



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه السلام

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

العهدۃ فی الجراحه

تالیف

امین الدوله ابی الفرج ابن موفق الدین یعقوب بن اسحق

المعروف

بابن القف المتطبیب المسیحی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العمده فى الجراحه

كاتب:

امين الدوله بن يعقوب ابن قف

نشرت فى الطباعة:

مجهول (بي جا ، بي نا)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٣٨	العمده فى الجراحه
٣٨	اشارة
٣٨	المجلد ١
٣٨	المقالة الثانية عشر (فى علاج-١١] ما هو حادث عن الدم
٣٨	اشارة
٣٨	الفصل الاول فى علاج الفلغمونى
٤٢	الفصل الثانى فى علاج الجدرى
٤٤	الفصل الثالث فى علاج الدماميل
٤٥	الفصل الرابع فى علاج بنات الليل و الداخس و غيره من امراض الاصابع
٤٦	الفصل الخامس فى علاج الباد شنام و الدم الميت تحت الجلد
٤٧	الفصل السادس فى علاج الطواعين
٤٨	الفصل السابع فى علاج ايورسما و التوثئة
٤٩	المقالة الثالثة عشر فى علاج ما هو حادث من البلغم و ينقسم الى خمسة فصول
٤٩	اشارة
٤٩	الفصل الاول فى علاج اوذىما
٥٠	الفصل الثانى فى علاج السلع
٥٢	الفصل الثالث فى علاج الخنازير
٥٣	الفصل الرابع فى تعقد العصب و تحجر المفاصل
٥٥	الفصل الخامس فى علاج البرص و البهق الابيضين
٥٧	المقالة الرابعة عشر فى علاج ما هو حادث عن الصفراء
٥٧	اشارة
٥٧	الفصل الاول فى علاج الحمرة
٥٨	الفصل الثانى فى علاج النملة

٥٩	الفصل الثالث فى علاج الحصبة
٦٠	المقالة الخامسة عشر فى علاج ما هو حادث عن السوداء
٦٠	اشارة
٦٠	الفصل الاول فى علاج السرطان
٦٣	الفصل الثانى فى علاج الجدام
٦٤	الفصل الثالث فى علاج البرص و البهق الاسودين
٦٥	الفصل الرابع فى علاج تشقق الاطراف
٦٦	الفصل الخامس فى علاج الدوالى و داء الفيل
٦٧	المقالة السادسة عشر فى علاج ما هو حادث عن اكثر من مادة واحدة
٦٧	اشارة
٦٧	الفصل الاول فى علاج ربح الشوكة
٦٨	الفصل الثانى فى علاج داء الثعلب و داء الحية
٧٣	الفصل الثالث فى علاج الحزاز و السعفة و الحصف و القوبا
٧٦	الفصل الرابع فى علاج الجمره بالجيم و الشرا
٧٨	الفصل الخامس فى علاج سقيروس
٨٠	الفصل السادس فى علاج التأليل و العرق المدينى
٨٢	الفصل السابع فى علاج اورام الغدد
٨٣	الفصل الثامن فى علاج الاكله
٨٤	الفصل التاسع فى علاج الجرب و الحكه
٨٨	الفصل العاشر فى علاج النفاطات و التهبج و الاورام الريحيه
٨٩	المقالة السابعه عشر فى علاج الجرح و الكسر و الخلع
٨٩	اشارة
٩٠	الفصل الاول فى علاج الجراحه
٩٥	الفصل الثانى فى علاج الصدمه و السقطه
٩٦	الفصل الثالث فى علاج حرق النار و من ضرب بالسياط و السحج العارض من الركوب و عقر الخف
٩٨	الفصل الرابع فى عضه الكلب الكلب

١٠٠	الفصل الخامس فى علاج عضه الانسان و الكلب الغير الكلب و القرد و الذئب
١٠١	الفصل السادس فى علاج عضه الاسد و النمر و الفهد
١٠١	الفصل السابع فى علاج لدغ الحيات و الثنائين
١٠٣	الفصل الثامن فى علاج لدغ العقارب الجراره و غير الجراره
١٠٤	الفصل التاسع فى علاج لدغه ام اربعه و اربعين و الرتيلاء و الشبث و العنكبوت
١٠٥	الفصل العاشر فى علاج لدغه الزنابير و النحل و قمله البسر و النمل
١٠٦	الفصل الحادى عشر فى علاج عض السنور و التمساح و الضفادع
١٠٧	الفصل الثانى عشر فى علاج عضه ابن عرس و موغالى و العضايه و سام ابرص و سلامندار
١٠٨	الفصل الثالث عشر فى اخراج السهام و الازجه
١٠٩	الفصل الرابع عشر فى اخراج الشوك و السلا
١٠٩	الفصل الخامس عشر فى علاج كسر الكحف
١١١	الفصل السادس عشر فى علاج كسر الانف و الفك الاعلى
١١٢	الفصل السابع عشر فى علاج كسر الفك الاسفل
١١٢	الفصل الثامن عشر فى علاج كسر الترقوه
١١٣	الفصل التاسع عشر فى علاج كسر الكتف
١١٣	الفصل العشرون فى علاج كسر الصدر و الاضلاع
١١٤	الفصل الحادى و العشرون فى علاج كسر عظم الورك و الخاصرتين و العانه
١١٥	الفصل الثانى و العشرون فى علاج كسر الفقرات
١١٥	الفصل الثالث و العشرون فى علاج كسر العضد
١١٦	الفصل الرابع و العشرون فى علاج كسر الذراع
١١٦	الفصل الخامس و العشرون فى علاج كسر الكف و الاصابع
١١٦	الفصل السادس و العشرون فى علاج كسر عظم الفخذ
١١٧	الفصل السابع و العشرون فى علاج كسر فلكه الركبه و قصبتي الساق
١١٧	الفصل الثامن و العشرون فى علاج كسر القدم
١١٨	الفصل التاسع و العشرون كلام فى الخلع
١١٨	الفصل الثلاثون فى علاج خلع الفك الاسفل و الترقوه

١١٩	الفصل الواحد و الثلاثون فى علاج خلع العضد و المرفق
١٢٠	الفصل الثانى و الثلاثون فى علاج خلع الرسغ و اصابع اليد
١٢١	الفصل الثالث و الثلاثون فى علاج خلع الفقرات
١٢١	الفصل الرابع و الثلاثون فى علاج خلع عظم الورك و الركبة
١٢٣	الفصل الخامس و الثلاثون فى علاج خلع الكعب و اصابع القدم
١٢٣	الفصل السادس و الثلاثون فى علاج الخلع مع الجرح و الكسر
١٢٣	الفصل السابع و الثلاثون فى علاج التعقد العارض فى الكسور
١٢٤	الفصل الثامن و الثلاثون فى علاج العضو المكسور اذا بقى ضعيفا بعد جبره
١٢٤	الفصل التاسع و الثلاثون فى علاج العظام المكسورة اذا انجبرت و هى معوجة
١٢٤	المقالة الثامنة عشر فى الكى على سبيل التفصيل و تنقسم الى خمسة فصول
١٢٤	اشارة
١٢٥	الفصل الاول كلام كلى [٣٠٠] فى الكى و فى كى القحف
١٢٦	الفصل الثانى فى كى الوجه
١٢٧	الفصل الثالث فى كى الفم و الرقبة
١٢٧	الفصل الرابع فى كى الصدر و البطن
١٣٠	الفصل الخامس فى كى مواضع اخر من البدن
١٣٢	المقالة التاسعة عشر فى علاج القروح و الدبيلات و العمل بالحديد و الخصى و التطهير
١٣٢	اشارة
١٣٢	الفصل الاول فى علاج القروح المركبة مع السبب
١٣٤	الفصل الثانى فى علاج القروح المركبة مع المرض
١٣٨	الفصل الثالث فى علاج القروح المركبة مع العرض
١٣٨	الفصل الرابع فى علاج النواصير
١٣٩	الفصل الخامس فى علاج الدبيلات
١٤٠	الفصل السادس فى علاج الماء الذى يجتمع فى رؤوس الصبيان
١٤٠	الفصل السابع فى علاج من يحس فى جبهته بشىء شبيه بديبب النمل
١٤١	الفصل الثامن فى اخراج ما يسقط فى الاذن

١٤٢	الفصل التاسع في علاج سدة الاذن و التي هي متقوبة
١٤٢	الفصل العاشر في علاج اللحم النابت في الانف
١٤٣	الفصل الحادى عشر في اخراج العقد التي تعرض في الشفتين
١٤٣	الفصل الثانى عشر في علاج اللحم الزائد في اللثة
١٤٣	الفصل الثالث عشر في جرد الاسنان و قلعها
١٤٤	الفصل الرابع عشر في قطع الرباط الذى تحت اللسان و الضفدع المتولد تحته
١٤٥	الفصل الخامس عشر في علاج ورم اللوزتين و ورم اللهاة المسمى العنبي
١٤٦	الفصل السادس عشر في علاج الخوانيق بشق الحنجرة
١٤٦	الفصل السابع عشر في اخراج ما ينشب في الحلق من الشوك و العظام
١٤٧	الفصل الثامن عشر في علاج اثناء الرجال التي تشبه اثناء النساء و نتوء السرة
١٤٨	الفصل التاسع عشر في بزل الماء من المستسقين
١٤٩	الفصل العشرون في علاج من يولد من الاطفال و كمرته و مقعدته غير مثقوبتين
١٤٩	الفصل الحادى و العشرون في التطهير و الاخصاء
١٥٠	الفصل الثانى و العشرون في احتباس البول في المثانة و حقن المثانة بالزراقة
١٥١	الفصل الثالث و العشرون في اخراج الحصى
١٥٢	الفصل الرابع و العشرون في مداوة القرو [٣٨٨] بانواعه
١٥٤	الفصل الخامس و العشرون في علاج استرخاء جلدة الخصية و البظر الزائد
١٥٤	الفصل السادس و العشرون في علاج الخنثى
١٥٤	الفصل السابع و العشرون في علاج الرتقاء
١٥٥	الفصل الثامن و العشرون في اخراج الجنين الميت
١٥٦	الفصل التاسع و العشرون في اخراج المشيمة
١٥٦	الفصل الثلاثون في خزم البواسير و قطعها و علاج شقاق المقعدة و انفتاح افواه العروق
١٥٧	الفصل الحادى و الثلاثون في علاج الاصابع الزائدة و الملتصقة
١٥٨	الفصل الثانى و الثلاثون في علاج ظفرة الاظفار و برصها
١٥٨	الفصل الثالث و الثلاثون في علاج علء البقر
١٥٨	الفصل الرابع و الثلاثون في علاج المرض المعروف بالناقز

١٥٩	المقالة العشرون في الانقرا بادين
١٥٩	اشارة
١٥٩	الفصل الاول في بيان الحاجة الى تركيب الادوية
١٦٢	الفصل الثاني في العلة في اختلاف مقادير مفردات المركبات
١٦٢	الفصل الثالث في ذكر امور يحتاج الى معرفتها قبل اتخاذ المركبات و بعدها
١٦٤	الفصل الرابع في ذكر اصطلاحات الاطباء في الاوزان و الاكيال
١٦٥	الفصل الخامس في الادهان
١٧٠	الفصل السادس في المراهم
١٧٠	اشارة
١٧٦	الفصل السابع في الذرورات
١٧٧	الفصل الثامن في السنونات
١٧٨	الفصل التاسع في الضمادات
١٧٩	الفصل العاشر في الغمر
١٨٠	الفصل الحادى عشر في الاشربة و المعاجين
١٨٢	خاتمة الطبع
١٨٢	ترجمة المصنف
١٨٣	اهمية موضوع الكتاب
١٨٣	مزايا الكتاب
١٨٤	طريق التصحيح
١٨٤	امارات النسخ
١٨٤	بعض رموز النسخ
١٨٤	شغف سلطاننا بالطب القديم
١٨٥	فهرس الجزء الثانى من كتاب العمدة
١٩٠	اعلان
٢٠٥	المجلد ٢
٢٠٥	[المقدمة]

٢٠٦	المقالة الاولى في حد الجراحة و ذكر الاخلاط و تنقسم الى ستة فصول
٢٠٦	اشاره
٢٠٦	الفصل الاول في حد الجراحة
٢٠٧	الفصل الثانى فى الاخلاط
٢٠٨	الفصل الثالث فى الدم
٢٠٨	الفصل الرابع فى البلغم
٢٠٩	الفصل الخامس فى الصفراء
٢٠٩	الفصل السادس فى السوداء
٢١٠	ذكر النسخ التى ق الثانية [فى امزجة الاعضاء و فى تشريح الاعضاء البسيطة و تنقسم الى اربعة و عشرين فصلا]
٢١٠	اشارة
٢١٠	الفصل الاول فى امزجة الاعضاء
٢١٢	الفصل الثانى فى حد الاعضاء و كلام كلى فيها
٢١٣	الفصل الثالث فى تشريح عظم القحف
٢١٤	الفصل الرابع فى تشريح الفكين و الانف و الاسنان
٢١٦	الفصل الخامس فى تشريح الفقرات
٢١٨	الفصل السادس فى تشريح الترقوة و القص و الكتف
٢١٩	الفصل السابع فى تشريح الاضلاع
٢٢٠	الفصل [٦٥] الثامن فى تشريح عظام اليدين
٢٢٢	الفصل التاسع فى تشريح عظم العانة
٢٢٣	الفصل العاشر فى تشريح عظام الرجلين
٢٢٥	الفصل الحادى عشر فى تشريح الاعصاب
٢٣٠	الفصل الثانى عشر فى تشريح الشرايين
٢٣٣	الفصل الثالث عشر فى تشريح الاوردة
٢٣٦	الفصل الرابع عشر فى كلام كلى فى تشريح العضل
٢٣٧	الفصل الخامس عشر فى تشريح عضل الجبهة و العينين و الخدين و الانف
٢٣٩	الفصل السادس عشر فى تشريح عضل الشفتين و الفك الاسفل و اللسان

٢٤٢	الفصل السابع عشر فى تشريح عضل العظم للامى و الحنجرة و العنق
٢٤٣	الفصل الثامن عشر فى تشريح عضل الكتفين و اليدين و الصدر
٢٤٤	الفصل التاسع عشر فى تشريح عضل البطن و الصلب و الانثيين
٢٤٧	الفصل العشرون فى التشريح عضل القضيبي و المثانة و المقعدة
٢٤٧	الفصل الحادى و العشرون فى تشريح عضل الفخذ و الركبة و الساق و القدم
٢٥٠	الفصل الثانى و العشرون فى تشريح اللحم و الشحم
٢٥٠	الفصل الثالث و العشرون فى تشريح العضاريبي و الاغشية
٢٥٢	الفصل الرابع و العشرون فى تشريح الجلد
٢٥٣	المقالة الثالثة فى تشريح الاعضاء الآلية
٢٥٣	اشارة
٢٥٣	الفصل الاول فى تشريح الدماغ
٢٥٥	الفصل الثانى فى تشريح النخاع
٢٥٤	الفصل الثالث فى تشريح العينين
٢٥٧	الفصل الرابع فى تشريح آلة الشم
٢٥٧	الفصل الخامس فى تشريح الشفتين و اللسان
٢٥٨	الفصل السادس فى تشريح آلة السمع
٢٥٩	الفصل السابع فى تشريح اللهاة و الحنجرة
٢٦٠	الفصل الثامن فى تشريح قصبه الرئة
٢٦٢	الفصل التاسع فى تشريح القلب
٢٦٣	الفصل العاشر فى تشريح المرى
٢٦٤	الفصل الحادى عشر فى تشريح فم المعدة و المعدة
٢٦٥	الفصل الثانى عشر فى تشريح الثرب
٢٦٦	الفصل الثالث عشر فى تشريح المعى
٢٦٧	الفصل الرابع عشر فى تشريح الماساريقا
٢٦٧	الفصل الخامس عشر فى تشريح الكبد
٢٦٨	الفصل السادس عشر فى تشريح المرارة

٢٦٩	الفصل السابع عشر فى تشريح الطحال
٢٦٩	الفصل الثامن عشر فى تشريح الكليتين
٢٧٠	الفصل التاسع عشر فى تشريح المثانة
٢٧١	الفصل العشرون فى تشريح الخصيتين
٢٧١	الفصل الحادى و العشرون فى تشريح القضيب
٢٧٢	الفصل الثانى و العشرون فى تشريح الرحم
٢٧٤	الفصل الثالث و العشرون فى تشريح الثدي
٢٧٤	المقالة الرابعة [فى ذكر ما يجب على الجراحى ان يعرفه من انواع المرض]
٢٧٤	اشارة
٢٧٥	الفصل الاول فى تعريف المرض و تقسيمه
٢٧٧	الفصل الثانى فى ذكر اسماء التفرق بحسب وقوعه فى الاعضاء
٢٧٧	الفصل الثالث فى اسباب فساد الشكل
٢٧٨	الفصل الرابع فى اسباب انصباب المادة
٢٧٨	الفصل الخامس فى تعريف الورم و كيفية حدوثه
٢٨٠	الفصل السادس فى تقسيم القروح
٢٨٠	الفصل السابع فى كيفية فساد العضو و علامة فساده
٢٨١	الفصل الثامن فى ذكر اوقات الامراض الاربعة
٢٨١	الفصل التاسع فى علامة غلبة الاخلاط مطلقا
٢٨٢	الفصل العاشر فى علامة غلبة الدم
٢٨٢	الفصل الحادى عشر فى علامة غلبة البلغم
٢٨٢	الفصل الثانى عشر فى علامة غلبة الصفراء
٢٨٣	الفصل الثالث عشر فى علامة غلبة السوداء
٢٨٣	المقالة الخامسة فى ذكر ما يحدث من الدم من الاورام و علامة كل واحد منها
٢٨٣	اشارة
٢٨٣	الفصل الاول فى الفلغمونى
٢٨٤	الفصل الثانى فى الجدري

٢٨٤	الفصل الثالث في الدماميل
٢٨٤	الفصل الرابع في بنات الليل و الداخس
٢٨٥	الفصل الخامس في البادشنام و الدم الميت تحت الجلد
٢٨٥	الفصل السادس في الطواعين
٢٨٥	الفصل السابع في ايورسما و التوتئة
٢٨٥	المقالة السادسة في ذكر ما يحدث من البلغم و تنقسم الى خمسة فصول
٢٨٥	اشارة
٢٨٦	الفصل الاول في اوذيمما
٢٨٦	الفصل الثاني في السلع
٢٨٦	الفصل الثالث في الخنازير
٢٨٦	الفصل الرابع في تعقد العصب و الغدد و تججر المفاصل
٢٨٧	الفصل الخامس في البرص و البهق الابيضين
٢٨٧	المقالة السابعة [في ذكر ما يحدث من الصفراء من الامراض و تنقسم الى ثلاثة فصول]
٢٨٧	اشارة
٢٨٧	الفصل الاول في الحمرة
٢٨٨	الفصل الثاني في النملة
٢٨٨	الفصل الثالث في الحصبه
٢٨٨	المقالة الثامنة في ذكر ما يحدث من السوداء
٢٨٨	اشارة
٢٨٨	الفصل الاول في السرطان
٢٨٩	الفصل الثاني في الجذام
٢٨٩	الفصل الثالث في البهق و البرص الاسودين
٢٩٠	الفصل الرابع في تشقق الاطراف
٢٩٠	الفصل الخامس في الدوالي و داء الفيل
٢٩٠	المقالة التاسعة في ذكر ما يحدث من اكثر من مادة واحدة
٢٩٠	اشارة

٢٩٠	الفصل الاول فى ريح الشوكه
٢٩١	الفصل الثانى فى داء الثعلب و داء الحية
٢٩١	الفصل الثالث فى الحزاز و السعفة و الحصف و القوبا
٢٩١	الفصل الرابع فى الجمرة بالجيم و الشرا
٢٩٢	الفصل الخامس فى سقيروس
٢٩٢	الفصل السادس فى التآليل و العرق المدينى
٢٩٣	الفصل السابع فى الاورام الغديية
٢٩٣	الفصل الثامن فى الأكلة
٢٩٣	الفصل التاسع فى الجرب و الحكه
٢٩٣	الفصل العاشر فى النفاخات و النفاطات
٢٩٤	المقالة العاشرة فى امور كليه محتاج الى معرفتها فى المعالجة الجزئية
٢٩٤	اشارة
٢٩٤	الفصل الاول فيما يجب على الجرائحى ان يعرفه من قوانين المعالجة
٢٩٤	الفصل الثانى فى الفصد
٣٠٠	الفصل الثالث فى الحمامة بالشرط
٣٠٢	الفصل الرابع فى الحمامة بلا شرط
٣٠٣	الفصل الخامس فى العلق
٣٠٤	الفصل السادس فى علاج الورم على وجه كلى
٣٠٨	الفصل السابع فى علاج القروح على وجه كلى
٣١١	الفصل الثامن فى البط
٣١٢	الفصل التاسع فى الحيلة فى قطع الدم
٣١٣	الفصل العاشر فى الكى
٣١٣	الفصل الحادى عشر فى علاج تفرق الاتصال على وجه كلى
٣١٥	الفصل الثانى عشر فى علاج الخلع و الوثى و الوهن على وجه كلى
٣١٦	الفصل الثالث عشر فى تسكين الألم
٣١٧	المقالة الحاديه عشر فى ذكر المفردات المحتاج اليها الجرائحى فى معالجته و تنقسم الى اربعة فصول

٣١٧	إشارة
٣١٧	الفصل الاول فى ذكر الصفات
٣١٨	الفصل الثانى فى ذكر درجات الادوية و حصرها
٣١٩	الفصل الثالث فى ذكر قوى الادوية
٣٣٠	الفصل الرابع فى ذكر المفردات
٣٣٠	حرف الالف
٣٣٠	[اسفناخ]
٣٣٠	[اجاص]
٣٣٠	[اكليل الملك]
٣٣٠	[افيون]
٣٣٠	[اسفيداج]
٣٣١	[افتيمون]
٣٣١	[اسطو خودوس]
٣٣١	[ابارج فيقرا]
٣٣١	[افسنتين]
٣٣١	[اشنة]
٣٣٢	[اذخر]
٣٣٢	[اصل قشاء الحمار]
٣٣٢	[اقليميا]
٣٣٣	[آس]
٣٣٣	[اصل القصب]
٣٣٣	[امبرباريس]
٣٣٣	[آبنوس]
٣٣٣	[انزروت]
٣٣٤	[اطفار الطيب]
٣٣٤	حرف الباء

٣٣٤ [بنفسج]

٣٣٥ [بزرقتاء]

٣٣٥ [بزر خيار]

٣٣٥ [بطيخ]

٣٣٥ [برنج]

٣٣٦ [بابونج]

٣٣٦ [بيض]

٣٣٦ [بزركتان]

٣٣٧ [بنج]

٣٣٧ [بصل النرجس]

٣٣٧ [بزر رازبانج]

٣٣٧ [بورق]

٣٣٨ [بسد]

٣٣٨ [باداورد]

٣٣٨ [بزر بطيخ اصفر]

٣٣٨ [بلادرا]

٣٣٨ [بزر حرمل]

٣٣٩ [بزر السلق]

٣٣٩ [بزر الفجل]

٣٣٩ [بندق]

٣٣٩ [بادروج]

٣٣٩ [بخور مريم]

٣٤٠ [بادازهر]

٣٤٠ حرف التاء

٣٤٠ [اتمر]

٣٤٠ [اتين]

٣٤١ [اترنجان]

٣٤١ [اتريد]

٣٤١ [اتوتيا]

٣٤١ [اترمس]

٣٤٢ [اتراب الزئبق]

٣٤٢ [اترنجين]

٣٤٢ [حرف الثاء]

٣٤٢ [اثافسيا]

٣٤٢ [اثوم]

٣٤٢ [حرف الجيم]

٣٤٢ [اجعدة قناة]

٣٤٣ [اجلنار]

٣٤٣ [اجاوشير]

٣٤٣ [اجوز]

٣٤٣ [اجندبادستر]

٣٤٤ [اجرجير]

٣٤٤ [اجنطيانا]

٣٤٤ [اجوز السرو]

٣٤٤ [حرف الحاء]

٣٤٥ [احى العام]

٣٤٥ [احلبه]

٣٤٥ [احضض]

٣٤٥ [احجر ارمنى]

٣٤٦ [احب نيل]

٣٤٦ [احجر لا زورد]

٣٤٦ [احطب الكرم]

٣٤٤ [حطب الكرم]

٣٤٤ [حجر الرحي]

٣٤٤ [حجر المسن]

٣٤٤ [حرمل]

٣٤٧ [حبة خضراء]

٣٤٧ [حفظل]

٣٤٧ [حصالبان]

٣٤٧ [حنطة]

٣٤٧ [حرف]

٣٤٨ [حنأ]

٣٤٨ حرف الخاء

٣٤٨ [حطمي]

٣٤٨ [حبازي]

٣٤٨ [حس]

٣٤٨ [خيار شنبر]

٣٤٩ [خيار]

٣٤٩ [خروب]

٣٤٩ [خفاش]

٣٤٩ [خريق]

٣٥٠ [خردل]

٣٥٠ [خبث الحديد]

٣٥٠ حرف الدال

٣٥٠ [أدهن الحل]

٣٥٠ [أدفة]

٣٥١ [أدهن المراد]

٣٥١ [أدارصيني]

- ۳۵۱ حرف النال
- ۳۵۱ [اذرایج]
- ۳۵۱ حرف الراء
- ۳۵۱ [ارمان]
- ۳۵۲ [اروند]
- ۳۵۲ [ارزیانج]
- ۳۵۲ حرف الزای
- ۳۵۲ [ازبد]
- ۳۵۳ [ازعفران]
- ۳۵۳ [ازنجبیل]
- ۳۵۳ [ازیتون]
- ۳۵۳ [ازنبق]
- ۳۵۳ [ازقوم]
- ۳۵۴ [ازفت]
- ۳۵۴ [ازرنیخ]
- ۳۵۴ [ازیبب]
- ۳۵۴ [ازبد البحر]
- ۳۵۴ [ازراوند]
- ۳۵۵ [ازوفا رطب]
- ۳۵۵ [ازوفا یابس]
- ۳۵۵ [ازمرد]
- ۳۵۵ [ازرورد]
- ۳۵۶ [ازثبق]
- ۳۵۶ [ازاج]
- ۳۵۶ حرف السین
- ۳۵۶ [اسنامکی]

٣٥٤ [اسلق]

٣٥٤ [اسنبل]

٣٥٧ [اسورنجان]

٣٥٧ [اسوسن]

٣٥٧ [اسعد]

٣٥٧ [اسكبينج]

٣٥٨ [اسرطان]

٣٥٨ [او اما البحرى]

٣٥٨ [اسيرقون]

٣٥٨ [اسليخة]

٣٥٨ [اسوس]

٣٥٨ [اسلجم]

٣٥٩ [اسندروس]

٣٥٩ حرف الشين

٣٥٩ [اشعير]

٣٥٩ [اشراب]

٣٥٩ [اشاهترج]

٣٥٩ [اشبت]

٣٦٠ [اشكاعا]

٣٦٠ [اشونيز]

٣٦٠ [اشيح]

٣٦٠ [اشحم]

٣٦٠ [اشمع]

٣٦١ [اشقائق النعمان]

٣٦١ [اشاهسفرم]

٣٦١ [اشيطرج]

٣٦١ [اشيلم]

٣٦١ [اشير أملج]

٣٦٢ حرف الصاد

٣٦٢ [اصندل]

٣٦٢ [اصبرا]

٣٦٢ [اصابون]

٣٦٢ [اصفار بيض]

٣٦٢ [اصنوبر]

٣٦٣ [اصمغ البلاط]

٣٦٣ [اصدف]

٣٦٣ [اصمغ عربى]

٣٦٣ حرف الطاء

٣٦٣ [اطين ارمنى]

٣٦٤ [اطين مختوم]

٣٦٤ [اطباشير]

٣٦٤ [اطر خشقوق]

٣٦٤ [اطين قيموليا]

٣٦٤ [اطر ايث]

٣٦٥ حرف الظاء

٣٦٥ [اظلف الماعز]

٣٦٥ حرف العين

٣٦٥ [اعنب الثعلب]

٣٦٥ [اعناب]

٣٦٥ [اعصا الراعى]

٣٦٥ [اعفص]

٣٦٦ [اعدس]

٣٦٦ [عافر قرحا]

٣٦٦ [عنصل]

٣٦٦ [عصفر]

٣٦٦ [عسل النحل]

٣٦٦ [عنبر]

٣٦٧ [عاج]

٣٦٧ [عروق]

٣٦٧ [عسل اللبني]

٣٦٧ [عنكبوت]

٣٦٧ [علك]

٣٦٨ [عودالند]

٣٦٨ حرف الغين

٣٦٨ [غرب]

٣٦٨ [غار]

٣٦٨ [غاريقون]

٣٦٨ [غبار الرحي]

٣٦٩ حرف الفاء [٣٩٤]

٣٦٩ اشارة

٣٦٩ [فوفل]

٣٦٩ [فربيون]

٣٦٩ [فراسيون]

٣٧٠ [فقاح الاذخر]

٣٧٠ [فقاح الاذخر]

٣٧٠ [فوه]

٣٧٠ [فجل]

٣٧٠ [فضة]

٣٧٠ حرف القاف

٣٧٠ [قطف]

٣٧١ [قافيا]

٣٧١ [قلفديس]

٣٧١ [قنبيل]

٣٧١ [قراطم]

٣٧٢ [قلفطار]

٣٧٢ [قفتة]

٣٧٢ [قفتاء الحمار]

٣٧٢ [قطران]

٣٧٢ [قردمانا]

٣٧٣ [قسط]

٣٧٣ [قفر اليهود]

٣٧٣ [قرفنل]

٣٧٣ حرف الكاف

٣٧٣ [كسفرة]

٣٧٤ [كافور]

٣٧٤ [كثيراء]

٣٧٤ [كالكنج]

٣٧٤ [كرفس]

٣٧٤ [كما فيطوس]

٣٧٥ [كبريت]

٣٧٥ [كبيكج]

٣٧٥ [كمتري]

٣٧٥ [كندس]

٣٧٥ [كمون]

- ٣٧٤ حرف اللام
- ٣٧٤ [لؤلؤ]
- ٣٧٤ [لك]
- ٣٧٤ حرف الميم
- ٣٧٤ [ماميئا]
- ٣٧٤ [ماء ورد]
- ٣٧٧ [محمودة]
- ٣٧٧ [مشمش]
- ٣٧٧ [مرتك]
- ٣٧٧ [امر]
- ٣٧٧ [مصطكى]
- ٣٧٨ [امن]
- ٣٧٨ [مقل]
- ٣٧٨ [ماميران]
- ٣٧٨ [مغرة]
- ٣٧٨ [مغاث]
- ٣٧٩ [مسك]
- ٣٧٩ [مخ]
- ٣٧٩ حرف النون
- ٣٧٩ [انارنج]
- ٣٧٩ [انينوفر]
- ٣٨٠ [انخاله]
- ٣٨٠ [انظرون]
- ٣٨٠ [انشادر]
- ٣٨٠ [انحاس]
- ٣٨٠ [انمام]

- ٣٨٠ حرف الهاء
- ٣٨٠ [اهليون]
- ٣٨١ [هندبا]
- ٣٨١ حرف الواو
- ٣٨١ [او سمة]
- ٣٨١ [وسخ الكواثر]
- ٣٨١ حرف اللام الف [٤٢٩]
- ٣٨١ [لاذن]
- ٣٨٢ [لامى]
- ٣٨٢ [لالا]
- ٣٨٢ حرف الياء
- ٣٨٢ [ياسمين]
- ٣٨٢ ذكر النسخ التي قابلنا الاصل عليها
- ٣٨٢ فهرست الجزء الاول من كتاب العمدة
- ٣٨٧ اعلان
- ٤٠١ الفصل الرابع فى ذكر المفردات
- ٤٠١ حرف الالف
- ٤٠١ [اسفاناخ]
- ٤٠٢ [اجاص]
- ٤٠٢ [اكليل الملك]
- ٤٠٢ [افيون]
- ٤٠٢ [اسفيداج]
- ٤٠٢ [افتيمون]
- ٤٠٢ [اسطو خودوس]
- ٤٠٣ [ابارج فيقرا]
- ٤٠٣ [افسنتين]

- ۴۰۳ [اشنة]
- ۴۰۳ [اذخر]
- ۴۰۴ [اصل قثاء الحمار]
- ۴۰۴ [اقليميا]
- ۴۰۴ [آس]
- ۴۰۴ [اصل القصب]
- ۴۰۵ [امبرباريس]
- ۴۰۵ [آبنوس]
- ۴۰۵ [انزروت]
- ۴۰۵ [اظفار الطيب]
- ۴۰۶ [حرف الباء]
- ۴۰۶ [ابنفسج]
- ۴۰۶ [ابزر قثاء]
- ۴۰۷ [ابزر خيار]
- ۴۰۷ [ابطيخ]
- ۴۰۷ [ابرنج]
- ۴۰۷ [ابونج]
- ۴۰۸ [ابيض]
- ۴۰۸ [ابزر كنان]
- ۴۰۸ [ابنج]
- ۴۰۸ [ابصل النرجس]
- ۴۰۹ [ابزر رازيانج]
- ۴۰۹ [ابورق]
- ۴۰۹ [ابسد]
- ۴۰۹ [اباداورد]
- ۴۱۰ [ابزر بطيخ اصفر]

٤١٠ [بلادر]

٤١٠ [بزر حرمل]

٤١٠ [بزر السلق]

٤١٠ [بزر الفجل]

٤١٠ [بندق]

٤١١ [بادروج]

٤١١ [بخور مريم]

٤١١ [بادازهر]

٤١٢ حرف التاء

٤١٢ [اتمر]

٤١٢ [اتين]

٤١٢ [اترنجان]

٤١٢ [اتريد]

٤١٣ [اتوتيا]

٤١٣ [اترمس]

٤١٣ [اتراب الزئبق]

٤١٣ [اترنجين]

٤١٣ حرف الثاء

٤١٤ [اثافسيا]

٤١٤ [اثوم]

٤١٤ حرف الجيم

٤١٤ [اجعدة قناة]

٤١٤ [اجلنار]

٤١٤ [جاوشير]

٤١٥ [اجوز]

٤١٥ [جندبادستر]

- ٤١٥ [اجر جيرا]
- ٤١٤ [اجنطيانا]
- ٤١٤ [اجوز السروا]
- ٤١٤ حرف الحاء
- ٤١٤ [احى العام]
- ٤١٤ [احلبه]
- ٤١٧ [احضض]
- ٤١٧ [احجر ارمنى]
- ٤١٧ [احب نيل]
- ٤١٧ [احجر لا زورد]
- ٤١٧ [احطب الكرم]
- ٤١٧ [احطب الكرم]
- ٤١٨ [احجر الرحى]
- ٤١٨ [احجر المسن]
- ٤١٨ [احرمل]
- ٤١٨ [احبه خضراء]
- ٤١٨ [احنظل]
- ٤١٨ [احصالبان]
- ٤١٩ [احنطه]
- ٤١٩ [احرف]
- ٤١٩ [احنا]
- ٤١٩ حرف الخاء
- ٤١٩ [اخطمى]
- ٤٢٠ [اخبازى]
- ٤٢٠ [اخس]
- ٤٢٠ [اخيار شنبير]

٤٢٠ [اخبار]

٤٢٠ [اخروب]

٤٢١ [اخفاش]

٤٢١ [اخريق]

٤٢١ [اخردل]

٤٢١ [اخبث الحديد]

٤٢٢ حرف الدال

٤٢٢ [ادهن الحل]

٤٢٢ [ادفلة]

٤٢٢ [ادهن المراد]

٤٢٢ [ادارصيني]

٤٢٣ حرف الذال

٤٢٣ [اذراريح]

٤٢٣ حرف الراء

٤٢٣ [ارمان]

٤٢٣ [اروند]

٤٢٤ [ارازيانج]

٤٢٤ حرف الزاي

٤٢٤ [ازبد]

٤٢٤ [ازعفران]

٤٢٤ [ازنجبيل]

٤٢٥ [ازيتون]

٤٢٥ [ازنبق]

٤٢٥ [ازقوم]

٤٢٥ [ازفت]

٤٢٥ [ازنيخ]

٤٢٤ [زبيب]

٤٢٤ [زبد البحر]

٤٢٤ [زراوند]

٤٢٧ [زوفا رطب]

٤٢٧ [زوفا يابس]

٤٢٧ [زمرد]

٤٢٧ [زرورد]

٤٢٧ [زئبق]

٤٢٧ [زاج]

٤٢٨ حرف السين

٤٢٨ [سنامكى]

٤٢٨ [سلق]

٤٢٨ [سنبل]

٤٢٨ [سورنجان]

٤٢٨ [سوسن]

٤٢٩ [سعد]

٤٢٩ [سكبينج]

٤٢٩ [سرطان]

٤٢٩ [واما البحرى]

٤٣٠ [سيرقون]

٤٣٠ [سليخة]

٤٣٠ [سوس]

٤٣٠ [سلجم]

٤٣٠ [سندروس]

٤٣٠ حرف الشين

٤٣١ [اشعير]

٤٣١ [شراب]

٤٣١ [شاهترج]

٤٣١ [شبت]

٤٣١ [شكاعا]

٤٣١ [شونيز]

٤٣٢ [شيج]

٤٣٢ [شحم]

٤٣٢ [شمع]

٤٣٢ [شقاق النعمان]

٤٣٢ [شاهسفرم]

٤٣٣ [شيطرج]

٤٣٣ [شيلم]

٤٣٣ [شير آملج]

٤٣٣ حرف الصاد

٤٣٣ [اصنديل]

٤٣٣ [اصبر]

٤٣٤ [اصابون]

٤٣٤ [اصفار بيض]

٤٣٤ [اصنوبر]

٤٣٤ [اصمغ البلاط]

٤٣٤ [اصدف]

٤٣٥ [اصمغ عربى]

٤٣٥ حرف الطاء

٤٣٥ [اطين ارمنى]

٤٣٥ [اطين مختوم]

٤٣٥ [اطباشير]

٤٣٦ [اطرخشقوق]

٤٣٦ [اطين قيموليا]

٤٣٦ [اطرائيث]

٤٣٦ حرف الظاء

٤٣٦ [اظلف الماعز]

٤٣٦ حرف العين

٤٣٦ [اعنب الثعلب]

٤٣٧ [اعناب]

٤٣٧ [اعصا الراعى]

٤٣٧ [اعفص]

٤٣٧ [اعدس]

٤٣٧ [اعاقر قرحا]

٤٣٧ [اعتصل]

٤٣٨ [اعصفر]

٤٣٨ [اعسل النحل]

٤٣٨ [اعتبر]

٤٣٨ [اعاج]

٤٣٨ [اعروق]

٤٣٩ [اعسل اللبنى]

٤٣٩ [اعتكبوت]

٤٣٩ [اعلك]

٤٣٩ [اعودالند]

٤٣٩ حرف الغين

٤٣٩ [اغرب]

٤٤٠ [اغار]

٤٤٠ [اغاريقون]

٤٤٠ [أبواب الرأى]

٤٤٠ [أرف الفاء [٣٩٤]]

٤٤٠ [أشارة]

٤٤٠ [أوفل]

٤٤١ [أرفيون]

٤٤١ [أرفاسيون]

٤٤١ [أفأا الأذأر]

٤٤١ [أفأا الأذأر]

٤٤١ [أفوه]

٤٤٢ [أفأل]

٤٤٢ [أفضة]

٤٤٢ [أرف القاف]

٤٤٢ [أطف]

٤٤٢ [أفأا]

٤٤٣ [أفلقديس]

٤٤٣ [أفنبيل]

٤٤٣ [أفرطم]

٤٤٣ [أفلقطار]

٤٤٣ [أفنة]

٤٤٣ [أفأاء الأأار]

٤٤٤ [أفطران]

٤٤٤ [أفردمانا]

٤٤٤ [أفسط]

٤٤٤ [أففر الاءود]

٤٤٥ [أفرنفل]

٤٤٥ [أرف الكاف]

٤٤٥ [كسفرة]

٤٤٥ [كافور]

٤٤٦ [كثيراء]

٤٤٦ [كائنج]

٤٤٦ [كرفس]

٤٤٦ [كما فيطوس]

٤٤٦ [كبريت]

٤٤٦ [كبيكج]

٤٤٧ [كمشري]

٤٤٧ [كندس]

٤٤٧ [كمون]

٤٤٧ حرف اللام

٤٤٧ [كؤلؤ]

٤٤٧ [كك]

٤٤٨ حرف الميم

٤٤٨ [ماميئا]

٤٤٨ [ماء ورد]

٤٤٨ [محمودة]

٤٤٨ [مشمش]

٤٤٨ [مرتك]

٤٤٩ [امر]

٤٤٩ [مصطكى]

٤٤٩ [امن]

٤٤٩ [مقل]

٤٤٩ [ماميران]

٤٥٠ [مغرة]

٤٥٠	[مغاث]
٤٥٠	[مسك]
٤٥٠	[مخ]
٤٥١	حرف النون
٤٥١	[انارج]
٤٥١	[اينوفر]
٤٥١	[انخاله]
٤٥١	[انطرون]
٤٥١	[انشادر]
٤٥٢	[انحاس]
٤٥٢	[انمام]
٤٥٢	حرف الهاء
٤٥٢	[اهليون]
٤٥٢	[اهندبا]
٤٥٢	حرف الواو
٤٥٢	[او سمة]
٤٥٣	[اوسخ الكواثر]
٤٥٣	حرف اللام الف [٤٢٩]
٤٥٣	[الاذن]
٤٥٣	[الامى]
٤٥٣	[لالا]
٤٥٣	حرف الياء
٤٥٣	[ياسمين]
٤٥٤	ذكر النسخ التي قابلنا الاصل عليها
٤٥٤	فهرست الجزء الاول من كتاب العمدة
٤٥٩	اعلان

اشاره

سرشناسه : ابن قف، امين الدوله بن يعقوب، ق ٦٨٥ - ٦٣٠

عنوان و نام پديد آور : ... العمده فى الجراحه / تاليف امين الدوله ابى الفرج ابن موفق الدين يعقوب بن اسحق المعروف بابن القف المتطبب المسيحى

وضعت فهرست نويسى : فهرست نويسى قبلى

يادداشت : عربى

شماره كتابشناسى ملى : ١٥٩٤٩

المجلد ١

المقاله الثانيه عشر (فى علاج- [١] ما هو حادث عن الدم

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم و ينقسم الى سبعة فصول، الفصل الاول فى علاج الفلغمونى، الفصل الثانى فى علاج الجدرى، الفصل الثالث فى علاج الدماميل، الفصل الرابع فى علاج بنات الليل و الداخس و غيره من امراض الاصابع، الفصل الخامس فى علاج الباد شنام و الدم الميت تحت الجلد، الفصل السادس فى علاج الطواعين، الفصل السابع فى علاج ايورسما و التوثه-

الفصل الاول فى علاج الفلغمونى

نقول [٢] الفلغمونى لا يخلو اما ان يكون سبيه باديا او بدنيا و البادى لا يخلو اما ان يكون البدن معه ممتلئا او لا يكون فان كان فافصد العليل اولاً- من الجانب المحاذى و اخرج له من الدم بمقدار الحاجه و احتمال القوه و ان كان العليل صيبا فاحجمه و اخرج له ايضا من الدم بمقدار حاجته و احتمال قوته ثم ضع على الموضع الوارم ما فيه ارخاء و لا فيه ردع خوفا من حبس الماده المنصبه اليه بالسبب البادى فان كان الزمان صيفا فينبغى ان يكون المرخى باردا بالفعل و ان كان شتاء فحارا بالفعل و اياك ان تضع عليه شيئا قبل الفصد لا رادعا و لا مرخيا، اما الرادع

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٣

فلما ذكرنا و اما المرخى فلثلا يهيئه لقبول ماده اخرى بل استعمل اولاً الفصد لينقطع السائل الى العضو الضعيف ثم استعمل ما يرخى العضو ليتهيأ للتמיד و قبول ما نصب اليه و الماده المنصبه للتحلل هو بنفس الورم و اما حوله فيوضع عليه ما يردع و يقوى لتكائف المجارى المفضيه اليه و تنسد [٣] ليتعذر على الماده النفوذ و الميل الى جهه العضو الضعيف-

صفه المرخى زهر بنفسج ازرق عيون [٤] و بزر خطمى و بزر خبازى من كل واحد خمس دراهم دهن ورد عشرون درهما شمع ابيض سبعة دراهم يذاب الشمع فى الدهن ثم تلقى عليه الادويه المذكوره بعد دقها و تحلها الى الغايه و تحرك و ترفع عن [٥] النار و يستعمل بقطن عتيق-

آخر- دقيق شعير و دقيق حنطة من كل واحد خمسة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم زبد طرى عشرة دراهم دهن ورد عشرون درهما يذاب الزبد و الشمع فى الدهن ثم يضاف اليه الدقيقان و يحرك تحريكا جيدا و يرفع عن النار و يستعمل - آخر- دهن شحم دجاج و زبد طرى من كل واحد عشرة دراهم شمع ابيض ستة دراهم ماء كسفرة خضراء عشرة دراهم يذاب الشمع فى ذلك و يخلط به الماء و يحرك حتى يصير قير و طيا و يستعمل فاذا نضجت المادة المنصبة و قاحت [٦] استعمال ما سذكروه-

و صفة الرادع، صندل احمر و ابيض من كل واحد عشرة دراهم ماميثا ثلاثة دراهم طين قيموليا اربعة دراهم تسحق هذه سحاقانا عما و تخلط بماء حى العالم او بماء الكسفرة الخضراء او بماء الخس او بماء البقلة الحمقى او بماء الورد او بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب او بماء عصا الراعى او بماء جرادة القرع اى هذه حضر و يضاف اليه قليل خل لاجل التنفيذ او يؤخذ سويق عشرون درهما فوفل و قاقيا من كل واحد اربعة دراهم تسحق هذه و يخلط الجميع و يجبل ببعض المياه المذكورة و تضمد به المواضع او يؤخذ طين ارمنى يحل فى ماء ورد و خل خمر و يضمد به الموضع و لا ينبغي ان يبالح فى استعمال الرادعات لثلا تضعف الحرارة

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٤

الغريزية فان كانت علامة الحرارة قوية فاضف الى المياه المذكورة كافورا و اطل حول الورم جميعه و امنع العليل من اخذ اللحم و اجعل غذاءه مزاوير مثل الاسفاناخ او القطف او الخبازى او القرع او الملوخية او البقلة الحمقى اى هذه حضر محمضة بحب رمان محلا او ساذجة-

و بالجمل على قدر ما ترى و تعاهد تليين الطبع-

و ذلك اما بالحقن اللينة و هذه صفتها بزر خطمى و خبازى من كل واحد ثلاثة دراهم زهر بنفسج ازرق و سنامكى من كل واحد سبعة دراهم ضلوع سلق ياقه سميد شعير مصر و رفى خرقة كتان اربعة دراهم يطبخ هذه الادوية فى اربعة ارطال ماء بالرطل الطبى الى حين يبقى نصف رطل و تمرس و تصفى على اوقيتين فلوس خيار شنبر و اوقيه سكر متعير بالوزن المذكور و تمرس و تصفى ثانية و تضاف الى السلافة بورق درهم و محمودة شقراء ربع درهم او نصف درهم على قدر ما ترى و شيرج عشرة دراهم يفتر الجميع و يحقن به العليل فان جاء الطبع حسب الحاجة و إلا يحقن العليل مرة ثانية و ثالثة و يعطى اول النهار و عشية شراب اجاص و نينوفر بحليب بزر بقله و بزر قثا و بزر خيار اى هذه حضر و دعت الحاجة اليه فان لم تسكن الحرارة بذلك فبحليب البز و رفى ماء البطيخ الاخضر فان لم تسكن بذلك ايضا فيعطى حبة كافور و اعطه الشراب المذكور عشية النهار و بكرته هذا النوع- اجاص كبار سبع حبات حب رمان و تمر هندي من كل واحد عشرة دراهم عناب و مشمش يابس لوزى من كل واحد عشرون حبة زهر نينوفر خمس زهرات تنقع هذه الادوية بماء حار فى زمان الشتاء و فى زمان الصيف بماء بارد و تصفى الصبح على وزن خمسين درهما سكر ابيض و يستعمل فان احتجت ان تسهله فيضاف الى هذه الادوية المذكورة زهر بنفسج ازرق و ورق سنامكى من كل واحد سبعة دراهم اهليلج اصفر و كابلى منزوعى الحب من كل واحد اربعة دراهم ينقع الجميع بماء مغلى غمر الادوية و زيادة و يصغى على السكر و يجعل على وجه القدح محمودة ربع درهم كثيرا

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٥

ثمن درهم زراوند [٧] نصف درهم و يستعمل فى الضيف نصف الليل و فى الشتاء نصف النهار و فى الربيع و الخريف سحرا على ما علم فى علم الطبيعة و لتكن مقادير المسهلات على حسب احتمال القوة و مقدار المادة و بعد ظهور النضج فى القارورة و ليكن استعمال الجرائحى لهذه الامور برأى الطبائعى الحاضر ان كان حاذقا و مشهورا فى صناعته و الا فيستعمل الجرائحى ما ذكرنا-

(و اما امر القارورة و هي ان تكون اترنجية اللون و يكون ثفلها ابيض املس متشابهة الاجزاء مستقرا في قعر القارورة-[8]) ثم بعد هذا ان آل الامر الى الجمع و التقيح فدبره بما سنذكره و ان آل الامر الى الصلابة فسندكر علاجه و ان آل الامر الى التحليل فينظّل الموضوع بما يعين الطبيعة على اخراج المادة[9] و ذلك مثل ان يطبخ بابونج و اكليل الملك و شبت و نطل به الموضوع ثم يدخل الحمام و يرد الى عادته الاولى في تدييره بالتدرج-

هذا جميعه تديير الفلغموني اذا كان سببه باديا و كان البدن معه ممتلئا و اما ان كان البدن غير ممتل و لم يكن به حاجة الى الفصد فضع على الورم ما ذكرناه من المرخيات و حوله من الرادعات و خفف غذاء العليل و اجعل ما ذكرناه و تتعاهد تلبين طبيعته بالحقن اللينة و بالفتائل المسهلة فان كان الالم معه قويا و هو ان يكون بقرب عصب فينبغي ان يحتال في تسكين الالم و هو ان يتخذ له قير و طي من ماء الكسفرة الخضراء و ماء الهندباء و دهن بنفسج و شمع و كافور و يسير بنج و خفف غذاءه و الا استفرغه بما ذكرناه فان لم يسكن الوجع بهذا اصف اليه يسير افيون و بالجملة احتل في تسكين الالم لثلا تجذب اليه مادة تزيد في ورمه-

و ان كان سببه بدنيا و كان البدن ممتلئا و لم تكن المادة مندفعه عن عضو رئيس افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و ضع على الموضوع مما فيه ردع ثم في حال التزيد تضيف الى هذه ما فيه ارخاء مثل دقيق الشعير و بزر الخطمي مجبولة بماء عنب الثعلب او ماء الكسفرة الخضراء و في حال المنتهى اترك الامياه الرادعة و اصف الى ذلك بزر الخطمي و الخبازي و زهر الينفسج

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٦

و ما فيه تحليل مثل البابونج و اكليل الملك ثم في حال الانحطاط اقتصر على المحللات فان آل امره الى الجمع فعلاجه بما سنذكره و ان آل امره الى الصلابة فعلاجه بما سنذكره ايضا و ان آل امره الى التحليل فضع عليه ما ذكرناه من المحللات و مع ذلك لا تبالغ في استعمال القوى منها خوفا من تحليل لطيف ما ذكرناه من المادة و بقاء كثيفها و لا تغفل عن امر الطبيعة في هذه الاوقات جميعها و اجعل غذاءه ما ذكرناه من المزورات و ان لم تكن شهوة الغذاء ناهضة فاعطه عوض المزاور ماء الشعير محلا بسكر ابيض و بكرة نهارة حليب البزور المذكورة مع الشراب المذكور فان كان البدن ممتلئا و لم يف الفصد بما يحتاج اليه فاعط العليل النقع المسهل المذكور و بهذا يدبر الفلغموني اذا كان البدن غير ممتلىء الا بالفصد و هو ان يترك و تستعمل عوضه الحجامه و ان كان سبب الفلغموني مواد مندفعه عن عضو رئيس فاياك و الرادع في مبادئ امر الورم بل اقتصر على امر المرخي فقط و تديير هذا النوع من الورم سنذكره عند ذكر مداواة الطاعون و اما تديير الفلغموني عند صيرورته خراجا فاعلم اولا ان احمد الخراج ما كان شديد الظهور حاد الرأس احمر اللون و بالجملة يكون شكله كشكل صنوبره فان هذا يدل على اندفاع المادة الى ظاهر البدن دفعا جيدا و ارداه ما كان بالخلاف و في مثل هذه الصورة احتل في جذب المادة الى (ظاهر-[10]) البدن و لو يوضع المحاجم على ما عرفت غير انه لا ينبغي ان يستعمل الا بعد الوثوق ببقاء البدن فان لم يمكن استعمال المحاجم فضع على الموضوع المنضجات و خفف غذاء العليل-

و اعلم ان تأخر النضج له اسباب خمسة-

احدها برد الهواء الخارجى فانه يغلظ قوام المادة و يضعف حرارة العضو الغريزية- و ثانيها ضعف الحرارة الغريزية و القوى البدنية و لذلك صار خراج الناقهين بطيء النضج-

و ثالثها غلظ قوام المادة فانها متى كانت كذلك (استعصت على الطبيعة في الانضاج و رابعها كثرة مقدار المادة فانها متى كانت كذلك-[11]) احتاجت الطبيعة في نضجها

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٧

الى زمان طويل-

و خامسها غلظ الجلد فانه متى كان كذلك تأخر معه النضج لتعذر نفوذ قوى الادوية المنضجة الى الباطن و فى وقت صيرورة الورم خراجا تشتد الحمى و يقوى اللهب و الضربان و بالجملة تقوى جميع الاعراض لانه وقت المقاومة و غليان المادة- قال ابقراط فى ثابئة الفصول فى وقت تولد المدة يعرض الوجع و الحمى اكثر ما يعرضان بعد تولدها و فى هذا كلام طويل لا يليق ذكره بصناعة الجراحة و قد ذكرناه فى شرح فصول ابقراط فاذا رأيت هذه الاعراض قد اشتدت فاعلم ان الورم اخذ-[١٢] فى طريق الجمع و التقيح و فى مثل هذا الوقت يجب ان لا تشغل الطبيعة بشاغل البتة بل يخفف الغذاء و يجنب العليل من كل حركة نفسانية و بدنية و تفقد الطبع فان كان متوقفا فليلينه بالحقنة المذكورة و لا يستعمل الدواء المسهل البتة فى هذا الوقت فانه يشغلها و يضعف فعلها فى انضاج المادة من غير ان تخرج المادة المستقرة فى نفس العضو التى الطبيعة تروم انضاجها اللهم الا ان تكون هناك مادة آخذة فى الانصباب فانه ينبغى ان يقطع انصبابها الى جهة العضو الضعيف بل يعنى بنضج المادة الحاصلة فى العضو و هذه الادوية ينبغى ان تكون حرارتها قريبة من حرارة بدن الانسان و فيها لزوجة و تغرية لتحصر الحرارة الغريزية الحاصلة فى العضو لتنضج المادة اللهم الا ان تكون الحرارة ضعيفة و المادة فاسدة فانه فى مثل هذا الوقت (لا ينبغى ان يستعمل شىء من ذلك خوفا من ان يحصل فى العضو خبثة[١٣] بل فى مثل هذا-[١٤]) الوقت ينظّل الموضع بماء حار او بماء قد طبخ فيه بابونج و اكليل الملك و خطمي و خبازى فان آل امره الى الخبثة[١٥] فيعالج بما سنذكره و ان لم تكن الحرارة ضعيفة و لا المادة على ما ذكرنا فاستعمل المنضجات و هذا منضج سمن عشرة دراهم زعفران درهم عنزروت درهمين صفار بيضة واحدة يخلط الجميع بعد سحق الزعفران و العنزروت و يجعل على قطن و يوضع على الموضع - آخر- اليه تدق دقا جيدا و يضاف اليها مثل وزن نصفها تمر و زبيب و يوضع على

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٨

لموضع على قطن عتيق-

آخر- زبد طرى عشرة دراهم بزر خطمي و خبازى من كل واحد ثلاثة دراهم (زهر-[١٦]) بنفسج درهمين تسحق هذه و يخلط الجميع و يضاف اليه خمسة دراهم دقيق شعير و يفتّر على النار و يوضع على الموضع - آخر- تين لحيم حلو عشرون حبة يطبخ طبخا جيد او يمرس و يصفى الماء و يؤخذ حلبة و بزر كتان من كل واحد درهمين زعفران درهم يخلط الجميع و يضمّد به الموضع - آخر- شحم خنزير طرى عشرة دراهم بزر مرو درهمين جعدة قنائة ثلاثة دراهم اصل سوس آسمانجونى درهمين يسحق هذه سحقا ناعما و يضاف اليها دقيق شعير خمسة دراهم يخلط الجميع بالشحم المذكور و يضمّد به الموضع - آخر- يصل يطبخ بالماء الى حين يتهرى ثم يضاف اليه مثل نصف وزنه سمن و يضمّد به الموضع و هو حار- آخر- سلق يطبخ حتى (يتهرى و يدق و يختص بدهن حل-[١٧]) يدق و يضمّد به الموضع - آخر (بصل نرجس يطبخ-[١٨]) حتى يتهرى و يدق و يضاف اليه مثل نصف وزنه اليه و نصف وزنه زبد طرى و يضمّد به الموضع فاذا رأيت الوجع قد سكن و الحمى قد انحطت و اندفع الطبع على العادة و تنبّهت الشهوة للغذاء فاعلم ان المادة قد قاحت[١٩] و نضجت و حينئذ احتل فى اخراج القيح فان حصل حكاك فى بعض جوانب الخراج و رقة فى جلده فموضع فتحه هناك و ان لم يظهر شىء من ذلك و خفت ان تفسد المدة و يفسد ما يجاورها من الاعصاب و الاوتار و الرباطات فاستعمل البط و هو ان يكون جنب الامرق من الجلد و اسفل الخراج و بالجملة راع ما ذكرناه فى البط ثم بعد ذلك اذا بططت اجعل

خروج المدة بحسب احتمال

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٩

القوة فانه متى كانت قويةً اجعل اخراجها فى مرة واحدة و متى كانت ضعيفةً اجعلها فى مرات و اخراجها قليلاً قليلاً على جميع التقادير اجود من اخراجها دفعةً واحدةً فان فى اخراجها دفعةً واحدةً اجحاف بالقوة، فان قيل المدة مادة مؤذية محتاج الى اخراجها عن البدن و مادةً حالها كذلك كيف يتصور ان يقال ان فى اخراجها دفعةً اجحاف بالقوة بل فى اخراجها اظهار للقوة، فنقول لنا فى هذا الباب كلام طويل قد ذكرناه فى شرحنا لكليات القانون حيث ذكرنا اسباب ضعف النبض و الذى نقوله الآن فى هذا الموضوع ان الطبيعة البدنية سارية فى جميع اجزاء البدن غير ان سريرانها فى البعض منه بمعنى انه مادة و محل لها و البعض انه بمعنى تروم اصلاحه فسريانها فى المواد الصالحة بالمعنى الاول و فى المواد الفاسدة بالمعنى الثانى و اذا كان حالها كذلك فمتى اخرجت دفعةً واحدةً و كان الخارج متوفر المقدار اعقبه ضعف فى القوة لانه بمقدار ما يخرج منه شىء يخرج معه شىء من القوة البدنية و الحرارة الغريزية التى هى آلتها-

اذا عرفت هذا فنقول و اذا بططت الخراج و خرج من المدة المقدار المحتمل لاخرجه اجعل فى موضع البط فتيلةً قطن عتيق ان اريد توسيع البط و ان اريد اخراج شىء من المدة فيجعل على الفتيلة شىء من مرهم جاذب و سنذكره فى الاقربادين و على باقى اجزاء الخراج قطنه عليها زبد طرى او شىء من المنضجات المذكورة و لا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان ينقى الموضوع مما فيه من المدة ثم بعد هذا استعمل المراهم المحللة و ستعرفها فى الاقربادين و مع هذا لا تغفل عن طبيعة العليل و هو ان تلين بالحقن اللينة او بالفتائل -

و اما غذاؤه فالواجب ان يكون مرقهً ساذجةً لتجلى المادة و تعين الطبيعة على اخراجها و جرائحيةً زماننا يشيرون على العليل فى مثل هذا الوقت باستعمال القلايا و المطجن يقصدون تقليل المدة و الجهال منهم يأمرن العليل بالتخليط اى أخذ [٢٠] اغذية كيف اتفق قالوا ليدفع البعض للبعض [٢١] و هذا خطأ من وجهين-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٠

احدهما انهم يشغلون الطبيعة بهضم الاغذية المختلفة عن نضج المادة [٢٢] و دفعها- و ثانيهما ان فى ذلك توفر المدة و فى ذلك اجحاف بالقوة الخاصة بالعضو و الحق ان يكون الغذاء ما ذكرناه اولاً فان حصل فى الخراج كهف و مخبأه و صار قرحة فتعالجه بعلاج القروح و سنذكره ان شاء الله تعالى-

الفصل الثانى فى علاج الجدرى

اذا ظهرت علامة الجدرى فافصد العليل من الاكحل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة فان امكن خروجه الى حين يحصل له الغشى فهو علاج كافه فى برئه و ان كان العليل صيباً فيحجم فى الساقين و فى الكاهل و يخرج له دم متوفر و مدة استعمال الفصد قال صاحب الكامل الى اربعة ايام و قال ابن سينا الى ثلاثة ايام و اجعل الغذاء مزورة ماش بعناب او خبازى مطبنة او اسفاناخ او مزورة قرع او عدس مقشر بماء الرمان المز ثم اذا برز احترز من امور خمسة احدها الفصد فانه يجذب المادة الى الباطن بعد ميلها الى الظاهر اللهم الا- ان تكون المادة متوفرة و يخاف منها غمر الغريزية- و ثانيها الافراط فى التبريد فانه يحبس المادة فى الباطن و ذلك بتغليظها للمواد- و ثالثها تدهين البشرة بشىء من الادهان فانه يسد المسام و يمنع المادة من الخروج- و رابعها الاواء فى المواضع الباردة فان ذلك يسدد المواد و يغلظ قوام المادة- و خامسها استعمال البارد بالفعل فانه بكيفيته الفعلية يغلظ قوام المادة-

إذا عرفت هذا فنقول و في مثل هذا الوقت فاعط العليل بكرة نهاره و عشيته هذا النوع- عدس مقشر و كسفرة يابس من كل واحد سبع دراهم عناب عشرون حبة لك بسر صاف خمسة دراهم زهر نينوفر خمس زهرات اجاص كبار سبعة حبات تنقع هذه الادوية بماء مغلي غمرها و زيادة ليلة واحدة و تصفى الصبح على عشرين درهما سكر ابيض و يستعمل و هو حار ان كان الزمان شتاء و ان كان صيفا فقليل البرد، و الغذاء في هذا الوقت ما ذكرناه، فان كان الطبع متوقفا فاعطه

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١١

مزورة ملوخية فان كانت القوة ضعيفة فاعطه فروجا بماش او بما ذكرناه و عند نومه اعطه ايضا النوع المذكور فان اشتد اللهب و خفت حصول الغشى برد الهواء الخاص بالاستنشاق بالكافور و ماء الورد و الخلايف و خل خمر فان حصل حمى فاجعل مبيته [٢٣] على ماء بطيخ محلا- بشراب رمان حلو و نينوفر فان كان الطبع متوقفا فشراب اجاص و نينوفر فان لم يف هذا بتلين الطبع فيمرس شير خشت او ترنجبين في ماء حار و يصفى على الشراب المذكور و يستعمل فان لم يجب الطبع فيصفى ماء النوع المذكور على شير خشت او ترنجبين و يعطى العليل لعوق الخيار شنبر مقويا براوند و اهليلج اصفر و يسير محموده و ذلك بحسب ما ترى من احتمال القوة و مقدار المادة، فان تأخر خروج الجدرى فاترك النوع المذكور و اعط العليل شراب الكاذى من درهم الى مثقال بشراب عناب بكرة النهار- و هذا شراب يسرع خروجه- تين يابس عشر حبات عدس مقشر سبعة مثاقيل لك بسر عشرة دراهم بزر رازيانج اربعة مثاقيل كاذى خمسة مثاقيل تطبخ هذه في رطلين ماء الى حين ينقص النصف و يصفى على ستين درهما سكر ابيض و يغلى و يؤخذ و ساخه فاذا غلظ قوامه يضاف اليه زعفران درهمين كثيرا خمسة دراهم و يرفع عن النار، الشربة من عشرة دراهم الى عشرين درهما مع شراب عناب بماء حار في زمان الشتاء و في زمان الصيف قليل البرد فان كان هناك سعال و خشونة في الصدر فاعطه معما ذكرنا عناب و بزر قطونا و لعاب سفر جل و يمتص في بعض الاوقات رمان مليسى فان كانت الطبيعة لينه و خفت الاسهال فاعطه في اطراف النهار شراب آس و صندل و يسير طباشير و طين ارمنى لعق بشيء من الشراب المذكور ثم يشرب بعده باقيه، و الغذاء فراريج معرقة و هي ان تسلق نصف سلقه ثم تطجن بزيت انفاق ثم ترمى في المرقعة و تغلى غلوات يسيرة و ترفع عن النار و تستعمل فان كانت القوة قوية فاعطه سويقا بشراب تفاح و صندل فان افراط الاسهال و خفت منه فاعطه هذا القرص مع بعض الاشربة المذكورة، طباشير و طين ارمنى من كل واحد سبعة دراهم

زرورد منقوع

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٢

منزوع الاقماع اربعة دراهم بزر حماض و صمغ عربى من كل واحد خمسة دراهم حب آس منزوع العجم سبعة دراهم امبر باريس منزوع الحب خمسة دراهم حب صندل خمسة دراهم تسحق هذه الادوية سحقانا عما الى الغاية و تجمع بلعاب بزر قطونا بماء ورد و يقرص كل قرص درهمين و نصف و يجفف و يستعمل برب آس و شراب صندل، و اياك و الاسهال بعد السابع و ذلك لان غليظ المادة الذى لم تطاوع للخروج الى ظاهر البدن يغوص الى عمق البدن و يلذع [٢٤] المعاء عند مروره بها و يحدث الذرب و ينبغى في معالجة الجدرى ان يعتنى بامر العين و الحلق و الخياشيم و الرئة و المعاء- اما الحلق فانه ربما عرض فيه خناق لتسديد البثور بمجرى الرئة و منعها الهواء البارد من الدخول الى الحلق على ما ينبغى او يسد مجرى المرى و يمنع البلع و الازد راد، و اما العين فربما ذهبت او حصل عليها ابيضاض، و اما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى النسيم، و اما الرئة فربما عرض فيها بثور تضيق النفس و اذا تقرحت فربما وقعت فى السل، و اما المعاء فربما عرض فيها سحج لمرور البراز بها و جرده اياها، و اما الحلق فيتغرغر العليل برب التوت الشامى او يعصر و يؤخذ ماؤه و يتغرغر به و ان كان العليل صبيا و لم يمكن استعمال الغرغرة فيه فيؤمر باكل التوت المذكور النضيج فان كان ظاهر الحمض فيحلى بسكر ابيض، و اما العين فيجب ان يقطر

فيها قبل ظهوره ماء الورد منقوع فيه السماق او ماء الكسفرة الخضراء منقوع فيها السماق و اذا ظهر فانثر في العين الكحل الاصفهاني المربي بماء الورد او بماء الكسفرة الخضراء او ماء الرمان المزوان لم يحصل رب التوت فيتغرغر بماء الرمان المز او يعمل منه رب و يتغرغر به و يجب ان يكون خفى الحمض فاذا ظهر الجدرى فاترك ذلك، و اما الخياشيم فينشق العليل بعصارة الماميثا و يشم الخل و الصندل، و اما الرئة فماء الشعير في بعض الاوقات و لعوق معمول من خشخاش ابيض اربعة دراهم صنع عربي ثلاثة دراهم نشا اربعة دراهم لب بزر القرع ثلاثة دراهم سكر نبات عشرة دراهم تسحق هذه سحقانا عما و تعقد بماء رمان حلو و تعلق دائما و يؤمر العليل اذا لعقه ان

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٣

لا- يبلعه بل يتركه في الفم، و اما المعاء فباستعمال المغريات و اذا حصل استطلاق فبالقرص المذكور فهذه الاعضاء التي يجب مراعاتها في الجدرى فذلك بما ذكرناه- و اما الجدرى نفسه فاذا انتهى منتهاه و كمل نضجه و لم ينفجر فيجب ان يبقا بآبره ذهب برفق و لا يترك فان المدة اذا طال احتباسها افسدت ما هي فيه ثم اوقد حوله ان كان الزمان شتاء حطب الرمان و الطرفاء و ان كان الزمان صيفا فبخر حوله بزر ورد و صندل و ورق آس فان كان الجدرى شديد الرطوبة فنوم المجذور على دقيق ارزا و دقيق جاورس او دقيق شعير و زرورد منزوع الاقماع و يملح آثار القروح في هذا الوقت الا ما كان كبيرا منها فانه يلدعها و يؤلمها و هو ان يذاب الملح في ماء و زعفران و يرش على المواضع فاذا جف و تناثر فيدخل الحمام و ذلك قريب من اربعين يوما فان بقى شيء من آثار الجدرى فيلازم الحمام و يدلك السحنة بدقيق الحمص و الباقلي و الترمس و بما سنذكره في علاج النمش و البرش و الله اعلم-

الفصل الثالث في علاج الدمايل

اول ظهورها يجب ان يفصد العليل من الجانب المحاذي و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة فان كان صبيا فيحجم و يخرج له من الدم مقدار الكفاية و يجعل غذاءه مزاوير محمضة بماء رمان و يعطى في اول النهار هذا النقع تمر هندي و حب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب و مشمش من كل واحد عشرون حبة زهر نينوفر خمس زهرات زهر بنفسج ازرق سبعة دراهم برباريس [٢٥] اربعة دراهم تنقع هذه الادوية بماء حار ليله واحدة و تصفى على عشرين درهما سكر ابيض و يستعمل و كذلك عند النوم فان كان البدن ممتلئا و احتاج الى اسهال و ظهرت دلائل النضج في القارورة فيضاف الى الادوية المذكورة سناء مكى سبعة دراهم اهليلج اصفر و كابلي متزوعى الحب من كل واحد خمسة دراهم و يضاف الى السكر محمودة ربع درهم و راوند جيد نصف

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٤

درهم، و الغذاء يوم استعمال الدواء فزوج بحب رمان محلا- فان كان هناك سعال فامنعه من الحامض و اعطه في اول النهار شراب اجاص و بنفسج مكررا و الغذاء خبازي او اسفاناخ او قطف او ملوخية-

و اما الدمامل نفسه فيضمم بماء كسفرة خضراء او ماء هندبا او ماء حى العالم ثم بعد ذلك يضمم بغير و طي معمول من ماء الكسفرة الخضراء و دهن بنفسج و شمع اصفر فاذا أخذ في النضج فيضمم بما ذكرنا في مداواة الفلغموني فاذا انفتحت [٢٦] فتعصر و يخرج ما فيها من المدة و استقص في اخراجها و ليكن ذلك برفق و يؤمر العليل بملازمة الحمام في هذا الوقت و ان احتد في التحليل يستعمل ما ذكرناه من المحللات و الله اعلم-

الفصل الرابع في علاج بنات الليل و الداخس و غيره من امراض الاصابع

اما بنات الليل فينبغي ان تنظر اولاً- في علاجها ان غلبه الدم ان كانت ظاهرة افسد العليل من الاكل ان كانت البثور (عامه) للاعلى و للاسفل و ان كانت في الاسفل فالباسليق و ان كانت في [٢٧] الاعلى فالقيفال و اخرج من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد ذلك احجم العليل في ساقيه و اخرج له ايضاً دماً متوفراً ثم امنعه من اللحوم و الاغذية الحلوة و اجعل الاغذية مزواير محمضة بحب رمان ثم بعد ذلك مره بملازمة الحمام و اجعل تعريقه اكثر من استحمامه و مره بالحركة المعرقة و لا يقرب من المسام دهن البتة و مر العليل بلبس ثياب محمرة و الطخ البشرة بعسل و ماء كرفس و بورق و صبر و دقيق عدس، فان كانت علامة الصفراء ظاهرة اسهل العليل بمطبوخ الفاكهة-

و هذا صفته اهليلج اصفر و كابلئ منزوعى الحب من كل واحد اربعة دراهم اجاص كبار سبع حبات تمر هندي و حب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب و مشمش يابس لوزى من كل واحد عشرون حبة زهر بنفسج ازرق و سناء مكى من كل واحد (سبع دراهم زهر نينوفر خمس زهرات بر باريس

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٥

اربعة دراهم بزر قثاء و بزر خيار و بزر هندبا مرضوضة من كل واحد-[٢٨] درهمين ورد طرى قبضة ان كان موجودا و الا يؤخذ زوررد منزوع الاقماغ خمس دراهم تطبخ هذه الادوية في ثلاثة ارباط ماء الى حين يبقى نصف رطل و يمرس و يصفى على عشرين درهما فلوس خيار شنبر و خمسة عشر درهما معجون بنفسج و يمرس و يصفى على عشرين درهما سكر ابيض و يجعل على وجه القدح محمودة ربع درهم راوند جيد نصف درهم و يستعمل نصف الليل في زمان الصيف و في زمان الشتاء نصف النهار و في الربيع و الخريف وقت سحر و يحرك بماء حار عند توقف عمله و يتقيأ شار به عند ما يريد قطعه ثم بعد القىء يشرب شراب ورد طرى و نينوفر او تفاح و نينوفر و ينثر على وجه القدح بزر قثونا مثقالا و الغذاء بعد ذلك من دجاجة لطيفة بحب رمان او بماء حصرم او ساذجة و ذلك بحسب ما ترى ثم بعد ذلك مر العليل بملازمة الحمام و ليكن حماما يابسا اي يكون تعريقه اكثر من استحمامه فهذا تدبير المرض المذكور-

و اما الداخس فينبغي ان يبدأ بعلاجه بفصد القيفال من الجانب المقابل لليد العليل و يخرج للليل من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلك يمنع العليل من اخذ اللحوم و الاغذية الحلوة و يعطى من المزواير ما يلين طبعه مثل الخبازى المطبجئة و الاسفاناخ و القطف و الملوخية فان توقف الطبع فيحقن العليل بحقنة لينه و قد عرفتها و اما الورم فينبغي ان يوضع على الموضع فى اول الامر دقيق شعير مجبول بماء هندباء او بماء كسفرة خضراء او بماء حى العالم و يلطخ اليد جميعها بالمياه المذكورة مذاب فيها صندل مبرد بثلج او يضمم الموضع ببزر قثونا مجبول بماء و خل خمر مبرد بثلج و ان كان هناك حرارة فيعطى العليل بعض الاشربة الرادعة بحليب بزر بقله و بزر قثاء و يضاف الى ذلك قليل افيون ان كان الالم قويا-

و ذكر بقراط فى ثابئة اثين بما [٢٩] ان الداخس اذا طلى بعفص اخضر مسحوق سحقانا عما مجبول بخل يسكن وجعه و ينفعه منفعة بالغة غير انه لا ينبغي ان يلزم استعمال المبردات القوية فانها تكثف الجلد و تحبس المادة-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٦

و هذا ضماد نافع من الداخس فى هذا الوقت صبر و جلنار و كندر و عفص من كل واحد جزؤ تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بعسل و يضمم به الموضع-

آخر- عنزروت و اسفيداج و توبال النحاس و شونيز من كل واحد خمسة دراهم تسحق هذه و تخلط بعسل و يلطخ به الموضع

فان رأيت الوجع نائرا و لم يسكن بما ذكرنا فاطل الموضع بالبنج و الافيون مذابة بالخل و يوضع عليه خرقة مبلولة ببزر قطونا و خل فاذا سكن الوجع ضمد الموضع بما ذكرناه من المنضجات فى الفلغمونى و لازم استعمالها فاذا انضجت المدة و استحالت قيحا فان انفجرت فاعصر الموضع عصرا مستحكما برفق حتى ينقى الموضع من المدة و ان لم ينفجر فأفجره برأس الموضع و اعصره عصرا جيدا حتى يخرج ما فيه ثم بعد هذا ضع عليه عدسا مطبوخا بماء بلا ملح اوضع عليه المرهم الاحمر و لازم استعماله فانه ينبت اللحم فيه و يلحم الموضع فان فسد الظفر و سقط من ذاته فيها و نعمت و ان لم يسقط فالواجب قلعه لئلا يمنع نبات ظفر آخر و الطريق فى قلعه هو ان يؤخذ صمغ السرو و يضمده به الظفر اياما متواليه فانه يلين ثم يغرز اصله بابره حتى يسيل منه دم متوفر ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما و ليلة و يجدد ذلك فى هذه المدة مرتين فانه يسقط او يؤخذ زبيب اسود منزوع الحب و يدق دقا جيدا و يدق معه جاوشير و كبريت و يضمده به الظفر او تأخذ كيكج و ثافسيا [٣٠] و زرنخين اجزاء متساويه و تجمع بعلك البطم و شمع اصفر و زيت عتيق و يضمده به الموضع-

آخر- زرنخ احمر و اصفر و جاوشير يدعك فى هاون بدهن لوز حلو و يلطخ به الظفر و اذا انقلع فيجب ان يحترز عليه مما يمنعه من الانبات غاية الاحتراز من الحر و البرد و من الاجسام الخشنه و الطريق فى ذلك ان تتخذ للاصبع قنسوئه من فضه داخلها قطن ناعم جدا و تلبس الاصبع اشهرا و يكشف فى كل وقت لئلا يعفن بسبب انحصار الابخره- و قد يعرض للاصابع ان تنفخ لا سيما فى زمان الشتاء و ذلك لتكاثف المسام و علاجه ان يطبخ نخاله قمح بخل خمر و يلطخ بها الاصابع او تطبخ نخاله فى

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ١٧

ماء البحر و فى ماء و ملح و تنطل به الاصابع او يغلى تين و كرنب و عدس مقشر فى ماء غليا جيدا و ينطل به الاصابع او يغلى شلجم و سلق و تنطل به الاصابع [٣١] او يؤخذ كر سنه و ترمس و تين يطبخ و تنطل به الاصابع او يؤخذ تين يابس يطبخ بشراب عتيق صرف و يدق و تضمده به الاصابع فان لم تنجع هذه الادويه و اسود لون الاصابع فاشطها و اترك الدم الى حين ينقطع (من ذاته ثم ضمده الموضع بعدس مطبوخ بماء مرارا فان الدم ينقطع)- [٣٢] و يتحلل الانتفاخ- و قد يعرض للاصابع ان يحتبس تحتها دم لضربه تنالها او عضه او غير ذلك فمتى حصل ذلك و كانت الامور مواتيه للفصد افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم تضمده موضع الظفر بورق آس و ورق الرمان مدقوقا دقانا عما و يعجنان بماء و يضمده به الظفر او يؤخذ كبريت يعجن بشحم ماعز و يضمده به الظفر او يضمده بدقيق حنطه معجون بزيت و شحم الماعز فان فسد الظفر و آل امره الى القلع فينبغى ان تحتال فى قلعه بما ذكرناه ثم يدبر بما ذكرناه ايضا و الله سبحانه اعلم-

الفصل الخامس فى علاج الباد شام و الدم الميت تحت الجلد

اما الباد شام فعلاجه ان يفصد العليل و يخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلك (يعطى ماء الشعير محلا بسكر ابيض اياما ثم يعطى مطبوخ الفاكهه ثم بعد ذلك)- [٣٣] يعلق عليه العلق على الشرط المذكور فى باب العلق ثم بعد العلق يشرب و يمص مصا بالغا ثم بعد ذلك تدلك السحنه بما سنذكره فى علاج النمش و البرش فان لم يزل بهذا فاعطه مطبوخ الافتيمون و سنذكره فى علاج الجدام بعد اخذ ما ينضح السوداء ثم بعد ذلك يعاد العلق و المحاجم و الدلوكات المنقيه للسحنه-

و اما الدم الميت فعلاجه ايضا ان يفصد العليل و يعطى مطبوخ الفاكهه ثم يعلق عليه العلق ثم المحاجم كما ذكرناه ثم ينطل الموضع بما قد ذكرناه من ماء قد طبخ

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ١٨

فيه اكليل الملك و شبت و نخالة و حلبة ثم تدلك السحنة بما يجلوها و سذكه في علاج النمش و الكلف و هذا طلاء يجلو ذلك- نظرون مشوى و بورق و ذرق الحمام و كندر اجزاء متساوية تسحق هذه و تجبل بعسل و يلطخ به الموضع مرارا و يمعك به البدن [٣٤] معكا جيدا-

آخر- جرجير و مرارة البقر و بارزد و ورق الباد روج يسحق بما يجب سحقه و يخلط الجميع و يجعل بعسل و يدلك به السحنة- آخر- مرز نجوش و نشارة العاج و دار صيني اجزاء متساوية تسحق هذه و تجبل بماء حماض الاترنج و يلطخ به الموضع و يترك عليه زمانا طويلا و يلزم استعماله فانه يقلعه-

آخر- اكليل الملك يابس و زعفران من كل واحد خمسة دراهم قسط عشرة دراهم خردل خمسة دراهم زرنينج احمر و اصفر من كل واحد ثلاثة [٣٥] دراهم محلب و لب بزر بطيخ اخضر و لب بزر قثاء و لب بزر خيار و لوز من كل واحد ستة دراهم دقيق الباقلي و دقيق الترمس من كل واحد عشرون درهما كندس عشرة دراهم تسحق هذه سحقانا عما و تجبل بماء حماض الاترنج و تدلك به السحنة و ان جبل بماء الصابون كان اجود و الله اعلم-

الفصل السادس في علاج الطواعين

اذا بدا ظهوره فافصد العليل من الجانب المقابل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و ان كان قد ظهر فلا يجوز الفصد البتة لا من الجانب المحاذي و لا من الجانب المخالف اما المحاذي فانه متى استعمل منه جذب المادة الى جهة العضو الضعيف و اما المخالف فلان فيه تنجذب المواد الفاسدة [٣٦] السمية عن محل الورم و يجتاز بالقلب عند خروجها و في الجانب المخالف فلم يبق ما يمكن استعماله سوى الاسهال لان فيه تنجذب المواد الى اسفل من غير ان تمر بالقلب غير ان المسهل يجب ان

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٩

يكون خاليا من السمية-

و هذا مسهل نافع في هذا الوقت- تمر هندي و حب رمان و برباريس من كل واحد عشرة دراهم مشمش يابس و عناب و سبستان من كل واحد عشرون حبة ورد منزوع الاقماع (قبضة فان لم يكن حاضرا فيؤخذ عوضه زورود منزوع الاقماع- [٣٧]) خمس دراهم اهليلج اصفر و كابللي منزوعى الحب من كل واحد اربعة دراهم تنقع هذه الادوية بماء مغلى غمرها و زيادة ليلة واحدة و يصفى بكرة النهار على عشرين درهما سكر ابيض و يمرس و يصفى و يجعل على وجه القدح [٣٨] محمودة شقراء مشوية داخل تفاحة او سفر جلة ربع درهم كثيرا ثمن درهم راوند نصف درهم يستعمل الجميع و يحرك بماء حار و احذر القىء فانه مما يعين على جذب المادة الى اعالي البدن و في نصف النهار يعطى العليل شراب تفاح و لينوفر و ينثر على وجه القدح بزر قطونا مثقال و يطيب بماء ورد و ماء خلاص و الغذاء امراق الفراريج الساذجة فان دعت الحاجة الى تليين الطبع بعد ذلك احقن العليل بحقنة لينه و في بعض الاوقات اعطه شير خشت ممروسا في لينوفر و ماء ورد و خلاص و يصفى على سكر ابيض و يستعمل و يبرد الصدر بماء ورد و ماء خلاص و كافور قيصوري و صندلين و تشمم الارائح الطيبة كالعنبر و الند و الكافور و المسك و من الازهار الورد و البنفسج المرشوش عليه ماء الورد و زهر النينوفر و الشاهسفرم و الخلاص و الخيري و الآس و زهر السفرجل و السوسن و الزنبق و الياسمين و من الثمار التفاح الفتحي و السفرجل و الكمثرى و الخيار و اذا جعل [٣٩] داخله الشاهسفرم ورش في المسكن [٤٠] الخل مذابا فيه طين ارمني و اجعل ايضا فيه لخلخة ليتصاعد بخارها فيه و صفتها- ماء خلاص و ماء نينوفر و ماء آس من كل واحد خمسون درهما صندلين احمر و ابيض مرضوضين من كل واحد عشرة دراهم

زوررد منزوع الاقماع طيب الرائحة سبعة دراهم عودند عطر الرئحة

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٠

عشرة دراهم مسك اربع حبات عنبر ثلاثة مثاقيل يدق الصندلان و العود دقاجر يشا و يخلط الجميع او يجعل الجميع فى قنينه و يوقد تحتها نار هادية و يترك الى حين يغلى قليلا قليلا و ان كان الطبع مجيبا فيعطى فى اطراف النهار شراب حماض و نينوفر بالمياه المذكورة و ان كان متوقفا فيحقن بحقنة لينه و اعطه فى بعض الاوقات شيئا من الجواهر مثل اللؤلؤ الغير مثقوب و الزمرد و الياقوت مسحوقا سحقانا عما الى الغاية بالشراب المذكور و يضاف اليها ورق فضة و ورق ذهب و ينبغى ان يصفى الحقنة على شير خشت عوض الخيار شنب و تليين الطبع بالحقن فى هذا الوقت و هذا المرض اجود من تليينه بالمسهل و يلازم تقوية القلب بما ذكرناه من الاضمة-

و اما الورم نفسه فيجب ان لا- يقتصر فى مداواته فى الابتداء على الرادع المحض و لا- على المرخى المحض ايضا- اما الاول فخوفا من رجوع المادة السمية الى جهة القلب و اما الثانى فخوفا من اعداد العضو لقبول المادة و فى ذلك زيادة العضو الضعيف ضعفا بل يجب ان يوضع عليه الرادع و المرخى و ذلك مثل ان يخلط خل خمر و دهن و ماء كسفرة خضراء مغموسة باسفنجة او بغير اسفنجة ثم بعد ذلك ان كانت المادة ردية اشرف الموضوع و اترك الدم الى حين يخرج فان لم يخرج ما يحتاج اليه فيعلق عليه المحاجم و يمص مصا برفق او يعلق عليه على الشروط المذكورة غير ان هذا القدر لا يجب ان يستعمل الا بعد تنقية البدن ثم بعد ذلك ينظف الموضوع بما فيه تحليل و تقوية و ارشاء و ذلك مثل ان يطبخ بابونج و اكليل الملك و شبت و زهر بنفسج و بزر خطمى و خبازى و زوررد منزوع الاقماع و مع هذا جميعه لا- يترك استعمال المفرحات من خارج و داخل و يعاهد تليين الطبع بالحقنة اللينة على ما ذكرنا و بالمليينات المذكورة ايضا و اجتهد فى ان لا يرد على العليل اخبار مؤذية او محزنة و نومه على فرش ناعمة معطرة بما ذكرنا من الارايح الطيبة و مكنه من ملازمة الحمام من غير ان يبطن فيه ورش حوله ماء ورد و اكثر حوله من الخيار و الشاهسفرم و الله اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢١

الفصل السابع فى علاج ايورسما و التوتة

اما ايورسما فمتى كان حدوثه فى شريان عظيم فاياك و معالجته بالحديد فانه متى فعل به ذلك انبثق الدم و هلك العليل بل الذى ينبغى ان يفعل بالعليل هو ان يفصد من الجانب المقابل و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و يعلق على الموضوع قطعة اسرب و يربط ربطا محكما ليسد فوهة الشريان و يمنع الدم من الخروج و اما متى كان حدوثه فى شريان صغير فتديره على هذه الصورة و هو ان يشق على العرق طولا و يخرج الدم جميعه ثم يكشف عن العرق و يعلق بالصنارة ثم يؤخذ ابرة قد نظم فيها خيط ابريسم مفتول و يدخل تحت ظرف الشريان و يعقد ثم يقطع و يفعل بمثل ذلك فى الجانب الآخر و ينشف الموضوع من الدم و يوضع على الموضوع خرق مبلولة بشراب عفش او بدهن ورد ثم يذر عليه ذرور ملح و يستعرفه فى المراهم الملحمة-

و اما التوتة فينبغى ان يبتدى فى علاجها بفصد القيصال و يخرج للعليل من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و [٤١] بعد هذا استفرغ العليل بما يخرج الصفراء و السوداء و قد عرفت ذلك ثم بعد ذلك اجعل اغذية العليل مزاوير و اعطه فى اول النهار بعض الاشربة الرادعة المليئة للطبع كشراب الاجاص و النينوفر بحليب بعض البزور المبردة ثم بعد ذلك و الثقه [٤٢] بنقاء البدن و ارسل على الموضوع العلق على الشرط المذكور ثم بعد ذلك ضع على الموضوع بعض المراهم الحادة لتأكل اللحم الزايد فى

الورم كمرهم الزنجار او مرهم الرسل فاذا فنى اللحم جميعه ضع عليه بعض المراهم المنبتة للحم و اطل العضو حول الموضع بما يبرد و يقوى مثل ماء الكسفرة الخضراء او ماء الهندباء و غير ذلك من الرادعات و الله اعلم بالصواب-

المقالة الثالثة عشر فى علاج ما هو حادث من البلغم و ينقسم الى خمسة فصول

اشارة

الفصل الاول فى علاج او ذيما، الفصل الثانى فى علاج السلع، الفصل الثالث فى العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٢

علاج الخنازير، الفصل الرابع فى علاج تعقد العصب و تحجر المفاصل، الفصل الخامس فى علاج البرص و البهق الابيضين-

الفصل الاول فى علاج اوذيما

اول ما يجب ان يفعل فى علاج هذا المرض ان يمنع العليل من كل ما يولد البلغم كالالبان و ما يعمل منها و الفواكه و البقول الباردة كالخس و الهندباء، و غيرها و من اللحوم لحم الجداء و الحملان و الخناييص [٤٣] و السمك الطرى بل مره فى مبادئ الامر بأخذ هذا المغلى-

و صفته- اصل كرفس و اصل سوس و اصل رازيانج و اصل كبر من كل واحد درهمين زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة لسان ثور و ترنجان من كل واحد اربع و رقات بزر كرفس و بزر رازيانج مرضوضة من كل واحد درهمين تغلى هذه الادوية و تصفى على نصف اوقية شراب ليمون و معجون ورد عسلى و تصفى و تستعمل و الغذاء من لحوم الدجاج و الطيهوج و الدراج و القبج او لحم لطيف احمر من ثنى الضان مبزر بالابازير الحارة يستعمل ذلك الى حين تظهر علامة النضج فى القارورة-

ثم يستفرغ العليل بهذا الحب- ترابدا جوف مصمغ الاطراف و زنجبيل و اهلبلج كابل و سورنجان و بوزيدان و قنطوريون دقيق من كل واحد نصف درهم غاريقون ابيض هش منزل من (ظهر- [٤٤]) منخل درهم شحم حنظل و حب نيل و فرفيون [٤٥] من كل واحد ربع درهم محمودة شقراء دائق راوند جيد نصف درهم انيسون دائق يسحق ما يجب سحقه و يفرك المحمودة و يخلط و يجبل بماء كرفس او ماء لسان ثور و يجب مثل الحمص و يتلع بجلاب نصف الليل و يحرك فى النهار بماء حار فان لم يعمل شيئا فيعطى العليل هذا المحرك- بسفايح مجرد مرضوض سبعة دراهم سناء مكى و زهر بنفسج من كل واحد سبعة دراهم زبيب اشقر

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٣

منزوع الحب عشرون حبة اسطوخودوس اربعة دراهم يغلى هذا و يصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض و يستعمل ثم فى [٤٦] نصف النهار يشرب ماء حار و يتقى و بعد القىء بساعتين يشرب سكر ابيض ثلاثين درهما ماء لسان ثورستون درهما و ينثر على وجه القدح بزر ريحان مثقال و بعد اخذ ذلك بساعتين الغذاء دجاجة لطيفة ساذجة او بستمازج من لحم لطيف و ثانى يوم يدخل الحمام و يخفف الغذاء بعد ذلك و يجعل اما من المزاورير فمثل مزورة ليمونية محتره [٤٧] بقرطم او زيرباج او ماء حمص و من البقول و الهليون و اللفت و الرازيانج فهذا تدبير بدنه-

و اما نفس الورم فينبغى ان يوضع عليه فى اول الامر هذا القيروطى-

و صفته- دهن ورد ثلاثون درهما شمع اصفر سبعة دراهم بورق سته دراهم ماء كسفرة خضراء عشرة دراهم خل خمر خمسة

دراهم يعمل الجميع قير و طيا و يستعمل -

آخر- صبر و افسنتين و رماد حطب الكرم و شبت من كل واحد خمسة دراهم و دهن ورد ثلاثون درهما شمع اصفر عشرة دراهم يذاب الشمع فى الدهن و تخلط الادوية المذكورة و يستعمل -

آخر- سعد و سنبل و بابونج من كل واحد خمسة دراهم مصطكى و كندر من كل واحد ستة دراهم اشنه و مر من كل واحد اربعة دراهم تذاب الصمغ فى اربعين درهما دهن ورد مع شمع اصفر وزن عشرة دراهم و تسحق باقى الادوية سحقانا عما و تضاف اليه و تخلط خلطا جيدا و تستعمل و اذا رفعت المراهم عن الورم نطل الموضع بماء حار قد نقع فيه الرماد ثم اعد عليه بعض المراهم المذكورة فاذا لان الورم و رأيت حاله يؤول الى التحليل فنطل الموضع بماء قد طبخ فيه بابونج و اكليل الملك و شبت من كل واحد قبضة كبيرة حلبة مرضوضة عشرة دراهم نخالة قمح مصرورة فى خرقة كتان كفان ملح عشرون درهما يلازم هذا النطول و كلما رأيت علامة غلبة المادة ظاهرة استفرغ العليل بما ذكرنا فانه

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٤

متى نقى بدن العليل آل امر الورم فى الاكثر الى التحليل و متى احتجت الى تليين الطبع لينه بالحقن الحادة او المتوسطة- و هذه حقنة حادة- قرطم و حلبة مرضوضة من كل واحد سبعة دراهم قنطوريون دقيق و سورنجان من كل واحد ثلاثة دراهم سناء مكى و زهر بنفسج ازرق من كل واحد خمسة [٤٨] دراهم ضلوع سلق حمر باقء تطبخ هذه الادوية فى رطل ماء بالرطل المذكور الى حين يبقى نصف رطل و يمرس و يصفى على ثلاثين درهما فلوس خيار شنبير و عشرة دراهم سكر احمر و يمرس و يصفى ماؤه [٤٩] و يضاف اليه بورك دراهم محمودة ربع درهم زيت عشرة دراهم و يحقن بالجميع و هو حار و يستعمل - و المعتدلة- ان يضاف الى الادوية المذكورة بزر خطمى و خبازى و عناب و سبستان على قدر ما ترى و اجعل مقادير المسهلات فى الحقن و الادوية المشروبة بحسب احتمال القوة و مقدار المادة فان تحللت و تلاشت فيها و نعمت و ان آل الامر الى الجمع و التقيح فاستعمل المنضجات المذكورة فى علاج الفلغمونى فاذا نضج و حصل انفجار الخراج من جهة الطبيعة فاجوده ما كان فى اسفله لثلا يصير مخبأء و كهفا فاجعل داخل الفم فتيلة قطن عتيق فقط و اطل الموضع جميعه بالمنضجات ثم افتح الموضع ثانى يوم و اعصره و لا تفارق تعالجه بهذه المعالجة الى حين ينقى الموضع ثم بعد هذا ادخل فيه فتيلة و عليها بعض المراهم الملحمة و سذكرها فى الانقربادين و ان آل امره الى الصلابة فسندكر علاجه ان شاء الله تعالى -

الفصل الثانى فى علاج السلع

اذا ظهرت السلع فى البدن فالواجب ان يتدارك امرها بالمداوة فى مبادى الامر قبل ان تكبر و تحتاج الى العلاج بالحديد و هو ان يمنع العليل من جميع ما يولد البلغم كالالبان و ما يعمل منها و الفواكه و البقول الرطبة و امره بالاغذية المسخنة مبزرة بالابازير المسخنة و يستعمل بكرة النهار المغلى المذكور فى اوذيما و كذلك

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٥

الحب المذكور اذا ظهرت دلائل النضج فى القارورة ثم بعد هذا انظر الى اى نوع هى فان كانت عسليه فضع عليها الادوية المحللات فان حصل بها الغرض و تحللت و الا فاستعمل فيها احد امرين اما الادوية المحرقة او العمل باليد على ما ستعرفه اما المحللات فمثل مرهم الداخليون و الا يضمم بهذا الضماد-

و صفته- بابونج و اكليل الملك و شبت من كل واحد خمسة دراهم حلبة ستة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية ثم يؤخذ دهن زقوم او دهن زنبق او دهن سوسن وزن ستين درهما جنسبادستر درهمين فربيون درهم [٥٠] زعفران و سنبل من كل

واحد مثقال شمع اصفر عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن ثم تضاف اليه الادوية المذكورة بعد دقها و نخلها ثم يخلط الجميع حتى تتحد اجزاؤه ثم يجعل على قطن و يوضع على الموضع -

آخر- صبر و مرومعة سائلة و لاذن و علك البطم و زفت من كل واحد عشرة دراهم زعفران درهمين دهن من الادهان المذكورة وزن ستين درهما شمع اصفر عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن و كذلك ما يجب ذوبانه و يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يحرك حتى تتحد الاجزاء و يرفع عن النار و يستعمل كما ذكرناه آخر- راتينج و سكينج و جاوشير من كل واحد خمسة دراهم مرو حجر اليهود و سنبل من كل واحد مثقال عاقر قرحا خمسة دراهم سعد ستة دراهم دهن قسط ستون درهما شمع اصفر عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن (و يسحق ما يجب سحقه و ينخل و يخرز وزنه و يلقي الجميع فى الدهن-[٥١]) و يخلط حتى تتحد اجزاؤه و يستعمل و يلزم هذه المداواة فان تحللت فهو الغرض و ان لم تتحلل بل رأيتها قد تعفنت فاضف الى ذلك سمن عتيقا فاذا تمكن العفن منها الق عليها شيئا من الديك برديك [٥٢] اولا فاولا حتى يتاكل باقيا فان لم يحتمل العليل الم هذا الدواء فاستعمل هذا الدواء-

و صفته- بزر انجرة و شق و زرنخ احمر و اصفر و نوره غير مطفأ من كل واحد

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٦

خمس دراهم خربق اسود و ابيض من كل واحد عشرة دراهم زنجار خمسة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن قسط ستون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يذاب على النار حتى تتحد اجزاؤه و يستعمل كما ذكرناه فان لم يحصل الغرض بهذه المداواة فى شىء من انواع السلع فاستعمل العمل بالحديد غير انه لا يجب [٥٣] ان يستعمل ذلك و لا شىء مما ذكرناه من الادوية الا بعد تنقية البدن و متى توقف الطبع على العليل احقنه بحقنة لينه او حادة على قدر ما ترى و كيفية العمل بالحديد هو ان تأمر بعض الخدام ان يجذب الجلد و يمده الى اسفل السلعة ثم شق الجلد برفق لثلا يصل الشق الى كيس السلعة فيعذر اخراجها [٥٤] و اخراج كيسها و ينبغى ان يكون القطع صليبا ثم تعلق الجلد بصنابير و تسلخه برفق و تجتهد فى ان لا تشق كيس السلعة بل تعمل على ان يخرج الكيس صحيحا ثم تخرجه و تعالج الموضع بما تعالج به الجراحات و سنذكره فان كان الجلد لا يفضل عن الموضع لصغرهما فاغسل الموضع بماء العسل و خيطه ثم عالجه بما سنذكره و ان فضل لكبر السلعة فاقطع الفضلة ثم خيط الموضع و عالجه بما سنذكره ايضا فان انخرق الكيس و بقى شىء منه فعلق الباقي بالصنابير و تتبعه الى حين تخرجه فان بقى منه بقية فاجعل عليه دواء حادا فانه يحرقه و يحففه ثم اجعل عليه سمن عتيقا فانه يعفنه و يسقطه فهذا هو اجود علاجها و مع هذا اجتهد فى تقوية القوة فانه ربما حصل له غشى و فى مثل هذا الشخص الواجب ان يعالج بعلاج من يعرض له الغشى فان كان العليل لا يحتمل الم الحديد و لا الم الادوية الحادة فمثل هذا يجب ان تعالج سلعته بالبط و ان يجعل عليها اللبائخ المذكورة فى الفلغمونى الى حين تنضج المادة و يعتدل قوامها و يبط الموضع و يجعل البط من اللحم الصحيح الى اللحم الصحيح و يترك ما يخرج من غير عصر و لا يتعرض للكيس و يملأ سمن عتيقا و تقوى القوة يوم البط بالاشربة المقوية و امراق الفراريج و لا تغفل عن طبيعة العليل بل ان كانت متوقفة فلينها بالحقن اللينة ثم

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٧

تفقد الكيس و اخراج ما فيه و املاء سمن عتيقا مفترا على النار و اجتهد فى ان يكون السمن عتيقا الى الغاية فان الكيس فى الآخر يعفن و يخرج بنفسه ثم بعد ذلك يعالج بعلاج القروح، و اما باقى انواع السلع فليس لها علاج سوى الحديد و هو على ما ذكرناه لكن بعد الاستقصاء فى تنقية البدن و ذلك بما ذكرناه من المسهلات و ملازمة الحمية و اصلاح الغذاء و الله اعلم-

ينظر اولا الى علامة غلبة الدم فان كانت ظاهرة فافصد العليل من الجانب المقابل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد هذا امنع العليل من كل ما يولد البلغم و قد عرفته و من الاغذية الغليظة كالهرايس و العصائد و الثرائد و شوربا القمح و لحم الكبير من البقر و الماعز و الضان و غير ذلك و من الحركة بعد الطعام و الحمام بعده ايضا و اجعلها ملطفة مسخنة ثم بعد هذا اعط العليل المغالى المنضجة و صفة- مغلى منضج لمادة هذه العلة- اسطوخودوس ثلاثة دراهم بزر كرفس و بزر رازيانج و انيسون مرضوضة من كل واحد درهمين اصل اذخر و اصل سوس و اصل كبر و اصل رازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة ورق لسان ثور و ترنجان من كل واحد اربع و رقات تغلى هذه الادوية غليانا جيدا و تصفى على ثلاثين درهما معجون ورد عسلى و شراب ليمون و استعمل الصبح، و الغذاء دجاجة محمضة بماء ليمون فاذا ظهرت دلائل النضج فى القارورة اعطى العليل فى نصف الليل هذا الحب و صفته- ايارج فيقر امثقال غاريقون ابيض هش منزل من ظاهر منخل درهم سكينج و جاوشير و وشق من كل واحد ربع درهم تربدا جوف مصمغ الاطراف و زنجبيل من كل واحد نصف درهم شحم حنظل و فريون و حب نيل من كل واحد دانقين محمودة ربع درهم كثيرا ثمن درهم يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يجبل بماء كرفس او بماء كراث و يحب مثل الحمص و يبلع

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٨

بجلايب نصف الليل و ينبغي ان يجعل مقادير هذه المسهلات بحسب مقدار المادة و احتمال القوة ثم ريحه اياما مع ملازمة اصلاح الغذاء ثم اعطه الحب المذكور ثم ارحه ثم اعطه ايضا مرة ثم ثلثه ثم بعد ذلك اعطه اطريفلى على هذه الصورة اهليلج اصفر و كابللى منزوعى الحب و اهليلج اسود و آملج و شير املج من كل واحد عشرة دراهم اسطوخودوس و غاريقون ابيض هش منزل من ظاهر المنخل من كل واحد خمسة دراهم ايارج فيقرا خمسة مثاقيل محمودة سريعة الفك شقراء اللون مثقال تفرك المحمودة و تسحق باقى[٥٥] الادوية و يخلط الجميع و تفرك الاهليلجات بدهن لوز حلو و يجعل الجميع بجلايب فى زمان الصيف و فى زمان الشتاء بعسل نحل منزوع الرغوة و يجعل فى اثناء و يأخذ منه العليل عند النوم مقدار خمسة دراهم ليلة بعد ليلة او ليلة بعد ليلتين و ذلك بحسب ما ترى من الحاجة فاذا وثقت بنقاء البدن فاستعمل الادوية المذكورة[٥٦] وضع على الخنازير ما ينضج مادتها و ذلك مثل الشحوم-

و هذا ضماد ملين لقوام مادتها بزر خطمى و خبازى من كل واحد (ثلاثة دراهم دقيق شعير و حنطة و زهر بنفسج من كل واحد- [٥٧]) خمسة دراهم حلبة اربعة دراهم تسحق هذه الادوية سحقانا عما و تجبل بماء حار و توضع على الموضع و هى حارة و يترك ليلة واحدة و يفترا و يضمد بالية و زبيب اسود او بتمر (اسوانى- [٥٨]) يدقان حتى تتحد اجزاؤهما و يستعمل و مرهم الداخليون قد مدح فى هذه الموضع مدحا بالغا- و هذا امرهم نافع من الخنازير، دقيق الباقلى و دقيق الترمس و اصل سوسن آسمانجونى و اصل خطمى شمع ابيض و شحم و زمن كل واحد عشرة دراهم يلط الدقيقان ببول صبى لم يحتلم ثم يذاب ما يجب ذوبانه فى زيت انفاق عتيق ثم يخلط به باقى الادوية ثم يستعمل-

آخر- دقيق شعير و دقيق ترمس يعجنان ببول صبى لم يحتلم ثم يؤخذنا صل حنظل و شب يمانى و زفت من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما زيت

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٩

انفاق عتيق ستون درهما يذاب ما يجب ذوبانه فى الزيت المذكور ثم يخلط به باقى الادوية و يرفع عن النار و يجعل على قطنه

عتيقه و يستعمل -

آخر- خردل و بزر الانجره و كبريت و زبد البحر و زراوند طويل و مدحرج و مقل ازرق و وشق من كل واحد خمسة دراهم
شمع اصفر عشرون درهما زيت انفاق عتيق ستون درهما يسحق ما يجب سحقه و يذاب الوشق في الشمع و الزيت و تخلط به
الادويه حتى تتحد اجزاؤها و تستعمل -

آخر- حلبة و نوره غير مطفاة و نظرون و قنه و وسخ الكوائر من كل واحد خمسة دراهم اصل قثاء الحمار و ورق العناب من كل
واحد ستة [٥٩] دراهم شحم الخنزير غير مملوح عشرون درهما علك البطم عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما زيت عتيق
ستون درهما يذاب ما يجب ذوبانه في الزيت و يسحق باقي الادويه سحقانا عما و ينخل بمنخل رفيع و يخلط الجميع و يستعمل -
آخر- زرنخ احمر و اصفر و راتينج و كندش و زبل حمام و حرف و زبيب الجبل و دقيق كرسنه من كل واحد خمسة دراهم
شمع اصفر عشرون درهما دهن قسط ستون درهما يذاب الشمع في الدهن و يسحق باقي الادويه سحقانا عما الى الغايه و
يخلط [٦٠] و تستعمل -

آخر- حيه تقتل و تجعل في كوزه و تطين بطين الحكمة و تجعل في تنور حار الى الغايه ليله واحده ثم يفتح [٦١] (ثاني يوم-)
الكوز فان وجدتها قد احترقت و الايعاد الكوز الى التنور ثم يؤخذ من رمادها و بزر كتان من كل واحد عشرة دراهم فراسيون
سته دراهم شحم خنزير غير مملوح عشرون درهما زفت عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن بان خمسون درهما يذاب ما
يجب ذوبانه في الزيت ثم يسحق باقي الحوائج سحقانا عما الى الغايه و يخلط الجميع و يستعمل و لا تزال تستعمل هذه المداواة
الى حين تتقرح الخنازير و تتأكل فان بقي منها شيء ضع عليه الديك برديك و ان امكن ان يستعمل فيها العمل بالحديد
فليستعمل و كيفية عمله هو ان تشق عليها بالطول من غير ان تبلغ بالشق الى نفس الورم ثم تمد شقتي

العمده في الجراحة، ج ٢، ص: ٣٠

الجاد بصناره و تسلخ الجلد عنها و تنحى عنها سائر الاجسام التي حولها و تخرجها اولا فاولا كما ذكرنا في علاج السلع فان كانت
الخنزيرة كبيرة [٦٢] فتعلقها بصنارات [٦٣] و تمدها الى فوق ثم تسلخها حتى تخلصها من الاجسام التي حولها و تخرجها و تتوقى
ان يقع القطع في شريان او عصبه فان وقع في عرق فينبغي ان يربط بخيط ابريسم و يقطع لثلا يمنعك من العمل و اجتهد في ان
لا يبقى شيء من الخنازير و نق الموضوع تنقيه بالغه فاذا علمت انه قد نقي اجمع شفتي الجلد ثم خيطه فان كان في الجلد فضله
بسبب عظم الخنازير فنقص الفضله بالمقراض و تهندم الجلد على قدر الموضوع و تخيط و تلقى عليه الذرور الاصفر و سنذكره
في الانقرايين ثم تعالج بعلاج الجراحة فان تقرح فتعالج بعلاج القروح و الله اعلم -

(و قد جرب في الخنازير علاج بحيث ان يغنى عن علاجها بالحديد و عن جميع ما ذكرناه و هو ان يؤخذ شوحه [٦٤] سمينه و
تسلق و تشرب مرقتها ثم تؤكل يفعل ذلك خمسة ايام فانها تذهب بالكلية و ان اكلها اكثر من ذلك كان اجود- [٦٥]-)

الفصل الرابع في تعقد العصب و تحجر المفاصل

اما تعقد العصب فيجب ان يمنع صاحبه من الاستكثار مما يولد البلغم و يؤمر باستعمال ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه، اما
المنضج فهذا صفته -

(صفه منضج- [٦٦]) اصل كرفس و اصل رازيانج و اصل كبر و اصل سوس و اصل اذخر من كل واحد درهما بزر كرفس و
بزر رازيانج و انيسون مرضوضه من كل واحد مثقال زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبه ورق لسان ثور و ترنجان من كل
واحد اربع ورقات اسطوخودوس ثلاثه دراهم تطبخ هذه الادويه و تصفى على معجون ورد عسلى و شراب ليمون وزن ثلاثين

درهما و تمرس و تصفى و تستعمل و هو حار و الغذاء لحم لطيف ساذج محمض بماء ليمون

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٣١

فاذا ظهرت دلائل النضج فى القارورة استفرغ العليل بهذا الحب-

و صفته- جاوشير و سكينج و وشق و فرييون و حب النيل و شحم حنظل حديث مقرض مفروك بدهن لوز حلو من كل واحد ربع درهم ما هو دانه ست حبات عود تربدا جوف مصمغ الاطراف محكوك الظاهر و الباطن و زنجبيل و سورنجان و بوزيدان و قنطوريون دقيق و قشر اصل ماهى زهره من كل واحد نصف درهم غاريقون ابيض هش منزل من ظاهر منخل درهم ايارج فيقرا مثقال اهليلج كابلج منزوع الحب و اسود و حجر ارمنى مصول من كل واحد نصف درهم محمودة شقراء سريعة الفك ربع درهم يسحق ما يجب سحقه و يخرز وزنه و تنقع الصمغ فى ماء كرفس ثم يجبل به باقى الادوية و يحب مثل الحمص و يبلع نصف الليل بجلاب و يحرك فى النهار بماء حار عند توقف عمله فان احتاج الى محرك فيحرك بهذا المحرك-

و صفته- اسطو خودوس ثلاثة دراهم بسفايج مجرود مرضوض سبعة دراهم زيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تغلى هذه الادوية و تصفى على عشرين درهما سكر ابيض و يستعمل-

و الغذاء لحم لطيف ساذج ثم يدخل ثانى يوم الحمام ثم يجعل غذاءه ليمونية او قرطمية و لحوم الصيد فى هذا الباب نافعة جدا و من البقول اللفت و الهليون و الرازيانج و المقدونس و الكرفس و النعنع ثم بعد هذا ينظر الى القارورة فان كان فيها ثفل فعادو استعمال المغلى المذكور ثم الحب المذكور فاذا وثقت بقاء البدن استعمل الادوية الموضوعه-

و هذا دواء يحلل المادة الحاصلة فى العصب، افرييون و جندبادستر من كل واحد درهما و ميعه سائلة خمسة دراهم لاذن عشرة دراهم دهن قسط عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم يذاب الشمع فى الدهن و كذلك باقى الادوية فاذا كمل ذوبانها ترفع عن النار و يمرخ به الموضع-

آخر- و شق و سكينج و جاوشير من كل واحد خمسة دراهم قطران عشرة دراهم

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٣٢

دهن ياسمين او دهن سوسن عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم يذاب الجميع و يرفع عن النار و يستعمل-

آخر- حصالبان عشرة دراهم دهن بان او دهن زقوم عشرون درهما لامي و فلفونية من كل واحد ثلاثة دراهم زفت سبعة دراهم قفر اليهود [٦٧] ثلاثة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم يذاب الجميع و يستعمل و عند رفع ذلك عن العصب ينطل بهذا النطول-

صفته- حلبة مرضوضة عشرة دراهم بابونج و اكليل الملك و شبت من كل واحد قبضة نخالة مصرورة فى خرفة كتان بزر خطمى و خبازى و زهر بنفسج من كل واحد قبضة تغلى هذه الادوية و ينطل به الموضع و فى وقت الراحة تنصب عليه قطعة اسرب قدرها بقدر العقدة فانها تحلل المادة و تخرجها عن موضعها و مما جرب فى اذهاب تعقد العصب ان صاحبه يمد ثم عصبه [٦٨] بكرة النهار او يضرب بشيء صلب فانه يتحلل-

و اما تحجر المفاصل فينبغى ان تنظر ان كان البدن ممثلا فاستفرغه من المادة الغالبة عليه بما ترى ثم بعد ذلك واثقه ببقاء البدن و استعمل الادوية الموضوعه و ليس لهذا الامر اوفق من الشحوم مثل شحم الدجاج و البط و الوز و الخنزير الطرى و دهن الالية و الزبد الطرى و ينطل بعد ذلك التمريخ بالنطول المذكور فى علاج تعقد العصب من غير ان يكون فيه بابونج و اكليل الملك و الحلبة و بزر المرو فان هذه فيها تحليل و يخاف منها اخراج لطيف المادة المعين على ترقيق الغليظ من المادة و امنعه من الحمام خوفا مما ذكرناه و لا تزال تدبره بهذا التدبير الى جين تليين الصلابه ثم بعد ذلك اصف الى النطول الادوية المذكورة و أمره بملازمة الحمام فان المادة تنحل ان شاء الله تعالى-

الفصل الخامس فى علاج البرص و البهق الابيضين

يجب ان يبادر الى هذين المرضين فان المادة الموجبة لهما اذا تمكنت من العضو

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٣٣

تعذر اخراجها عن العضو و الذى يجب ان يفعل فى ذلك هو ان يمنع العليل مما يولد البلغم بمنزلة الالبان و الاسماك الطرية و الفواكه المرطبة و الحركة عقب اخذ الغذاء و كذلك الحمام بعده ثم بعد ذلك يعطى العليل ما ينضج البلغم و قد عرفته و هذا منضج جيد لمادة البرص و البهق -

و صفته - قشر اصل كرفس و قشر اصل رازيانج و قشر اصل كبر و قشر اصل سوس من كل واحد ثلاثة دراهم بزر كرفس و بزر رازيانج و انيسون مرضوضة من كل واحد درهمين نانخواه مثقال ورق لسان ثور و ترنجان من كل واحد اربع ورقات تطبخ هذه الادوية طبخا جيدا و تصفى على ثلاثين درهما شراب ليمون و معجون ورد عسلى و تصفى ثانية و تستعمل و هو حار و الغذاء افراخ حمام او حجل او دراج او عصافير او لحم لطيف مرققة مبزرة [٦٩] بابازير حارة فاذا ظهرت علامة النضج فى القارورة ظهورا تاما اعطى العليل ما يخرج تلك المادة و الحب فى هذا الباب ابلغ من المطبوخ لثباته فى المعدة و قوة عمله -

و هذا حب نافع من ذلك - تربدا جوف مصمغ الاطراف محكوك الظاهر و الباطن و زنجبيل من كل واحد نصف درهم شحم حنظل حديث مقرض بمقراض [٧٠] تقرضا جيدا مفروك بعد ذلك بدهن فستق او بدهن لوز حلو دانقين حب نيل دانق سكينج و جاوشير و وشق ربع درهم من كل واحد ايارج فيقرا مثقال غاريقون ابيض هس منزل من ظاهر منخل درهم سورنجان و قنطوريون دقيق و قشر اصل ماهى زهره من كل واحد نصف درهم ما هو دانه خمس حبات محموده ربع درهم مقل ازرق ثمن درهم انيسون ثمن درهم تنقع الصموغ فى ماء لسان ثور و تفرك المحموده و يسحق من الادوية ما يجب سحقه ثم يخلط الجميع و يحب مثل الحمص و يبلع بجلاب نصف الليل و هذه شربة تامة و ان لم يتفق ماء لسان ثور فينقع الصموغ فى ماء رازيانج او ماء مطبوخ فيه حلبة او فى ماء كرفس فان رأيت عمله متوقفا حركة بهذا المحرك -

و صفته - سورنجان و بوزيدان و قنطوريون دقيق من كل واحد درهمين

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٣٤

عرق سوس درهم بسفائج مجرد مرضوض اربعة دراهم اسطوخودوس ثلاثة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تطبخ هذه الادوية و تصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض و يستعمل و عند نهاية عمل الدواء يسقى العليل ماء حارا و يتقيأ به الى حين تنقى المعدة ثم بعد القىء يعطى سكر بياض قدر الحاجة ممزوجا بماء لسان ثور و يجعل على وجه القدح بزر ريحان مثقال -

و الغذاء بعد ذلك بساعتين من دجاجة لطيفة ساذجة ثم يدخل ثانى يوم الحمام ثم ارحه اياما ثم عاود استعمال المنضج ثم اعطه الدواء المذكور بعد ظهور النضج فى القارورة ثم بعد ذلك تلازم الاغذية المسخنة اما من اللحوم فهو ما ذكرناه و لحوم الصيد جيدة له و من البقول الهليون و اللفت و الكرفس و المقدونس و النعنع و الشومر و بعد اخذ الدواء بايام يعطى شيئا من المشروديطوس [٧١] قدر الحاجة مرات و يتعاهد استعمال شراب الليمون و الاصول و اعطه بعد اخذ المشروديطوس ايارج لوغاذيا و اوصه ان يلازم استعمال هذا المعجون فى كل اسبوع ثلاثة ايام من ثلاثة دراهم الى ستة دراهم -

و صفه المعجون - فلفل ابيض و اسود و زنجبيل و خولنجان و دارصيني و قرفة و قرنفل و قشور السليخة و سعد من كل واحد عشرة دراهم اترنج و جوزبوا من كل واحد خمسة دراهم حب نيل و تربدا جوف [٧٢] و سورنجان و بوزيدان من كل واحد

عشرة دراهم اسطوخودوس عشرون درهما ما هو دانه اربعون حبة تسحق هذه الادوية سحقانا عما الى الغاية و تنخل و تخلط بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة و يستعمل منه عند الحاجة المقدار المذكور فاذا وثقت ببقاء البدن استعمل الادوية الموضوعة و هو ان يوضع على الموضع ما يقرحه-

و هذا دواء يقرح- زبل حمام و نورة غير مطفأة و نوشادر من كل واحد عشرة دراهم قلى خمسة دراهم تسحق هذه الادوية سحقانا عما الى الغاية و تجبل بخل قوى العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٣٥

الحمض و يترك فى شمس حارة اسبوعا ثم بعد ذلك يطلى به الموضع يفعل ذلك مرات حتى يتقرح ثم يداوى بما تداوى به القروح من المراهم الآكلة [٧٣] ثم الملحمة و يشرط [٧٤] بمشراط ثم يذر عليه شىء من الديك برديك و الذى مدحوه فى هذا الباب و جربناه نحن ان يعطى العليل - كيكج مقدار خمسة دراهم الى عشرة دراهم تسحق و تلعق بجلاب على الريق فانه يسرى فى البدن و يأتى الى الموضع و يقرحه-

مقرح آخر- خردل و حرف و بزر فجل و كندش و شيطرج اجزاء متساوية تسحق هذه و تجبل بخل و يفعل به كما فعل بالاول و يستعمل-

آخر- توبال النحاس اربعة دراهم بصل الاكل و بصل النرجس من كل واحد جزؤ ورق تين اخضر نصف جزؤ و اصل اللوف خمسة اجزاء يدق الجميع دقانا عما الى الغاية حتى تختفى الاجزاء ثم يطلى به الموضع-

آخر- عسل البلاذر و فرييون و كيكج و ثافسيا و زبل حمام و زرنىخ اصفر من كل واحد جزؤ تسحق هذه كل واحد بمفرده سحقانا عما و يخلط الجميع و يجبل و يعمل به كالاول و يلطخ به الموضع فاذا تقرح الموضع عالجه بما يعالج به القروح فان لم يمكن استعمال ذلك اما لان العليل لا يقدر على الصبر على الم الادوية و اما لتعذر تحصيل الادوية فليصنع الموضع-

و هذه صبغة جيدة- خبث الحديد و قشور الرمان من كل واحد جزؤ ينقعان فى خل خمر قوى الحمض قدر الحاجة مدة عشرة ايام فى شمس حارة ثم يصفى ذلك و يؤخذ مرصاف و شيطرج و شب يمانى من كل واحد عشرة دراهم يذاب الجميع فى الخل المذكور و يسحق الشيطرج سحقانا عما و يخلط الجميع و يمعك فى هاون حجر ثم يلطخ به الموضع-

آخر- فوة الصبغ و زبد البحر و زرنىخ و كبريت من كل واحد جزؤ تسحق هذه الادوية سحقانا عما و تخلط بقطران و يلطخ به الموضع فى شمس حارة اياما متواليه-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٣٦

آخر- كبريت و كندش و شيطرج و بزر الفجل و ما ذريون تسحق هذه الادوية سحقانا عما و تجبل بخل خمر قوى الحمض و يعمل به كالاول-

آخر- قشور جوزا خضر و وسمه و فوة الصبغ و شيطرج و حنا اجزاء متساوية و يعمل به كالاول-

آخر- قشور الرمان الحامض و ورق آس و عقص اخضر اللون اجزاء متساوية تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية و تنقع فى خل خمر قوى الحمض سبعة ايام فى شمس حارة فى النهار و فى الليل ترفع ثم تصفى و يؤخذ زاج الاساكفة و شيطرج من كل واحد جزؤ و تسحق هذه الادوية سحقانا عما الى الغاية و كذلك الادوية المنقوعة و يخلط الجميع و يطلى به الموضع-

آخر- قرظ و شيح و عقص و زاج الاساكفة و حنا يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يجبل بخل و يعمل به كالاول و يطلى به الموضع [٧٥] ان شاء الله تعالى-

و تنقسم الى ثلاثة فصول الفصل، الاول في علاج الحمرة، الفصل الثاني في علاج النملة، الفصل الثالث في علاج الحصبة-

الفصل الاول في علاج الحمرة

علاج الحمرة يشارك علاج الفلغموني من وجهين احدهما من جهة ان كل واحد منهما يحتاج الى ما يبرد و ثانيهما من جهة انتفاعهما بالفصد غير انه يبين علاج الفلغموني من اربعة اوجه، احدها ان حاجة الفلغموني الى الفصد اشد من حاجة الحمرة، و ثانيها ان الفلغموني الحاجة في علاجه الى استعمال الرادع و المبرد في مبادئ الامر اقل من الحاجة اليها في علاج الحمرة، و ثالثها ان الحاجة في علاج

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٣٧

الفلغموني الى تخفيف المادة بالمسهل اقل من الحاجة اليه في علاج الحمرة لانه ليس لنا دواء يسهل الدم سوى الادوية السمية و مثل هذه لا نستعملها في المعالجة- و رابعها ان الحاجة الى استعمال الادوية الموضوعية المنضجة للمادة و الجاعلة لها قيقا في علاج الفلغموني اكثر من الحاجة اليها في علاج الحمرة و ذلك لنظافة مادة الحمرة و قلة مقدارها-

اذا عرفت هذا فنقول- اذا حصلت الحمرة في عضو من الاعضاء فانظر الى علامة غلبه الدم فان كانت ظاهرة فافصد العليل من الجانب المقابل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة فان كان العليل صبيا فاحجمه و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و ان لم تكن علامة غلبه الدم ظاهرة فلا حاجة اليه و الحق عندي انه لا غنى عنه على كالا التقديرين لانه [٧٦] كيف كان استفراغ مشترك اى فيه استفراغ المواد الاربعة على ما عرفت فاذا خفت [٧٧] المادة بذلك ضع على الموضوع ما يردع و يقوى و ذلك مثل جرادة القرع و ماء حى العالم و ماء ورد و يسير خل خمر و كافور بحسب الحاجة و خفف غذاء العليل و اجعله مزاوير و بالغ في تحميضها و تعاهد تليين الطبع و لو بالحقن و الفتائل المسهلة فان الطبع كثيرا ما يحتبس مع الحمرة و ذلك لانصراف الصفراء المنبهة للمعاء الى جهة الورم و اجعل الغذاء في هذا الوقت مع المزاوير الحامضة خبازى مطجنه او اسفاناخ و اسقه في بكرة النهار ماء النقع الحامض محلا بسكر ابيض مبرد بثلج ان كان الزمان صيفا و حليب البزور مع بعض الاشربة الرادعة عند النوم ثم بعد الابتداء ضع على الورم قير و طيامر كبا من ماء الكسفرة الخضراء و ماء الخس و دهن بنفسج و يسير شمع ابيض و ذلك بحسب ما ترى ثم بعد ذلك انظر الى دلائل النضج فى القارورة فان ظهرت اسهل العليل بماء النقع المذكور و صف الى الادوية المذكورة اهليلج اصفر و كابلى منزوعى الحب و سنا و زهر بنفسج و صف النقع على فلوس خيار شبر و قوه بمحمودة و زراوند [٧٨] و كثيره و ذلك بحسب ما ترى و يحرك بماء حار فى النهار عند توقف عمله ثم يقطع بشراب التفاح و ورد طرى و ينوفر و ينثر

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٣٨

على وجه القدح [٧٩] بزر قطونا و الغذاء بعد ذلك فراريج محمضة بحب رمان (او بماء حصرم عتيق ان كانت القوة محتاجة الى تناول الغذاء و ان لم تكن فمزورة حب رمان- [٨٠]) بقطع قرع او باسفاناخ-

و بالجملة فليكن ذلك بحسب ما ترى و يرى الطبيب الحاضر فاذا جاء وقت المنتهى اترك ماء الخس و اقتصر على المحللات و المرخى و قد عرفته فان كان الالم بعد موجودا و اعراض الحرارة ظاهرة و رأيت فى القوارير ثفلا و كان ناصعا فاسهل العليل بما

ذكرناه و اعتن كل الاعتناء بتنقية البدن من الصفراء ثم بعد ذلك ان رأيت امرا لورم يؤول الى التحليل فاستعمل ما ذكرناه من المحللات و ان كان يؤول الى الجمع و النضح استعمل ما ذكرناه من المنضجات فان انفتح الورم من ذاته و الابطه فى الموضع الارق منه فان كان هذا الموضع فى اسفل الورم فهو فى غاية الجودة و اجعل اخراج المدة بحسب ما ترى و غذا العليل يوم البط بامراق الفراريج و اجعل فى البط فتيلة قطن عتيق و اطل فوق الفتيلة و باقى الورم بزبد طرى او بما تراه من المنضجات ثم اخر [٨١] الفتيلة اما ثانى يوم او آخر النهار و اعصر ما بقى من المدة ثم ضع الفتيلة و اجعل عليها مرهما جاذبا و اطل الموضع بما ذكرناه ثم افتح الموضع و اعصره ثانى يوم [٨٢] ثم اجعل على الفتائل المرهم الاسود و هو مرهم الزفت فاذا نقى داخل الورم من المدة استعمل ما يختم الموضع من المراهم ستعرفها فى الانقرا بادين و ان آل امره الى التقريح فعالجه بعلاج القروح و ستعرفه و الله اعلم-

الفصل الثانى فى علاج النملة

هذا المرض الواجب [٨٣] عند ظهوره ان يفصد العليل و يخرج له من الدم مقدار الحاجة او يحجم و امنعه من استعمال اللبن و ما يعمل منه الا المخيض الخالص من العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٣٩

الزبده و تركه اجود من استعماله و من الاغذية المسخنة المجففة كلحوم الصيد و من البقول الحارة كالمقدونس و الكرفس و اللفت و الشومر و الهليون و النعنع و الرشاد و امنعه من الاغذية الحلوة و الحريفة و أمره باستعمال الحامض اما مزوير او بلحم لطيف و من البقول الاسفاناخ و الخبازى و القطف و الملوخية ثم يوضع على الموضع ما يردع و يقوى و يخفف غذا العليل و تعاهد تليين طبيعته و ان كانت دلائل النضح قد ظهرت فى القارورة اسهل العليل بما ذكرناه و دبزه بعد المسهل بما ذكرناه فان قرح الجلد ضع حول الموضع المتقرح ما ذكرناه من الرادعات و اما نفس الموضع المتقرح فمداواته بالنظر الى السبب فباستعمال (ما يبرد- [٨٤]) و يرطب و بالنظر الى نفس القرحة بما يجفف على ما ستعرفه فلذلك كان الواجب ان يكون مداواتها مركبة و ان طال مدتها راعينا الغرض لانها قد صارت فى حكم القروح-

و هذا مرهم نافع من المركبة بكلا نوعيها- مرتك ستة دراهم اسفيداج خمسة دراهم كافور ربع درهم شمع ابيض عشرة دراهم دهن ورد و دهن بنفسج من كل واحد عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يخلط به باقى الحوائج و يمعك معكا جيدا و يرفع عن النار و يستعمل على قطن عتيق-

آخر- عفس اخضر و شب يمانى و قلقديس من كل واحد خمسة دراهم و زراوند طويل و مدرج من كل واحد ثلاثة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية و تعجن بماء آس و ماء ورد و تجفف فى الظل و تقرض ثم بعد جفافه تسحق سحقانا عما الى الغاية و تعجن بماء آس او بماء ورد حتى تصير مثل وسخ الحمام و تلتخ به القرحة او تسحق كما ذكرنا و يؤخذ شمع ابيض عشرة دراهم دهن ورد عشرون درهما دهن بنفسج عشرة دراهم يذاب الشمع فى ذلك ثم يؤخذ من القرص المذكور وزن عشرة دراهم و يخلط به و يمعك معكا جيدا و يستعمل- آخر- ماميثا و قاقيا و حضض و طين ارمنى من كل واحد خمسة دراهم عدس عشرة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية و يؤخذ شمع عشرة دراهم دهن ورد عشرون درهما دهن بنفسج عشرون درهما يذاب الشمع فى ذلك و يلقى

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٤٠

عليه باقى الادوية بعد دقها و سحقها يمعك معكا جيدا و يرفع عن النار و يستعمل على قطن عتيق-

آخر- شعير محرق و كندر و خبث الفضه و توتيا مغسول من كل واحد عشرة دراهم زرورد منزوع الاقماع خمسهُ دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغايه و تعجن بشراب عفص و تقرص و تجفف ثم يؤخذ منها وزن عشرة دراهم يسحق سحقانا عما الى الغايه و يعمل منه قير و طي و من ماء الآس و الشمع و دهن الورد و يجعل على الموضع-

آخر- جلنار و قنبيل من كل واحد عشرة دراهم قرض يمانى و طرائث و خروب[٨٥] نبطى من كل واحد خمسهُ دراهم تسحق هذه الادويه سحقانا عما الى الغايه ثم يذاب شمع ابيض عشرة دراهم فى دهن ورد ثلاثون درهما و يخلط به الادويه و يمعك و يرفع و يستعمل على قطن عتيق-

آخر- عنب الثعلب و ورق لسان الحمل مجففين من كل واحد عشرة دراهم رماد خشب الكرم و بعر الغنم المجفف من كل واحد خمسهُ دراهم يسحق ما يجب سحقه و يذاب شمع ابيض وزن عشرة دراهم فى دهن ورد[٨٦] وزن اربعين درهما و يخلط به باقى الادويه و يمعك معكا جيدا و يستعمل على قطن عتيق و لا تزال تدبر القروح بهذا التدبير الى حين تجف و يلتحم الجلد فان رأيت القروح كثيره الرطوبه فانظر الى القوارير فان كانت مثقله و هو ناضج فاسهل العليل بما ذكرناه و ان كانت علامه الدم ظاهره فافصد العليل ثم اسهله ثم لازمه بما ذكرناه من الادويه الموضوعيه الى حين يجف ان شاء الله تعالى و مما جرب و قد جربته انا فى نملهُ كانت تعترينى فى بدنى و كنت اقاسى منها الما شديدا هو ان يؤخذ زاج قبرسى جيد و يذاب فى خل خمر قوى الحمض و يلطخ به الموضع مرات فانه يزداد تقريحه و يثور ثم يسكن ثم يزول و لم يرجع يعاود البتة و الله اعلم-

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٤١

الفصل الثالث فى علاج الحصبة

علاج الحصبة يباين علاج الجدري من وجوه خمسهُ- احدها ان الحاجه الى الفصد فى الحصبة اقل منه فى الجدري- و ثانيها ان الحاجه الى استعمال المبردات فى الحصبة اشد منه الى استعمالها فى الجدري- و ثالثها ان الحاجه الى الاسهال فى الحصبة اشد منه الى استعمالها فى الجدري- و رابعها ان الحاجه الى استعمال الرادعه من الاغذيه و الادويه فى الحصبة اشد منه فى الجدري- و خامسها ان حاجه الحصبة الى تلطيف التدبير و تجفيفه اشد منه الى ذلك فى علاج الجدري-

اذا عرفت هذا فنقول ينبغى ان تنظر اولا الى علامه غلبه الدم فان كانت ظاهره فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجه و مدة زمان ذلك الى الرابع فاذا برزت بروزا تاما فايك و الفصد فانه يعكس الماده الى داخل البدن الا ان تكون الماده متوفره بحيث انها عمت الظاهر و الباطن فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجه فان رأيت خروجها خروجا ضعيفا فاعط العليل وزن درهم الى ثلاثه دراهم شراب الكاذى مع شراب عناب و فى مثل هذا الوقت دثر العليل و وقه[٨٧] من الهواء البارد و امنعه من استعمال الماء البارد الاشر بابل من نقائه للبشره غير انه يجب ان يبرد الهواء المستنشق حاجه بشم الارايح الباردة الطبيعه و يبرد بالثلج خوفا من ان يعرض للعليل الغشى فان كان العليل صبيا فاحجمه فى ساقيه و فى اذنيه و فى الكاهل و اعط العليل على جميع التقادير فى اول نهاره و ليله شراب العناب و نينوفر مع يسير شراب اجاص كبار و الغذاء مزوره ماش بعناب او مزوره رشتا او اسفاناخ مطجن او خبازى فان كان هناك سعال فلتكن هذه خاليه من الحمض و ان لم يكن فلتحمض بماء نارنج او بحب رمان محلا بسكر بياض فان كان هناك سهر فليختر[٨٨] بخشخاش ابيض و ان كانت القوه ضعيفه فاعطه عوض المزاورير امراق الفراريج و هبىء له هذا النوع يستعمل بكره النهار

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٤٢

و صفته- عناب و مشمش يابس لوزى من كل واحد عشرون حبه زهر نينوفر خمس زهرات عدس مقشر خمسهُ دراهم كسفره

يابسة درهمان اجاص كبار سبع حبات برباريس خمسة دراهم تنقع هذه الادوية بماء مغلى و تصفى على ثلاثين درهما سكر
بياض و تستعمل -

فان كانت علامة الامتلاء بعد موجودة و كانت دلائل النضج موجودة فى القارورة فاضف الى الادوية المذكورة زهر بنفسج
خمس دراهم و سنامكى مثله و اهليلج اصفر منزوع الحب مثله و ليكن نقيه بماء مغلى و يصفى على ثلاثين درهما سكر بياض و
يجعل على وجه القدح عند شربه محمودة شقراء سريعة الفرك ربع درهم و ليصفى ماء النقع (على عشرين درهما شير خشت و
ان كان به سعال فياك و استعمال النقع) - [٨٩] المذكور المقوى و غير المقوى بل بادر الى قطعه مع اصلاح كيفية المادة لثلا
يحصل له منه سحج و هو ان يعطى العليل فى اول [٩٠] نهاره حليب بزر بقله محمضة محلا بشراب صندل و رمان و تفاح و الغذاء
امراق الفراريج معرفة او محمضة بماء حصرم او بحب رمان مدقوق و تخثر المرقه بخشخاش ابيض فان كان العطش شديدا فاعط
الليل مع الشراب المذكور قرص كافور او قرص طباشير كافورى -

فان كان به مع الاسهال زحير فاضف الى ذلك بزر قطونا و بزر لسان الحمل محمضة مفروكة بدهن ورد من كل واحد درهم
طين ارمنى درهم يعلق الجميع ببعض الشراب المذكور ثم يستعمل الباقي بعده -
فان كان هناك اسهال فترك شراب الرمان و اجعل عوضه شراب آس و كذلك تحمض المرقه و اجعلها معرفة اورشثا معمولة
من فطير و ان لم يكن هناك اسهال فلا تخرج عن التدبير المذكور و اياك ان تدهن البشرة بشيء من الادهان فانها تسد المسام
و تمنع المادة من الخروج و كذلك اياك من الافراط فى استعمال المبردات فانها تجمد المادة و تمنعها من الخروج (بالتام -
[٩١]) الا لضرورة عظيمة فاذا نضجت المادة و كل نضجها بخر العليل بالطرفاء و بقضبان الرمان و بالآس و نومه على دقيق

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٤٣

الشعير و الجاورس و الباقلى و الارز و اطعمه الفستق المملح ثم بعد هذا ادخله الحمام -
فان بقى شيء من آثار الحصبة فى البشرة فاستعمل الغمر [٩٢] التى تنقيها و ستعرفها و مع هذا جميعه لا تغفل عن عيني العليل بل
اجعل فيهما شيئا من الكحل الاصفهانى و كذلك غد [٩٣] اللهوات و هو ان تأمر العليل باستعمال سكر النبات و لعاب السفرجل
يتغرغر به او يشربه و اجتهد فى منعه من الحامض القوى الحمض و امنعه من الغضب و الحركة المفرطة و اجتهد فى تعريقه على
ما ذكرنا و الله اعلم -

المقالة الخامسة عشر فى علاج ما هو حادث عن السوداء

اشارة

و تنقسم الى خمسة فصول، الفصل الاول فى علاج السرطان، الفصل الثانى فى علاج الجذام، الفصل الثالث فى علاج البرص و
البهق الاسودين، الفصل الرابع فى علاج تشقق الاطراف، الفصل الخامس فى علاج الدوالى و داء الفيل -

الفصل الاول فى علاج السرطان

قال ابقراط فى سادسة فصوله من كان به سرطان خفى فالاصح ان لا يعالج فانه ان عولج هلك سريعا و ان لم يعالج بقى زمانا
طويلا فقوله خفى تارة يفهم منه المبتدئ فى ظهوره و تارة يفهم منه الخاصل فى الباطن كالحادث فى داخل المنخر و فى الفرج
و فى داخل المقعدة و اما المعالجة فقد يفهم منها بالادوية المنقية لمادته من البدن و الموضوعية الخاصة به و قد يفهم منها

العمل بالحديد و هو مراد جالينوس و هو الحق و الذى يصح به كلام ابقراط هاهنا و الا فالسرطان مطلقا سواء كان بعيدا عن
الحس او ظاهر اله و مبتدئا او منتهيا فانه متى عولج بالادوية معالجة عامة او خاصة فانه ينتفع بها و وجه ضرب العمل بالحديد
بالخفى اذا فهم منه المبتدئ

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٤٤

الظهور هو انه اذا استعمل فيه العلاج المذكور ما لم يستقص فى قطع اصوله و هى العروق المتصلة و الا يمكن عوده لانها تكون
مملوءة دما سودا و يا و اذا استقصى فى ذلك جلبنا على العليل آلاما قوية لم تحملها قوته بخلاف السرطان المتمكن فانه متى
استعمل فيه ذلك لم يحصل فى قطعه من الالم ما يحصل من ذلك و ذلك لشمول الآفة الى حوله و قلته حسها و شعورها بالم
القطع -

و اما ان فهم منه الباطن فضرر ذلك به ظاهر و ذلك لانه لم يمكن من العمل فيه على الواجب و متى كان ذلك ربما وقع فى
شريان او فى عروق كثير [٩٤] فوقع فى نرف دم ثم آل الامر الى الهلاك -

اذا عرفت هذا فنقول الذى يجب ان يفعل فى مداواته اولا- ان يمنع العليل مما يولد السواد كالعسل و الكرنب و لحم كبير
الماعز و البقر و الاغذية الغليظة ثم بعد هذا يفصد العليل ان كانت علامة الدم ظاهرة و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال
القوة ثم بعد هذا ينظر الى السواد الموجبة له ان كانت طبيعية فيعطى ماء الشعير المدبر و ان كانت حراية فالمبرد [٩٥]-

و صفه المدبر- سميذ شعير كف عرق سوس درهمين بزر خطمي و بزر خبازى من كل واحد ثلاثة دراهم عناب و سيستان من
كل واحد عشرون حبة ورق لسان ثور و ترنجان من كل واحد خمس ورقات [٩٦] تطبخ هذه طبخا جيدا و تصفى على ثلاثين
درهما سكر ابيض و يستعمل و الغذاء لحم لطيف سمين اودجاج مسمنة محمضة بماء نارنج فاذا اظهرت دلائل المنضج فى
القارورة اعط العليل هذا المطبوخ نصف الليل -

و صفته- سنا مكى و ورق اسطوخودوس و زهر بنفسج ازرق و بسفايج مجرود مرضوض من كل واحد سبعة دراهم اهليلج اصفر
و كابلى منزوعى الحب و اسود من كل واحد ثلاثة دراهم شاهترج قبضة شكاعا و باد آورد من كل واحد قبضة اجاص كبار
سبع حبات تمر هندي و حب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٤٥

و مشمش يابس لوزى و سيستان من كل واحد ثلاثون حبة زهر نينوفر خمس زهرات برباريس اربعة دراهم غاريقون ابيض هش
اربعة دراهم سورنجان و بوزيدان و قنطوريون دقيق و قشر اصل ما هى زهره من كل واحد ثلاثة دراهم بزر قشا و بزر خيار
مرضوضه من كل واحد درهمين بزر هندبا مثقال افيتيمون افريطيشى مصرور فى خرقة كتان اربعة دراهم تطبخ هذه الادوية فى
ثلاثة ارطال ماء الى حين يبقى نصف رطل بعد ان يلقى الاهليلجات فى نصف الطبخ و البزور فى ثلثى الطبخ و الافيتيمون فى
آخر الطبخ ثم تمرس و تصفى على نصف اوقية فلوس خيار شنبر و تمرس و تصفى ثانية على ثلاثين درهما سكر ابيض و
يضاف اليه راوند جيد و حجر ارمنى و لازورد مصولين من كل واحد نصف درهم محموده ربع درهم يستعمل الجميع الصبح
ان كان الزمان ربيعا او خريفا و ان كان الزمان صيفا فنصف الليل و ان كان شتاء ففي النهار و يحرك بماء حار عند توقف عمله
ثم عند تمام فعل الدواء يسقى العليل ماء حارا و يقيا مرات ثم بعد القى بساعتين يسقى شراب تفاح و نينوفر ببزر قطونا و بزر
ريحان مطيب بماء ورد و ماء خلاف ثم عند انحذار الشراب عن المعدة يعطى الغذاء دجاجة لطيفة ساذجة ثم ادخله الحمام ثانى
يوم و بالغ فى ترطيب عذائه و ذلك اما من اللحوم فمثل لحوم الجداء (و الحملان- [٩٧]) الرضع و الثنى [٩٨] من الماعز و الضأن
و الدجاج و البط و الوز المسمنة و من الفواكه الرمان الحلو و المشمش الحلو و العنب و التين النضيجين ثم بعد ايام اعط العليل

المغلى المذكور ثم الدواء المذكور اذا ظهرت دلائل النضج ثم ارحه اياما و اجعل اغذيته ما ذكرنا و اعطه بعد تلك الاغذية شيئا من الشراب الريحاني الطيب الطعم القليل المزاج و سمعه الاصوات الطيبة و أمره بملازمة الحمام و نزل الموضوع بالماء الحار و نومه على فرش ناعمة و طيبة فاذا وثقت ببقاء البدن استمر على الاغذية المذكورة ثم استعمل الادوية الموضوعية و ستعرفها و ان كانت احتراقية [٩٩] استعمل ماء الشعير المبرر-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٤٦

وصفته- لب بزر قثا و لب بزر خيار و لب بزر قرع من كل واحد ثلاثة دراهم بزر خشخاش ابيض اربعة دراهم بزر بقله خمسة دراهم سميد شعير عشرة دراهم يطبخ الشعير الى حين ينضج ثم تلقى عليه البزور المذكورة و يطبخ الى حين ينضج و يصفى على عشرين درهما سكر ابيض و يستعمل و الغذاء ما ذكرناه و بالغ فى ترطيب البدن ثم بعد ذلك اعطه المطبوخ المذكور المستقرغ للسوداء ثم ارحه اياما و الغذاء ما ذكرناه ثم اعطه ماء الشعير (المبرر ثم عند النضج اعطه الدواء المذكور ثم ارحه اياما ثم اعطه ماء الشعير المذكور-[١٠٠]) ثم المطبوخ المذكور ثم بعد ذلك اعطه اللبن الحليب بافيمون اياما متوالية فى كل مرة مائة درهم لبن حليب و عشرة دراهم افيمون و عشرون درهما سكر ابيض فان ذلك مبدل و مستقرغ فاذا نقى البدن نقاء تاما استعمل الادوية الموضوعية [١٠١] و يتنوع الى اربعة انواع، احدها ابطاله و منع تولده- و ثانيها منعه من الزيادة، و ثالثها منعه من التقريح، و رابعها علاج المتقرح [١٠٢]، اما الابطال و المنع فيتوصل اليها بشيين (احدهما) تحليل ما قد حصل فى العضو من المادة الموجبة له (و ثانيهما) دفع ما هو مستعد للحصول فى العضو اما المحلل فيجب ان لا يكون قوى التحليل خوفا من جذب له مادة اخرى و هذا مثل ان يتخذ قيروطى من دهن ورد و ماء كسفرة خضراء و ماء عنب الثعلب و توتيا مغسول او يعمل صلاية اسرب و ممر [١٠٣] اسرب او يتخذ هاون اسرب و يد اسرب و يجعل فيه او على الصلاية ماء كسفرة خضراء او ماء عنب الثعلب و يمعك بالصلاية او بيد الهاون معكا جيدا حتى يثخن قوام الماء ثم يضاف اليه دهن ورد زيتى و يسير شمع و يخلط خلطا جيدا و يدهن به الموضوع و اما دفع ما هو مستعد للحصول فذلك باستعمال المسهلات المذكورة و اما منع الزيادة فيتوصل ايضا اليه بثلاثة اشياء (احدها) حسم مادته و ذلك باستعمال المسهلات المذكورة (و ثانيها) اصلاح

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٤٧

الغذاء و ذلك باستعمال الامراق الدسمة باللحوم المذكورة و استعمال الشراب المذكور و الفواكه المذكورة (و ثالثها) تقوية العضو بالرادعات و الواجب ان يكون فيها ادوية معدنية فانها اثبت على العضو و ذلك مثل ان يتخذ حكاكة الرحي او حكاكة حجر المسن بماء عنب الثعلب او بماء الكسفرة الخضراء يضمده به الموضوع او يضمده باسفيداج الرصاص و ماء حى العالم و لعاب بزر قثونا او يضمده بطين ارمتى يذاب بذلك او يؤخذ صبر سقطرى يذاب بماء الكسفرة الخضراء و يذاب شمع و دهن ورد و يخلط الجميع حتى يصير قير و طيا و يستعمل و اما منع التقريح فيتم بشيين (احدهما) استعمال ما يخرج المادة المتقرحة ثم ايداع البدن مادة محمودة من امراق دسمة و السمك الرضاضى الطرى النهري و صفار البيض النيمبرشت و الزبد الطرى و اللبن الحليب و استعمال ماء الشعير المبرر بكرة النهار و ان امكن استعماله عند النوم فهو ابلغ الاشياء فى الترطيب و تقوية القلب بالاشربة المفرحة مثل شراب الحماض و التفاح بماء لسان ثور و ماء ورد و ماء خلاف و ماء نينوفر و يعطى شيئا من المفرح البارد مما ذكرناه و يلزم استعمال الشراب الابيض الرقيق القوام العطر الرائحة عقيب اخذ الاغذية المذكورة و ليكن كثير المزاج و اما علاج المتقرح فقد مدح التضميد بالسرطان النهري و هو ان يشق جوفه و يضمده به يوما و ليلة او يحرق و يؤخذ من رماده عشرون درهما يعمل منه و من اقليما الفضة و الذهب المغسولين من كل واحد خمسة دراهم دهن ورد خمسون درهما شمع اصفر عشرة دراهم و يعمل قيروطى و يستعمل او يلعب بزر قثونا فى ماء الكسفرة او فى ماء عنب الثعلب و يؤخذ توتيا يغسل

بحليب بزر بقله مرات ثم يجفف و يؤخذ منه عشر دراهم و يذاب الشمع فى الدهن و تخلط به الادويه المذكوره و اللعابات المذكوره و يلعب حتى يصير قير و طيا و يستعمل فان لم يفسد ذلك فى علاج المتقرح فاستعمل العمل باليد غير انه متى كان حدوثة فى الفرج او بقربه شريانات او اعصاب متوفرة فلا سبيل الى علاجه بل الواجب فى مثل هذا السرطان استعمال ما ذكرناه من المداواة

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٤٨

بالادويه و اما متى كان حدوثة فى غير الاعضاء المذكوره او فى الثدي فاستعمل العمل باليد جائز فيه غير انه لا ينبغي ان يقدم عليه الا بعد الثقة ببقاء البدن -

و كيفية عمله هو ان يقور بالموسى تقويرا مستديرا حتى لا يبقى شىء من اصوله و يترك الدم يجرى الى حين ينقطع من ذاته و اعصر العروق التى حوله حتى يخرج منها الدم المحتبس فيها ثم يعالج الموضع بالمراهم و الادويه التى تعالج بها القروح و سنذكرها ان شاء الله تعالى -

الفصل الثانى فى علاج الجذام

ليس للجرائحى كلام فى علاج هذا المرض سوى فى تدبير الزوائد التى تنبت فى بدنه انا رأينا [١٠٤] ان نذكر شيئا من علاجه لاحتمال ان لا يكون عند الجرائحى طبائعى يتولى ما يجب عمله فاقول اذا ظهرت علامه الجذام افسد العليل من القيافلين ثم من الوداجين لا فى يوم واحد و اخرج له من الدم مقدارا متوفرا ثم بعد ذلك افسده فى ارنبة الانف ثم امنعه مما يولد السوداء من الاغذية و غيرها اما من البقول فمثل الكرنب و الكراث و الرشاد و الكماء و الفطر [١٠٥] و الجرجير و من الحبوب فمثل العدس و اما من اللحم فالكبير من الماعز و البقر و لحوم الصيد و الهموم و الغموم و ملازمه الحركة و الحمام و طول المقام فى الحمام و امره باستعمال المرطبات -

اما من اللحوم فلحم الحولى من الماعز و الضان السمين و الجداء و الحملان الرضع و الدجاج و البط و الوز المسمنة و الخنايص -

و اما من فضلات الحيوان فاللبن الحليب و الزبد و الجبن الطرى الخالى من الملح و العريش الحلو و البيض النيمر شت و من الفواكه المشمش الحلو البالغ الحلاوة و الرمان الحلو و العنب و التين النضيجين و الخوخ البالغ الحلاوة و البطيخ الاصفر البالغ الحلاوة و من البقول اللفت و الهليون و المقدونس و الكرفس فيما كان سببه

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٤٩

الجمودية [١٠٦] فقط و اما من كان السبب سوداء احتراقية فعوض ذلك الخس و الهندبا و القطف و الملوخية و الخبازى و القرع و امنعه من استعمال الابازير الحارة فى الاطعمة ثم بعد ذلك (اعطه ما ينضح السوداء و ذلك ماء الشعير المدبر و قد عرفته ثم اعطه [١٠٧]) ما يستفرغ السوداء و قد عرفته ثم بعد ذلك اعطه ماء الشعير المبزر فاذا نضجت السوداء مره ثانية باستفراغها ايضا ثم مره ثالثة و رابعة الى حين نقاء البدن منها ثم بعد النقاء اعطه ماء الخس بسفوف السوداء و قد عرفته و اعطه اللبن الحليب بالافتيمون على ما عرفت ثم اعطه بعد ذلك شيئا من الترياق الكبير ثم من المفرح المعتدل مرارا ثم من الترياق الكبير و ان حصل لحوم افاعى فهو من ابلغ الاشياء و اجودها و ليكن طبخها للمجذوم على ما ذكره جالينوس فى ثالثة اغلوقن ان يطبخ كما يطبخ الانكليس [١٠٨] فى المرقه المعروفة بالبيضاء و تلك المرقه تؤخذ من الماء مقدارا متوفرا و زيت يسير و يلقى فى الماء شىء من الكراث و من الشبث ثم بعد ذلك يلقى اللحم فيه و يطبخه الى حين يتهرى و لم يعين مقدار الزيت و لا غيره و ينبغي

ان تقطع من اذناها و رؤوسها من كل جانب اربع اصابع و يغسل اجوافها مما فيها بماء مرات ثم تسلخ جلودها، و نهى جالينوس عن ان يضاف الى اللحم فى هذه الصورة ملح كما يضاف اليه عند عمله فى الترياق الكبير فاذا تهرى اللحم مر العليل بشرب المرقه ثم اكل اللحم و ليكن هذا القدر اياما متواليه فقد روى ان جماعة ممن تمكن بهم هذا المرض و اقتصروا فى المداواة على اخذ هذا اللحم فقط برؤا من المرض المذكور براء تاما ثم بعد ذلك اطل بدنه بهذا الطلاء-

و صفته- نظرون و آس و فربيون و كبريت اصفر و ورق السرو بالسويه تدق هذه دقانا عما و تجبل بالخل و يطلى به بدنه بعد خروجه من الحمام بعد تدليكه بدقيق باقلى و حمص و ترمس و كندش-

آخر- كبريت اصفر و زرنين احمر و اصفر من كل واحد خمس عشر درهما قسط

العمده فى الجراحة، ج ٢، ص: ٥٠

ثمان دراهم نوره غير مطفأه سته دراهم ورق شجرة الصنوبر و حب الغار اليابس تدق هذه دقانا عما الى الغايه و تعجن بماء ورق الجوزا و بماء قد طبخ فيه ورق الجوز عجنا جيدا و يلطخ به البدن بعد الخروج من الحمام فى شمس او داخل الحمام-

آخر- شيطرج هندی و كندش و زيب الجبل و بصل العنصل غير مشوى من كل واحد عشره دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغايه و تنخل و تجبل بخل خمر جبلا جيدا و يلطخ به الجلد ثم بعد ذلك انظر الى السحنه فان رأيت قد ظهر فى البدن زوائد و لم تزل بما ذكرنا فانظر الى القاروره فان رأيت فيها ثقلا و كان ناضجا استفرخ العليل بما ذكرنا ثم اشرط الزوائد و الق عليها العلق فان لم تزل بهذا اجعل عليها دواء حادا حتى يأكلها جميعها ثم تعالج بعلاج القروح و أمره فى بعض الأوقات بالقى و لو باستعمال المقيئات فانه نافع جدا فى هذا المرض فهذا ما يمكن ان يذكر من معالجه الجذام فى هذا الكتاب و الله اعلم بالصواب-

الفصل الثالث فى علاج البرص و البهق الاسودين

ينبغى ان تنظر اولاً الى علامه الدم فان كانت ظاهره افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجه ثم بعد ذلك امنع العليل مما يولد السوداء مثل لحوم الصيد و العدس و الكرنب و كبار الماعز و البقر ثم اعطه ما ينضج السوداء و قد عرفته ثم ما يستفرغها و الحب فى هذا الباب اجود من المطبوخ-

و هذا حب نافع من ذلك حبر ارمنى و لا زورد مصولين من كل واحد نصف درهم غاريقون ابيض هش منزل من منخل درهم اهليلج اسود و افيمون اقريطشى من كل واحد نصف مثقال خربق اسود دائق سنامكى ورق درهم محموده ربع درهم كثيره و انيسون من كل واحد ثمن درهم يسحق ما يجب سحقه و ينخل و يخرز وزنه و يجبل بماء لسان ثور و يحبب مثل الحمص و يتلغ نصف الليل بجلاب نافع فان حصل به الغرض فى الاسهال و الا اعطه هذا المحرك-

العمده فى الجراحة، ج ٢، ص: ٥١

و صفته- بسفايح مجرد و مرضوض سبع دراهم اسطوخودوس و سنامكى و زهر بنفسج ازرق من كل واحد اربعه دراهم زيب اشقر منزوع الحب عشرون حبه عرق سوس مثقال بزر خطمى و خبازى من كل واحد ثلاثه دراهم تطبخ هذه الادويه و تصفى على ثلاثين درهما سكر بياض و يستعمل فاذا انتهى الاسهال منتهاه فيسقى شارب الدواء ماء حارا و يتقى قينا جيدا حتى تنقى المعده مما فيها ثم بعد ذلك يعطى شراب تفاح ممزوجا بماء لسان ثور و ينثر على وجه القدح بزر ريحان و قطونا من كل واحد درهم ثم يغذى بعد ذلك بساعتين من دجاجه لطيفه ساذجه ثم يدخل الحمام ثانى يوم و يعطى بعد ذلك كل يوم سكر بياض و ماء لسان ثور يستمر على اصلاح الغذاء و المبالغه فى المرطبات ثم بعد ذلك ينظر الى القاروره فان كان بقى فيها شىء من

علامة الامتلاء فاعط العليل ما ينضج السوداء مرة ثانية ثم الدواء المذكور عند ظهور النضج كما ذكرنا فاذا نقى البدن نقاء تاما فاطل الموضوع بما فيه جلاء و قلع للآثار بما قد عرفته و ستعرفه و هذا اللطوخ جيد فى هذا الباب- و صفته، حرمل و بزر الفجل من كل واحد عشرة دراهم قشور اصل كبر عشرون درهما دقيق حمص ثلاثون درهما بورق عشرة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية و تجبل بخل او بماء ليمون و يطلى به الموضوع-

آخر- زبل الزراير لا سيما اذا علفت ارز يخلط ببصل مدقوق دقانا عما و يطلى به الموضوع-

آخر- ترمس و بزر فجل و اصل السوس الآسمانجونى من كل واحد عشرة دراهم خربق اسود خمسة دراهم تسحق هذه و تجبل بخل و يطلى به الموضوع-

آخر- بزر فجل و بورق من كل واحد عشرة دراهم حرف عشرون درهما عظام بالية عشرة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية و تجبل بخل و يطلى به الموضوع و لا تزال تعالجه بهذه المعالجة الى حين يزول-

آخر- زرنينج و زاج و كبريت اجزاء متساوية و تسحق تجبل بخل و يطلى به فيزول ان شاء الله تعالى-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٥٢

الفصل الرابع فى علاج تشقق الاطراف

ينبغى ان تنظر اولاهل سبب ذلك مادة سوداوية او سوء مزاج بارد يابس فان كان الاول فانظر الى علامة غلبه المواد فان كانت علامة الدم ظاهرة فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و امنعه من جميع ما يولد السوداء ثم بعد ذلك اعط العليل ما ينضج السوداء ثم ما يستفرغها و المطبوخ فى هذا الباب اجود من الحب ثم دبر العليل بعد اخذ الدواء بما عرفته مرارا ثم بعد ذلك اعطه ماء الجين بسفوف السوداء مرارا متواليه (بعد ذلك اعطه ماء الشعير المبزر محلا بشراب نينوفر اياما متواليه-[١٠٩]) و أمره بملازمة الحمام (بعد اخذ ماء الشعير و اغسله بخطمى و ورق السمسم و اسقه فى بعض الاوقات دهن الية طرية و ادخله الحمام-[١١٠]) و أمره بشرب اللبن الحليب و ليكن ضان محلى بسكر بياض يمنع من اخذ الفواكه و ليكن مسكنه تخرقه الرياح الغربية و الشرقية و امنعه من الهموم و الغوم و الوحده و أمره باستعمال شىء من الشراب الريحانى و ليكن كثير المزاج و اعطه من المفروح المعتدل قدر الحاجة و نومه على فرش و طيئه-

و بالجملة بالغ فى ترطيب بدنه ثم بعد ذلك استعمل الادوية الموضوعية، و ان كان سببه سوء مزاج استعمل المرطبات من غير استفراغ ثم استعمل الادوية الموضوعية-

و هذا دواء نافع من ذلك يؤخذ عفص و يسحق سحقانا عما الى الغاية ثم يؤخذ دهن شحم كلى الماعز جزئين و يخلط بذلك على النار و يمعك فى الهاون حتى تتحد اجزاؤه و يحشى به الموضوع-

آخر- يؤخذ قنه جزء دهن كارع الضان جزئين شمع ابيض نصف جزؤ يذاب الجميع على النار و يمعك فى هاون حتى تتحد اجزاؤه و يستعمل-

آخر- عفص و كثيرى و سندروس من كل واحد جزؤ تسحق هذه سحقانا عما

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٥٣

و يؤخذ شمع ابيض نصف جزؤ مخ ساق البقر ثلاثة اجزاء زبد طرى غير مملوح نصف جزء يذاب الجميع على نار هادية و يمعك فى الهاون حتى تتحد اجزاؤه و يحشى به الموضوع-

آخر- دهن بنفسج ثلاثة اجزاء شمع ابيض جزؤ مرداسنج جزء يسحق و يخلط الجميع و يذاب على النار و يعمل به كالاول و

يستعمل -

آخر- علك البطم و ميعه سائله من كل واحد جزء دهن حل جزئين شمع ابيض نصف جزء يذاب الجميع و يعمل به كالاول-
آخر- سرطان نهري يحرق و يسحق و يخلط به زيت و يمعك فى هاون و يحشى به الموضع و هذا فى شقوق اليدين ابلغ منه فى شقوق القدمين-

آخر- يؤخذ القشر الداخلى فى بصل العنصل يغلى فى زيت معتصر من زيتون مدرك حتى يتهرى ثم يمعك حتى تختفى اجزائه و يضاف اليه علك البطم قدر نصفه و يذاب الجميع حتى يذوب العلك و يخلط ثم يستعمل [١١١] كالاول-

آخر- كندر جزئين شمع ابيض نصف جزء دهن شحم كلى البقر قدر الحاجه يذاب الجميع و يمعك به و يحشى به الموضع-
آخر- سرطان نهري تقطع اطرافه جميعها ثم يلقى فى دهن حل و يطبخ الى حين يتهرى و يمعك فى هاون معكا جيدا و يستعمل كالاول-

آخر- بسفايج نصف جزؤ كهريا و كندر و علك البطم من كل واحد جزء كثيرا نصف جزء شمع جزء يسحق ما يجب سحقه و يذاب الشمع فى دهن حل طرى ثم يخلط به باقى الادويه و يذاب على النار و يمعك و يستعمل كالاول و عند استعمال هذه الادويه و رفعها يغسل الموضع بماء حار حتى ينقى و لو باستعمال ما يجلو و ينقى الموضع من تلك الادويه مثل دقيق الحمص و الباقلا- و مع ذلك تلازم ما ذكرنا من المرطبات و تنظ الاطراف بماء قد طبخ فيه زهر بنفسج و بزربازى و بزرباطى و ان احتيج الى استعمال المسهل المذكور مره ثانيه فيستعمل و الله اعلم-

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٥٤

الفصل الخامس فى علاج الدوالي و داء الفيل

اما الدوالي فعالجها ان يمنع العليل مما يولد السوداء من الاغذيه الغليظه و من الحركه ان امكن و حمل شىء ثقيل و طول الوقوف و وضع ساقيه فى الموضع المستقله [١١٢] عند نومه و مع هذا جميعه افسده و اخرج له من الدم مقدار الحاجه ثم اصلح تدبيره و هو ان يعطى اولاً ما ينضح السوداء فاذا نضجت نضجها تاما يعطى ما يستفرغها و الحب فى هذا الباب اجود من المطبوخ فانه امكن فى جذب الماده و اخراجها عن العضو فاذا وثقت ببقاء البدن افسد نفس العروق و اخرج منها دما قدر الحاجه و احتمال القوه ثم بعد فصدتها اعتن برفع الساقين و ضمدها بهذا الضماد-

و صفته- زوررد باقماعه و قرص و عقص اخضر اللون و جلنار من كل واحد جز سنبل نصف جزء زعفران نصف جزء تسحق هذه سحقانا عما الى الغايه و تطبخ بخمر عتيق طبخا جيدا بماء آس او بماء ورد و يلطخ به الموضع و يعصب من قدميه الى ساقيه و ركبتيه و عند رفع الضماد عن الساقين يغسل الموضع بماء قد طبخ فيه الادويه المذكوره و يلازم على هذا مده طويله فان العروق ترجع الى حالها الاول او ينقص ما فيها و ينصلح بالتدريج-

و اما داء الفيل فهو مرض خبيث قل ما يبرأ منه اذا تمكّن و ان دورك فى ابتدائه فيمكن برؤه و الطريق فى ذلك ان يمنع العليل مما يولد السوداء و من الاغذيه الغليظه ثم استعمال الفصدان دعت الحاجه اليه و يخرج له من الدم مقدار الحاجه و احتمال القوه ثم بعد ذلك اعط العليل ما ينضح السوداء ثم ما يستفرغها و بالغ تنقيه البدن و ارفع الساق و امنع العليل من الحركه ان امكن و الا من كثرتها و أمره بالقى فى بعض الاوقات ببعض الادويه المقيئه بعد ان يستعمل كل يوم ما يطف الماده و يهيئها للخروج و ذلك بان يعطى بكره النهار معجون ورد سكره مغلى فى ماء لسان ثور يصفى على شراب ليمون و من الاغذيه امراق الدجاج

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٥٥

الساذجة او محمضة بماء ليمون او بماء نارنج و من البقول اللفت و الهليون و الشومر ثم بعد هذا جميعه علق على الساق العلق فى مواضع متعددة و لا تفعل هذا النوع من المعالجة الا بعد نقاء البدن ثم بعد هذا ارفع الساقين و ضمدها [١١٣] بهذا الضماد- و صفته- بزر كرنب و بزر كرفس و نظرون و رماد الكرم و ترمس و دقيق الحلبه و بعر الماعز و سكينج اجزاء متساويه يحل السكينج بماء الحلبه او بماء الرطبه و يعجن به باقى الادويه و يطلى به الساق و يعصب من الكعب الى الركبه- آخر- صبر و قاقيا و مرور امك و عصارة لحيه التيس تسحق هذه الادويه سحقانا عما و تعجن بما ذكرنا و يلطخ به الموضع و يعصب كما ذكرنا-

آخر- بابونج و اكليل الملك و شبت اجزاء متساويه حليه جزئين تسحق هذه اسحقا ناعما و تطبخ بما ذكرناه و يضمده به الموضع كما ذكرنا- هذا جميعه اذا كان داء الفيل فى ابتدائه- و اما ان كان قد تمكن فيكون الغرض فى معالجته ان يقف على حالته و الله اعلم

المقالة السادسة عشر فى علاج ما هو حادث عن اكثر من ماده واحده

اشاره

و تنقسم الى عشرة فصول، الفصل الاول فى علاج ريحه [١١٤] الشوكه- الفصل الثانى فى علاج داء الثعلب و داء الحيه- الفصل الثالث فى علاج الحزاز و السعفه و القوبا و الحصف- الفصل الرابع فى علاج الجمره بالجيم و الشرا- الفصل الخامس فى علاج سقيروس- الفصل السادس فى علاج التآليل و العرق المدينى- الفصل السابع فى علاج الاورام الغدييه- الفصل الثامن فى علاج الآكله- الفصل التاسع فى علاج الجرب و الحكه، الفصل العاشر فى علاج النفاطات و النفاخات-

الفصل الاول فى علاج ریح الشوكه

ينبغى ان ينقى البدن اولاً- مما فيه من المواد الفاسده بعد ان يعطى العليل ما ينضجها و ليكن استعمال المسهل بحسب مقدار ماده و احتمال القوه ثم بعد التنقيه اعط العليل العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٥٦

بعض المفرحات اما من الاشربه فمثل شراب الحماض و التفاح و النيوفر و الورد الطرى ممزوجا ببعض المياه المفرحه و امره باستعمال الشراب الريحانى ممزوجا بالمياه المذكوره و اعطه بعض المعاجين المفرحه و ذلك على قدر الامزجه ثم بعد ذلك استعمال ما يخص العضو من المعالجة و هو ان تنظر ان كانت الآفه يسيره فيحكك العضو بمجر ادحكا جيدا حتى ينتهى الحال الى الموضع السليم فان لم يحصل بذلك الغرض فاكو العظم بمكوى شعبيه على قدر الموضع السارى فيه الفساد من العظم حتى تسقط منه قشور-

و هذا دواء يفتت العظم و يخرج و صفته قشور زراوند مدرج و ايرسا و صبر و قشور لحانبات الجاوشير و قنبيل محرق و توبال النحاس و قشور الصنوبر تسحق هذه كل واحد بمفرده و تنخل بمنخل رفيع الى الغايه و تخلط و تذر ملاً المجموع على العظم اولاً فاو لا فانه يفتنه فان لم يف ذلك بالغرض فيقوم العظم و يخرج ببعض الآلات حتى لا يبقى منه شىء فان كان الفساد قد بلغ الى المخ فينشر العظم بمنشار غير انه قبل ذلك يجب ان يشال اللحم الفاسد و هو ان يدخل المرود بين العظم و اللحم الى ان يصل الى الموضع الذى اللحم فيه ملصق بالعظم و يحس فيه بالوجع ثم يشال اللحم عنه و ان امكن قطعه فيقطع و كيفيه شيله هو

ان يلقى فى طرفه خيط و يمد الى فوق حتى ينكشف العظم جميعه ثم انشره بمنشار من نهايه الفساد و ليكن المنشار رفيع الاسنان فاذا انقطع العظم ضع على الموضوع شيئا من الذرور المذكور حتى ان كان قد بقى منه شىء فنته فان كان العظم الفاسد المنشور قريبا من مفصل فيخرج من المفصل فان كان الفاسد رأس الفخذ او الورك او شىء من خرزات الظهر فايأك و علاجه ثم بعد ذلك غرق حول الموضوع المنشور بدهن ورد ثم ضع عليه ما ينبت اللحم ثم ما يلحمه ان شاء الله تعالى -

الفصل الثانى فى علاج داء الثعلب و داء الحية

ان كان سبب ذلك مواد حادة افصد العليل من القيصال و اخرج له من الدم مقدار

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٥٧

الحاجة و احتمال القوة ثم بعد هذا ان ظهرت علامة الصفراء اعط العليل ما ينضجها و قد عرفته ثم ما يستفرغها و قد عرفته ايضا و بالغ فى تنقيه البدن ثم بعد ذلك اعط العليل الاطريفل مقوى بالسقمونيا و الصبر ثم بعد ذلك ان وثقت بنقاء الرأس علق عليه العلق مرارا متواليه و اجعل الاغذية فى هذه المدة لهما لطيفا محمضا بحب رمان محلى فان كان الطبع متوقفا احقن العليل بحقنه لينة ثم بعد هذا جميعه استعمل الادوية الموضوعية و هو ان تأمر العليل بملازمة الحمام و غسل الرأس بالحطمية ثم بعد ذلك بدقيق العدس و الحمص و الباقلى و امسح جلدة الرأس بخرقه خشنة لينفتح المسلم و تخرج الابخره و اطل الرأس بعد الخروج منه بهذا الطلاء -

و صفته - قشور بندق محرق و لوزمر و حلو و حب بان محروقه من كل واحد عشرون درهما (شيخ محرق و زبد البحر من كل واحد خمسة دراهم - [١١٥]) تسحق هذه سحقانا عما الى الغايه و تخلط بدهن بنفسج [١١٦] و يلطخ به جلدة الرأس -

آخر - خرة الفار عشرة دراهم قشر اصل القصب محروق عشرون درهما شعير محرق و حضض من كل واحد عشرون درهما شيخ محرق و زبد البحر من كل واحد خمسة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغايه و تخلط بدهن آس و يلطخ به جلدة الرأس -

آخر - رماد ورق السرو و رماد ورق الكرم من كل واحد عشرة دراهم لب بزر قثاء و لب بزر خيار و لب بزر بطيخ اصفر من كل واحد خمسة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغايه و تخلط بدهن لوز حلو معلوف بزهر بنفسج و يلطخ به جلدة الرأس -

آخر - حبه خضراء و حب الغار محروقين من كل واحد عشرة دراهم يسحقان و يلطخان بدهن بان [١١٧] و يلطخ بهما الرأس -

آخر - غاليه مذابه بدهن بان و يلطخ بها الرأس -

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٥٨

آخر - ورق صفصاف و ورق سمسم و آزاد درخت مجففة مسحوقة منخولة من كل واحد عشرون درهما يجبل بماء منقوع فيه اصل السمسم و يحشى به الشعر و بالجملة يلطخ به الرأس داخل الحمام و خارجه اياما متواليه و مع ذلك مره بملازمة الحمام و غسل الرأس بما ذكرنا و اجتناب الاغذية المسخنة المجففة و الحركة العنيفة و الغضب المفرط فانه بهذا التدبير ينبت الشعر فى الرأس ان شاء الله تعالى -

و ان كان سبب ذلك مادة سوداوية فانظر فان كانت علامة غلبه الدم ظاهرة فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة، و ان كان صبيا احجمه فى ساقيه و اخرج له من الدم ايضا بحسب ذلك ثم اعطه ما ينضج السوداء و ان لم تكن علامة الدم ظاهرة [١١٨] فابتدى باستعمال ما ينضج السوداء و قد عرفته ثم استعمال ما يستفرغها و قد عرفته ايضا ثم اعطه الاطريفل المقوى بحجر الارمنى و اللازورد و الايارج و اجعل اوزان ذلك بحسب احتمال القوة و مقدار المادة و امنعه مع ذلك

من الاغذية المولدة للسوداء مثل العدس و الكرنب و لحم الكبير من الماعز و البقر و اجعلها امراقا دسمة من لحوم لطيفة محمضة بماء نارنج ثم بعد هذا انظر فى القوارير فان رأيت علامة الامتلاء من المادة المذكورة ظاهرة فاعط العليل ما ينضجها ثم المستفرغ لها ثم اعطه الاطريفل المذكور و أمره بملازمة ذلك ليالى متوالية و ليكن استعماله عند النوم و لا تغفل عن طبيعته بل كلما توقفت احقنه بحقنة لينة فاذا وثقت بنقاء البدن غرغره بهذه الغرغرة-

عرق سوس مجرود مرضوض خمسة دراهم ورق لسان ثور و ترنجان من كل واحد عشر ورقات تغلى هذه و تصفى و يضاف الى الماء شراب اسكنجبين ساذج اوقية ايارج فيقرا مثقال و يتغرغر به بكرة النهار اياما متوالية كل يوم على هذه الصورة فاذا خرج ما تبقى من المادة من الرأس بذلك و وثقت بنقائه علق عليه العلق و بدلها كل وقت الى حين يجذب ما فى الجلد من المادة المرتبكة فيها جذبا مستقصى ثم بعد ذلك ادلك جلد الرأس بشحم دب او بشحم ذئب او بشحم ضبع او بشحم اسد لا سيما متى كان عتيقا فانه كلما عتق قوى نفعه و فعله فى ذلك فان خفت

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٥٩

تسخين هذه الشحوم اضف اليها قلب لوز حلو معلوف بزهر بنفسج فان لم تخف ذلك فاستعملها بمفردها ثم اغسل الرأس بعد ذلك بماء الحلب المطبوخة او بماء مطبوخ فيه بزر الكتان و خطمى ثم اعد عليه الدواء المذكور فان لم يفد ذلك فيما ذكرنا فاطل الرأس بمرارة البقر او بمرارة الذئب فان لم يفد ذلك فاطله بعافر قرحا و ميوترج [١١٩] محروقين من كل واحد عشرون درهما بورق ارمنى خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تخلط بدهن بان و زبد طرى و يلطخ به الرأس و أمر العليل بملازمة هذه المداواة فان الشعر ينبت بقدره الله تعالى-

و ان كان سبب ذلك بلغما فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه و قد عرفت جميع ذلك و لا تستعمل المسهل الى حين (تظهر دلائل النضج فى القارورة و كرر استعمال المسهل مرات-[١٢٠]- حتى) يحصل النقاء من المادة المذكورة ثم بعد ذلك اعطه الاطريفل على هذه الصورة-

اطريفل صغير درهمين ايارج مثقال غاريقون درهم سورنجان و اهليلج كابلى منزوع الحب من كل واحد نصف درهم شحم حنظل و حب نيل من كل واحد دانق محمودة و كثيراء من كل واحد ثمن درهم يستعمل هذا الاطريفل ليلة بعد ليلة و بعد ليلتين و امنع العليل بعد ذلك من كل ما يولد البلغم فاذا وثقت بنقاء البدن و الرأس غرغره بهذه الغرغرة-

هود الصليب اربعة دراهم سورنجان ثلاثة دراهم اسطوخودوس اربعة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة بزر كرفس و بزر رازيانج و انيسون مرضوض من كل واحد ثلاثة دراهم حلبه مرضوضة عشرة دراهم زبيب الجبل خمسة دراهم تغلى هذه الادوية فى رطلين ماء بالرطل المذكور الى حين يبقى النصف و يمرس و يصفى على خمسين درهما شراب اسكنجبين عنصلى و بزورى و يضاف اليه خردل مسحوق سحقا ناعما درهمين ايارج فيقرا مثقال و يتغرغر به و هو حار (مرتين او-[١٢١]) مرات متوالية قبل أخذ الغذاء و يمسكه فى الفم ساعة جيدة

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٦٠

ثم يقذفه ثم يستعمله، يستعمل ذلك كل يوم خمس مرات بكرة النهار و خمسة آخر عند النوم فاذا خرج ما بقى فى الرأس من البلغم بهذا التدبير مر بعد ذلك من يدلك جلد الرأس الى حين تحمر ثم ضع عليها هذا الطلاء-

و صفته- حب بان و حب محلب محروقين من كل واحد عشرة دراهم شيخ ارمنى محرق خمسة دراهم حبة خضراء محروقة عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تخلط بدهن زنبق و يلطخ به الرأس و يترك عليه يومين ثم يغسل بماء السلق او بماء قد اضيف فيه بورق او ملح-

آخر- زفت عشرة دراهم زيد البحر عشرة دراهم بورق عشرة دراهم خردل درهم تسحق هذه سحقا ناعما و تخلط مع الزفت و يذاب الجميع (بدهن بان-[١٢٢]) و يلطخ به الرأس و يترك يومين ثم يغسل الرأس داخل الحمام بماء و ملح-
آخر- سريح[١٢٣] و ماميران و خربق ابيض و اسود من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه و تخلط بدهن غار او بدهن خروع و يلطخ به الموضع بعد ان يغسل في الحمام بماء قد اديف فيه بورق او ملح و يترك يومين ثم يغسل بما ذكرناه و الطخ الموضع ايضا بالشحوم المذكورة و اجتهد في ان تكون عتيقه فان لم تحمر جلده الرأس بذلك فانظر الى القارورة فان كانت مثقلة فاستفرغ العليل بما ذكرناه للبلغم ثم اعطه بعد ذلك الاطريفل على ما ذكرناه ثم غرغره بهذه الغرغرة-
صفته- موزج و سورنجان من كل واحد اربعة دراهم بابونج و اكليل الملك من كل واحد قبضة حلبة مرضوضة عشرة دراهم تغلى هذه و تصفى على خمسين درهما شراب اسكنجيين عنصلى و يضاف اليه ايارج فيقرا درهمين و يتغرغره به كل يوم كما ذكرنا ثم بعد ذلك تمر على جلده الرأس بالموسى مرارا (داخل الحمام و اطل جلده الرأس-[١٢٤]) بثوم مسحوق او يبصل العنصل او بهذا الطلاء-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٦١

و صفته- فرييون ثلاثة دراهم ثافسيا ثلاثة دراهم ذرايح مقلوعة الرأس و الاجنحة ثلاثة دراهم مسك حبة واحدة خردل ثلاثة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما و تخلط بدهن بان و يلطخ به الرأس و يترك يومين فان تفرح فاتركه يوما و استعمله يوما و ادهن الرأس فى يوم الراحة بدهن ورد و اسفيداج و شمع ابيض او بزبد طرى او بشحم بط و شحم دجاج و قيل ان رؤوس الذباب اذا ذلك بها الرأس انبت الشعر فى داء الثعلب-

آخر- يؤخذ رؤس الفار تغلى بدهن ورد زيتى عتيق الى حين تحترق و تسحق فى الهاون سحقا ناعما جدا و يلطخ به الرأس بعد غسله فى الحمام بسدر مجبول بماء سلق و ماء قرنفل و يضاف اليه ملح و بورق من كل واحد عشرة دراهم (خردل خمسة دراهم-[١٢٥]) و اياك ان تستعمل هذه اللطوخات على غير نقاء فانها تكون سببا لزيادة العلة[١٢٦]-

و اعلم انا ذاكرون فى هذا الموضع امورا ثلاثة و ان كانت خارجة عن غرضنا فى هذا الكتاب (احدها) ما يمنع من انبات الشعر (و ثانيها) ما يغير لونه (و ثالثها) ما يطوله و يبسطه و يجعله-

اما الامر الاول فقالوا الاطباء اذا لطح موضع الشعر قبل نباته بدم الضفدع الاجامية او بدم السلحفاة او بدم الخنافس او بدماغه او بيض النمل او بزيت قد طبخ فيه عضاية او بزيت قد طبخ فيه قنفذ او يطلى بعصارة البنج الاخضر مذاب فيها افيون فانه لا يرجع ينبت اصلا فان كان قد نبت فينتف و يطلى بما ذكرنا او يطلى بهذا الطلاء-

و صفته- صدف اللؤلؤ يحرق و بورق احمر و مرداسنج اجزاء متساوية تسحق سحقا ناعما و تعجن بماء و يلطخ به الموضع-
و هذا لطوخ يحلق الشعر- نورة مطفأة و زرنخ من كل واحد جزء صبر سقطرى ربع جزء يطبخ الجميع بالماء ثم يبرد و يلطخ به الموضع الذى فيه الشعر فانه يحلقة من ساعته-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٦٢

و اما الامر الثانى ان الشيب متى ظهر قبل وقته فينبغى ان ينقى البدن من البلغم و تجعل الاغذية من اللحوم السمينه و تكون مشوية و مطجنة و مبزرة بالابازير الحارة و من البقول اللفت و الشومر و الكرفس و النعنع و يقلل من استعمال الفواكه و يتجنب الالبان و الاسماك و الاغذية الغليظة كالعصايد و الهرايس و كثرة الفصد و السكر المفرط و الجماع المفرط و شم الكافور و الماورد و رشه على الشعر و التدهين بدهن الياسمين و نتف الشعر الابيض فانه مما يكثر الشيب و ذلك لضعف الموضع المنتوف منه و يتعاهد القىء و استعمال الاطريفل المقوى با يارج و يتعاهد احد المعاجين المسخنة مثل معجون الفلاسفة و الزنجبيل المرطب و

الترياق الكبير و المشروديطوس و من الشراب الريحاني القليل المزاج و المقدار الاحمر اللون العتيق -

و اما تدبير الشعر نفسه فيجب ان تدبب ما تلتطخه بما يحفظ مزاجه و يحلل ما يتكرج عند اصله من الغذاء الممدله و ذلك مثل القطران الرقيق القوام اذا ترك على الشعر اربع ساعات ثم غسل داخل الحمام بماء مالح و يطلى بزفت رطب ثم يغسل بما ذكرنا او بدهن قسط و يترك ساعات ثم يغسل بما ذكرنا و كذلك دهن البان و دهن الشونيز و دهن الخردل و هو ان يدق بزرها دقا ناعما الى الغايه او يطبخا كما يفعل بالسمس (ثم يستخرج منها الدهن كما يستخرج الشيرج من السمس- [127]) و الزيت المعتصر من الزيتون البرى اذا ادبب به تدبب الرأس منع من الشيب او يؤخذ زيت انفاق ثلاثة اقساط سنبل اوقيه و نصف اظفار الطيب نصف اوقيه فقاح الاذخر نصف اوقيه تطبخ هذه فى ماء مالح حتى تنهرا ثم يضاف الى الماء زيت انفاق قسط و نصف قاقيا مذاب فى شراب عتيق اوقيه و يطبخ الجميع بنار هاديه حتى يفنى الشراب و يبقى الدهن و يدهن به الشعر و يترك ساعات ثم يغسل بخرطمي -

آخر - يؤخذ سعد و سليخه و سنبل و شونيز و قرنفل و شحم الحنظل و قسط و عود خام و فقاح الاذخر و قصب الزريه من كل واحد عشره دراهم تدق هذه دقا جريشا

العمده فى الجراحه، ج 2، ص: 63

و تنقع فى عصاره نبات شحم الحنظل الاخضر قدر رطلين فان لم يوجد فيؤخذ من قشور الجوز رطلين و زيت انفاق رطلين او من بعض الادهان المذكوره و يطبخ الجميع بنار هاديه الى حين يفنى الماء و يبقى الدهن و يلطخ به الشعر و يترك ساعات ثم يغسل بما ذكرنا -

آخر - اهليلج اسود و آملج و عقص من كل واحد عشره دراهم لادن عشرون درهما ورق آس و حبه من كل واحد ثلاثون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه و تطبخ فى ماء قشر الجوز الاخضر وزن مائه درهم و زيت انفاق مائتى درهم الى حين يفنى الماء و يبقى الدهن بعد ان ينقع فى ذلك اربعه ايام ثم يستعمل - آخر - قاقيا و عقص و حبله و بزر بنج و كزبره و سنبل و لادن و عصاره قشور الجوز و عصاره شقايق النعمان و خبث الحديد و روسختج [128] و شب اسود تسحق هذه جميعها سحقا ناعما الى الغايه و تجبل بالعصارات المذكوره و تقرص اقراصا او تجفف و تستعمل فى الشهر ثلاث مرات طلاء و هو ان تسحق هذه مره ثانيه و تجبل بماء الآملج او بماء الآس الاخضر و يطلى به الشعر -

خرطاب يسود الشعر - يؤخذ قاروره زجاج تملأ بزيت انفاق و يحفر على فرع من فروع الجوز و يقطع و يلقم طرف القاروره فى اول الربيع و يترك الى وسط الشتاء فان العرق يرشف الدهن من اول الربيع و يقذفه فى وسط الشتاء و تؤخذ القاروره و تعلق فى الشمس عشريين يوما ثم يدهن بالزيت الشعر فانه يسوده -

آخر - وسمه هنديه و حنا من كل واحد جزء براده حديد ناعمه الى الغايه و خبث حديد مسحق الى الغايه من كل واحد (نصف- [129]) جزء و تجبل هذه بماء منقوع فيه السماق او بماء الرمان الحامض او بماء قشور الجوز الاخضر و يخضب به الشعر بعد ان يحنا حتى يحمر لونه ثم يغسل بخرطمي -

آخر - عقص يحرق فى قدر مطين غايه الاحراق عشرون درهما و وسختج عشره دراهم شب درهمين ملح اندراني درهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه و تجبل بماء آس و يخضب به الشعر فان خلط به وسمه و حنا من كل واحد عشره

العمده فى الجراحه، ج 2، ص: 64

دراهم سود الشعر الى الغايه -

آخر - نوره غير مطفأه و مرتك من كل واحد عشرون درهما يسحق المرتك و يخلط بالنوره ينقعان فى الماء سته امثالها ثلاثه

ايام فى شمس حارة و يحرك كل يوم ثلاث مرات ثم يصفى الماء عنه و يدخل فيه صوفة فان اسودت و الا تنقع فيه مرة اخرى مرتك فاذا اسودت يعجن فى الماء و سمة و حنا و يخضب به الشعر فانه يسوده الى الغاية-

آخر- يسود الشعر الى الغاية يدوم ستة اشهر و اذا احكمت صنعته مكث سنة كاملة و لا يمس باليد فانه يسودها بل يلف على اليد جلد اذا اريد الاختصاب و يحذر ان يصيب الوجه منه شىء لئلا يسوده فاذا اصاب الوجه منه شىء فيغسله بماء قد طبخ فيه الحلبة و الكسفرة و هو ينصل فى كل خمسة عشر يوما فاذا نصل فخذ عودا على مثال المسواك و اغمسه فى هذا الدهن و احش به اصول الشعر الذى نصل -

و هذا صفته- يؤخذ زيت انفاق وزن مائة درهم و من شقائق النعمان خمسون درهما يجعل الزيت فى قنينه واسعة الفم و يلقى فيه الشقائق و يسد رأس القنينه بصاروج الحكماء سدا وثيقا فاذا جف دفن فى الزبل اربعين يوما ثم يخرج و يصفى الزيت و يعصر الشقائق عصرا جيدا و يرمى به ثم يصب على الزيت مثله خل خمر ثم يؤخذ احد عشر عفسة و تغلى بزيت و ان كان الزيت من الزيت المذكور فهو اجود ثم يدق دقا ناعما و يلقى على الخل و الزيت و يؤخذ مرداسنج اربعة عشر مثقالا و زاج قبرسى خمسة عشر مثقالا عدس مثقالان تدق هذه الادوية دقا ناعما و تنخل ثم تطرح على الخل و الزيت و يجعل ذلك على النار و توقد تحته نار هادية و يطبخ حتى يذهب الخل و يبقى الزيت ثم يصفى من ثقله و يوضع فى قنينه ثم يخضب به الشعر من اول الليل و يجعل على الشعر ورق السلق فاذا كان الصبح طلى الشعر فوق الخضاب بعجين دقيق شعيرا و حنطة حتى ينشف الدواء ثم يدخل الحمام بعد ذلك و بعد الخروج منه يدهن الشعر بقليل دهن مطيب و هو ان يؤخذ

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٦٥

دهن ورد يضاف اليه غالية و عنبر و قليل من حب [١٣٠] الكاذى و اذا نصل فعل به كما ذكرنا-

آخر- يسود الشعر و يجعله اسود كجناح الغراب يؤخذ كوز رصاص ضيق الفم تجعل فيه احدى و اربعين علقه من التى تطرح على القروح ثم تغمرها [١٣١] فى الكوز بالزيت المغسول و تسد رأس الكوز سدا محكما ثم يدفن فى الزبل اربعين يوما ثم اخرجه و اذا اردت ان تخضب به الشعر خذ عودا مثل المسواك و اجعل فى اناء قليل دهن حل و اضف اليه شيئا يسيرا من الدهن المذكور ثم ادهن به الشعر فانه يسوده الى الغاية-

صفة خضاب يحمر الشعر، ترمس مقسور عشرة دراهم مر خمسة دراهم ملح الدباغين ثلاثة دراهم دردى الخمر مجفف مشوى ثلاثة دراهم تدق هذه دقا ناعما الى الغاية و تترك على حدة ثم يؤخذ رماد حطب الكرم يصب عليه ماء و يترك يوما واحدا ثم يصفى و يعجن به الادوية المذكورة و يخضب به و يترك ليلة واحدة ثم يغسل و يعاد عليه فانه يحمره-

خضاب يبيض الشعر، ذرق الخطا طيف و ماش و بزر الفجل و ورد النسرين مجفف و كبريت و فقاح الكبر مجفف ايضا تدق هذه و تجمع بمرارة البقر و خل خمر و يخضب الشعر بعد ان يبخر بالكبريت و يعاد عليه مرات فاذا ابيض الشعر يدهن بدهن الياسمين-

و اما الامر الثالث فهذا دهن يطول الشعر و يسرع نماته يؤخذ بيض يسلق الى حين يشتد سلقه ثم يكسر و يؤخذ صفاره و يجعل فى مقل حديد و يوقد تحته نار هادية و يميل المقل الى بعض الجوانب ثم يلقط الدهن و يدهن به الشعر فانه يطوله- آخر- يطول الشعر، يؤخذ شعير جيد يقشر و ينقع فى الماء الى حين يربو ثم يعصر و يؤخذ نشاء ثم يؤخذ لادن و يسير آملج من كل واحد خمسة دراهم دهن بان بوزن الجميع يطبخ الجميع بنار هادية الى حين يفنى الماء و يدهن به الشعر و يحشى به ليلة واحدة ثم يغسل بالنهار ثم يدهن بالدهن-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٦٦

خضاب يسبط الشعر، لعاب بزر قطونا و لعاب بزر كتان و لعاب بزر سفرجل و لعاب حلبة من كل واحد جزء ورق سمسم يابس نصف جزء يدق الورق و يخلط بالالعبه و يخلط بالجميع خطمي و يحشى به الرأس -
خضاب يجعل الشعر، نوره غير مطفأه جزء آملج و مرتك و عقص اخضر اللون من كل واحد جزءين يدق الجميع دقا ناعما و يجبل بماء الآس و يطلى به الشعر و يترك عليه ثلاثه ايام ثم يغسل و يدهن بدهن ورد- فهذا ما اردنا ذكره في هذا الباب و ان كان خارجا عن غرضنا في هذا الكتاب و الله اعلم-

الفصل الثالث في علاج الحزاز و السعفة و الحصف و القوبا

اما الحزاز فان كان سببه بلغما فينبغي ان يمنع صاحبه من كل ما يولد البلغم و قد عرفته ثم اعطه ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه و قد عرفت ذلك جميعه و بالغ في تنقيه الرأس بالايارج و غيره ثم بالاطريفل المقوى بذلك فاذا وثقت بنقاء البدن و الرأس بعد ذلك استعمل الادويه الموضوعه و هو ان تأمر العليل بملازمه الحمام و غسل الرأس بالسدر المجبول بماء السلق و البورق- او يطبخ حمص و باقلى طبخا جيدا حتى يتهرا و يهرسا في مهراس ثم يضاف اليهما سدر قدر الحاجة و يغسل بذلك الرأس- او يؤخذ مراره بقر و تذاب في خل خمر عتيق قوى الحمض ثم يؤخذ دقيق حلبة و دقيق ترمس و دقيق حمص من كل واحد ثلاثون درهما بورق عشره دراهم يسحق البورق و يجبل الجميع بما ذكرنا و يغسل الرأس داخل الحمام بسدر مجبول بماء سلق ثم يحشى بذلك الشعر او يؤخذ طين قيموليا يجبل بخل خمر يحشى به الرأس بعد غسله بما ذكرنا- و يؤخذ موزج عشره دراهم دقيق حمص عشره دراهم دردى الشراب العتيق مجفف ثلاثون درهما كبريت عشره دراهم تسحق هذه و تجبل ببول صبي لم يحتلم او ببول جمل اعرابي و يحشى به الشعر بعد غسله بما ذكرنا-
العمده في الجراحه، ج ٢، ص: ٦٧

و ان كان سببه دما مخالطا للسوداء فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوه ثم بعد ذلك اعط العليل ما ينضج السوداء ثم ما يستفرغها و قد عرفت جميع ذلك ثم اعطه الاطريفل مقوى بالحجر الازرق و الافتيمون و الراوند و اللازورد و ذلك بحسب ما ترى ثم بعد ذلك مر العليل بالدخول الى الحمام و يلازمه و اغسل الرأس بالخطمي البيضاء و ورق السمسم مجبول بالعسل و الخل او يؤخذ لوزمر و حلو مقشرين من قشرهما من كل واحد عشرون درهما لب بزر بطيخ اصفر و بزر قثاء و بزر خيار و بزر قرع من كل واحد عشره دراهم تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بماء منقوع فيه ورق السمسم او ورق الشهدانج و يحشى به الشعر بعد ان يغسل في الحمام غسلا جيدا بخطمي و سدر و اجعل اغذيه العليل في هذا الوقت اما من اللحوم فالحولي من الماعز و الضان السمين و لحوم الجداء و الحملان المسمنه و الدجاج و البط و الوز المسمنه و البيض النيمبرشت و يلازم الحمام فانه يزول بهذا التدبير ان شاء الله تعالى-

و اما السعفة ففي جميع انواعها ينبغي ان ينظر الى غلبه الدم فان كانت ظاهره افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوه ثم بعد ذلك امنع العليل من كل ما يولد البلغم و السوداء و أمره بملازمه الحمام و اعطه ما ينضج البلغم و السوداء- و هذا دواء منضج لذلك- عرق سوس مجرود مرضوض و اصل كرفس و اصل رازيانج من كل واحد ثلاثه دراهم و رق لسان ثور و ترنجان من كل واحد ست و رقات زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبه تغلى هذه و تصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض و تستعمل الصبح و الغذاء لحم لطيف محمض بماء ليمون خال من الملح او بماء نارنج ثم عند ظهور النضج في القاروره يعطى مطبوخ الافتيمون و قد عرفته ثم ارجه اياما يسيره ثم اعطه المغلى المذكور ثم المطبوخ المذكور ثم بعد ذلك انظر فان كانت علامه السوداء ظاهره فاعط العليل ماء الجبن مقوى بسفوف السوداء و قد عرفته و الاغذيه ساذجه من لحم دسم محمض

بماء نارنج و ان كانت

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٦٨

علامة البلغم ظاهرة اعطه بعض الحبوب المستفرغة للبلغم و قد عرفته ثم بعد ذلك مره باستعمال شراب الليمون و الاصول و اجعل اغذيته من اللحوم الصيد [١٣٢] و الطيور البرية او مدققة ميزرة بابازير حارة و من البقول اللفت و الشומר و الجنجل [١٣٣] و الهليون و ان احتجت الى مسهل ثان اعطه الحب المذكور ثم بعد ذلك استعمال [١٣٤] الادوية الموضوعية-

و هذا طلاء ينفع، زراوند طويل و مدحرج و عفص اخضر اللون و بورق و جلنار من كل واحد عشرون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تربب بدهن ورد زيتى و خل خمر و يلطخ به الموضع -

آخر- راتينج و قنبيل و عروق و لوز مر و ورق دفلى و اقليميا الفضة و اقليميا الذهب من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تربب فى هاون حجر بخل خمر و دهن ورد-

آخر- قرطاس محرق و اسرب محرق مغسول و انزروت و كبريت من كل واحد اوقية طيبة تراب الزبيق و مرداسنج من كل واحد ثمانية دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تربب بخل و دهن ورد و يستعمل -

آخر- ملح و زاج محروقين و مقل من كل واحد عشرة [١٣٥] درهم خزف التنور المستعمل اياما و ذرق الحمام من كل واحد سبعة دراهم ينقع المقل فى خل خمر حتى يذوب ثم يربب باقى الادوية فى هاون حجر بدهن ورد و يستعمل -

آخر- يؤخذ دخان التنور يعجن ببول صبي لم يحتلم و يطلى به طشت من نحاس احمر غير مبيض برصاص و يوقى من الغبار و يترك يوما و ليلة ثم يكشط و يعجن بدهن ورد و يطلى به الرأس و ينبغى عند تبديل هذه الادوية ان يغسل الرأس بسدر مجبول بماء سلق و قليل بورق ثم بصابون حتى يدمى الموضع ثم يلطخ بما ذكرنا و اما ما كان سببه سوداء فينبغى بعد تنقية البدن و الرأس ان يعلق على الرأس العلق و غير العلق فاذا خفت المادة الحاصلة بقرب الجلد استعمال الادوية الموضوعية

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٦٩

و هو ان يطلى الموضع بهذا الطلاء-

و صفته- حنا و وسمة و عفص محرق و قلب لوزمر مقشر من قشريه و مرداسنج من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه الى الغاية و تربب بدهن الية او بدهن لوز حلوا او بزبد طرى او بدهن حل فى الهاون المذكور و يستعمل بعد غسل الرأس فى الحمام بخطمى و يسير صابون غسلا مستقصى -

آخر- صبر سقطرى و زعفران و اصل سوس آسمانجونى و توتيا و عود اللسان و حب بان من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما و تربب بدهن لوز حلوا و بدهن حب القرع او بدهن بنفسج و يسير خل خمر فى الهاون المذكور و تستعمل بعد ما ذكرنا-

آخر- اسفيداج و زبل الضب و زبل الزراير و رماد القرع و رماد حطب الكرم و عروق الصباغين من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما و تربب بما ذكرنا فان لم تنجح هذه المداواة افصد العرقين اللذين خلف الاذنين و اطل الرأس بالدم الخارج منها فهذا التدبير يزول ان شاء الله تعالى -

و اما الحصف فينبغى ان يبدأ بعلاجه بفصد القيفال ثم بعد ذلك حجامه الساقين ثم امنع العليل من كل ما يسخن و يجفف كلحوم الصيد و الطيور البرية و البقول المسخنة و قد عرفتها و الاغذية الحلوة و المالحه و الابازير الحارة فى الطعام ثم اعطه بعد ذلك ما ينضج الصفراء و هو ان كانت الحرارة ظاهرة فالنقوع الحامض و قد عرفته محلى بسكر ابيض و الغذاء مزاورير محمضة بحب رمان و ان لم تكن هناك حرارة فماء الشعير الساذج محلى بسكر ابيض و الغذاء لحم لطيف محمض بماء نارنج فاذا

ظهرت دلائل النضج فى القارورة اعط العليل مطبوخ الفاكهة ثم ارحه اياما بحسب ما ترى ثم اعطه ذلك (المنضج على قدر ما ترى ثم الدواء المذكور عند كمال النضج فى القارورة ثم اعطه اطريفا صغيرا و أمره فى اثناء ذلك- [١٣٦]) بملازمة الحمام و احلق الشعر ان امكن و الا- قصه و بالغ فى قصه و اغسل الرأس داخل الحمام بخطمى فاذا وثقت بنقاء البدن و الرأس و رأيت المادة متوفرة فى

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٧٠

جلدة الرأس علق عليها العلق و بدلها فى كل وقت ثم استعمل حينئذ الادوية الموضوعية-

و هذا طلاء يطلى به الرأس بعد الخروج من الحمام، عفش اخضر اللون و اسفيداج من كل واحد عشرة دراهم مرتك و خبث الفضة من كل واحد خمسة عشر درهما صندل ستة دراهم كافور قيصى ثلاث حبات تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تربب بماء الكسفرة الخضراء او دهن ورد [١٣٧] و خل خمر قوى اخضر و يلطخ به الرأس بعد الخروج من الحمام و يترك عليه ذلك اياما ثم يغسل داخل الحمام بلحم بطيخ و دقيق عدس فان لم يحضر لحم البطيخ فيغسل بكشك الشعير مجبول بما ذكرنا ثم بعد ذلك بخطمى-

آخر- اهليلج اصفر و كابل و اسود من كل واحد ستة دراهم قلب لوز حلو مقشر من قشريه عشرة دراهم اقماع الرمان و ورق آس و زوررد منزوع الاقماع من كل واحد خمسة دراهم كافور قيصى ثلاث حبات تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تربب بدهن آس و ماء هندبا و ماء خس و يسير خل خمر و يلطخ به الموضع بعد الخروج من الحمام ثم يدخل الحمام بعد ذلك بايام و لا تغفل مع ذلك عن تليين الطبيعة و لو بالحقن و لا تزال تدبر العليل بهذا التدبير الى حين تزول العلة ان شاء الله تعالى-

و اما القوبا فينبغى ان تبتدى فى علاجها بالفصد و تخرج من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم امنع العليل من كل ما يولد السوداء و قد عرفته و اعطه ما ينضجها ثم ما يستفرغها و قد عرفت جميع ذلك ثم بعد ذلك انظر فى القارورة و فى علامة الامتلاء من غير ذلك فان كانت القارورة مثقلة و علامة الامتلاء ظاهرة اعد استعمال المنضج ثم المستفرغ و اجعل اغذية العليل فى هذا الوقت امراقا دسمة من لحم لطيف سمين محمض بماء نارنج فاذا وثقت بنقاء البدن استعمل الادوية الموضوعية و ان احتجت بان ترسل على الموضع العلق استعمله قبل استعمال تلك [١٣٨] و هذا طلاء جيد للقوبا يؤخذ صمغ عربى ينقع فى حماض الاترج فاذا ذاب يدلك

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٧١

به الموضع-

آخر- صمغ الاجاص [١٣٩] ينقع فى خل خمر و يدلك به الموضع-

آخر- زبل فار و زبل ضب يسحقان الى الغاية و ينقعان فى خل خمر و يدلك به الموضع-

او يؤخذ عسل اللبنى [١٤٠] و يدلك به الموضع-

او يدلك بعسل البلاد و مخلوط بدهن لوز حلو و يدهن دائما بدهن لوز مر فانه يقلع اثر القوبا او يدهن بدهن القمح او دهن الشليم و هو الزيوان الاسود و هو اجود من دهن القمح و كيفية عمله ان يؤخذ الزيوان او القمح و يجعل على بلاط رخام و تحمى صفيحة حديد او نحاس و الاولى اجود حتى تحمر ثم يجعل على ذلك و يكبس بمطرقة كبسا جيدا الى حين يسود لون (ذلك ثم ترفع المطرقة و الصفيحة و يؤخذ ما يسيل من ذلك- [١٤١]) فانه يسيل شىء اسود قريب من القطران و يلطخ به الموضع-

و هذا لطوخ يقلع القوبا من اصلها، صمغ لوز مر منقوع فى حماض الاترج و كبريت و بعر الماعز محروق و زبد البحر تسحق هذه

سحقا ناعما الى الغاية و تجبل بقطران و يلطخ به الموضع -

آخر- حب بان و بزر الجرجير و صبر و بورق و شب تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تخلط [١٤٢] بدهن الحنطة و يلطخ به الموضع و يترك عليه اياما-

آخر- رماد الثوم و شونيز و كندش و حرف و قردمانا و عروق تسحق هذه سحقا ناعما جدا ثم يؤخذ قفر اليهود عشرة دراهم يذاب في قطران وزن ثلاثين درهما و يخلط به الادوية و يلطخ به الموضع-

آخر- زرنخين من كل واحد خمسة دراهم بزر البنجشكت [١٤٣] و كندر من كل العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٧٢

واحد عشرة دراهم تسحق هذه و تجبل بقطران و يلطخ به الموضع و اذا تفل على القوبا بزاق صائم له ايام ترك الغذاء فانها تنقلع في اقرب مدة و الله اعلم-

الفصل الرابع في علاج الجمرة بالجيم و الشرا

اما الجمرة فينبغي ان تبتدى في امرها بفصد العليل و ان تخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد ذلك اسهل العليل بما يخرج الصفراء و السوداء فان لم يظهر النضج فان هذا المرض في حكم مرض المهباج-

و هذا دواء يستفرغ مادة الجمرة و صفته، اهليلج اصفر و اسود منزوع الحب من كل واحد اربعة دراهم شاهترج قبضة اجاص كبار سبع حبات تمر هندي و حب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب و مشمش يابس من كل واحد عشرون حبة بزر خطمي و خبازي من كل واحد كف برباريس خمسة دراهم سنامكي و زهر بنفسج ازرق من كل واحد سبعة دراهم بزر خيار و بزر قثاء مرضوضه من كل واحد درهمان ورد منزوع الاقماع قبضة افتيمون اقريطشى مصرور في خرقة كتان خمسة دراهم تطبخ هذه الادوية في ثلاثة اربال ماء بالرطل الطبي الى ان يبقى ثلثا رطل و يمرس و يصفى على عشرين سكر ابيض [١٤٤] و يجعل على وجه القدح محمودة شقراء ربع درهم (راوند جيد نصف درهم حجر لازورد و ارمني مغسولين من كل واحد نصف درهم- [١٤٥]) يستعمل الجميع نصف الليل و لتكن مقادير هذه المسهلات بقدر احتمال القوة و ينبغى ان تلقى الاهليلجات في نصف الطبخ و البزور في ثلثي الطبخ و الافتيمون في آخر الطبخ و يحرك عند توقف عمله بماء حار و يسقى في نصف النهار شراب تفاح و نينوفر ثلاثين درهما و ينثر على وجه القدح بزر قطونا مثقالا-

و الغذاء ان كانت القوة قوية سويق او مزورة حب رمان محلى و ان كانت ضعيفة فمرقة فروج محمض بحب رمان و ان توقف الطبع و لم يعمل الماء الحار شيئا و كان

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٧٣

شارب الدواء قد قذفته معدته فيعطى رب اجاص وزن عشرة دراهم محمودة ربع درهم ثم ارحه اياما و اعطه الدواء المذكور مرة ثانية ثم ثالثة و بالجملة بالغ في تنقية البدن و اخراج المادة الفاسدة من البدن و اعط العليل في بعض الاوقات ماء الجبن بهذا السفوف-

و صفته، حجر ارمني و لازورد و اهليلج اسود و اصفر و راوند من كل واحد نصف درهم محمودة دائق ماء الشاهترج جيد في هذا المرض و بعد الاستفراغ و تنقية البدن انظر الى نفس الجمرة فان رأيت علامة السوداء اظهر من علامة الصفراء فاشترط الموضع و عمق الشرط و اخراج المادة بالمحاجم ان امكن و ان لم يمكن اترك الدم يخرج من ذاته الى حين ينقطع ثم علق على الموضع الذي لا يمكن تعليق المحاجم عليه العلق و بدلها كل ساعة ثم بعد ذلك اغسل الموضع بشراب عتيق عفص و امسحه

بخرقته كتان ناعمة ثم بعد هذا ضع على الموضوع ما نذكره من المبردات و ان كانت علامة الصفراء اظهر فايالك و الشرط فانها تجذبها و سميتها تأكل المواضع المتفرقة بل استعمال المبردات العطرة و لا تفرط فيها عند [١٤٦] كون السوداء غالبية و مع هذا جميعه لا تغفل عن تقوية القلب و تليين الطبع فالاول بالمفرحات و الثانى بالحقن اللينة و اطبخ مفردات الحقنة بماء نينوفر و ماء خلاف و الواجب ان تكون المبردات الموضوعية المستعملة فى هذا الورم دون المستعملة فى الجمره و ذلك لوجهين (احدهما) ان المادة هاهنا اغلظ من مادة الجمره و البرد القوى يزيدها غلظا (و ثانيهما) ان المادة هاهنا سمية و البرد القوى يعكسها و يردها الى الباطن و لذلك ايضا لا يفرط فى استعمال القوابض فى اولها لغلظ المادة ايضا و كذلك لا ينبغي ان يقرب اليه فى مبادئ الامر المحلل المحض خوفا من زيادة المادة حدة و لا فى الانحطاط لثلاثا تثور المادة و تفيدها حدة اخلاط و اعط العليل كل يوم بكرة النهار اشربة مفرحة بمياه مفرحة ايضا كشراب الحماض و التفاح و النينوفر و الورد الطبرى اما مفردة و اما مجموعة بماء لسان ثور و ماء نينوفر و ماء ورد و ماء خلاف و اجعل اغذيته امراق الفراريج

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٧٤

محمضة بحب رمان محلا او بماء نارنج و ان امكن استعمال الشراب الريحاني ممزوجا بالمياه المذكورة فهو من اجود ما يستعمل فى هذا الورم و الا اعطه بعض المفرحات اما الحار و اما البارد و اما المعتدل و ذلك بحسب ما ترى و اما الورم نفسه فبعد تنقية البدن و استعمال الشرط و اخراج المادة من نفس العضو ضمده بهذا الضماد-

و صفته، ماء ورد و ماء آس من كل واحد عشرون درهما اسفيداج و مرتك من كل واحد خمسة دراهم صندل ابيض و احمر من كل واحد ثلاثة دراهم كافور قيصورى ثلاثة دراهم طين ارمنى عشرة دراهم يذاب الجميع و يبيل فى خرقة كتان مهلهلة و يوضع على الموضوع و كلما جفت تبدل و اذا فرغ يعاد عمله و هذا للنوع الصفراوى اجود منه لما غلب عليه السوداء و لازمه بهذا الضماد فى مبادئ الامر و اللطخ حول الورم جميعه بماء ورد و ماء جرادة القرع و ماء الخس و ماء الهندباء و ماء الكسفرة الخضراء و خل خمرا ما هذه كلها و اما بعضها مداف فيه طين ارمنى ثم بعد ذلك الابتداء ضماد الموضوع بهذا الضماد و هو نافع لكل نوعى الجمره و صفته- عدس مقشر عشرة دراهم لباب خبز كثير النخالة يسحق العدس بعد تقشيره من قشره و يخلط بالخبز و يعجن بماء لسان الحمل يضمده به الموضوع-

آخر- تين يابس عشرون حبة [١٤٧] يطبخ بشراب عفص حتى يتهرى ثم يدق فى مهراس و يعمل بدهن خشخاش اسود و يجعل عليه-

آخر- يؤخذ رمان اخضر حامض يطبخ بخل خمر حتى يتهرا و يسحق فى مهراس حجارة لا فى نحاس لثلاثا يستفيد منه زنجارية حتى تختفى اجزاؤه ثم يجعل فى اناء و يستعمل فى كل وقت و قد قيل ان هذا الدواء يقلع هذه العلة و يلطخ حول الورم بهذا اللطوخ-

و صفته- عفص ينقع فى خل خمر حتى يبتل ثم يهرس فى مهراس الى حين تختفى اجزاؤه العفص و يخلط به شب و يسقى شيئا من الخل المنقوع فيه العفص و يلطخ به الموضوع-

آخر يلطخ به الموضوع المذكور- طين ارمنى ينقع فى ماء آس و ماء ورد و خل

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٧٥

خمر و كافور اجزاء سواء-

آخر- جوز اخضر عشرون جوزة يدق فى المهراس المذكور الى ان [١٤٨] تختفى اجزاؤه ثم يضاف اليه نصف جزء عفص اخضر مسحوق سحقا ناعما عشرة دراهم طين ارمنى عشرة دراهم و يسقى الجميع ماء ورد و ماء آس اخضر و يلطخ به الموضوع-

آخر لحوالى الموضع - افيون درهم زاج قبرسى ثلاثة دراهم قشور النحاس درهمين زهر البنج اربعة دراهم تسحق هذه الادوية سحقا ناعما و يسقى ماء ورد و يلطخ به حول الموضع و لا تزال تعالج نفس الموضع و ما حوله بما ذكرنا الى حين يسكن اللهيب و ينصلح لون الموضع و لم يبق سوى سيلان الرطوبات استعمل حينئذ ما ذكرناه من المجففات فى النملة -

و اما الشراء ففى ابتداء ظهوره انظر الى علامة الدم فان كانت ظاهرة افصد العليل و اخرج له من الدم مقدارا متوفرا ثم احجم العليل و اخرج ايضا دما متوفرا و ان لم تكن ظاهرة اقتصر على الحجامه فقط ثم اعطه ماء النقع الحامض محلا بسكر ابيض و قد عرفت ذلك و الافاعطه ماء الرمان و اجعل اغذيته مزاوير محمضه بحب رمان محلا او زيرباج بقطع يقطين و خبازى و اسفاناخ مطجنين محمضين بماء ليمون او بماء نارنج فان كان فى المادة توفر و لم يف ما ذكرنا فى تجفيفها اعط العليل المسهل المذكور فى النملة و الافاعطه هذا اللعوق -

و صفته - فلوس خيار شنبير عشرة دراهم يمرس فى ماء حار و يصفى العسل و يضاف اليه اهليلج اصفر و راوند و اهليلج اسود و سنامكى من كل واحد نصف مثقال محموده شقراء سريعه الفرك دائق كثيره ثمن درهم سكر نبات ست دراهم دهن لوز حلو مثقال يخلط الجميع و يلعق نصف الليل و يحرك بماء حار عند توقف عمله و بشمم طين مدخن مرشوش عليه ماء ورد و خل خمر او نعنق منقوع فى خل خمر و يمص سفر جل او تفاح لو رمان حامض لثلا يتقياه ثم يقيا بماء حار عند ما يراد قطعه و يبالغ فى القى لثلا يبقى شىء من جرم الدواء

العمده فى الجراحة، ج ٢، ص: ٧٦

فى خمل المعده ثم بعد القى بساعات يسقى شراب تفاح و نينوفر بماء بارد مبرد بثلج و ينثر على وجه القدح بزر قطونا مثقال و الغذاء بعد اخذ الشراب بساعات ايضا من دجاجة لطيفه محمضه بحب رمان محلا او بماء حصرم ثم يدخل الحمام ثانى يوم و يلازم الحمام بعد ذلك و يجعل تعريقه فيه اكثر من استحمامه ثم بعد ذلك اعطه ماء الرمانين بشحميهما او ماء النقع الحامض و ان كان فى القوة احتمال بعد ذلك لترك اللحم اعطه عوضه المزاوير و أمره بمص الرمان الحامض دائما و اكل لب الخيار و القشاء و البطيخ الاخضر و عند النوم ان كان هناك حرارة و حمى فحليب بزر البقلة بشراب اجاص و نينوفر فان كانت قويه فاضف الى ذلك حبه كافور قيصورى و ان لم تكن هناك حرارة فلا تعطه سوى الشراب فقط بماء بارد و مع هذا جميعه امنعه من الاغذية الحلوه و المالحه و الخريفه و اكثر حوله من الالوان الصفرة و أمره بملازمه الحمام و ليكن تعريقه فيه اكثر من استحمامه فان سكنت العله بهذا التدبير و الا استفرغ بدنه مره ثانيه ثم ثالثه ثم ملازمه الحمام فانه يسكن بهذا التدبير ان شاء الله تعالى -

الفصل الخامس فى علاج سقبوس

ان كان حدوثه على سبيل الانتقال عن ماده دمويه فانظر ان كانت علامه الدم ظاهره افصد العليل ثم بعد هذا اعط العليل ما يستفرغ الصفراء و هو ما ذكرناه فى مداواة النملة ثم أمر العليل باصلاح الغذاء و تعاهد تليين طبيعته بالحقن المليئه ثم بعد هذا ضع على الموضع ما يلين قوام المادة [١٤٩] و ذلك باستعمال الادويه المسخنه المرطبه و هذا ملين و صفته - مخ ساق البقر و زبد طرى من كل واحد عشرة دراهم مقل ازرق درهمن شمع ابيض عشرة دراهم دهن بنفسج خمسون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يسحق المقل سحقا ناعما ثم يخلط الجميع و يوضع على قطن عتيق و يضمده به الموضع -

العمده فى الجراحة، ج ٢، ص: ٧٧

آخر - و شق ثلاثة دراهم شحم و زو شحم دجاج و شحم ذب من كل واحد عشرة دراهم (شمع ابيض عشرة دراهم بنفسج

اربعون درهما تذاب الشحوم و تصفى و يخلط-[١٥٠] الجميع و يذاب على النار و يجعل على قطن عتيق و يضمده به الموضع -
آخر- قنه و ميعه و وشق من كل واحد عشرة دراهم دهن اليه و شحم عجل و شحم بط و شحم ثعلب من كل واحد عشرون
درهما تذاب هذه و تصفى و تضاف الى الدهن شمع ابيض عشرة دراهم و شيرج طرى اربعون درهما و يذاب الجميع على نار
هاديه ثم يرفع عن النار و يجعل على قطن عتيق و يوضع على الموضع او يضمده الموضع بكشطه اليه سمينه الى الغايه و عند رفع
الضماد عن الورم ينطل بهذا النطول- و صفته- بزر خطمي و خبازى و زهر بنفسج من كل واحد قبضه (حلبه)-[١٥١] مرضوضه
عشره دراهم بابونج و اكليل الملك من كل واحد قبضه تغلى هذه الادويه و تصفى و ينطل به الموضع و لا تزال تدبره بهذا
التدبير الى ان يلين الورم فاذا لان و رأيت امره يؤل الى التعليل فلان استعمال النطول المذكور و الحمام ايضا و ان رأيت امره
يؤل الى الجمع و التقيح فاستعمل المنضجات المذكوره فى مداواة الفلغمونى فان انفجر و الابطه و استعمل ما ذكرناه الى حين
ينقى الموضع من المده ثم استعمل الملححات و سندكرها و ان كان الانتقال عن البلغم فينبغى ان تنظر الى علامه غلبه البلغم فان
كانت ظاهره فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه و قد ذكرنا هذا جميعه فى مداواة[١٥٢] او ذبما فاذا نقى البدن و وثقت
بنقائه استعمل الادويه الموضوعيه و هو ان يوضع على العضو ما يلين تلك الصلابه غير انه يجب ان يكون تسخين المليات لهذا
النوع ابلغ من تسخين الملين للنوع الاول و ذلك لبرد البلغم-

صفه ملين- شحم الدب و شحم الضبع و شحم السبع من كل واحد عشرون درهما و شق ثلاثه دراهم شمع اصفر خمسه عشر
درهما دهن بان او دهن زبيق اربعون درهما تذاب الشحوم و تصفى و تخلط و تذاب على النار و توضع على قطن عتيق

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٧٨

و تستعمل-

آخر- شحم خبازى و شحم كركى و شحم خنزير برى و شحم حمار الوحش و شحم فرس اما بعضها و اما كلها من كل واحد
عشرون درهما تذاب الشحوم و تصفى ثم يضاف اليها سمن عتيق عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن بان او دهن زبيق
اربعون درهما زعفران و سنبل مسحوقين من كل واحد درهم يذاب الجميع و يضمده به الموضع على قطن عتيق-

آخر- اليه طريه عشرون درهما زبيب اسود منزوع الحب و تمرلين منزوع الحب من كل واحد عشرة دراهم زعفران و سنبل من
كل واحد درهم يسحقان سحقا ناعما و يدق باقى الادويه و يخلط الجميع و يضمده به الموضع على زوفا رطب و مرهم
الداخليون فى هذا النوع نافع جدا و اذا رفعت الضماد عن الموضع نطله بالنطول المذكور و اترك العضو ساعه بعد النطول بلا
ضماد ثم تستعمل بعض الاضمده المذكوره و اذا دخل الحمام لا يمكنه من المقام فيه و ان كان لبثه فى الحمام فى الآبزن فهو
اجود و اجعل استحمامه اكثر من تعريقه و ان كان حدوث سقيروس ابتداء و كان عن سوداء فاعط العليل ما ينضجها ثم
يستفرغها و قد عرفت ذلك مرارا و ارحه اياما و اعطه المنضج ثم المستفرغ ثم ارحه و اعطه المنضج ثم المستفرغ فان السوداء
لغلظها لن تنضج فى مره واحده بل فى مرار ثم بعد الثقه بنقاء البدن استعمل الادويه الموضوعيه المذكوره فى الحادث عن انتقال
الدم و اجعل اغذيه العليل مسخنه مرطبه كالامراق الدسمه المعموله من لحم حمل سمين رضيع او دجاج مسمنه او فتى ضان او
ساذجه محمضه بماء نارنج او بماء ليمون و من الفواكه الرمان الحلو (و المشمش الحلو)-[١٥٣] و التين و العنب النضيجين و
يلازم الحمام من غير ان يقيم فيه-

و ان كان حدوثه عن البلغم فاستعمل ما ينضجه ثم ما يستفرغه بعد ظهور نضجه ثم استفرغه ثم بعد هذا استعمل ما ذكرناه من
الادويه الموضوعيه فى الانتقال البلغمى و تلازم الحمام على الصوره المذكوره و اجعل اغذيته الامراق الدسمه و اللحم

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٧٩

(السمين مبزرا بالابازير الحارة و من الفواكه ما ذكرناه على الصورة المذكورة و تلازم هذا- [١٥٤]) التدبير فان كان الورم يؤل امره الى التحليل فاستعمل النطول المحلل و ان آل امره الى النضج استعمل المنضجات المعروفة ثم بط الموضع و اخرج ما فيه من المدة ثم استعمل ما ينبت اللحم فيه ثم ما يلحمه و ستعرف ذلك جميعه ان شاء الله تعالى -

الفصل السادس في علاج التآليل و العرق المدينى

اذا ظهرت التآليل انظر اولاً- الى علامة الدم فان كانت ظاهرة افصد العليل ثم استفرغه بما يخرج السوداء و ان لم تكن ظاهرة استفرغ السوداء و البلغم الغليظ بعد ان يأخذ العليل ما ينضجها و هو ما ذكرناه فى استفرغ مادة السرطان ثم ما يستفرغها- و هذا مطبوخ يستفرغ السوداء و البلغم الغليظ، غاريقون ابيض هش ثلاثة دراهم سورنجان و بوزيدان و قنطوريون دقيق و قشر اصل ماهى زهره من كل واحد درهمين اسطوخودوس اربعة دراهم اهليلج اصفر و كابلج منزوعى الحب و اسود من كل واحد اربعة دراهم بسفياج مجرد مرضوض و سنامكى و زهر بنفسج من كل واحد سبعة دراهم ورق لسان ثور و ترنجان و جعدة قثاء [١٥٥] و شاهترج من كل واحد قبضة بزر خطمى و خبازى من كل واحد ثلاثة دراهم عرق سوس مجرد مرضوض درهمين زيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة بزر هندبا و بزر قثاء و بزر خيار و بزر بطيخ اصفر مرضوضه من كل واحد درهمين برباريس اربعة دراهم شكاعا و باد آورد من كل واحد قبضة افتيمون اقريطشى مصرور فى خرقة كتان خمسة دراهم اجاص كبار سبع حبات تمر هندی و حب رمان من كل واحد عشرة دراهم [١٥٦] عناب و سپستان و مشمش يابس العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٨٠

من كل واحد عشرون حبة تطبخ هذه الادوية على ما ذكرنا و يمرس و تصفى [١٥٧] على عشرين درهما فلوس خيار شنبير و عشرة دراهم معجون بنفسج ازرق يمرس و يصفى على عشرين درهما سكر ابيض و تجعل على وجه القدح راوند جيد و حجر ارمنى و لانزورد مصولين من كل واحد نصف درهم محموده ربع درهم كثيره ثمن درهم مقل ازرق ثمن درهم يستعمل الجميع نصف الليل و يمص بعده رمانه حامضه او سفر جله او تفاحه مزه فان تقياه يعطى هذا المغلى اسطوخودوس و شاهترج و بسفياج و زهر بنفسج ازرق من كل واحد خمسة دراهم بزر خطمى و خبازى من كل واحد كف عناب و مشمش لوزى من كل واحد عشرون حبة زيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تغلى هذه الادوية و تصفى على عشرين درهما سكر ابيض و تجعل على وجه القدح محموده شقراء ربع درهم كثيره ثمن درهم فان لم يتقياه فيحرك بماء حار قد غلى حين ينقص ثلثه و فى نصف النهار يشرب ماء حار و يتقياً ثلاث مرات ثم بعد القىء بثلاث ساعات يشرب شراب تفاح و نينوفر وزن ثلاثين درهما بماء بارد و ينثر على وجه القدح بزر قطوبا و بزر ريحان من كل واحد درهما و الغذاء بعد اخذ الشراب [١٥٨] و انحداره عن المعدة دجاجة لطيفة ساذجة ثم يدخل الحمام ثانى يوم و الغذاء فيه كالיום الماضى [١٥٩] ثم يلزم اصلاح التدبير ثم ينظر الى القارورة فان كان فيها ثقل فيعطى المنضج مرة ثانية ثم المسهل المذكور ايضا ثم بعد ذلك بايام ينظر الى القارورة (فان كان ثقل فيعطى المنضج مرة ثالثة ثم المسهل المذكور ايضا ثم بعد ذلك بايام ينظر الى القارورة ايضا- [١٦٠]) فان كان هناك امتلاء فيعطى ما ذكرنا و الا فاستعمل الادوية الموضوعية-

صفه طلاء، ورق الكبر و جوز السرو و الزيتون الفج و عذبه من كل واحد اربعة دراهم تسحق هذه و تجبل بماء قد نقع فيه قلى و صابون و يضمده به الموضع و يجعل عليه ورق سلق و يعصب-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٨١

آخر- بعمر ماعز و بورق و قلى و اشنان و نشادر تسحق هذه سحقاً ناعماً و تجبل بمرارة البقر و بمرارة تيس و يضمده به الموضع و

يجعل عليه ورق سلق و يعصب-

آخر- نورة غير مطفأه و حرمل و حلتيت و بلادر و كيكيكج و شونيز من كل واحد اربعة دراهم ينقع الحلتيت فى بول صبي لم يحتلم ثم يعجن به باقى الادوية بعد دقها و نخلها و يضمده به الموضوع و يوضع عليه ورق سلق و يعصب-

آخر- و شق و شحم حنظل و قرطاس محرق و نحاس محرق و زنجار من كل واحد اربعة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه و ينقع الوشق فى بول صبي لم يحتلم و يجبل به باقى الادوية و تضمده به التآليل و يجعل عليه ورق سلق و يعصب فان تأكلت من هذه الادوية فالتق على اصولها مرهم الزنجار و الا الديك برديك حتى تستأصل اصولها ثم تجعل على الموضوع المرهم المنبتة للحم و ستعرفها فان لم تفد الادوية المذكورة فاستعمل فيها العلاج المذكور باليد و هو على ثلاثة اوجه احدها- بالكى و هو ان تتخذ انايب من حديد او فضة شعبيها بقدر ثخانة التآليل و تحدا اطرافها الى الغايه ثم تحمى بالنار الى الغايه و تدخل فى التآليل و تكبس برفق حتى يدخل طرفها الحاد فى اللحم الذى حول التآليل و يحرق بالنار ثم بعد هذا يدهن حول التآليل بسمن عتيق لتذهب الخشكر يشه ثم يمسك الثالول بمشقااص و يجذب فانها تخرج ثم يوضع (على اصله مرهم الزنجار حتى يأكل ما بقى منه ان كان قد بقى منه شىء الى حين يستأصله ثم يوضع-[١٦١]) عليه ما يلحمه و ينبت اللحم فيه الوجه الثانى- ان يشرح حول الثالول[١٦٢] و يجذب بمشقااص جذبا جيدا ثم يقطع و يستأصل قطعه لثلا يعود ثم يكوى بمكوى ذهب فانه اجود ما كوى به و يكون رأسه مستديرا و يكبس حتى يذهب اصله ثم يدهن بسمن حتى تذهب الخشكر يشه و تسقط ثم يداوى بما تداوى به القروح-

و الطريقة الثالثة- ان يفتل خيط ابريسم فتلا جيدا و يربط به الثالول من اصله ربطا محكما و يترك يوما ثم ثانى يوم يحل الربط و يشد عن اليوم الاول[١٦٣] ثم العمده فى الجراحة، ج ٢، ص: ٨٢

ثالث يوم يقوى ثم رابع يوم الى حين ينقطع من اصله و يسقط ثم يكوى اصله و يدهن بسمن حتى تسقط الخشكر يشه ثم يداوى بما تداوى به القروح و سذكروه ان شاء الله تعالى-

و اما العرق المدينى اما الاحتراز منه فى البلاد المعتاد حدوئه[١٦٤] فيها فبخروج الدم و ذلك بفصد الباسليق ثم الصافن ثم اعطاء ذلك الشخص ما ينضج البلغم و السوداء ثم ما يستفرغها-

و هذا منضج لذلك، اصل كرفس و اصل رازيانج و اصل سوس من كل واحد ثلاثة دراهم ورق لسان ثور و ترنجان من كل واحد ست و رقات زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبه تطبخ هذه طبخا جيدا و تصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض و يستعمل الصبح-[١٦٥]

العمده فى الجراحة ؛ ج ٢ ؛ ص ٨٢

الغذاء لحم لطيف بماء ليمون او بماء نارنج فاذا نضجت المادة و ظهر الثفل فى القارورة و كان ابيض املس مشرقا اسفل القارورة متشابهة اعط العليل المستفرغ للخلطين المذكورين و الحب فى هذا الباب اجود من المطبوخ لثباته فى المعده- و هذا حب يستفرغ ذلك- شحم حنظل و حب نيل من كل واحد داتق سكينج و جاوشير و وشق من كل واحد ربع درهم حجر ارمنى و لازورد مصولين من كل واحد ربع درهم غاريقون ابيض هش منزل من ظاهر منخل و سناء مكى و افتيمون اقريطيشى من كل واحد درهم محموده ربع درهم راوند جيد نصف درهم كثيرا ثمن درهم يسحق ما يجب سحقه و تنقع الصموغ فى ماء كرفس و تفرك المحموده و يخلط الجميع و يعجن و يحب مثل الحمص و يتلج بجلايب نصف الليل و ينبغى ان تجعل مقادير هذه

المسهلات بحسب مقدار المادة و احتمال القوة و يحرك الدواء عند توقف عمله بماء حار فى نصف النهار ثم يتقياً مرارا ثم بعد القىء بساعات يسقى الشراب المعروف-

و الغذاء بعد ذلك على ما عرفت و بعد ذلك مر العليل بملازمة الحمام و استعمال المرطبات من الاغذية و غيرها-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٨٣

هذا صورة الحال فى الاحتراز منه و اما اذا ظهر امره و اخذ الموضع يتنفط فابتدى بترطيب البدن و ذلك باستعمال الامراق الدسمة و ملازمة الحمام و تنطيل الموضع بالماء المطبوخ فيه بزر الخطمى و الخبازى و زهر البنفسج و اعط العليل كل يوم بكرة النهار مقدار درهمين صبر سقطرى يلعبه بجلاب او بماء الهندبا و اطل الموضع بصبر مذاب بماء ورد فان سكن و خف بما ذكرنا و الا فانظر فان كان هناك التهاب و كانت الطبيعة محتبسة افصد العليل من الجانب المحاذى و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم اعط العليل مطبوخ الفاكهة-

و صفته، اهليلج كابلى و اصفر منزوعى الحب و اهليلج اسود من كل واحد اربعة دراهم سناء مكى و زهر بنفسج ازرق و شاهترج من كل واحد سبعة دراهم بزر خطمى و خبازى من كل واحد كف اجاص كبار سبع حبات تمر هندى و حب رمان من كل واحد عشرة دراهم بر باريس ستة دراهم بزر قثاء و بزر خيار و هندباء مرضوضة من كل واحد درهمين عناب و سپستان و مشمش يابس من كل واحد عشرة [١٦٦] حبة تطبخ هذه الادوية فى رطلين ماء الى ان يبقى ستون درهما و تمرس و تصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض و يجعل على وجه القدح محمودة ربع درهم راوند نصف درهم كثيرا ثمن درهم يستعمل الجميع نصف الليل و يدبر بعد ذلك بما ذكرنا ثم بعد ذلك يدخل الحمام و يعطى كل يوم بكرة النهار ماء الشعير فاذا خرج منه شىء يمد قليلا قليلا برفق لثلا ينقطع ثم بعد مدة ضمد الموضع بهذا الضماد فانه يعينه على الخروج-

و صفته- شمع ابيض عشرون درهما زبد طرى و شيرج من كل واحد عشرون درهما دهن لوز حلو عشرون درهما مرترك و رماد القصب من كل واحد خمسة دراهم يذاب الشمع فى الدهان [١٦٧] ثم يسحق المرترك و يخلط الجميع و يجعل على قطن عتيق و يضمده به الموضع و اياك ان ينقطع فانه متى انقطع الم الما شديدا فان انقطع فيجب ان يبط الموضع عنه الى حين ينتهى بالبط الى الموضع الذى ابتداءه

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٨٤

منه حتى يخرج كلما هناك من المادة و يوضع عليه السمن و القطن الخلق حتى يعفن و يتأكل و يخرج ما بقى من مادته و منه ثم بعد ذلك يعالج بما تعالج به القروح من المنبتات للحم-

الفصل السابع فى علاج اورام الغدد

اورام هذه الاعضاء لا- ينبغى ان يقدم على علاجها قبل ان يتحقق امرها و هوانها ان كان حدوثها على سبيل البحران او من دفع العضو الرئيس الى جهتها فيجب ان يوضع على نفس العضو الوارم المرخيات مع رادع ضعيف و تجفف المادة البدنية اما بالفصد و اما بمسهل لطيف ليس فيه اجحاف بالقوة و لعوق الخيار شنبر المقوى بالراوند و الاهليلج الاصفر و الكابللى فى هذا الباب مفيد الى الغاية اما الخيار شنبر فان اسهاله برفق و لذلك قيل انه من مسهلات الحبالى و اما الراوند فان فيه قوة قابضة مقوية للاخشاء فيه عطرية يقوى بها القلب و باقى الاعضاء الرئيسة و الاهليلجات فيها قبض و تقوية للاخشاء و اما المحمودة فان كانت الحاجة داعية الى اضافتها الى ذلك [١٦٨] فتضاف اليها بالمقدار الذى يجب بعد ان يشوى داخل سفر جلة او تفاحة فانها متى فعل بها ذلك نقصت قوتها السمية التى تضر [١٦٩] الكبد و المعدة و القلب و استفادت من ذلك قوة عطرية غير ان شيها يضعف قوتها و

لذلك قيل انه يجب ان يكون شيها عند استعمالها و ان يكون مقدار ما يؤخذ منها عند كونها مشوية اكثر ما يؤخذ منها عند كونها خالية من الشى فان لم يكف استفراغ واحد فى تجفيف ما يراد تجفيفه من المواد فيستعمل الدواء المذكور مرة ثانية ثم ثالثة ان احتيج الى ذلك لتكن الاشربة المستعملة فى هذا الوقت جميعه بحسب ما ترى من المصلحة و هو انه ان كان هناك حرارة فيعطى حليب البزور محلا- بشراب اجاص و نينوفر ان كان الطبع متوقفا و الا شراب الحماض و النينوفر او هو و التفاح و ذلك اجود من شراب الاجاص و ذلك لما فى هذه الاشربة من

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٨٥

التفريح و تقوية القلب المحتاج اليها فى تقوية القلب و باقى الاعضاء الرئيسة و الاغذية امراق الفراريج محمضة بحب رمان محلا بسكر يوم اخذ الدواء و فى غير ذلك اليوم ساذجة او محمضة بماء نارنج-

و الرادع المذكور مع المرخى ان يتخذ قيروطى من دهن بنفسج و شمع ابيض و ماء الكسفرة الخضراء و ماء هندبا او يؤخذ بزر خطمى و بزر خبازى من كل واحد ثلاثة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تضاف الى القيروطى المذكور و تستعمل فان اشتد الوجع ضمد الموضع باسفنجة مبلولة بزيوت مفتر على النار و خفف الغذاء فى هذا الوقت و لين الطبع بالحقن المليئة ثم انظر الى القارورة فان رأيت علامة الامتلاء ظاهرة اعط العليل الدواء المذكور مرة ثانية و ثالثة ثم بعد النقاء ضع هذا الدواء على الموضع-

و صفته [١٧٠] بابونج و اكليل الملك و شبت من كل واحد ثلاثة دراهم بزر خطمى و خبازى من كل واحد اربعة دراهم حلبة و خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و يحرق وزنها ثم يؤخذ شمع ابيض عشرة دراهم زبد طرى و شيرج من كل واحد عشرون درهما يذاب الشمع فيها ثم تلقى عليها الادوية المذكورة و تحرك و تستعمل على قطن عتيق و شحم الخنزير فى هذا الباب مفيد جدا فاذا نضج الورم و انفجر من ذاته فاحتل فى اخراجها و تنقيته منها و ذلك بان تدخل فيه فتيلة عليها مرهم جاذب و قليل زبد فان لم ينفجر فافجره من الموضع الرقيق فيه و استعمل ما ذكرناه فاذا نقى الموضع عالجه بالملححات و قد عرفتها و ستعرفها، و ان كان الورم ليس هو حادث عن دفع العضو الرئيس و لا- على سبيل البحران بل بميل المادة اليه لضعف حصل فيه فانظر الى نوع المادة فان كانت حارة فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم ضع على الورم نفسه ما يردع و قد عرفته ثم فى التزيد و المنتهى و الانحطاط ما عرفته و ان كانت باردة فان كانت بلغمية استعمل ما ذكرناه فى مداواة او ذيما و كذلك تدبير الورم السوداوى مثل تدبير غيره من الاورام السوداوية و قد عرفتها و الله اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٨٦

الفصل الثامن فى علاج الآكلة

هذا المرض له علاج عام و علاج خاص بالعضو، اما العام فيتم باصلاح الغذاء ثم تنقية البدن مما فيه ثم استعمال المفرحات، اما الغذاء فليكن هناك سوء مزاج و القوة قوية مزورة ماش اوجب رمان بعروق اسفاناخ محلا بسكر بياض و خثر المرقه بخشخاش ابيض او مزورة رشتا او اسفاناخ مطجن فان كانت القوة ضعيفة فيعطى امراق الفراريج و ان اردت تنقية البدن فاعطه امراق الدجاج المسمنة و لحوم الجداء و اما التنقية فاعطه المنضجات للمادة المستولية على بدن للليل ثم تحزجها و بالغ فى تنقية بدنه و المطبوخ فى هذا الباب اجود من الحب لان استفراغه برفق-

و اما المفرحات فقد عرفتها و اطل حول الفساد بطين ارمنى مذاب فى خل خمر و ماء ورد و شممم العنبر و المسك و الند و الازهار العطرية و الآس فى هذا الباب نافع جدا و اعطه بعد التنقية بعض المفرحات اما الحارة و اما الباردة و اما المعتدلة و ليكن

ذلك على قدر الامزجة فهذا التدبير العام-

و اما الخاص [١٧١] فهو ان يوضع على العضو ما يذيب [١٧٢] اللحم و يأكله مثل مرهم الرسل و مرهم الزنجار فان لم يف ذلك فيذر عليه شىء من الديقك برديك فان لم يمكن استعماله فيكوى الموضع بمكاوى متفرقة ثم يوضع على المواضع بعض المراهم المذكورة و ان امكن ان يقور اللحم فيقور و لا تغفل [١٧٣] عن وريد او شريان ان كان هناك فان خفت من ذلك فضع على الموضع سمنا عتيقا مرارا كثيرة فان اللحم يعفن و يسقط جميعه ثم بعد ذلك عاود الاستعمال حتى لا تخلى فيه شيئا مما هو قابل للعفن الا و تعفنه و تخرجه فاذا انقى الموضع اجعل داخله عنزروتا و غسل نحل اذا حقن الموضع بجلاب ثم اغسله بماء حار فاذا نقى الموضع و وثقت بذلك عالجه بالمراهم المنبئة للحم ثم استعمل ما يلحمه و الله اعلم بالصواب-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٨٧

الفصل التاسع فى علاج الجرب و الحكه

اما الجرب فان كانت علامة الخلط الحار ظاهرة فافصد العليل من اليد المقابلة فى القيفال و ان كان الجرب فى اليدين افصد العليل من القيفالين و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و [١٧٤] بعد الفصد اعط العليل ماء الشعير الساذج محلا بسكر ابيض و صرفه بعد اربع ساعات برمانه حامضة او شراب اسكنجيين ان كانت علامة الحرارة ظاهرة و الا فما الحاجة الى التصريف-

و الغذاء مرقة لحم لطيف دسم محمضة بحب رمان مسلوق محلا بسكران كانت علامة الحرارة ظاهرة و الا ساذجة محمضة بماء نارنج او بماء ليمون فان كانت الحرارة ظاهرة اترك ماء الشعير بكرة النهار و اجعل عوضه ماء النقع الحامض و هو ان يوخذا جاص كبار سبع حبات تمر هندي و حب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب و مشمش يابس لوزى من كل واحد عشرون حبة برباريس اربعة دراهم زهر نينوفر خمس زهرات تنقع هذه الادوية بماء مغلى و تترك ليلة واحدة و تصفى على عشرين درهما سكر ابيض و تبرد بثلج ان كان الزمان صيفا و تستعمل فاذا ظهرت دلائل النضج فى القارورة فاعط العليل هذا المطبوخ- و صفته- ان تؤخذ الادوية المذكورة و يضاف اليها اهليلج اصفر و كابللى منزوعى الحب و اسود من كل واحد خمسة دراهم ورد منزوع الاقماع قبضة بزر قثاء و بزر خيار و بزر هندبا مرضوضة من كل واحد درهما بزر خطمى و بزر خبازى من كل واحد كف شاهترج قبضة تطبخ هذه الادوية فى ثلاثة ارطال ماء بالرطل الطبى الى حين يبقى مائة درهم و تمرس و تصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض و يجعل على وجه القدح محمودة شقراء سريعة الفك ربع درهم راوند نصف مثقال و يستعمل نصف الليل و يحرك فى النهار بماء حار فان تقيأه فيعطى فى النهار ربع دراهم و محمودة ربع درهم يطيب بماء ورد ثم بعد اخذ ذلك بساعات [١٧٥] تحركه بماء حار و عند ما يراد قطع الدواء يتقيأ شاربه بماء حار مرات حتى تنقى

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٨٨

المعدة ثم بعد ذلك بساعتين يشرب شراب تفاح و نينوفر و ينثر على وجه القدح بزر قطونا مثقال ثم يدخل الحمام ثانى يوم و الغذاء يوم الحمام ما ذكرناه ثم ارحه بعد ذلك اياما متواليه ثم اعطه ماء الشاهترج محلا بسكر ابيض اياما متواليه ان كان الوقت ربيعا و ان لم يكن او لم يمكن العليل استعمال ماء الشاهترج و كان قد بقى يقايا لا بد من اخراجها عن البدن فاعط العليل هذا الحب-

و صفته- اهليلج كابللى و اصفر منزوعى الحب و اسود من كل واحد درهم راوند نصف درهم صبر سقطرى نصف درهم محمودة ربع درهم سنامكى ورق نصف درهم كثيرا ثمن درهم [١٧٦] مقل ازرق دائق يسحق ما يجب سحقه من هذه الادوية و

يحرر وزنه و تجمع الادوية بعسل فلوس خيار شنبر منزل من ظاهر منخل بدهن لوز حلو قدر الحاجة و يحب مثل الحمص و يتلع بجلاب نصف الليل فان لم يمكن اخذ العليل العسل المذكور فتجمع الادوية بماء و تحب و تحرك عند توقف عمله بما ذكرناه و كذلك قطعه و الغذاء يوم اخذه فان لم يحصل النقاء بهذا فيعطى مرة ثانية و ثالثة فاذا نقي البدن و وثقت بنقائه علق على الموضوع العلق على الشرط المذكور و كرر استعمالها الى حين ينقى الموضوع من المادة ثم بعد هذا استعمل الادوية الموضوعية-

و هذا طلاء ينفع من الجرب الحار- مرتك و اقليمياء الفضة و نورة مغسولة بماء حار مرارا ثم بماء بارد مرارا ايضا و ورق دفلى تدق هذه دقا ناعما الى الغاية و تجبل بماء ورد او خل خمر[١٧٧] و يطلى به الموضوع بعد الخروج من الحمام فى شمس حارة و تدميم معك اليد به-

آخر- حناء هندی و رماد خشب الكرم و اسفيداج و سيقون و ماميران و صبر من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تجبل بماء ورد و ماء كسفرة خضراء و يطلى به الموضوع فى شمس حارة بعد الخروج من الحمام-

آخر- زبيق مقتول و مغرة و عصفرو و لب بزر بطيخ اصفر و لب بزر قثاء و لب

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٨٩

بزر خيار و لب بزر قرع من كل واحد عشرة دراهم يسحق ما يجب سحقه الى الغاية و يجبل بماء كسفرة خضراء و ماء ورد و يطلى به الموضوع و اجتهد كثرة معك اليد عند استعمال هذه الادوية و بعد ذلك بزمان و اغسل اليد بماء حار و دقيق عدس و باقلى و حمص و اترك اليد[١٧٨] ثانى يوم بلا- مداواة ثم استعمل ما ذكرنا آخر النهار و تلازم الحمام فانه يزول ان شاء الله تعالى بهذه المداواة-

و ان كانت علامة البلغم ظاهرة فلا تبادل بالفصد بل اعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه و قد عرفت جميع ذلك و خفف الغذاء فى مبادى الامر و اجعله مزاورير مثل مزورة الليمونية بقطع اليقطين او اسفاناخ او ماء الحمص مبزرة[١٧٩] بالمصطكى و الدار صيني فان لم يحتمل الحال استعمال المزاورير اجعل غذاء العليل عوضها امراق فراريج الفرخات اللحيمية[١٨٠] محمضة بماء الليمون او بماء النارج و يلازم الحمام و لا يغسل بدنه بماء بارد البتة بل بماء حار فان كانت علامة الامتلاء بعد ظاهرة فاعط العليل الدواء المذكور مرة ثانية ثم ثالثة الى حين ينقى البدن فاذا وثقت بالنقاء استعمل الادوية الموضوعية-

و هذا طلاء ينفع من الجرب البلغمى، كندس و كبريت و زرنبيخ احمر و ورق الدفلى من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تجبل بماء عنب الثعلب او بماء الكسفرة الخضراء و يطلى به الاصابع[١٨١] بعد الخروج من الحمام فى شمس حارة او فى الحمام ان كان الوقت باردا و يترك زمانا عليها و تمعك الاصابع بعضها ببعض-

آخر- سناء مكى و ما ميران و زراوند طويل و موزج و قرنفل من كل واحد عشرة دراهم يسحق سحقا ناعما الى الغاية و يجبل بما ذكرنا و تطلى به الاصابع كما ذكرنا-

آخر- زاج الحبر و بزر الجرجير و مغاث و قنبيل و نوشادر من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تجبل بماء سلق و عسل نحل و تمعك به

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٩٠

الاصابع معكا متوفرا-

آخر- بزر الحرمل و زبل الكلاب القاطنة فى القرى او مع البادية و قشور الموز و حلبة و بزر الفجل من كل واحد عشرة دراهم تسحق سحقا ناعما الى الغاية و تجبل بقطران و ماء سلق و تمعك به الاصابع كما ذكرنا و يلازم استعمال هذه الادوية فانها تقلعه

بالاصالة ان شاء الله تعالى -

وان كانت علامة السوداء ظاهرة و كانت علامة الدم ظاهرة مع ذلك افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلك اعطه ما ينضح السوداء فاذا ظهرت دلائل النضح اعطه ما يستفرغها و قد عرفت جميع ذلك ثم ارحه اياما ثم اعطه المنضح ثم المستفرغ ثم ارحه اياما و اعطه ذلك مرة ثالثة و ان احتجت الى رابعة فاستعمله- و بالجملة لا تزال تستعمل ذلك الى حين ينقى البدن فاذا وثقت بنقائه اعطه فى النهار[١٨٢] ماء الشعير المبرر و قد عرفته و اجعل اغذيته امراء دسمة بلحم لطيف محمضة بماء نارنج تحميضا معتدلا و الافماء ليمون غير مملوح و اعطه فى بعض الاوقات ماء الجبن محلا بسكر ابيض -

و صفته- ان يؤخذ لبن حليب من عنز شقراء اللون زرقاء العين فان لم يتفق حصول الشرطين المذكورين فيكون من عنز فتيه السن وزن مائتى درهم يغلى على نار فحم غليانا جيدا و يقطر عليه خل خمر قوى الحمض مقدار عشرة دراهم و يحرك بعودتين طرى و ذلك ليستفيد من لبن التين قوة يتوعيه[١٨٣] يسهل بها ما عساه ان يبقى فى البدن من المواد برفق فاذا انقطع و ظهرت جبينته ينزل عن النار و يصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض و يستعمل اياما متواليه و يدخل الحمام بعد استعماله لينفذ الى جهة الاعضاء بسرعة فان اردت ان يكون سهلا و هو انه اذا كانت علامة الامتلاء بعد ظاهرة اضعف اليه هذا السفوف -

و صفته- اهليلج اسود و اصفر و راوند[١٨٤] و افييمون اقريطشى و حجر ارمى و لا زورد مغسولين من كل واحد نصف درهم محموده دائق تسحق هذه

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٩١

الادوية ما خلا المحموده فانها تفرك باليد و يخلط بالجميع سكر ابيض عشرة دراهم و يستف ثم يشرب بعد ذلك و ينبغي ان لا يدخل الحمام بعد اخذ ماء الجبن على هذه الصورة فان الحمام يقطع فعله و ان اعطيته عوض ماء الجبن اللبن نفسه بالوزن المذكور و يضاف[١٨٥] اليه افييمون اقريطشى وزن عشرة دراهم و الغذاء ما ذكرناه ثم بعد ذلك يلزم ماء الشعير المذكور مع ملازمة الحمام و ليكن استحمامه فيه اكثر من تعريقه فاذا وثقت بنقاء البدن علق على المواضع التى فيها الجرب جميعها العلق على الشرط المذكور و كرر استعمالها كما ذكرنا ثم بعد ذلك استعمل الادوية الموضوعية و هو ان يلطخ الموضوع بطحينه فى الحمام او فى الشمس بعد الخروج منه و يمعك الاصابع بذلك معكا جيدا-

او يؤخذ قلب فستق و قلب صنوبر و قلب جوز و يطحن كما يطحن السمسم و تلتخ به الاصابع-

او يؤخذ لوز معلوف بزهر بنفسج او بزهر نينوفر يطحن كما يطحن السمسم و تلتخ به الاصابع-

او يؤخذ لب بزر قرع و لب بزر قثاء و لب بزر خيار و سمسم و يعمل به مثل ذلك و تلتخ به الاصابع-

او يؤخذ دهن اليه طرى و زبد طرى من كل واحد عشرون درهما شمع ابيض عشرة دراهم يذاب الجميع و تلتخ به الاصابع و يلزم الحمام و تنظ الاصابع بماء قد طبخ فيه زهر بنفسج و بزر خطمي و خبازى اجزاء متساوية و الاغذية فى هذه المدة جميعها ما ذكرناه و يتعاهد تليين الطبع و هو ان توقف يحرك بحقن لينة و لا تزال تدبر بهذا التدبير الى حين تزول ان شاء الله-

و اما الحكمة فاذا حصلت لغير الشيخ و الناقه و كانت علامة المواد ظاهرة فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم احجمه فى الساقين فان كانت الغلبة بعد ذلك للصفراء اعط العليل النقع[١٨٦] الحامض ثم استفرغ العليل بما ذكرنا

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٩٢

فى علاج[١٨٧] الجمره ثم أمر العليل بملازمة الحمام و اخذ ماء الجبن و بعض الاوقات بسكر ابيض فان كان قد بقى شىء من الصفراء فاضف اليه سفوفيا يستفرغ الصفراء و صفته- اهليلج اصفر و زراوند[١٨٨] جيد و سنا و شاهترج يابس من كل واحد نصف مثقال محموده دائق سكر ابيض عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و المحموده تفرك و يخلط الجميع و

يستف ثم يشرب بعده ماء الجبن و ان امكن اخذ ماء الشاهترج بالسكر فليستعمل و الاغذية لحم لطيف محمص بحب رمان او بماء نارنج و يلطخ به البدن داخل الحمام بلبن مخيض و دقيق شعير قد نقع فيه ليلة واحدة او بماء كسفرة خضراء منقوع فيه دقيق شعير ثم بعد ذلك يدلك البدن بهذا الدلوک، دقيق باقلى و دقيق حمص و دقيق عدس من كل واحد عشرون درهما لب بزر قثاء و لب بزر خيار و لب بزر قرع و لب بزر بطيخ اصفر و قلب لوز حلو و مر من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و يخلط الجميع و يدلك به البدن داخل الحمام بعد ان يترك اللطوخ المذكور عليه ساعات و امنع العليل من ادمان الحكمة [١٨٩] و اوصه ان يصبر على الالم فان ادمان الحكه يجذب المواد الى الجلد و يوفرها فيه فان لم تسكن الحكمة بما ذكرنا و لم تكن هناك علامة الحرارة ظاهرة فاعط العليل ماء الشعير المبزر و أمره بملازمة الحمام و الطخ البدن بكيروطى متخذ من ماء الهندبا و ماء الكسفرة الخضراء من كل واحد عشرة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن لوز معلوف بزهر بنفسج او دهن بنفسج عشرون درهما يذاب الشمع و الدهن و يخلط بالمائين المذكورين افيون نصف درهم ثم يخلط الجميع و يغلى على النار و يعمل كيروطى و يمعك به البدن معكا جيد او الغذاء مرقة لحم سمين محمضة بماء نارنج و لا تزال تدبر ذلك بهذا التدبير فان الحكمة تزول ان شاء الله تعالى -

و ان لم تكن علامة المادة الحارة ظاهرة فان كانت السوداء [١٩٠] فان امكن استعمال الفصد فليستعمل ثم يعطى العليل بعد ذلك ماء الشعير فان كانت السوداء طبيعياً العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٩٣

او خمودية [١٩١] فاجعله مدبرا و قد عرفته ايضا (و ان كانت احراقية فاجعله مبزرا و قد عرفته) [١٩٢] ايضا فاذا نضجت المادة اعط العليل ما يستفرغ السوداء و لا ينبغى ان يجعل استفرغها فى مرة واحدة بل فى مرات ثم اعط العليل اللبن الحليب بالافتيمون على ما عرفت و يلازم الحمام و يدهن البدن بعد خروجه بدهن لوز حلو معلوف بزهر بنفسج او يلطخ البدن بطحينة طرية و يواظب استعمال ماء الشعير المبزر و يقعد فى الحمام فى الآذن و قد نقع فيه بزر خطمى و خبازى و زهر بنفسج و قشور خشخاش و يجعل استحمامه اكثر من تعريقه و بالغ فى ترطيب البدن فانه يزيل ذلك ان شاء الله تعالى -

و ان كانت علامة البلغم ظاهرة فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه و قد عرفته ثم بعد ذلك مره بملازمة الحمام بالمياه المالحة كماء البحر فان لم يتفق حصول هذا الماء فيجعل توعده فى الحمام فى آذن قد ذوب فيه ملح و قد نقع فيه بابونج و اكليل الملك و شبت ثم يدلك البدن داخل الحمام بهذا الدلوک -

و صفته، دقيق باقلى و دقيق حمص و ترمس و دقيق كرسنة من كل واحد عشرون درهما يخلط الجميع و يدلك به البدن - آخر - بورق و قسط من كل واحد عشرة دراهم ورق دفلى يابس عشرون درهما يسحق الجميع سحقا ناعما الى الغاية و يخلط و يجبل بماء سلق و يدلك به البدن و يترك عليه ساعات ثم يستحم و يخرج و يجعل العليل تعريقه اكثر من استحمامه - و ان كان حصول الحكمة للمشايخ فأمرهم بملازمة الحمام و أخذ ماء الشعير الساذج محلا بسكر و استعمال الامراق الدسمة و قد حمد لهم تدليك ابدانهم داخل الحمام بدردى الشراب او يدلك بدقيق الحمص و الباقلى و الترمس دلکا جيدا بميعه سائلة و يترك على البدن زمنا طويلا او يدلك باشنان منقوع فى بول صبى لم يحتلم او يغسل بماء البحر او يؤخذ كندس خمسة دراهم بورق عشرة دراهم اشنان عشرون درهما قسط عشرة دراهم بزر فجلى و بزر كرفس من كل واحد عشرة دراهم نوشادر خمسة دراهم دقيق كرسنة و دقيق حمص و دقيق ترمس من

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٩٤

كل واحد عشرون درهما يجبل الجميع بماء السلق و يلطخ به البدن داخل الحمام بعد تعريقه و تدليكه بدقيق الحمص و الباقلى و

يترك على البدن زمانا طويلا و بالغ في ترطيب ابدانهم بالامراق الدسمة و اسقهم شرابا ريحانيا كثير المزاج و نومهم على فرش ناعمة و طيئة و جنبهم الغموم و الهموم و الفكرة الدائمة و احتل في تنويمهم و ذلك بشم زهر البنفسج و دهن رؤسهم بدهن لوز معلوف بزهر بنفسج فان لم يكف هذا القدر في التنويم فيدهن بدهن بزر الخشخاش الابيض فان بهذا التدبير يزول ان شاء الله تعالى -

و ان كان عروض الحكمة للناقهين فلا ينبغي ان تستعمل في مداواتهم شيئا سوى ملازمة الحمام و استعمال الامراق الدسمة و تغليظ الغذاء بالتدريج و اياك ان تقرب الى السحنة شيئا من الادهان فانها تسدد المسام بل ادلك السحنة داخل الحمام بدقيق الحمص و ترمس و باقلى و اغسل رأسه في الحمام بخرطمي و أمره بملازمة هذا التدبير فانه يصلح حالهم و يزيل حكتهم ان شاء الله تعالى و الله اعلم -

الفصل العاشر في علاج النفاطات و التهيج و الاورام الريحية

اما النفاطات فينبغي ان تنظر ان كانت علامة الدم ظاهرة افسد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و ان لم تكن ظاهرة احجم العليل في ساقيه ثم في اذنيه و خفف غذاءه و اجعله مزاورير من البقول المذكورة ثم بعد ذلك تنظر الى المواضع التي ظهر فيها النفاطات فان كانت في جلد غليظ فينبغي ان يفتح بآبره ذهب و يعصر حتى يخرج كل ما فيها فانه متى اخربطها المت ما شديدا و ان كانت حاصلة في موضع رقيق ربما تفتت بنفسها و مع هذا لا يجب ان تهمل بل تفتح ايضا و تعصر كما ذكرنا و لا- يترك داخلها شيء ثم يؤخذ اغصان الرمان يشعل بالنار و يكوى بها مواضع التهيج ثم يذر عليها المرادسج مسحوقا سحقا ناعما الى الغاية فان تقرحت بعد ذلك اسهل العليل و اخرج له الخلط الاصفر ثم بعد هذا مر العليل بملازمة الحمام و بعد خروجه منه الطخ البدن بهذا المرهم -

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٩٥

و صفته، اسفيداج عشرة دراهم كافور قيصوري ثلاث حبات شعير شمع ابيض سبعة دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما او شيرج طرى يذاب الشمع في الدهن و يضاف اليه الكافور و الاسفيداج و يغلى الجميع و يستعمل على قطن عتيق -

آخر، مرتك سبعة دراهم نورة مطفأة عشر مرات في ماء بارد كل مرة يغير عليها الماء و يصفى بحفنه [١٩٣] عشرة دراهم اسفيداج خمسة دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما شمع ابيض سبعة دراهم يذاب الشمع في الدهن و يضاف اليه باقى الادوية و يخلط و يدهن به الموضع و لا- تغفل مع هذا عن امر الطبيعة بل الواجب ان تنبه دائما بالحقن و بالفتائل او بالاشربة المزلفة للثفال كشراب الاجاص و البنفسج او النيوفر ببزر القطونا ممزوجا بالماء الحار فان احتاج الى اسهال آخر فيعطى المطبوخ المذكور في مداواة النملة و اصلح غذاءه و أمره بملازمة الحمام - آخر مجرب لهذا المرض، عنزروت و صبر و كندر و اسفيداج و طين ارمنى من كل واحد خمسة دراهم يسحق الجميع سحقا ناعما و يجبل بماء ورد و يعمل بنادق و يجفف ثم يؤخذ منه شيء و يجبل بخل خمر و ماء ورد و يلطخ به الموضع طلاء (فوق طلاء- [١٩٤]) حتى يحصل منه شيء متوفر فوق البثور و يترك حتى يجف فان سقط هو بنفسه و الا اعد عليه طلاء آخر و لا تزال تفعل به كذلك حتى يسقط هو من نفسه ثم يغسل بماء حار و يعاد استعماله فانه يقلع اثره ان شاء الله تعالى - و اما التهيج فعلاجه تخفيف الغذاء و يضمم الموضع التي هو فيها بنخاله مطبوخة في خل خمر او يؤخذ بابونج و اكليل الملك مدقوقين من كل واحد عشرة دراهم نخالة مثلها يطبخ الجميع بخل خمر و يضمم به الموضع و يسقى العليل بكرة النهار و عشيته شراب دينارى و ليمون و الغذاء فراريج بماء ليمون و ان احتاج الى اسهال و كانت القوارير ناضجة فاعط العليل هذا الدواء -

وصفته، راوندجيد و اهليلج اصفر و كابلې منزوعى الحب من كل واحد خمسة دراهم محمودة شقراء سريعة الفك مشوية داخل سفر جلة او تفاحة دانق يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يعلق بجلاب نصف الليل و يحرك بماء حار عند توقف العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٩٦

عمله و فى نصف النهار شراب تفاح و ورد طرى ممزوج بماء بارد و ينثر على وجه القدرح بزر قطونا مثقال و الغذاء بعد اخذ الشراب دجاجة لطيفة ساذجة و يدخل ثانى يوم الحمام و اذا بعد العهد بالدواء يستعمل بكرة النهار و عند النوم شراب اسكنجين و دينارى و الغذاء فراريج بحب رمان و زبيب اسود فان كان الطبع مجيبا فيدقان و ان كان غير مجيب فيسلقان او بزير باج بخل خمر قوى الحمض و تخثر المرقمة بقلب لوز حلو (لايسا- [١٩٥]) و ليمونية مخثرة يقلب لوز حلو ثم ينظ الاقدام بماء مطبوخ فيه بابونج و اكليل الملك و شبت و نخالة قمح و يلازم هذا التدبير الى ان يزول (العلو- [١٩٦]) ان شاء الله تعالى -

و اما الاورام الريحية فعلاجها ان يعطى العليل فى اول نهاره سكر ابيض و ماء لسان ثور و قليل بزر ريحان و الغذاء فراريج ساذجة و افراخ حمام او دراج او قبيج او عصفيرا و لحم احمر مدققة مبزرة بابازير حارة و خثر المرقمة بحمص من غير (ان يستعمل شىء من جرم الحمص و تعمل فى المرقمة ايضا ضلوع سلق من غير- [١٩٧]) ان يستعمل جرم السلق و يرتب له نظول بما ذكرنا و يضاف الى المفردات سداب و نخالة و يلازم صاحبه الحمام فان لم تتحلل الرياح بهذه المداواة فاعط العليل معجون ورد سكرى و قليل دبيد الورد و ذلك لكل عشرين درهما من المعجون درهم من الدييد و يلازم استعمال ذلك فان لم تتحلل بذلك فيعطى ترياقا من نصف درهم الى درهم و تمرخ المعدة بغالية و دهن بان لو دهن قسط فان لم يزل بذلك فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم استفرغه عند نضجه و قد عرفت المنضج و المستفرغ ثم استعمل المحاحم بالنار على المعدة و مرخ الاحشاء بهذا المرهم و صفته، سداب و زوفا يابس و بابونج و اكليل الملك و حلبة و شب [١٩٨] مسحوقه منخولة من كل واحد خمسة دراهم كمون و بزر كرفس و قسط من كل واحد درهما تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ثم يؤخذ دهن قسط ستون درهما شمع اصفر عشرة دراهم لادن سبعة دراهم افتميون و جندبا دستر من كل واحد درهم

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٩٧

زعفران و سعد و سنبل و بسباسة من كل واحد مثقال تسحق هذه جميعها سحقا ناعما الى الغاية و يذاب الشمع و اللاذن فى الدهن ثم يضاف اليه الجندبادستر و الافرييون و يذاب الجميع ثم يضاف اليه باقى الادوية (بعد نخلها بشىء رفيع الى الغاية و يرفع عن النار ثم يحرك الجميع حتى تتحد اجزاؤه- [١٩٩]) و يمرخ به الموضع و لا- تزال تدبره بهذا التدبير الى حين تتحلل الرياح ان شاء الله تعالى و الله اعلم بالصواب-

المقالة السابعة عشر فى علاج الجرح و الكسر و الخلع

اشارة

و تنقسم الى تسعة و ثلثين فصلا- الفصل الاول فى علاج الجراحة- الفصل الثانى فى علاج الصدمة و السقطه- الفصل الثالث فى علاج حرق النار و ضرب بالسياط و السحج العارض من الركوب و عقر الخف- الفصل الرابع فى علاج عضه الكلب الكلب- الفصل الخامس فى علاج عضه الانسان و الكلب الغير الكلب و القرد و الذئب- الفصل السادس فى علاج عضه الاسد و النمر و الفهد- الفصل السابع فى علاج لدغ الحيات و الثعابين [٢٠٠]- الفصل الثامن فى علاج العقارب الجرارة و غير الجرارة، الفصل التاسع فى علاج لدغ ام اربعة و اربعين و الرتيلا و الشبث [٢٠١] و العنكبوت، الفصل العاشر فى علاج لدغ الزنابير و النحل و قملة

النسر و النمل، الفصل الحادى عشر فى علاج عضه السنور و التماسح و الضفداع الفصل الثانى عشر فى علاج عضه ابن عرس و موغالى[٢٠٢] و العظايه و سام ابرص و سلامندار[٢٠٣] الفصل الثالث عشر فى علاج اخراج السهام و الازجه، الفصل الرابع عشر فى اخراج الشوك و السلا، الفصل الخامس عشر فى علاج كسر القحف، الفصل السادس عشر فى علاج كسر الانف و الفك الاعلى، الفصل السابع عشر فى علاج كسر الفك الاسفل، الفصل الثامن عشر فى علاج كسر الترقوه

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٩٨

الفصل التاسع عشر فى علاج كسر الكتف، الفصل العشرون فى علاج كسر الصدر و الاضلاع، الفصل الحادى و العشرون فى علاج كسر عظم الورك و الخاصرتين و العانه، الفصل الثانى و العشرون فى علاج كسر الفقارات، الفصل الثالث و العشرون فى علاج كسر العضد، الفصل الرابع و العشرون فى علاج كسر الذراع، الفصل الخامس و العشرون فى علاج كسر الكف و الاصابع، الفصل السادس و العشرون فى علاج كسر عظم الفخذ، الفصل السابع و العشرون فى علاج كسر فلكه الركبه و قصبتي الساق، الفصل الثامن و العشرون فى علاج كسر القدم، الفصل التاسع و العشرون كلام فى الخلع، الفصل المكمل للثلاثين فى علاج خلع الفك الاسفل و الترقوه، الفصل الحادى و الثلثون فى علاج خلع العضد و المرفق، الفصل الثانى و الثلثون فى علاج خلع الرسغ و اصابع اليد الفصل الثالث و الثلثون فى علاج خلع الفقارات، الفصل الرابع و الثلثون فى علاج خلع عظم الورك و الركبه، الفصل الخامس و الثلثون فى علاج خلع الكعب و اصابع القدم، الفصل السادس و الثلثون فى علاج الخلع مع الجرح و الكسر الفصل السابع و الثلثون فى علاج التعقد العارض فى الكسور، الفصل الثامن و الثلثون فى علاج العضو المكسور اذا بقى ضعيفا بعد جبره، الفصل التاسع و الثلثون فى علاج العظام المكسوره اذا انجبرت و هى معوجه[٢٠٤]-

الفصل الاول فى علاج الجراحه

نقول اولاً- ان الاعضاء على نوعين منها ما اذا وقع فيها جراحه عظم ضررها و ربما قتلت و منها ما لا يكون حالها كذلك فالاول مثل الدماغ و القلب و المعده و الكبد و الكلى و المعاء الدقاق و المثانه على ما ذكره الامام ابقراط فى سادسه الفصول فانه قال هناك اذا حدث فى المثانه خرق او فى الدماغ او فى القلب او فى الكلى او فى بعض المعاء الدقاق او فى المعده او فى الكبد فذلك قتال-

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٩٩

اما الدماغ فان جراحته متى كانت صغيره لا سيما متى كانت فى بطن واحد فانها تبرأ و اما متى كانت عظيمه او فى بطنين فان صاحبها يهلك سريعا و هو مراد ابقراط و ذلك لشرفه و رياسته-

و اما القلب فان جراحته لا- تلتحم البتة و ذلك لدوام حركته إذ الالتحام مفتقر الى السكون و ايضا لشرفه و رياسته لا يحتمل ذلك و لذلك قيل ان القلب لا يتقيح بل الهلاك يسبق الى صاحبه قبل ذلك-

و اما المعده فان جراحتها ان كانت غير نافذه فقد يمكن التحامها و ان كانت نافذه و هى مراد ابقراط فانها لا تلتحم لثلاثه اوجه احدها لتمديد الكيلوس و ثانيها لترطيبه اياها و ثالثها لخروج الكيلوس من الخرق و اجحاف القوه بسبب ذلك- و اما الكبد فان جراحتها متى كانت فى زوائدها فقد يمكن برؤها و متى كانت فى جرمها و كانت عظيمه و هى مراد ابقراط فانها لا تبرأ البتة و ذلك لما يتبعها من نزف الدم-

و اما الكلى فان جراحتها (لا تبرأ لدوام مرور المائيه الجاريه اليها-[٢٠٥]) لا سيما متى كانت عظيمه فانها لا تلتحم لدوام مرور المائيه الحاره بها- و اما المعاء الدقاق فلرقة جرمها و قلته لحميته و مرور الكيلوس بها و تمديده لها- و اما المثانه فلرقة جرمها و

عصبيتها و تمديد المائيه لها و مرورها بها دائما و لذعها اياها-

فان قيل فكيف يلتحم جرمها عند شقها لاجراج الحصا منها- فنقول هذا الشق[٢٠٦] لما كان حصوله عند رقبتها و هو عضو الغالب عليه اللحمية صار خرقه يلتحم من دون باقى جرمها-

اذا عرفت هذا فنقول هذه الاعضاء متى حصل فيها جراحة على ما ذكرنا فالواجب على الجرائحى الحاذق ان لا يقدم على علاجها البتة بل يتقدم و ينذر بما يكون منها و جراحة العصب و اطراف العضل قريبه من ذلك فانها كثيرا ما تتبعها اعراض رديئه مثل التشنج و الغشى و ربما سقطت القوة و ذلك لاتصالها بالدماغ و لقوة

العمده فى الجراحة، ج٢، ص: ١٠٠

المها-

اذا عرفت هذا فنقول قد عرفت ان الجراحة على نوعين بسيطة و مركبة و قد عرفت ان المراد بالبسيطة هى التى لا يذهب معها شىء من جوهر العضو و المركبة ما ذهب معها شىء من ذلك و البسيطة على نوعين ايضا منها ما هى شق فقط و منها ما لها مع ذلك غور فما كان منها شقا و كانت طرية بدمها فعلاجها ضم شفتى الجرح بعضه الى بعض من غير ان يقع بينهما شىء على ما عرفت فى المداواة الكلية و يجعل على جنبها رفادتان و يعصب فان كانت شفتى الجرح قد مالت الى اسفل فليكن من اسفل الى فوق و ان كانت احدهما مائلة فليكن ابتداء الشد من جانبها فان لم يجتمع فلتخيط ثم تعصب فان كان للجراحة يومان او ثلاثة و لم تتقيح فعند ذلك ينبغى ان يحك الشفتان برأس المجس حتى يدميهما ثم يجمع الشفتان و يجعل عليهما الرفائد و يعصب فان كانت عظيمة فتخيط ثم يجعل عليها هذا الذرور-

و صفته- عنزروت درهمان صبر و دم الاخوين من كل واحد درهم افيون و اشياف ماميثا و مر من كل واحد نصف درهم زعفران دائق تسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية و تخلط و يؤخذ منها قدر الحاجة و توضع على العضو و تترك الى ان[٢٠٧] تتقيح فان كان لها غور فينبغى ان تخيط و يترك لها فم فى اسفل الجرح ليخرج منه الصديد ثم تداوى بما تداوى به القروح و ستعرفه و ان كانت مركبة فينبغى ان تخيط ما يمكن خياطته و يداوى موضع الذهاب ليعود ما ذهب من اللحم و ينبغى ان يكون هذا الدواء معتدل التجفيف على ما عرفت فانه متى كان قويا فى ذلك بلغ من تجفيفه للرطوبات الفضلية الى الصالحة اللاتى ينبت منها اللحم و متى كان ضعيفا فى ذلك قصر عن تحصيل الغرض و هذه مثل الكندر و الصبر و الزراوند المدحرج و الطويل و اصل السوسن الاسمانجونى و اقليميا الفضة و التوتيا اجزاء متساوية تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية فان كانت القرحة كثيرة الرطوبة فيجبل بعسل منزوع الرغوة و يعمل فتيلة من قطن

العمده فى الجراحة، ج٢، ص: ١٠١

عتيق و يلوث به و يدخل داخل القرحة و ان رأيت ان تعمل من هذه مرهما فذوب شمعا اصفر فى زيت انفاق ثم اخلط الادوية المذكورة خلطا جيدا و استعمل-

آخر- مرداسنج اوقية طيبة زيت انفاق و شمع اصفر نصف اوقية يذاب الشمع فى الدهن ثم تلقى عليه الادوية المذكورة و تستعمل و سنتكلم فى علاج القروح كلاما شافيا ان شاء الله تعالى-

فان وقعت الجراحة فى الرأس فانها تعرف بالشجة و اقسامها ستة، الصادعة، و الهاشمة، و الواضحة، و المنقلة و المأمومة و الجائفة- اما الصادعة فهى التى ليس فيها الاصدع فقط و الهاشمة هى التى ينهشم فيها تحف الرأس و الواضحة هى التى يوضح فيها العظم اى التى يتبين بياضه و المنقلة هى التى يخرج فيها العظم و المأمومة هى التى تبلغ فيها الآفة الى ام الدماغ و الجائفة هى التى تبلغ فيها الآفة الى تجويف الدماغ و الذى نتكلم الآن فيه و فى علاجه الاقسام الثلاثة الاول و اما الثلاثة الاقسام الاخر

فستكلم فيها عند الكلام فى كسر القحف-

فنقول اذا حصل ذلك او كان الدم الخارج من الرأس بالشجات المذكورة قليل المقدار افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و ان كان كثيرا احجمه و على كلا التقديرين امنع العليل من اخذ الحامض مطلقا و من استعمال البارد بالفعل و اجعل غذاءه مزاوير و ذلك مثل مزورة الماش و الاسفاناخ و الخبازى و القطف و الملوخية و الاطرية [٢٠٨] بحليب اللوز الحلو و اعتن بتلين الطبع و هو ان تعطى العليل فى اول النهار شراب بنفسج مكرر و نينوفر بماء حار و تنثر على وجه القدح بزر قطونا و ان لم يف ذلك بتلين الطبع احقن العليل بحقنة لينة و قد عرفتها فان حصل بها الغرض و الا اعط العليل شير خشت وزن عشرين درهما يمرس فى ماء حار قد طبخ فيه اجاص كبار سبع حبات زهر بنفسج و سناء مكى من كل واحد سبعة دراهم عناب و سبستان من كل عشرون حبة بزر خطمى و خبازى من كل واحد كف فان كان البدن ممتلئا افرك على وجه القدح محمودة

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٠٢

شقراء سريعة الفك وزن ثمن درهم او ربع درهم مصلحة بكثيرا بيضاء ثمن درهم فاجعل غذاء العليل فى يوم شرب ذلك بعض المزاوير المذكورة فان كانت القوة ضعيفة اعطه مرقة فروج ساذجة و اما نفس الموضع فاول شىء يعمل قص الشعر قصا مستقصى و يجعل على الموضع جرادة الأبنوس او نسج العنكبوت او يؤخذ انزروت يسحق سحقا ناعما و يخلط ببياض البيض و يجعل على و يرارب و يضمده به الموضع او تؤخذ خرقة كتان نضيفة الى الغاية و تحرق و تكمد بشىء يمنع وصول الهواء اليها الى حين تنطفى النار منها ثم تؤخذ و توضع على الموضع او تؤخذ نورة غير مطفأة تجعل على الموضع او يؤخذ صبر و مر و انزروت و دم الاخوين و كندر و قاقيا و صمغ عربى و طين مختوم اجزاء متساوية تسحق سحقا ناعما الى الغاية و تذر على الموضع و يجعل فوق الادوية وبر الارنب و يدهن حول الموضع جميعه بدهن ورد و هو ان يبيل قطن عتيق و يوضع حول الموضع و يوقى الرأس مع ذلك جميعه من البرد و لو فى زمان الصيف و يترك الوبر على الموضع الى حين يفتح الموضع ثم يداوى بما يداوى به القروح على ما سنذكره فى جراحة المراق و اجعل على خياطه الذرور المذكور و اتركه على الموضع الى حين يفتح و عالج به القروح و ان كانت الجراحة وقعت فى العنق فان انقطع شىء من العصب عرضا فليس فى برئه حيلة سوى ان العليل يمنع من استعمال الحامض و البارد بالفعل و من الادوية الموضوعية ما فيه قبض شديد كالزجاج او حدة كالزنجار و لذلك يراعى هذا القدر عند وقوع الجراحة فى العصب طولاً غير ان هذا النوع لا يحصل منه بطلان الحس و الحركة فيما دونه و الذى يجب ان يستعمل فى مداواة ذلك جميعه ما فيه حرارة معتدلة و لين مثل النورة المغسولة بالماء العذب الحار مرات ثم خلطها بدهن الورد او التوتيا المغسول بذلك مخلوطا بالدهن المذكور-

و هذا مرهم نافع من ذلك توتيا مغسول خمسة دراهم صبر سقطرى اربعة دراهم زعفران درهمان شمع اصفر عشرة دراهم دهن ورد ثلاثون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يسحق باقى الادوية سحقا ناعما الى الغاية و تخلط الادوية المذكورة

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٠٣

و ترفع عن النار و تستعمل على قطن عتيق فان حصل فى الجرح مخبأة فبطه واجب من اسفله و اعصره لتخرج المدة جميعها منه ثم عالج به القروح و ستعرفه و ان انقطع فى الجرح شريان فبادر و اربطه و ان امكن كيه فيكوى بمكوى ذهب و بالجملته يحتال فى قطع الدم بما ذكرناه فى القوانين الكلية و كذلك الحال ان وقع القطع فى وريد فان انقطع شىء من خرزات الرقبة و سلمت الاوداج فاجمع شفتى الجلد و خيطه على قصبه الرئة و ذر على الخياطه الذرور المذكور و اترك ذلك اياما ثم عالج به القروح و صاحب هذا الجرح ان كان القطع نافذا الى النخاع و انقطع مع ذلك فانه يعرض له استرخاء فى اسفل بدنه و ان لم يكن نافذا بل حصل ذلك لبعض اجزائه فان حسه و حركته فى اسفل بدنه يضعفان- و اما ان كان الجرح حصل فى ظاهر

الفقرات ففتش الموضع و اخرج شظايا العظام فان لم تتمكن من اخراجها اتركها حتى تعفن الموضع ثم اخرجها فانها تخرج في هذا الوقت بسهولة ثم بعد ذلك عالج الموضع بعلاج القروح و ان وقعت الجراحة في الصدر فانظر اليها فان كانت غائرة و رأيت الريح خارجة منها فاعلم ان الجرح قتال و ذلك لنفوذها الى جرم الرئة و ان لم يكن لها غور فلا تجعل عليها الذرور في اول الامر ثلاثا- يحبس الدم و يرده الى القلب و يقتل العليل بل اجعل على الموضع المرهم الجاذب و حل الرباط في اليوم مرتين فان لم يحصل المرهم المذكور اجعل في فم الجرح قطنا عتيقا ليمص الرطوبات و يجذبها الى خارج و اجعل نوم العليل على الجرح ليسيل ما يجتمع فيه فان كان قد مضى للجرح ثلاثة ايام و لم يحدث بالعليل خفقان و لا ضيق نفس فاعلم ان الجرح سليم و ذلك لدلالة ذلك على ان القلب سليم من الآفات و كذلك الرئة ثم عالجه ان كان قد تقيح بما يعالج به القروح و ان كان ما تقيح فذر على الموضع الذرور المذكور و اتركه حتى [٢٠٩] يتقيح ثم عالجه بعلاج القروح و ان وقعت الجراحة في البطن فاردأها ما كان وقوعها في اسفله فان الاحشاء بطبعها تميل الى اسفل البطن ثم ما وقع في وسط الجوف و اسلمه ما كان في الجانبين و المعتدلة في العظم من ذلك اجود من

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٠٤

الصغيرة و الكبيرة فان الصغيرة ربما تعذر فيها رد ما يخرج منها كالمعاء و غيرها و ذلك لان الخارج اذا ناله البرد لا سيما المعاء انتفخ و حينئذ يحتاج في رده الى احد امرين اما توسيع الجرح و اما ان يوضع على المعاء ما يحلل رياحها و ذلك بان يبيل اسفنجة بماء حار و يوضع على الموضع او شراب عتيق قابض مسخن و هو اجود او ينظلم بماء قد طبخ فيه اذخر و سعد و سنبل و تكمد المعاء باسفنجة و هي مبلولة في ذلك مرارا فان تحلل النفخ فرده و هو اجود من الشق و ان لم يتحلل فيوسع الجرح و يدخل الخارج و سنذكر كيفية ذلك الرد-

و الكبيرة يكون الخارج منها له مقدار و في ذلك خطر من ردها الى موضعها و حفظها فيه و من كثرة الالم التابع لكثرة عدد غرزات الخياطة و ايضا ربما ان المعاء يتعذر ردها لما نالها من تأثير البرد فتنتفخ كما ذكرنا و يحصل منه ما ذكرناه- و اما كيفية الرد فهو ان يعلق العليل بيديه و رجله حتى يصير ظهره منحني الى اسفل فان كان الزمان صيفا فليكن فعلك هذا بالعليل خارج الحمام في موضع دفي بحيث ان العليل يجد فيه كربا و يعرق بدنه و يدهن الموضع بدهن خل او بدهن بنفسج مذاب فيه شمع مفتر على النار و يحتال في رد المعاء الى مواضعها و ان كان الزمان شتاء او كان المكان باردا فليكن هذا الفعل داخل الحمام بعد ان يدهن الموضع بالدهن المذكور فان كان الجرح مائلا الى جهة السفلى فيرفع جانب البدن السفلاني على الفوقاني و ان كان بالعكس فبالعكس و ذلك ليسهل دخول ما خرج من الاحشاء الى داخل-

و بالجملة اجعل [٢١٠] قصدك دائما ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان تعذر دخول الاحشاء و ذلك لما ذكرنا فرد في الشق كما ذكرنا ايضا بالآلة التي تشبه الصولجان الصغير و لتكن حادة الى الغاية ثم بعد رد الاحشاء مر بعض الخدام بجمع شفتي الجراحة و مسكها بيديه ثم تخيط قليلا قليلا بعد ان تعلم ان الخياطة لها شروط اربعة-

احدها ان يكون الخيط معتدلا في الصلابة و اللين فان الصلب ربما خرق الجلد و اللين

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٠٥

سهل القطع سريعه- و ثانيها ان تكون الغرز معتدلة في القرب و البعد بعضها من بعض فان البعيدة لا تضبط الاحشاء على ما ينبغي و الشديدة القرب كثيرة [٢١١] الالم و ثالثها ان لا يكون مغرز الابرة قريبا من حافة الجرح فتتخرم و لا بعيدة عنه فيتعذر انضمام الشفتين- و رابعها ان تكون الابرة لرأسها ثلاثة حدود و هي التي يخيط بها الفراء فان مثل هذه الابرة تكون سهلة الدخول في الجلد-

و اما كيفية التخييط [٢١٢] فعلى وجوه اربعة، احدها و هو الـاجود المختار هو ان تدخل الابرة المذكورة من خارج الجلد الى داخله ثم فى العضلة ثم فى الصفاق ثم من داخل الطرف الآخر فى الاجزاء المذكورة الى خارج ثم من خارج الطرف الآخر على الصورة المذكورة الى داخل ثم من داخل الطرف الآخر الى خارج ثم هكذا الى آخر الجرح-

و اما صاحب الكامل فانه امر ان يعقد كل غرزة و ما يقابلها عقدة واحدة و يقص الخيط ثم تدخل الابرة من خارج الجلد الى داخله ثم من داخل الى الحافة الاخرى الى خارج ثم يعقد الخيطين و يقص و هكذا الى آخر الجرح ثم يذر على الجرح جميعه الذرور المذكور و هذا رأى جيد و ذلك لان الخيط اذا تكرر مروره بالدم فى الدخول و الخروج فى الجلد و غيره ابتل بالدم و استعد بعد ذلك لسرعة التهري و التأكل و تحوج الى الخياطة مرة اخرى و ذلك مضر بالجرح ثم تتخذ رفائد مثلثة الشكل طول زاويتين من زواياهما بطول الجراحة و تجعلهما على حافتي الجرح و كذلك من الجانب الآخر و تكون الزاوية الاخرى على الجانب الخارج من الجرح و تضم الرفائد بعضها الى بعض و تعصب عسبا معتدلا ثم تشد بالتدريج و تترك الى حين يتقيح [٢١٣] ثم يعالج بعلاج القروح و ينبغى ان تكون نصابة العليل ميلها الى الجهة الخالية من الجرح و هو انه متى كان مائلا الى اسفل ينبغى ان تكون هذه الناحية اعلى من الناحية الفوقانية و بالعكس ثم بعد هذا يراعى فى تغذية العليل امور خمسة-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٠٦

احدها ان لا يمتلىء من الطعام فانه يمدد احشاءه و يحوجه الى كثرة القيام للبرز و ثانيها ان يجعل غذاؤه حسو رقيق لثلا يؤلمه لخشونته او يوقف طبعه بيبوسة قوامه، و ثالثها ان يمنع من استعمال الحامض لثلا يلذع الموضع او يجرده ان كان ذا لذع كالخل و ماء الليمون و يقرب منه ماء النارج و يمسك الطبع ان كان ذا قبض كالسماق و الرمان و الحصرم- و رابعها ان يمنع من استعمال الاغذية المنفخة خوفا مما ذكرنا- و خامسها ان يمنعه من استعمال الفاكهة مطلقا و ذلك لانها ترطب الجرح و تنديه و تحوجه الى كثرة القيام-

و الوجه الثانى من الخياطة هو ان تجمع كل جزء الى نظيره مثلا حافة الصفاق الى حافته الاخرى و العضلات الى العضلات و الجلد الى الجلد و تخيط كل شىء مع نظيره، و اعلم ان هذه الخياطة متعذرة فان الدم السائل يمنعا عن هذا العمل و ايضا فان فيها تكرار الالم على العليل-

و الوجه الثالث من الخياطة هو ان تجمع الاجزاء كلها من كل جانب مع الاجزاء كلها من الجانب الآخر و تدخل فيها الابرة جملة من خارج الى خارج ثم تجانب الابرة الى هذا الجانب و تدخل على العادة الى خارج و هكذا الى آخر العمل و هذا وجه ضعيف فانه ربما لا يتمكن من الخياطة فى جميع الاجزاء لانه من المحتمل ان يزول الجزء الداخلى منها عن ضبطنا [٢١٤] اياه و تدخل الابرة فى غيره-

و الوجه الرابع ان يتخذ ابرتين و يخيط بهما الحواشى جميعها من الجانبين كما تخيط الاساكفة الجلود و هذا ايضا وجه ردى لان فيه تكرار الالم على العليل و ليس عندى وجه اجود من الاول ثم بعد ذلك راع [٢١٥] فى مداواة الجرح ما ذكرناه من امر الغذاء و احقن بعض الاوقات بدهن بنفسج مفتر على النار فان كان قد عفن شىء من الثرب فانه متى لم يرد الى موضعه من يومه فانه يعفن-

قال ابقراط فى سادسة الفصول اذا برز الثرب فهو لا محالة يعفن و ذلك لشدة استعداده لذلك بسبب استيلاء الدسومة عليه ففى مثل هذه الصورة ينبغى ان ينظر

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٠٧

فيه فان كان قد اخضر او اسود فاربط اطراف الشرايين و الاوردة التى فيه بخيط ابريسم ثم اقطعه و ادخل الباقي منه الى داخل ثم

افعل ما ذكرناه من الخياطة و ان كان لونه لم يتغير فرده الى موضعه على ما ذكرناه (ثم خيط الموضع ثم راع في غذاء العليل ما ذكرنا-[٢١٦]) و أمر العليل بالنوم على ظهره فقط و ان وقعت الجراحة في المعاء فان كان ذلك في المعاء الدقاق فلا مطمع في التحامه (و ان كان في المعاء الغلاظ و كان نافذا كبيرا فلا تطمع ايضا في التحامه-[٢١٧]) و ان كان غير نافذ او كان ضيقا فقد يرجى التحامه- و الطريق في تدبيره ان يخطط بخيط ابريسم كما ذكرنا او يؤخذ النمل الكبار و يفتح افواهاها و يلقم شفتى الجرح و تقص رؤسها هكذا الى آخر الجرح ثم يرد المعاء الى موضعه و يخطط الجوف و يداوى بما ذكرنا و هذا النوع من المعالجة انما هو من طريق الطمع و الرجاء فذلك متعذر جدا و متى حدث الجرح في الفخذين او فى الساقين فخطط الجرح كما ذكرنا و ذر على (الخياطة الذرور المذكور ثم عالجه بعلاج القروح و احقن العليل فى بعض الاوقات بشراب-[٢١٨]) عصف مفتر على النار و الله اعلم بالصواب-

الفصل الثانى فى علاج الصدمة و السقطة

ضرر ذلك بمن كانت جثته كبيرة اعظم ممن جثته صغيرة و لذلك صارت الاطفال لا يعرض لهم من سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين و ذلك لان عظامهم بل سائر اعضائهم لينه لدنة قابلة للانعطاف و الاثناء عند ملاقاء الصادم و ما يلقاه فى فى حال السقوط من الاجسام الصلبة-

و اعلم ان الصدمة و السقطة قد تعرض منهما آفات عظيمة منها انهما متى كان وقوعهما على القلب او على فم المعدة فانهما يقتلان الممنو بذلك فى الوقت و منها انهما متى كان حصولهما للرأس حصل من ذلك سكتة و اختلاط الدهن- قال ابقراط فى سابعة الفصول و عن الضربة على الرأس البهتة و اختلاط الدهن و مراده بالبهتة هو ان الانسان يبقى ساكتا لا يعقل من امره شيئا و لا يتكلم-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٠٨

و اما اختلاط العقل فلما ينال بطون الدماغ من الاذى فتتغيرا مزجة ارواحه التى بها استعدت لقبول القوى على مذهب الطبيب او الافعال على مذهب الفيلسوف و لا شك ان ذلك يتبعه اختلال الافعال و هو المعنى به اختلاط العقل و قال ايضا فى هذه المقالة و عن قطع العظم اختلاط الدهن ان نال الخالى[٢١٩]- قال جالينوس مراده هاهنا بالعظم القحف و بالخالى السطح الداخلى من القحف اى الموضع بين القحف و الغشاء المحيط به و القطع متى وصل الى الموضع المذكور اضر بالدماغ و غير مزاج ارواحه و حصل منه ما ذكرناه و قال ايضا فى هذه المقالة من تززع دماغه فانه يصيبه فى وقته سكتة و الزعزع شديد خارج عن الطبيعة يعرض للدماغ عن سقطة او ضربة قويتين فتقبض القوى النفسانية و تكمن خوفا من المؤذى و يعرض من ذلك تعطل الحس و الحركة او نقول ان الدماغ عند ما يعرض له ذلك تنقبض مسام الدماغ و مسالك القوى النفسانية بسبب ضغطها بعضها لبعض فيتعذر على القوى المذكورة النفوذ- اذا عرفت هذا فنقول و من الآفات العارضة من ذلك احتباس البول و البراز و خروجهما بغير ارادة اما الاول فثلاثة اسباب[٢٢٠] احدها- انصراف القوى الحساسة الى المبدأ طلبا لمقاومة المؤذى و دفع نكايته و ثانيها- انه ربما زالت بعض فقرات القطن الى داخل فزاحمت المثانة و المعاء و منعت ذلك من الخروج- و ثالثها لضعف القوى عن دفع الفضلات بسبب اشتغالها بمقاومة المؤذى- و اما الثانى فسيبه استرخاء المثانة و المعاء لمادة تنصب اليها عند الصدمة و السقطة و من ذلك الرعاف و ذلك لانقطاع عرق فى الرأس و من ذلك نزف الدم و ذلك لانقطاع عرق فى الاحشاء اما فى الكبد و اما فى الطحال و من ذلك انقطاع الصوت و ذلك لآفة نالت عضلات الحنجرة و الصدر فهذه الآفات العارضة من السقطة و الصدمة فلذلك يجب على الجراحى الاعتناء بامرهما و المبالغة فى علاجها-

إذا عرفت ذلك فنقول ان لم يكن هناك خلع ولا كسر ولا نزف دم فيجب ان يفصد

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٠٩

العليل من الجانب المقابل للعضو المصدوم او الموهون بالسقطه و يجعل خروج الدم بحسب احتمال القوة و مقدار المادة و يعطى بعد ذلك شيئا من المومياء الخالص بجلاب او من الطين المختوم بذلك او من الطين المجلوب من بلد صيدا بذلك ايضا ثم بعد ذلك يوضع على العضو ما يقويه و يحلل ما عساه ان ينصب اليه من المواد و ذلك مثل دهن الورد المعمول بالزيت و يذر على العضو بعد ذلك الآس المدقوق او زر الورد و يعصب العضو عصبا قويا و يلين الطبع بالحقن المليئة و يسقى العليل فى اول النهار شراب نينوفر و بنفسج و عشية يومه يسير شراب اجاص كبار و نينوفر فان كان هناك عطش فحليب بزر القثاء و بقله و الغذاء ان لم تكن الشهوة ناهضة ماء الشعير محلى بجلاب او شراب نينوفر و ان كانت ناهضة فمزورة الماش المقشور بحليب قلب لوز حلو او اسفاناخ مطجن او خبازى مطجنه فان كانت القوة ضعيفة فمرفة [٢٢١] الفروج بماش فان حصل فى المكان المصدوم ورم فبادر و اعط العليل ما يسهل المادة- و اعلم ان المادة الموجبة لذلك الاكثر مادته حارة صفراوية و هذا مطبوخ يخرجها-

و صفته- اجاص كبار سبع حبات عناب و سبستان و مشمش لوزى من كل واحد عشرون حبة بزر خطمى و خبازى من كل واحد كف اهليلج اصفر و كابلى منزوعى الحب [٢٢٢] من كل واحد اربعة دراهم سنا مكى و زهر بنفسج ازرق من كل واحد سبعة دراهم تطبخ هذه الادوية و تصفى على عشرين درهما شير خشت او على خمسة عشر درهما فلوس خيار شبر او عشرين درهما معجون بنفسج و يمرس اى هذه حضر و يصفى على عشرين درهما سكر بياض و يجعل على وجه القدح عند استعماله راوند جيد نصف درهم و محمودة شقراء سريعة الفك من ثمن درهم الى ربع درهم و يستعمل نصف الليل و اجعل مقادير المسهلات المذكورة بحسب احتمال القوة و مقدار المادة و حركه فى النهار عند توقف عمله بماء حار قد غلى الى ان نقص ثلثه و فى الرابعة من النهار اعط العليل شراب تفاح و ورد طرى ثلاثين درهما و اجعل على وجه القدح بزر قطونا مثقالا و الغذاء

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١١٠

فرخة لطيفة ساذجة ثم بعد هذا اعد العليل الى تدبيره من الغذاء و انظر الى القارورة و بعد ذلك فان كان فيها ثفل اعط العليل المسهل المذكور مرة ثانية و ان وضع على الموضوع المذكور جبار فانه نافع جدا-

و هذا جبار نافع من ذلك- ماش مقشر و طين مختوم و طين ارمنى و غبار الرحى و زر و قاقيا و صبر و مر من كل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بصفاز بيض و توضع على الموضوع و يعصب فانه يجبر [٢٢٣] الموضوع فان كان هناك كسر او خلع فسندكر علاجه بحسب كل واحد من الاعضاء و اما ان كان هناك نزف دم فاختر فى قطعه بما ذكرناه فى المداواة الكلية و الله اعلم بالصواب-

الفصل الثالث فى علاج حرق النار و من ضرب بالسياط و السحج العارض من الركوب و عقر الخف

اما حرق النار فينبغى ان تنظر ان كان الدم متوفر المقدار افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد هذا علاجه منحصر فى امرين احدهما منع التنقط و الثانى اصلاح ما احرق، و الاول يتم بالمبرد الرادع و هذا ينفع من ذلك فوفل و صندل و اسفيداج اجزاء متساوية تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بماء هندبا و يطلى به الموضوع-

آخر- مح بيض يضرب بدهن ورد و يطلى به الموضوع-

آخر- تؤخذ نورة مغسولة بماء بارد مرات مجففة وزن عشرة دراهم كافور رياحى نصف درهم شمع ابيض خمسة [٢٢٤] دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يلطخ به باقى الادوية و يلطخ به الموضوع-

آخر- يؤخذ ماء هندبا و ماء خيار و ماء جرادة القرع من كل واحد عشرة دراهم دهن بنفسج عشرون درهما شمع ابيض سبعة دراهم اسفيداج خمسة دراهم كافور نصف درهم يذاب الشمع فى الدهن و يخلط به الاسفيداج بعد ذلك و المياه و يحرك-
العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١١١

آخر- سويق شعير يعجن بياض البيض و دهن ورد و يطلى به الموضع-
آخر- اسفيداج و مرداسنج من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تخلط بدهن ورد و ماء ورد و يسير خل خمر-

آخر- طين ارمنى يجبل بخل خمر و يسير ماء و يطلى به الموضع او يؤخذ مداد يذاب بماء ورد و يلطخ به الموضع-
و اما علاج ما احرق ف يتم بما فيه جلاء و تجفيف يسير مع اعتدال بين الحرارة و البرودة و اما الجلاء فليعن على اخراج ما عساه ان انصب من المواد و اما التجفيف فلاجل ما عساه ان يتقيح [٢٢٥] فى الموضع و اما اشترطنا فيه اليسير فخوفا من الزيادة فى محل العضو الحاصل من النار و اما اعتدال الحرارة فخوفا من زيادة التسخين و البرد فخوفا من تجميد المادة التى انصبت و هذا الدواء نافع من ذلك-

و صفته- تؤخذ نورة تعجن بالماء البارد و تترك ساعتين ثم يصفى الماء عنها و يعاد اليها ماء آخر غيره مرة ثانية و ثالثة و رابعة و يصفى الماء ثم يضاف اليه دهن ورد و يضرب و كلما صفى منه ماء يصفى و يدهن به الموضع و من الناس من يضيف الى ذلك بياض البيض-

آخر- يؤخذ كراث يسلق حتى يتهرى و يسحق و يخلط به سويق الشعير و دهن ورد و يلطخ به الموضع-
آخر- ماء ورق السلق و ماء ورق الكرنب من كل واحد عشرة دراهم دهن آس و دهن ورد من كل واحد عشرون درهما يذاب فى الدهن شمع ابيض خمسة دراهم و يخلط به الماآن المذكوران و يعمل قير و طى و يدهن به الموضع-

آخر- طين قبرسى و مرداسنج و خبث الرصاص و نورة مغسولة كما ذكرنا من كل واحد اربعة دراهم ماء كسفرة خضراء و ماء عنب الثعلب من كل واحد عشرة دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما شمع ابيض خمسة دراهم يذاب الشمع فى الدهن و يخلط به باقى الادوية و الماآن المذكوران و يحرك حتى يصير قير و طيا

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١١٢
و يدهن به الموضع و مع هذا جمعيه راع طبيعة العليل و هى ان كانت متوقفة احقنه بحقنة لينه و اجعل اغذيته ان كان هناك حرارة مزاوير اما خبازى مطجنة و اما ملوخية و اما اسفاناخ مطجن و اما مزورة ماش بحليب لوز او حب رمان بعروق فرخين او اسفاناخ اى هذه حضر و ان لم يكن هناك حرارة فاعطه امراق الفراريج محمضة بحب رمان او بماء نارنج و فى اول نهاره شراب اجاص و بنفسج مكرر بماء حار و ينثر على وجه القدح بزر قطونا و ان كان هناك حرارة فشراب اجاص و نينوفر بحليب بزر بقله و لا تزال تعالج بهذه المعالجة الى حين تنصلح المواضع العلية-

و اما الحرق الحاصل من الماء فيفصد صاحبه ان كانت علامة الدم ظاهرة و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم يطلى الموضع بصندل و ماء ورد و كافور و لا تتركه يجف بل تبدل الخرقه دائما او يؤخذ سويق شعير يجبل بماء ورد و ماء هندبا و يطلى به الموضع او يؤخذ مرهم النورة و يطلى به الموضع او مرهم الاسفيداج او مرهم الكافور-

و اما ضرب السياط فيفصد المضروب اولا و يخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم تؤخذ خرق كتان رفيعة تبل بماء ورد و يجعل على الموضع المضروب شىء بعد شىء و يكبس الموضع مع ذلك باليد او يداس بالرجل او يؤخذ تراب الاتون و مرداسنج و اسفيداج الرصاص من كل واحد خمسة دراهم زعفران نصف درهم كثيرا ثلاثة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و

تنقع بماء كسفرة خضراء او بماء هندبا ثم يؤخذ شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد ثلاثون درهما يذاب الشمع فى الدهن ثم تخلط به الادوية المذكورة و يعمل قير و طى و يلطخ به الموضع جميعه-

و اما اغذية المضروب فمرقة الحمص الابيض المقشر مبزرة[٢٢٦] بالمصطكى و الدار صيني و خبز خشكار و ماؤه ماء منقوع فيه الحمص و ان اخذ جلد شاه حين تسليخ و جعل على الموضع المضروب فانه يسكن الممه من ساعته-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١١٣

و اما السحج العارض من الركوب فان كان معه ورم فيفصد العليل و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و ان لم يكن معه ورم فلا حاجة به الى الفصد ثم يؤخذ زرورد منزوع الاقماع و اسفيداج و مرداسنج من كل واحد خمسة دراهم كافور نصف درهم ورق آس عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تخلط و يدهن الموضع بدهن ورد يكمد به الموضع بعد ذلك او تؤخذ رئة حمل طرية تشرح و تجعل على الموضع مرارا و يؤخذ قرع محرق يسحق و يضاف اليه زرنبخ احمر و قاقيا و عفس محرق من كل واحد خمسة دراهم مسحوة منخولة شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يخلط به باقى الادوية و يعمل قير و طى و يدهن به الموضع-

آخر- سماق و مرداسنج من كل واحد عشرة دراهم مذاب بشراب عتيق و يلطخ به الموضع-

آخر- و شق عشرة دراهم يجبل بشراب عتيق او بماء ورد او يؤخذ دهن ورد يذاب فيه شمع و يخلط به الوشق و يدهن به الموضع او يلطخ بدردى الخمر فانه بليغ النفع فى ذلك-

و اما عقر الخف فيدهن بدهن ورد و يذر على الموضع آس مسحوق سحقا ناعما او زرورد منزوع الاقماع مسحوق ايضا او اسفيداج و ليس له شىء اجود من ان يؤخذ الخف الذى حصل منه ذلك يحرق و يسحق و يذر على الموضع و ان كان البدن ممتلئا فيفصد العليل و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و اجعل اغذيته خبازى او اسفاناخ مطجنا او مزورة ماش بحليب لوز حلو و ان احتاج الى استفراغ الصفراء بسبب ثوران الالم فاعطه مطبوخ الفاكهة و الله اعلم

الفصل الرابع فى عضه الكلب الكلب

ان للكلب الكلب علامات مأخوذة من احواله فى نفسه و من احوال[٢٢٧] المعضوض اما الاول فاعلم اولان هذا العارض سببه استحالة فى مزاج الحيوان المذكور

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١١٤

الى سوداوية خبيثة سمية و سبب هذه الاستحالة اما من جهة الهواء و اما من جهة الغذاء و اما من جهة الاشرية اما الهواء فانه متى كان شديد الحرق المواد و نقلها الى طبيعة السوداء و لذلك صارت الكلاب كثير اما تكلب فى الخريف و متى كان شديد البرد فانه يجمد المواد و ينقلها الى السوداء الجمودية و لذلك صار يعرض هذا العارض للكلاب ايضا فى اول الربيع و اما الغذاء فانه متى استكثر من أكل الدم و جيف الحيوانات فان مواده تميل الى السوداوية و اما الاشرية فانه متى استكثر من شرب المياه المحتقنة العفنة احوال مواده الى ذلك فاذا استولت المادة المذكورة على بدنه تغيرت اخلاقه و تشوشت افعاله ثم ان مواده تزداد دائما فساد او ذلك لانه يجوع و لا يأكل و يعطش و لا يشرب اما الاكل فلشده عطشه يتركه و اما الشرب فانه متى قرب منه الماء فزع منه فزعا شديد او عافه و ربما حصل له منه عند رؤيته رعدة قوية فهذا هو سبب الكلب-

اذا عرفت هذا فنقول اما العلامات المأخوذة من الكلب فهو ان يكون يتمايل فى حركاته و اذا مشى طأطأ رأسه و اذناه مسترخيتان و عيناه شديدا الحمراء و لسانه خارج من فمه و ريقه سائل و يخرج من فمه و انفه زبد و فى مشيه خوف و يعثر فى كل خطوة

من خطواته و يشب على كل من يراه و لا- يعرف اربابه و لا- ينبح و اذا نبح كان صوته ابح و تهرب الكلاب منه و اذا دنا منهم بغفلة تحصل لهم تذلت له و خضعت بين يديه ثم تغافله و تهرب منه عدوا-

و اما المأخوذة من العضة قال الاطباء هذا يعرف من وجهين- احدهما ان يدق جوز و يجعل على العضة يوما و ليلة و يرمى به ثانى يوم للدجاجة فان عافته و نفرت منه او اكلته و ماتت فهي عضة كلب كلب و ان لم تعفه و اكلت منه و لم تمت فهي عضة كلب غير كلب- و ثانيهما ان يؤخذ لباب خبز تضمد به الجراحة يوما و ليلة ثم يرمى بها الى كلب شديد الجوع [٢٢٨] فان عافها و نفر منها فهو كلب كلب و ان لم يعفها و اكلها فهو كلب غير كلب-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١١٥

و اما المأخوذة من احوال المعضوض فانه فى اول امره لا- يعرض له شىء سوى الم من جهة الجراحة ثم اذا تمادى به الامر احمرت عيناه و عرض له خفقان و غشى فى بعض الاوقات و عرق بارد و ارتعاد فى الاطراف و ربما حصل له تشنج و يتقرح وجهه و يبح صوته و ربما ينبح كنيح الكلاب و ربما انقطع صوته و ربما بال شيئا يظهر فيه اجزاء لحمية كأنها حيوانات صغيرة يظن من يراها انها شبيهة بالكلاب و ذلك لانجراد آلات بوله و يشتهي الماء و يلح فى طلبه فاذا حضر بين يديه فزع منه فزعا شديدا و طلب البعد منه-

قال قوم و ذلك لانه يتخيل مصارى الكلب الذى عضه فيه-

و قال قوم لمضادته له فان مزاجه قد استولى عليه اليبس و لذلك صار يحب التمرغ فى التراب-

و منهم من قال انه يتخيل فيه صورة الكلب الذى عضه فيه و متى فزع المعضوض من الماء لم يرج له برؤ و اذا عض انسانا عرض له ما عرض لذلك الانسان و اما قبل ذلك فعلاجه سهل و برؤه يمكن و فزعه من الماء الى اربعين يوما و الى ستة اشهر و الى تسعة اشهر و قيل و الى سبع سنين-

و الحيوانات التى تكلب سبعة الذئب و الدب و الضبع و الثعلب و ابن عرس و الكلب و الانسان فهذا ما اردنا ان نذكره من العلامات المذكورة-

و اما علاج المعضوض فليس له شىء اجود من توسع الجراحة [٢٢٩] بمشراط و تعلق المحاجم عليها و تمص مضا شديدا ثم يوضع عليها المقرحات مثل البصل المدقوق و الثوم و الجاوشير و هو ان ينقع الجاوشير فى خل خمر و يدق البصل و الثوم و يضاف الى ذلك و يضمده به الموضع-

آخر- يؤخذ ملح العجين ثلاثة دراهم نشادر درهمان قلقديس خمسة دراهم بصل العنصل غير مشوى عشرون درهما سداب اربعة دراهم زنجار درهمان تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تخلط مع البصل و يضمده به الموضع-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١١٦

آخر- زفت عشرون درهما فريون درهمان غسل البلادر خمسة دراهم قفر اليهود ثلاثة دراهم يذاب الجميع فى زيت و يوضع على الجرح هذا جميعه و يعمل فى الابدان الصلبة و اما فى الابدان اللينة كابدان النساء و الصبيان فينبغى ان يوضع على الجرح السلق و الجرجير و البصل و الثوم المطبوخة بالسمن او يضمده بالبصل و الثوم المدقوقين [٢٣٠] بالملح و لا تزال تدبر الجراحة بهذا التدبير قبل ان يعرض الخوف من الماء و هو الى المدة المذكورة فان عرض له الخوف قبل ذلك فلا تترك المداواة المذكورة فانه ربما وقع ذلك فى اليوم السابع و اجتهد فى تعريقه و لو بالمشى او بالحمام و هو اجود من الحركة فانها تنفذ السم و اياك و الاستفراغ فى اول الامر غير انه ان كانت علامة الدم ظاهرة افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم اعطه من الترياق الكبير من نصف درهم الى مثقال عند نومه بجلاب او بشراب ريحاني و هو اجود فى اول النهار مفرح

معتدل بماء لسان ثور و ماء خلاف و ماء ورد و شراب حماض و تفاح او شراب عتيق ريحاني و بالغ في ترطيب بدنه و هو ان تعطيه في بعض الاوقات في اول النهار ماء الشعير المبرد [٢٣١] و قد عرفته و عند النوم حليب بزر خشخاش و بزر بقله بشراب حماض و نينوفر و الغذاء في نصف النهار لحم جدى رضيع او دجاجة سمينه و البط المسمن [٢٣٢] و الوز المسمن ايضا موافق في ذلك و اكثر حوله من الارايح الطيبة مثل المسك و العنبر و الزباد و بخور العود من الطيب و من الازهار الورد و الآس و النرجس و البنفسج و النينوفر و زهر السفرجل و الخيري و الزنبق و السوسن و البان و الشاهسفرم و من الثمار التفاح و السفرجل و الكمثرى و الخيار اى هذه حضر ايضا و جنبه الهموم و الغموم و الوحده و أمره بالاستكثار من الفواكه الرطبه كالرمان الحلو و المشمش البالغ الحلاوه و العنب و التين النضيجين و البطيخ الاصفر و الخوخ اى هذه حضر فاذا جاوز عشرين يوما من اول العضه اعطه في اول النهار ماء الشعير المبزر و الغذاء ما ذكرناه و امنعه من الفواكه المذكوره فاذا ظهرت

العمده في الجراحه، ج ٢، ص: ١١٧

دلائل النضج في القاروره اعطه مطبوخ الافييمون و دبره بعد استعماله بما عرفت ثم ادخله الحمام ثم ارحه اياما مع استعمال ماء الشعير ثم اعطه المطبوخ المذكور ثم اعطه المفرح و الترياق على ما ذكرناه و الزمه دائما باكل السرطانات النهريه (و اعطه في اول النهار اياما متواليه دواء السرطانات [٢٣٣]-) فان الاطباء قد مدحوه مدحا عظيما في هذا الباب-

و صفته- تؤخذ سرطانات نهريه و القمر في الاسد فانه اجود وقت [٢٣٤] اخذها ما دلت عليه التجربه و تحرق في قدر نحاس و هو ان تجعل في القدر و القدر في تنور و تشوى فيه شيئا معتدلا ثم تسحق و يؤخذ من رمادها و من الجنطيانا من كل واحد عشرة دراهم كندر و فوتنج جبلى من كل واحد ثلاثه دراهم طين مختوم درهمان تسحق هذه ايضا سحقا ناعما الى الغايه و يخلط الجميع و يؤخذ من المجموع كل يوم بكره ثلاثه دراهم و آخره ثلاثه دراهم ثم يستعمل بعد ذلك شراب ريحاني او ماء بارد و غسل نحل و يسير خل خمر الى اربعين يوما لم يخف عليه الخوف من الماء و قيل انه اذا اخذ (انفحه جر و صغير و سقى منها عوفى البته و كذلك اذا اخذ [٢٣٥]-) كبد الكلب الحاصل منه العضه و شويت و اكلها المعضوض فانه لم يخف من الماء البته و اذا سقى المكلوب الماء في اناء محيط بجلد ضبع لم يخف منه و الله اعلم-

الفصل الخامس في علاج عضه الانسان و الكلب الغير الكلب و القرد و الذئب

اما عضه الانسان فاردها و اكبرها شراعضه الصائم و الذى يجب ان يفعل فى امرها ان ينظّل الموضع بخرقه مبلوله بزيت ثم يمسح الموضع غايه المسح و يضمم بهذا الضماد-

و صفته رماد خشب الكرم معجوننا بخل خمر او يؤخذ بصل يدق دقا جيدا و يعجن بعسل و يضمم به الموضع او يؤخذ اصل السوسن الآسمانجونى يسحق سحقا ناعما

العمده في الجراحه، ج ٢، ص: ١١٨

و يجبل بخل خمر و يضمم به الموضع او يؤخذ قشور اصل الرازيانج يسحق و يعجن بعسل نحل و يضمم به الموضع او يؤخذ دقيق الباقلا- و يعجن بخل و ماء و دهن ورد يضمم به الموضع او يؤخذ عظم عجل يحرق و يسحق و يجبل بعسل و يضمم به الموضع-

و اما الكلب الاهلى فعلاج عضته ان يرش عليها خل خمر قوى الحمض و يضرب عليها بالكف مرات ثم يوضع عليها نظرون و يحدد كل وقت او يؤخذ صوف و سبخ و يبيل بخل و زيت و يلزم الموضع او يدق بصل و يخلط بعسل و يضمم به الموضع او يؤخذ تراب حار و ملح و بصل و باقلى و لوز مرا جزاء متساويه تسحق و تجبل بعسل و يضمم به الموضع او يؤخذ ورق القثاء و

ورق الخيار و ورق القرع اما خضراء و اما يابسةً و تدق و تجبل بماء لسان الحمل او بشراب و يضمده به الموضع او يؤخذ دقيق كرسنة يجبل بعسل و يضمده به الموضع -

و اما القرد فتضمده عضته بخل و رماد او ببصل مدقوق و عسل و اللوز المر او بالمراد اسنج مع الملح و هذا مرهم نافع جدا من ذلك -

شحم كلى الماعز غير مملوح عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم قنة درهما يذاب الجميع و يدهن به الموضع -
و اما الذئب فعلاج عضته كعضة الكلب الغير الكلب و الله اعلم -

الفصل السادس فى علاج عضه الاسد و النمر و الفهد

هذه الحيوانات لا تخلو انايها من سمية ما فلذلك يجب ان يراعى فى معالجتها امران احدهما ان يوضع على الجراحة ما فيه جذب و ثانيهما تقوية قلب المجروح اما الاول فهو ان يوضع على العضة بصل النرجس و اصول السوسن الآسمانجونى و الزراوند المد حرج اجزاء متساوية يسحق ما يجب سحقه و يدق البصل فى مهراس حجر و يجبل الجميع بعسل و يضمده به الموضع و اما الثانى فهو ان يعطى شيئا من المفروح المعتدل او من غيره من المفروحات و معجون المسك الحلو موافق فى هذا العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١١٩

الباب و كذلك الترياق الكبير و الغذاء فى هذا الوقت من لحم الجداء الرضيع و الدجاج و اعضاء الخرفان و يعطى المعضوض فى اول النهار و آخره شراب التفاح و النيوفر بماء لسان ثور و ماء خلاف و ماء ورد و ان احتاج العليل الى فصد فيفصد و رأيت جماعة من الناس يحكون ان المعضوض من النمر من خاصيته ان الفار يطلبونه من كل جهةً و يحتالون فى طلبه و يبولون عليه و انهم متى بالوا عليه ماتت و الحيلة فى دفع ذلك عنه جعله فى بيت مطين من جميع جوانبه و عنده سنانير كثيرة قالوا و هذا القدر يكون الى ثلاثة ايام و منهم من قال الى سبعة ايام و لست اعرف العلة فى هذا و الله اعلم -

الفصل السابع فى علاج لدغ الحيات و الثنايين

اما لدغ الحيات فانه يحتاج فى معالجتها الى الادوية المشروبة و الى الادوية الموضوعية و اما الاول فلها ثلاثة شروط احدها ان يكون فيها ما يقوى الحار الغريزى و يهيجه لدفع نكايه السم و ذلك كما يفعل الترياق و الزمرد و الياقوت الاحمر و ثانيها ان يكون فيها جذب المادة البدنية الى ظاهر البدن و ذلك ليعبد السم عن الاحشاء و الاعضاء الرئيسة و ذلك كالادوية المعروفة و المسهلة و المقيئة و ثالثها تنقيص رطوبات البدن و ذلك ليقل تأثير السم فى البدن فان تأثيره فى الشىء الصلب اضعف من تأثيره فى الشىء الرطب و ذلك كالفصد - و اما الثانى فان كان السم ردينا جدا فليس له شىء سوى قطع العضو ان امكن و تعرف رداءة السم من سرعة انتقال العضو الى السواد و ترهله و تعفنه و ربما تناثر منه شىء و من حصول الغشى و الخفقان و ظهور الضعف فى النبض و ان لم يمكن قطعه و هو ان يكون مثلاً - فى عضو عظيم كالفخذ او فى الاضلاع ففى مثل هذه الصورة تستعمل امور ثلاثة احدها الشرط على اللدعة و تعليق المحاجم و مصها و يجب ان يكون الماص ليس بصائم و ان يكون قد تمضمض بشراب عفص و ليس فى اسنانه تأكل و لا به بخر - و ثانيها ترفع المحاجم بعد المص الشديد و يوضع على العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٢٠

الموضع العلق مرات - و ثالثها الربط المؤلم فوق اللدعة فانه يحصل له به ثلاثة امور احدها منع السم من السريان و النفوذ و ثانيها

جذب المواد الى جهة الربط بسبب ايلامه و ينجذب مع ذلك ما عساه ان يكون قد بعد من ذلك السم و ثالثها منعه للنوم بسبب الالم فان السهر نافع في ذلك من جهة الحار الغريزي الى ظاهر البدن و مقاومته للسم و من جهة ميل السم الى ظاهر البدن بميل مواده الى تلك الجهة و بعدها عن الاحشاء و عن الاعضاء الرئيسة-

اذا عرفت هذا فنقول و مع ما ذكرناه تؤخذ سرطانات نهريه تدق دقا ناعما و يلقي عليها دقيق الحنطة عشرة دراهم فوتنج جبلى و ملح عجبن من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع و يعجن بلبن حليب و يضمده به الموضوع او يؤخذ ورق التفاح الحامض يطبخ بماء حتى يتهرى و يدق و يضمده به الموضوع او يؤخذ جبن عتيق الى الغايه و يدق دقا جيدا و يعجن بماء و يضمده به الموضوع او يؤخذ فراريج صغار تشقق و هى احياء و يضمده به الموضوع مرات او يؤخذ نماد و ورق [٢٣٦] الحسى يدقان و يخلط به مراره ثور و يضمده به الموضوع او يؤخذ ثوم و يدق دقا جيدا و يضاف اليه ملح و بعز ماعز و يسحقان سحقا جيدا و يضمده به الموضوع او يؤخذ جند بادستر و قوتنج نهري و ماء كراث يسحق الفوتنج و يذاب الجند بادستر فى ماء الكراث و يخلط الجميع و يوضع على الموضوع-

و اما الادويه المشروبه فليس له شىء اجود من الترياق الكبير فان لم يحصل فالمثروود يطس و الاترياق الاربعه و اسقه ماء الشعير بالسرطانات و اللبن الحليب و اجعل العضو المملدوغ فى اللبن الحليب و هذا معجون نافع من لدغ الافاعى و صفته- فلفل ابيض و اسود من كل واحد درهمان انيسون عشرة دراهم زراوند مدحرج و حب الغار و جند بادستر من كل واحد نصف درهم يدق الجميع و يعجن بمبيختج و يستعمل منه بكره النهار و عند النوم على خلو المعدة من بقايا الطعام كل مره مثقال و اطعمه السرطانات النهريه المشويه و قد ينثر عليها شىء من البيروج و الضفادع المطبوخه اسفيداج نافع جدا من ذلك و هذا دواء يشفى المملدوغ

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ١٢١

و صفته- دم سلحفى بحريه مجفف عشرة دراهم سداب يابس و كمون من كل واحد خمسه دراهم يسحق الجميع سحقا ناعما الى الغايه كل واحد بمفرده و يخلط و يستف-

آخر- ذكر ايل يابس مدقوق دقا ناعما درهمين يسقى بشراب-

آخر- عصارة السداب الاخضر و الكراث من كل واحد خمسه عشر درهما زراوند مدحرج مدقوق دقا ناعما نصف مثقال-

آخر- انفحه ارنب نصف درهم يسقى بشراب-

آخر- عقارب مدقوقه دقا ناعما ممروسه فى ماء المرز نجوش و ماء السداب يشرب ذلك على الريق و اذا طلى البدن بدماغ ارنب مذاب فى الخل لم تقربه حيه و لا غيرها من الهوام و اذ نقع ورق الصنوبر الطرى المدقوق او فقاح السرو او حب العرعر لم تقربه حيه و لا غيرها من الهوام و اذا دهن البدن بالزيت المنقوع فيه ورق البنجكشت و القيصوم لم يقربه ذلك و اذا طلى البدن بهذا الطلاء لم تقربه حيه البتة-

و صفته- اصل انجدان وحشى و دوقو و حب البلسان و فقاح الاذخر الطرى و حب العرعر من كل واحد جزء ان اصل البيروج نصف جزء حب البلسان و قردمانا من كل واحد ثلاثه اجزاء تسحق هذه سحقا ناعما و تطبخ بزيت طبخا جيدا حتى تصير مثل وسخ الحمام و يدهن به البدن-

و اما التنانين فهى حيوانات صورها كصور الحيات و طول الصغار منها قريب من خمسه اذرع و الكبار من ثلاثين ذراعا و ما فوق ذلك و هى على نوعين هنديه و نوبيه و الهنديه اكبر و الجميع له انياب كبيره و لها وجوه صفر و افواها شديده السعه و تحت الفك الاسفل نتو كالذقن و لها حواجب تغطى عيونها و على اعناقها فلوس كبار تنكس عند مشيها و يحدث من نهشتها وجع

شديد و شدته بالتدريج و ذكورها اخبث من اناثها و علاج نهشتها علاج نهش الحيات ثم علاج القروح و ستعرفه ان شاء الله تعالى -

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٢٢

الفصل الثامن فى علاج لدغ العقارب الجرارة و غير الجرارة

اما النوع الاول فاعلم ان العقارب على نوعين منها ما هى رافعة اذنانها و منها ما تجر اذنانها و الاولى على نوعين منها ما لها اجنحة و منها ما ليس لها اجنحة و كل واحد على نوعين انثى و ذكر و الموجود عندنا هى الخالية من الاجنحة و يعرف الذكر من انثى هذين النوعين [٢٣٧] بوجهين احدهما ان الانثى اثخن من الذكر و ثانيهما ان ابرة الذكر دقيقة و ابرة الانثى غليظة و تنقسم من جهة اللون الى تسعة اقسام بيض و صفر و حمر و رمد و كهب و خضر و ذهبية سود الاذنان و خمريه و دخانية و يعرض من لدغ العقرب وجع قوى تارة يلتهب و تارة يبرد و يتخيل الملدوغ [٢٣٨] كأن بدنه يرى يكسب [٢٣٩] الثلج و يحصل فى موضع اللدغة نخس كخنس الابر و يتبع ذلك عرق مفرط و اختلاج الشفة و قذف شىء لزج و قشعريرة و رعدة و برد الاطراف و استرخاء جميع البدن و امتداد القضيب و نفخة فى البطن و ربما خرجت الريح بغير ارادة و يكون لها صوت و خصوصا اذا كانت اللدغة فى اسفل البدن و ان كانت مائلة الى العلو كثر الجشاء و ان كان حصولها على عصبه حصل منها صرع و ان حصلت على شريان حصل منها غشى -

و اما علاج ذلك فاول ما يجب ان يعمل فى ذلك تعليق المحاجم على اللدغة و تمص مصاقويا بشرط ان يكون الماص على ما ذكرنا آنفا ثم بعد ذلك يربط فوق موضع اللدغة بعصابة رباطا قويا لثلا يسرى السم و ان وجدت العقرب فترض بشىء رضا جيدا و يضمم به الموضع و ان لم توجد فيضمم بهذا الضماد -

و صفته - بزر كتان سته دراهم كبريت اصفر درهمين ملح درهمين حلتيت درهمين عاقر قرحا درهمين بورق مثقال تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل يعلك البطم مذاب بدهن بان او بدهن بابونج و يضمم بها الموضع او يضمم بالبندق الهندى و هو المسمى بالريته مسحوق فى الهاون سحقا ناعما او يؤخذ فوتنج جبلى يدق

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٢٣

و يضاف اليه دقيق شعير و يعجن الجميع بماء السداب و يضمم به الموضع -

و اما تدبير العليل فيعطى فى اول الامر شيئا من الترياق الكبير من نصف درهم الى درهم بجلاب او بشراب ريحاني ممزوج باعتدال او يعطى شيئا من ترياق الاربعه من درهم الى مثقال او يعطى هذا المعجون -

و صفته - بندق و ثوم و جوز و سداب من كل واحد جزء يدق دقا ناعما و يخلط و يؤخذ منه مقدار علم [٢٤٠] كل يوم ثلاثة ايام او يؤخذ فلفل اسود و ابيض و دار فلفل من كل واحد خمسة دراهم سنبل الطيب درهمين زراوند طويل و مدحرج و اصل الكبر من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع دقا ناعما و يعجن بشراب عتيق او بجلاب و الاول اجود و يؤخذ منه من نصف درهم الى درهم يدلك - او يؤخذ قنه درهم و فوتنج نهري و حب الغار و مرو عاقر قرحا و جنطيانا و زنجبيل و فلفل اسود و حلتيت و شونيزا جزاء متساويه يدق الجميع ناعما و يعجن بعسل منزوع الرغوة و يؤخذ من المجموع من مقدار خمسة دراهم يستعمل بشراب او يؤخذ ثوم مقشر و يطبخ بشراب عتيق و يسقى الملدوغ و ينظف الموضع بماء قد طبخ فيه بابونج و اكليل الملك و سداب و يدهن البدن جميعه بزيت مذاب فيه جندبادستر او فرييون و متى حصل الترياق لا يقدم على استعماله شىء مما ذكرناه من المعاجين -

و اما العقارب الجرارة فهى عقارب صغار لونها اصفر و مقدارها بقدر ورق الانجدان تجر اذناها و هى كثيرة بنواحي عسكر مكرم تتولد على ما قيل هناك فى الطين الذى فيه السكر و قيل فى معادن الانجدان و قل من سلم من لدغها و اذا لدغت لم يشعر الملدوغ بها فى الوقت بل بعد يوم او يومين يحدث له كرب و يتغير اللون و ربما عرض له يرقان و يرم اللسان و يتقرح موضع اللدغة و يبول الملدوغ الدم و ربما احتبست طبيعته و يعرض له خفقان و غشى و لا يجب ان يتهاون فى المعالجة لخفة وجع اللدغة فى مبادئ الامر و القدماء من الاطباء لم يذكر و الها علاجا و اما الحدث من اهل البلد المذكور فانهم قد استخرجوا لمن لدغته علاجا

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٢٤

و هو ان يفصد الملدوغ اولا ثم توضع المحاجم على مكان اللدغة و تمص مصاقويا غير انه يجب ان يراعى فى الماص ما ذكرناه ثم يوضع على موضع المحجمة فريون و جندبادستر مذاب بشراب عتيق صرف- و اما حول العضة فينظف بالطين الارمنى مذاب بالخل و يسقى ماء الشعير او مخيض البقر و قد ركبوا اهل عسكر مكرم لهذا النوع ترياقا جيدا و هو موافق جدا- و هذه صفته- قشور اصل كبر و اصل حنظل و جنطيانا و افسنتين و زراوند مدحرج و طرخشقوق [٢٤١] من كل واحد جزء يسحق [٢٤٢] كل واحد بمفرده و ينخل و يخلط الجميع و تؤخذ درهمان تستف و يشرب بعده شراب عتيق و كانوا يسقون ايضا من اصل الحرمل المجفف وزن مثقال مسحوق سحقانما عما بشراب صرف و هذا ترياق جيد و هو موافق جدا (و هذه صفته- قشور اصل الكبر و اصل حنظل و جنطيانا و افسنتين و زراوند مدحرج و طرخشقوق يابس من كل واحد جزء يسحق كل واحد بمفرده و ينخل و يخلط الجميع و يؤخذ منه درهمان يستف و يشرب بعده شراب عتيق- [٢٤٣]) و كانوا يسقون ايضا طرخشقوق يابس و ورق التفاح الحامض اليابس و كسفرة يابسة اجزاء متساوية تسحق و يستف منه كل يوم مقدار عشرة دراهم بكرة النهار و يشرب بعده شراب عتيق صرف فان عرض للملدوغ التهاب فاعطه ماء البطيخ مستحلبا فيه بزربقله محلى بشراب اجاص و نينوفر و اقراص الكافور و يضمد الصدر بصندل و ماء ورد و ماء خلاف مبرد بثلج و كافور ايضا و ان عرض له خفقان اعطه المفرح البارد من مثقال الى مثقالين بشراب ابيض اللون قليل المزاج ممزوج بماء لسان ثور و ماء ورد (و ماء خلاف- [٢٤٤]) و ماء نينوفر و هذا مفرح يقوى القلب و هو موافق فى هذا الوقت-

و صفته- لؤلؤ غير مثقوب درهم و ورق فضة و ورق ذهب من كل واحد دانق زمرد و ياقوت من كل واحد شعيرتين طباشير درهم يسحق ما يجب سحقه و يمعك

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٢٥

الورق فى رب تفاح فتحى معكا جيدا و يخلط الجميع و يلحق و ان احتبست الطبيعة احقن العليل بحقنة لينة و ان بال الدم افسده و استعمل علاج بول الدم و ان ورم اللسان افسد العرق الذى تحته و يتغرغر العليل بماء الهندباء و ان عرض فى موضع اللدغة اكلة عولج بالدواء الحاد و بما عرفته و لطخ حول الموضع بالطين الارمنى محلول بخل خمر و الله اعلم-

الفصل التاسع فى علاج لدغة ام اربعة و اربعين و الرتيلاء و الشبث و العنكبوت

اما ام اربعة و اربعين فتعرف عند العرب بدخالة الاذن فانها تطلب الدخول فى الاذن و سميت بام اربعة و اربعين لان لها فى كل جانب اثنتين و عشرين قائمة و يعرض من لدغتها وجع شديد و ربما ورم الموضع و قد يعرض من لدغتها غشى خفيف و عرق بارد و علاجها ان يكمد الموضع بملح مذاب بخل خمر و يعطى العليل شيئا من الترياق النكبير بشراب عتيق قليل المزاج و شيئا من ترياق الاربعة و زهرة الحشى [٢٤٥] جيدة جدا فى هذا الباب و الغذاء فراريج ساذجة او ماء حمص مبرز بمصطكى و

دارصيني -

و اما الرتيلاء فاصنافها كثيرة منها حمر اللون كأنها عنكبوت مستديرة و منها سود دخانية تشبه العنكبوت و منها رقطاع و منها بيض مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية و هي محدودية الظهر بخطوط براقه و منها زغباء و منها عنبية فمن هذه ما فمها في وسط رأسها و ارجلها قصار مائله الى خلف اذا ارادت اللسع اقامت ارجلها و عضت الموضع و قذفت [٢٤٦] فيه رطوبة يسيرة و منها نمليه تشبه النمل حمراء العنق سوداء الرأس بيضاء الظهر منقطه بالوان مختلفه و منها زيتونية حمراء اللون تشبه الزيتون و منها كرسنيه تشبه حبه الكرسنه صغيرة الفم شقراء البطن بيضاء القوائم كثيرة الرغب فهذه اصناف الرتيلاء المشهوره و يعرض من لدغها جميعها وجع شديد في المفاصل جميعها و في الفؤاد و غثيان و صداع مؤلم و يرشح من البدن عرق بارد و يصفر اللون و ربما انقطع الصوت -

العمده في الجراحة، ج ٢، ص: ١٢٦

و اما علاج ذلك فتعلق المحاجم على الموضع و تمص مصاقويا بالشرط المذكور و يعطى العليل الترياقات المذكوره [٢٤٧] و يؤمر الملدوغ بدخول الحمام و بالقعود في الآبن و هذا ترياق جيد لمن لدغته الرتيلاء بجميع اصنافها - فلفل ابيض و زراوند مدحرج و اصل سوسن آسمانجونى و ناردين و عاقر قرحا و فوه و خربق اسود و كون حبشى و ورق السداب و اقماغ رمان و انفحة ارنب و دار صيني و سرطان نهري و ميعه و عصارة الخشخاش الاسود و هو الافيون و حب البلسان من كل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه و تجبل بعصارة الكرفس او شراب عتيق او بماء لسان ثور خالص و تفرص كل قرص درهمين و هي شربه و تستعمل بشراب - آخر - حب الصنوبر و ورق شجر الدلب و بزر الخندقوق و حمص اسود و حب الآس و بزر القيصوم و بزر الشبث و زراوند و بزر الطرفاء من كل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه و تجبل بعصارة حى العالم او بعصارة الخس البرى و الشربه مثقالان بشراب عتيق قد طبخ فيه جوز السرو -

آخر - دارصيني و ابهل و جوز السرو و شونيز و دوقو و سنبل الطيب و حب الغار و حب البلسان و جنطيانا و بزر الكرفس من كل واحد جزء تسحق هذه و تجبل بعسل منزوع الرغو الشربه مثقالان بشراب عتيق او بماء لسان ثور -
طلاء الموضع - يؤخذ رماد شجرة التين و ملح اجزاء متساويه تعجن بشراب عتيق و يطلى به الموضع -
آخر - زراوند طويل و دقيق الشعير و قشور الرمان اجزاء متساويه يسحق من هذه ما يجب سحقه و يجبل بخل و يضمده به الموضع -

و اما الشبث فهي دابه تشبه العنكبوت كثيرة الارجل غير ان جرمها كبير و يعلو بعضها زغب و يعرض من لدغها وجع شديد في المعده و قىء مفرط و ربما توقف خروج البراز فينتشر القضييب - علاج الملدوغ ان يسقى شرابا عتيقا شيئا بعد شىء طول النهار و ينقع في الشراب سعد ثم في غد ذلك اليوم يدخل الحمام و يكون يابسا و هذا ترياق جيد نافع من ذلك شونيز و سداب يابس و سعد من كل واحد

العمده في الجراحة، ج ٢، ص: ١٢٧

جزء تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بعسل و يؤخذ من المجموع مقدار خمسه دراهم و يستعمل بعده شراب عتيق قليل المزاج و الغذاء من دجاجة لطيفه ساذجه و يستعمل بعدها شراب ريحاني قليل المزاج -
و اما العنكبوت فيعرض منها ما يعرض من الشبث و علاج لدغتها علاج لدغه الشبث و الله اعلم -

الفصل العاشر في علاج لدغه الزنابير و النحل و قملة البسر و النمل

اما الزنابير- فيعرض من لدغها وجع شديد و حمرة في الموضع و ورم و نوع منها سود الرؤوس له ابر كبيرة[٢٤٨] و الكثيره الخرز من نوعها اردأ من القليلة الخرز و علاجها ان يفتح الموضع بابرء و ان كانت ذهباً فهو اجود او برأس مبضع و يمص الموضع مصاً جيداً بمحاجم ثم يطلى الموضع بطين حر مجبول بخل خمر او بماء عنب الثعلب او بماء البقلة اليمانية او يطلى بحتى البقر مجبول بخل خمر او بطين ارمنى بخل خمر او يؤخذ من طين كور الزنابير و يذاب بخل خمر و يطلى به الموضع او يضمده بالطحلب فان كان الالم شديداً فيؤخذ افون ربع درهم شوكران درهمان كافور رياحى ربع درهم طين حر عشرة دراهم يجبل الجميع بماء هندبا و ماء حى العالم مبرد بثلج و يضمده به الموضع و يسقى وزن درهم من بزر المرزنجوش بشراب نينوفر فان الوجع يسكن من ساعته او يسحق و يستف و يقال ان الخبازى اذا طبخت حتى تنهري و طلى به الموضع فانه يسكن الموضع بخصوصية فيه و كذلك الخطمية و يقال ايضا ان الذباب اذا فسخت[٢٤٩] و ذلك به موضع اللدغة فان الوجع يسكن فى الوقت و اما النحل فيعرض منه اعراض شبيهة باعراض الزنابير الا ان النحل يترك ابرته فى اللسعة و علاج ذلك هو علاج الزنابير-

و اما قملة البسر فهى تشبه القمل او دابة القردان الصغير و يعرض من لدغتها حمرة و وجع شديد و ربما عرق[٢٥٠] الملدوغ عرقاً بارداً و اختلاج الشفة و انتفاخ

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٢٨

الارنبه[٢٥١] و توتر القضيبي و تغير لون البدن الى الكموده و يعرض له خروج الدم من المقعدة و الرعاف و من الصدر و الرئه و من اصول الاسنان و هذه الدابة تعرف من الاعراض التى تعرض من لدغتها لانها تكون فى بعض الاوقات اصغر من ان تدرك بالبصر-

قال جالينوس و الكبيرة من هذه الدابة لا تقبل دواء و هذه الدابة تتولد فى لحاء شجر الدلب و علاج الملدوغ ان يسقى فى اول الامر لبن حليب ما عزر حين يحلب و كذلك يطعم زبد غم طرى و يعطى مثقال طين مختوم او مثقالى طين قبرسى بماء الخيار او بماء القرع و يطلى الموضع بحجر[٢٥٢] الباد زهر المحلول بماء الخس و البقلة او بالصندل الاحمر معجون بماء الخس او بماء حى العالم و الطحلب و بالجملة يعالج العليل بما يعالج به من لدغة العقرب الجراة-

و اما النمل فيطلى الموضع بطين حر مجبول بخل خمر و يفصد العليل و يطعم القطف او الخبازى او الملوخية او الاسفاناخ و الفرفخين و مطجنه و يسقى طينا قبرسيا بماء الخيار او بماء الفرع او بماء بزر البقلة محلى بشراب تفاح و حماض فان اشتد الالم فتعلق المحاجم على الموضع و يمص مصاجيد ابا لشرط المذكور و الله اعلم-

الفصل الحادى عشر فى علاج عض السنور و التمساح و الضفادع

اما السنور فربما عرض من عضته خضرة فى البدن و وجع شديد و علاجه ان يفصد العليل من الجانب المقابل و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و يسقى بعض الاشربة المفرحة ممزوجة بماء لسان ثور و يضمده الموضع ببصل مذقوق او يدق فوتنج برى و يضمده به الموضع و يدق قلب الصنوبر و السمسم و يعجنان و يضمده به الموضع-

و اما التمساح فعلاجه عضته علاج عضه الكلب الغير الكلب بعد ان يعلق على العضة المحاجم و تمص مصا بالغا بالشرط المذكور و يوضع على العضة نظرون مخلوط

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٢٩

بعسل نحل فاذا نقى الجرح ملىء سمنا و شحم وز و عسلا ثم بعد ذلك يستعمل ما يلحمه-

و اعلم ان شحم التمساح انفع كل شىء لعضه بحيث انه لا يقوم شىء مقامه-

و اما الضفادع اما النهريه منها فلا يعرض من عضتها ضرر بل من أكلها و ليس للجرائحى فى هذا القدر كلام و اما البحرىه فانه يعرض من عضها اعراض خبيثه حتى انه ربما خشى على المعضوض من الهلاك و علاج ذلك ان يعطى العليل شيئا من الترياق الكبير مرارا متواليه بشراب ريحانى عتيق قليل المزاج او بجلاب بعد ان يمص موضع العضه مصا جيدا بالمحاجم مع الشرط المذكور و الله اعلم بالصواب-

الفصل الثانى عشر فى علاج عضه ابن عرس و موغالى و العضايه و سام ابرص و سلامندار

و اما ابن عرس فيعرض من عضته وجع قوى و ضربان شديد و يتغير لون الجلد الى الكموده و علاج ذلك ان تعلق المحاجم على العضه و تمص مصا بالغنا على الشرط المذكور ثم يوضع على الموضع بصل و فوم مدقوقان دقا بالغنا و يؤمر المعضوض بأكلهما ثم استعمال الشراب القليل المزاج بعدهما و يؤخذ تين فج يدق دقا ناعما و يخلط عليه دقيق كرسنه و يؤكل -
و اما موغالى و يسمى الفلا فهو حيوان اصغر من ابن عرس قدره و صورته كصوره فاره و كذلك لونه و له خطوط فى وسط ظهره و عيناه صغيرتان يطفر على كل من يراه من الحيوانات و يعلق نابيه ان امكنه و اسنانه ثلاث طبقات بعضها فوق بعض معقفه الى فوق تعقفا يسيرا و يعرض من عضته اوجاع شديده فى البدن جميعه مع نخس و حمرة شديده فى موضع انيابه و تظهر نفاخات حول العضه مملوءه رطوبات دمويه و اذا طال زمان النفاخات علاها كموده و اذا شق عنها خرج منها لحم ابيض فى لون العصب ذو صفاقات و ربما تأكل الموضع جميعه و يسقط لحمه و علاجه ان يفصد العليل و يخرج له من الدم مقدار الحاجه و احتمال

العمده فى الجراجه، ج ٢، ص: ١٣٠

القوه و يوضع على العضه قنه مذابه بالخل او دقيق حنطه مجبول باسكنجين او تدق الدابه نفسها و توضع على العضه و يوضع على المواضع التى حول العضه عاقر قرحا مسحوقا سحقا ناعما او خبازى او ثوم مدقوق دقا ناعما و خردل هذا جميعه ان لم يكن هناك ورم و ان كان هناك ورم فيضمدهم بقشور الرمان الحلو مطبوخه بماء و يضمدهم به الموضع - و اما ما يشربه العليل فيغلى الشيخ الارمنى بشراب عتيق و يسقى العليل او يؤخذ الجرجيرا و النمام او جوز السروا و عاقر قرحا او قيصوم او لبلاب او قرطم اى هذه حضر بشراب عتيق و يشربه او يسقى مثقالين ميعه سائله بشراب فاذا سقط اللحم الفاسد عولج بعلاج القروح-

و اما العضايه و سام ابرص فانهما اذا اعضا خلفا فى موضع العضه اسنانا صغارا و لا يزال الموضع يوجع حتى تنتزع الاسنان بابره فانه يسكن من ساعته و قد يخرج الاسنان الزيت و الرماد و هو ان يخلط و يوضعا على الاسنان فان لم تخرج الاسنان بذلك فتوضع على الموضع المحاجم و تمص مصاقويا ثم بعد ذلك يوضع فى ماء حار فان بقى شىء من الاسنان فتعلق المحاجم ايضا على الموضع و تمص مصاقويا على الشرط المذكور و لا تزال تدبر ذلك بهذا التدبير الى حين تخرج الاسنان جميعها فان حصل هناك ورم من تعلق المحاجم فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجه و احتمال القوه فان لم يسكن الوجع بذلك فاستعمل ما ذكرناه فى علاج الرتيلا-

و اما سلامندار فهى دابه تشبه العضايه لها اربع ارجل قصار و ذنب قصير و يقال انها لا تحترق اصلاحتى انها اذا طرحت فى اتون اطفأت ناره و يعرض من عضتها وجع شديد و التهاب قوى و ورم حار فى اللسان و اعتقال فى الحركة و علاج ذلك ان يفصد العليل و يخرج له من الدم مقدار الحاجه و احتمال القوه ثم يسقى اللبن الحليب من ضان فتى السن او ماعز فتى ايضا سقيا متداركا او يؤخذ فرخين رطب يدق و يعصر و يؤخذ ماؤه و يلعب فيه بزر القطونا و يشرب و يعطى ايضا من الزبد الطرى فانه يخلصه من ذلك و يسقى مخيض البقر و يحقن بماء الشعير و بياض

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٣١

البیض او يطبخ شعیر و ارز و یصفى و یضاف الیه دهن لوز حلو و شحم الوز و صفرة البیض و یحقن به و مما ینفع من ذلك بخاصیة فیة ان تطبخ الضفادع فى ماء الی حین تتهرى و یشرّب العلیل المرقة و یضمد العضة باللحم و ایضا یؤخذ بیض السلحفاة البریة و البحریة تسلق فى ماء و یأکلها العلیل فانه یرأ من ساعتة ان شاء الله تعالی -

الفصل الثالث عشر فى اخراج السهام و الازجة

السهم تارة تتخذ [٢٥٣] من خشب و تارة تتخذ من قصب و هو اردأ من الاول فان القصب لا یخلو من سمیة ما و اما الازجة فانها تتخذ من جواهر مختلفة و ذلك لانها تتخذ تارة من حديد و تارة تتخذ من نحاس و تارة تتخذ من رصاص و تارة تتخذ من قرن و تارة تتخذ من عظام و تارة تتخذ من حجارة و تارة تتخذ من قصب و تارة تتخذ من خشب -

و اما اشكالها فتارة تكون مستديرة و تارة تكون مبسوطة [٢٥٤] ثم هذه منها ما لها [٢٥٥] شعبتان و ما لیس لها شعب و تارة تكون مثلثة ای یكون لها ثلاث زوايا و تارة تكون مربعة ای لها اربع زوايا و من الازجة ما یتحرك بشیء شبيه باللوب فاذا مدت الی خارج انبسطت و تعذر خروجها ثم من السهام ما تكون الازجة مغروزة فیها و منها ما تكون مداخلة فی الازج و هو ان تكون اطرافها انبویة و السهم داخل الانبویة و المغروزة على نوعین منها ما یتوثق فی ترکیبه و منها ما لا یكون كذلك لکی اذا جذب السهم الی خارج فارق السهم الازج و یرقی فی البدن ثم هذه منها ما تكون مسمومة و منها ما لا تكون مسمومة و یعرف المسموم من لون اللحم الواقع فی السهم فانه یکمد و یترهل و ربما [٢٥٦] تقربت رائحته فهذه انواع الازجة و اشكالها و اما کیفیة خروجها فعلى نوعین احدهما بال جذب و الآخر بالدفع و الاول تارة یكون بالید و هو اذا كان وقوعه فی عضو لحمی فان العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٣٢

لم یجب للخروج فى حاضر الوقت فینبغى ان یرتك ایاما حتى یتعفن اللحم الذى حول السهم ثم یجذب فانه یرج بسهولة و ان كان وقوعه فى عظم او كان السهم قد خرج و بقى الازج فى اللحم فخروجه یكون حینئذ بالکلبتین المبردیة الرأس و ذلك لیشتد مسکها للصل و ینبغى ان تراعى عند ذلك امرین احدهما ان یهز الازج عند القبض علیه هزا یعرف به مقدار الغزارة و لیکن هذا الهز الی الجهات الاربع على استقامة لیتسع على الازج الموضع و یتمكن من خروجه فان لم یرج بهذا القدر فیرتك ایاما ثم یعمل ما ذکرناه فانه یرج بسهولة و الثانى ان یحتال فى ان تكون هیئة الخروج حال خروج الازج کهیئته عند دخوله فان خروجه على هذه الصورة یكون اسهل و امکن فان كانت له السن یخاف منها ان تشعب فى الخروج فینبغى ان یدخل انبویة فى الازج بحيث ان تتصل باللسن و تمنعها من التشعب فان لم یمکن هذا فیشق على اللسن ثم یدخل الانبویة و یمسک بها اللسن و یجذب السهم مع مسک الانبویة ثم بعد ذلك یداوى بما یداوى به الجروح فان كان الازج مسموما و یعرف بما ذکرنا فینبغى تقویر اللحم الذى حوله جمیعه و الا یرى السم الی ما هو اکثر من ذلك ثم بعد ذلك یرج الازج ثم بعد ذلك یلطح الموضع جمیعه بالطین الارمنى مذاب بماء ورد و ان كان قد بقى من اللحم شیء فیعفن و یرج جمیعه ثم بعد ذلك یداوى بما یداوى به الجروح و یعطى العلیل ما یقوى قلبه كبعض المفرحات او شراب التفاح و النینوفر بماء ورد و ماء خلاف او سکر و ماء لسان ثورا و یعطى شیئا من التریاق الکبیر و هو اجود من الجمیع او تریاق الاربعة ان لم یتهیأ الکبیر و یلین طبعه بالحقن اللینة و یغذى بامراق الدجاج اللطیفة -

و أما الدفع فتارة یكون بالید و تارة یكون بالادویة و النوع الاول هو المستعمل فى صناعة الجراحة و اما النوع الثانى فکما حکى عن التیوس البریة انه متى وقع فیها السلا و السهام اتت الی المشکطرا مشیع و هو نوع من الفوتنج تأکل منه اکلا متوفرا فان النصل

عند ذلك يندفع من الباطن الى الظاهر و يخرج و لذلك

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٣٣

سمى النعنع التيسى و اما الدفع باليد فهو اذا خرج الازج الى الجانب المقابل للعضو المجرور و فى مثل هذه الصورة اذا كان السهم بعد طافيا فينبغى ان يدفع طرفه دفعا مستقيما و الا يضرب طرفه بمطرقة ضربا على الاستقامة فان الازج يخرج من الجانب الآخر و حينئذ يجذب السهم و يخرج و يمسك الازج بالكلبتين المذكورة و يجذب الى خارج و ان كان السهم قد سقط فيدفع الازج بشيء آخر دفعا مستويا فاذا خرج يجذب كما ذكرنا فان كان الازج قد غار فى عضو لحمى كالفخذ فيفتش على طرفه باللمس فحيث حصل الالم عند الغمز على الموضوع فهناك رأس الازج ففى هذه المواضع ينبغى ان يشق على طرفه و يجذب بالكلبتين المذكورة ثم بعد ذلك تعالج بعلاج الجراحات ثم القروح ان احتجت الى ذلك و الله اعلم-

الفصل الرابع عشر فى اخراج الشوك و السلا

أنه قد يدخل فى بعض الاوقات فى ظاهر البدن شوك و شظايا عظام صغيرة بل ربما كان الناشب نصول صغيرة فيحتاج الجرائحى الى الحيلة فى اخراجها و الحيلة فى ذلك ان يؤخذ و شق جزء و مثله زراوند مدحرج يسحق الزراوند و يخلط بالوشق و يجعل على الموضوع اياما فانه يجذب ما ينشب فى البدن و يخرج الى خارج او يؤخذ اصول القصب الفارسى الرطب يدق دقا جيدا و يضمده به الموضوع و ان اضيف اليه عسل و خثى و ضمده به الموضوع كان ذلك ابلغ او يؤخذ زفت و علك الانباط من كل واحد جزء يدوبان و يضاف اليهما آذان الفار مسحوة سحقا جيد انصف جزء و يضمده به الموضوع او يؤخذ ورق الخشخاش الاسود و ورق شجرة التين الاخضر من كل واحد جزء يدقان دقا جيدا و يضاف اليهما سويق شعير نصف جزء و يخلط الجميع و يضمده به الموضوع او يؤخذ بزر بنج ابيض و اسود من كل واحد جزء قلقديس نصف جزء يسحقان سحقانا عما و يضمده به الموضوع او يؤخذ زهر خيرى باصنافه جزء بصل النرجس جزءين يدق دقا جيدا و يخلط و يضمده به الموضوع-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٣٤

و مما مدح فى هذا الباب ان يؤخذ ضفدع يسلخ و يدق و يضمده به الموضوع اياما فانه يخرج كلما ينشب فى البدن و كذلك العضاية ايضا و قيل اذا اخذ رأسها و اضيف اليه مثل وزنه زراوند طويل مسحوق سحقا ناعما و ضمده به الموضوع فانه يخرج كلما ينشب فى البدن و الله اعلم-

الفصل الخامس عشر فى علاج كسر القحف

اعلم ان القحف قد ينكسر و لا ينشق الجلد و قد ينشق مع كسره ثم هذا قد يكون اكثر من واحد و الشق قد يكون على محاذاة واحد فقط و قد يكون على محاذاة كل كسر شق و اما علاج ذلك فاعلم اولاً ان عظم القحف اذا انكسر يخالف كسر باقى عظام البدن فى الدشب و فى الربط و اما الدشب فان الطبيعة لم تنسج عليه كما تنسجه على باقى العظام بمعنى انها تحيط به على العظم بل تنسجه على سطح واحد من سطوحه و هو الظاهر و اما الربط فان ربط كسر القحف لا يصرف عنه المواد كما يصرف ربط باقى عظام البدن المواد عنها لكونه لا يحيط بباقى عظام البدن-

اذا عرفت هذا فنقول ينبغى ان يعتنى بكسر القحف بما يقرب من الامرين المذكورين اما امر الدشب فينبغى ان يوقى الرأس من الحر المفرط و البرد المفرط و ما يرد عليه من الصدمات و الضربات اما الحر فانه يذيب ما عساه ان يرتفع اليه من مادة الدشب

فانها بغلظها تهبط الى اسفل فما يرتفع منها الا القدر اليسير[٢٥٧] واما البرد فانه يضعف حرارته الغريزية التي هي آله القوى في جميع افعالها من الجبر و توليد الدشبذ لا سيما و هي في العضو المذكور ضعيفه و ايضا فان البرد القوى يكثف مسالك الغذاء و يمنع ما عساه ان ينفذ من مادة الدشبذ الى اعلى القحف و اما الامور الاخر فخوفا من ان تضعفه و تمنع قوته من توليد ذلك و اما امر الربط فهو ان يبالح في عكس المادة عنه بالفصد و باستعمال المسهلات التي ليس فيها حمض ثم الحقن و هي في غايه الجودة في هذا الباب و تخفيف الغذاء هذا ما يتعلق بما ذكرنا-

و اما امر الكسر فينبغي ان يحتال في كشفه و هو ان يحلق الشعر ان امكن و الا يقص

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٣٥

فان كان الجلد قد تعرق مع كسر القحف و الاييط حتى يخرج ما اجتمع هناك من الدم و الصديد ثم بعد ذلك ينشف بالقطن و غيره و ينظر الى العظم فان ظهر للمس فيها و نعمت و ان اختفى بالدم فيلطح بالمداد و تتركه الى حين يجف و يجمد الدم ثم تجعل على الموضوع خرقا مثنية ثلاث اربع طبقات مبلولة بدهن ورد و يعصب ثم يحل الربط و يكشف الموضوع و يحك من الموضوع العظم فان بقى شىء من السواد بداخل العظم فهناك الكسر ثم يحك الموضوع حكا ثانيا فان انجلى الصبغ فليس الشق بنافذ و ان بقى منه شىء فهو نافذ ثم بعد هذا انظر هل الشق نفذ الى الام الجافية و انها تبرت من العظم و يعرف تبرى هذا الغشاء من القحف بما يخرج من الرطوبات و هو انها ان كانت كثيرة و فيها مادة قيحية فالغشاء متعلق لالم[٢٥٨] يمكن شىء من ذلك من النزول الى اسفل و ان لم يخرج شىء من ذلك فالغشاء قد تبرى-

و الطريق فى علاج كسر القحف النافذ سواء تبرت الام الجافية او لم تبر و هو ان يحلق شعر الرأس حلقا جيدا بعد ان يفصد العليل و يسهل بلعوق الخيار شمبر على النسخة المذكورة ثم يشق الموضوع شقين متقاطعين على شكل الصليب و ليكن احد الشقين الشق الحادث عن الضربة ثم تسلخ الزوايا الى حين ينكشف العظم كله الذى يراد تقويره فان حصل من ذلك نزف دم فيحشى الموضوع خرقا بالية ثم يصير فوق ذلك رفائد مغموسة بشراب عقص و زيت و يعصب الموضوع ثم يربط فاذا كان الغد يحل الرباط و يقور العظم و كيفية العمل فى ذلك هو ان يجلس العليل على هيئة تصلح لاخذ العظم و يسد اذنيه بصوف او بقطن كيلا يتأذى بصوت الصرير ثم يحل الربط ثم يأمر خادمين يمسكان الزوايا الاربع بخرق لينه و يمد الجلد الى فوق و يسلم ما تحتها حتى ينكشف العظم فان كان رقيقا كعظم قحف الاطفال فينبغى ان يقطع بمقاطع شكلها كشكل المنجل موضعا بعد موضع الى حين يستقصى فى قطع العظم جميعه او ينشر بمنشاز لطيف و ان كان العظم ثخينا فينبغى ان يقطع على هذه الصورة و هو ان يثقب بمتقب طوله بقدر ثخانة العظم و الواجب ان يخرج فيه زائدة بحيث ان يكون من الزائدة الى طرفه بقدر ثخانة العظم و اتخاذ هذه

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٣٦

الزائدة اجود من تركها فانه ربما دخل المثقب داخل القحف بغير اختيار الثاقب و آذى الغشاء و اوقع فى امراض رديئة و ينبغى ان يكون بين كل ثقب سعة ثخانة المرود فاذا انتقب العظم يقطع ما بين الثقبين بالمنجل و يخرج العظم جميعه و يخرج اما بمنقاش او بالاصابع او بكلبتين ثم يجعل بين الغشاء و بين العظم قطعة من ذبل[٢٥٩] و يؤخذ جميع ما يبقى من الشظايا فانه متى بقى منها شىء نخس الغشاء و ورمه و لا- ينبغى ان يؤخر اخراج العظم المكسور بل ينبغى ان يكون ذلك فى زمان الشتاء فوق عشرة ايام الى اربعة عشر يوما و فى زمان الصيف من سبعة ايام الى عشرة ايام ثم بعد اخراج العظم يرد الجلد بعضه فوق بعض ثم يجعل على الموضوع جميعه خرق مثنية طاقين و ثلاثة مبلولة بدهن ورد ثم يجعل فوق هذه الخرقه اخرى اكبر منها مبلولة بدهن ورد ايضا و يعصب الى ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يحل و يعالج الموضوع بما يذيب[٢٦٠] اللحم و يذر على الموضوع ايرسا و

دقيق كرسنة و دقاق كندر و زراوند و قشر اصل الجاوشير و مر و انزروت و دم الاخوين من كل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تذرع على الجلد بعد رده الى موضعه او يعمل منها مرهم و هو ان يؤخذ دهن ورد مثل وزن الجميع مرتين و شمع اصفر مثل وزن واحد منها مرتين و يغلى و يعمل مرهم و يلازم استعماله و كذلك يستعمل غيره مما ينبت اللحم فان اللحم ينبت و يقوم مقام العظم فى ستر الدماغ و توقيته فان حصل هناك ورم اما لان هناك عظم ناتىء ينخس الغشاء و اما لقوة العصب و الشد و اما لكثرة الغذاء و اما لبرد نال القحف و اما لبقايا فضلة فى البدن فان كان هناك عظم ينخس الغشاء فينبغى ان يكشف عنه و يخرج بالمنقاش خروجا لطيفا و ان كان سببه قوة الربط و الشد فينبغى ان تحل الرباط و ترخيه و ان كان سببه كثرة الغذاء فينبغى ان يقلل الغذاء و ان كان سببه برد نال القحف فيكمد الموضع بماء قد طبخ فيه بزر خطمى و حلبة و بزر كتان و بابونج و اخلط به دهن ورد استعمال الجميع مفترا على النار و مرخ العنق بدهن شحم الدجاج و قطر فى الاذن

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٣٧

دهن ورد مفترا على النار فان لم يسكن الالم بهذا فادخل العليل الحمام و اجلسه فى ماء حار فان لم يسكن بهذا فانظر الى المادة الغالبة و اخرجها عن البدن و ذلك اما بالفصد و اما باستعمال دواء مسهل و ان كان سببه فضلة فى البدن عالجه بذلك ايضا و اجتهد بكل وجه فى ميل المادة عن الدماغ و الحقن فى هذا الباب موافقة جدا و الله اعلم بالصواب -

الفصل السادس عشر فى علاج كسر الانف و الفك الاعلى

قد عرفت ان اعلى الانف و طرفه غضر فى و هذا الطرف لم يعرض له كسر بل رض و تفرطح مؤدى الى الفطسة و اما الكسر فيعرض للطرف الاعلى و اذا انكسر هذا الطرف الواجب ان يبادر الى اصلاحه و تسويته فى اول يوم و لا ينبغى ان يؤخر ذلك البتة فانه متى تأخر تحجر و بقى على اعوجاجه و لا يرجع يقبل التسوية و الطريق الى اصلاحه ان يدخل الخنصرين [٢٦١] من اليدين فى المنخرين ان كان الكسر قريبا و يسوى بهما ذلك بحيث ان يرجع العظم الى حالته الطبيعية و ان كان الكسر فى اعلاه و لم يتمكن الخنصران من الدخول فى الانف فادخل فيه ميلا غليظا و سو به الكسر و تمر بيدك عليه من خارج حتى يرجع الى شكله الطبيعى ثم يلف قطن عتيق على مرود خشب ثخانتة بقدر سعة المنخر و يطلى بقايقا و مغاث مسحوقين منخولين [٢٦٢] بماء ورد و يدخل المرود داخل المنخرين ثم يجعل شيئا من ذلك على قرطاس او على خرقة كتان و يضمده به المنخرين من خارج يفعل ذلك اياما فانه يرجع الى موضعه و ينجر به فان كان نفس العليل تضيق من استعمال ذلك فاجعل عوض مرود الخشب انانيب من ريش طائر كبير او يتخذ صفافير من نحاس يعمل عليها ذلك و تدخل داخل المنخرين فان كان قد مال الانف ميلا كثيرا فادفعه باليد دفعا برفق الى ان يرجع الى موضعه و الا تؤخذ حاشية ثوب قوية او سير و يطلى بغراء سمك و يلزق [٢٦٣] بالانف من الجانب المائل اليه و يترك

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٣٨

الى حين يجف ثم يجذب برفق جذبا مستقصى حتى يرجع الانف الى موضعه ثم يطلى بما ذكرنا و يترك اياما فانه يتمكن من موضعه و ان كان الكسر فى الاجزاء الغضروفية فيسوى باصبعين تسوية تامة و يطلى بما ذكرنا ثم بعد هذا انظر الى مقدار الدم فى البدن فان كان متوفرا فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدارا متوفرا و تعاهد تليين طبيعة العليل بالحقن اللينة فان لم تف بما يحتاج اليه فاعطه لعوق الخيار شنبر و قد عرفته و اجتهد غاية الاجتهاد فى تليين طبيعته و اجعل غذاءه مزورة ماش و خبازى مطبجته و اسفاناخ اى هذه حضر و ان كانت القوة محتاجة الى ما يقويها اعطه عوض ذلك امراق الفراريج باطرية [٢٦٤] او بماش و لا تزال تدبره بهذا التدبير الى حين ينجر الموضع و ان حصل للغضروف رض فالواجب ان يصلح ذلك بادخال الاصبع [٢٦٥]

فى المنخر و تسويته من خارج و يوضع عليه من خارج ما ذكرناه-

و اما الفك الاعلى فانه متى انكسر فينبغى ان يرد الى موضعه فى وقته و يسوى من خارج بالسبابه و يعرف خروجه الى موضعه من استواء الاسنان و ضرورته [٢٦٦] بعضها على استواء البعض ثم بعد ذلك يطلى الفك من خارج بما ذكرناه و يعصب و يراعى بعد ذلك بما ذكرنا-

الفصل السابع عشر فى علاج كسر الفك الاسفل

هذا التفرق تارة يحصل فى احد الفكين و تارة يفصل احدهما عن الآخر فان كان الاول فان كان [٢٦٧] الايمن فيدخل المجبر سبابته و وسطاه من يده اليسرى فى فم العليل و يدفع بهما ما مال من العظم الى هذه الجهة الى خارج و قابلها باليد الاخرى من خارج و سوه تسوية جيدة و يعرف استواؤه من تساوى الاسنان بعضها الى العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٣٩

بعض و رجوعها الى امكنتها الطبيعية و كذلك يفعل بالفك الايسر ان كان هو المكسور باصبعى يد المجبر اليمنى و التسوية من خارج بيد المجبر اليسرى و ان انفصل احدهما عن الآخر فيمد المجبر الفكين من الناحيتين و يستعين فى ذلك ببعض الخدم و يبالغ فى المد ثم يرده الى حقه و موضعه و شكله الطبيعى و ينبغى فى مثل هذه الصورة ان تشد الاسنان التى فى اللحي المكسور برباط من ذهب او فضة بعضها الى بعض فان لم يمكن ذلك فيجعل عوض الذهب خيط ابريسم مفتولا فتلا جيدا ثم يؤخذ قاقيا و مغاث و عنزروت و غبار الرحي من كل واحد جزء و غراء سمك نصف جزء ينقع الغراء فى ماء ورد و تجبل به باقى الادوية بعد دقها و سحقها الى الغاية و يطلى به على خرقة كتان و يلزق [٢٦٨] الفك من الجانبين و يؤخذ قطع قنا او صمصاف فينحت الى ان يرق و يجعل فوق الخرق و يعصب على هذه الصورة و هو ان يجعل وسط العصابة على القفا و يأتى بالطرفين من الجانبين و يمر بهما على الاذنين ثم يديرهما ثانية الى تحت اللحي الاسفل ثم يديرهما و يصعد بهما الى فوق و يربط على اليافوخ و يعصب الجبهة بعصابة تمر على الربط لتحفظ الشد و يبقى الفك على حالته ثم بعد ذلك مر العليل بالسكون و النوم على القفا و الامتناع من الكلام و المضغ و يجعل الغذاء امراقا ممرسا فيها لباب الخبز و تفقد اللحي فى كل وقت لئلا يكون قد تغير عن شكله فان كان ذلك فليحل و يرد الى شكله و يستوثق من شدة بعد ان يوضع عليه الجبائر المذكورة و الله اعلم-

الفصل الثامن عشر فى علاج كسر الترقوة

الترقوة تنكسر (اما لحمل ثقيل و اما لسقطه عظيمة و اما لضربه شديدة ثم كسرها على ثلاثة اوجه احدها ان تنكسر [٢٦٩]) و تنقص باثنين من غير ان يحدث فيها شظايا- و ثانيها ان يكون فيها شظايا و هو اصعب من الاول فى الجبر- و ثالثها ان يكون مع كسرها جرح و اسهل هذه الانواع براء او اسرعها انجبار المتبرى و ذلك لأنه يمكن فيه المدو التسوية و رده الى شكله الطبيعى بخلاف غير المتبرى فانه

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٤٠

لا يتهيا فيه ذلك فان كان هذا النوع حاصل فى جانبى الترقوة استرخى المنكب مع العضد الى اسفل-

و الطريق فى تدبير هذا الكسر ان يجلس العليل على كرسى ثم يأمر المجبر خادمين يمسكان العليل احدهما يجذب العضد الذى بلى الترقوة المكسورة الى خارج و الى فوق ايضا و الآخر يمد العنق الى الجهة الاخرى بقدر ما يحتاج اليه و ليكن جذبهما

لذلك برفق ثم يسوى المجبر موضع الكسر باصابعه ما كان ناتيا يدفعه و ما كان مقعرا [٢٧٠] يجذبه فان احتاج المجبر الى مد كثير فى ذلك وضع تحت الابط كره من خرق او صوف و يكون مقسارها بقدر الحاجة و يامر المجبر بدفع الكره الى فوق مع جذب الترقوه كما ذكرنا او يدفع [٢٧١] المرفق الى حين يقرب من الاضلاع فانه بذلك يمتد قدر الحاجة فان دخل طرف الترقوه دخولا كثيرا فيلقى العليل على قفاه و يوضع تحت منكبته مخده و يكبس المنكب الى اسفل فان عظم الترقوه يرتفع و عند ذلك يسويه المجبر فان كان العليل يحصل له نخس عند مرور اليد على الموضع فهناك شظية تستوجب ذلك و فى مثل هذه الصورة الواجب على الجرائحى ان يشق الموضع على الشظية و يخرجها فانها ان بقيت اوقعت العليل فى ألم مبرح و يؤدى الى سقوط القوة ثم بعد ذلك خيط الموضع و ذر عليه الذرور المذكور فان حصل هناك ورم اجعل على الرفائد دهن ورد و اما الموضع المكسور فيوضع عليه الجبار و قد عرفته و يربط و تعلق اليد فى الرقبه و الترقوه تنجبر فى ثمانية و عشرين يوما و قيل الى شهر و يعطى العليل ما ذكرناه من الاغذية و يعتنى بامر طبيعته و هو انه متى كانت علامه الامتلاء ظاهره اعطه لعوق الخيار شنبير و احقنه بالحقنه اللينه و لا تزال تدبره بهذا التدبير الى حين ينجبر الموضع ان شاء الله تعالى -

الفصل التاسع عشر فى علاج كسر الكتف

الكتف قل ما يعرض لها الكسر فى موضعها العريض و ذلك لانه مستور بالزائدة الشاخصة منها على ما عرفت فى التشريح و انما يعرض ذلك لها لباقي

العمده فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٤١

جرمها و جوانبها و متى عرض لها ذلك عرف باللمس و بما يتبعه من النخس فان كان الكسر الى داخل عرف بالتقصع [٢٧٢] و يكون معه خشخشة خفيه تدرك بالسمع اذا مست و ان كان كسرها شقا عرف بالخشونة عند اللمس و فى مثل هذا الوقت الواجب ان يخفف مقدار الامتلاء بالفصدان دعت الحاجة اليه ثم يبادر الى اصلاح العضو بالتسوية فان كان فيها تققع علق عليها بالمحاجم بلا شرط و تمص مصا بالغا حتى يرجع ما دخل الى موضعه و ان كان هناك شظايا مؤذية فيشق عنها [٢٧٣] و يخرج جميعها بالمنقاش و ان لم يكن ذلك سويت ربطات و ثيقه بعد وضع الجبار عليها و يؤمر العليل بالنوم على الجانب الصحيح و استعمال المليينات للطبع و اجتناب الحوامض و تسكن اليد التى كتفها مكسورة -

و هذا جبار جيد لهذا العضو - مغاث و ماش و غبار الرحي و دقيق كرسنه و مر و صبرا جزاء متساوية تسحق هذه و تجبل ببياض البيض او بماء آس يذاب فيه غراء سمك و يوضع على الموضع و يجعل فوقه سراقه [٢٧٤] ناعمة ثم جبائر منحوتة من خشب لين على ما عرفت ثم يعصب بعد ذلك عسبا جيدا و يترك الجبار على الموضع الى حين يخرج من ذاته يتفقد كل يوم الرباط فان كان قد انحل فيسد و ان انقلع الجبار فيوضع عليه جار آخر و الكتف تنجبر فى عشرين يوما او خمسه و عشرين يوما فاذا اتت هذه المدة فجل الرباط و ينظ الموضع بما فيه تحليل ليحلل ما عساه يجتمع فى العضو من الفضلات بسكونه ثم مر العليل بان يراعى يد هذه الكتف فى الحركة و هو ان لا- تحرك حركة عنيفة الى زمان و لا يشيل بها شيئا ثقيل الى ذلك الوقت و الله اعلم -

الفصل العشرون فى علاج كسر الصدر و الاضلاع

اما الصدر فقل ما ينكسر لحراسه الحواس له و وسطه ينكسر و اما اطرافه فانها

ترتض [٢٧٥] و تميل الاجزاء فى هذا كله الى داخل و يعرض من ذلك وجع شديد و ضيق نفس و سعال للنخس الذى يعرض للحجاب و ربما عرض فى ذلك نفث دم و فى مثل هذا الوقت يجب ان يؤمر العليل بنومه على ظهره و يجعل بين كتفيه مخدة و يكبس منكبىه الى اسفل فان العظام ترجع الى مواضعها فان بقى شىء من الاضلاع داخلا و لم يرجع بذلك فعلق عليها المحاجم و تمص مصا بالغا ثم بعد ذلك يوضع عليها الجبار و فوقه سراقه و يتخذ له لوح من خشب خفيف على ما عرفت و يعصب عسبا جيدا من فوق و اسفل الابطين و مستديرا على الصدر ثم تدبر بما ذكرناه و لا تغفل عن تليين الطبيعة بالحقن اللينة فان لم يف بما يحتاج اليه فلعوق الخيار شنبر و هذا يستعمل فى اول الامر لا فى آخره لثلا يمنع الدشبذ من الانتساج- و اما الاضلاع فالصادقة يعرض لها الكسر من قدام و خلف و اما الكاذبة فلا يعرض لها ذلك الا من خلف و اما من قدام فيعرض لها الرض لانها من هذه الجهة غضروفية الجوهر و معرفة المكسور من الاضلاع سهل جدا لانه بالحس يعلم و هو ان يكون نتوفى بعض المواضع و غور فى البعض الآخر و نخس عن اللمس و ربما سمع له خشخشة عند ذلك فان مال الضلع الى داخل فى الكسر تتبعه اعراض الشوصة من الناحس [٢٧٦] و السعال و ضيق النفس كل هذه لمزاحمة الضلع للحجاب و ربما كان معه نفث دم ورد الضلع اذا انكسر على هذه الصورة الى موضعه عسر جدا و للاطباء فى هذا وجوه ثلاثة احدها ان يعطى العليل اغذية منفخة و يؤمر ايضا بالامتلاء من الاغذية حتى تركز [٢٧٧] المعدة و المعاء بالرياح و بالغذاء فتندفع الاضلاع و هذا وجه ردى اما اولاه فانه ليس بين الصدر و المعدة مشاركة فى هذا الموضع و اما ثانيا فان الامتلاء يهيج الورم الحار و يزيد فيه- و ثانيها ان تعلق على الموضع المحاجم و تمص مصا بالغا ليخرج طرف الضلع الداخلى و هذا وجه ردى لانه يجذب مادة كثيرة الى ذلك الموضع و فى ذلك من الفساد ما فيه- و ثالثها ان يمسك طرف الضلع بكلبتين لطيفة داخل الجرح و يجذب طرف الضلع الى خارج و هذا وجه جيد غير انه لا يتأتى فى كل وقت فانه من المحتمل ان يحصل الكسر بدون جرح فاذا تأتى

خروجه فيوضع عليه الجبار ثم الرفائد ثم يعصب و قد ذكر فى الردان يوضع على الموضع المكسور صوف قد غمس فى زيت حار و توضع رفائد فيما بين الاضلاع الصحيحة و يعصب الجميع عسبا مستويا قويا فان الاضلاع الصحيحة تدخل الى داخل و تساوى المكسور فى ذلك و يسوى الجميع و هذا العمل لا يتأتى برد الضلع المكسور الى موضعه البتة لانه اذا حل الربط عادت الاضلاع الصحيحة الى مواضعها و بقى المكسور داخلا و كذلك فى حال الجبر فان كان هناك نخس و وجع شديد و رأيت العليل يتقلق فينبغى ان يشق الجلد و يكشف عن الموضع المكسور ثم يجعل تحته الآلة التى يحفظ بها الصفاق و تقطع الشظايا الناخسة و يخرجها برفق ثم تخطط الموضع و تعالج بما ينبت اللحم و لا تغفل عن تليين الطبيعة بل دائما تليين بالحقن اللينة و ان كان البدن ممتلئا فيعطى العليل لعوق الخيار شنبر و اذا حصل هناك ورم حار و رأيت علامة الحرارة ظاهرة فاطل حول الموضع بالقير و طى و على نفس الموضع بدهن الورد و اما ان كان قد حصل كسر و لم يمل طرف الضلع الى داخل فينبغى ان تضع على المواضع المكسورة [٢٧٨] الجبار و تعصب عسبا جيدا و الاضلاع يتم جبرها فى ثلاثين يوما و الله اعلم-

الفصل الحادى والعشرون فى علاج كسر عظم الورك و الخاصرتين و العانة

هذه الاعظم لصلابتها قل ما يعرض لها كسر و ان حصل فيكون تفتت او تشقق بنصفين و يميل احدا لشقين [٢٧٩] الى داخل و يعرض من ذلك وجع شديد و نخس شديد و تدبير ذلك ان ينوم العليل على بطنه ان كان الكسر من خلف و تمر باليد عليه فإى موضع رأيته ناتئا فيسوى باليد ثم يوضع عليه الجبار و يعصب عسبا جيدا و يؤمر العليل بالسكون و باستعمال ما يلين الطبع و

ان كان الكسر فى احد الجانبين فنوم العليل على الجانب المقابل و يسوى باليد و يعصب فان حصل الكسر فى عظم العانة و انكسر الفرج فى المرأة فاقعدها مربعه و ميلها قليلا الى ناحيه ظهرها ثم تحشو القابله الفرج قطنا ناعما جدا حتى يمتلىء و يصير فى فرجها كالكره

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ١٤٤

ثم تأمر بعض الخدم برفع اكتاف المرأة و ترفع الى فوق و تهز قليلا- فان القطن يجتمع الى فم الفرج و يرد العظم المكسور الى موضعه او تؤخذ مثناه شاة يربط فمها على انبوه قصب ربطا محكما و تدخل داخل الفرج ثم تنفخ نفخا بالغا فان المثناه تركز [٢٨٠] و ترد العظم الى موضعه ثم يملأ قطنا ناعما و عند الحاجة الى البول يخرج القطن ثم يرد عند الاستغناء و يوضع على العظم الجبار و يعصب يفعل ذلك سبعة ايام فان العظم ينجبر فى هذه المده او الى عشرة ايام و ان كان كسر هذا العظم فى رجل فيسوى كما ذكرنا و الله اعلم-

الفصل الثانى و العشرون فى علاج كسر فقرات

هذه الاعضاء قل ما يعرض لها الكسر و ذلك لوقايه زوائدها لها بل اكثر ما يعرض لها الرض و اذا حصل لها هذا فقد تنال النخاع من ذلك آفة عظيمة على سبيل الضغط و كذلك الاعصاب الثابته منه و قد لا يحصل ذلك فان كان الاول فربما مات العليل لبطلان النفس و يعرف هل حصل للنخاع ذلك ام لا من اليدين و الرجلين و هو ان كانا قد استرخيا و اذا استلقى على ظهره خرج برازه بغير اراده و ان جعل على جوفه خرج بوله بغير اراده و اذا نخس العليل فى اطرافه بشىء حاد او قرص و لم يحس به فان كان شىء من ذلك فلا ترجى له حياه و عند ذلك فياك و معالجته و ان لم يكن فالنخاع سليم و عند ذلك ترجى حياته و فى مثل هذا الوقت يجب ان يمر الجرائحى يده على ظهره و يسوى ما كان منها ناتيا فان كان قد مال شىء منها الى داخل فتعلق المحاجم عليها و تمص مصا بالغا فان الفقره ترجع الى موضعها فان كانت هذه الفقره من فقرات العنق فيستعمل مع المحاجم الآله الشبيهه باللجام و هو ان تدخل فى الفم و تدفع بها الفقره الى خارج و يجذب بالمحجمه الى خارج و ان كانت من فقرات العصعص فيدخل الجرائحى اصبعه فى دبر العليل و يدفع بها الفقره الى خارج مع جذب المحجمه فان كان فى الفقرات العليله شظايا فينبغى ان يشق الجلد و تخرج تلك الشظايا ثم تجمع شفتى الجرح و تخطط و ينبغى

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ١٤٥

ان تضع الجبار على الفقره المكسوره و تعصب عسبا وثيقا و تمنع العليل من الحركه و لا تغفل عن امر الطبيعه بل تلين دائما بالحقن اللينه و ان احتاج العليل الى استعمال لعوق الخيار شنبه فيستعمل و الله اعلم-

الفصل الثالث و العشرون فى علاج كسر العضد

العضد اذا انكسر كان ميله فى الاكثر الى خارج ثم هذا الكسر تاره يكون فى وسطه و تاره يكون اميل الى احد الطرفين و الطريق فى اصلاحه ان يمد العضد من فوق الكسر و تحته مدا برفق حتى ترجع الاجزاء الى مواضعها و تسوى بعد ذلك باليد تسويه جيده ثم يضع عليه رفائد عراضا بعد ان يطلى بدواء الجبر و يلزمها موضع الكسر و يضع فوق ذلك جميعه الجبائر و تكون من خشب (خفيف) [٢٨١] كما ذكرنا و ليكن شكلها على شكل العضد فى التقعير و التحديد و تعصب فوق العصائب عرضها اربعه اصابع و طولها بقدر الحاجة ثم بعد ذلك تربط اليد فى الرقبه و لا تفارق ملاصقه للصدر و يترك هذا الربط الى اليوم الثالث ثم

يحل و تعاد اليه الرفائد و الجبائر و الربط كما كان الى اليوم السابع و الى اليوم التاسع ثم بعد ذلك يحل في كل اسبوع مرة واحدة الا ان يكون الرباط قد استرخى او تشوش العضو و حصل فيه ورم فينبغي ان يحل الرباط و يترك العضو ساعة بلا رباط حتى يستريح العضو ثم يعاد الربط و ليكن برفق و ينظّل حول العضو بالصندل و ماء جرادة القرع و الورد و ماء الهندباء و الكسفرة الخضراء ليمنع انصباب المادة اليه و يعرق نفس الموضع بدهن بنفسج فاذا سكن الورم و زال فيعاد الربط الى ما كان عليه و يمنع العليل من تحريك العضو و يستلقى على فراشه و يجعل يديه على بطنه و هي مربوطة كما ذكرنا و راع في ذلك ما ذكرناه من أمر الاغذية و تليين الطبيعة و لا تزال تدبر العضو بهذا التدبير الى ان يشتد العضو و يقوى و ذلك في اربعين يوما الا ان يكون الكسر فاحشا فالي خمسين يوما او الى شهرين ثم بعد ذلك يحل الربط و ينظّل المواضع بما ذكرنا و مع هذا جميعه ينبغي لهذا الشخص

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٤٦

ان لا يكلف الموضع هذه المدة بحمل شيء ثقيل او يضرب بها الى قريب من ستة اشهر بعد كمال الجبر و الله اعلم-

الفصل الرابع و العشرون في علاج كسر الذراع

قد عرفت ان هذا العضو مؤلف من عظمين فالكسر تارة يكون حاصلًا لهما و تارة يكون لاحدهما و اردؤه الاول لا سيما ان كان الكسر الحاصل في احدهما غير محاذ للحاصل في الآخر فانه في مثل هذه الصورة يعسر على الجرائحى رد كل واحد الى موضعه و اما ان كان الكسر في احدهما فاردؤه ما كان في الاسفل لانه اغلظ من الاعلى و لانه حامل و لانه معرى من اللحم و علاج هذه الكسور جميعها ان تسوى بالاصابع تسوية جيدة و ان يمد العضو من الجانبين برفق حتى يستوى الشكل ثم يضع عليه رفائد ملطوخة بالجبار ثم الجبائر ثم يعصب العليل الزند في الرقبة و يراعى فيه جميع ما ذكرناه في العضد و الزند ينجر في ثلاثين يوما الى اربعين يوما و الله اعلم-

الفصل الخامس و العشرون في علاج كسر الكف و الاصابع

ان رسغ اليد و مشطها قل ما يعرض له الكسر و ذلك لصلابة هذه العظام و كذلك الاصابع فان حصل لها شيء من ذلك فينبغي ان يقعد العليل على كرسى و يجعل كفه على كرسى آخر مستوى و يكبس الكف عليه بحيث ان الاجزاء ترجع الى مواضعها و اشكالها الطبيعية ثم يوضع عليه الرفائد و الجبار ثم يعصب و ان حصل الكسر للابهام فينبغي ان يربط مع الكف بعد ان ترد اجزاؤه بعضها الى بعض ثم تضع [٢٨٢] الجبار عليه و الرفائد-

و اما الاصابع فتربط مع اقرانها الصحيحة و تعلق اليد مع ذلك في الرقبة و تمنع اليد من الحركة و راع في ذلك جميعه ما ذكرناه في امر الكسور و هذه الاعظم تنجر

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٤٧

في عشرين يوما و الى شهر و الله اعلم-

الفصل السادس و العشرون في علاج كسر عظم الفخذ

اما عظم الفخذ فانه اذا انكسر فتسويته و اصلاحه على ما كان عليه من تحديب و حشيه و تقعير انسيه عسر جدا في السمان

لاستتاره باللحم غير انه يسهل الانجبار لكثرة اللحم فاذا انكسر و كان فى الوسط فينبغى ان يسوى على ما ذكرناه ثم بعد ذلك يوضع عليه الجبار ثم الرفائد ثم تتخذ له جبائر من خشب خفيف و يكون شكلها على شكل الفخذ ثم يعصب عسبا قويا فان كان الكسر قريبا من الورك فينبغى ان يشد بقمط قد جعل فى وسطه صوف او قطن ناعم لا يؤذى اللحم [٢٨٣] الذى هناك و يجعل وسط القمط على العانة ثم يجمع اطرافه و يلف على الفخذ و يدير عليها بحيث ان يوجد الطرف الايسر يلف من الجانب الايمن و الايمن من الجانب الايسر و ذلك ليكون مدطر فى العصابة الى اسفل و يتمم التعصيب و ان كان الكسر قريبا من الركبة فاجعل الربط من اسفل الجرح قريبا من الركبة ليكون مدطر فى العصابة الى فوق و راع فى هذه المداواة ما ذكرناه من الاغذية و غيرها و عظم الفخذ ينجبى فى خمسين يوما و الى شهرين و الله اعلم-

الفصل السابع و العشرون فى علاج كسر فلكة الركبة و قصبتى الساق

اما الركبة فقل ما يعرض لها الكسر بل كثيرا ما يعرض لها التهشم و التفتت و معرفة ذلك عند اللمس باليد فانه يحس منه بتفرق الاتصال و يسمع له صوت و تدبير ذلك ان تجمع الاجزاء بعضها الى بعض بالاصابع و تردها الى مواضعها ثم توضع عليها الرفائد بالجبار ثم تربط بعد ذلك ربطا جيدا-

و اعلم انه لا يمكن ان يتولد على هذا العضو الدشبذ تولدا جيدا و ذلك لدوام حركته فلذلك الواجب ان يسكن [٢٨٤] من الموضع العضو المذكور فى مثل هذا الوقت

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٤٨

و اما الساق فالكسر تارة يحصل لقصبتيه و تارة يحصل لاحدهما و اردأ هذا النوع ما كان فيهما لا سيما متى كان كسر احدهما غير محاذى لكسر الآخر ثم الحاصل فى العظمى ثم الحاصل فى الصغرى و متى كان الكسر فيهما لزمه تحريك الساق الى جهاته الاربع و متى كان فى احدى القصبتين حصلت الحركة الى جهتين فان كان فى العظمى كانت الى خلف و خارج و ان كان فى الصغرى كانت الى خارج و قدام و التدبير فى ذلك ان يمد الساق مداير فق و تسوى اجزاء الكسر فى مواضعها بحيث ان يرجع الى شكله الطبيعى و يجعل عليه الجبار ثم الرفائد ثم الجبائر على طول الساق متخذة من خشب خفيف على ما علمت ثم تعصب عسبا معتدلا فان كان الكسر قريبا من الركبة فليكن الشد الى فوق الركبة الى الفخذ و ان كان قريبا من القدم فليكن الى القدم و تجعل الرجل فى مزاب طوله من الركبة الى الكعب سعته بقدر ثخانة الساق و ما يعملوه من الجبائر و غيرها و يكشف كل يوم لثلا يكون قد حصل له تورم فان حصل هناك ورم فحل الربط و تغرق الموضع الوارم بدهن ورد حوله و حول الكسر بما ذكرناه من المبردات و تجعل الاغذية فى هذا الوقت ما قد عرفتها فان كان البدن ممتلئا فيعطى العليل لعوق الخيار شنبر مقوى بقليل محمودة و راوند و يجعل اوزان ذلك بحسب ما ترى و عظم الساق ينجبى فى خمسين يوما او ازيد بشىء قليل و الله اعلم-

الفصل الثامن و العشرون فى علاج كسر القدم

اما الكعب فانه لا يعرض له الكسر البتة بسبب ما يحيط به من الاجسام الحافظة له من جميع النواحي و لصلابة جرمه بل الخلع يعرض له و ستعرفه و اما العقب فيعرض له الكسر اذا كان السبب قويا فانه صلب ايضا و اكثر ما يعرض له اذا كان السقوط من مكان عال و كان الاعتماد فى ذلك على القدمين و يعرض من كسره اعراض رديئة مثل الحمى و اختلاط العقل و اذا انجبر كان المشى عليه موجعا و اذا لم ينجبى على ما ينبغى بطل الانتفاع به-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٤٩

و اما الاصابع فقد تنكسر على سبيل الرض و الطريق فى علاج ذلك جميعه هو ان يوقف العليل على لوح مستو ثم يقف الجرائحى او بعض خدمه بقدمه على قدم العليل بحيث ان ترجع الاجزاء المكسورة الى مواضعها (ثم بعد ذلك تسوى بالاصابع و بوضع الجبار ثم الرفائد-[٢٨٥]) ثم يعصب على قدر ما يرى الجرائحى و يراعى فى ذلك ما ذكرناه من امر الغذاء و غيره و الله اعلم-

الفصل التاسع و العشرون كلام فى الخلع

الخلع هو خروج العظم عن موضعه الذى له بالطبع خروجا تاما فان لم يخرج بتمامه سسمى زوالا و من الناس من هو مستعد جد للخلع و هو من كانت مفاصله غير عميقة و اللقم الداخلة غير ثابتة[٢٨٦] على ما يجب و الروابط التى يضم بها غير وثيقة و ذلك اما لضعفها فى الاصل و اما لرطوبتها و من المفاصل ما هو سهل الانخلاع و منها ما هو صعب الانخلاع و منها ما هو متوسط بين ذلك فالسهلة مثل مفصل الركبة فانه مفصل سلس كما عرفته فى التشريح فلذلك هو سهل الانخلاع سهل الازداد فان سهولة الازداد بقدر سهولة الزوال و صعوبته بقدر صعوبته-

و اما الصعبة فمثل مفصل الاصابع فانها تكاد ان لا تنخلع و مثل مفصل المرفق و كذلك ردها فانه عسر و المتوسطة مثل مفصل الورك و قد يعرض لهذا المفصل امر يسهل انخلاعه كما اذا استولى عليه رطوبات مزلقة كالحال فى عرق النساء فيكون كل ساعة ينخلع و يرتد بأدنى سعى-

و اما علامة الخلع فهو ان يحدث فى المفاصل انخفاض و غور غير معهود و المقاييسه مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا هو ان يعتبر المفصل العليل باعتبار الصحيح و ايضا يدل على ذلك عدم حركة المفصل-

و اما علاج ذلك على وجه كلى فهو ان الجرائحى ينظر الى الخلع هل هو بسيط او مركب و هو ان يكون معه ورم او قرحة او جراحة[٢٨٧] او كسر فان كان

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٥٠

بسيطا بودر الى اصلاحه و هو ان يفصد العليل و يخرج له من الدم مقدار الحاجة او يحجم ان لم يحتمل الفصد ثم يرد العضو الى موضعه و هو ان يمد طرف العظم الى خلاف الجهة التى مال عنها حتى يحاذى طرف العظم الآخر ثم يرد الى موضعه الذى خرج منه-

و اما الامام ابقرط فانه امر فى كتاب الجبر ان يؤخر الرد الى اليوم الثالث و الرابع و ذلك لتبطل حركة العضو و هذا فيه شىء فانه ربما انصبت رطوبات[٢٨٨] الى حق المفصل فمألته و منعت الزيادة من الاستقرار فى موضعها ثم بعد الرديد هن الموضع بدهن ورد و يذر عليه آس مسحوق سحقانا عما و يعصب و يسكن اياما فان المفصل يقوى و يشتد و ان كان معه ورم فان كان الورم خفيف المؤونة عولج الخلع اولا ثم الورم و ان كان عظيما عولج الورم اولا ثم الخلع لانه متى قدم علاج الخلع تضاعف الورم و اشتد امره بجذب العضو و مده و ان كان معه قرحة عالجت الخلع ثم القرحة لان القرحة مرض مزمن و اما الجراحة فيبتدأ اولا بخياطتها ثم تدبير الخلع و اما امر الكسر و الخلع فيراعى الاله فى التقديم فى المعالجة و الله اعلم-

الفصل الثلاثون فى علاج خلع الفك الاسفل و الترقوة

الفك الاسفل قل ما ينخلع لانه مستور بالاعلى ثم انخلاعه على وجهين احدهما ان يزول عن موضعه زوالا يسيرا و الثانى ان يزول زوالا تاما ثم كل واحد منهما قد يكون فى جانب واحد و قد يكون فى جانبيين و تدبير الاول سهل و اما التام الزوال فان كان فى الفك الواحد حصل الميل الى قدام مع توريب و ان كان فى الاثنى حصل الميل خلفه غير ان الفك لا يعدم الحركة لانه يجئى اليه عضلات من خلف و خلع هذا العضو من جمله ما يجب ان يبادر الى رده و الا حصل منه امر ان احدهما امراض صعبة مثل الحميات و الصداع و اسهال مرى و ربما قتل فى العاشر و الثانى انه ربما حصلت صلابه فى موضعه فمعت رده- و الطريق فى رده ان يأمر الجرائحى بعض خدمه ان يميل رأس العليل و يأمر العليل

العمده فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٥١

ان يرخى فكه ليطاوع فى الحركة الى الرد ثم يدخل الجرائحى ابهام يده فى فم العليل يصلح بها من داخل ما يمكن اصلاحه و يحرك بيده الاخرى فك العليل يمنة و يسرة و يمدده ثم يدفعه الى موضعه و يعرف رده الى موضعه من استواء الاسنان ثم يدهن بدهن ورد و يجعل عليه آس مسحوق او زرورد و يرفد برفائد و يعصب و يأمر العليل بالنوم على ظهره و يشد رأسه من الجانبين بمخدتين و يمنع من كثرة الكلام و يجعل اغذيته احساء لينه القوام فان حصل فى موضع العضو صلابه تمنع طرفه من الرجوع الى موضعه فينبغى ان تلين تلك الصلابه بالنطولات داخل الحمام و بالتمريخ بدهن البنفسج و الشمع المذاب ثم ترده الى موضعه على الصورة المذكورة و يمنع العليل بعد رده فى موضعه اياما كثيرة من كثرة الكلام و كسر الشىء الصلب و مضغ العلك-

و اما الترقوة فانها لا تنخلع من الجانب الداخل اصلا لانها متصله بالصدر لا منفصلة عنه و لهذا لم تتحرك من هذا الجانب و ان ضربت من هذا الجانب و خرجت فانها تعالج [٢٨٩] بعلاج الكسر و اما طرفها الذى يلى المنكب فانه ينخلع غير انه قليلا لوجهين احدهما ان العضلة التى لها رأسان ليفها يرد ذلك و ثانيهما رأس الكتف يمنع من ذلك و اذا حصل ذلك فينبغى ان يبادر الى علاجه و هو ان يصلح باليد و ترد الاجزاء الى مواضعها و يدهن بدهن ورد و يجعل عليها آس مدقوق او زرورد ثم يعصب كل هذا بعد ان يفصد العليل او يحجم و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و ليكن ذلك من الجانب المقابل هذا ان كان العليل يحتاج الى ذلك و يترك التعصيب عليها الى حين تقوى فى مواضعها و بعد ذلك يمنع العليل من جذب شىء كبير او حمل شىء ثقيل و الله اعلم-

الفصل الواحد و الثلاثون فى علاج خلع العضد و المرفق

مفصل العضد كثيرا ما ينخلع و ذلك لان نقره الكتف غير عميقة و رباطاته غير وثيقة بل سلسة و صار هذا المفصل كذلك على ما عرفت للحاجة اليه فى تفنن الحركات

العمده فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٥٢

و العضد اكثر انخلاعه الى اسفل لان من فوق يمنعه الكتف و من قدام العصبه التى تأتى العضلة التى لها رأسان و من خلف يزول قليلا و علامه انخلاعه ان ترى تجويفا عند رأس المنكب و تطأما و فى الابط من اسفل شيئا مستديرا و ان لا تلتصق اليد بالجنب كالتصاق اليد الصحيحة و تتعذر الحركات التى لليد الاخرى على هذه اليد و اما علاجه فلاطباء فى ذلك طرق خمسة احدها ان ينوم العليل على ظهره و يجعل الجرائحى رجله عند جنب العليل ثم يدخل عقبه تحت ابطه و يجذب بيده يد العليل المخلوعة و يمكن الدفع بالعقب و الجذب باليد فان رأس العضد عند ذلك يرجع الى موضعه- و ثانيها ان يطلب الجرائحى رجلا- اطول من العليل و يجعل منكبه تحت ابط العليل و يرفعه عن الارض بحيث ان يبقى معلقا و يمد يده الى ابطه فان كان

العليل خفيفا علق معه ما يرحه [٢٩٠] فان رأس العضد يرجع عند ذلك- و ثالثها ان يتخذ عمودا يقام على الارض و على رأسه خرق و جلود تقوم فى العمل مقام منكب الرجل و يجعل هذا تحت ابط العليل و الجرائحى ماسك بيده يد العليل بعد رفع العليل و يعمل به ذلك ثم ينزل بثقله الى اسفل فان العضو يرجع الى موضعه عند ذلك- و رابعها ان يتخذ عصاة طولها بطول العضد و يعمل رأسها كالكرة و يلف عليها خرقا ناعمه لئلا تؤذى العضد بالصلابة و يمسكه رجل آخر يدفع المنكب من فوق و آخر يجذب اليد العليله الى اسفل فان العضد يرجع الى موضعه- و خامسها ان يعمل سلم اطول من العليل و يجعل على احدى قوائمه خرق و غيرها بحيث ان يصير رأسه كالكرة و تجعل هذه الكرة تحت الابط و يربط عضده مع زنده و يده مع قائمه السلم ثم يترك العليل الى حين ينزل بثقله الى اسفل فان لم يف ثقله بذلك فأمر رجلا آخر يجذب رجل العليل الى اسفل فان المفصل يرجع الى موضعه فاذا رجع باحد هذه الوجوه يعمل للعليل كرة على قدر سعة العضد و يجعل داخله ثم يعصب مع المنكب عسبا جيدا ثم يعصب العضد مع الجنب الى المرفق و يرفع الزند الى فوق و يربط مع الرقبه و يترك هذا الربط سبعة ايام ثم يحل و يتفقد فان رجع الخلع بعد ذلك فاكوه على ما سنذكره فى موضعه-

العمده فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٥٣

و اما المرفق فانخلاعه يعسر و كذلك رده و ذلك لو ثاقه الرباطات المحيطة به و قصرها ثم الخلع تارة يكون فى الزند الاسفل و تارة يكون فى الزند الاعلى و تارة يكون فيهما جميعا و علامه انخلاع المرفق ظاهره بحاسه اللمس و بحاسه البصر من التقعير الحاصل و لا يستطيع العليل ان يثنى ذراعه و لا يمس به منكييه و ايضا يظهر من المقايسه بينه و بين المرفق الصحيح-

و اما علاجه فيجب ان يبادر اليه فان كان قد حصل الزوال الى قدام فيؤمر بعض الخدم ان يمد اليد الى اسفل و خادم آخر يمد العضد الى فوق و يدفع الجرائحى العظم الزائل بكفه الى موضعه فانه يرجع الى موضعه و ان كان الميل الى خلف و هو ايسر فانه عار من اللحم فتؤثر فيه الاسباب الملاقيه تأثير اقويا فيمد اليد من اسفل و العضد من فوق و يدفع العضد الثانى من خلف بالكف حتى يرجع الى موضعه-

و ابقرات كان يعالج ذلك بوجه آخر و هو انه متى كان الانثناء الى قدام يثنى يد العليل ثنيا تاما حتى تماس كف العليل منكمبه و متى كان الميل الى خلف يعطف الساعد عطفًا شديدا و يسوى الجرائحى العظم بيده و يدفعه الى موضعه و لا ينبغي ان يقدم على رد العضو الى موضعه ما لم يفصد العليل من اليد الاخرى او يحجم فى ساقه و اعلم ان رد هذا العضو الى موضعه فى ابدان الصبيان و مرطوبى المزاج اسهل من رده فيما قابل ذلك و ذلك للين الاعضاء فى هؤلئك و قبولها لما يراد منها من التعديل و الله اعلم-

الفصل الثانى و الثلاثون فى علاج خلع الرسغ و اصابع اليد

مفصل الرسغ سهل الرد فى الخلع لقله اللحم عليه صعب الالتئام عند رده لان ما يحيط به من الاجسام يتورم فى اسرع وقت لدوام حركه اليد فلذلك كان من الواجب ان يرد الى موضعه من يومه و اكثره الى ثلاثه ايام فان بعده [٢٩١] يتعذر رده و اذا بقى المفصل على اعوجاجه لم يضر ذلك بالعليل و الطريق فى رده هو ان

العمده فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٥٤

تبسط كف العليل على لوح مستوى و يأمر الجرائحى بعض الخدم ان يمد المشط و آخر يمد المعصم الى مقابلها و الجرائحى يكبس بيده النتو كبسا جيدا قويا حتى يستوى ظاهر اليد كما كان فان لم يمكن رد ذلك باليد فيطأ الجرائحى برجله على ظاهر يده و يجعل كبس الرجل و قوة وطئها على المواضع الناتية و يكبسها بعقب رجله فان العظام جميعها ترجع الى مواضعها ثم بعد

ذلك يسوى المواضع جميعها باليد ثم يدهن بدهن ورد و يكبس بأس مسحوق ثم يعصب عسبا قويا و يترك العصب الى حين يقوى العضو من موضعه و يتمكن- و اما الاصابع فقد تنخلع و تخرج سلامياتها عن مواضعها و يكون ميلها الى الجهات الاربعه و معرفه ذلك ظاهره و علاجها ان تمد من طرفها و من اصلها مداقويا و الجرائحى يسويها و يعدلها فاذا رجعت الى مواضعها دهن الموضع بدهن ورد ثم يذر عليها آس او زرورد ثم تعصب كل اصبع بمفردها ثم هى مع جاراتها و تترك كذلك خمسه ايام و تكشف ثم تدهن مره ثانيه و يعمل عليها آس و زرورد و تعصب و تترك خمسه ايام فانها تقوى فى مواضعها ثم بعد ذلك يحل الربط و يتجنب بها بعد ذلك الاعمال الشاقه مداه زمانيه و الله اعلم-

الفصل الثالث و الثلاثون فى علاج خلع الفقرات

متى انخلعت الفقرات خلعا تاما يتبعها هلاك العليل و ليس لهذا النوع فى الحقيقه علاج اما فقرات الرقبه فانها متى انخلعت يتبعها بطلان التنفس لان الاعصاب المحركه للصدر آتية منها و ان كان الخلع من فقرات الظهر احتبس البول و البراز ثم خرجا بغير اراده و ذلك لانضغاط النخاع ثم الاعصاب النابتة منه فيمتنع نفوذ القوه المحركه الى عضلات مغيض الفضول المذكور ثم يسترخى فتخرج الفضول بغير اراده و تسترخى اليدان او الرجلان فان كان خلع الفقرات غير تام فيرجى برؤ ذلك و اصلاحه فان كان ذلك الى خلف فينوم العليل على بطنه و تكبس الفقرات الى داخل او تداس بالقدم و تجعل قوه الوطىء عليها بالعقب ثم تدهن بدهن (١) د- بعد ذلك-

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ١٥٥

ورد و يذر عليها آس و يجعل فوق ذلك رفائد ثم جبائر من خشب قوى ثم يعصب عسبا قويا و يتجنب العليل عند ذلك كثرة القيام و الامتلاء من الطعام و غير ذلك مما يقلقها و يززعها و ان كان ذلك الى قدام فينوم العليل ايضا على بطنه و تعلق المحاجم على الفقرات و تمص مصاقويا الى حين ترجع الى مواضعها ثم يعمل بها ما ذكرنا و هذا جميعه يعمل بعد فصد العليل او تحجمه و يخرج له من الدم مقدار الحاجه و احتمال القوه و ان احتاج بعد ذلك الى اسهال فيعطى لعوق الخيار شنبير و الله اعلم-

الفصل الرابع و الثلاثون فى علاج خلع عظم الورك و الركبه

مفصل الورك يحصل له الخلع الى الجهات الاربعه قدام و خلف و داخل و خارج و اقلها الداخل و لكل واحد من هذه الانواع علامات معروفه فعلامه الخلع الى قدام ان يظهر تنوفى هذه الجهه و تطول الرجل العليله على الصحيحه و يكون بسط الساق متعسرا غير ان ثنيه متعذر و يحصل للليل من ذلك الم شديد و لم يتهيا له المشى و ان تكلف له فيكون على العقب و يحتبس البول و البراز و ذلك لضغط رأس الفخذ لآلات العضلات المذكوره-

و علامه الخلع الى خلف قصر الرجل العليله على [٢٩٢] الصحيحه و يتعذر عليها البسط و القبض الا انه ربما ثنى العليل الساق و يحصل عند ذلك فى الاربيه غور و استرخاء و نتو من خلف-

و علامه الداخل طول الساق العليله و نتو الركبه و المواضع التى عند الاربيه لميل رأس الفخذ اليها و ربما ورمت و لا يقدر العليل فى هذا النوع من الخلع ان يثنى رجله الى عند الاربيه-

و علامه الخلع الخارج قصر الرجل و غور فى الاربيه و نتو فيما يقابلها و ميل الركبه الى داخل و لا يقدر صاحب هذه العله ان

يشنى ساقيه-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٥٦

واعلم انه يجب ان يبادر الى علاج خلع هذا العضو لئلا تنصب الى الحق رطوبات فتملاؤه و تنعقد فيه و تمنع الرمانه من الثبات فيه عند الرد-

و اما علاج ذلك فله علاج عام و آخر خاص و العام على وجهين-

احدهما ان يميل الفخذ و يحرك المفصل يمينه و يسره و يدخل الرمانه فى الحفرة ثم يربط على ما سنذكره-

و ثانيهما ان يؤمر بعض الخدم ان يمد الساق من اسفل و بعض الخدم ان يمد البدن من فوق الابطين و يجذب كل واحد البدن الى جهته ثم يسوى الجرائحى العضو فى موضعه ثم يعصب على ما سنذكره-

و اما الخاص فمتى كان الخلع الى داخل فينبغى ان يشنى الساق ثنيا شديدا حتى تماس الرجل الاريبه الى داخل ثم يرد عظم الفخذ الى الحفرة ثم يعصب على ما سنذكره فان لم يرجع بهذا الى موضعه فيربط الساق بقماط مفتول من فوق الكعب و فوق الركبة و يؤخذ قماط لين و يجعل وسطه على اصل الفخذين و يمد الى المنكب اما من قدام فمن ناحية الاريبه و اما من خلف فمن ناحية الظهر و يأخذ طرفى القماط خادم آخر و يؤمر الجميع ان يمدوا كلهم معا فى دفعة واحدة حتى يرتفع بدن العليل ثم يدفع المفصل الى موضعه ثم يعصب على ما سنذكره فانه عند ذلك يسهل رده و دخوله-

و له علاج آخر و هو ان يجعل اصل القماط على رأس الفخذ و الاريبه و يمد الفخذ الى فوق و الى ناحية الترقوة و يؤمر خادم آخر ان يجعل ذراعيه [٢٩٣] على الموضع الغليظ من الفخذ و يمد الى خارج مدا شديدا فان المفصل يرجع الى موضعه ثم يعصب على ما سنذكره و اما متى كان الميل خارجا فينبغى ان يجعل العليل على ارض مستوية او على لوح و يجعل بين فخذه خشبة قائمة لئلا يميل العليل الى اسفل اذا جذب و تجذب الرجل العليله الى اسفل جذبا قويا بالتدريج و المجبر يسوى العضو فى موضعه برفق تسوية جيدة بكبس قوى جدا-

و متى كان الميل الى خلف فينبغى ان ينوم العليل على شئ مستوى على وجهه

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٥٧

و الخشبة كما ذكرنا بين فخذه و يجذب ساقه الى اسفل و المجبر يكبس رأس الفخذ عند الاليتين كبسا قويا حتى يرجع الى موضعه و يسوى فيه تسوية جيدة و ان كان الميل الى قدام فينبغى ان ينوم العليل على السطح المذكور على ظهره و بين فخذه ما ذكرنا و يمد ساقيه و يسوى المجبر بيده الرمانه و يردها الى موضعها ردا محكما و يسوى بها تسوية بالغة فاذا يرجع المفصل الى موضعه فى هذه الانواع جميعها و علامه رجوعه ان يسوى ساقى العليل فى الطول ثم بعد ذلك يدهن الموضع بدهن ورد و يذر على الموضع آس مدقوق او زرورد او ضمده بما ذكرنا فانه يجبر الموضع ثم يعصب من سائر الجهات بحيث ان لا تمكن الفخذ من الحركة الى جهة من الجهات و يترك العليل الحركة ثلاثة ايام ثم يحل الرباط و يؤمر العليل ببسط الرجل و ثنيها فان قدر على ذلك بسهولة فقد حصل الغرض و الايعاد الضماد و الربط و ينبغى قبل هذا جميعه ان يفصد العليل من اليد المحاذية من القيفال و يجعل غذاء العليل فى مدة المعالجة مزوير اما ماش و اما خبازى مطجنه او اسفاناخ او رشتا بحليب لوز حلو و لا تغفل عن امر طبيعته بل حركها دائما بالحقن اللينة عند توقعها و أمر العليل بعد حل الربط عن الموضع ان ينظّل الموضع بماء قد طبخ فيه بابونج و اكليل الملك و بزر خطمى و خبازى و زرورد و ورق آس و ذلك ليحلل ما عساه قد [٢٩٤] اجتمع فى العضو من الفضلات بالربط و السكون و لتقوية [٢٩٥] المقوى القابض لئلا يرخيه التنطيل ثم أمره ان لا يحرك العضو حركة عنيفة و ان لا يحمل شيئا ثقيلًا و لا يقف زمانا طويلا و يتجنب كثرة النكاح و الحمام بل يجعل ذلك بالتدريج و الله اعلم- و اما مفصل الركبة

فانه ينخلع الى ثلاث جهات فقط يمين و شمال و خلف و اما الى قدام فلا فان الرضفة تمنعه من ذلك و علاجه ان يجلس العليل قاعدا و يمد ساقه و يجلس خادما قوى جدا خلفه و يمسك وسطه بيديه و آخر يمد رجله العليله الى اسفل مدا قويا برفق و يجلس الجرائحي على [٢٩٦] فخذ العليل بحيث يكون ظهره الى وجه العليل و يرد المفصل الى موضعه و يكبسه باصابعه ثم يلصق الساق بالفخذ و يربط الجميع ربطا جيدا و يدهن الركبة بما ذكرناه و يعصب ايضا و يترك

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٥٨

التعصيب ثلاثة ايام ثم تحل العصاب و يمنع العليل من كثرة المشى و العدو و كثرة الوقوف و الصعود فى المراقى و المواضع المرتفعة اياما كثيرة الله اعلم-

الفصل الخامس و الثلاثون فى علاج خلع الكعب و اصابع القدم

اما الكعب فانه اذا زال قليلا فانه ينصلح و اذا نخلع فانه يحتاج فى رجوعه الى مد قوى و هو ان يأمر الجرائحي بعض الخدم ان يجذب القدم الى اسفل و خادما آخر يجذب الساق الى فوق و هو يرد العضو الى موضعه باصابعه فان لم يرجع الى موضعه بهذا العلاج فينبغى ان ينوم العليل على ظهره على الارض و يوتد بين فخذه عند الفقاخ و تدا فى الارض طويلا قويا ليكون قائما لثلا يدع بدن العليل ان يتحرك الى اسفل عند ما ينجذب بقدمه الى هذه الجهة و يأمر خادما آخر يمسك رجله الصحيحة مسكا قويا لثلا يتحرك عند جذبته ثم يأمر خادما آخر يجذب قدم العليل الى اسفل جذبا قويا الى الغاية و يدفع الجرائحي بيده العضو الى موضعه و يسويه باصابعه فاذا رجع الى موضعه ادهنه بما ذكرنا ثم اعصبه عسبا قويا و امنعه من الحركة اربعين يوما و بعد ذلك امنعه من العد و الشديد و المشى السريع- و اما اصابع القدم فمتى زالت فينبغى ان تسوى بمد قليل كما ذكرنا فى اصابع اليد من التعصيب و غير ذلك و الله اعلم-

الفصل السادس و الثلاثون فى علاج الخلع مع الجرح و الكسر

اذا حصل مع الخلع جرح فينبغى ان يستعمل اولاً علاج الجرح و هو ان يبادر الى خياطته و يضمم الموضع حول الجرح بما يقوى العضو و يردع المادة ليمنع انصباب المادة اليه فاذا اخذ العضو فى التورم فيد اوى بما تداوى به الاورام الحارة ثم بعد ذلك يستعمل [٢٩٧] برد العضو الى موضعه و اردأ هذا ما كان فى المفاصل القريبة من الاعضاء الرئيسة و اجتهد فى تسكين الالم لثلا يفسد العضو و عند سكون

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٥٩

الورم يرد العضو الى موضعه و ينبغى ان يكون الرد برفق و اما اذا كان معه كسر فينبغى ان يستعمل المد المشترك و التسوية برفق بالايدي فان كان قد حصل فى الكسر شظايا فينبغى ان تنزع جميعها ثم يسوى العضو و يستعمل عليه الجبائر و العصاب كما ذكرنا و الله اعلم-

الفصل السابع و الثلاثون فى علاج التعقد العارض فى الكسور

هذا الامر كثيرا ما يحدث للعضو المكسور بعد التحامه و انجباره و ذلك لانصباب مادة اليه ثم احتباسها فيه اما الاول فلضعفه و اما الثانى فلسكونه و استعمال الرباط و الشد و فى مثل هذا الوقت الواجب على الجرائحي ان يسرع فى تحليل ذلك و هذا القدر يتم

باستعمال المرخيات ثم المحللات و قد عرفتهما غير انه لا ينبغي ان يبالغ في ذلك لثلا يبلغ هذا القدر الى الدشبد فيؤذى العضو المكسور فلذلك كان من الواجب ان يضاف الى المرخي المستعمل في هذه الصورة و الى المحلل ايضا ما فيه قبض و تقوية ليقوى جوهر العضو بذلك و يتحلل ما يرام تحليله بالنوع الآخر و مفردات هذه جميعها قد عرفتها و قد مدح في هذا الباب مرهم النخل مذابا بدهن ورد او بدهن بابونج و ذلك على قدر الامزجة-

الفصل الثامن و الثلاثون في علاج العضو المكسور اذا بقى ضعيفا بعد جبره

هذا القدر له اسباب اما كثرة حل الرباط و اما رخاوته و اما لافراط الشد بحيث ان الغذاء يتعذر عليه النفوذ الى العضو على ما ينبغي و اما لكثرة التنطيل المستعمل و اما لاستعمال الحركة في غير وقتها و اما لقله الدم في بدن العليل و ذلك كابدان الناقهين فمثل هذه اذا حصلت اما مجموعة و اما فرادى بقى العضو ضعيفا بعد جبره و علاج هذه جميعها بما يقابلها و يضادها ثم استعمال ما يقوى العضو من الادوية الموضوعية من النطولات و المراهم و الادهان و قد عرفت هذه جميعها و الله اعلم
العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٦٠

الفصل التاسع و الثلاثون في علاج العظام المكسورة اذا انجرت و هي معوجة

هذا سببه جهل الجرائحي و قلة معرفته برد العضو المكسور الى موضعه او تحريك العليل له قبل ان يشتد جبره و اتصال اجزائه بعضها الى بعض فاذا انجبر العضو و هو بالصورة المذكورة فينبغي للجرائحي ان ينظر هل منع ذلك العضو من فعله الخاص به او لم يمنع فان لم يمنع فلا حاجة الى تعذيب العليل بالعلاج الثاني و ان منع فالاطباء لهم في هذا القدر طرق-
احدها ان يكسر العضو ثم يرد الى موضعه الطبيعي و هذه طريقة رديئة فان فيها هلاك العليل و ايضا ربما كان الكسر الثاني على غير الاول- و ثانيها ان يشق على الموضع و يقطع الدشبد برفق بحيث ان يتفرق اتصال العضو كما كان ثم يرد على الواجب و هذا ايضا وجه ردي لان فيه تعذيب العليل و اسلامه الى الهلاك- و ثالثها ان توضع على الموضع المرخيات القوية ليرتخي الدشبد ثم المحللات (فيتحلل بذلك ثم التمرخ باليد ثم استعمال المرخيات ثم المحللات-[٢٩٨]) و ليكن استعمال كل واحد من هذه اياما حتى يظهر تاثيرها و فعلها و استعمال[٢٩٩] البدن و تجفيف مواده فانه متى استمر على استعمال ذلك فنى الدشبد الرابط للعضو فاذا حصل هز الجرائحي العضو يمنة و يسرة و قدام و خلف ثم بعد ذلك يفرق اتصاله ثم يرده الى موضعه الطبيعي و يستعمل بعد ذلك ما يجبره من الجبار و الرفائد و الجبائر و غير ذلك من امر الاغذية و الاشربة و قد عرفت هذا جميعه و الله اعلم-

المقالة الثامنة عشر في الكى على سبيل التفصيل و تنقسم الى خمسة فصول

اشارة

الفصل الاول كلام كلي في الكى و فى كى القحف، الفصل الثاني فى كى الوجه، الفصل الثالث فى كى الفم و الرقبة، الفصل الرابع فى كى الصدر و البطن، الفصل الخامس فى كى مواضع اخر من البدن-
العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٦١

الفصل الاول كلام كلي [٣٠٠] فى الكى و فى كى القحف

اما الكى فهو علاج عظيم فى تجفيف الرطوبات غير انه لا يجب [٣٠١] ان يستعمل الا بعد اعتبار شرطين احدهما بعد الثقة ببقاء البدن و ثانيهما بعد اليأس من ان الادوية لا تفعل ذلك الفعل ثم له وقتان ضرورى و اختيارى فالاول يستعمل فى اى فصل كان غير انه يجب ان يحتال فى تدبيره و امسكن المكوى بانواع الحيل خوفا من تسخين النار و الثانى افضل اوقاته زمان الربيع - و اما آلة الكى فالذى اتفق عليه الاوائل من الاطباء ان افضل ذلك الذهب قالوا و ذلك لانه لم يتقرح العضو متى كوى به و خالفهم فى ذلك الزهراوى و قال الحديد افضل قال و ذلك لوجوه اربعة - احدها ان الذهب لحرمة لونه لم يعرف مقدار النار المحتاج اليها فى العلاج - و ثانيها ان البرد يسرع اليه لان قوامه الين من قوام الحديد - و ثالثها انه للينه لا يحتمل الكبس المحتاج اليه فى الكى و ظهور تأثيره فى باطن العضو بل ينحنى و ينثنى عند ذلك بخلاف الحديد فانه لصلابة قوامه يصبر على ذلك - و رابعها ان الحديد فيه تقوية للاحشاء و بالجملة لجميع الاعضاء على ما اتفق عليه رأى الاطباء بخلاف الذهب فانه لم يقل احد منهم فيه ذلك و اما الغرض من استعماله فقد عرفته فيما تقدم - و اما القحف فيكوى فى صور تسعة -

الصورة الاولى عند ما تستولى على الدماغ البرودة و الرطوبة فانه متى آل امره الى ذلك كثرت النزلات و انحدار المواد الى جهة الرئة و تواتر على صاحبه حدوث الصداع البارد و وجع الاسنان و كثرة النوم و القدماء كانوا اذا رأوا دماغا بهذه الصورة امروا صاحبه بالكى بعد ان يصلح غذاءه و يعطى ما ينضج المادة المستولية عليه ثم ما يستفرغها و ينقى الدماغ منها من الحبوب و الايارجات ثم بعد ذلك يستعمل الكى و صورة عمله ان يحلق شعر الرأس بالموسى حلقا مستقصى ثم يقعد العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٦٢

بين يدي الجرائحى و هو مربع و يدها على فخذه ثم يجعل الجرائحى طرف كفه على انفه و اصابعه بين عينيه و يعلم الموضع الذى ينتهى اليه طرف (الاصبع - [٣٠٢]) الوسطى من الرأس بمداد ثم يرفع اليد ثم يحمى المكوى الزيتونى الى ان يصير كالنار و يكوى به الموضع المذكور و يدار مع ذلك المكوى الى حين يظهر القحف فان كان الالم قويا كوى مرة ثانية الى حين يظهر من العظم قشور ليرق جرمه و تفتح مسامه و يسهل خروج المادة منه بالتحلل ثم يبل قطنه فى ماء مذاب فيه ملح و يجعل على الموضع ثلاثة ايام و يبدل كل يوم مرتين ثم يجعل عليه قطنه مشربة بسمن حتى تذهب الخشكريشة ثم بعد ذلك يعالج بالمراهم الملحمة و من الناس من يترك ذلك الموضع بلا الحمام اياما ليخرج ما بقى من المادة فى الباطن - الصورة الثانية فى الشقيقة المزمنة و هو ان هذا المرض متى لم يزل بما يعالجه الطبائعى من اصلاح الغذاء و المسهلات المنقية للدماغ و النطولات المحللة بعد ذلك فاستعمل الكى و هو ان تجتهد فى تنقية الدماغ بما عساه ان ييقى [٣٠٣] فيه ثم يحلق الشعر الذى فى الصدغين و يحمى المكوى السكينى و يكوى به الموضع و احذر من امرين احدهما وصول تاثير الكى الى العضلة و العصبه المحركة للفك و ثانيهما من نرف الدم من الشريان اما الاول و هو ان لا يعمق بالمكوى و اما الثانى فهو ان يكون مع الجرائحى ادوية مهياة لقطع الدم و قد عرفتها و ستعرفها ايضا فى الاقربادين فان لم يسكن الوجع بما ذكرناه و رأيت العليل محتملا لكى ثانى فاحلق شعر وسط الرأس ثم اكوه بما ذكرناه الى حين يصل تاثير النار الى العظم -

الصورة الثالثة - فى السكتة و هو انه اذا لم ينجع الامر فيها بالادوية المسهلة و غيرها من الغراغر فاستعمل الكى و هو انه اذا وثق الجرائحى بتنقية الدماغ من المواد الرديئة يحلق شعر الرأس بالموسى حلقا مستقصى ثم يكوى الرأس اربع كيات من جوانبه الاربعة و واحدة فى وسطه و ذلك بالمكوى السكينى الى حين يظهر العظم ثم من بعد ذلك يدبر بما ذكرنا -

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٦٣

الصورة الرابعة- فى السبات و هو ان هذه العلة اذا لم تزل بالمعالجة بالادوية فعلاجها حينئذ بالكي و هو ان يحلق الرأس كما ذكرنا ثم يكوى بالمكوى السكينى ثلاث كيات فى مؤخر الدماغ و ليكن ذلك من اعلى الرأس الى آخره فان اردت المبالغة فى ذلك فاكوه ايضا على القرنين ثم عالج الكى بما ذكرنا كل هذا بعد المبالغة فى تنقية البدن ثم الدماغ-

الصورة الخامسة- فى الصرع و هو ان هذه العلة اذا كانت بلغمية و لم تزل بما ذكرنا فاستعمل فى علاجها الكى و هو ان تحلق شعر الرأس [٣٠٤] جميعه ثم يكوى فى وسطه على قرنيه و استقص فى الكى الى حين يظهر العظم ثم يعالج بما ذكرنا- الصورة السادسة- فى المايخوليا و هو ان هذه العلة اذا كان سببها بلغما رديئا و لم ينجح فيها العلاج بالادوية فاستعمل الكى و هو ان تحلق شعر الرأس و يكوى بعد ذلك بالمكوى الزيتونى او السكينى فى وسط الرأس و على قرنيه الجميع ثلاث كيات و ان كان سبب المايخوليا سوداء طبيعية فيكوى الرأس على غير هذا الوجه و هو ان تعمل كعكة من عجين يكون ارتفاع ثخانتها ثلاثة اصابع و تلصق بجلدة الرأس الصاقا جيدا ثم يذاب سمن طرى على النار و يترك الى حين يسخن سخونة يحتملها الاصبع ثم بعد ذلك يصب فى داخل الكعكة و يترك الى حين يجمد او يخثر و يغسل داخل الحمام بخطمى ثم بدقيق شعير-

الصورة السابعة- فى الدموع و هو انه اذا كثرت الدموع و استمر سيلانها و لم ينجح فيها استعمال الادوية على ما ذكرنا فاستعمل الكى و هو ان تحلق وسط الرأس و الصدغين و تحمى المكاوى الزيتونية و تكوى وسط الرأس و الصدغين كل صدغ كية بالعرض و احذر نرف الدم ثم استعمل بعد ذلك ما ذكرناه-

الصورة الثامنة- فى ابتداء نزول الماء فى العينين و هو انه اذا ابتدأت هذه العلة فى الحدوث فاصلح غذاء العليل و اعطه ما ينضج مواد بدنه ثم ما يستفرغها ثم ما ينقى الدماغ كل هذا الى الطبائعى ثم بعد هذا يحلق شعر وسط الرأس و الصدغين ثم بعد ذلك يكوى الرأس على ما ذكرنا فى الدموع المزمنة-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٦٤

الصورة التاسعة- فى الجذام و هو ان هذه العلة متى كان حدوثها عن بلغم استحال الى سوداء او سوداء نفسها فليس له علاج مثل الكى لا سيما متى كان ذلك فى ابتدائه و صورة عمله بعد ان ينقى البدن تنقية بالغة يحلق شعر الرأس و يكوى خمس كيات واحدة فى وسطه و اخرى نحو الجبهة عند نهاية الشعر و اثنتين على [٣٠٥] القرنين و اخرى من خلف على نقرة القفا و امعن فى كى هذه المواضع حتى يصل تأثير النار الى العظم و تخرج [٣٠٦] منه قشور و كية على الطحال على ما تقدم فان كان قد تمكن فاكو العليل مع ذلك كية على طرف الانف و كيتين على الوركين و كيتين على (الوجنتين و كيتين على فقرات الظهر و كيتين على ... و اخرى فوقها و كيتين على الركبتين و كيتين على [٣٠٧]) المنكبين و كيتين على المرفقين و كيتين على جوانب الصدر و على كل مفصل من مفاصل البدن كية و على فم المعدة كية واحدة و على عظم العانة كية ثم يعالج بعد ذلك بما ذكرناه و الله اعلم-

الفصل الثانى فى كى الوجه

الوجه يكوى فى صور اربعة الصورة الاولى فى تنن الانف و هو انه اذا كان تسيل منه دائما رطوبات و كانت منتنة الرائحة و لم يزل ذلك باستفراغ البدن و تنقية الدماغ فاستعمل الكى و هو ان تحمى المكوى الزيتونى و تكوى به فوق الحاجبين بقرب شعر الرأس و قد يكوى فى وسط الرأس-

الصورة الثانية- فى وجع الاذن عن برد و هو انه متى استولى على العضو المذكور سوء مزاج بارد ساذج او مادى و لم يزل

المادى بتنقيئه البدن و الدماغ و لا الساذج باستعمال المبدلات فاستعمل الكى و هو ان يحمى المكوى المسمى بالنقط و ينقط حول الاذن نقطه بقرب نقطه دور الاذن جميعها ثم يعالج بما ذكرنا-

الصورة الثالثة- فى اللقوة الاسترخائية و هو ان هذا المرض اذا لم يزل بما يستعمله الطبائعى من انواع معالجته فاستعمل فيه الكى و هو ان يحمى المكوى السكينى الا انه

العمده فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٦٥

ينبغى ان يكون معوجا على حده و يكوى به فى الوجه فى الجانب العليل ثلاثة كيات احدها فوق الاذن عند نهاية الشعر و اخرى تحت الاذن على الصدغ و اخرى عند جمع الشفتين ثم يعالج ذلك بما ذكرنا-

الصورة الرابعة- فى شقاق الشفة و هو ان العضو المذكور متى حصل فيه ما ذكرنا و لم يزل بما يستعمله الطبائعى فاستعمل الكى فيه و هو ان يحمى المكوى السكينى الصغير الجرم و يجعل على موضع الشقاق بالعجلة و يرفع ثم يعالج بما ذكرنا و الله اعلم-

الفصل الثالث فى كى الفم و الرقبه

يكوى ذلك فى صور اربعه الصورة الاولى فى الناصور الحادث فى الفم اذا حصل ذلك و لم ينجع فيه ما يستعمله الطبائعى فينبغى ان يكوى و هو ان يتخذ مكوى ثخانتة على قدر سعة الناصور و يحمى بالنار ثم يجعل داخل الناصور و يمكن منه حتى [٣٠٨] يصل الى غوره يفعل ذلك مرتين و ثلاث مرات ثم بعد ذلك يستعمل فيه ما ذكرناه-

الصورة الثانية- فى الضرس اذا كان الضرس يتحرك و حصل منه رائحة رديئه و لم تنجع فيه المداواة بالادويه فاستعمل الكى و هو ان تتخذ [٣٠٩] انبوتة من نحاس او من غيره تجعل على الضرس ثم تحمى مكواه دقيقه تدخل فى الانبوتة و يدخل فيها و تدفع المكوى يفعل ذلك مرات فان الضرس يقوى و يزول الاسترخاء من اللثة ثم بعد ذلك يتمضمض العليل بماء مذاب فيه ملح-

الصورة الثالثة- فى الخنازير اذا ازمنت الخنازير و لم تزل بانواع المداواة المتعلقة بالطبائعى فيستعمل الكى و هو ان يتخذ مكوى زيتونيه سعتها على قدر ثخانة الخنزيرة ثم يحمى المكوى و يجعل عليها و يكبس حتى يصل الى آخر الورم ثم اتركه ثلاثة ايام ثم اجعل عليه قطنه مغموسه بسمن حتى يذهب المحترق ثم تعالجه بالمراهم الملحمة-

الصورة الرابعة- فى بحوحه الصوت و ضيق النفس اذا حصل هذا المرض عن رطوبة

العمده فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٦٦

غليظة و لم يزل بانواع مداواة الطبائعى فاستعمل الكى و هو ان يحمى المكوى المسمارى و يكوى به العليل عند المنخر كيه لطيفه بحيث ان يحترق نصف ثخانة الجلد و اخرى من خلف عند نهاية خرز العنق ثم ضع على الموضع الماء المالح و الله اعلم-

الفصل الرابع فى كى الصدر و البطن

و ذلك فى ثلاثة عشر صورة- الصورة الاولى فى السعال المزمن و هو اذا كان سببه مواد بلغميه حاصله فى الرئه و طالت مدته و لم ينجع فيه العلاج بالادويه فاستعمل فيه الكى و هو ان يحمى المكوى المسمارى و يكوى به العليل كيتين فوق الترقوتين فى المواضع الفارغه و اخرى فى وسط الصدر بين الثديين ثم يعالج الكى بعد ذلك بما ذكرنا-

الصورة الثانية- فى الشوصه و هذا المرض اذا طالت مدته كان الاوائل يكونونه على هذه الصورة حسب ما ذكره الزهراوى و هو

ان يؤخذ اصل الزراوند الطويل و يكون غلظه كغلظ الاصبع و يغمس فى زيت و يوقد فى النار ثم يطفى و يكوى عند اتصال الترقوة بالعنق و اثنتين صغيرتين دون الاوداج قليلا و كيتين ايضا فيما بين الضلع الخامس و السادس من كل جنب مائلة الى خلف قليلا- و كية اخرى فى وسط الصدر و اخرى فوق المعدة و ثلاث كيات من خلف واحدة فيما بين الكتفين و اثنتين عن جنبى[٣١٠] الصلب اسفل من التى بين الكتفين و الواجب ان لا يعمق الكى فى هذه المواضع بل يكون ملاسة للجلد-

الصورة الثالثة فى انخلاع العضد[٣١١] و هو انه اذا انخلع لرطوبات مزلقة و لم يثبت فى موضعه حين رده بل ينخلع من ادنى حركة تعرض له فينبغى فى مثل هذه الصورة ان يرد المفصل الى موضعه ثم ينام العليل على ظهره او على الجانب الصحيح و يرفع الجلد الى فوق و يحمى المكوى ذات السفودين و يكوى به الجلد حتى ينفذ فى الجانب الآخر ثم يعالج الكى بما ذكرنا و يترك حركة العضو و يلزم السكون فان

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٦٧

العضو يقوى و يثبت فى موضعه-

الصورة الرابعة- فى المعدة الباردة الرطبة و هو ان هذا العضو متى استولى عليه ما ذكرنا و لم يزل بالمبدلات ان كان ذلك ساذجا و لا بدلك و المسهلات ان كان ماديا فاستعمل الكى و هو ان يحمى المكوى المسمارى و تكوى به المعدة ثلاث كيات كية دون فم المعدة الى اسفل و اثنتان عن جنبى ذلك حتى يصير شكل ذلك مثلثا يبعد بينهما و قد يكوى فى الوسط كية و يكون شكل هذه المكوى دائرة ثم تعالج بعد ذلك بما ذكرنا-

الصورة الخامسة- فى الكبد و هو اذا استولى عليها ذلك و لم يزل بما يستعمله الطبائعى فى انواع معالجته فيستعمل الكى و هو ان يستلقى العليل على ظهره و يعلم على موضع الكبد بمداد ثلاث نقط ابتداءؤها من الشراسيف و انتهاؤها حيث ينتهى المرفق اذا الصق بالبطن ثم يكوى عليها بمكوى سكينى و اجتهد ان لا- يتمكن من الكى لثلا يصل الحرق الى الاحشاء ثم من بعد ذلك يعالج بما ذكرنا و قد يكوى الكبد عند اجتماع القيح فيها و لم يزل بعلاج الطبائعى و هو ان يلقى العليل على قفاه و يلمس موضع الجرح[٣١٢] و يعلم عليه بمداد ثم يحمى المكوى الذى يشبه الميل و يكوى به الموضع و ينفذ الى داخل الى حين تخرج المدة و ترك هذه المعالجة اجود من استعمالها فانه ربما وصل الكى الى جرم الكبد الصحيح و كان ضرره اكثر من نفعه و لا ينبغى ان يجعل اخراج المدة فى هذه الصورة دفعة بل قليلا قليلا على استدراج فينفع ان شاء الله-

الصورة السادسة- فى الاستسقاء الزقى هذا النوع من الاستسقاء هو الذى ينتفع بالكى فقط و هو ان الطبائعى اذا استعمل فيه انواع معالجته و لم يظهر لها فيه نجح فليس له علاج سوى الكى و هو ان يحمى المكوى المسمارى و يكوى به اربع كيات حول سرتة و واحدة على المعدة و اخرى قبالة معدته و يكون قدر الكى قريبا من ثخانة الجلد ثم يترك الموضع مفتوحا لتخرج المادة اولا فاولا غير انه لا ينبغى ان يجعل خروجها دفعة خوفا من اجحافه بالقوة ثم سقوطها-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٦٨

قال ابقراط فى سادسة الفصول من كوى اوبط من المنفخين او من المستسقين فجرى منه ماء او مادة[٣١٣] شىء كثير فانه يهلك لا محالة-

فان قيل ان فى اخراج الفاسد راحة للطبيعة و انهاض القوى فاذا كان كذلك فكيف صار فى اخراج ما ذكره هلاك البدن-

فاعلم ان الاطباء قد اختلفوا فى تعليل ما ذكره فى هذا الفصل-

قال جالينوس فى شرحه له اما المدة فان المادة اذا قاحت فتحت افواه العروق الضوارب المتصلة بذلك العضو بسبب ما فيها من الخلاء و لشدة تمديدها لما هى فيه غير انها اذا كانت فى العضو كانت سادة لذلك فاذا استفرغت دفعة خرج من الروح شىء

كثير و فى ذلك اجحاف بالقوة- و اما أمر الاستسقاء فان الماء الحاصل فيه يقل ثقل الورم الحاشى الذى فى الكبد فاذا استفرغ دفعه عدمت الكبد ذلك و انجذبت الى اسفل و اضعفت القوة بثقلها-

و قال الرازى ذلك لان الدم يستحيل فى المستسقى الى المادة الصديديه و فى المنفخين الى المده فيضعف لقله المادة الصالحه لتغذيه الاعضاء و لان يتكون منها روح فتضعف القوى فاذا استفرغت تلك المادة الفاسده دفعه انتشرت الارواح العليله فى المواضع التى كانت هى فيها فيحصل لها نوع من التحليل[٣١٤] فيضعف جرمها فيتلاشى و يؤول الامر الى الضعف ثم الى السقوط-

و الذى نقوله نحن فى هذا الباب ان الطبيعه البدنيه مع آلتها التى هى الحراره الغريزيه ساريه فى جميع اجزاء البدن اذ لو كان موضع خال منها يعرض له ما يعرض للعضو الميت من الفساد و العفن فهما اذا ساريان فى رطوبات البدن غير ان سريانها فى الرطوبات الصالحه بمعنى انها ماده لهما و صالحه لتغذيه الاعضاء و سريانها فى الفاسده بمعنى انها يرومان اصلاحها و دفع ما حصل لها من الفساد و ان كان كذلك فتلك المواد اذا استفرغت دفعه استفرغنا باستفراغها دفعه شيئا كثيرا من الارواح اما اذا كان اخراجها قليلا قليلا لم يحصل بذلك اجحاف بالقوة بل كلما

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ١٦٩

خرج[٣١٥] جزء عضدناها بما يقويها من الاغذيه و الاشربه و الارياح الطبيه غير انه يجب ان تكون الاغذيه المستعمله فى هذه الصوره لطيفه قليله الفضلات كثيره التغذيه اما الاول فتستولى القوة عليها و تهضمها و اما الثانى فلثلا[٣١٦] يحصل منه فى البدن عوض ما اخرجناه من الفضلات مما ذكرناه و اما الثالث فلتقوى القوة و تعقدها و لتعود الى غرضنا[٣١٧]-

الصوره السابعه فى الطحال و هو انه اذا حصل فيه رياح غليظه و لم يتحلل بما استعمله الطبائعى من انواع معالجته فاستعمل الكى و هو ان يحمى المكوى السكينى حتى يصير كالنار و ينام العليل على ظهره و يكوى به الطحال على طول البدن ثلاث كيات او اربعه من غير ان يعمق الكى و قد تكون المكوى ذات السفودين او الثلاثه و هو ان يرفع الجلد الذى على الطحال الى فوق حتى يصير فى ارتفاع المرفق اذا الصق بالجنب و يكوى بذلك و يخرج السفافيد من الجانب الآخر ليكون قد حصل للطحال اربع كيات او سته ثم يعالج بما ذكرنا-[٣١٨]

العمده فى الجراحه؛ ج ٢؛ ص ١٦٩

صوره الثامنه فى الاسهال المزمن و هو انه اذا كان سببه برد و رطوبه قد اضعفا القوة الماسكه التى فى المعاء و القوة الهاضمه التى فى المعده و لم تنجع فى ذلك المداواه بالادويه فاستعمل فى ذلك الكى-

اما المعده فتكوى دائره كما ذكرنا ثم اربع كيات بالمكوى المسمارى حول السره ان كانت الرطوبه متوفره فكيتين على كل خاصره كيه واحده ثم استعمل ذكرناه-

صوره التاسعه فى الكلى و هو انه اذا حصل فيها برد مفرط او رياح غليظه و لم يزل ذلك بما يعالج به الطبائعى فاستعمل الكى و هو ان تحمى المكوى المسمارى و تكوى به الكليتين كل كليه كيه واحده ثم تستعمل ما ذكرناه-

الصوره العاشره فى المثانه و هو انه اذا حصل فيها استرخاء عن رطوبات مفرطه او حصل لها برد قوى و لم يزل بمعالجه الطبائعى فاستعمل الكى و هو ان يحمى المكوى

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ١٧٠

المسمارى و يكوى به اسفل السره حيث انتهى شعر العانه كيه واحده و كيه عن يمين السره و اخرى عن يسارها و اخرى اسفل

الظهر من خلف قبالة المثانة ثم تعالج هذه المواضع بما ذكرنا-

الصورة الحادية عشر فى الرحم و هو انه اذا استولى على هذا العضو سوء مزاج بارد رطب ساذج او مادي و لم يزل بما ذكرنا فيكوى بالمكوى المسمارى ثلاثة كيات كما ذكرنا فى المثانة و اخرى على القطن ثم يعالج ذلك بما ذكرنا-

الصورة الثانية عشر فى كى الفتق و هو ان يمنع العليل من الغذاء يوما كاملا- و يعطى ما يلين طبعه و يخرج ما فى امعائه من الاثقال ثم يؤمر بالنوم على ظهره و يعلم على الموضع بمداد و يكوى بمكوى حلقة حتى تبلغ المكوى ثلث الجلد و يمنع العليل اربعين يوما من الحركة المفرطة و كثرة الاكل و استعمال ما يوقف الطبع و الصياح الشديد و الوثبة و السقطة و استعمال ما ينفخ من الحبوب و الفواكه و ادخال غذاء على غذاء و القيء-

الصورة الثالثة عشر فى ناصور المقعدة و هو انه اذا حصل هذا المرض و طالت مدته ينبغي ان ينقى من القيح اولا ثم يحمى المكوى الميلى الى حين يصير كالنار و يدخل داخل الناصور الى آخره يفعل ذلك ثلاث اربع مرات حتى تحترق الاجسام الفاسدة التى حوله كلها و الله اعلم-

الفصل الخامس فى كى مواضع اخر من البدن

و ذلك فى اربعة عشر صورة- الصورة الاولى فى كى السرطان و هو ان ينقى البدن اولا مما فيه ثم بعد ذلك تتخذ دائرة على قدره بحيث انها تحيط به و تحمى مثل النار و يكوى بها و يعمق الكى حتى يصل تأثير النار الى اصله و من الناس من يكويه بعد ذلك فى وسطه ثم يعالج بما ذكرنا-

الصورة الثانية فى البرص و هو انه متى حصل فى موضع من البدن ينبغي ان ينقى البدن مما فيه من المواد ثم بعد ذلك يكوى [٣١٩]الموضع كية على قدره و يعمق الكى العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٧١

حتى ينفذ الجلد ثم بعد ذلك يجعل على الموضع دقيق عدس و دهن ورد و ورق لسان الحمل و دم الحمام و دم الخطا طيف من كل واحد جزء و يخلط الجميع و يطلى به الموضع على خرقة كتان و يلزم الموضع حتى يبرأ-

الصورة الثالثة فى الخدر اذا حصل فى عضو من الاعضاء خدر و لم يزل بانواع معالجة الطبائعى فاستعمل الكى بعد ان ينقى البدن مما فيه و هو ان يكوى الموضع الخدر جميعه ثم يعالج بما ذكرنا-

الصورة الرابعة فى الاكلة و هو انه متى حصلت فى عضو من الاعضاء و كان يحتمل الكى بالنار فاحم مكواة صغيرة مسمارية و اكوبها الموضع من كل جهة حتى يستأصل الفساد جميعه و لا يبقى منه شىء البتة ثم يترك الموضع [٣٢٠] ثلاثة ايام ثم يجعل على الموضع الكبريت المسحوق بالزيت ثم يستعمل المراهم المنبتة للحم- الصورة الخامسة فى الدبيلة و هو ان هذه العلة متى حصلت فان الكى بعد تنقية البدن و هو ان يكوى كيتين حولها ثم اتركها فانه يسرع نضجها-

الصورة السادسة فى التأليل و هو انه ينبغي ان ينقى البدن ثم يستعمل الكى و هو ان تحمى المكواة التى تشبه ريش النسرو يدخل فيها الثؤلولة و يعمق فى الكى حتى يقلع [٣٢١] اثرها ثم يعالج بما ذكرنا و قد يكوى بالماء الحار و هو ان تتخذ انبوبة من نحاس حادة الرأس و تجعل الثؤلولة داخلها و تكبس حتى تدخل فى الجلد ثم يصب فيها شىء من الماء الحار حتى تمتلىء و يمسك ساعات حتى يؤثر فى الثؤلولة- الصورة السابعة فى نزف الدم الشريانى و هو انه متى حصل وقع خطأ من الجرائحى و فسد بعض الاوردة او حصل جراحة فى بعض الاعضاء و انقطع منها شريان او لامر آخر فاستعمل الكى و هو ان تبادر الى سد فوهة الشريان بالسبابه ثم تحمى المكاوى الزيتونية و لتكن مختلفه المقادير و يؤخذ منها ما هو على سعة الشريان و يدخل

داخل الشريان و يترك ساعة حتى يحترق طرف الشريان و تجتمع اجزائه بعضها الى بعض و قد ذكرنا الحيلة في قطع هذا الدم-
الصورة الثامنة في النافض القوى الحاصل في حمى الربع و هو ان يكوى
العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٧٢

بالمكواة الزيتونية خمسة كيات على خرز الظهر بين كل خرزة و خرزة كية واحدة و على الصدر كية واحدة و على المعدة كية واحدة ثم يعالج ذلك كما ذكرناه الصورة التاسعة في البثور البلغمية و هو انه اذا كثر في ظاهر البدن بثور كثيرة بلغمية و لم تنزل بالمعالجة بالادوية فاستعمل الكى و هو ان يكوى على كل بثره كية بمكوى لطيف و قد يكوى باصل الزراوند على ما ذكرنا-
الصورة العاشرة في ابتداء الحديبة و هو انه متى روى قد زال بعض الفقرات الى خلف او الى قدام فاعط العليل ما ينقى البدن [٣٢٢] مما فيه ثم استعمل الكى و هو ان تتخذ مكواة مدورة بصورة الحلقة على قدر الخرزة و تحمى بالنار و تكوى بها الموضوع جميعه و قد يكوى حول الخرزة بمكواة النقط و هو ان ينقط حول الخرزة جميعها ثم يستعمل ما ذكرناه-
الصورة الحادية عشر في الورك و هو انه متى حصل فيه وجع لمواد بلغمية و لم يزل ذلك باستعمال الادوية و خفت ان يزول المفصل عن موضعه فاستعمل الكى و هو ان تتخذ دائرة على قدر سعة حق الورك و تعلم على الحق بمداد و تحمى المكواة حتى تصير كالنار و تكوى به الموضوع و يعمق الكى حتى يصل تأثير النار الى نفس الحق و قد يكوى على وجه آخر و هو ان ينقط حول الحق اربع نقط عميقة بالمكوى الزيتونى ثم يستعمل ما ذكرناه-

الصورة الثانية عشر في وجع الظهر و هو انه اذا حصل فيه وجع اما عن سقطه او ضربة او لمواد بلغمية منصبة اليه فينقى البدن مما فيه ثم يستعمل الكى و هو ان يكوى موضع الوجع ثلاثة صفوف كل صف ثلاث كيات بالمكوى المسمارى و لتكن الصفوف طولانية ثم تعالج بما ذكرناه-

الصورة الثالثة عشر في النقرس و هو ان هذا المرض متى كان حدوثه عن مواد بلغمية و لم يزل بما ذكرناه فينقى البدن مما فيه و بالغ في تنقيته ثم بعد ذلك استعمل الكى و هو ان يحمى المكوى الزيتونى و يكوى به حول مفصل الابهام و ان حصل ذلك الوجع في غير هذا المفصل فاستعمل هذا الكى حول ذلك المفصل ثم استعمل

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٧٣
ما ذكرناه-

الصورة الرابعة عشر في عرق النسا و هو ان هذه العلة اذا حصلت و لم تنزل بالمعالجة بالادوية فاستعمل الكى و ذلك على وجوه اربعة احدها- ان يكوى موضع المفصل كما ذكرنا و هذا يستعمل اذا لم يتمكن الوجع من النزول الى اسفل و ثانيها- ان يكوى ثلاث كيات احدها من خلف عمق المفصل و اخرى فوق الركبة من ظاهرها و اخرى فوق الكعب من خارج على الموضع اللحيم و ثالثها- ان تتخذ آلة شبيهة بالقدر من نحاس او حديد طولها نصف شبر و غلظ شفتها قدر نواة تمر و فى داخل هذا القدر قرح آخر و آخر داخل هذا و يكون البعد من كل قرح و قرح بقدر عقد الابهام و تكون الاقداح مفتوحة من الجهتين حتى يخرج منها الدخان عند الكى من الطرف و يكون بين كل قرح و قرح اتصال ثم يتخذ مقبض للجميع من حديد و يحمى بالنار و يكوى به حق الورك و العليل متكىء على جنبه الصحيح و يعمق الكى ثم يترك ثلاثة ايام و يجعل على الموضع سمن و يترك الجرح مفتوحا اياما كثيرة حتى تخرج المادة منه ثم يعالج بالمرهم الملحمة و رابعها- ان يكوى بالماء الحار و هو ان تتخذ قرحين احدهما داخل الآخر و بينهما وصل فى وسط الاقداح و يجعل على حق الورك (الخلاء الحاصل بينهما حول حق الورك- [٣٢٣]) و يكبس كبسا جيدا او يصب الماء الحار بينهما و يوصى العليل ان يصبر على الوجع فانه يلذع الموضع و يحرقه ثم بعد هذا ترفع الاقداح عن الموضع و يمسح بماء عذب و يترك ثلاثة ايام ثم يدهن بدهن سمن عتيق فانه يتقرح و تخرج منه

مدة رديته و يترك على هذه الصورة ايما ثم يعالج بالمراهم الملحمة و الله اعلم-

المقالة التاسعة عشر في علاج القروح و الدبيلات و العمل بالحديد و الخصى و التطهير

اشارة

و تنقسم الى اربعة و ثلاثين فصلا- الفصل الاول في علاج القروح المركبة مع السبب الفصل الثانى فى علاج القروح المركبة مع المرض- الفصل الثالث فى علاج القروح المركبة مع العرض- الفصل الرابع فى علاج النواصير- الفصل العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٧٤

الخامس فى علاج الدبيلات- الفصل السادس فى علاج الماء الذى يجتمع فى رؤوس الصبيان- الفصل السابع فى علاج من يحس فى جبهته شيئا شبيها بديب النمل- الفصل الثامن فى اخراج ما يسقط فى الاذن الفصل التاسع- فى علاج سدة الاذن و التى هى غير مثقوبة- الفصل العاشر فى علاج اللحم النابت فى الانف- الفصل الحادى عشر فى اخراج العقد التى تعرض فى الشفتين- الفصل الثانى عشر فى علاج اللحم الزائد فى اللثة- الفصل الثالث عشر فى جرد الاسنان و قلعها- الفصل الرابع عشر فى قطع الرباط الذى تحت اللسان الفصل الخامس عشر فى علاج ورم اللوزتين و ورم اللهاة المسمى [٣٢٤] العينى الفصل السادس عشر فى علاج الخوانيق- الفصل السابع عشر فى اخراج ما ينشب فى الحلق من الشوك و العظام و العلق- الفصل الثامن عشر فى علاج اثناء الرجال التى تشبه اثناء النساء و نتو السرة- الفصل التاسع عشر فى بزل الماء من المستسقين- الفصل العشرون فى علاج من يولد من الاطفال و كمرته و مقعدته غير مثقوبتين [٣٢٥]- الفصل الحادى و العشرون فى التطهير و الاخصاء- الفصل الثانى و العشرون فى احتباس البول فى المثانة و حقن المثانة بالزرقاء- الفصل الثالث و العشرون فى اخراج الحصى- الفصل الرابع و العشرون فى علاج استرخاء الخصية و البظر- الفصل الخامس و العشرون فى علاج القروح بانواعه- الفصل السادس و العشرون فى علاج الخنثى- الفصل السابع و العشرون فى علاج الرتقاء- الفصل الثامن و العشرون فى اخراج الجنين الميت- الفصل التاسع و العشرون فى اخراج المشيمة- الفصل الثلاثون فى علاج خزم البواسير و قطعها و علاج شقاق المقعدة و خروج الدم من افواه العروق- الفصل الحادى و الثلاثون فى علاج الاصابع الزائدة و الملتصقة- الفصل الثانى و الثلاثون فى علاج ظفرة الاظفار و رضها- الفصل الثالث و الثلاثون فى علاج علة البقر- الفصل الرابع و الثلاثون فى علاج المرض المعروف بالنقر- العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٧٥

الفصل الاول فى علاج القروح المركبة مع السبب

هذا النوع من القروح محتاج فى علاجه الى امرين احدهما- قطع الواصل و الثانى تحليل الحاصل و الاول يتم بالفصد ان كان الواصل مادة دموية او بالحجامة ان لم يمكن استعمال الفصد فان لم يمكن استعمالهما فخفف الغذاء و اجعله مزوير حامضه و ان كان الواصل غير الدم فباستعمال ما يخصه من المسهلات و ليكن ذلك بحسب مقدار المادة و احتمال القوة و اما الثانى فيتم باستعمال ما فيه جلاء و تجفيف من المراهم و الذرورات و ذلك لانه قد علم ان فى كل قرحة رطوبتين لطيفة و غليظة و هما المانعتان للطبيعة من انبات اللحم و التحام القرحة فاذا ازيلتا تمكنت الطبيعة من فعلها و هى ضعيفة فى هذا الوقت و عاجزة عن دفعهما فهى محتاجة الى معرفة الطيب و اعانتته لها باستعمال ما ذكرنا فانها به تستعين على انتزاع الرطوبتين المذكورتين و اعدامهما فى القرحة و حينئذ يحصل للطبيعة اغراضها من انبات اللحم و التحام القرحة ثم اندما لها غير انه يجب ان تكون قوة

الدواء المذكور على حسب غلبة الرطوبة الغريبة و استيلائها بمعنى انه متى كانت كثيرة فينبغي ان تكون قوة الدواء المذكور قوية و متى كانت قليلة فينبغي ان تكون ضعيفة و هاهنا امر يحصل به قطع المواصل و اخراج الحاصل و هو الربط فان في استعماله يحصل لنا فوائد ثلاثة احدها انه يضيق المجارى المتصلة بالعضو و عند ذلك يتعذر على المادة المائلة الى القرحة النفوذ و هذا الوجه يحصل به قطع الواصل و ثانيها الاسالة و هو ان يجعل قوة الشد عند اصل القرحة لينعصر ما فيها من الرطوبات و يقربها من فمها و ارخائه عند فوهتها ليخرج ما اجتمع عند فمها بالشد و هذا الوجه يحصل [٣٢٦] به اخراج الحاصل [٣٢٧] و ثالثها انه يحفظ الدواء الملحم و المنبت للحم على القرحة و هذا الوجه يعين على اخراج الحاصل فاذا انقطع الواصل انظر بعد ذلك الى القرحة اى الرطوبتين اغلب عليها هل الصديديّة او الوضريّة فان لكل واحدة علاجا خاصا فان الاولى حاجتها الى المجفف اشد من حاجتها الى الجلاء

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٧٦

لرقة قوامها و الثانية بالعكس فايهما كان اغلب رجح فى المداواة النوع المحتاج اليه و ينبغى فى المجفف ان يتدئ بالاضعف منه فان حصل الغرض به و الا تدرج الى الاقوى خوفا من ان تبلغ قوة المجفف الى ان تجفف الصحيح و تذهب بالرطوبة الصالحة لان يتكون منها اللحم-

و اما الجلاء فينبغى ان يستعمل منه اولاً- القوى لوجهين احدهما لضعف الحس فان الرطوبات الوضريّة تكون حائلة بين ذى الحس و بين الدواء المذكور و ثانيهما انها لكثرتها لا يفعل فيها الا القوى الجلاء فاذا جفت فيجب ان يستعمل الضعيف لثلا ينكى العضو نفسه لقوة حسه و يجلو اللحم الصحيح و المجفف لا يحتاج فيه الى ذلك لان الرطوبات الصديديّة لطيفة سيالة اى ليست واقفة فيه مرتبكة بالعضو كالوضريّة و مرهم الرسل و مرهم الزنجار مفيد فيما ذكرناه و مع ذلك ينبغى ان يراعى مزاج المجفف و هو ان يكون مقابلا لمزاج المادة المستولية على القرحة فان المواد الاربعة مشتركة فى ايجابها لتلك الرطوبة و هى بعد مختلفة المزاج و كذلك الادوية المجففة مشتركة فى التجفيف غير انها مختلفة المزاج و اذا كان كذلك فلا بد من مراعاة المقابلة فى ذلك فالمجففة منها باردة مثل الشب و العفص و قشر الرمان و الجلنار و العذبة و زر الورد و جوز السر و والمرتك و الاسفيداج و دم الاخوين و اقليميا الفضة و قشر الجوز الاخضر و منها ما هى حارة مثل الكندر و الزفت و الراتينج و الزنجار و الراسخت و العروق الصفرة فإى مزاج رأينا غالبا على الرطوبة المستولية على القرحة قابلناه بما يضاها مما ذكرناه و ينبغى ان يضاف الى مثل هذه اشياء سيالة تعينها على النفوذ الى قعر العضو و باطن القرحة و ينبغى ايضا ان يكون مزاج هذا السائل كمزاج المفردات المستعملة فى المداواة لتكون مضادة لمزاج المادة و قد مدح فى هذا الباب مرهم الباسليقون فاذا جف ظاهر القرحة و نقى مما فيها انظر بعد ذلك هل لها غور و كهف فان لم يكن فاشرع فى انبات اللحم و ذلك باستعمال المجفف الضعيف و الذى يفعل ذلك الزيادة فى الدهن و الشمع و النقص من مقدار المجفف و استعمال ما يولد دما متينا خالصا و ترك الاسهال و استعمال الفصد و ان كان لها مخبأه

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٧٧

كهف فاستعمل ما ينقى ذلك فانها متى لم تعالج لم يلتصق الجلد التصاقا جيدا و لا ينبت فيها لحم فعند ذلك ينبغى ان ينظر فى حالها فان كان فيها رطوبة متوفرة و امكن بطها فتبظ من اسفل حتى تخرج الرطوبة الفضلية بكمالها و ينبغى ان يكون اخراجها بالتدريج لما علمت ثم تستعمل فيها الفتائل الملوثة بالمجففات و ان لم تحتج الى بط فينبغى ان يزرق فيها ماء العسل او ماء الرمان او ماء البحر او ماء العسل مذابا فيه عنزروت او عسل و شراب اى هذه حضر و ينبغى فى مثل هذا الوقت ان يجعل قوة الربط من اسفل ثم يرخى عند فوهة القرحة هذا ان لم يبط و ان بط فينبغى ان يكون الامر بالخلاف لتنعصر الرطوبة و تخرج من

فوهة البط و ينبغي في مثل هذا الوقت ان تكون الاغذية مجففة و ذلك مثل القلايا و المطجن و المشوى من لحوم الدراج و الطيهوج و الفراريج المذكورة و يقلل من استعمال الامراق خوفا من ترطيبها الا ان يتوقف الطبع فانه ان توقف يجعل الغذاء امراقا من ذلك و يحقن العليل بالحقن اللينة فانه ليس شىء في مثل هذا الوقت اضر من توقف الطبع -

و هذا مرهم مجفف جال- و شق و لامى و كندر من كل واحد اربعة دراهم اقليمياء الفضة و مرداسنج و شب من كل واحد ثلاثة دراهم جلنار و عفس اخضر اللون من كل واحد اربعة دراهم و شمع اصفر عشرة دراهم زيت انفاق اربعون درهما يذاب الشمع فى الدهن ثم اللامى و الوشق و الكندر ثم يلقى عليه باقى الادوية المذكورة اولافاولا و يرفع عن النار و يحرك تحريكا بالغا الى حين تتحد الاجزاء جميعها و يستعمل و هو ان تعمل فتيلة من قطن عتيق و تلوث به و يستعمل -

آخر- زفت و قفر اليهود و راتينج من كل واحد خمسة دراهم زنجار درهم جوز السرو و ورق آس و قشور الجوز الاخضر مجفف من كل واحد ثلاثة دراهم يذاب ما يجب ذوبانه و يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يحرك تحريكا بالغا و يستعمل كما ذكرناه و سنذكر فى الاقربادين مراهم اخر نافعة من ذلك ان شاء الله تعالى -

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٧٨

الفصل الثانى فى علاج القروح المركبة مع المرض

المرض المقارن للقرحة تارة يكون سوء مزاج (و تارة-[٣٢٨]) يكون مرضا آليا و تارة يكون تفرق اتصال فان كان سوء مزاج و كان ماديا فيقابل بالاستفراغ ثم بتبديل المزاج و ستعرفه و ان كان ساذجا فيقابل بالضد فقط اما الحار فيطلى حول القرحة بالصندل و ماء الورد و ماء جرادة القرع و ماء حى العالم و ماء الهندبا و ماء الخس اى هذه حضر و يعمل منها و من دهن البنفسج و الشمع الابيض قير و طى يدهن به حول القرحة و اما القرحة نفسها فيعمل لها مرهم من المجففات و قد عرفتها فان كانت الحاجة داعية الى اخراج الدم فيخرج اما بالفصد و اما بالحجامة و ذلك بحسب الحاجة و احتمال القوة و ان لم تكن الحاجة داعية الى ذلك فلا يفعل شىء مما ذكرناه و تجعل الاغذية مزاوير و تحمض بحب رمان محلى او بماء نارنج تحميضا يسيرا فان كان هناك حمى فيعطى فى اطراف النهار حليب بزر بقله محلى بشراب اجاص و نينوفر و الغذاء ماء شعيران احتملت القوة و الامزاوير فان كانت القوة ضعيفة فاجعله امراق فراريج بسميد شعير و خشخاش محمضة بماء نارنج او بحب رمان مسلوق محلى و تلين الطبع بالحقن اللينة ان احتجت الى ذلك فان دعت الحاجة الى استعمال ما يخرج المواد الحادة فيعطى نقوعا على هذه الصورة -

و صفته- اجاص كبار سبع حبات عناب و مشمش يابس من كل واحد عشرون حبة سنامكى و زهر بنفسج ازرق من كل واحد سبعة دراهم زهر نينوفر خمس زهرات اهليلج اصفر و كابلى منزوعى الحب من كل واحد اربعة دراهم برباريس اربعة دراهم بزر قثا و بزر خيار مرضوضه من كل واحد درهمين تنقع هذه الادوية بماء مغلى يوما و ليلة و تصفى على ثلاثين درهما سكر بياض و يجعل على وجه القرح راوند جيد نصف درهم محموده شقراء سريعة الفك ربع درهم كثيرا ثمن درهم يستعمل الجميع نصف الليل و يستعمل نصف النهار شراب

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٧٩

تفاح و نينوفر ثلاثين درهما و ينثر على وجه القرح بزر قثونا مثقالا و الغذاء بعد اخذ الشراب[٣٢٩] من فرخة لطيفة محمضة بحب رمان و اجعل مقادير المسهلات بحسب احتمال القوة و مقدار المادة و مرهم الكافور و الاسفيداج فى هذا الوقت نافعان جدا و صف الى المياه المذكورة فى هذا الوقت كافورا و لا تزال تدبر القرحة بهذا التدبير الى حين يبرأ ان شاء الله و ان كان سؤ

المزاج باردا فينطل الموضوع كل يوم بماء حار قد طبخ فيه بابونج و اكليل الملك و قيسوم و شبت و حلبة و سعد و قرنفل اى هذه حضر و يعمل قير و طى من ماء القرنفل و الشمع الاصفر و بعض الادهان المسخنة فان كان سوء المزاج ماديا فاستفرغ مادته بعد ان تعطى العليل ما ينضج تلك المادة ثم ما يستفرغها و قد عرفت هذا جميعه ثم اشتغل بتدبير القرحة و هو ان تجعل المراهم مسخنة مجففة و لتكن قوية التجفيف فان الابرء مما ينبغي يجعل القرحة اربط مما ينبغي- و هذا مرهم جيد لذلك- زفت و كندر و تلفونية من كل واحد عشرة دراهم (شمع اصفر عشرة دراهم-[٣٣٠]) دهن الخروج ثلاثون درهما يذاب ذلك فى الدهن ثم يمعك و يحرك تحريكا بالغا و يستعمل-

آخر- اصل سوسن آسمانجونى و زراوند طويل و مدحرج و اقليمياء الفضة من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن المصطكى ثلاثون درهما يذاب الشمع فيه ثم تضاف اليه الادوية المذكورة بعد دقها و سحقها و تحرك تحريكا بالغا و تستعمل-

آخر- مصطكى و توتيا كرماني و قفر اليهود و اسفنج محرق و ودع محرق و عاقر قرحا و قنه و لامى من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن بابونج ثلاثون درهما يذاب ما يجب ذوبانه و يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يستعمل- آخر- قسط و شيطرج و راوند و جاوشير و زراوند طويل و مدحرج و علك الانباط من كل واحد عشرة دراهم زنجار درهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٨٠

بان ثلاثون درهما يذاب ما يجب ذوبانه و يسحق الباقي سحقا ناعما الى الغاية و يخلط الجميع و يمعك معكا جيدا و يستعمل- آخر- لاذن و ميعه سائلة و مر و توبال النحاس و حلزون محرق و وشق من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن قسط ثلاثون درهما يعمل به كالاول و يستعمل-

آخر- قلقطار محرق و فلفل اسود و زفت و قفر اليهود و سكينج و جاوشير من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن بابونج عتيق او زيت انفاق عتيق يذاب ما يجب ذوبانه و يسحق الباقي و يخلط الجميع و يعمل به كالاول و تجعل الاغذية فى هذه الاوقات جميعها مسخنة و هى ان تكون من لحوم الصيد او من الطيور المسخنة مبررة بابازير حارة و لتكن هذه اما نواشف و اما امراق و ذلك بحسب ما ترى و لا- تغفل عن امر الطبيعة فان احتاجت الى ما يلينها فاستعمل الحقن الحادة و قد عرفتها او خثر الامراق فى هذا الوقت بقرطم و لا تزال تدبر القرحة بهذا التدبير الى حين تبرأ و ان كان سوء المزاج يابس فان كان ماديا اعط العليل ما ينضج مادته ثم ما يستفرغها و قد عرفت هذا جميعه و ينبغي ان لا يتبالغ فى هذه الصورة فى استعمال المرطبات لاجل سوء المزاج خوفا من زيادة صديده القرحة و ضررها و لا فى استعمال المجففات لاجل القرحة خوفا من الزيادة فى سوء المزاج-

و هذا مرهم نافع من ذلك- مرتك و اسفيداج و علك البطم [٣٣١] و صمغ عربى و كثيراء و قلب لوز حلو مقشر من قشره من كل واحد عشرة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم دهن ورد ثلاثون درهما يذاب ما يجب ذوبانه و يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يستعمل-

آخر- توتيا كرماني و دقيق شعير و دقيق رزو دقيق كرسنه و اقليمياء الفضة و قلب فستق مقشرا من قشره و قلب الصنوبر مقشرا ايضا من كل واحد عشرة دراهم (شمع ابيض عشرة دراهم-[٣٣٢]) دهن لوز حلو ثلاثون درهما يعمل به كالاول

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٨١

و يستعمل-

آخر- شب يمانى و كندر و مروز رورد و جلنار و صبر من كل واحد عشرة دراهم مخ ساق البقر عشرة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم دهن فستق ثلاثون درهما و دهن لوز حلو يذاب ما يجب ذوبانه و يسحق الباقي و يستعمل كالاول و اجعل الاغذية فى هذا الوقت امراق الدجاج و الفراريج ان كان الطبع متوقفا و الانواشف ان كان مجيبا و لا تغفل عن امر الطبيعة بل دائما لينها بالحقن اللينة و لا تزال تدبر العليل بهذا التدبير الى حين تزول العلة و ان كان سوء المزاج رطبا فان كان ماديا فاستعمل ما ينضج المادة ثم ما يستفرغها و قد عرفته و القرحة المقارنة لذلك عسرة البرء جدا-

قال ابقراط فى سادسة الفصول ما يعرض من القروح فى ابدان اصحاب الاستسقاء ليس يسهل برؤه و مثل هذه القرحة تكون عسرة الاندمال رديئة الرائحة كثيرة الصديد و الوضر و لذلك يجب الاعتناء بتجفيف الرطوبات و اصلاح سوء المزاج بلا مدافعة و لا تأخير فان المدافعة فى ذلك مما تزيد فى دائها و ربما احوج ذلك الى قطع العضو و الطريق فى ذلك اصلاح الغذاء اولا و هو ان يكون مائلا الى ما يجفف فان كان هناك حرارة فليس فى ذلك اجود من تعليق العلق على العضو بعد تنقية البدن مما فيه من المواد و ان لم تكن هناك حرارة فلا حاجة الى تعليق العلق-

و هذا مرهم نافع من هذه القرحة اذا لم تكن علامة الحرارة ظاهرة- كحل و ابار[٣٣٣] و حلزون محرقة و توبال النحاس و بردى محرق من كل واحد عشرة دراهم صبر و مر و قفر اليهود من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن قسط ثلاثون درهما يذاب ما يجب ذوبانه و يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يمعك معكا جيدا و يستعمل-

آخر- لوف و جعدة يابس جدا و وج وسطكطكى[٣٣٤] و زاج الاساكفة و قلقطار محرق و بزر الورد من كل واحد عشرة دراهم شمع حملم[٣٣٥] دهن آس ثلاثون العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٨٢
درهما يذاب ما يجب ذوبانه و يسحق الباقي و يعمل به كالاول-

آخر- نظرون و بورق و حاشا و بخور مريم و ورق الزيتون يابسة الى الغاية قيصوم محرق و عفص غير مثقوب و مرتك من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن قسط او زيت انفاق عتيق ثلاثون درهما يعمل به كالاول و يستعمل-
آخر- زرنىخ و كبريت و زراوند طويل و شىح محرق و قرن ايل محرق و زفت من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن زقوم او دهن زنبق ثلاثون درهما يعمل به كالاول و يستعمل-

آخر- قسط و صبر و حرمل و ورق آس و جوز السرو و قشر الجوز الخارج و قفر اليهود من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر خمسة دراهم دهن سوسن او دهن بابونج عتيق ثلاثون درهما يعمل به كالاول و يستعمل-
و هذا مرهم نافع اذا كانت القرحة علامة الحرارة ظاهرة فيها- اسفيداج و مرتك[٣٣٦] و جلنار و اقماع الرمان من كل واحد عشرة دراهم كندر و زفت من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن ورد ثلاثون درهما يذاب ما يجب ذوبانه و يسحق ما يجب سحقه و يعمل به كالاول-

آخر- زرورد و بزوررد و ورق آس و عنزروت و جلنار و اقماع الرمان (من كل واحد عشرة دراهم قلقطار و ودع محرقين- [٣٣٧]) من كل واحد خمسة دراهم سنبل نصف درهم شمع اصفر عشرة دراهم ورد[٣٣٨] اربعون درهما يعمل به كالاول و يستعمل و سنذكر فى الاقربادين ذرورات مجففة ناعمة من هذا النوع من القروح و قد مدح فى تجفيف القروح الرطبة غبار الفخار حين يخرج من الاتون و يلطخ دائما حول القرحة بطين ارمنى او بطين مختوم يذاب بماء آس او بماء الرمان الاخضر او بماء ورد فان لم تف هذه المداواة بتجفيف ما يراد تجفيفه فيكوى العضو على ما عرفت، هذا جميعه اذا لم يكن للقرحة مخبأ و كهف

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٨٣

والا- فمتى كان لها ذلك ينبغى ان تبط و يخرج ما فيها من الرطوبات و يحقن بما ذكرناه- و ان كان المرض آليا فان كان ورم [٣٣٩] فيعالج بما قد عرفته فى الاورام و ان كان لحم زائد فيعالج بما يذيب ذلك اللحم من الذرورات او بعمل الحديد- و ان كان المرض [٣٤٠] تفرق اتصال فان كان حاصلًا فى شريان او فى وريد و انبثق الدم فاستعمل فيه جميع ما ذكرناه فى قطع الدم و الا اربط الموضع برباط معتدل فان القوى تجذب المادة الى جهة القرحة و الرخولا يحبس الدم فان لم ينقطع بذلك فضع على الموضع صمغ البلاط [٣٤١] او التراب الذى يخرج على الجراحين خروجها من الاتون او بالنورة الغير مطفاة- و هذا دواء يقطع الدم- صبر و كندر و دم اخوين تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية و تجبل بياض البيض او تجعل على و برارنب و يوضع على الموضع-

آخر- عفش محرق مطفا فى شراب عتيق مجفف و جيصين [٣٤٢] و غبار الرحي اجزاء متساوية يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يجبل بياض البيض و يجعل على و بر الارنب و يوضع على الموضع-
آخر- جلنار و زورود منزوع الاقماع و آس و قلقديس محرق اجزاء متساوية يعمل به كالاول و يستعمل-
آخر- طين ارمنى و طين مختوم و جلنار و دم اخوين اجزاء متساوية يعمل به كالاول-
و ان كان التفرق فى عصبه فهو ردئ جدا و ذلك لانه تعرض منه اعراض رديئة مثل التشنج و اختلاط العقل (و سهر و خفقان- [٣٤٣]) و جفاف اللسان كل هذا لاتصاله بالدماع فاذا حصل هذا التفرق فيجب ان يبادر الى تسكين الوجع و ذلك بان يوضع على الموضع ما له حرارة لطيفة مع تجفيف معتدل مثل خرق الكتان [٣٤٤]

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٨٤

المسخنة على النار او تبل فى زيت انفاق مسخن على النار بحيث ان تكون سخونته اكثر سخونة فان الفاتر [٣٤٥] فى حكم البارد او تبل صوفة بسمن مسخن او بدهن بنفسج مسخن و توضع على الموضع فاذا كان فى اليوم الثالث او الرابع و سكن الوجع و امنت حدوث الورم فتعالج حينئذ الجرح بما يلحمه و اياك ان تقرب الى الموضع ماء باردا و لا هواء باردا و يجب ان يحل رباط جراحة العصب فى كل يوم و ليلة مرتين او ثلاثة-

و هذا دواء موافق لجراحة العصب- زيت انفاق عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم فرييون درهم توتيا مغسول و نورة مغسولة مجففين من كل واحد خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يمعك معكا جيدا و يوضع على قطن خلق و يفتر على النار و يوضع على الموضع و اياك ان تستعمل الفرييون العتيق فانه ردئ جدا-
آخر- دهن ورد عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم كندر و بارزد و علك البطم و علك الانباط يذاب الجميع فى الدهن و يعمل به ما ذكرنا و يستعمل ايضا على ما ذكرناه-

آخر- وشق و وسخ الحمام و وسخ الكواثر من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر خمسة دراهم دهن ورد اربعون درهما يعمل به كالاول و يستعمل على ما ذكرنا- آخر- دهن بلسان مثقال راتينج خمسة دراهم دقيق الشيلم و زفت عشرة دراهم لاذن خمسة دراهم شمع اصفر خمسة دراهم دهن ورد ثلاثون درهما مخ ساق البقر و زبد طرئ من كل واحد عشرة دراهم فرييون درهم يعمل ذلك مرهما كما ذكرنا و يستعمل على ما ذكرناه و ينبغى عند حل الرباط ان يعصر الموضع عصرا مستقصى بالتدريج ثم بعد ذلك يكمد بزوفاء رطب مرنخ بدهن ورد مفتر على النار فان قويت الاعراض و خفت وصول الآفة الى الدماغ فاقطع العصب عرضا و مرخ فقارات الظهر بدهن بنفسج مذاب فيه شحم دجاج و شحم بط و شحم انثى الوزاى هذه حضر يذاب و يضاف اليه قليل شمع ابيض و يمرخ به فقرات الصلب فان

كانت العفونة آخذة [٣٤٦] فى التريده و فم الجرح ضيقا فوسعه حتى تخرج الرطوبات فاذا نقى الموضع مما فيه اشرع فى الحام الجرح بما ستعرفه فى الاقربادين فان حصل هناك ورم و كان حارا فاستعمل هذا الرهم -
 و صفته - فلقديس و زاج من كل واحد اربعة دراهم توبال النحاس عشرة دراهم كندر ثمانية دراهم شمع و زفت من كل واحد ثلاثون درهما خل خمر قوى الحمض وزن مائتى درهم تسحق الادوية المذكورة بالخل اياما متواليه حتى تصير كالعسل فان كان قليلا فيسقى الادوية بخل الخمر و يستعمل على الورم و توضع فوقه صوفه مبلولة بزيت انفاق مفتر على النار و اجعل غذاء العليل مزاوير فى هذا الوقت بحيث ان تكون خاليه من الحمض و احقن العليل بحقن لينه ان كان الطبع متوقفا و ان احتجت الى استعمال لعوق الخيار شبر فاستعمله و ان كان التفرق حاصلًا فى العظم فعالجه بما سنذكره فى مداواة الكسر و الله اعلم -

الفصل الثالث فى علاج القروح المركبة مع العرض

اذا كان مع القرحة عرض مثل وجع شديد فبالغ الى تسكينه و ذلك لثلا [٣٤٧] يضر بالقرحة من وجوه اربعة -
 احدها انه يعين على انجذاب المادة الى القرحة لان الطبيعة عند حصوله تقاومه و المقاومة حركة و الحركة جذابة للمواد -
 ثانيها - انه يشغل الطبيعة عن الالتفات الى جانب القرحة و ثالثها - ان المداواة الطبيه تقصد قصد الاهم فالاهم هاهنا الألم و فى ذلك اهمال بجانب القرحة فى المداواة و رابعها - ان الألم لن يحصل الا لامر و ذلك الامر مؤذى و هو يضعف القوة - اذا عرفت هذا فنقول - و المسكن للألم على نوعين ذاتى و عرضى و الذاتى هو المقابل لموجب الألم [٣٤٨] و العرضى مثل المخدر فان المخدر متى استعمل سكن الوجع بمضادته للقوى البدنية فتضعف القوة الحساسة و يضعف بضعفها الشعور بالوجع
 العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٨٦

غير انه لا ينبغى ان يبالغ فى استعمال هذا النوع من المسكن فانه يضعف القوى البدنية و الحرارة الغريزية -
 و هذا دواء مسكن للوجع و هو ان يؤخذ رمان حلو يطبخ بشراب عتيق حتى يتهرى الرمان و يدق فى هاون حجارة و يجعل على نفس القرحة و يطلى حولها بما يقابل سوء المزاج الحاصل و يستفرغ البدن مما فيه ان كان ثم امتلاء فان استعمل ذلك و لم يسكن الوجع فاستعمل حول القرحة هذا الدواء -

و صفته - افيتيمون نصف درهم يذاب فى ماء خس او ماء كسفرة خضراء او فى ماء ورد و يسير خل خمر و يلطخ به حول القرحة -

آخر - يروج و جوز مائل و خشخاش اسود و بزر خس من كل جزء تدق هذه دقا جيدا [٣٤٩] او تذاب بما ذكرنا و يلطخ به حول القرحة و اجعل غذاء العليل فى هذا الوقت مزاوير و أمر العليل بأكل الخس و الهندباء فاذا سكن الوجع عالج القرحة بما قد عرفته و الله اعلم -

الفصل الرابع فى علاج النواصير

قد عرفت الناصور ما هو و علاج ذلك ان تحشو الموضع قطنا عتيقا حتى تنشف الرطوبات ثم بعد ذلك تلوث القطن بالذرور الاصفر فان كان الموضع [٣٥٠] غائرا فيزرق فيه ماء ورد قد نفع فيه رماد الكرم ثم بعد ذلك تنظر الى الناصور فان كان فيه لحم خبيث فيعالج بما يذيبه و ينقيه و هذا دواء حاد يفعل هذا الفعل غير انه لا يستعمل الا بعد تنقيه البدن (و تبريده و هو المسكن -

وصفته- نشادر و زرنیخ اصفر و کبریت و زنجار و زئبق مقتول من کل واحد جزء و مثل وزن الجميع براده الحديد و مثل وزن نصف الادوية قلى و بوزن ذلك الصنف [٣٥٢] نوره غير مطفأه تجمع هذه جميعها و تضعد فانه يصعد منها شيء مثل الملح ثم يؤخذ هذا الملح و يسحق سحقانا عما الى الغايه و يذر على الموضوع قليلا

العمده فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٨٧

منه فانه يفصل اللحم الفاسد جميعه و عند ذلك يؤخذ بالكلبتين ثم بعد ذلك يطلى الموضوع بسمن عتيق ساعه بعد ساعه ليسكن الوجع و لا- ينبغى ان يتوقع فى ازاله اللحم الفاسد فى معونه الطبيعه ما يتوقعه فى الانبات لان الانبات فعل طبيعى و ازاله اللحم مضاد لفعل الطبيعه فلذلك يجب ان يكون التعويل فى هذا على الدواء و قد مدح فى هذا الباب ان يؤخذ قلى مدقوقا دقانا عما و نوره غير مطفأه ينقعان فى ماء سبعة ايام فى شمس و يحرك كل يوم حتى يصير كالطين و يقرص و يجفف ثم عند الحاجه يجبل بماء و يستعمل او يسحق و ينثر على الموضوع الذى يراد تجفيفه و اذهاب ما فيه من اللحم الفاسد و مرهم الزنجار نافع جدا فى هذا الباب و كذلك مرهم الرسل-

و هذا مرهم نافع من ذلك- قشور النحاس و صدف محرق و زاج سورى و قلقطار محرق و زنجار و قلى اجزاء متساويه تسحق سحقانا عما الى الغايه و يذاب شمع اصفر نصف جزء فى زيت عتيق بوزن الجميع و يذاب الشمع فى الزيت و يلقي عليه باقى الادويه و يحرك و يستعمل فاذا نقى الموضوع من اللحم الخبيث و الرطوبات الفاسده اشرف فى انبات اللحم و قد عرفت المنبت ما هو و فى مثل هذا الوقت تطلب معونه الطبيعه فى ذلك و هو ان يكون الدواء قليل التجفيف و الجلاء لئلا يبلغ به ذلك الى ان ينشف الرطوبات الصالحه لان يتكون منها اللحم الصحيح و يفنى ما قد انعقد من ذلك و صار لحما و ان يعتنى بامر القوه و هو ان يعطى العليل الاغذيه الصالحه لذلك كالحوم الخرفان و الاعضاء و الاكارع بالرز و الاطريه و القمح فان هذه للزوجتها يتولد عنها رطوبات سهله الانعقاد و القبول للصور اللحميه فان كان الناصور طريا فيكفى فى ازاله ما فيه من اللحم الفاسد و الرطوبات العفنه ان يغسل بالماء المالح او بماء الرمان او بماء الصابون او بماء قد نقع فيه نشادر و زرنیخ و نوره غير مطفأه او بالقطران فان له خاصيه عجيبه فى اذهاب ذلك ثم بعد استعمال القطران يغسل الموضوع بماء الصابون و تستعمل فى ذلك المراهم المذكوره المفنيه للحم ثم بعد ذلك يستعمل ما ينبت اللحم و قد

العمده فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٨٨

عرفته فان كان الفساد قد سرى الى اللحم فيعالج بما قد عرفته-

الفصل الخامس فى علاج الديلات

قد عرفت ان المزاد بالديله كل خراج جمع مده جمانيه رديئه و مثل هذا النوع ينبغى ان يبادر الى اخراج ما قد اجتمع لئلا يفسد ما حول الديله و التدبير فى ذلك ان يبسط الموضوع من اسفله لئلا يحصل لها كهف و مخبأه و ليكن خروج الماده المذكوره اولاً فاولاً ثم يحشى الموضوع قطناً خلقاً حتى ينشف الرطوبات ثم بعد ذلك تنظر الى الديله هل هى خبيثه او ليست بخبيثه و تعرف الخبيثه بشده العفن و أخذها فى السعه و سريان الفساد فيما حوالها مع صواب العلاج و غير الخبيثه بصد ذلك و يعرف ذلك ايضا من المده فان البيضاء الملساء المتساويه الاجزاء داله على ان القرحة ليست بخبيثه و ما قابل ذلك فهو الخبيث فاذا كانت الديله خبيثه فاجتهد فى علاجها و هو ان تستفرغ البدن و تنقيه مما فيه من المواد الغالبه ثم بعد ذلك تودع البدن ماده صالحه ثم تستعمل ما يخص الديله من الادويه المجففه للرطوبات الغريبه و ليكن فيها جلاء بحسب غلظ الرطوبات الغريبه و رقتها فان لم

تف الادويةً بذلك فيستعمل الكى و قد عرفته فاذا ذهب ما فيها من اللحم الفاسد و الرطوبات الرديئة استعمل ما يعين الطبيعة على الانبات و ان كانت الدبيلة غير خبيثة فيكفى فى علاجها تنقية البدن ثم استعمال ما يخص القرحة من المداواة و لا حاجة الى الكى و الله اعلم-

الفصل السادس فى علاج الماء الذى يجتمع فى رؤوس الصبيان

هذا المرض ينقسم الى ثلاثة انواع احدها- ان يكون الماء المجتمع بين الجلد و السمحاق و ثانيها- ان يكون اجتماعه بين السمحاق و العظم و ثالثها- ان يكون اجتماعه بين العظم و الام الجافية و سبب اجتماع هذا اما شدة ضغط القابلة للرأس عند ما تروم تسويته و تعديله و اما انه عند خروجه يسقط على الارض على رأسه فمالت اليه رطوبات

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٨٩

بدن الطفل لضعفه و قبوله و اما لضربه تقع فيه فينفرز عرق من عروقه و يجتمع ما فيه فى المواضع المذكورة و يستحيل الدم هناك الى مادة فجأة-

و اعلم ان الذى يرمى برؤه بعمل الحديد النوع الاول و الثانى و اما النوع الثالث فلا ينبغى للجراحي ان يقدم على معالجته و علامة النوع الاول لين الموضوع عند الجس و سهولة قبوله للغمز [٣٥٣] و قلة ألمه و تغير لون جلده الرأس عن لونها المعتاد- و علامة النوع الثانى هذه العلامات غير ان قبول هذا للغمز يكون اعسر من الاول و وجعه اقوى و لون الجلد اقل تغيرا و علامة النوع الثالث شدة الوجع عند الغمز و لا يحس فيه بلين عند الغمز و اذا غمز عليه بقوة عاد الورم و ذلك لان المادة ترجع الى داخل و تنتو الجبهة الى خارج و تكون اعينهم شاخصة و تكون منها دموع كثيرة و يكون لون الجلد فيه بحاله- و اما علاج ذلك اما النوع الاول فعلاجه ان تشق جلده الرأس عرضا شقا واحدا و يكون الشق نحو عقدين حتى تخرج الرطوبة جميعها و اجتهد ان لا يكون خروجها دفعة واحدة ثم تحشو الشق خرق كتان و يعصب عسبا جيدا الى ثلاثة ايام ثم تحل العصائب فى اليوم الثالث و يعصر الموضوع و يخرج ما فيه مما بقى من الرطوبات ثم تحشو خرقا اخر ثم تعصب ثلاثة ايام اخر ثم يحل الرباط و يعالج بعلاج الجرح و قد عرفته-

و اما النوع الثانى فعلاجه ان يشق الرأس شقين طولا و عرضا متقاطعين تقاطع صليبي ثم يستعمل ما ذكرناه- و اما النوع الثالث فلا تقربه بشيء من ذلك فان كانت القوة قوية و المادة مندفعه الى خارج و هى ظاهرة جدا فاستعمل علاج النوع الثانى و مع هذا جميعه قو (قوة- [٣٥٤]) العليل بالاغذية و الاشربة و استعمال فيه ما ذكرناه فى علاج الجرح و الله اعلم-

الفصل السابع فى علاج من يحس فى جبهته بشيء شبيه بدبيب النمل

صاحب هذه العلة تكثر النزلات [٣٥٥] الى عينيه فاذا لم يزل ذلك بما يستعمله الطبائعى

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٩٠

من انواع معالجته و طال زمان ذلك و تألم العليل لذلك تألما شديدا فاستعمل العمل بالحديد و هو ان يحلق شعر الجبهة لتظهر عضلات ليتوقى عند القطع و تأمر العليل ان يحرك فكاه لتعلم من موضع الحركة العضل الذى فى الاصداع و تشق الجبهة ثلاثة شقوق طولانية مواربة طول كل شق ثلاثة اصابع ثم بعد ذلك تدخل القمادين او الآلة الشبيهة بالاسنة فى الشق الذى يلي الصدغ الايسر حتى يصير ذلك الى الشق الاوسط و تسليخ بها الجلدة مع غشاء الجبهة ثم تفعل ذلك فى الشق الايمن مع الاوسط ثم

تدخل فى الشق الآلة الشبيهة بالسكين و تجعل جانبها الكال من جهة العظم و الحاد مما يلى الجلد و تنفذها الى الشق الاوسط و تقطع بها جميع الاوردة و الشرايين التى هناك (و احذر ان ينقطع الجلد ثم ادخلها فى الشق الاوسط و نفذها الى الشق الايمن و اقطع بها جميع ما هناك من الآلات-[٣٥٦]) المذكورة على ما وصفنا فى الشق الاول و[٣٥٧] اترك الدم يسيل حتى يخرج منه مقدار معتدل ثم بعد ذلك تعصر المواضع المقطوعة عصرا جيدا و تخرج منها ما اجتمع هناك من الدم ثم تدخل فى الشقوق فتائل من قطن عتيق و تعصب الموضع و تجعل على عضل الصدغين خرقا مبلولة بماء ورد و صندل و ماء آس مبردة بالفعل ثم من الغد تخرج الفتائل و تدخل فى الموضع فتائل اخر مبلولة بشراب عتيق و زيت و بدهن ورد ثم بعد ذلك تداوى الموضع بما يداوى به الجرح فان لم ينقطع الدم من الشرايين فتستعمل فيه ما ذكرناه من الحيلة فى قطع الدم و الله اعلم-

الفصل الثامن فى اخراج ما يسقط فى الاذن

ذلك خمسة اجسام- احدها جسم حجرى و ثانيها- جسم معدنى مثل الحديد و غيره و ثالثها- جسم نباتى كبعض الحبوب و رابعها- بعض الحيوانات- و خامسها جسم سيال كالماء و غيره فان كان الساقط فيها النوع الاول و الثانى فالطريق فى اخلجه ان تجعل الاذن قبالة عين الشمس و تنظر الى الجسم المذكور فان رؤى (١) صف العمادين العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٩١

فيقتر فى الاذن دهن بنفسج او دهن لوز حلو و ينشق العليل دواء يعطس و يسد المنخرين عند مجيء العطاس و يمد الاذن الى فوق فان الواقع داخل الاذن كثير ما يخرج فان لم يخرج بهذا فيدخل فى الاذن الآلة المسماة بالحقب و يمسك ذلك و يخرج فان لم يخرج فيؤخذ مرود يجعل على طرفه علك البطم مذابا معه قليل زفت و يدخل داخل الاذن فان لم يخرج بهذا فيجعل عوض ذلك دبق فان لم يخرج بهذا فيؤخذ صفارة نحاس يجعل احد طرفيها داخل الاذن و يحيط به تين يابس لحيم مدقوق دقانا عما ثم يخلط به دهن بنفسج و يفعل به ذلك او يسد بشمع لين ثم بعد ذلك تمص الانبوبة من الطرف الآخر مصا بالغا فان الجسم يخرج فان لم يخرج بهذا فيبادر الى اخلج ذلك بعمل الحديد قبل ان يرم الموضع و هو ان يفصد العليل فى القيفال و يخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلك يجلس العليل بين يدي الجرائحى و يقلب اذنه الى فوق و يشق عند اللحمه شقا صغيرا فى الموضع المتحفظ[٣٥٨] منها و يكون الشق هلالى الشكل حتى يصل الى الجسم الواقع فى الاذن ثم يخرج بما يمكن من الآلات ثم يخطط الشق بسرعة و يعالج بعد ذلك بعلاج الجرح- و ان كان الساقط النوع الثالث فالواجب ان يبادر الى اخلجه قبل ان يربو بنداوة الاذن و ذلك بما ذكرنا من انواع الحيل فان كان قد انتفخ فخذ مبضعا دقيقا لطيفا يدخل فى الاذن و يقطع به الحب قطعاً صغاراً ثم يخرج بالصنارة العمياء او بالمقص و ان كان الساقط النوع الرابع فان كان الحيوان كبير الجثة و هو ظاهر للحس فيحاول اخلجه بالصنارة او بالحقب و ان كان صغيراً و هو خفى عن الحس فيخرج بالمص و ان كان الحيوان قد تولد فيها فان الاذن كثيراً ما يتولد فيها دود و الطريق فى اخلجه بالمص و الا يعمل فتيلة من قطن و تبل بماء ثم تلوث بزاج قبرسى مسحوق سحقاً عما و تدخل فى الاذن و تترك زماناً ثم تخرج و يعمل غيرها فان الدود يموت و يخرج فان ورمت الاذن فيجعل عليها من خارج قيروطى من ماء حى العالم و ماء هندباء و ماء ورد و دهن بنفسج و شمع ابيض او يلطخ بصندل و ماء ورد و ماء جرادة القرع و ماء خيارى هذه حضر و يجعل غذاء العليل

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٩٢

مزاوير-

و ان كان الساقط النوع الخامس فيعطى العليل دواء معطسا و تسد اذنه بقطن و ينام عند مجيء العطاس عليها فان لم يخرج بهذا

فيؤمر العليل بان يحجل على رجله المقابلة للاذن مع تطائى رأسه الى جهة الاذن العليله فان لم يخرج بهذا فيجعل فى الاذن الانبويه المذكوره على الصورة المذكوره و تمص مصاقويا او يجعل فى الاذن طرف قطعته بردى و توقد النار فى الطرف الآخر فان الماء يخرج بهذا و الله اعلم-

الفصل التاسع فى علاج سده الاذن و التى هى مثقوبه

(اما السده فتحصل فى الاذن-[٣٥٩]) اما اللحم نابت او لقرحه قد التحمت او لجرح الاذن ثم هذه السده تاره تكون ظاهره للحس و تاره تكون خفيه عن الحس و قد تحصل السده لاوساخ اجتمعت فيها و قد يولد الطفل و اذنه غير مثقوبه- اما السده فعلاج اللحم النابت هو ان يمسك بصناره لطيفه و قطعه برفق حتى تنزع جميعه ثم اجبل عليه الذرور الاصفر و اكبسه فان عرض هناك ورم فاطل خارج الاذن بماء ورد و صندل و ماء خيار و ماء جراده القرع و اجعل غذاء العليل مزاوير و اطل الاذن بشياف ابيض مذاب فى ماء ورد فان كانت الحراره باطنه فقطر فى الاذن ذلك و ان كانت السده عن قرحه او جرح قد التحما فافتح الموضع بمبضع لطيف و ذر فى الاذن بعد ذلك الذرور الاصفر هذا جميعه اذا كانت السده ظاهره و ان كانت باطنه فعلاجها عسر جدا و الذى يمكن فيه ان يدخل فى الاذن مرود و يثقب الموضع برفق لثلا- يصل طرف المرود الى العصب و ما كان سبيه او ساخ فعلاجه باخذها بملعقه لطيفه ثم يقطر فيها دهن لوز مر مفتر او دهن ورد مفتر ايضا و اما الاذن الغير مثقوبه فتثقب بالمبضع و يجعل فى الثقب فتائل مبلوله بدهن ورد و يذر حولها ذرور اصفر و لا تزال تفعل ذلك الى حين ينصلح الموضع ان شاء الله تعالى-

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ١٩٣

الفصل العاشر فى علاج اللحم النابت فى الانف

قد تنبت فى الانف لحوم مختلفه اللون و القوام لمواد رديئه تنصب اليه و فى مثل هذا الوقت ينبغى ان ينظر فى ثقبتي الانف فى شمس ضويئه فان كان اسود او اكمد اللون صلب القوام فهو سرطان و مثل هذا لا- يرجى له بروء و الواجب ترك معالجهته بالحديد بل امر العليل باصلاح الغذاء و استعمال المرطبات و تنقيه بدنه فى كل وقت بما يخرج السوداء مثل مطبوخ الافيتمون بالبن الحليب و غير ذلك مما قد عرفت و ادهن المنخرين بالادهان المرطبه و ان كان لون الورم بلون الانف و هو لين القوام مع ذلك فبادر الى علاجه و هو ان يجلس العليل بين يدي الجرائحى فى شمس ضويئه و يفتح منخريه و يعلق الصناره فى تلك اللحوم و يجذبها الى خارج ثم يقطع ما انجذب منها بمبضع لطيف حاد من جهة واحده فان بقى منه شىء فى داخل المنخر فادخل فى المنخر الآله الشبيهه بورق الآس و اجرد ما تحس به هناك من اللحم المذكور و تخرج ما انقطع من ذلك اللحم برأس المحش ثم انظر الى داخله فى الشمس فان رأيت قد تنظف و نقى ما فى داخله و الاعد الآله المذكوره و اجرد جوانب الانف جميعها ثم بعد ذلك يصب فى المنخر ماء و شراب عفص و قليل خل فان رأيت الرطوبه قد خرجت من اعلى الحنك و خرجت من الحلق علمت انه لم يبق هناك شىء و ان بقى هناك شىء و لم تمكن من قطعه بالآله المذكوره او كان اللحم قريبا من المصفاه فاستعمل حينئذ المنشار الخيطى و هو ان يفتل خيط كتان فتلا جيدا و يكون له ثخانته و يعقد عقد او يكون بين كل عقده و عقده قدر اصبعين و يربط طرفه بطرف خيط دقيق شىء[٣٦٠] يدخل فى خرم الابره و تجعل الابره من الابر المستعمله لهذا العمل و تدخل داخل المنخرين حتى تصل الى الثقب الذى فى[٣٦١] اعلى الحنك ثم تخرج من هذا الثقب

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٩٤

(و يخرج الخيط من اعلى الحنك- [٣٦٢]) و يجذب حتى يدخل الخيط ذى العقدة الى اعلى الحنك ثم بعد ذلك يجذب هذا الخيط من الطرفين داخلا و خارجا بقوة حتى تفتح العقدة المجرى و تأكل ما هناك من اللحم ثم تمسح الانف من الدم و تجعل فيه فتيلة عليها شىء من مرهم الرسل ثم تفعل بالخيط المذكور فى اليوم الثانى ما ذكرناه ثم فى اليوم الثالث ثم يخرج ذلك و يدخل داخل انبوبة رصاص اياما كثيرة حتى يبرأ و تلوث الانبوتة من خارج بما فيه تقوية و قطع للدم كالقرص و دم الاخوين و شب و زورود و يدهن الانف من خارج بدهن ورد و مع هذا جميعه لا تفعل جميع ما ذكرناه من عمل اليد الا بعد تنقية البدن ثم الدماغ و اصلاح الغذاء فى الوقت المذكور و اجتهد فى تليين طبيعة العليل دائما-

و اعلم انه قد ينبت على طرف الانف ثؤلول و يعظم على طول الايام حتى يقبح به منظر الانف و عند هذا الواجب ان يبادر فيقطع فى اول ظهوره و يستأصل جميعه ثم يكوى الموضع بالمكوى او بدواء [٣٦٣] حاد فان كان الورم اسود صلب القوام قليل الحس فلا تتعرض له بالحديد فانه سرطان بل أمر العليل باصلاح الغذاء و افعل فيه ما ذكرناه-

الفصل الحادى عشر فى اخراج العقد التى تعرض فى الشفتين

هذا العضو كثيرا ما تنصب اليه مادة رديئة و تجتمع فيه ثم تجمد لبرد الهواء الخارجى او لحرارته و فى مثل هذه الصورة لا ينبغى ان يترك ذلك البتة بل ينبغى ان يبادر الى علاجه و هو ان ينقى بدن العليل من المادة الغالبة عليه بعد انضاجها و تهيئها للخروج ثم تنقية الدماغ ثم بعد هذا تقلب الشفة و تشق و يخرج الجسم المجتمع هناك ثم يوضع على الموضع الادوية المذكورة القاطعة للدم بعد سحقها سحقانا عما حتى ينقطع الدم ثم يتمضمض بالخل و يعالج الموضع بعد ذلك بما فيه قبض حتى يبرأ ان شاء الله تعالى-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ١٩٥

الفصل الثانى عشر فى علاج اللحم الزائد فى اللثة

كثيرا ما تنبت عليها زوائد لمواد رديئة تسيل اليها من الدماغ و تحتقن فيها و فى مثل هذا الوقت الواجب ان يفصد العليل اولاً من القيفال ثم ينقى بدنه و دماغه ثم يشرع فى مداواة ما ذكرناه بالحديد و هو ان يعلق بصنارة او يمسكه بمنقاش ثم يقطعه من عند اصله و يترك الدم يسيل منه ساعة جيدة ثم يجعل على الموضع زاج مسحوق سحقانا عما ثم يكوى موضعه بمكوى لثلا يعود فانه متى لم يكو لم يبعد ان يعد و الله اعلم-

الفصل الثالث عشر فى جرد الاسنان و قلعها

اما جرد الاسنان فاعلم ان الاسنان قد تعلوها من داخل و خارج قشور خشنة قيحة المنظر و قد تسود و تصفر و تخضر حتى يصل ذلك الفساد الى اللثة و تتغير لاجله رائحة الفم و فى مثل هذا الوقت ينبغى ان ينقى البدن ثم الرأس ثم بعد ذلك تجرد و هو ان يجلس العليل و يجعل رأسه فى حجر الجارد و يجرد الاسنان من جميع جوانبها حتى ينقى جميعها-

و اما قلع الاسنان فيجب ان تتأمل قبل القلع هل العلة فى نفس السن او فى اللثة او فى العصب و يعرف بوضع الادوية و هو انه متى كانت العلة فى السن كان الوجع خاصا بها و يسكن بوضع الادوية عليها (و متى كان فى اللثة كان الوجع فاشيا فى موضع السن و

غيره و يسكن بوضع الادوية عليها-[٣٦٤]) و كان لونها متغيرا و ربما تغيرت رائحة الفم و متى لم يسكن بهذا و لا ذلك فهي في العصبه لا سيما متى كان غائر او كان الدماغ ضعيفا و الحواس مضرورة-

اذا عرفت هذا فنقول الوجع متى لم يكن في السن لم يفد القلع بل ربما يثور تزعزعه للفك و تحريكه اياه فيجذب اليه مادة لم يطبق تأثيرها و ينبغي ان تجتهد في ان يكون القلع بالادوية دون الحديد و لا تستعمل الا بعد اليأس من الادوية-

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٩٦

و هذا دواء يقلع السن الوجع- قشر اصل التوت عاقر قرحا من كل واحد جزء تسحق هذه سحقانا عما و تربب بخل قوى الحمض حتى تصير كالعسل و توضع على السن و يطلى به في اليوم ثلاث مرات-

آخر- اصل قثاء الحمار و زرنخ اصفر اجزاء متساوية تسحق هذه سحقانا عما و تربب بخل خمر حتى تصير مثل العسل و يلطخ به السن-

آخر- بزر الانجرة و قنة و كندر اجزاء متساوية يسحق و يعمل به كالاول و يلطخ به السن- آخر- اصل الحنظل و دردى الخل يسحق اصل الحنظل و يخلط بالدردى و يجعل على السن كما ذكرنا-

آخر- قيصوم يسحق الى الغاية و يخلط بلبن بعض اليتوعات[٣٦٥] و يلطخ به السن و تحذر ان يجعل شىء من هذه على الاسنان الصحيحة فانه يؤذيها و يصفرها و لا ينبغي ان تستعمل هذه الادوية الا بعد تنقية البدن بالفصد و بما يسهل المواد على قدر غلبتها فان لم تنقلع بهذه المداواة فاستعمل القلع و عند استعماله تنظر الى غلبة الدم فان كانت ظاهرة فافصد العليل اولا ثم بعد ذلك تنظر (الى اى المواد اغلب فتستفرغ بما يخصها ثم-[٣٦٦]) بعد ذلك تنظر- فان كان الوجع مستمرا فتختبر الاسنان كلها لتعلم الوجع منها لثلا- يحصل القلع لغيره فاذا علم فينبغي ان يجرى ما حولها بمجرد حتى ينكشف اصلها من جميع الجهات ثم بعد ذلك تمسك بالكلبتين و تهز يمينا و يسارا و قدام و خلف ثم بعد هذا تجذب جذبا مستقيما بقوة لثلا تنكسر فان كان الضرس متأكلا فينبغي ان يستقصى فى الجرد حتى ينكشف اصله كشفا جيدا ثم يفعل ذلك ثم يتمضمض العليل بشراب عفص مسخن على النار او بماء قد ذيف فيه زاج من غير ان يتلع منه شىء فان بقى بعد قلع الضرس شىء من اصله من الفك فينبغي ان يوضع على ما بقى منه قطنه مبلول بسمن ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يفتش على ذلك بالمنقاش ثم يجرى ما حوله حتى ينكشف و يمسك بكلاب المبردى مسكا جيدا و يهز و يجذب جذبا مستقصى و يخرج الجميع-

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ١٩٧

و اعلم انه قد ينبت حول الضرس ضرس آخر و كذلك الاسنان و الواجب فى مثل هذا الوقت ان يحتال فى قلع ذلك على الصورة المذكورة-

و اعلم ايضا ان الاسنان قد تتقلقل و تتحرك و يخاف عليها السقوط عند شدة المضغ و الطريق فى مسكها ان تكمد بالادوية القابضة كبزر الورد و الآس و العذبة و القرض و قشر الرمان و غير ذلك فان لم يفد ذلك فتؤخذ شريط فضة او ذهب و الذهب اجود و تشد به و يمسك المتحرك منها بغير المتحرك و يشد الربط شد اقويا ثم يقطع طرف الشريط الفاضل و قد يتخذ سن من عظم او من عاج و يركز عوض سن قد سقطت و يشد بالشريط المذكور على الصورة المذكورة و الله اعلم-

الفصل الرابع عشر فى قطع الرباط الذى تحت اللسان و الضفدع المتولد تحته

اما الرباط فاعلم انه قد يكون قصيرا فى بعض الناس بحيث انه يمنع عن الافصاح ببعض الحروف ثم هذا القصر قد يكون طبيعيا اى مولدا و قد يكون غير طبيعى لاثر قرحة فان كان طبيعيا فافصد العليل اولا من القيغال و اخرج له من الدم مقدارا متوافرا فان

غلب عليه بعد ذلك شىء من المواد فيخرج بما يخصه من الادوية ثم بعد ذلك يقعد العليل على كرسى و يرفع رأسه و يجعل العليل رأسه فى حجر الجرائحى ثم بعد ذلك يفتح فاه و يرفع لسانه الى فوق ثم يقطع الرباط عرضا و اجتهد فى ان لا يعمق القطع لثلا يصل الى بعض الشرايين فيحصل منه نرف مفرط ثم بعد القطع يتمضمض العليل بماء ورد او بماء بارد ثم توضع تحت اللسان فتيلة معموله من خرق كتان و يمسكها العليل دائما لثلا يلتحم القطع فان حصل نرف دم كما [٣٦٧] ذكرنا فاجعل على الموضوع زاجا مسحوقا سحقانا عما مرات فان لم ينقطع بهذا فاكو طرف الشريان المقطوع بمكواه عدسيه تصلح لذلك و ان كان القصر حادثا فادخل الصناره فى العقد الحادثه و اجذبها الى خارج و اقطعها بمبضع و اجتهد ايضا ان لا يصل القطع الى اللحم لثلا يحصل ما ذكرنا و لا تفعل شيئا من ذلك الا بعد تنقيه البدن مما فيه بما ذكرناه-

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ١٩٨

و اما الضفدع فاعلم انه قد ينبت تحت اللسان جسم شبيه بالضفدع التى قد جمعت اطرافها يمنع اللسان من حركته الخاصه به و ذلك لانصباب ماده غليظه الى تحت اللسان ثم جمودها لدوام حركه اللسان فيتحلل اللطيف منها و يبقى الكثيف و الطريق فى علاج هذا المرض هو ان ينقى البدن مما فيه من المواد الغالبه عليه ثم بعد ذلك تفتح فم العليل بازاء الشمس و تنظر الى الورم فان رأيت اسود صلب الجوهر ليس له حس فهو سرطان فلا تتعرض لعلاجه و ان كان ابيض اللون و فيه رطوبة فعلقه بالصنانير و شقه بمبضع لطيف و خلصه من كل جانب و اخرجه فان غلبك الدم و منعك من تمام العمل و ستر عليك ما تروم ان تراه فاجعل على الموضوع زاجا مسحوقا سحقانا عما و اذا انقطع الدم عاود العمل و تممه الى آخره ثم بعد ذلك يتمضمض العليل بخل مذاب فيه ملح ثم يعالج بعلاج الجرح و الله اعلم-

الفصل الخامس عشر فى علاج ورم اللوزتين و ورم اللهاة المسمى العنبى

اما ورم اللوزتين (و قد عرفت ان اللوزتين-[٣٦٨]) غدتان موضوعتان عن جنبتي اللسان فاذا حصل فيهما ورم و طالت مدته و عسر على صاحبه البلع و ضاق النفس و لم يزل ذلك بما يعالج به الطبائعى فاستعمل العلاج بالحديد غير انه ينبغى ان تقيم العليل قبالة الشمس فان تزلون الورم كمدا او اسود و قوامه صلب و هو قليل الحس او عديمه فهو سرطان فلا تتعرض له بالحديد (اصلا و كذلك ان كان لونه احمر و ألمه قوى و اصله غليظ فانه ايضا فى مثل هذه الصورة لا تتعرض له بالحديد-[٣٦٩]) بل يترك الى حين يكمل نضجه و يبسط و يخرج جميع ما فيه من المده و اما ان كان لونه ابيض و قد حصل فيه استداره و دق اصلهما و الحرارة هاديه ففى مثل هذه الصورة استعمل العلاج بالحديد و هو ان يجلس العليل على كرسى فى مكان مشمس و يفتح فاه و يكبس اللسان بالآله التى تصلح له و هى آله شبيهه بالسكين ليس لها حد من

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ١٩٩

الجانبيين مصنوعه من فضه او من ذهب او من نحاس ثم تغرز الصناره فى اللوزة الواحده و اجذبها الى خارج ما امكنك من غير ان ينجذب معها شىء من الاغشيه التى تحيط بها و تقطع بالآله شبيهه بالمقص او بالمبضع ثم تفعل بالاخرى كذلك و تأمر العليل بعد ذلك ان يتمضمض بشراب عفص او بماء بارد جدا فان لم ينقطع الدم بذلك فيتمضمض بماء قد ديف فيه زاج قبرسى او يتمضمض بماء قد طبخ فيه قشر رمان و آس و جلنار و زرورد او يتغرغر برب توت و ماء ورد و ماء لسان الحمل و الطين القبرى-

و اما ورم اللهاة فمتى حصل و لم يزل بما يعالج به الطبائعى من تنقيه البدن ثم الدماغ و سقطت الى اسفل فاجلس العليل فى موضع مضى و افتح فاه و اكبس اللسان بالآله التى ذكرناها و انظر الى اللهاة فان كانت مستديره و لم تطل و كانت كمده اللون

او سوداء و لا حس لها فلا تقطع (اصلا و كذلك ان كان لونها احمر شديدة الحمرة فلا تقطع-[٣٧٠]) لثلا يحدث على العليل انفجار دم لا يكاد ينقطع و ان كانت بيضاء طويلة مع استدارة فينبغي ان يبادر الى قطعها لثلا يخنق العليل و ذلك على صور ستة-

احدها ان يجلس فى موضع مشمس و يكبس لسانه بما ذكرنا ثم تغرز الصنارة فيها و تجذب الى اسفل و تقطع بالآلة التى قطع بها اللوزتان و ينبغى ان لا يقطع منها اكثر من المقدار الذى قد زاد عن الامر الطبيعى فانه متى قطع منها اكثر من ذلك المقدار جلب على العليل آفات كثيرة اقلها انقطاع الصوت ثم يستعمل ما ذكرنا فى قطع اللوزتين-

الصورة الثانية انها اذا جبن العليل عن استعمال الحديد يؤخذ من الماء الحاد و قد عرفته يعجن به كلس غير مطفاً و يكون قوامه معتدلاً ثم يجعل رأس العليل فى حجر الجرائحى و يفتح العليل فاه و يكبس لسانه بما ذكرنا و يجعل الكلس المذكور فى آلة مقعرة شبيهة بالمعلقة و يكون تقعرها متمكناً ثم تدخل فى الفم و يجعل فى طرف

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٠٠

اللهاة فى التقعير و تكبس مرات حتى يسود لونها و يسكن لذع الدواء فانها عند ذلك تعفن و تسقط و اجتهد ان لا يدخل فى الحلق شىء من ذلك-

الصورة الثالثة ان تتخذ انبوبة من فضة او من نحاس سعتها على قدر سعة غلظ اللهاة المرخية ثم يؤخذ مروود (و يلف عليه قطنه و تبل القطنه بما ذكرناه من الكلس و يدخل المروود-[٣٧١]) داخل الانبوبة حتى يلامس طرف اللهاة و يترك حتى يلدعها و يكويها فانها تسقط فى اليوم الثالث او الرابع فان احتجت الى ان تعيد الدواء فاعده ثم اخرج الانبوبة و تمسح اللهاة بقطنه مشربة بسمن و ينشف ما حولها و يتمضمض العليل بالماء البارد-

الصورة الرابعة يؤخذ فوتنج جبلى و زو فى يابس و صعتر و سداب و شيح و بابونج و قيسوم اجزاء متساوية تطبخ فى خل خمر طبخا جيدا و يطين فم القدر و يجعل فيه ثقب ثم يدخل فى ذلك الثقب طرف انبوبة نحاس و يجعل طرف اللهاة داخل الطرف الآخر و يجعل على هذا الطرف صورة رمانة خارج الانبوبة ليفتح الفم و يوقيه من سخونة الانبوبة و تترك الانبوبة زمانا و البخار صاعد فيها فان اللهاة بعد ذلك تعفن و تسقط و اياك ان تفعل شيئا من انواع المعالجة المذكورة من غير ان تنقى البدن فانه متى فعل ذلك اضر بالليل ضرر ابينا و الله اعلم-

الفصل السادس عشر فى علاج الخوانيق بشق الحنجرة

اذا حصل ورم فى الحلق او فى المرى و تعذر ادخال الهواء البارد الى جهة القلب و خفت على العليل الهلاك و مع ذلك لم تكن فى الرقبة آفة فشق حينئذ قصبه الرئة و كيفية عمل ذلك هو ان تمد الحلق بصنارة ثم تشق حتى تظهر العروق و الشرايين التى هناك ثم بعد هذا شق الغشائين و الغضاريف ثم اترك ذلك الى حين تصلح العلة ثم تجمع شفتى الجلد و تخطى بخيط و تداوى بما يلحم ذلك و لا تتعرض لخياطة الغضروف اصلا و الله اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٠١

الفصل السابع عشر فى اخراج ما ينشب فى الحلق من الشوك و العظام

قد تنشب فى الحلق شوك صغار مثل العظام الصغيرة التى فى السمك و فى مثل هذا الوقت يجب ان يحتال فى اخراج ذلك و

هو ان يجعل رأس العليل فى حجره فى موضع مضيئ و يكبس اللسان بالآلة المذكورة و ينظر الى ما فى الحلق فان كان ظاهرا يقع عليه البصر فيخرج بعصاة [٣٧٢] تتخذ من خيزران او من وتر القوس و الا يدفع بذلك و ان كان ذلك خفيا عن الحس فيؤمر العليل بابتلاع لقمة كبيرة لينة ثم يشرب بعدها ماء متوفرا فان انجذب الناشب و الا يتقيأ بعنف او يبلع قطعة لحم نئ او قطعة من لفت و الا يربط فى اللحمه خيط و تبتلع اللحمه ثم تخرج بقوة فان الناشب يخرج او تؤخذ قطعة اسفنج لم تبل بالماء و يربط فيها خيط و تبلع الى حين يصل الى الناشب و تترك ساعة ثم تجذب فان لم يخرج بهذا فيتخذ آلة من رصاص و تكون اغلظ من المرود معقفة الرأس يدخلها العليل فى حلقه برفق و هو رافع رأسه الى فوق لتنخفض الحنجرة الى اسفل و يفتح الحلق و يخرج الناشب بذلك او يدفع الى اسفل -

و اعلم ان ادخال العليل للآلة المذكورة فى الحلق اجود من ادخال الجرائحى لها و ذلك لعلم العليل بموضع الناشب -
و اما العلق فاعلم انه قد يتفق فى بعض الاوقات ان يبتلع الانسان علقا و ذلك اما لكدورة المياه المشروبة و غفلة الشارب عنها و اما لصغر العلق بحيث ان يخفى عن الحس فيهمل الاحتراز عنها و يستعمل فى الماء المشروب و عند ذلك تتعلق العلقه اما فى ظاهر الحلق او فى باطن المرى و ربما حصلت فى المعدة و علامة ذلك ان يحصل لشارب الماء غم و هم و كرب و نفث دم رقيق او قيئه فعند هذا يجب ان تجتهد فى اخراج العلق و هو ان تنظر فى الفم كما ذكرنا فى اخراج الشوك فان ادرك البصر العلقه فتخرج بصنارة لطيفة و الا بحقب لطيف و الا تؤخذ انبوبة من نحاس او فضة لطيفة تدخل فى حلق العليل و يجعل طرفها على احد طرف

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٠٢

العلق ثم يحمى مرود من حديد اطول من الانبوبة و تدخل فيها [٣٧٣] و تكوى به العلقه و يصبر العليل على ما يؤلمه من ذلك ثم تؤخذ اجانة فيها ماء بارد [٣٧٤] الى الغاية و يفتح العليل فمه مقابل الماء و يتمضمض به ايضا و لا يبلع منه شيئا و يصبر على العطش و يحرك الماء بعد حين بيده فان العلقه تسقط على الماء فان لم يخرج بذلك فيبخر العلق بالفسافس و الحلتيت بالآلة التى ذكرناها فى بخور اللهاة مرات فان العلقه تسقط او يطعم ثوما و يقعد فى شمس حارة فاغر الفم و مقابل فمه ماء مثلوج و يديم تحريكه فانها تسقط فى الشمس او يتغرغر بخل قوى الحمض مذاب فيه حلتيت او نشادر او كبريت او يطبخ فى الخل افستين و شونيز و شيح و ترمس و يتغرغر به و الا يطبخ به حنظل و سرخس [٣٧٥] و ثوم و يصفى و يضاف اليه بورق و يتغرغر به و ان كانت العلقه فى المعدة فيسقى العليل ماء امطبوخا فيه شونيز و شيح و ترمس و قسط و قيسوم من كل واحد جزء ثم يطعم ثوما و بصلا و فوتنج نهري و خردل ثم يؤمر بالقيء فان العلقه تخرج فان صعدت الى المرى خوفا من ذلك و ادركت بالبصر فتمسك بما ذكرناه من الآلات و تجذب و الله اعلم -

الفصل الثامن عشر فى علاج اثناء الرجال التى تشبه اثناء النساء و تنوء السرة

كثيرا ما يعظم ثدى الرجل حتى يصير شبيها بثدى المرأة و ربما استرخى و مال الى اسفل و ذلك عند فرط السمن فمن استقبح ذلك و وافق على انتزاعه بالحديد فليعالج بعد ان يفصد و ينقى بدنه باستعمال المسهلات ان احتاج اليها ثم بعد ذلك يستعمل العلاج المذكور و كيفية استعماله هو ان يشق الثدى شقا هلاليا ثم يسلخ الشحم جميعه ثم يملؤ الجرح من الدواء الملحم ثم يجمع شفتى الجرح بالخياطة و يعالج بما يلحم و ان كان الثدى قد مال الى اسفل فيشق شقين هلاليين من الجانبين ليتصل كل واحد منهما بالآخر عند نهايتهما ثم يسلخ الجلد الذى فيما بين الشقين

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٠٣

و ينزع الكيس و يستعمل ما ذكرنا من الخياطة و غيرها فان لم يصبر العليل على ألم الحديد و جرى الدم جريانا قويا و منع من تمام المعالجة فاحش الموضع بالقطن الملوث ببعض المراهم الاكالة-

و اما نتو السرة فله اسباب اربعة احدها- انشقاق الصفاق الذى على البطن و ذلك اما لسقطه او لضربه تقع على البطن او لوثة قوية من مكان عال او لصيحة شديدة فيخرج منه الثرب او المعاء الى خارج و تنتو السرة و ثانيها- انشقاق بعض الاوردة او الشرايين التى هناك فيخرج ما فيها من الدم و يحتبس هناك و ثالثها- ريح كثيرة غليظة تحتقن هناك و تخرج السرة الى خارج و رابعها- لحم ينبت هناك لاحتباس مادة رديئة فى الموضع المذكور فتننتو السرة و تخرج الى خارج- فالكائن عن [٣٧٦] الفتق ان كان البارز الثرب فيكون لون الموضع شبيها بلون الجسد و قوامه لنا من غير ان يكون هناك و جمع و ان كان البارز المعاء كان على ما ذكرنا غير انه تكون معه قراقر اذا كبس بالاصبع-

و الكائن لانشقاق الاوردة و الشرايين يكون لون الموضع احمر جدا-

و الكائن عن [٣٧٧] الريح يكون فيه مقاومة عند الغمز عليه و يكثر عند استعمال الاغذية المنفخة و يقل عند استعمال المحللات- و الكائن عن اللحم [٣٧٨] النبات يكون الموضع معه صلبا و يثبت على حالة واحدة اذا عرفت هذا فنقول متى كان حدوث ذلك عن انشقاق وريد او شريان فاياك و معالجته بالحديد خوفا من جريان الدم و ان كان حدوثه عن ريح فعلاجه باستعمال محللات الرياح و قد عرفتها و ان كان حدوثه للحم نابت فقور اللحم بعد ان ينقى البدن مما فيه ثم يعالج بما يلحم الجراحات و ان كان للفتق فتأمر العليل بالوقوف بين يديك و يمسك نفسه ثم تعلم بالمداد حول السرة كلها ثم تأمره ان يستلقى على ظهره و تمد وسط الموضع بصنارة و تربط الموضع المعلم بخيط قوى او وتر قوس ربطا جيدا و تشق فى وسط الورم شقا تدخل فيه السبابة و تدخل فيه [٣٧٩] و تلمس الموضع لثلا تكون قد شددت معما شددت شيئا من جرم المعاء او الثرب

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٠٤

فان كان فحل الرباط و ادخل ذلك ثم اعد الشد و اقطع الفاضل و خذ ابرتين فخيظ بهما الموضع من الجانبين بخيط ابريسم ثم ذر على الموضع ذرورا قاطعا للدم ثم عالجه بما يلحم الموضع و الله اعلم-

الفصل التاسع عشر فى بزل الماء من المستسقين

انواع الاستسقاء ثلاثة لحمى و طبلى و زقى و امالم صارت ثلاثة و فيها اردء فليس هذا للجرائحى و قد ذكرنا هذا جميعه فى كتابنا المسمى بالشافى و فى شرحنا لكليات القانون فاللحمى و الطبلى لا يستعمل فيهما البزل البتة و المستعمل فيه ذلك هو الزقى و وجه اجتماع المائىة فيه فى الجوف فى هذا النوع من الاستسقاء هو ان المائىة المشروبة اذا تعذر عليها النفوذ عن الكبد الى جهة الاعضاء لسدة فى مجراها [٣٨٠] اندفعت الضرورة قاهرة من الكبد الى المجرى المتصل بسرة العليل و هو الذى كان يغتذى منه حال كونه فى جوف امه ثم ان هذا المجرى اذا امتلأ [٣٨١] بالمائىة ثم انفزر اذا طال الزمان و تخرج منه المائىة الى انفضاء الذى بين الصفاق و اجرام المعاء فيبقى المعاء كالسابحة فى الماء و عند ذلك ليس للاطباء طريق و حيلة فى اخراج المائىة عن الموضع المذكور الا- بالبزل فان الادوية المدرة و التمرغ فى الرمل و غير ذلك لا تقدر على اخراج هذه المائىة فلذلك امر الاطباء باستعمال البزل فى العلة المذكورة و وجه عمله هو ان الطبيب المباشر لمعالجته يعتبر قوة العليل فان كان فيها احتمال لاجراج المائىة فيخرج و الا يترك و لا ينبغى للجرائحى البازل لهذه المائىة ان يعتمد فى ذلك على كلام طبيب من عوام الاطباء بل على كلام طبيب من حدائق الاطباء و مهترهم فان اخبر الطبيب المذكوران قوته قوية فيبزل العليل و يخرج المائىة المجتمعة فى جوفه قليلا قليلا لما ذكرنا-

و قد ذكر جالينوس لهذا علته خاصة في تفسير قول ابقراط من كوى او يبط من المنفخين او المستسقين - و قد ذكرنا هذا جميعه فيما تقدم و كيفية البزل هو ان العليل يجلس على كرسى او يقف على رجليه و يأمر الجرائحي خادما من خدمه يقف العمده في الجراحة، ج ٢، ص: ٢٠٥

خلف العليل و يكبس بيديه جوف العليل الى اسفل حتى تنحدر المائيه ثم يفتش باصابعه الثلاثه من السره الى اسفل و يعلم بمداد ثم يأخذ مبضعا حادا قويا جيدا و يشق به الجلد ثم يسلك منه قدر اصبع ثم يثقب الصفاق بالمبضع حتى يصل الى موضع فارغ ثم يجعل في الثقب انبويه نحاس او فضه او اسبازيرية [٣٨٢] و تترك المائيه الى حين يخرج منها مقدار ما يحتمله قوة العليل ثم تخرج الانبويه و يعصب الموضع و يعطى العليل ما ينعش قوته من الاغذية و الاشربه و يشم الارايح الطيبه ثم ثانى يوم يعتبر الطبيب المباشر حال القوة من النبض فان اخبر انها محتمله لاخراج المائيه فاخرج منها ما يحتمله ثم ثالث يوم افعل به ذلك ثم رابع يوم الى حين تخرج المائيه و ان بقى منها شىء يسير فى اسفل الجوف و تراجعت القوة فيخيط الجلد و يعصب الموضع و احتل فى اخراج ما بقى من المائيه بالاندفان فى الرمل الحار و التعريق فى شمس حاره و الصبر على العطش غير انه يجب على الجرائحي ان يسأل من الطبايعى المباشر عن حال كبد العليل و طحاله فان اخبر ان الكبد متألمه فيقدم البزل الى الجانب الايسر من السره و ان اخبر ان الطحال متألم فيقدم الى الجانب الايمن و ذلك ليكون الجانب الميزول بعيدا عن العضو الضعيف و ان كانا ضعيفين فليكن فى الوسط فهذا تدير بزل الاستسقاء الزقى و الله اعلم -

الفصل العشرون فى علاج من يولد من الاطفال و كمرته و مقعدته غير مثقوبتين

اما أمر الكمره فاعلم ان من الاطفال من يولد و ليس لكمرته ثقب او كان لها ثقب غير انه ليس هو على استقامه بل مائل الى اسفل و كل واحد منهما مضر اما ضرر الاول فظاهر من جهه حبسه للمائيه و اما الثانى فمن جهه النسل فان ذلك يضره من قبل ان المنى لا يزرق فى محل الولادة على استقامه بل يكون خروجه على وراب فيبرد قبل الوصول اليه و ايضا فان صاحب ذلك لا يقدر على البول الى قدام الى [٣٨٣] حين يبرز فلذلك يجب على الجرائحي المبادره الى علاج ذلك اما

العمده فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٠٦

الاول فينبغى ان يبادر بشقه من ساعته بمبضع رقيق جدا ثم يوضع فى الموضع مسمار رقيق من رصاص و يربط و يمسك فى القضيب ثلاثه ايام او اربعه ايام فمتى اراد البول فتح ذلك ثم يعاود استعمال المسمار و اما الثانى فيقوم العليل ثم يمد الجرائحي الكمره بيده اليسرى و يقطع الكمره و ليكن القطع من جميع الجهات على وراب ليقع الثقب فى الوسط و يصير رأس الا-حليل كالكمرة بمعنى ان يكون محدودا ثم يوضع انبويه من رصاص فى الثقب و يجعل على رأس الكمره ما يقطع سيلان الدم ثم يعالج بما يلحم الموضع و لا تغفل عن الثقب لئلا ينسد بل دائما تجعل فيه الانبويه فان افترط خروج الدم فيكوى رأس الكمره بمكاوى دقاق فان الدم ينقطع -

و اما أمر المقعدة فاعلم ان من الاطفال من يولد و مقعدته غير مثقوبه و ربما كان حدوث هذا عن قرحة لم تعالج على ما ينبغى فتلتحم المقعدة و علاج الاول هو ان الطفل متى ولد و لم يكن له ذلك فتفتح القابله ذلك باصبعها او يأخذ الجرائحي مبضعا لطيفا و يفتح به المقعدة و يجعل فيها بعد ذلك انبويه رصاص و يداوى بما يداوى به الجرح و كذلك يفعل بالثانى و الله و اعلم -

الفصل الحادى و العشرون فى التطهير و الاخصاء

اما التطهير فيستعمل على وجوه احدها- ان تجعل القلفة داخل المشقاص بحيث ان تصير الكمره خارجة عن ذلك ثم تقطع بموس حاد و ثنيها- ان يجعل شىء مستدير على قدر سعة جلده القلفة داخل القلفة و يدفع بها الكمره الى داخل و تمسك الجلده بقوة ثم تقطع و ثالثها- ان تربط القلفة بخيط ناعم بحيث ان تجعل الكمره داخل الرباط فيدفع باليد ثم تقطع القلفة من دون الرباط و رابعها- ان يجعل داخل القلفة مرود يدفع به الكمره و يمسك طرف القلفة ثم يجعل المشقاص على القلفة و هو ما بين الكمره و طرف المرود ثم يقطع بموس حاد الى الغاية ثم بعد هذا العمل جميعه اترك الكمره تخرج و اترك ايضا الدم يخرج ثم ذر على الموضع

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٠٧

رمادا و اجوده رماد القرع اليابس او يذر على الموضع بعض الذرورات القاطعة للدم و يعصب الموضع و يترك حتى يجف ثم يدخل ثانى يوم الحمام و ينظلم بماء حار حتى تخرج اللفافة ثم يعالج بعلاج الجراحات الى حين يختم على الموضع و يبرأ- و اما الخصى فاعلم ان الكلام فيه حرام من جهة الشريعة و مكروه من جهة الصناعة الطبية اما الاول فان شريعتنا لا تجوزه البتة و لا تأمر به و اما الثانى فان الصناعة المذكورة شأنها رد الابدان من الحالة الغير الطبيعية الى الحالة الطبيعية و الاخضاء بخلاف ذلك غير انه لما كانت [٣٨٤] الملوك و بالجملة اولياء الامر يطالبون ارباب هذه الصناعة بهذا الامر رأيت ان اتكلم فيه و قد يحتاج اليه على سبيل المعالجة كما يستعمل فى مداواة الجذام عند الحاجة الى الافراط و المبالغة فى ترطيب البدن-

فاقول- الاخضاء على ثلاثة انواع احدها- ان ترض الخصيتين و هو ان تدخل الحمام المخصى و يقعد فى آبن و تمرخ خصيته فى الماء حتى تذبلا و تسترخيا ثم بعد ذلك تمرسا مرسا قويا جيدا حتى لا تبقى لهما صورة- و ثانيها- ان تمد الخصيتان بعد التمريخ بما ذكرنا و تعصرا عصرا قويا و تربط برباط و ثيق ثم يشق عليهما بالطول شقين على كل بيضة شق بآلة حادة الى حين يبلغ القطع الى صفاق الخصية فاذا برزتا الخصيتان تقطعان بالموسى و يوضع فى الموضع ما يقطع الدم ثم ما يلحم الموضع و هذا النوع من الاخضاء اجود من الاول فان الاول ربما اشتاقوا اربابه الى الجماع لانه ربما بقى شىء من جوهر الانثيين بعد الرض و ثالثها- الجم و هو اجود منهما غير انه خطر لا يعيش منه الا القليل و كيفية عمله هو ان تشد الانثيان و الاحليل فى فى الاصل شدا محكما ثم يقطع الجميع بموس حاد الى الغاية ثم تذر على الموضع الذرورات القاطعة للدم و ربما كوى الموضع بقالب حين [٣٨٥] يداوى بعد ذلك و يجعل فى مجرى البول انبوبة نحاس او فضة لئلا يلتخم فاذا برى الموضع تشال الانبوبة و تستعمل عند ما يراد اخراج البول-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٠٨

الفصل الثانى و العشرون فى احتباس البول فى المثانة و حقن المثانة بالزرافة

اما الاول فاذا احتبس البول فى المثانة لسدة عارضة فى فم المثانة المتصل باصل القضيب اما لدم جامد او لخلط غليظ او حصاة صغيرة نشبت فى هذا المجرى و لم يفد ما يستعمله الطبيعى من انواع معالجه فى ادرار البول فاستعمل حينئذ التبويل بالقائطير [٣٨٦] و هى آلة مجوفة دقتها بقدر سعة تجويف القضيب و طولها بطول القضيب و زياده و لها فى احد طرفيها تجويف بصورة السكرجة الصغيرة حتى يتمكن من دفعها الى داخل القضيب و الآلة المذكورة تتخذ من فضة او ذهب او نحاس و اما كيفية استعمالها فهو ان يدهن بدهن بنفسج او بزبد طرى او ببياض البيض و يدخل فى تجويفها خيط مثنى يجعل الثنى من الطرف الذى يدخل فى القضيب و طرفى الخيط من الطرف الآخر من القائطير و يجعل فى ثنية الخيط اما قطن او صوف ناعم و لا يترك من ذلك فضله خارجة الطرف بل تقص بل تدخل الآلة المذكورة فى تجويف القضيب برفق بعد ان تنظلم العانة و ما

يلبها بالماء الحار و تمرخ بالدهن فاذا وصلت الآلة الى اصل القضيب رفع القضيب الى فوق الى جهة السرة و دفعت الآلة عند ذلك ثم بعد ذلك تحدر به الى اسفل مع دفع الآلة برفق فاذا احس العليل بدخول الآلة في فراغ فقد دخلت المثانة و عند ذلك تجذب الخيط فيخرج القطن او الصوف و يتبعه البول لضرورة الخلاء فاذا انقطع و لم يخرج بقدر الحاجة اخرجت الآلة و استعمل على الصورة المذكورة مرة ثانية ثم ثالثة الى حين يفرغ البول بحسب الامكان-

و اما حقن المثانة بالزراقه فيستعمل اذا استمر حرقان البول لقرحة حاصله في المثانة او لمواد حادة جدا تميل اليها فتحوذها و تنكيها و لم يفد في ذلك المداواة بالادوية المشروبه ففي مثل هذه الصورة تزرق الادوية المسكنة لما ذكرنا من القضيب العمده في الجراحة، ج ٢، ص: ٢٠٩

و كيفية عمله ان تتخذ الآلة مجوفة سعتها شيء يدخل فيه الابهام و تتخذ انبوبة اخرى ثخانتها بقدر سعة تجويف القضيب و تتخذ للآلة الواسعة مدفعا ثخانتها على قدر سعته بالسواء و لتكن هذه الآلة من عاج و هو اجدود جميع الجواهر و عند الحاجة تدهن الانبوبة الدقيقة بما تدهن به القناطير و يدخل في القضيب برفق و يرفع برفق القضيب كما ذكرنا و كذلك تنزل به الى اسفل ثم تملأ تجويف الانبوبة الواسعة مما يستعمل لاجل تسكين الحرقان و يدفع بالمدفع فان الاجسام الرطبة التي في الانبوبة الكبيرة تصير جميعها الى الانبوبة الدقيقة الداخلة في القضيب ثم في تجويف المثانة-

الفصل الثالث والعشرون في اخراج الحصى

الحصاة المانعة لخروج البول على واجبه حصاة الكلى و المثانة و المنتفع بالشق في العلاج حصاة المثانة فقط و اعلم ان هذا العلاج في الصبيان اسهل منه في الشبان و ذلك لوجوه ثلاثة احدها- لرطوبة امزجتهم و الاعضاء متى كانت كذلك كانت سهولة القبول للفصل و الوصل و ثانيها- قوة القوة الطبيعية في ابدانهم و هذه القوى هي المتولى لتدبير الاعضاء في الاغتذاء و النماء و توليد المثل و ثالثها- قوة الحرارة الغريزية في ابدانهم و هذه الكيفية هي آله القوى في افعالها و الآلة متى كانت قوية تمكن الفاعل من فعله و يفهم من هذا ان هذا العلاج في المشائخ عسر جدا و في الشبان متوسط ثم حصى [٣٨٧] المثانة تارة تكون كبيرة و تارة تكون صغيرة و العلاج المذكور في الكبيرة اسهل و اهون و ذلك لوجوه ثلاثة احدها- ان الكبيرة ما تنزل في مجرى القضيب و تقف فيه بخلاف الصغيرة بل هي حاصله ابداء في تجويف المثانة و ثانيها- ان الكبيرة يدركها الحس ابلغ من ادراكه للصغيرة و ثالثها- ان الكبيرة اصحابها قد اعتادوا آلاما و اوجاعا قوية فيسهل عليهم العلاج بالشق-

و حصاة المثانة متى كانت عروضا للمرأة كان علاجها بالشق عسرا جدا و ذلك

العمده في الجراحة، ج ٢، ص: ٢١٠

لوجوه خمسة- احدها ربما كانت المرأة بكرا فلا يتهيأ ادخال الاصبع في الفرج لاجل التفتيش على الحصاة و ثانيها- لقله اقدام المرأة على المعالجة المذكورة و احتمالها لألم الشق و ثالثها- قل ما نجد امرأة تبيح نفسها للجرائح للمعالجة المذكورة فان الحياء غالب عليهن و رابعها- لبعده موضع الحصى فيهن يحتاجون الى شق عميق و في ذلك خطر و خامسها- ربما كانت حبلية فيؤذى الحنين الشق- اذا عرفت هذا فنقول يجب او لا- قبل الشروع في العمل ان يحقن العليل بحيث ان تنقى امعاؤه من جميع ما فيها ثم بعد هذا تأمر العليل ان يثب من مكان مرتفع الى اسفل مرات او يرقص او تأمر بعض الخدم ان يمسك بابطى العليل و ينفضه الى اسفل مرارا كل هذا حتى ينزل الحصى الى اسفل الى عنق المثانة ثم يجلس العليل بين يديك منتصبا يداه بين فخذيته لتصير المثانة كلها مائلة الى اسفل ثم بعد هذا تفتش على الحصى و يمر الجرائح بيده عليها و يمسح الى اسفل و مع ذلك يدخل الجرائح اصبعه السبابة في مقعدته مدهونة بدهن بنفسج في دبر العليل ان كان صبيبا و ان كان كهلا او شابا فيدخل

اصبغه الوسطى و يفتش عليها فاذا وقع الحس عليها يدفع الى اسفل الى عنق المثانة و يكبس عليها بالاصبع و يدفع ثم تأمر خادما آخر يشيل الاثنيين عن الموضع الذى يقع فيه الشق ثم تأخذ الموضع و تشق فيما بين المقعدة و الاثنيين لا فى الوسط بل مائلا الى الجانب الايسر قليلا و ليكن الشق مور باليعد عن اصل القضيب و ليكن ايضا واسعا من خارج و من داخل ضيقا و الاصبع التى فى المقعدة لا تتغير اصلا فى وقت الشق و فى مثل هذا الوقت ربما وقعت الحصى عند الشق بضغط الاصبع لها فان كان للحصى زوائد و حروف تمنعها من الخروج فوسع فى الشق قليلا فان كانت الحصى بعيدة عن الشق فادخل الحقب المرودى و امسك به الحصى و اخرجها فان لم تخرج بهذا فوسع الشق فان كانت الحصى اكثر من واحدة اخرج واحدة فان كانت كبيرة جدا و احتجت ان تشق شقا واسعا فادخل الكلبتين و تكون خشنة الاطراف لطيفة جدا و تمسك بها الحصى و تكبس عليها تفتت و تخرج قطعة بعد قطعة فان هذا اجود من

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢١١

توسيع الشق لان فى ذلك اهلاك العليل و ان برئ حصل تقطير من البول مدة عمره لان الجرح لا يلتحم التحاما جيدا فان افرد سيلان الدم و منعك من العمل فذر على الموضع زاجا مسحوقا سحقانا عما فان خرجت الحصى فذر على الجرح كندرا و دم اخوين و صبوا و زرورد و زاجا اجزاء متساوية مسحوقه سحقانا عما او تذر عليه الذرور الاصفر ثم تضع فوق الذرور الرفائد تعصب الموضع و تترك ثلاثة ايام و تأمر العليل ان يستلقى على ظهره و تبل الرفائد بدهن ورد ثم فى اليوم الثالث تحل الرباط و تجعل عليه المرهم الاسود و تربطه و تجمع الفخذين بعضها الى بعض و تربط لتثبت الادوية التى توضع على الموضع فان حصل هناك حرارة فاجعل على الموضع ما يسكن الحرارة و قد عرفته فان كانت الحصى صغيرة و وقعت فى مجرى القضيب و لم تخرج بالبول فاربط القضيب فى موضعين احدهما فوق الحصى و الآخر تحتها و شق عليها و اخرجها ثم ضع على الموضع ما يلحم و عصبه و ينبغى عند الربط من الجانبين ان تمد الجلد الى فوق و الى اسفل و الفائدة من الربط اما الفوقانى فهو ان يمنع الحصى من الرجوع الى المثانة و التحتانى ان يرجع الجلد الى موضعه بعد حل الربط فيسد الجرح و يعين على التحامه فان كانت الحصى فى مثانة امرأة فقد علمت ان معالجتها عسرة جدا فان اردت العمل فى اخراجها فاطلب قابله خبيرة عاقله و أمرها ان تصنع جميع ما تأمرها و هو ان تدخل اصبعها فى المقعدة ان كانت بكر او ان لم تكن بكر افى الفرج و تفتش بها على الحصى و تدفع بها الى عنق المثانة و بالجملة كما ذكرنا فى الرجال و نستعمل القاطعات للدم و التعصيب و جمع الفخذين و بالجملة جميع ما ذكرنا فى مداواة الذكر و الله اعلم-

الفصل الرابع والعشرون فى مداواة القرو [٣٨٨] بانواعه

و هى خمسة- مائى و لحمى و معائى و ريحى و ما معه الدوالى، اما المائى فهو اجتماع رطوبة مائية اما فى كيس الاثنيين بينه و بين الصفاق المحيط بالبيضتين و اما فى نفس الصفاق و قد يتولد فى غشاء خاص بها تكونه الطبيعة و سببه ضعف الاثنيين عن العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢١٢

احاله ما يرد عليهما من الدم اما لضربة او لسقطه او لغير ذلك و هذه المائى الوان كثيرة فان منها مائله الى الصفرة و منها ما لونها مائل الى الحمرة و منها ما لونها مائل الى السواد و علامة اجتماع المائى فى كيس الاثنيين استدارة شكل الورم و اختفاء الخصية فان الرطوبة تكون محيطه بها من جميع جهاتها و علامة حصول الرطوبة فى الصفاق المحيط بالخصية لين الخصية و ظهورها تحت الحس-

و علامة الحاصلة فى غشاء خاص ظهور شىء مستدير غير الخصية و الطريق فى علاج الجميع بالحديد هو ان يفصد العليل اولاً و

يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم يؤمر بالنوم على ظهره على شىء مرتفع و يضع تحت انثيه [٣٨٩] خرقة كثيرة او اسفنجة كبيرة الى الغاية و يقعد الجرائحى عن يساره و يأمر خاد ما يقعد عن يمينه و يرفع القضيب و الانثيين الى جهة البطن ثم يأخذ مبضعا عريضا يشق به جلده الانثيين فى الوسط بالطول الى قريب من العانة و يكون الشق موازيا [٣٩٠] للقرو الذى فى وسط الانثيين و يخرج جميع الماء و يفرق بين شفتى الشق بصنارات فاذا فرغ خيط الجلد و ذر على الخياطة بعض القاطعات للدم و ان كانت المائية فى الصفاق فيعمق الشق و يفتح بصنارات ثم يعالج بما ذكرنا و كذلك [٣٩١] ان كان اجتماع المائية فى كيس خاص -

و اما اللحمى فهو ان ينبت لحم فى الاجسام المحيطة بالانثيين و يكون الورم فى هذه الحال جاسيا و ربما كان متحجرا و تتبعه اوجاع رديئة فاذا اريد علاجه بالحديد و كانت اطباء اليونان يمنعون من هذه المعالجة خوفا من هلاك العليل و اما الحادث منهم فانهم يعالجون هذه العلة على هذه الصورة- و هو ان ينام العليل على ظهره ثم يشق الجلد المحيط بالخصيتين فى موضع الدرز الوسط على ما وصفنا الى ان يصل الى الصفاق الذى بين الخصيتين فان كان تولد اللحم على شىء من الانثيين فيشق الصفاق المحيط بهما و يقطع اللحم النابت جميعه ثم ذر على الموضوع بعض الدرورات القاطعة للدم ثم عالجه بعلاج القروح-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢١٣

و اما المعائى فحدوثة اما من شق فى الصفاق الممتد على البطن الى نحو الانثيين و اما من امتداد هذا الغشاء و كل ذلك اما لضربة تقع على الجوف و اما من وثبة او قفزة او صيحة او رفع شىء ثقيل او استيلاء رطوبة مزلقة على الموضوع المذكور و الفرق بين الحادث عن الشق و عن التمديد لاستيلاء الرطوبة ان الاول يحدث دفعة و الثانى قليلا قليلا فاذا حصل ما ذكرنا انحدر شىء من المعاء السفلى الى كيس الانثيين و ربما انحدر مع ذلك شىء من الثرب و عند ذلك ينحدر شىء من الزبل و يحتبس فى الكيس المذكور و يعرض من ذلك آلام عظيمة و علاج ذلك بالحديد فيه خطر عظيم و مع ذلك فهو لا يستعمل الا فى الحادث عن التمديد-

و كيفية عمله ان تأمر العليل ان يستلقى على ظهره بعد ان تأمره ان يرد امعاء بيده الى داخل ثم يرفع ساقيه و تأمر بعض الخدم ان يمد الجلد الذى على الاربية الى فوق و يشقه بالعرض و من الناس من يشقه قائما اى طوالا ثم تأمر ايضا من يجعل فى شفتى الجرح من كل جانب صنارات و يفتح الشق بها و يكون مقدار الفتح بقدر ما تخرج البيضة منه ثم يسلخ الصفاق الى تحت جلده البيضة فاذا انكشف الصفاق الابيض الصلب من كل ناحية ادخل اصبعك (جلده- [٣٩٢]) السبابة فيما بين الصفاق الابيض الذى تحت البيضة و بين الصفاق الثانى و تكشف بها الالتصاق الذى من خلف البيضة ثم ادخل السبابة من اليد اليمنى الى داخل جلده الخصى و مع هذا تمد الصفاق الى فوق باليد اليسرى و ترفع له البيضة مع الصفاق الى ناحية الشق و تأمر الخادم ان يمد البيضة الى فوق و تكشف بها الالتصاق الذى من خلف [٣٩٣] البيضة كسطا جيدا و تفتش بالاصابع لثلا يكون هناك شىء من المعاء الملتوى مع الصفاق الابيض فان اصبته منه شيئا فادفعه الى البطن الاسفل ثم تأخذ ابرة فيها خيط غليظ مثنى بطاقيين و تدخلها عند آخر الصفاق الذى يلي الشق ثم تقطع اطراف انشاء الخيط حتى تصير اربعة خيوط و تربط كل طرف بالطرف الذى يقابل رفيقه حتى يصير الربط بصورة الصليب ثم تربط رباطا آخر بعده عنه بقدر اصبعين ثم بعد

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢١٤

هذا اترك من الصفاق قدر اصبعين و تقطع الباقي كله على استدارة ثم تشق اسفل جلده الخصية ليسيل منه الدم كما وصفنا ثم استعمل الصوف المغموس فى الزيت و تضعه فى الجرح ثم استعمل الرباط من فوق كما وصفنا فى علاج القر و المائى- و اما الذى معه الدوالى و الدالية ورم ملتو بعض الالتواء يشبه العنقود مع استرخاء الانثيين و يعسر على العليل الحركة و علاجه ان

يجلس العليل على كرسى مرتفع بحيث ان تبقى الاثنيان معلقة الى اسفل ثم تمسك جلد الخصى باصبعك مع الاوعية التي هي قريبة من القضيب او تأمر خادما يمسكها ويمدها الى اسفل مدا شديدا ثم تشق بمبضع عريض حاد شقا قويا ثم تغرز فيها صنارات و تسلخ الاجسام التي تحت الجلد حتى تنكشف الاوعية ثم تسل الشريانات من كل جهة كما تسلها من الصدغين في الصداغ الدائم على ما عرفت ثم تغرز فيها ابرة في اول الموضوع الذي عرضت فيه الدالية ثم في آخره ثم تشق في الوسط و تخرج الدم الذي اجتمع فيها ثم تعالج بعلاج الجراحات التي تريدان تتولد فيها مدة لتسقط الاوعية التي تغذوها و الله اعلم-

الفصل الخامس و العشرون في علاج استرخاء جلد الخصى و البظر الزائد

اما جلد الخصى فانها تسترخى في بعض من الناس من غير ان تسترخى الخصى و غشاؤها و هي علة تستقبح فاذا اريد علاجها فنوم العليل على ظهره بعد ان يمرخ الجلد او ينطل بماء حار حتى يكمل استرخاؤه ثم تجمع الجلد الفاضل عن الواجب يمد باليد و يقطع بمقراض و يخطط بخيط ابريسم ثم تذر عليه الذرور الاصفر ثم تعالجه بما يلحم-
و اما البظر فاعلم ان هذا العضو قد يطول في بعض النساء و يخرج الى خارج و يمنع من الجماع و في مثل هذه الصورة الواجب ان يمسك بصنارة او بيد القابلة و يقطع الزائد منه و ينبغي ان لا يعمن[٣٩٤] في قطع اصله الغليظ لئلا يعرض منه نزف دم ثم يعالج ذلك بما ذكرنا-

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٢١٥

و اعلم ان الرحم قد ينبت فيه لحم حتى يملأه و ربما خرج الى خارج على مثل الذنب و عند ذلك ينبغي ان يقطع كما يقطع البظر و يعالج بعد ذلك بما عولج به و ينبغي ان لا تعمل هذه الاعمال الا بعد تنقية البدن و نقص مادته بالفصد و اما بالدواء المسهل حسب الحاجة و الله اعلم-

الفصل السادس و العشرون في علاج الخنثى

هذه العلة قبيحة طبيعية اى حادثه من مبدأ الخلقه و هي اربعة انواع ثلاثة خاصة بالرجال و واحد بالنساء واحد الثلاثة- شىء يظهر فوق العانة يشبه بالرحم عليه شعر ليس هو بنافذ و ثانيها- ان يكون كذلك و موضعه بين الخصيتين و ثالثها- ان يكون بين الخصيتين ايضا غير انه قد يكون نافذ او يخرج منه البول- و اما الخاص بالنساء فهو ان يكون فوق الفرج في وسط العانة و صورته ثلاثة اجسام ناتية واحد في الوسط طويل شبيه بالقضيب و اثنان شبيهان بالخصيتين و هذه الانواع يمكن معالجتها بالحديد الا النوع الخارج منه البول فانه لا يمكن معالجته بذلك البتة و كيفية معالجة الانواع المذكورة هو ان تقطع بالة حادة حتى يخفى اثرها ثم تعالج بما تعالج به الجراحات حتى تبرأ ان شاء الله تعالى-

الفصل السابع و العشرون في علاج الرتقاء

هو ان لا يكون فرج المرأة مثقوبا و ان كان فيكون فيه[٣٩٥] ضيق ثم كل واحد منهما على نوعين طبيعي و عارض و العارض اما لقرحة يلتصق فيها شفتا العضو و يحصل ما ذكرناه و اما للحم نابت و اما لصفاق قد انتسج اما رقيق و اما كثيف و هذه العلة تارة تكون ظاهرة و تارة تكون خفية و هي علة رديئة تمنع من الجماع و من الحبل و من الولادة ان حصل الحبل و عند ذلك يموت المحمول و الحامل و ربما منعت من خروج دم الحيض و في مثل هذه الصورة تعرض للجارية عند مجيء

حيضها اوجاع شديدة و آلام قوية و يسود لونها و ربما اختنقت و هلكت اذ لم يبادر و يخرج بالفصد حسب الحاجة-
 و الطريق فى معالجة هذه العلة هو ان يطلب الطبيب قابله فطنه ذكيه خبيره و يأمرها بما يروم من المعالجة فان لم يتفق هذا فيطلب
 جرائحا خبيرا عفيفا مشهورا بالسيرة الحسنه و يأمره بالمعالجة و صورتها هو ان تجلس المرأة على كرسى و يشد ظهرها على
 شىء و يجمع ساقها الى فخذها و المجموع الى جنبها مع تباعد بين الفخذين تفعل ذلك امرأة قوية تمسكها من خلف ظهرها
 حتى يفتح الفرج و يظهر جميعه و يتمكن المعالج الى المعالجة من ذلك ثم تتقدم القابلة او الجرائحى المذكور و ينظر الى
 الفرج فى موضع مضى فان كان الالتصاق ظاهر للحس او الغشاء كان رقيقا فيدخل المعالج ابهام يديه فى الجانبين و يمد مدا
 بالغا حتى يفتح الموضع ثم يأخذ صوفه ناعمه جدا مبلوله بزيت و تجعل على الموضع و تغير كل يوم فان كان الصفاق غليظا و
 لم يمكن شقه بما ذكرنا فيشق بمبضع غليظ عريض شبيه بورق الآس ثم اجعل فى الموضع الصوفه كما ذكرنا و ان كان سببه
 لحما نابتا فيجذب بصنانير و يقطع و يجعل على الموضع ما يقطع الدم و ان كانت هذه باطنه فيدخل الجرائحى او القابلة يدها
 داخل الفرج و يفعل ما ذكرنا فيما اذا كان السبب ظاهر للحس -

الفصل الثامن و العشرون فى اخراج الجنين الميت

اما تدبير اخراج الجنين الحى فالى الطبائعى و اما الميت فهو ان الجنين اذا مات و يعرف هذا بخروج دم صديدى من الرحم و
 ببطلان حركة الجنين و نهوضه فاذا حصل ذلك فينبغى للجرائحى ان يسأل الطبيب المباشر عن قوة المرأة فان كانت قوية مستقلة
 بعمل الحديد فى اخراج الجنين فليقدم على العمل و ان كانت ضعيفه خفيه الصوت عند ما نودى لها و يعترها غشى و استرسال
 و النبض ضعيف فايك و معالجتها بالحديد فانها اذا هلكت نسب ذلك الى المعالجة و ان كانت قوتها قوية و شهوتها للغذاء
 ناهضة و حركتها قوية و نبضها ظاهر الحركة مستويها فبادر

الى علاجها لثلا يطول احتباس الجنين الميت فى جوفها و تصل اذيه دمه الصديدى الى قلبها فيؤذيها-
 و كيفية العمل هو ان تعطى المرأة اولا امراق الفراريج الساذجه او شراب تفاح و نينوفر ثم بعد ذلك تستلقى على ظهرها على
 كرسى و يمال برأسها الى خلف و يرفع بساقيها الى فوق و يؤمر بعض النساء ان يمسك صدرها و رأسها لثلا تضطرب عند
 العلاج ثم بعد ذلك يعرق الرحم بدهن بنفسج و تختار قابله بالصفه المذكوره او جرائحى ايضا بالصفه المذكوره و يدهن يده
 اليسرى بالدهن المذكور و يضم اصابعه الاربعه بعضها الى بعض و تدخل فى الرحم و يوسع بها جوانب الرحم حتى يتسع
 المكان لخروج الجنين ثم يجس بيده اعضاء الجنين اى شىء اقرب الى فم الرحم فان كان الرأس فتدخل القابلة او الجرائحى
 المذكور الصنارة بين اصابعها و تغرزها فى عينه او فى قفاه ثم اخرى فى عينه الاخرى ثم اخرى فى حنكه و كذلك تحت لحييه
 ثم يجذب الى خارج و يعرق الرحم كل ساعه بالدهن المذكور و ليكن مفترا او تدخل القابلة كفها بينه و بين الرحم ليتسع
 المكان عليه و ليكن جذبه فى حال خروجه يمينا و شمالا كما يفعل بالضررس عند قلعه فاذا خرج رأسه تعلق الصنانير التى فى
 عينه فى ترقوته و يجذب كما ذكرنا ثم تعلق فى صدره و يجذب كما ذكرنا و يفعل به ما ذكرناه ثم يجذب ثم تعلق فى اسفل
 الاضلاع ثم فى العانة و يخرج الى خارج فان رأيت رأس الجنين قد اجتمع فيه ماء كثير و كبير و تعذر خروجه من الرحم فتدخل
 القابلة فيما بين اصابعها بمبضع او سكين شوكى و تشق بها الرأس ليخرج ما فيه من الماء ثم يجذب كما ذكرنا فان كان كبيرا فى
 الاصل فتدخل السكين المذكور و تقطعه ثم تخرجه قطعة قطعة بيدها او بالكلبتين ثم بعد ذلك يخرج كما ذكرنا فان خرجت

يده اولا او يدها فيجذب بذلك بعد ان يعرق بالدهن المذكور و تجعل عليها عند الجذب بها خرقة كتان ثم بعد ذلك يقطع بسكين اما من المرفق او من الكتف ثم تعلق فيه الصنارات و يخرج فان كان فى صدره ورم او انتفاخ او اجتمع فيه ماء فيشق بما ذكرنا ثم يخرج بعد ذلك و ان كان صدره عظيما فيقطع

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢١٨

بالسكين المذكور و يخرج قطعاً قطعاً بالكلبتين و ان خرجت رجله اولا فتجذب برفق ثم تقطع من نهايتها ثم يحتال فى اخراج الاخرى ثم تعلق الصنابير فى عظم عاتته و فى الورك و يجذب على ما ذكرنا بعد استعمال دهن البنفسج فان كان الجوف منتفخا او حصل فيه ورم فينبغى ان يشق بالسكين المذكور ليخرج ما فيه و يضمم فان كان خروج الجنين على جنب و امكن تسويته ليتهيأ للخروج فيفعل ذلك و ان لم يمكن فيقطع قطعاً و يخرج بالصنابير فان حصل فى فم الرحم ورم و انضم بسبب ذلك و منع ذلك القابلة من ادخال يدها فيعرق الفرج بالدهن المذكور و ينظف الموضع بماء قد طبخ فيه بزر خبازى و بزر خطمى و زهر بنفسج ثم تحتال فى ادخال يدها فاذا خرج الجنين و المشيمة فتعطى المرأة ما يقوى قوتها بعد ذلك و يداوى الرحم بما يداوى به الورم الحار الحاصل فيه فان حصل هناك نزف دم فيداوى بما يقطع النزف و قد عرفته و الله اعلم-

الفصل التاسع و العشرون فى اخراج المشيمة

اذا احتبست المشيمة بعد خروج الجنين فينبغى ان تجعل فى منخرى المرأة دواء معطسا مثل الكندس و تمسك مع ذلك المنخرين و الفم يفعل ذلك مرات فان لم تخرج بهذا فيؤخذ فوتنج و سداب و شبت و بابونج و اكليل الملك و شيح و قنطاريون اجزاء متساوية تطبخ طبخا جيدا و تجعل فى قدر و على ذلك القدر قمع و طرفه داخل الفرج ساعات جيدة ثم بعد ذلك تعطى الدواء المعطس على الصورة المذكورة و ان كان قد خرج بعضها فتمسكها و تجذبها برفق او تجعلها بين فخذ المرأة و جوفها و تمسكها بذلك ثم تعطى دواء معطسا فان لم تخرج بذلك و كان قد التفت و صارت كالكرة فى بعض جوانب الرحم فبعد ذلك تدهن القابلة يدها بدهن بنفسج او شيرج مفتر على النار و تدخلها فى الرحم و تفتش بها على المشيمة و تمسك و تجذب برفق يمنة و يسرة فان رأيتها شديدة العلاقة بالرحم فاتركها ساعة ثم ادهن موضع ارتباطها بدهن بنفسج ثم تجذب برفق فانها تتخلص و تخرج فان

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢١٩

لم تخرج بهذا فاتركها و لا تخف من احتباسها فانها تعفن فى الآخر و تخرج غير انه فى مثل هذا الوقت اعطى المرأة ما يقوى قلبها من الاشربة و المفرحات ليندفع ضرر البخار المتصاعد منها الى جهة القلب عنه و شممها الارايح الطيبة و غذاها بالاغذية الصالحة المقوية لفم معدتها و الله اعلم-

الفصل الثلاثون فى خزم البواسير و قطعها و علاج شقاق المقعدة و افتتاح افواه العروق

اما البواسير فهى زيادات تنبت حول المقعدة او داخلها لمواد سوداوية تنصب اليها و عند هذا اذا اريد معالجتها بالحديد فالواجب ان تجفف مواد البدن اما بالفصد او باستعمال ما يخرجها من المسهلات ثم بعد ذلك يستعمل العلاج و هو على ثلاثة انواع الخزم و الشد و القطع-

اما الخزم فهو ان تأخذ ابرة و تجعل فى خرمها خيط ابريسم مفتول فتلا جيدا و تدخل الابرة داخل الباسورة فى اصلها ثم تدبر

الخييط على اصلها و تربطه ربطا وثيقا و من الناس من يلف الخييط على اصل الباسورة تحت الابرة و هي معرضة فيها و يلف الخييط ثلاث اربع طاقات و يشد بعد ذلك-

و اما الشد فهو ان تشد الباسورة عند اصلها شدا معتدلا ثم يربط الخييط بنا شوطه و يترك يوما و ليلة ثم يحل الشد و يربط اقوى من ذلك و يترك يوما و ليلة ثم كذلك فى اليوم الآخر الى حين تسقط الباسورة-

و اما القطع فهو ان تعلق فيها الصنارة او ظفر طويل او تمسك بخرقة خشنة و تجذب برفق ثم تقطع من اصلها بمقراض بعد ان ينوم العليل على ظهره فى موضع مضى و يرفع الى فوق ثم بعد ذلك يذر على الموضع هذا الذرور-

و صفته- طين ارمنى و كهرباء و بسد و قرن ايل محرق و قرطاس محرق و بردى محرق اجزاء متساوية تسحق هذه و تجعل على الموضع و تكبس و يربط الموضع ربطا محكما هذا جميعه ان كانت ظاهرة و ان كانت باطنة فتعلق عليها المحاجم و تمص حتى تخرج المقعدة و تظهر البواسير او يجعل على المقعدة القدح و داخله قطن

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٢٠

منفوش و يوقد فى القطن نار فان المقعدة تخرج و تظهر البواسير و مع هذا جميعه اذا عالجت البواسير بما ذكرنا فاترك منها واحدة او ثنتين فانه يحدث من قطعها كلها احد امرين اما استسقاء اوسل كما قال ابقراط فى سادسة الفصول من عولج من به بواسير ثم لم يترك منها واحدة فلا بد ان يحدث به استسقاء او سل و ذلك لان مادة البواسير مادة رديئة جدا فاذا احتبست رجعت القهقرى الى الكبد فآذتها و غمرت حرارتها و اضعفت قوتها و كل ذلك سبب للاستسقاء لا سيما اللحمى فان قويت الكبد على دفع هذه المادة و مالت الى اقبل المواضع لها و ذلك هو الرئة فانها لدوام حركتها و سخافة جرمها قابلة لذلك-

و اما الشقاق فعلاجه اولاً بالشحوم المليئة كشحم الدجاج و البط و دهن الالية و الزبد الطرى يضاف اليه دهن بنفسج و قليل شمع ابيض و مر العليل باستعمال مليات الطبع و امنعه من طول المقام فى الحمام و الحركة المفرطة و التعريق فى الشمس و كثرة الصوم فان هذه كلها توقف الطبع و ذلك من اضر الاشياء لصاحب العلة المذكورة فان لم يسكن بهذا فحك حول المقعدة بالمجس حكا قويا حتى يدمى ثم يعالج بما تعالج به الجراحات و مع ذلك فأمره بما يلين الطبع و امنعه مما يمسه-

و اما انفتاح العروق فتمى لم يفرط الدم الخارج منها فلا تتعرض لقطع ما يسيل منها البتة و ان افرط و مال لون البدن الى الصفرة و تهبجت الاطراف فاقطعه و هو ان يعطى العليل رب الانجبار و شراب عصا الراعى و غذاؤه لحم لطيف بحب رمان مسلوق و لا تتعرض لمسك الطبيعة اصلا ثم بعد هذا ضع على المقعدة الذرورات القاطعة للدم-

و صفته- دم اخوين و شب و قرص و عفض اخضر اللون اجزاء متساوية تسحق هذه و تنخل بحريير و تستعمل-

آخر- ماق عصارة [٣٩٦] و اقماع الرمان و جفت البلوط و طين ارمنى اجزاء متساوية يفعل به كالاول و يستعمل-

آخر- قرن ايل محرق و ودع محرق و قرطاس محرق و بردى محرق و بسد و ورق

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٢١

آس (اجزاء متساوية مسحوقة منخولة و يستعمل كالاول-

آخر- مرجان-[٣٩٧]) و كهربأ و زرورد باقماعه و عذبة و حضبض و جلنار اجزاء متساوية يعمل به كالاول فاذا انقطع الدم من العليل باخراج الدم بالفصد فى بعض الاوقات لا بالحجامة-

الفصل الحادى و الثلاثون فى علاج الاصابع الزائدة و الملتصقة

اما الاصابع الزائدة فربما كانت لحمه كلها و ربما كانت عصبه و ربما كانت فيها سلاميات و اظفار و ربما كانت خالية من

الاضفار ثم هذه ربما تحركت و ربما لم تتحرك فما كان من هذه لحميا او عصيبا فعلاجه بالحديد سهل و هو ان تقطع بحيث ان يخفى اثرها و يوضع على الموضع قاطعات الدم و يعالج بما يلحم فان لم ينقطع الدم فيعالج بالكي و ما كان منها لها سلاميات و هي متحركة فتقطع من المفصل و تعالج بما ذكرنا و ما كانت غير متحركة فعلاجه عسر و هو ان يقطع اللحم الذى عليها ثم ينشر العظم بمنشار حاد جدا ثم يعالج بما ذكرنا-

و اما الالتصاق فتارة يكون ولاديا و تارة يكون حادثا اما لقرح و اما لجرح و اما لحرق نار و فى مثل هذه الصور يشق الالتصاق و يجعل بين الاصابع خرق مبلولة بدهن ورد لثلا تلتصق فان افرط خروج الدم فيوضع على الموضع قاطعات الدم و قد عرفتها-

الفصل الثانى و الثلاثون فى علاج ظفرة الاظفار و برصها

اما ظفرة الظفر و هى لحم نابت كثير يغطى الظفر و ذلك اما فى اظافر الرجل او فى اظافر اليد اما عروضة فى اظافر الرجل فمن عثرة او ضربة او جرح فينبت هناك لحم اما لاهمال المعالجة و اما لسوء معالجة الجرائحى و اما عروضة فى الايدي فاما من جرح او من داخس و اذا استمر هذا المرض افسد الظفر و ربما افسد

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٢٢

العظم و تنفصل منه رائحة منتنة جدا و علاج هذا جميعه بالقطع ثم بالكي بعد ذلك- و اما البرص فاذا حصل للظفر فالواجب ان يبادر الجرائحى و يشق الظفر من اسفل الى فوق لا من فوق الى اسفل فانه متى فعل هذا نبت تحت الظفر لحم فيما بين الشق و حصل منه اوجاع شديدة ثم المرض المعروف بالظفرة و هو ما ذكرناه و ذلك لان اللحم الذى تحت الظفر فى طرف الاصبع ينبت و يحصل منه ما ذكرناه و مع ذلك يجب ان لا يعمق بالشق بحيث ان يصل الى اللحم فانه متى كان كذلك نبت اللحم فاذا شق الظفر يعصر من الجانبين و يدهن الموضع بدهن ورد و يعصب ثم فى اليوم الثالث يكشف الموضع و يعصر ليخرج ما اجتمع من الرطوبات تحت الظفر ثم بعد ذلك ضمد الظفر بالمخيات المحللة مثل ان يتخذ ضماد من بزر كتان و بزر خطمي و خبازى و زهر بنفسج و اكليل الملك تسحق هذه و تعجن بماء كسفرة خضراء و يضمدها به الظفر مرارا فانه ينقلع ثم ينبت عوضه ظفر آخر و الله اعلم-

الفصل الثالث و الثلاثون فى علاج علة البقر

هذا مرض قد ذكره الزهراوى فى كتابه و ان كنا لم نعرفه فى بلادنا و لا ذكره غيره من الاطباء و هو دودة صغيرة واحدة تتولد تحت الجلد و فوق اللحم و تدب فى الجسم كله صاعدا و هابطا تتبين للحس عند دبيبها من عضو الى عضو و ربما خرقت موضعا من الجلد و خرجت منه و تكونها من عفونة المواد كما يتكون الدود فى المعاء و من اذيتها انها اذا دبت ربما ارتفعت الى الرأس و بلغت الى العينين و خرقتهما و خرجت منهما و يعرض من ذلك العمى فاذا اردت علاجها و اخراجها عن البدن اربط فوق دبيبها و تحته ربطا وثيقا و شق عليها و اخرجها فان غاصت فى اللحم و لم تجدها فاكو الموضع بالنار حتى تحرقها فان رأيتها قد صعدت الى الرأس شد الجبين و افعل بها ما ذكرناه من الشق و ينبغى ان يتعاهد العليل و لمن يعتاد بحدوث هذا المرض بتنقية البدن مما فيه من المواد الرديئة و اصلاح غذائه و ملازمة الحمام و التعريق بالحركة و الله اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٢٣

الفصل الرابع و الثلاثون فى علاج المرض المعروف بالناقر

هذا المرض ايضا ذكره الزهراوى و ذكر انه شاهده فى امرأه من اهل البادية و اما نحن فما نعرف هذا المرض فى بلادنا و لا ذكره غيره من الاطباء و صورته هو ان يتولد فى بعض الاعضاء نفخة ثم انها تسرى من عضو الى عضو و يكون سريانها بسرعة الى الغاية قال كأنها زئبق اذا سال من موضع الى موضع و الطريق فى علاج هذا هو ان تحقق موضعه تحقيقا جيدا و تشد فوقه و تحته شدا قويا ثم يكوى او يعلق عليه المحاجم بالنار و ان لم يتحقق موضعه فيعطى صاحبه ما ينضج المواد البلغمية ثم ما يستقرغها من الحبوب القوية و قد عرفتها ثم المعاجين المسخنة مرات ثم ملازمة الحمام و ليكن التعريق فيه اكثر من الاستحمام ثم الحركة الى حين يعرق البدن ثم اصلاح الغذاء و هو استعمال ما يسخن و يحلل الرياح و يتجنب الفواكه و اللبن و ما يعمل منه و الله اعلم-

المقالة العشرون فى الانقرا بادين

اشارة

و تنقسم الى احد عشر فصلا، الفصل الاول فى بيان الحاجة الى تركيب الادوية الفصل الثانى فى العلة فى اختلاف مقادير المركبات، الفصل الثالث فى ذكر امور يحتاج فى معرفتها قبل ايجاد المركبات و بعده، الفصل الرابع فى ذكر اصطلاح الاطباء فى الاوزان و الاكيال، الفصل الخامس فى الادهان، الفصل السادس فى المراهم، الفصل السابع فى الذرورات، الفصل الثامن فى السنونات، الفصل التاسع فى الضمادات، الفصل العاشر فى الغمر، الفصل الحادى عشر فى الاشربة-

الفصل الاول فى بيان الحاجة الى تركيب الادوية

اعلم ان فرق الطب ثلاثة فرق- احدها فرقة اصحاب التجربة و هى القديمة- و ثانيها

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٢٤

فرقة اصحاب القياس و هى بعدها- و ثالثها فرقة اصحاب الحيل و هى بعدها و بيان الحق فيما ذهبوا هؤلاء اليه و ذكر احتجاج كل واحد منهم على صحه مذهبه و الرد على الطائفة الاخرى فقد اوضحناه فى شرحنا لكليات القانون-

اذا عرفت هذا فنقول ذهب فرقة من اصحاب التجربة الى انه لا حاجة الى تركيب الادوية و ان العدول عن استعمال المفردات لا يجدى فائدة طيبة البتة- و لهم ان يحتجوا بوجوه اربعة احدها- ان فى اختلاط الادوية المفردة بعضها ببعض كل على الطبيعة و ذلك لانها تحتاج عند استعمالها ان يميز بعضها عن بعض فيضع كل مفرد فى مستحقه و ما كان فيه كل على الطبيعة فهو متعب لها و ما كان متعبا لها فهو موجب لضعفها و لا شك ان ذلك مضر- و ثانيها ان حكم الهيئة الاجتماعية مغايرة لحكم الافراد فان العشرة من حيث هى عشرة يستحيل وضعها لكل واحد واحد من آحادها و اذا كان كذلك فالافراد و ان كان كل واحد منها قد صح بالتجربة نفعه فى مرض غير انه ربما كانت الهيئة الاجتماعية مضره- و ثالثها ان نفع الدواء المفرد قد ظهر بالتجربة و شهد به الاستقراء بخلاف نفع الهيئة الاجتماعية فان [٣٩٨] الى الآن لم يظهر لانا لم نستعمله بعد فيكون نفعه من العلة المراد مداواتها مظنوننا فيه و المظنون مشكوك و المشكوك فيه الواجب تركه بخلاف نفع المفردات فانه متيقن و ما كان كذلك الواجب استعماله- الرابع ان وثقنا [٣٩٩] بالهيئة الاجتماعية انما هو بعد و ثوقنا بالمفردات فوثقنا اولاً و بالذات انما هو بالمفردات و ثانياً و بطريق العرض بالهيئة التركيبية و ما كان اولاً و بالذات فاعتمادنا عليه اولى من اعتمادنا على غيره- قالوا و اذا كان حال المفردات كذلك فما بالنا ان نعدل عنها و نطلب التركيب-

و ذهبوا اصحاب القياس الى انه لا بد من تركيب الادوية و قد احتجوا على صحة ذلك بوجه ستة- احدها ان لنا من الامراض ما مداواة اسبابها ضد مداواتها كالحمي البلغمية فان سببها يحتاج في مداواته الى ما يسخن و يقطع و يلطف و نفس العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٢٢٥

الحمي الى ما يبرد و يرطب و الدواء المفرد يستحيل ان يصدر عنه ذلك بالذات و لما لم يمكن وجود هذا الامر في المفرد احتجنا الى التركيب- و ثانيها ان بعض الادوية المستعملة في المعالجة حجريه الجوهر لا- يمكن ايرادها على العضو المريض بحيث ان يحصل منها الغرض كالمرداسنج و الزنجار و الزنجفر و الاسفيداج و غير ذلك من المعادن ما لم يخلط بها جوهر سيال على ما علم بالاستقراء فلا- بد من التركيب- و ثالثها ان بعض الادوية لا يمكن استعمالها بمفردها اما لبشاعتها و كراهية رائحتها كالكثير الادوية المسهلة فنحتاج ان نضيف اليها ما يذهب ذلك عنها و اما لان قوتها قوية جدا كالافيون فانه قوى البرد غليظ الجوهر فاذا استعمل بمفرده خدر البدن و اخمد حرارته الغريزية فاذا خلط به دواء حار كسر قوته و لطف جوهره و اما لان له ضررا خاصا ببعض الاعضاء كالمحمودة فان التجربة قد شهدت على اختصاصها باسهال الصفراء و ضررها بالمعدة و الكبد فاذا اضيف اليها ما فيه قوة عطرية زالت مضرتها بالعضوين المذكورين و اذا كان كذلك فلا بد من التركيب- و رابعها ان بعض الاعضاء يحتاج في مداواة امراضه الى آثار متضادة كالكبد فانها تحتاج في مداواة اورامها الى ما يحلل المادة الموجبة لها و الى ما يفتح منافذها لتتهدأ للدواء الفاعل لذلك النفوذ و الى ما يقوى جوهرها خوفا من تحليل قواه على ما عرفت و الدواء المفرد يستحيل ان تصدر عنه هذه الآثار بحسب الغرض و الحاجة و اذا كان كذلك فلا بد من التركيب- و خامسها انه قد عرفت في علم الطبيعة ان لكل واحد من الاخلاط نسبة الى الآخر على ما اوضحناه في شرحنا لكليات القانون فاذا زاد مقدارها فتارة يكون ذلك مع حفظ نسبتها و تارة لا يكون كذلك و على كلا التقديرين فنحتاج الى دواء يسهلها على اختلاف ذلك و ليس لنا من المفردات ما يفعل ذلك- و سادسها ان الاحوال البدنية الخارجة عن المجرى الطبيعي متفننة الى الغاية و مع كونها كذلك فهي مختلفة بالزيادة و النقصان و بما يقارنها من الاعراض اللازمة و غير اللازمة و بداهة العقل حاكمة بان الدواء المفرد لا يفي بشفاء هذه-

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٢٢٦

و اعلم ان الحق في امر التركيب مع اصحاب القياس و لهم ان يحييوا عما ذهبوا اليه اصحاب التجارب- قولهم اولاً- ان في التركيب كلا على الطبيعة الى آخره-

نقول ان في التركيب راحة للطبيعة و ذلك لان المفردات ربما كان في بعضها ضرر ببعض الاعضاء فاذا استعملنا معه ما يصلحه و يدفع ضرره ببعض الاعضاء صار خالص النفع و حينئذ لم يكن كلا-

و الجواب عما تمسكوا به ثانياً- قولهم ان حكم الهيئة التركيبية مغائر لحكم المفردات نقول فلاجل الهيئة التركيبية و ما يفاض عليها قصدنا التركيب كحال الصورة الترياقية المفاضة على الهيئة الاجتماعية الحاصلة عن المفردات لا على المفردات و كحال الهيئة التركيبية من مرهم الزنجار فان كل واحد من مفرداته مانع من انبات اللحم و الهيئة الاجتماعية منبته للحم فان الشمع مضر [٤٠٠] للقرحة و موسخ لها و الزنجار حاد لذاع يبلغ من اكله ان ياكل اللحم الصحيح خارجا عما ترتب عليه مما يوجب من الألم الشديد المجذب للمواد الى ذلك الموضع فاذا اضيف احدهما للآخر [٤٠١] كسر كل واحد منهما من عادية الآخر و حصل من المجموع دواء منبت للحم- و الجواب عما تمسكوا به ثالثاً- قولهم ان نفع المفرد قد ظهر بالتجربة الى آخره- نقول لا شك ان نفع المفرد قد ظهر بالتجربة غير ان نفع الهيئة الاجتماعية و ان لم يظهر بعد ذلك فهي من نوع المفرد و ذلك لانه من المستحيل ان تكون المفردات حارة و يصدر عن الهيئة الاجتماعية التبريد و اذا استقرت جميع المركبات الطيبة وجدتها كذلك

كالترياقية مثلا فان اكثر مفردات الترياق فيها قوة مقاومة للسموم و الادوية القتالة و باقى المفردات لاجل اصلاح تلك-

و الجواب عما تمسكوا به رابعا- قولهم ان وثوقنا بالهيئة التركيبية الى آخره-

نقول لا- شك ان وثوقنا بنفع المفرد من جهة التجربة يتقدم غير ان النفع المذكور ليس هو المطلوب لنا بالذات بل المطلوب بالذات النفع الحاصل من المفردات الذى لا يمكن صدوره عن المفرد فوثوقنا بذلك النفع حاصل قبل تمام التركيب و استعمال المركب و تجربته مظهره لفضيلته و اذا كان كذلك فلا يكون وثوقنا

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٢٧

بمنفعة المركب متأخرة مطلقا فانها من جهة القياس متقدمة و من جهة اظهار التجربة للفضيلة متأخرة لا نفس الوثوق بالنفع-

اذا عرفت هذا فنقول ثم ان مفردات المركبات على نوعين منها ما هى الاصل و العمدة فى التركيب و منها ما هى جارية مجرى المصلح و المعين فى الفعل المطلوب من المركب فالاول مثل لحوم الافاعي فى الترياق [٤٠٢] فانها هى العمدة فى اتخاذ الترياق على ما عرفت فى علم الطبيعة و مثل الزنجار فى مرهمه فانه العمدة فى اكل اللحم الزائد و ازالة الوضر و بالجملة فى تنقية القرحة مما فيها من الامور المانعة للطبيعة من انبات اللحم و اما المصلح فالغرض من استعماله يتفنن الى ستة وجوه احدها- ان يكون الغرض به اصلاح كيفية الدواء الاصلى كما خلط اندر و ما خس [٤٠٣] الثانى خبز السميد المجفف بلحوم الافاعي فانه بجفافه ينشف بله اللحم المفسدة له و كما خلط جالينوس الشمع بالزنجار فى مرهمه فانه يكسر حدته التى يتعدى بها [٤٠٤] من اذهاب اللحم الفاسد الى اذهاب اللحم الصحيح و ثانيها- ان يكون الغرض به تقوية الدواء الاصلى و الزيادة فى فعله كما خلط اندر و ما خس [٤٠٥] الثانى القرع [٤٠٦] و الغاريقون بالترياق فانه لما ظهر له ان فيها قوة مقاومة للسموم اضافها الى الدواء المذكور و كما خلط [٤٠٧] بالمخاخ الشموم فى مرهم الشموم طلبا للزيادة فى تليين الصلابات و ارخائها و ثالثها- ان يكون الغرض به كسر قوة الدواء الاصلى و ذلك كما خلط اندر و ما خس [٤٠٨] الثانى صمغ العرب بادوية الترياق فانه لما نظر فى مفرداته رأى ان اكثرها حارة حادة خلط بها ذلك ليكسر من حدتها بتغريته للاعضاء و كما خلط جالينوس الشمع بالزنجار فى مرهمه على ما عرفت و رابعها- ان يكون الغرض به البدرقة و ذلك كما خلط الفاضل جالينوس الشراب بالترياق فانه لما كان جوهر اللحم الذى هو العمدة فيه غليظ الجوهر بطئ النفوذ فكذلك اكثر مفرداته خيف من ذلك ان يسبق تأثير السم الى القلب قبل تأثيره فيهلك مستعمله فاضاف اليه الشراب ليبدقه

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٢٨

و ينفذه الى جهة القلب و يسبق تأثيره تأثير السم و كما يخلط بالادوية التى تزرق فى الفروج البعيدة الغور الشراب ايضا مع ما يستعمله لاصلاحها و خامسها- ان يكون الغرض به التثبط و الوقوف ليقف الدواء الاصلى و يتمكن من فعله و تأثيره و ذلك كما خلط اندر و ما خس الثانى الافيون بالترياق فانه لما نظر فى مفرداته فرأى اكثرها حارة و الادوية الحارة سريعة النفوذ و الجريان بالنسبة الى الادوية الباردة و لا شك ان الدواء متى كان كذلك لم يتمكن من تأثيره و فعله الخاص به كما اذا كان بطيء النفوذ فخلط الافيون بذلك فانه بيرده و غلظ جوهره يمنعه من سرعة النفوذ و السريان و كما يخلط بالادهان المحللة و المقوية الشمع فانه يثبطه و يمسكه على العضو المراد تقويته او تحليل ما فيه من المؤذى و سادسها- ان يكون الغرض به حفظ قوة الدواء و ثباتها زمانا طويلا و ذلك كما خلط اندر و ما خس الثانى الافيون ايضا بمفردات الترياق فانه لما نظر فى مفرداته و رأى اكثرها حارة و الحرارة من شأنها ان تحلل قوة الدواء فخلط به الدواء المذكور فانه بيرده و غلظ جوهره يمنعه من ذلك و كما يخلط الشمع بالادوية المستعملة فى المراهم فانه بغلظ جوهره و جموده يحفظ قواها زمانا له قدر فهذه الاغراض التى لاجلها يستعمل المصلح- و الله اعلم-

الفصل الثاني في العلة في اختلاف مقادير مفردات المركبات

اعلم ان مفردات المركبات البعض منها يلقى [٤٠٩] منه مقدار متوفر والبعض مقدار يسير والبعض مقدار معتدل فهذا القدر لا يخلو اما ان لا تكون له علة او تكون له علة فان كان الاول فهو محال والا كان اخذ القليل والكثير من المفرد بمثابة واحدة وذلك محال فبقى ان تكون له علة وتلك العلة قد حصروها الاطباء في وجوه خمسة احدها- مأخوذة من قوة الدواء وهو انها متى كانت قوية جدا القى منه في المركب مقدار يسير لانه يفعل بتوفر قوته ما يحتاج اليه ويراد منه والمراد بقولنا دواء قوى القوة ان يكون المقدار اليسير منه يؤثر تأثيرا قويا كالافيون

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٢٢٩

في تبريده و الافريون في تسخينه و ان كان ضعيف القوة القينا منه في المركب المقدار الكثير وذلك ليتلا في بكثرة مقداره ما يفوته من قوة القوة والمراد بقولنا دواء ضعيف القوة ان يكون المقدار الكثير منه يؤثر تأثيرا ضعيفا كتبريد دهن الورد للمبرودين و ان كان متوسطا فمقدار متوسط- و ثانيها منفعه و هي انها متى كانت متوفرة القينا منه في المركب مقدارا يسيرا و ان كان متوسطا فمتوسطا- و ثالثها ما يتركب من ذلك و هو انه متى كان قوى القوة كثير المنافع القينا منه في المركب مقدارا متوسطا و ذلك لانه بالنظر الى قوة قوته الواجب ان يقلل منه و بالنظر الى كثرة منفعه الواجب ان يكثر منه و متى كان قوى القوة قليل المنافع القينا منه في المركب مقدارا يسيرا لان كلا الامرين يقتضيان قلة المقدار و متى كان ضعيف القوة كثير المنافع القينا منه في المركب مقدارا كثيرا و ذلك لما ذكرنا ايضا- و رابعها موضع العضو العليل فانه متى كان بعيدا، ثم كان في بعض مفردات الدواء ما يختص نفعه بذلك العضو بحيث ان لا يكون فيه ضرر بعضو آخر القينا منه في المركب مقدارا كثيرا و متى كان بالعكس القينا منه في المركب مقدارا قليلا- و خامسها تنفيذه لغيره و هو انه متى انفرد بذلك القينا منه في المركب مقدارا كثيرا و الا مقدارا يسيرا و الله اعلم-

الفصل الثالث في ذكر امور يحتاج الي معرفتها قبل اتخاذ المركبات و بعدها

و هي التقاط الادوية و اخذها و كيفية خزنها و كم مقدار ما تبقى قواها و كيفية غسل ما يجب غسله و احراق ما يجب احراقه و مجاورة بعضها لبعض و الطبخ و السحق و الاجماد بالبرد و الممازجة-
اما الالتقاط و الاخذ فاعلم اولاً ان الادوية على ثلاثة انواع معدنية و نباتية و حيوانية و المعدنية افضلها ما كان مأخوذاً من المعادن المعروفة بها مثل القلقديس القبرسي و الزاج الكرمانى و يكون مع ذلك نقيا من الجوهر الغريب صرفا في لونه و طعمه الذى يخصه-

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٢٣٠

و اما النباتية فمنها اوراق و منها بزور و منها قضبان و منها اصول و منها زهر و منها ثمر و منها صمغ و منها جملة النبات-
اما الاوراق فيجب ان تجنى بعد تمام اخذها في الحجم الذى لها و قبل اخذها في تغير لونها ثم السقوط-
و اما البزور فيجب ان تؤخذ عند ادراكها و تحليل رطوباتها الفضلية و اجودها السمينه الرزينة الخالصة من الجوهر الارضى، و اما القضبان فتؤخذ عند ادراكها و هو بعد تمام سقوط الورق (و قبل اخذها في الذبول و اما الاصول فيجب ان تؤخذ عند تمام سقوط الورق-[٤١٠]) فان هذا الوقت هو وقت كمال نضجها و تحليل رطوباتها الفضلية و اجودها الرزينة النقية من الاجزاء الترابية-

و اما الزهر فيؤخذ عند تفتحه التام و قبل ان يذبل و يؤخذ في السقوط و اجودها الكبيرة الرزينة-

و اما الصموغ فتؤخذ بعد تمام الانعقاد و قبل اخذها في الجفاف المعد للانفراك و اجوده الصافي النقى من الاجزاء الخشبية-
و اما المأخوذ بجملته فيجب ان يؤخذ عند ادراك بزره و على غضاضته و افضل اوقات اخذه و اخذ جميع النبات عند صفاء
الهواء و قبل وقوع المطر خوفا من ان يستفيد منه رطوبة فضلية فيفسد بسببها و البرية من هذه جميعها اقوى فعلا من البستانيه و
اصغر حجما و كلما كان من هذه لونه اشبع [٤١١] و طعمه اظهر و رائحته اذكى فهو اقوى في بابه-

و اما الحيوانية فيجب ان تؤخذ من حيوان فتى السن صحيح البدن تام الاعضاء بعد ان يذكى و يذبح ذبحا صحيحا فيخرج دمه
بكماله و لا يتحرك حركات مضطربة فتفسد اعضاؤه-

و اما خزن الادوية اما البزور فاجود ما خزنت في اوعتها الطبيعية لانها انطبقت لها فيكون احفظ لقوتها و تأثيرها و ان لم يتفق هذا
القدر ففي او انى صلبة الجوهر لتبعد عن تأثير الهواء فيها- و اما الاوراق ففي الاوانى الصلبة لما ذكرنا ايضا و يجب

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٢٣١

ان يكون ذلك بعد تجفيفها التام في الظل خوفا من ان تعفن داخل الاناء-

و اما الاصول و القضبانات فينبغي ان تخزن في اماكن بعيدة عن نداوة الارض و مستورة عن الرياح المحللة لقواها-

و اما مقدار ما تبقى قواها- اما البزور فقواها تبقى من يوم اخذها الى سنتين ثم تأخذ في الضعف، و الورق من يوم اخذها الى
ثلاث سنين الا الخربق فان قوته تبقى اكثر من ذلك، و الصموغ من يومها الى ثلاث سنين، و الاصول و القضبانات من يومها الى
اربع سنين، و المحموده تبقى قوتها على ما ذكره حبيش اربعين سنة الا المشوية فانه ينبغي ان تستعمل يوم شيهها، و الترياق من
يوم عمله الى ستين سنة ثم بعد هذا يصير في حكم المعاجين المسخنة و ينحط عن مقاومة السموم و المثروديطوس من يوم عمله
الى سبع سنين و الاقلام الرومية و الفارسية من يوم عملها الى ثلاث سنين، و الاطريفل الى سنتين و اكثره الى ثلاث سنين و
الايارجات الى اربع سنين و الحبوب المسهلة من يوم عملها الى شهرين، و السفوفات من يوم عملها الى شهرين، و الاقراص
الخالية من الافيتمون [٤١٢] الى ستة اشهر و التي فيها افيتمون [٤١٣] لا ينبغي ان تستعمل قبل ستة اشهر، و الادهان تعمل عملها الى
حين تتغير رائحتها فاذا تغيرت لم تصلح لشيء و دهن البلسان كلما عتق جاد و الاشربة الدوائية من يومها الى سنتين و الى اربع
سنين و المراهم من يوم عملها الى ستة اشهر-

و اما الغسل فانه يراد لامور ثلاثة اما لاذهاب نارية مكتسبة كما في غسل النورة و اما لتهيئة الشيء للسحق كما في التوتيا عند
تصويله و اما لاذهاب كيفية مفسدة كما في غسل الحجر الارمني-

و اما الاحراق فانه يراد لامور خمسة اما لينقص من حدة الشيء كالقلقطار و الزاج المحرقين و اما ليفيد الشيء لطافة جوهر كقرن
الاييل و السرطان المحرقين و اما ليبل رداءه في جوهر الشيء كالعقارب المحرقة-

و اما المجاورة فاعلم ان الادوية قد تستفيد بالمجاورة قوى غريبة بها تفعل فعلا آخر

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٢٣٢

لم يكن لها في طبعتها فان الادوية المسخنة اذا جاورت الادوية المبردة استفادت منها بردا و بالعكس كالأفريون اذا جاور الافيون
و هو للأفريون فلذلك كان من من الواجب ان يجعل كل واحد في وعاء على حدة-

و اما الطبخ فاعلم ان من الادوية ما لا يحتمل الطبخ البتة كالمحمودة فانه متى طبخت بطلت قوتها و منها ما يحتمل الطبخ- ثم
هذه على ثلاثة انواع منها ما يحتمل طبخا قويا كالاصول فانها لكثافتها و غلظ جرمها تحتاج في اخراج قوتها الى طبخ متوفر و
يقرب منها العصاب [٤١٤] و منها ما يحتاج الى طبخ ضعيف كالأفيتمون فانه لا يحتمل طبخا قويا بل ادنى طبخ يكفي في اخراج

قوته المسهلة و منها ما يحتاج الى طبخ معتدل كالزور و تقرب منها الاهليلجات فانها تسهل بقوة تابعه للصمغية التي فيها فاذا الح عليها بالطبخ نجلت تلك الصمغية-

و اما السحق فاعلم ان من الادوية ما لا يحتمل السحق البتة حتى اذا سحق بطلت قوته كالكسقمونيا و تقرب منها الصمغ و لذلك كان نفعها في الماء اجود من سحقها و من الادوية ما اذا سحقته انقلب الى نوع آخر من الفعل كما حكي جالينوس في رابعة حفظ الصحة ان انسانا بالغ في سحق اخلاط الكمون فصار مدرا بعد ان كان في طبعه مسهلا و من الادوية ما يحتمل سحقا بالغا مثل الادوية المعدنية كالياقوت و الزمرد و يقرب من ذلك اللؤلؤ و البسد لا سيما اذا استعملت في مداواة القلب فانها لكثافتها لا تنفذ في المجارى و المنافذ الا اذا كانت صغيرة الجرم جدا-

و اما الاجماد بالبرد فاعلم ان كل دواء جمد بالبرد فان قوته اللطيفة التي فيه تنقص و تزداد بردا ان كان باردا و ان كان حارا نقصت حرارته و لاجل هذا كان من الواجب لن تستعمل سلافة الادوية المسهلة عند تمام طبخها لا انها تطبخ و تترك زمانا الى حين تبرد ثم تسخن و تستعمل-

و اما الممازجة فاعلم ان من الادوية ما يقوى فعله بالممازجة و ذلك كما اذا كان فيه قوة غير انها ضعيفة في بابها بليده في فعلها فاذا خالطها المعين قويت قوته و جاد فعله و ذلك

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٢٣٣

كالتربد في اسهاله للبلغم فانه يسهل البلغم اللزج من اقاصى المفاصل الا انه ضعيف الفعل فاذا ورد على المادة المذكورة عجز عن جذب ما غلظ منه فاذا قرن به الزنجبيل سخن ذلك الغليظ و لطفه و هياه للاندفاع و الخروج و حينئذ يقوى فعله و يتمكن من جذبه و اخراجه-

و منها ما يبطل بالممازجة و ذلك كما اذا كان لكل واحد منها فعل يصاد لفعل الآخر كالاھليلج و البنفسج فانهما ينفعان في اسهال الصفراء غير ان البنفسج يفعل هذا الفعل بالازلاق و الاھليلج بالعصر فاذا تساوت قوتهما قاوم المزاق للعاصر و وافق فعل كل واحد منهما لفعل الآخر و ان كان اقوى سبق فعله و عصر المجارى و قبضها و حبس ما من شأنه ان يخرج و ان سبق المزلق ثم ورد العاصر قوى فعله و اخرج ما يجب اخراجه و تارة تنصلح و تزول غائلتها و ذلك كالكسقمونيا فان خاصيتها اسهال الصفراء غير انها تضر بالكبد و المعدة و تجرد المعى فاذا اضيف اليها الانيسون و الكثيراء زال ذلك عنها فان الاول بما فيه من العطرية و التقوية يزيل ضررها بالكبد و المعى و الثانى بما فيه من التغيرية و اللزوجة يزيل ضررها بالمعى و تارة تستفيد قوة اخرى لم تكن حاصله لها كالترياقية التي افيضت على مفرداته بالممازجة و المخالطة فهذا ما اردنا ذكره في هذا الفصل و الله اعلم-

الفصل الرابع في ذكر اصطلاحات الاطباء في الاوزان و الاكيال

اما الوزن فهو عبارة عن المعادلة بين جوهرين اما متجانسين او غير متجانسين و المراد بالمجانسة المساواة في الخفة و الثقل و اللطافة و الكثافة كالذهب و الفضة و الحديد و الثانى ما لا يكون كذلك كالحرير و الصوف و لما كان الجسم الموزون به مختلفا في المقدار باختلاف الامم و الاقاليم و الاصطلاحات كان من الواجب ان يكون المرجع بذلك الى امر طبيعى لا يختلف مقداره بذلك البتة و نجعله اصلا و بنى عليه جميع الاوزان و ليكن ذلك حبة الشعير فنقول هذه الحبة اذا ضوعفت اربع مرات كان من ذلك قيراط و هو خروبة بالشامى و اذا ضوعف القيراط ثلاث

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٢٣٤

مرات كان من ذلك الدائق و اذا ضوعف الدائق ست مرات كان من ذلك الدرهم و اذا ضوعف الدرهم مرات [٤١٥] على

اختلاف اقياس [٤١٦] الناس كان من ذلك الاوقية و اذا ضوعفت الاوقية كان من ذلك الرطل و اذا ضوعف ذلك على رأى العراقيين كان منه من و اذا ضوعف ذلك كان منه القنطار و لذكر بعد ذلك الاوزان الطيبة [٤١٧]-

اما القيراط فقد عرفت انه اربع شعيرات و الدانق ثلاثة قراريط و الدرهم ستة دوانيق و المئقال درهم و نصف و ثلاث حبات شعير و الحبة شعيرة و نصف شعيرة و هى ثلث خروبة و الدرخمى [٤١٨] مئقال واحد و الطسوج حبتين و نصف و النواة ستة قراريط و الاستار ستة دراهم و دانقان و البندقه عند بعضهم درهم و عند بعضهم مئقال و ثلثي مئقال و الباقلاء على ثلاثة انواع يونانية و اسكندرانية و مصرية فاليونانية اربعة و عشرون شعيرة و الاسكندرانية تسعة قراريط و المصرية ثمانية و اربعون شعيرة و الترمسة قيراطان و الجوزة على نوعين مطلقه و ملكية فالمطلقه سبع درخميات و الملكية ست درخميات [٤١٩] ما يحمله الاصبع و الدرخميات [٤٢٠] ما يحمله الكف ستة دراهم دورق [٤٢١] ثلاثة ارطال و هامش [٤٢٢] خمسة ارطال و عشرون استارا- اوقية سبع مئقال و نصف و هى عشرة دراهم و خمسة اسباع درهم و الرطل مائة درهم و سبعة و عشرون- و المن على خمسة انواع انطاكي و رومي و اسكندراني و عطري و يهودى فالانطاكي ستة عشر اوقية و الرومي اوقية واحدة و الاسكندراني ثلاثون اوقية و العطري اثنان و عشرون اوقية و اليهودي خمسون سفلس و السفلس عشرون انولوس [٤٢٣] و الانولوس ثلاثة قراريط-

و اما الكيل فهو مناسبة بين كيل و اقرانه فان القصد من كل كيل ان يعلم ما فى كل جزء و هو ينقسم قسمين منه ما يستعمل فى الجواهر اليابسة و منه ما يستعمل فى

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٣٥

الجواهر الرطبة و المستعملة فى الجواهر اليابسة معروفة بحسب الاصطلاحات و البلدان و ذلك مثل المكوك عند اهل حلب و الاردب عند اهل مصر و الغرارة عند اهل دمشق و الشنبل عند اهل حماة و غير ذلك و المستعمل فى الجواهر السائلة كثيرة الانواع و ذلك بحسب الاصطلاحات غير ان الذى يليق ذكره بهذا الموضوع ما انا واصفه فاقول من ذلك الملعقة و هى اثنان للغسل و الادوية فالتى للغسل اربعة مئقال و التى للادوية مئقال واحد- قوطولى و هو اثنان احدهما للزيت و هو تسعة اواق و الثانى للشراب و هو عشرة اواق و القسط عشرون اوقية و الجرة و هى اثنان كبرى و صغرى فالكبرى اربعة و عشرون قسطا و الصغرى اربعة اقساط و ابريق منوان و الكوز على نوعين للدهن ثمانية و اربعون استارا و الذى للطلاستون استارا- و دورق قال ابن جناح فى التفحيص الدورق اربعة ارطال فهذا ما اردنا ان نذكره من امر الاكيات و الاوزان [٤٢٤] و الله اعلم انتهى-

الفصل الخامس فى الادهان

دهن البنفسج البلدى يبرد و يرطب و ينوم و رائحته تسكن الصداع و اذا استعمل فى قيروطيات المراهم الحارة نفع منها فى تبريدها- و كيفية عمله هو ان يؤخذ الزهر فقط و يجعل فى قنينه و تملأ شيرجاطريا و تعلق فى الشمس الحارة اربعين يوما ثم تجعل فى الظل و تستعمل و من الناس من يأخذ الزهر و ينقعه فى طحينه طرية عشرة ايام او خمسة عشر يوما ثم يرش عليها ماء حارا و يمعك بحيث ان الدهن ينتثر عن الكسب [٤٢٥] و يأخذ الدهن و يجعل فى اناء و يستعمل و من الناس من يجعل فى هذا الدهن زهرا آخر و يعلق فى الشمس كما ذكرنا ثم يستعمل و هذا اجود من الاول و قد يعمل على وجه آخر و هو ان يعلف السمسم بزهر البنفسج على ما سذكروه و يطحن السمسم و يؤخذ الدهن منه و يستعمل-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٣٦

دهن القرع يبرد و يرطب و ينوم و ينفع من الصداع الحار اذا استنشق رائحته او دهن به الرأس مع قليل خل خمر و ينفع من حرق النار و الماء اذا اضيف اليه قليل شمع ابيض و يدخل فى قيروطيات الاورام الحارة و كيفية عمله ان يؤخذ القرع يقشر و يدق و

يعصر ماؤه ثم يؤخذ من مائه اربعة اجزاء و من الشيرج الطرى جزء و يطبخ الجميع بنار هادية حتى يفنى الماء جميعه و يبقى الدهن ثم يرفع عن النار و يستعمل و اما دهن حبه فمنافعه قريبه من ذلك و هو ان يؤخذ حبه يقشر و يدق فى هاون حجرا و رخام الى حين يبقى كالطحينه ثم يرش عليه ماء حار و يعجن فان الدهن يخرج و يبقى الكسب-

دهن النينوفر- افعاله كافعال دهن البنفسج الا- انه ابلغ منه فى تسكين الصداع الحار و السرسام و فى التنويم و فى نفع الاورام الحاره فى ابتدائها و عمله على ثلاثه صور- احدها ان يؤخذ زهره و يجعل فى شيرج طرى و يعلق فى شمس حاره اربعين يوما ثم يستعمل كما ذكرنا فى دهن البنفسج- و ثانيها ان يجعل الزهر فى الطحينه كما ذكرنا فى البنفسج- و ثالثها ان يؤخذ سمس مقشور يعلف به الزهر على ما سنذكره فى كيفيه عمل دهن اللوز المعلوف ثم يؤخذ السمس مقشورا يطحن او يدق دقا جيدا و يستخرج الدهن منه-

دهن اللوز الحلو الساذج- اجوده الطرى و هو معتدل الحرارة و الرطوبه ينفع من الوثى و الصداع الحار و الاورام الحاره فى تزيدها و ضربان الاذنين و وجع الكلى و عسر البول و من السعال المزمن و الربو و ذات الجنب و عضه الكلب الكلب اكلا و كيفيه عمله ان يقشر و يجفف من الماء ثم يطحن او يدق دقا بالغا حتى يصير كالطحينه ثم يرش عليه ماء حار و يمرس حتى يخرج منه الدهن على حده و يجعل فى اناء و يستعمل-

دهن اللوز الحلو المعلوف بزهر البنفسج- و يسمى بالشام دهن بنفسج عراقى اجوده الطرى يبرد و يرطب ترطبا بالغا و ينوم اذا تسعط به او استنشقت رائحته و لذلك صار نافعا من الصداع الحار القوى الألم و من السرسام و من السهر المفرط العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٢٣٧

و يدخل فى مداواه الاورام الحاره فى تزيدها و كيفيه عمله ان يقشر اللوز و يترك ثلاثه ايام حتى يجف حفافا بالغا ثم يؤخذ زهر بنفسج منقى من سيقانه يجعل فوق [٤٢٦] ابرار موضوع على قفص رفيع النسج تحته نار هادئه الى الغايه و يبسط الزهر على الابزار ثم يجعل اللوز فوق الزهر ثم يجعل فوق اللوز زهر آخر ثم فوق الزهر لوز ثم فوقه زهر ثلاث اربع سافات [٤٢٧] و يغطى من فوق بابزار رفيع يترك على هذه الصوره نهارا كاملا ثم عند الليل يغير الزهر بزهر آخر و يعمل به كالاول يفعل ذلك عشر مرات ثم يؤخذ اللوز يدق كما ذكرنا او يطحن و يعمل كما ذكرنا و يستعمل-

دهن ورد- معتدل فى الحر و البرد يقوى الدماغ و يسكن الصداع الحار و يقوى الاعضاء الضعيفه و لذلك صار ينفع من الوهن و الوثى و الخلع و الكسر و كيفيه عمله ان يؤخذ الورد الابيض الآتى فى آخر السنه تنزع اقماعه و يجعل فى اناء زجاج و يملأ ذلك الاناء زيت انفاق فانه لهذا الباب اجود من غير الانفاق و يعلق الاناء فى الشمس اربعين يوما ثم يستعمل-

دهن اللوز المر- هو اسخن من دهن الحلو يفتح سدد الاذن و يقتل الدود المتولد فيها و اذا خلط معه عسل و شمع و طلى به البدن نقى بشرته من البرص و الكلف و حلل صلابه الطحال و كذلك اذا شرب فتت الحصى خصوصا اذا شرب معه اصل سوسن اسمانجونى ينفع من القولنج اذا شرب و عمله كعمل دهن اللوز الحلو-

دهن الجوز- قوى الحرارة مرطب يرخى الاورام الصلبه و يعين على انضاجها و ينفع من الآكله و النواصير منفعه بالغه و كيفيه عمله كعمل دهن اللوز-

دهن الخروع- حار يابس فى الثانيه ينقى السحنه من الكلف و البرش و النمش و البهق و ينفع من ورم السفلى لخصوصيته و من الاورام البلغميه و يعين على انضاجها و من الريحيه و يقتل الدود اذا شرب منه من درهم الى درهمين و يسهل البلغم و كيفيه عمله ان يدق حبه و يعمل دهنه كعمل دهن اللوز-

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٢٣٨

دهن اللاذن- يقوى الاعضاء الضعيفة و اذا حقن به القروح المرطوبه قواها و جففها و يسود الشعر و يقوى اصوله و كيفية عمله ان يؤخذ رطل دهن آس يضاف اليه لاذن نقي اوقيه و يطبخ في قدر مضاعفه و هو ان يجعل في قدر ثم هذه القدر في قدر فيها ماء يغلى الماء حتى يذوب اللاذن في الدهن و يخلط به ثم يستعمل دهن يقوى الشعر و يسوده و ينفع من القروح الكثيره الرطوبه، و كيفية عمله هو ان يؤخذ آملج و ورق آس و اصل قشور الصنوبر اجزاء متساويه يطبخ الجميع بالماء طبخا جيدا و يمرس و يصفى ثم يضاف اليه مثل نصف وزنه شيرج و يطبخ الجميع بنار هادئه الى حين يفنى و يبقى الدهن ثم يستعمل-
دهن الافستين- حار يقوى الاعضاء الضعيفة الباردة و ينفع من الاورام البلغميه و يسود الشعر و يقويه و كيفية عمله حب غار و لاذن و افستين من كل واحد جزء جوز السر و جزء ان تسحق هذه سحقانا عما الى الغايه ثم تجمع و تصير في خرقة كتان و تنقع في دهن الآس و تترك فيه و تستعمل و هي منقوعه فيه و تمرس في بعض الاوقات-

دهن الخلوقي- و هو دهن الزعفران حار يلين الاعصاب و ينفع من التشنج الامتلائي و يلين الصلابات و يعين على انضاج الورم البلغمي و كيفية عمله زعفران سته دراهم قصب الذريعه خمسه دراهم مر نصف درهم قرد مانا سته دراهم تنقع الادويه في ماء خمسه ايام و المر في خل خمسه ايام ثم بعد ذلك يضاف الى ذلك زيت انفاق عشرون مثقالا و يطبخ الجميع بنار هادئه الى حين يفنى الماء و يبقى الدهن و يستعمل-

دهن السوسن- حار يابس في الثانيه يلين الاعصاب و ينفع من الاورام البلغميه و الريحيه و المائيه و من قروح الرأس و بخصوصيته ترياق لمن سقى البنج و ماء الكسفره و اطعم الفطر و الكماء الردي و كيفية عمله ان يؤخذ ثلاثون زهره سوسن تجعل في اناء زجاج و يصب عليه شيرج رطل و نصف و يعلق في شمس حاره اربعين يوما و من اراد الزيادة في قوته فيضيف اليه سليخه و قسط و حب

العمده في الجراحه، ج ٢، ص: ٢٣٩

بلسان و مصطكى و زعفران من كل واحد عشره دراهم قرنفل و قرفه من كل واحد خمسه دراهم تدق هذه دقا جريشا و يضاف ذلك الى السوسن و يعلق في الشمس كما ذكرنا-

دهن الغار- حار يابس في الثالثه ينفع من داء الثعلب و وجع الاذن البارد و يعين على انضاج الاورام البلغميه و يحلل الريحيه و يحلل الاعياء و الدوى و الطنين و كيفية عمله هو ان يؤخذ حب الغار يغلى في ماء غليانا جيدا ثم يضاف الى الماء زيت انفاق عتيق و يطبخ الجميع الى حين يذهب الماء و يبقى الدهن و يستعمل و منهم من يأخذ الحب نفسه يدق و يعصر دهنه كما يفعل باللوز-

دهن الياسمين- حار يابس في الثانيه يسخن الاورام البلغميه و يعين على انضاجها و يحلل الريحيه و يعين على تليين الصلابه-

و كيفية عمله ان يؤخذ الزهر و يجعل في اناء زجاج و يملأ زيت انفاق و يجعل في الشمس اربعين يوما ثم يستعمل-

دهن النرجس- حار يابس في الثانيه يفعل افعال دهن الياسمين و عمله كعمله- دهن الحيرى- حار يابس في الثانيه يحلل و يلطف المواد البلغميه و الريحيه و عمله كعمل الذى قبله-

دهن البابونج- معتدل في الحرارة و التجفيف يسكن الاعياء و يحلل الرياح الحاصله في المعده و المعى و ينفع من الاورام البلغميه و الريحيه و العتيق منه قوى الفعل و عمله كعمل الاول-

دهن الاذخر- معتدل في الحرارة و اليبس ينفع الحكه نفعا بالغا و الجرب و البرص و يحلل الاعياء اذا مرخت به المفاصل و كيفية عمله ان يعلف السمس الممشور بزهره كما ذكرنا في علف اللوز الحلو بزهر البنفسج ثم يطحن السمس او يدق دقا جيدا و يستخرج منه الدهن كما يستخرج الشيرج-

دهن الاترنج- حار يابس فى الثانية ينفع جميع الاورام البلغمية و ينبت الشعر فى داء الثعلب و يقوى الاعصاب و ينفع من اوجاع الكلى و المثانة الباردة

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٤٠

اذا مرخت به من خارج و كيفية عمله ان يخرط من الاترنجة عند كمال نضجها و ادراكها فانه عند ما يخرط قشرها تنحدر منه رطوبة دهنية تجمع اولا فاولا- دهن الشبت- قيل انه معتدل و الحق انه حار فى الاولى يحلل الرياح الحاصلة فى المعدة و المعى و يفتح افواه العروق و ينفع الاعياء اذا مرخت به المفاصل و من النافض القوى فى الحمى و ينضج الاورام البلغمية و عمله ان يؤخذ بزره و هو احضر عند ادراكه يعمل فى زيت انفاق و يعلق فى الشمس اربعين يوما ثم يستعمل- دهن الافستين[٤٢٨] حار فى الثانية يحلل الاورام الريحية و يعين على انضاج البلغمية بما فيه من التسخين و ينفع من الاعياء اذا مرخت به المفاصل و كيفية عمله ان يؤخذ (زيت انفاق منا و منهم من يجعل عوض الزيت دهن حل و الاول اجود ليكون فعل الدهن مناسباً لفعل النبات و كيفية عمله ان يؤخذ-[[٤٢٩]] فقاح الافستين اوقية و يجعل فى من من الزيت و يعلق فى شمس حارة فى اناء زجاج اربعين يوما- دهن السداب- حار يابس فى الثانية يسخن الكلى و المثانة الباردتين مروخا و يقوى الظهر المسترخى و يحلل رياح المعدة و المعى و يعين على انضاج الاورام البلغمية و يحلل الريحية و كيفية عمله ان يؤخذ زيت انفاق اربعة ارطال و نصف ورق سداب برى و الابستانى و الاول اجود اربع اواق ماء عذب رطلين يطبخ الجميع بنار هادئة الى حين يفنى الماء و يبقى الدهن و يجعل فى اناء و يعلق فى شمس حارة و يستعمل و منهم من يجعل عوض الزيت شيرجا و الزيت اجود-

دهن الحيات- يقلع القوابى و الزوائد الحاصلة فى الجذام و الواجب ان تطلى المواضع منه بريشة من غير ان يلمس باليد البتة فانه سم و كيفية عمله ان يؤخذ شيرج طرى اربعة ارطال و نصف يجعل فى قدر نحاس مرصصة نظيفة و يرمى فى الشيرج حيات سود و هو اسود صالح ما بين الخمسة الى العشرة و يسد رأس القدر سدا محكما و توقد تحت القدر نار هادئة الى حين تتهرى الحيات و ينزل لحمها عن عظمها ثم تنزل عن النار و تترك حتى تبرد و يفتح رأسها بآلة من بعد لثلا تستنشق رائحة البخار

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٤١

فانه سم فاذا كمل برده يصفى الدهن و يرمى اللحم و العظام و يجعل فى اناء و عند الحاجة يؤخذ منه بريشة و تدهن به المواضع المذكورة-

دهن دار شيشعان ينفع من استطلاق البطن البلغمى و يقوى المعدة الباردة و المسترخية و كذلك المفاصل الضعيفة و يحلل الاورام الريحية و المائية و يعين على انضاج الاورام البلغمية و كيفية عمله دار شيشعان ست اواق سليخة ست اواق عيدان السليخة و قسط من كل واحد اربع اواق قرفة خمس اواق قصب الذريرة او تيتان تدق هذه جريشا و يصب عليه زيت انفاق تسعة ارطال و نصف و يعلق فى شمس حارة اربعين يوما و قال بعضهم يطبخ على النار و الاول اجود و قال ايضا بعضهم يجعل عوض الزيت شيرج و الاول اجود-

دهن الساطع ينفع من برد المعدة و الفالج و اللقوة بعد الاستفراغ و تنقية البدن و يعين على انضاج الاورام البلغمية و يحلل الاورام الريحية و المائية و يلين الصلابات و كيفية عمله دهن ورد و دهن زنبق و دهن نرجس من كل واحد رطل يخلط و يجعل فى برنية[٤٣٠] زجاج اوصينى و يحرك بعود[٤٣١] و كافور شهرا ثم بعد ذلك يؤخذ جوزبوه و بسباسه من كل واحد ربع اوقية فوة و قاقلة و افلنجة و فاغرة و كبابة و قرنفل و سنبل و ورد احمر و صندلان من كل واحد نصف اوقية عودند اوقيتان غالبية عشرة مثاقيل عنبر اشهب مثقالان مسك ثلاثة مثاقيل يحل المسك و العنبر على صلابة بشيء من الادهان و يسحق باقى الادوية او يطحن برحى الزعفران و ينخل بحريرة و يجعل الجميع فى الادهان المذكورة و يعلق فى شمس حارة اربعين يوما ثم يستعمل-

دهن المرزنجوش حار لطيف ينفع من الفالج و اللقوة و الصداع المزمن و ينضج الاورام البلغمية و يحلل الاورام الريحية و عمله كعمل دهن الورد-

دهن السليخة- حار ينفع من المعدة الباردة و يحلل الاورام الريحية و المائية و ينضج البلغمية و يفش [٤٣٢] رياح المعدة و ينفع من استرخاء القضيبي بعد تنقية البدن و كيفية العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٤٢

عمله سليخة و قسط و حب البلسان و مصطكى و زعفران من كل واحد نصف اوقية و ورد السوسن ثلاثون ورده تسحق الادوية المذكورة جريشا و تجعل فى زيت انفاق رطلين و تجعل فى وعاء زجاج اوصينى و تعلق فى شمس حارة اربعين يوما و منهم من يجعل عوض الزيت شيرجا و الزيت اجود-

دهن المصطكى- يقوى الاعضاء المسترخية و المعدة الضعيفة و كيفية عمله شيرج ثلاثة ارطال مصطكى ست اواق يطبخ فى الشيرج فى قدر مضاعفة حتى يذوب ثم يستعمل-

دهن الناردين- ينفع المعدة الباردة و القولنج اذا شرب او ضمد به و ينفع من الاورام البلغمية و الريحية و من وجع الريح الحاصل عن مواد باردة او سوء مزاج بارد اذا تحملته المرأة و من وجع الاذن البارد اذا قطر فيها و من الصداع و الشقيقة المزمنة اذا سعت العليل به او دهن به الرأس و يقوى المثانة المسترخية اذا زرق فى القضيبي و كيفية عمله- قصب الذريرة و سعد و ورق الغار و عيدان البلسان و ساذج هندی و راسن و ابهل و ادخر و ورق الآس و قردمانا و آذان الفار و مرزنجوش من كل واحد اوقيتان تدق جريشا و تجعل فى قدر جديد [٤٣٣] و يصب شراب عتيق و ماء عذب بمقدار ما يغمره و شيرج سبعة ارطال و نصف يطبخ الجميع فى قدر مضاعفة بنار هادئة و يحرك ساعة بعد ساعة ثم ينزل عن النار و يبرد و يصفى الدهن عن الماء و الادوية ثم يؤخذ ورد احمر متزوع الاقماع و ماء آس الرطب من كل واحد ثلاث اواق حماما [٤٣٤] اوقيتان يدق الورد و الحماما جريشا و يجعل فى قدر و يجعل عليه شراب عتيق او نبيذ زبيب و ماء بقدر ما يغمر الادوية و يضاف اليه الدهن المصفى اولا و يطبخ فى قدر مضاعفة بنار هادئة ثلاث ساعات ثم يبرد ثم يصفى الدهن عن الماء و الادوية ثم يؤخذ سنبل الطيب و قرنفل و ميعه سائله من كل واحد ثلاث اواق دهن البلسان ست اواق تدق هذه الادوية دقا جريشا و يلقي (عليها ماء بقدر ما يغمره و يطبخ بنار هادئة الى حين يغلو غلوات ثم بعد ذلك يلقي عليها دهن البلسان و الميعه و يحرك و يلقي [٤٣٥]) عليه الدهن المصفى

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٤٣

اولا و يطبخ بتلك النار حتى يذهب الماء و يبقى الدهن و ينزل عن النار و يصفى و يستعمل- دهن نوى المشمش المر- فعله قريب من فعل دهن اللوز المر غير ان له خصوصية فى النفع من البواسير و عمله كعمل دهن اللوز-

دهن بزر كتان حار ينفع من البواسير و حكة السفلى اذا لم تكن هناك حرارة و يستخرج دهنه بطبخه و عصره-

دهن الحنا حار باعتدال يحلل الاعياء و يسود الشعر و ينفع من عرق النسا اذا مرخ به الورك و يقوى العصب و يعين على انضاج الاورام البلغمية و يحلل الريحية و المائية و كيفية عمله يؤخذ زهره يعلف به سمسم كما يعمل بزهر البنفسج مع اللوز و ان عدم الزهر فيؤخذ ورق الحنا يعمل به ذلك ثم يطحن السمسم و يؤخذ دهنه و يستعمل-

دهن البلسان يحلل الاعياء ينفع من اوجاع المفاصل البلغمية بعد تنقية البدن مما فيه و يحلل الاورام الريحية و المائية و يعين على انضاج البلغمية بعد تنقية البدن و يقاوم السموم و يحلل رياح المعدة و اذا تحملته المرأة التى لم تحبل حبلت و يحلل الماء الذى ينزل الى العين و يفتت الحصى الحاصل فى المثانة و ذلك شرابا و يعرف خالصه من مغشوشه بوجوه ستة- احدها ان الخالص يرسب فى قعر الماء و غيره يطفو و ثانيها ان الخالص يجمد اللبن كلما يختلط و المغشوش لا يفعل ذلك- و ثالثها ان الخالص اذا

خلط بالماء اختلط به و خثره و المغشوش لا يكون كذلك و رابعها ان الخالص ذكى الرائحة و المغشوش لا يكون كذلك- و خامسها ان الخالص اذا لوث به ورق الكراث او المسلة[٤٣٦] و ادنى ذلك من النار اشتعل بسرعة و المغشوش لا يفعل ذلك- و سادسها ان يجعل منه فى صوفة ثم تجعل الصوفة داخل كوز و يوقد تحت الكوز نار هادئة فان وجدت الصوفة تحترق و لم يفسوا لدهن فهو خالص و الا فهو مغشوش و كيفية عمله ان تشرط شجرة البلسان بمشراط جديد بعد طلوع الشعري و يجمع ما يرشح منه بقطنة و اجوده الطري-

دهن النارجيل حار يزيد فى الباه اكلا و مر و خاو يعين على انضاج الاورام البلغمية

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٤٤

و يلين الصلابات و عمله كعمل دهن اللوز-

دهن الحسك ينفع من عسر البول منفعة عظيمة اذا قطر فى القضيب و يحلل الاورام الريحية و يعين على انضاج البلغمية و كيفية عمله شيرج اوقية ماء رطل و ربع زنجبيل اربعة دراهم حسك اوقية يرض الحسك و يجرش الزنجبيل و يطبخ الجميع بنار هادئة الى حين يفنى الماء و يبقى الدهن-

الفصل السادس فى المراهم

اشارة

مرهم ذكره جالينوس فى اوله قاطا جانس ينفع من عضه الكلب الكلب حتى و لو حصل الفزع من الماء قال و ان تمكنت هذه العلة فيؤمر المعروض ان يتلع منه مدة اربعين يوما كل يوم بكرة مقدار بندقه و هذه صفته- شمع ابيض رطلين مرتك ذهبى رطل اسفيداج الرصاص رطل مر اوقيتين كندر اوقية زيت عتيق قسط يذاب الشمع فى الزيت مع المخ ثم يلقى عليه باقى الادوية و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

آخر- له من المقالة المذكورة ينفع القروح الخبيثة العسرة الاندمال و هذه صفته مرتك مأتى مثقال شمع اثنين و خمسين مثقالا زيت عتيق ثلاث[٤٣٧] قوطولا- اسفيداج ثمانين مثقالا علك البطم اثنين و ثلاثين مثقالا اصداق الحزون محرقه عشرة مثاقيل كندر تسعة عشر مثقالا يذاب الشمع فى الزيت ثم يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يغلى ثم يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم آخر- ذكره فى ثابيه الكتاب سماه المائه مثقال لان وزن مفرداته غير الزيت مائه مثقال ينفع من القروح الوسخة و ينبت اللحم فيها و يعين على الالحم و هذه صفته اشق ثمانية مثاقيل توبال النحاس اثنا عشر مثقالا كندر ستة عشر مثقالا عرق يابس و هو القلفونية على ما ذكره فى مرهم آخر بعد هذا المرهم اثنا عشر مثقالا شحم عجل اربعة عشر مثقالا علك البطم ثمانية مثاقيل شمع ثلاثين مثقالا زيت ربع قوطولى يذاب الشمع فى الزيت و كذلك الشحم ثم يلقى عليه

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٤٥

باقى الادوية بعد دقها و نخلها و تخلط خلطا جيدا و ترفع عن النار و تستعمل-

مرهم آخر- ذكره فى ثابيه الكتاب المذكور عن اندرو ماخس يلحم القروح و يدملها و يجمعها و صفته- مرتك مائه و اربعة مثاقيل زيت قوطولى و ربع شمع ثمانية و اربعون مثقالا- راتينج ثمانية و اربعون مثقالا- اشق اربعة عشر مثقالا- زنجار و بارزد[٤٣٨] و مر من كل واحد ثمانية مثاقيل يذاب الشمع فى الزيت ثم يلقى عليه باقى الادوية و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم- ذكره في ثانيه عن ابن اقليدس يحلل الدبيلات الباطنة و الظاهرة و ينضح مادتها و يعينها على الالحم مرتك و اسفيداج من كل واحد مائة مثقال شمع ثمانون مثقالا قلفونية يابس ثمانون مثقالا اشق خمسون مثقالا بارزدسته عشر مثقالا زيت عتيق قوطولى يذاب الشمع و الدهن في الزيت و يسحق باقى الادوية و يخلط به و يحرك اولا فاولا و يرفع عن النار و يستعمل-
مرهم ذكره في ثانياً الكتاب عن ايراس ينفع القروح الغائرة و يحلل الخنازير التى تحصل للصبان فى اول حدوثها و صفته-
مرداسنج ذهبى و قلفونية يابس من كل واحد مائة مثقال شمع اثنا عشر مثقالا و ثلثا مثقال و زيت قوطولان و نصف شراب عتيق نصف قوطولى يسحق المرادسنج بالشراب و يترك الى حين يجف ثم يذاب الشمع فى الزيت ثم يخلط به باقى الادوية و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم ذكره في ثانياً الكتاب عن مانقوس ينفع من القرحة العميقة و من حرق النار و من الاورام التى خلف الاذنين و من الخنازير و الشقاق العارض فى المقعدة و البواسير العتيقة، و صفته مرداسنج مائة مثقال زيت عتيق مائة و خمسون مثقالا شمع خمسون مثقالا يذاب الشمع فى الزيت ثم تضاف اليه الادوية الاخر بعد سحق ما يجب سحقه و يخلط و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم ذكره فى المقالة المذكورة عن اقريطن ينفع الجراحات الطرية و يعين على ختمها- مرتك اربعة ارطال شمع مثله علك البطم ثمان اواق زنجار ثمان اواق زيت العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٤٦

عتيق قسطان خل خمر نصف قسط يسحق المرتك و يطبخ بالخل و الزيت حتى يفنى الخل و يبقى الزيت ثم يلقى عليه الشمع و باقى الادوية و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم ذكره فى المقالة المذكورة عن لوفوس يدمل الجراحات و يعين على ختمها اقليميا قد احرق و اطفى فى شراب ستة عشر مثقالا قلقطار محرق ستة عشر مثقالا شمع ثمانون مثقالا راتينج ثمانية مثاقيل دهن آس رطل يسحق الاقليميا و القلقطار بشراب صرف عتيق الى الغاية حتى تتحد اجزأؤهما و يكون وزن الشراب كوزن ذلك ثم يذاب الشمع فى الدهن ثم يرفع عن النار و يخلط و يستعمل-

مرهم له من المقالة المذكورة، يقلع اللحم الصلب من القروح و يصلح الغائرة و يعين على ختمها و صفته- قلقطار و مرتك و لاذن من كل واحد اربعة و عشرون مثقالا قفر اليهود ثمانية مثاقيل شمع اثنان و سبعون مثقالا دهن آس قوطولان يذاب اللاذن فى الدهن و يسحق باقى الادوية و يلقى عليه و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم له من المقالة المذكورة يصلح القروح العتيقة التى يعسر برؤها اسفيداج الرصاص و مرتك و شب يمانى و دقاق الكندر و بارزد و مخ عظام الال و مخ عظام العجل من كل واحد اربعة مثاقيل شمع ثمانية مثاقيل زنجار مثله صفار ثمان بيضات زيت اربع قوطولى تسحق الامخاخ سحقاً جيداً و تذاب فى الزيت ثم يلقى عليه باقى الادوية بعد دقها و سحقها الاصفار البيض فانه يلقى عليه بعد رفع ذلك عن النار و يحرك و يستعمل-

مرهم من المقالة المذكورة عن فقليوس يدمل الجراحات الغائرة و يقلع اللحم الصلب من النواصير و يصلح القروح التى تنجلب اليها مواد رديئة و القروح العفنة العسرة الاندمال و ينفع من الجرب و يذهب الكلف و اذا وضع على الجبهة نفع من الصداع و من اوجاع المقعدة كالشقاق و البواسير اذا لين بدهن آس و بدهن ورد و وضع عليها و هذه صفته- مرتك مائة مثقال شمع خمسون مثقالا علك

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٤٧

البطم خمسة و عشرون مثقالا كندر مثله اسفيداج الرصاص مائة مثقال شب يمانى ستة مثاقيل فلفل ابيض ثلاثة مثاقيل زيت عتيق

قوتولان يذاب الشمع فى الزيت و يسحق ما يحب سحقه و يخلط الجميع و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل مرهم آخر- من المقالة المذكورة عن مسحيون[٤٣٩] فرأيته ينفع و يدمل القروح و ينفع من بواسير المقعدة- مرتك ثمانية مثاقيل اسفيداج الرصاص ثلاثة مثاقيل نورة غير مطفأة ثمانية مثاقيل مخ ساق ايل ستة عشر مثقالا شمع مثله دهن آس مقدار الحاجة يذاب الشمع فى الدهن ثم يلقى عليه باقى الادوية و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم من المقالة المذكورة منسوب الى اندرو ماخس يدمل القروح الغائرة اقليميا الفضة محرق و قلقطار محرق من كل واحد رطل شمع اربعة ارطال تلفونية ثلاثة ارطال دهن آس ثلاثة ارطال شراب عتيق مقدار ما يسحق به الادوية اليابسة و هو ان يسحق سحقا جيدا و يربب بالشراب ثم يترك الى حين يجف ثم يسحق سحقانا عما و يذاب الشمع فى الزيت و يلقى عليه ذلك و يخلط ثم يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم ذكره من المقالة المذكورة منسوب الى اسقليناوس و يسمى المرهم الكامل يصلح لكسر الرأس- قال جالينوس فى المقالة المذكورة و هذا المرهم قد عالجت به كسورا كثيرة فى الرأس كان فيها عظام قد تبرأ بعضها من بعض و كان الاطباء كلهم يأمرن باخراج تلك العظام و نزعها فلم اقبل ذلك منهم و عالجت ذلك بهذا المرهم فعمل عملا عجيبا و ذلك انه ضبطت العظام المتفرزة[٤٤٠] التى كانت تبرأت من العظام المجاورة لها و هذه صفته- مرتك مائتي مثقال زفت يابس مائة مثقال وسخ الكوائر ثلاثون مثقالا اشق اربعة و عشرون مثقالا زنجار عشرة مثاقيل زيت اربعة اقساط يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يغلى غليانا جيدا و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم ذكره فى المقالة المذكورة منسوب الى فرييون ينفع من كسر العظام

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٤٨

و من الجراحات العارضة من ضربته او سقطته و هذه صفته- قفر اليهود و زفت يابس من كل واحد خمسة ارطال و اربع اواق علك البطم مقصور ثمانية ارطال شمع اربعة ارطال توبال النحاس الاحمر رطل و اربع اواق زيت رطل و نصف فى الشتاء و فى الصيف رطل واحد خل خمر قوتولى واحد يسحق الكندر و التوبال و يربب بالخل و يذاب باقى الادوية فى الزيت ثم يلقى عليه ذلك و يخلط و يستعمل- مرهم ذكره فى المقالة المذكورة منسوب الى سخون ينفع من الجراحات الطريئة و قطع العصب و القروح الحادثة مع[٤٤١] الرض و من الكسر مع الجراحة و يجبر العظام المكسورة اذا وضع عليه و ربط ربطا جيدا على ما ينبغى و ينفع من شقاق المقعدة و من البواسير و من المسامير و يقلع التآليل من غير ان تحدث معها قروح و هذه صفته- مرتك من واحد شحم عجل مثله علك البطم ثمانون مثقالا خل خمر قوتولى واحد دقاق الكندر مثله شمع اربعون مثقالا زنجار ثمانية مثاقيل جاوشير مثله بارزد مثله دهن الخروج قوتولى و احد زفت قوتولى زفت يابس مائة و ستون مثقالا يسحق ما يجب سحقه و يذاب الشمع فى الدهن و يلقى عليه باقى الادوية و يحرك ثم يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم ذكره فى المقالة المذكورة يجبر العظم المكسور- مرتك من شمع نصف من زفت من علك البطم نصف من شحم العجل من جاوشير ثمانية مثاقيل زنجار و بارزد من كل واحد ثمانية مثاقيل دهن الخروج قوتولى واحد اشق اثنا عشر مثقالا يذاب الشمع و يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يذاب على النار و يحرك و يرفع و يستعمل و فى بعض النسخ زيت من و هو الحق فان الزيت ما لم يكن مع تلك الحوائج لم يتهدأ ذوبانها على ما ينبغى-

مرهم اسود ذكره فى رابعة الكتاب المذكور ينفع القروح المنجلبة اليها المواد التى هى عسرة البرء من الاكلة و النواصير و صفته- مرتك و قفر اليهود من كل واحد مثقال زفت و شمع من كل واحد خمسون مثقالا مرقشيثا و علك البطم من كل واحد خمسة و عشرون مثقالا وسخ الكوائر و شب يمانى من كل واحد

خمسه و عشرون [٤٤٢] مثقالا وشق اثنا عشر مثقالا بارزد و صبر من كل واحد ثمانية مثاقيل زنجار و دقاق الكندر من كل واحد خمسۀ مثاقيل زيت عتيق قسطان يذاب ما يجب ذوبانه فى الزيت ثم يسحق باقى الادوية و يذر على ذلك و يحرك و يستعمل - مرهم ذكره فى خامسة الكتاب المذكور ينفع الجراحات الطرية و من المفاصل المسترخية و النواصير و قروح اليدين و الرجلين بخاصية فيه و من الجمره و صفته زاج و قلقطار و زنجار و اسفيداج و عفص و شب يمانى و شب مدور من كل واحد ست اواق صمغ الصنوبر و شمع من كل واحد رطلين زفت و قفر اليهود و ورق الغرب من كل واحد رطل زيت قوطولين و اربع اواق قلقند و قشر رمان حامض من كل واحد ست اواق خل خمر سته اقساط يسحق ورق الغرب سحقانا عما الى الغايه و يطبخ الخل الى حين يفتى النصف ثم تلقى عليه الادوية اليابسة و يربب ثم يذاب الشمع فى الزيت و غيره من الاشياء الذائبة ثم يضاف اليه ذلك و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل -

مرهم ذكره ايضا فى المقالة المذكورة منسوب الى الصياد ينفع من الجراحات الطرية بدمها و من قطع العصب و القروح العفنة و يلين الصلابات الحاصلة فى اليدين و صفته - مرتك و شمع من كل واحد مائة مثقال علك البطم و دقاق الكندر و بارزد و مغرة من كل واحد ثمانية مثاقيل زيت قسط واحد يعمل به كما ذكرنا و يستعمل -

مرهم الاسفيداج ينفع من الحرارة و يبرد و ينبت اللحم فى القروح الحارة و ينفع من حرق النار و الماء و صفته - شمع ابيض و اسفيداج الرصاص من كل واحد خمسۀ دراهم دهن ورد عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يلقى عليه الاسفيداج و يضرب حتى يستوى و يستعمل فان كانت الحرارة قوية و الضربان مبرحا فيضاف الى ذلك كافور رياحى نصف درهم او قيصورى ربع درهم و حينئذ يسمى مرهم الكافور -

مرهم الباسليقون ينبت اللحم فى القروح و يصلح للمواضع العصبية و الجراحات التى لا حرارة فيها و صفته - زفت و راتينج و شمع من كل واحد عشرون درهما قنه اربعة دراهم زيت بوزن الجميع يحرك و يرفع عن النار و يستعمل -

مرهم الزنجفر ينفع الاورام التى لم تنضج و الخنازير و السرطانات و صفته مرداسنج خمسۀ دراهم شمع عشرة دراهم كندر ذكر اوقية و شق عشرة دراهم علك البطم سته دراهم زنجفر ثمانية دراهم يسحق ما يجب سحقه و يذاب منها ما يجب ذوبانه فى زيت انفاق بقدر الحاجة فى زمان الشتاء و فى الصيف دهن ورد و يخلط الجميع و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل -

مرهم الخل ينبت اللحم فى القروح الرطبة و يجفف رطوبتها - مرداسنج اوقية يدق ناعما الى الغايه و يخلط بزيت اربعة اواق و مثلها خل خمر و يمعك الجميع فى هاون حتى تتحد [٤٤٣] الاجزاء و ان اريد الزيادة فى تجفيفه فيضاف اليه عروق صفر مدقوقة دقا ناعما وزن درهمين و يخلط الجميع و يستعمل -

مرهم التوتيا ينفع السرطان و ينشف الرطوبات منه و يمنعه من السرطان - توتيا و صبر و رصاص محرق من كل واحد عشرون درهما اسفيداج الرصاص عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن ورد ستون درهما زفت عشرة دراهم يذاب الزفت فى الشمع و الدهن ثم تسحق الادوية المذكورة سحقا ناعما و تلقى عليه و يحرك ثم يرفع و يستعمل على قطن عتيق -

مرهم الرصاص ينبت اللحم فى القروح الرطبة - اسرب محرق بالكبريت و نحاس محرق و اسفيداج الرصاص و كندر و مرداسنج و مرصا فى و اقليميا و وشق و جاوشير و مصطكى و راتينج من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ عربى و زنجفر من كل واحد اربعة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم شحم كلى الثور عشرون درهما ينقع ما يجب نقعه فى خل خمر و دهن ورد اربعون درهما يذاب ما يجب ذوبانه فيه و يسحق ما يجب سحقه ثم يخلط الجميع و يحرك و يستعمل -

مرهم البلاذرى ينبت اللحم فى القروح الرطبة التى هى حادثه عن مواد

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٢٥١

بارده- مرتك اربعون درهما دم اخوين و اصل سوسن و انزروت و وشق و زراوند من كل واحد سته دراهم بلاذر خمسة دراهم زيت انفاق ستون درهما شمع اصفر عشرة[٤٤٤] يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم السنام ينفع النواصير و آلام المقعدة- سنام الجمل خمسون درهما يذاب و يصفى ثم يؤخذ شمع اصفر و زفت من كل واحد عشرة دراهم مقل ازرق خمسة دراهم حب المشمش المر عشرون درهما يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك و يستعمل-

مرهم السنا يبرد و ينفع القروح الرطبة و يعين على انبات اللحم فيها- سنا عشرة[٤٤٥] اهليلج كابلى و اصفر منزوعى الحب من كل واحد خمسة دراهم كركم سته دراهم اسفيداج خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك و يرفع و يستعمل-

مرهم الشانج ينفع شقاق المقعدة- طين ارمنى و طين مختوم و طين قبرسى من كل واحد ثلاثة دراهم افيون مصرى مثقال زعفران ربع درهم مقل ازرق درهمان شانج مغسول سته دراهم عصارة لحيه التيس درهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن ورد درهم لوز حلو من كل واحد عشرون درهما يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم الافرييون ينفع تعقد العصب و يحلل الترهل و ينفع من اوذيميا و انواع السلع بمعنى انه يعين على انضاجها و يحلل موادها- افرييون اربعة دراهم جندبادستر خمسة دراهم حب غار سته دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن بابونج او دهن زنبق او دهن سوسن او زيت عتيق ثلاثون درهما يعمل مرهما و يستعمل- قيروطى مبرد ينفع من الاورام الحاره فى ابتدائها نفعا عظيما- دهن بنفسج عشرون درهما شمع ابيض خمسة[٤٤٦] دراهم اسفيداج ثلاثة دراهم ماء هندباء و ماء قرع و ماء كسفرة خضراء من كل واحد خمسة دراهم يذاب الشمع و يخلط به

العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٢٥٢

الاسفيداج بعد سحقه ثم تخلط به المياه و يحرك تحريكا بالغا و يستعمل-

مرهم الزنجار على رأى المتأخرين يجفف القروح العفنه و يأكل اللحم الزائد زنجار درهمان علك البطم و صمغ الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم انزروت درهم يسحق الزنجار و يذاب باقى الادويه و يربب و يذر عليه الزنجار و يضرب حتى يستوى و يستعمل-

مرهم النوره ينفع من الآكله و حرق النار و يجفف القروح- نوره مطفأة تجعل فى كيس كتان و تمرس فى ماء عذب حتى يخرج الرائق منها ثم يرمى بالباقي و يترك ما نزل منها فى الماء حتى يرسب فى قعر الماء و يصفى عنه و يصب عليه دهن ورد و يضرب الى حين تخرج منه الاجزاء المائيه و ينعقد و يستعمل-

مرهم الداخليون ينفع الامورم الجاسيه فى الاعضاء كلها و الخنازير و السلع و صفته- حلبة و بزر كتان و خطمي بيضاء غير مسحوقه من كل واحد كيلجه ينقع كل واحد على حدته يوما و ليله حتى يخرج لعابه و يصفى و تخلط الالعه جميعها ثم يؤخذ مرداسنج رطل و نصف يسحق ناعما الى الغايه و يطبخ بزيت انفاق وزن ثلاثة ارطال حتى ينعقد ثم يلقي عليه اللعابات و يطبخ الجميع بنار هادئه الى حين ينعقد و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم الحواريين و يعرف بمرهم الرسل و السليحين و الاثنا عشر- ينفع الاورام الجاسية و الخنازير و النواصير و السرطانات و ينقى القروح من اللحم الفاسد منها و الاوساخ و يعين على انبات اللحم فيها و صفته شمع و راتينج من كل واحد عشرون درهما جاوشير و زنجار و مرصا في من كل واحد درهما و شق سبعة دراهم زراوند طويل و لبان من كل واحد ثلاثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم مرداسنج اربعة دراهم و نصف يسحق ما يجب سحقه و يذاب الباقي برطل و نصف زيت في زمان الشتاء و في زمان الصيف رطل واحد و يحرك الجميع و يستعمل-

مرهم الزنجفر- ينضج السرطان و الخنازير- مرداسنج خمسة دراهم كندر و قنه و اشق من كل واحد عشرة دراهم علك البطم ستة دراهم زنجفر استاران يسحق

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٢٥٣

ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه في زيت و شيرج قدر الحاجة ثم يخلط به باقى الادوية و يعقد ثم يرفع عن النار و يجعل في اناء و يستعمل عند الحاجة-

مرهم زنجار آخر يأكل اللحم الزائد و يجفف القروح العفنة- اشق اربع اواق زنجار اوقيتان انزروت نصف اوقية زراوند مثله ينقع الاشق و العنزروت بخل خمر ثم يدعك في هاون حجر بزيت و يلقي عليه الزنجار و الزراوند مسحوقا سحقا ناعما يرفع في اناء و يستعمل-

مرهم ينفع من حرق النار- نورة مغسولة بماء عذب مرات بزر سلق و كبريت و شمع اصفر من كل واحد عشرة دراهم دهن ورد قدر الحاجة يذاب الشمع في الدهن و تلقى عليه الادوية المذكورة بعد دق ما يجب دقه و يغلى ثم يرفع عن النار و يستعمل- مرهم يجفف القروح و ينشف بلتها- مرداسنج و اسفيداج الرصاص و خبث الفضة و اقليمياء الفضة من كل واحد درهما دم الاخوين و طين ارمنى و عروق و صبر و انزردت من كل واحد نصف درهم شمع و دهن ورد مقدار الحاجة يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يعمل مرهما-

مرهم يجفف القروح- مرداسنج و خبث الفضة و اسفيداج الرصاص من كل واحد جزؤ قشور الرمان و عقص و ورق السوسن من كل واحد نصف جزء تسحق هذه الادوية ثم يذاب شمع في دهن ورد قدر الحاجة و تخلط به الادوية المذكورة و يعمل مرهما و يستعمل-

مرهم يجفف القروح و يعين على انبات اللحم فيها اعانة عظيمة- خبث الفضة خمسة اساتير اسفيداج الرصاص و مرداسنج من كل واحد خمسة مثاقيل طين قبرسى عشرة مثاقيل عروق مثل ذلك شمع ابيض و دهن ورد بقدر الحاجة يذاب الشمع بدهن الورد و تلقى عليه الادوية بعد دقها و سحقها و نخلها و يرفع عن النار و يحرك حتى يستوى و يستعمل-

مرهم النخل لجالينوس نافع من القروح العسرة الاندمال و الاورام الجاسية و السرطانات و الطواعين- يؤخذ ثرب خنزير و شحمه غير مملوحين عتيق

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٢٥٤

الى الغاية رطل مرداسنج رطل و نصف يذاب و يصفى تصفية جيدة حتى لا يبقى فيه ثفل و يؤخذ منه رطل و من الزيت العتيق رطل و نصف ققطار اربع اواق يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع بعد ذوبان ما يجب ذوبانه و يؤخذ من سعف النخل الطرى غير انه ان كان عمل المرهم في زمان الصيف فليكن اخذ السعفة يوم عمله و ان كان زمان الشتاء فيكون اخذها قبل عمله بيوم ثم تقشر السعفة و يقطع الطرف الرطب من السعفة قطعاً صغاراً و ترمى في اليرت و باقى الادوية عند غليانها و يحرك بالطرف الآخر تحريكاً جيداً ثم يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم الباسليقون نافع لانبات اللحم- يصلح المواضع العصبية و الجراحات التي لا حرارة فيها- زيت اوقية راتينج ربع اوقية علك بطم ربع اوقية زفت نصف اوقية شمع ثلث اوقية يغلى و يستعمل-

مرهم الباسليقون الكبير- ينبت اللحم و يعفن الجرح و يحش اللحم- زيت اوقية علك مر و راتينج ربع اوقية حصا لبان عنزوت [٤٤٧] من كل واحد درهمان زفت صاف اوقية شمع ثلث اوقية شحم ماعز مذاب نصف اوقية يغلى على النار الجميع و يستعمل-

مرهم رومي نافع لكل علة عجيب- خل خمر و زيت من كل واحد رطل مرداسنج رطل و ربع نحاس محرق عشرة دراهم زنجار ثمانية دراهم يطبخ الخل بالزيت الى ان يفنى الخل و يبقى الزيت و ينزل عن النار و يلقي عليه باقى الادوية و يعاد على النار و يطبخ حتى يدخن و يحمر و يستعمل-

مرهم جاذب- يعفن و يجذب المادة و ينبت اللحم- زيت ثلاث اواق علك اوقية شمع اوقية حصا لبان و عنزوت اوقية اشق ثلث درهم عسل ربع اوقية بورق درهمان يغلى الجميع فاذا اذا بت الحوائج تنزل من على النار و يترك [٤٤٨] عليه العسل و البورق و يصفى و يستعمل-

مرهم قيروطى مبرد نافع للاورام الحارة الدموية و الصفراوية يطفى الحرارة
العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٥٥

و ينفع لذوات السموم صندل احمر و صندل ابيض و ماميثا و بوش دربندى [٤٤٩] من كل واحد درهمان دهن ورد و دهن بنفسج اوقية شمع ثلث اوقية يذوب الشمع و الدهن و ينزل عليه الحوائج و يؤخذ ماء كسفرة و ما حى العالم و ماء عنب الثعلب و ماء هندبا و يضرب و يستعمل-

قيروطى محلل يلين الاعصاب و يحلل الاورام شيرج اوقية شمع ابيض ربع اوقية شحم ماعز مذاب ثلث اوقية شحم دجاج ستة دراهم مصطكى خمسة دراهم يغلى و يستعمل-

مرهم ينفع من البواسير و يسكن الضربان فى المقعدة يؤخذ سنام الجمل يذاب و يصفى و شمع ابيض من كل واحد عشرة دراهم زفت اربعة دراهم قطران درهمان ماء الكراث مصفى اوقية يخلط الجميع و يطبخ طبخا جيدا و يستعمل-

الفصل السابع فى الذرورات

ذرور يلصق الجراحات و يحبس الدم- زاج الاساكفة و شب يمانى و عفض و كندر من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق اوقية مر و دم اخوين من كل واحد اربعة دراهم قرطاس محرق عشرون درهما تسحق و تحرر اوزانها و تخلط و تستعمل-

آخر- مرداسنج و ورق السوسن الاسمانجونى و اهليلج اصفر منزوع الحب و عفض من كل واحد عشرة دراهم- قشور الرمان و عروق صفر من كل واحد خمسة دراهم صبر و جلنار و مر من كل واحد درهمان تسحق هذه سحقا ناعما و تستعمل- آخر- انزروت درهمان صبر و افيون و اشياف ماميثا من كل واحد خمسة دراهم مر و دم اخوين من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم يسحق ما يجب سحقه و ينخل و يخلط و يستعمل-

آخر- ند و كهربا و مرجان من كل واحد درهمان جلنار و اقماع الرمان و زوررد [٤٥٠]

العمدة فى الجراحة ؛ ج ٢ ؛ ص ٢٥٦

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٥٦

باقماعة من كل واحد عشرة دراهم ورق آس اثنا عشر درهما فيون درهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تنخل و تخلط و تستعمل -

آخر- زاج قبرسى و قشور كندر و قاقيا من كل واحد عشرة دراهم قلقطار خمسة دراهم كافور رياحى درهمان دم اخوين و بسد من كل واحد ثلاثة دراهم تسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية و تنخل و تخلط و تستعمل -

آخر- ينفع السرطان المتقرح- ورد احمر يابس و عفص من كل واحد جزء كافور ربع جزء يسحق و يستعمل -

آخر- ينشف بلبه القروح و يعين على انبات اللحم- جلنار و زراوند مد حرج و صبر و دم اخوين من كل واحد جزء يسحق و يستعمل -

آخر- يأكل اللحم الزائد فى القروح- زراوند مد حرج و طويل من كل واحد خمسة دراهم زاج ثلاثة دراهم زنجار درهم تسحق هذه الادوية و تنخل و تخلط و تستعمل -

آخر- يقطع الدم من الجراحات- شب يمانى و قلقطار محرق و قلقديس و زاج و قرن ايل محرق و ودع محرق مغسول و عفص محرق مطفاً بخل خمر و كافور رياحى و قرطاس محرق من كل واحد جزء يسحق سحقا ناعما الى الغاية و ينخل و يستعمل ان شاء الله تعالى -

الفصل الثامن فى السنونات

صفة سنون يجلو الاسنان من السواد و الاوساخ المجتمعة- زراوند طويل و مد حرج و سرطان بحرى محرق و شيخ محرق و قرن ايل محرق و ودع محرق من كل واحد اربعة دراهم ملح اندرانى معجون بعسل محرق و نظرون و بورق و تين يابس محرق من كل واحد ثلاثة دراهم شادنج مثله زبد البحر خمسة دراهم تسحق هذه و تنخل و تخلط و تستعمل -

آخر- ينفع من الحفر و يبيض الاسنان- يؤخذ سويق الشعير يعجن بخل خمر قوى

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٥٧

الحمض و يخبز فى تنور الى حين يقارب الاحراق عشرة دراهم ملح اندرانى معجون بعسل محرق عشرة دراهم تين يابس محرق خمسة دراهم فوتنج محرق خمسة دراهم زراوند مد حرج و زبد البحر و زاج محرق من كل واحد اربعة دراهم قنبيل ثلاثة دراهم سنبادج [٤٥١] خمسة دراهم تسحق و تنخل و تستعمل - آخر- يطيب النكهة و يذهب الحفر و يشد اللثة، املج و اهليلج اصفر و غذبة و قشور الرمان الحلو من كل واحد خمسة دراهم ملح جريش و سعد و اشنان نبطى من كل واحد ثلاثة دراهم عود و قرفة و قرنفل و ورد احمر يابس و شعير محرق من كل واحد درهمان دار صينى عشرة دراهم تسحق هذه و تنخل و تستعمل - آخر- يجلو الاسنان و يشد اللثة و يطيب النكهة- شعير محرق و عيدان الكرم محرق و شيخ محرق و ملح اندرانى و زبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقر قرحا و كبابة و ثمرة الطرفا من كل واحد خمسة دراهم شب يمانى درهمان قرنفل درهمان سماق اربعة دراهم تسحق و تستعمل -

آخر- يطيب النكهة- ساذج هندى و رومى و عود الند و مصطكى و مر و قشور الاترنج يابس من كل واحد جزء تسحق و تستعمل -

آخر- ينفع اللثة الدامية و ينفع من قروح اللثة- ثمرة الطرفا و سنبل و رامك و طين ارمنى و طين مختوم و عصاره لحيه التيس و دارصينى من كل واحد ثلاثة دراهم يسحق و ينخل و يستن به-

آخر- يشد الاسنان المتحركة و يطيب النكهة، قرن ايل محرق و املج محرق بعسل من كل واحد عشرة دراهم مر و زعفران و

سنبل و مصطكى من كل واحد درهمان سداب يابس درهمان سماق و جلنار من كل واحد درهم يسحق و يخلط و يستن به-
آخر- ينفع من قروح اللثة و عفنها- بورق و سعد محرق و شعير محرق من كل واحد جزء يسحق و يستن به-
العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٥٨

آخر- يقوى الاسنان و يطيب النكهة و ينفع من البخر الحاصل من جهة الاسنان قرفة و زر ورد منزوع الاقماع و عودند و قرنفل و سعد من كل واحد عشرة دراهم ملح الأكل خمسة دراهم شعير محرق خمسة دراهم عنبر درهم مسك ثلاث حبات يذاب العنبر و المسك فى ماء ورد و يسحق باقى الادوية و يجبل بماء ورد و يترك يوما و ليلة ثم يقرص و يجفف فى الظل و يسحق و يستعمل -

آخر- ينفع من الآكلة و اللثة الدامية العفنة- زرنخ احمر و اصفر من كل واحد خمسة دراهم مر درهمان قاقيا اثنا عشر درهما نورة غير مطفاة خمسة دراهم زنجار درهم يدق و ينخل و يعجن بخل خمر و يقرص و عند الحاجة يسحق و يستن به ان شاء الله تعالى -

الفصل التاسع فى الضمادات

صفة ضماد يفجر الدماميل - خمير حنطة ثلاثة اجزاء بورق و ملح و زبل الحمام و زبل الديك من كل واحد جزء تين اسود عشر حبات عنزروت خمسة دراهم يطبخ التين الى حين يتهرا ثم يصفى و يسحق باقى الادوية و يعجن به و يستعمل - آخر- يفجر الاورام- تين يابس يطبخ فى الماء الى حين يتهرا و يصفى ثم يؤخذ بورق و دقيق حلبة و بابونج و اكليل الملك من كل واحد خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه و يطبخ الجميع بالماء المذكور ثم يرفع عن النار و يخلط به زبل مثل نصفه و يستعمل - آخر- ينضج الخنازير- كرنب نبطى محرق خمسة دراهم حلبة و بزر كتان من كل واحد عشرة دراهم مقل ازرق درهمان و دقيق باقلى و ترمس و دقيق شعير من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهم انزروت خمسة دراهم مر درهمان شمع ابيض عشرة دراهم دهن لوز حلو و دهن اليه و زبد طرى من كل واحد عشرة دراهم زفت خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه ثم يخلط الجميع على النار فان كان الدهن قليلا فيضاف اليه شيرج قدر الحاجة و يرفع و يستعمل -

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٥٩

آخر- يعين على انضاج الاورام الجاسية تمر- منزوع النوى [٤٥٢] و زبيب اسود منزوع الحب اليه طرية و زبد طرى و بصل مشوى فى نار هادئة اجزاء متساوية يدق كل واحد بمفرده دقا جيدا الى الغاية ثم يخلط الجميع و يدق دقا ثانيا ثم يستعمل - آخر- ينفع من الاورام الحارة فى الانثيين- دقيق شعير و صندل ابيض من كل واحد جزء يسحق الصندل و يخلط و يعجن بماء الكاكنج و دهن ورد و خل خمر و صفرة بيض و يضرب حتى يستوى و يضمده به الموضع -

آخر- ينفع من الجساوة الحاصلة فيهما- زبيب منزوع الحب و شحم كلى الماعز غير مملوح و دقيق الباقلى و دهن ورد اجزاء متساوية شمع ابيض جزء ان شيرج عشرون درهما يذاب الشمع فى الشيرج و يلقى عليه باقى الادوية ثم يؤخذ صفار بيضة يخلط مع ذلك و يضرب حتى يختلط و يستعمل -

آخر- ينفع من سقيروس و يلين صلابته- مقل ازرق اوقيتان اشق اوقية دقيق الباقلى و الكرسنة و الحمص و اكليل الملك و حلبة و بزر كتان و بابونج و دقيق ترمس من كل واحد اوقية سنبل عشرة [٤٥٣] زعفران مثقال انزروت عشرة [٤٥٤] تين اربعة و عشرون اوقية [٤٥٥] يطبخ التين طبخا جيدا و يصفى بمنخل واسع ثم تسحق الادوية المذكورة و تلفى عليه و يغلى غلوات يسيرة ثم يرفع عن النار و يستعمل -

آخر- يلين غلظ الاعصاب سمسم مقشر عشرون درهما يسحق سحقا ناعما الى الغاية ثم ورق المرزنجوش الرطب خمسة دراهم يدق دقا جيدا ثم يخلط الجميع و يضمده به الموضع -

آخر- ينفع من تعقد العصب- مقل ازرق عشرة دراهم ينقع في ماء حار يوما و ليلة ثم يؤخذ دقيق خطمي و سمسم على الصورة المذكورة وزن عشرين درهما يخلط الجميع و يستعمل -

ضماد- يلين الاعصاب المتشنجة مقل ازرق و وشق من كل واحد عشرة دراهم العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٢٦٠

ينقع الوشق في ماء حار و يسحق المقل سحقا ناعما و تذاب الشحوم و تصفى و هى شحم الدجاج و شحم البط و شحم الاوز و شحم خنزير غير مملوح والية طرية من خروف سمين من كل واحد ثلاثون درهما مخ ساق البقر اوقية سمسم مقشر عشرون درهما يسحق السمسم سحقا ناعما و بعد ذوبان الشحوم و تصفيتها يضاف اليها شمع ابيض عشرة دراهم زبد طرى عشرون درهما و يلقي عليه المقل و الوشق و يخلط الجميع و يستعمل -

آخر- ينفع من الوهن و الرض- ماش عشرون درهما لاذن و طين ارمنى من كل واحد عشرة [٤٥٦] زعفران درهم سنبل و قاقيا من كل واحد مثقالا- يذاب اللاذن في دهن آس او في دهن ورد قدر الحاجة ثم يسحق باقى الادوية و يخلط و يرفع و يستعمل -

آخر- يجبر الكسر و الخلع- مغاث و طين ارمنى من كل واحد عشرون درهما خطمية بيضاء عشرة [٤٥٧] صبر خمسة دراهم ماش عشرون درهما كندر خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و يؤخذ منه قدر الحاجة و يعجن بماء آس و بياض البيض و يستعمل -

آخر- يلين الصلابه و الجساوه- يؤخذ سلق و تين ابيض قدر الحاجة و يسلقان في الماء سلقا جيدا و يصفيان تصفية بالغه ثم يطبخان في لبن حليب و زبد طرى و دهن الية ثم يخلط الجميع و يستعمل -

آخر- للاورام الجاسية- بزر مرو و بزر كتان من كل واحد عشرة دراهم حلبة و ترمس من كل واحد خمسة دراهم سمسم مقشر عشرون درهما مقل ازرق و وشق و كثيراء و جاوشير من كل واحد ثلاثة مثاقيل يذاب ما يجب ذوبانه بماء حار و يسحق الباقي ثم يؤخذ شمع ابيض عشرون درهما يذاب في اربعين درهما دهن لوز و يخلط الجميع و يستعمل -

آخر- للخنازير- دقيق شعير و دقيق باقلى و دقيق ترمس من كل واحد خمسة دراهم اصل سوسن آسمانجونى و اصل سوس و زفت رطب من كل واحد

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٢٦١

عشرة [٤٥٨] شمع اصفر خمسة عشرة درهما دهن سوسن خمسون درهما يذاب الزفت و الشمع في الدهن و يسحق باقى الادوية و يخلط به و يستعمل -

الفصل العاشر في الغمر

صفة غمرة تبيض اللون و تنقى البشرة من آثارها الرديئة و من الكلف و النمش و البرش- قشور البيض و دقيق الباقلى و الترمس و الحمص و العدس من كل واحد عشرون درهما زبد البحر و غضار صيني و ما ميران و اشنان من كل واحد ثلاثون درهما بزر بطيخ اصفر عشرون درهما كندس خمسة دراهم اصول قصب عشرون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تخلط و يجبل منها ما يحتاج اليه بماء فجل و يلطخ به الموضع و يترك عليه ساعات ثم يدلك به الموضع ثم يغسل -

آخر- يبيض اللون و يحمره و يصلح البشرة- بورق و كندس من كل واحد عشرون درهما كثيرا عشرة دراهم لوز مر مقشر عشرون درهما اصل السوسن الآسمانجوني و زراوند مد حرج من كل واحد خمسة دراهم قسط مر ستة دراهم عروق عشرة دراهم بزر فجل عشرة دراهم زبل عصافير خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تعجن بماء بطيخ اصفر او بماء فجل او بماء حلبة تطلى به السحنة و تترك عليه ساعات ثم تدلك به ثم يغسل-

آخر- ينفع من الحكمة و ينقى السحنة من آثارها- حلبة و دقيق كرسنة و دقيق حمص و دقيق باقلى من كل واحد عشرون درهما بزر كرنب و بزر بطيخ اصفر من كل واحد خمسة عشر درهما اقليمياء الفضة و كندس من كل واحد خمسة عشر درهما زبد البحر و بورق من كل واحد عشرة دراهم اشنان عشرون درهما زراوند مد حرج و طويل و قسط و موزج من كل واحد عشرون درهما ورق دقل رطبة ثلاث اواق يدق الورق دقا ناعما الى الغاية ثم يسحق ما يجب سحقه من الادوية المذكورة و يخلط الجميع و يربب و يخلط به ماء بطيخ اصفر او بماء فجل او بماء حلبة و يربب مرة ثانية- ثم تلتخ به السحنة عند الحاجة-
العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٦٢

الفصل الحادى عشر فى الاشربة و المعاجين

صفة شراب اجاص- يلين الطبع و ينفع من الاورام الحارة و من الصداع يؤخذ رطل بالدمشقى سكر بياض يعمل جلابا ثم يؤخذ ثلاث اواق بالدمشقى اجاص يغلى و يمرس و يصفى و يلقي عليه و يطبخ ثم يرفع عن النار و يستعمل-
شراب نينوفر- يبرد و يرطب و ينفع من الاورام الحارة و يلين الطبع يؤخذ رطل سكر يعمل جلابا ثم يضاف اليه ماء لينوفر خالص ثلاث اواق و يغلى الى حين يأخذ قوام الاشربة و يرفع عن النار و يستعمل-
شراب بنفسج- يلين الطبع و يبرد و يرطب و ينفع من الاورام الحارة و من السعال يؤخذ سكر بياض رطل يعمل جلابا ثم يؤخذ زهر بنفسج ازرق ثلاث اواق يغلى غليانا جيدا و يصفى و يضاف اليه الجلاب و يطبخ الى حين يأخذ قوام الاشربة و يرفع و يستعمل-

شراب الليمون- يقطع البلغم و يلطف و لذلك ينفع من اوذىما و الترهل و التهيج يؤخذ سكر بياض رطل يعمل جلابا ثم يؤخذ ماء ليمون غير مملوح و ان كان طريا كان اجود و يضاف اليه و يغلى الى حين يأخذ قوام الاشربة و يرفع عن النار و يستعمل-
شراب الحماض- يبرد و ينفع من الامراض السوداوية و يفرح و يعقل الطبع- يؤخذ رطل سكر بياض و يعمل منه جلاب ثم يؤخذ ماء حمض الاترنج ثلاث اواق يضاف اليه و يغلى غلوات يسيرة الى حين يأخذ قواما غليظا ثم يرفع عن النار و يستعمل-
شراب صندل- يبرد و يعقل الطبع و يقوى الكبد و الطحال و القلب- يؤخذ صندل مقاصيرى يشظى شظايا يسيرة وزن خمسين درهما ينقع فى اربع اواق ماء ورد يوما و ليلة ثم يصفى ثم يعمل جلابا من سكر بياض رطل و يلقي عليه الماء المذكور و يغلى الى حين يأخذ قواما غليظا و يرفع عن النار و يستعمل-

شراب تفاح- يبرد و يفرح و يعقل الطبع و ينفع من الاورام السوداوية- يؤخذ

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٦٣

رطل سكر بياض يعمل جلابا ثم يؤخذ ماء تفاح مروق و هو ان يقشر التفاح بسكين خشب و يدق فى مهراس حجر و يصفى ثلاث اواق و يلقي عليه الجلاب و تؤخذ اوساخه فاذا غلظ قوامه يرفع عن النار و يستعمل و من الناس من يحل السكر فى ماء التفاح و هو اجود-

شراب الرمان الحامض- يبرد و يعقل الطبع و يسكن الغثيان و ينفع من الاورام الصفراوية اذا كان معها اسهال- يؤخذ سكر بياض

وزن رطل جلاب [٤٥٩] ثم يؤخذ ماء رمان حامض مروق وزن اربع اواق يضاف الى الجلاب و يغلى الى حين يأخذ قواما غليظا و يرفع عن النار فان حرك عند غليانه بنعناع يبقى [٤٦٠] شراب رمان منع و حينئذ يصير بليغا فى تسكين الغثيان- شراب الفاكهة- يقوى المعدة و يسكن الغثيان و يعقل الطبع و ينفع من الاورام الصفراوية- يعمل جلاب من رطل سكر بياض ثم يؤخذ ماء سفرجل و ماء تفاح و ماء رمان حامض و ماء زعرور و ماء حصرم و ماء حماض الاترنج من كل واحد نصف اوقية بعد ان يروق و يخلط الجميع و يضاف الى الجلاب المذكور و يغلى الى حين يأخذ قواما غليظا و يرفع عن النار و يستعمل- شراب رمان حلو- ينفع من الاورام الحارة اذا كان معها سعال و يمسك الطبع مسكا ضعيفا- يؤخذ سكر بياض رطل يعمل منه جلاب ثم يؤخذ ماء رمان حلو مروق ثلاث اواق يضاف الى الجلاب المذكور و يغلى و تؤخذ اوساخه فاذا غلظ قوامه يرفع عن النار و يستعمل-

شراب تمر هندي يلين الطبع و ينفع من الاورام الصفراوية و يسكن الغثيان يعمل جلاب كما ذكرنا ثم يؤخذ تمر هندي منزوع الحب و الليف وزن ثلاث اواق ينقع فى ماء يوما و ليلة غمره ثم يصفى من غير مرس و يضاف الى الجلاب و يغلى فاذا غلظ قوام الاشربة يرفع عن النار و يستعمل- شراب سفرجل خام- يعقل الطبع و يقطع الاسهال المزمن و يسكن الغثيان و يردع المواد الصفراوية و ينفع من الاورام الحارة اذا كان معها اسهال-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٦٤

يؤخذ رطل سكر بياض يعمل منه جلاب ثم يؤخذ ماء سفرجل مروق ثلاث اواق و يضاف الى الجلاب المذكور و يغلى الى حين يغلظ قوامه ثم يرفع عن النار و يستعمل-

شراب الاصول- يسخن المواد البلغمية و يعين على انضاجها و لذلك صار نافعا من الاورام البلغمية- يؤخذ قشر اصل كرفس و قشر اصل رازيانج و قشر اصل كبر من كل واحد نصف اوقية عرق سوس عشرون درهما بزر كرفس و بزر رازيانج و انيسون من كل واحد خمسة دراهم ترض الاصول بعد غسلها فى ماء حار وزن رطل و نصف و تترك يوما و ليلة ثم تصفى و يضاف الى الماء غسل نحل وزن رطل و تؤخذ اوساخه فاذا غلظ قوامه يرفع عن النار و يستعمل-

شراب اسطوخودوس- ينقى الدماغ من المواد الباردة و كذلك الاعصاب و يعين على انضاج البلغم و هو ان يعمل جلاب من غسل و سكر بياض وزن رطل ثم يؤخذ اسطوخودوس ثلاث اواق و وج نصف اوقية يطبخ الجميع بنار هادئة فى رطل و نصف ماء الى حين ينقص النصف و يصفى و يضاف الى الجلاب و يغلى الى حين يغلظ قوامه و يرفع عن النار و يستعمل-

معجون ورد سكرى و عسلى- ينضج المواد البلغمية و يقوى المعدة و ينفع من اوجاع المفاصل الباردة و العسلى فى هذا الباب انفع من السكرى- يؤخذ رطل ورد منزوع الاقماع يمعك حتى تختفى صورته ثم يضاف اليه سكر بياض مسحوق وزن رطلين اولا فاولا و كذلك يضاف اليه غسل بالوزن المذكور و يجعل فى شمس حارة ثلاثين يوما و يحرك كل يوم-

معجون بنفسج- يلين الطبع و يسهل المواد الصفراوية و ينفع من السعال الصفراوى- يؤخذ زهر بنفسج ازرق منزوع من سيقانه وزن رطل يمعك حتى تختفى صورته ثم يؤخذ سكر نقى البياض وزن رطلين يدق و يضاف اليه اولا فاولا و يجعل فى شمس حارة ثلاثين يوما و يحرك كل يوم و يجعل فى اناء و يستعمل و الله اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٦٥

تم الكتاب بحمد الله تعالى و نسأله التوفيق و العصمة و حسن الخاتمة انه ولى ذلك و القادر عليه لا اله الا هو عليه توكلت و اليه انيب و صلى الله العلى العظيم على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين و على آله و صحبه اجمعين-

و فى آخر نسخة كلكتة

تم الكتاب بحمد الله و عونہ و حسن توفيقه نفع الله بها مالکها و غفر لکاتبها و لمن قرأ فيها من المسلمين- و وافق الفراغ من نسخه صبيحة نهار الاربعاء ثامن شهر ربيع الآخر من شهور سنة اثنين [٤٦١]

تم طبع الجزء الثانى من الكتاب بعون الملك الوهاب غرة رجب المرجب سنة ١٣٥٦ من هجرة النبى صلى الله عليه و آله و سلم العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٦٦

خاتمة الطب

الحمد لله الذى خلق لكل داء دواء و لكل مرض شفاء و الصلاة و السلام على من قطع داء الشرك ببرهان نبوته و ازال امراض الجهل بدواء حكمته و هو رسوله خاتم النبيين و على آله و اصحابه الطيبين الطاهرين-

ترجمة المصنف

قال صاحب عيون الانباء فى طبقات الاطباء- هو الحكيم الاجل العالم امين الدولة ابو الفرج ابن الشيخ الاوحد العالم موفق الدين يعقوب بن اسحق بن القف من نصارى الكرك مولده بالكرك فى يوم السبت ثالث عشر ذى القعدة سنة ثلاثين و ستمائة-

كان والده موفق الدين صديقا لى مستمرا فى تاكيد مودته حافظا لها طول ايامه و مدته تستحلى نفائس مجالسته و تستجلى عرائس مؤانسته ألمعى أوانه و اصمعى زمانه جيد الحفظ للاشعار علامة فى نقل التواريخ و الاخبار متميز فى علم العربية فاضل فى الفنون الادبية قد اشتمل فى الكتابة على اصولها و فروعها و بلغ الغاية من بعيدها و بديعها و له الخط المنسوب الذى هو نزهه الابصار و لا- يلحقه كاتب فى سائر الاقطار و الامصار كان فى ايام الملك الناصر يوسف بن محمد كاتبا بصير خد عاملا فى ديوان البر، و كان ولده هذا ابو الفرج تتبين فيه النجابة من صغره كما تحققت فى كبره حسن السميت كثير الصمت وافر الذكاء محبا لسيرة العلماء فقصد ابوه تعليمه الطب فسألنى ذلك فلازمنى حتى حفظ الكتب الاولى المتداول حفظها فى صناعة الطب كمسائل حنين و الفصول لا بقراط و تقدمه المعرفة له و عرف شرح معانيها و فهم قواعد مبانيها و قرأ على بعد ذلك فى العلاج من كتب ابى بكر محمد بن زكريا الرازى ما عرف به اقسام الاسقام و جسيم العلل فى الاجسام و تحقق معاجلة المعالجة و معانة المداواة و عرفته اصول ذلك و فصوله و فهمته غوامضه و محصوله ثم انتقل ابوه الى دمشق المحروسة و خدم بها فى الديوان السامى و سار ولده معه و لازم جماعه من الفضلاء فقرأ فى العلوم الحكيمية و الاجزاء

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٦٧

الفلسفية على الشيخ شمس الدين عبد الحميد الخسروشاهى و على عز الدين الحسن الغنوى الضرير و قرأ ايضا فى صناعة الطب على الحكيم نجم الدين بن المنفاخ و على موفق الدين يعقوب السامرى و قرأ ايضا كتاب اوقليدس على الشيخ مؤيد الدين العريض و فهم هذا الكتاب فهما فتح به مقفل اقواله و حل مشكل اشكاله-

و خدم أبو الفرج بن القف بصناعة الطب فى قلعة عجلون و اقام بها عدة سنين ثم عاد الى دمشق و خدم فى قلعتها المحروسة لمعالجة المرضى و هو محمود فى افعاله مشكور فى سائر احواله-

و له من الكتب كتاب الشافى فى الطب، شرح الكليات من كتاب القانون لابن سيناست مجلدات، شرح الفصول كتابين، مقالة فى حفظ الصحة، كتاب العمدة فى صناعة الجراح عشرين مقالة علم و عمل يذكر فيه جميع ما يحتاج اليه الجرائح بحيث لا

يحتاج الى غيره، كتاب جامع الغرض مجلد واحد، حواش على ثالث القانون لم يوجد، شرح الاشارات مسودة و لم يتم، المباحث المغربية و لم تتم -
توفى فى جمادى الاولى سنة خمس و ثمانين و ستمائة و الله اعلم -

اهمية موضوع الكتاب

ان علاقة الطبيب بعلم الجراحة لها من الاهمية الكبرى فى العالم كله فى كل عصر و جيل و بالاخص فى العصر الحاضر و ذلك لكثرة الحوادث التى تكون طارئة بالصدمات من السيارات و القطارات و بالملاحم و الحروب التى تشتبك فى اقطار العالم حينا بعد حين و تلقى فيها القنابل و الرصاصات من الارض و الجو و بالاسلاك الكهربائية و بالآلات الميكانيكية التى تكون جارية طول الليل و النهار فى المعامل و تصير باعثة لقطع اعضاء العاملين عليها و اخذ مهجهم فى اكثر الاحيان حتى صارت ابدان بنى الانسان معرضا دائما للجراحات التى يعسر اندما لها، ما عدا الاورام و الخراجات التى تحدث فى جسم الانسان بسبب كثرة الرطوبات الفضلية و لو لانه يتداركها المهرة من الجراحين و الحذاق من الاطباء العالمين

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٦٨

بعلاج الجراحات و العاملين باعمال اليد من الكسر و الجبر و القطع و الوصل و البط و الشق و القلع و الخيط و تعصيب الرفائد لصارت اعضاء الجرحى المصاب بها مشوهة معطلة و اصحاب الاورام و الخراجات صارخين من شدة الاذى و لا يجدى صراخهم نفعا فاحس مجلس دائرة المعارف الذى جل عنايته بطبع امهات الكتب من المخطوطات العربية فى كل علم و فن بان يطبع كتاب العمدة فى صناعة الجراحة لابن القف المسيحي خدمة لعلم الطب القديم و رغبة فى افادة اطباء زماننا الذين يصرفون همهم فى ازالة الامراض الجراحية عن بنى نوعهم -

مزايا الكتاب

و ان المصنف الفاضل رتب هذا الكتاب فى عشرين مقالة و جاء فيها بجميع ما يحتاج اليه الجراحى علما و عملا بحيث لا يحتاج الى غيره و بين تحت كل مسألة ادلة قوية و نتائج حاسمة و حكم فى المسائل الخلافية بما كان الصواب عنده و عضد اقواله بآراء الاطباء القدماء من اليونانيين الذين هم اساطين هذا الفن و ذكر بعض طرق العلاج الذى يظهر منه ان ذاك كان شائعا و ذائعا فى القرون الخالية و ليس هذا من نتائج افكار هذا العصر كما ظن بعض الاطباء الذين ليس لهم المام بتاريخ الطب القديم مثلا شق قصبه الرئة لاستنشاق النسيم البارد اذا تعذر الاستنشاق من الخياشيم و عدم خياطة القصبه المذكورة اصلا بل هى تندمل بنفسها بعد برهه من الزمان - كما قال ابن القف فى علاج الخوانيق بشق الحنجره، اذا حصل ورم فى الحلق او فى المرى و تعذر ادخال الهواء البارد الى جهة القلب و خفت على العليل الهلاك و مع ذلك لم تكن فى الرقبه آفة فشق حينئذ قصبه الرئة - و كيفية عمله ذلك هو أن تمد الحلق بصنارة ثم تشق حتى تظهر العروق و الشرايين التى هناك ثم بعد هذا شق الغشائين و الغضاريف ثم اترك ذلك الى حين تصلح العلة ثم تجمع شفتى الجلد و تخيط بخيط و تداوى بما يلحم ذلك و لا تتعرض لخياطة الغضروف اصلا، و مثلا - فى علاج البواسير يلزم على الجراحى ان يترك فيها واحدة او ثنتين و الا تحدث علة اخرى اردأ منها كما قال المصنف، اذا عالجت البواسير بما ذكرنا

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٦٩

فاترك فيها واحدة او ثنتين فانه يحدث من قطعها كلها احد امرين اما استسقاء او سل و ذلك لان مادة البواسير مادة رديئة جدا فاذا احتبست رجعت القهقري الى الكبد فأذتها و غمرت حرارتها و اضعفت قوتها و كل ذلك سبب للاستسقاء لا سيما للحمى فان قويت الكبد على دفع هذه المادة مالت الى اقبل المواضع لها و ذلك هي الرئة فانها لدوام حركتها و سخافة جرمها قابلة لذلك، و ذكر المصنف عدة من الآلات الجراحية في طي الكلام و بين ان بعضها كان يصنع من فضة او ذهب نحو القااطير و هي آلة للتبويل قال المصنف، هي آلة مجوفة ...

تتخذ من فضة او ذهب او نحاس،-

و ذكر ايضا الاسنان الصناعية كما تصنع في هذه الايام و ليست من بدعة ايامنا هذه قال المصنف، و قد تتخذ سن من عظم او من عاج و تركز عوض سن قد سقطت و تشد بالشريط،-

و خلاصة الكلام ان هذا الكتاب تناول الامراض الجراحية الشائعة في العالم و جاء بالفوائد و النكات الطيبة التي لا نجدها في غيره من الكتب المتداولة بالعربية-

طريق التصحيح

لما كانت النسخ الثلاث التي عندنا من هذا الكتاب متفقه في اكثر المواضع على كثير من الخطأ و التصحيف و مملوءة من الاغلاط النحوية التي تنبو عنها الاعمين و تمجها الاسماع نحو، قال العبد الفقير الى الله تعالى أبي الفرج، بدل ابو الفرج و غير ذلك و مثل هذه الاغلاط لا يرتكبها من له ادنى معرفة في العربية فضلا عن ابن القف الذي كانت له مهارة تامة في العربية و قواعد فنسبناها الى النساخ الجهلة الذين يصحفون الكتب و يشوهونها وقت النسخ و الكتابة و صححناها و جعلناها طبق القواعد النحوية و ما كان من الاختلاف في الاصول الثلاثة

امارات النسخ

ادرجناها في الهامش و جعلنا (صف) رمزا للنسخة التي في المكتبة الآصفية

العمدة في الجراحة، ج ٢، ص: ٢٧٠

بحيدرآباد الدكن و (ك) رمز للنسخة التي في الجمعية الآسيوية (آسياتك سوسايتي) بكلكتة و (د) رمزا للنسخة التي في دار المصنفين باعظم گده-

بعض رموز النسخ

و ذكر المصنف اسماء بعض الادوية خلاف ما في العرف العام مثل وشق، و قاقيا، و عنزرت بدل اشق و اقايا و انزروت فابقيناها على ما في الاصل لانها جاءت كذلك ايضا في اللغة-

اما شان النسخ الثلاث المذكورة في انفسها فاجودها النسخة الآصفية من جهة الاتقان في الكتابة و الضبط في العبارة و الوضوح في الخط و الندره في السقط اما الاخران فهما تتفقان في مواضع الاختلاف من الآصفية-

شغف سلطاننا بالطب القديم

و من حسن حظنا ان هذا الكتاب النفيس انتخب للطبع وقتما توجهه سلطاننا المفدى الى الطب القديم و ترقية شأنه اشد مما كان فى الاول بالامور الآتية-

١- تأسيس العمارة للكلية الطبية القديمة-

٢- و قبول النظام الجديد لنشر معارف الطب القديم-

٣- تكثير المستشفيات فى جميع اقطار المملكة المحروسة-

٤- و تشجيع همم الاطباء الذين درسوا الطب القديم و مارسوه-

و هذا جدير بالذكر ان سلطاننا المفدى بنفسه الشريفة يعرف حق المعرفة خاصيات العقاقير و الادوية التى تستعمل فى الطب القديم و يشير بالوصفات التى يكتبها الحذاق من الاطباء و لذلك نرجو من الله تعالى ان يبلغ هذا الفن الشريف الى ذروة المجد و الكمال فى عهده الميمون و ينبغ فيه كثير من رجال الفن الذين سوف يغبطون- و كان الطبع بمطبعة الجمعية العليا ذات الايدى البيضاء المشهورة (بدائرة المعارف العثمانية) بحيدرآباد الدكن صانها الله تعالى عن الفتن و المحن فى ظل الملك المؤيد المعان، الذى اشتهر فضله فى كل مكان و عم كرمه القاصى والدان السلطان بن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاه السابع مير عثمان على خان بهادر

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٧١

لا زالت مملكته بالعز و البقاء دائمة التقدم و الارتقاء

و هذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنية و المفخر العلية النواب السر حيدر نواز جنك بهادر رئيس المجلس الانتظامى للجمعية و الصدر الاعظم فى الدولة الآصفية و العالم العامل بقيه الافاضل النواب محمد يار جنك بهادر رئيس المجلس العلمى للجمعية و تحت اعتماد الماجد الاكبر الشريف الحسيب النواب مهدي يار جنك بهادر عميد الجمعية و وزير المعارف و السياسة فى الدولة الآصفية و نائب امير الجامعة العثمانية، و الماجد الهمام النواب ناظر يار جنك بهادر شريك عميد الجمعية و ركن العدالة و ضمن ادارة ذى الفضل السنى و المنهج السوى مولانا السيد هاشم الندوى ركن الجمعية و مدير المطبعة ادام الله تعالى درجاتهم سامية و محاسنهم زاكية-

و قد عنى بتصحيح هذا الكتاب من رفقاءنا مولانا الحاج الطيب السيد زين العابدين الموسوى و مولانا الحاج الحبيب عبد الله و مولانا محمد عادل القدوسى و راقم هذه السطور السيد احمد الله الندوى غفر الله لهم و تقبل مساعيهم و نفع بهذا الكتاب سائر المسلمين آمين-

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٧٢

فهرس الجزء الثانى من كتاب العمدة

٢ المقالة الثانية عشر فى علاج ما هو حادث عن الدم و تنقسم الى سبعة فصول

٢ الفصل الاول فى علاج الفلغمونى

١٠ الفصل الثانى فى علاج الجدرى

١٣ الفصل الثالث فى علاج الدمايل

١٤ الفصل الرابع فى علاج بنات الليل و الداخس و غيره من امراض الاصابع

١٧ الفصل الخامس فى علاج البادشنام و الدم الميت تحت الجلد

- ١٨ الفصل السادس فى علاج الطواعين
- ٢١ الفصل السابع فى علاج ايورسما و التوثه
- ٢١ المقالة الثالثة عشر فى علاج ما هو حادث من البلغم و تنقسم الى خمسة فصول
- ٢٢ الفصل الاول فى علاج اوذيميا
- ٢٤ الفصل الثانى فى علاج السلع
- ٢٧ الفصل الثالث فى علاج الخنازير
- ٣٠ الفصل الرابع فى تعقد العصب و تحجر المفاصل
- ٣٢ الفصل الخامس فى علاج البرص و البهق الابيضين
- ٣٦ المقالة الرابعة عشر فى علاج ما هو حادث عن الصفراء
- ٣٦ الفصل الاول فى علاج الحمرة
- ٣٨ الفصل الثانى فى علاج النملة
- ٤١ الفصل الثالث فى علاج الحصبة
- ٤٣ المقالة الخامسة عشر فى علاج ما هو حادث عن السوداء و تنقسم الى خمسة فصول
- ٤٣ الفصل الاول فى علاج السرطان
- العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٧٣
- ٤٨ الفصل الثانى فى علاج الجذام
- ٥٠ الفصل الثالث فى علاج البرص و البهق الاسودين
- ٥٢ الفصل الرابع فى علاج تشقق الاطراف
- ٥٤ الفصل الخامس فى علاج الدوالى و داء الفيل
- ٥٥ المقالة السادسة عشر فى علاج ما هو حادث عن اكثر من مادة واحدة و تنقسم الى عشرة فصول
- ٥٥ الفصل الاول فى علاج ريح الشوكة
- ٥٦ الفصل الثانى فى علاج داء الثعلب و داء الحية
- ٦٦ الفصل الثالث فى علاج الحزاز و السعفة و الحصف و القوبا
- ٧٢ الفصل الرابع فى علاج الجمره بالجيم و الشرا
- ٧٦ الفصل الخامس فى علاج سقيروس
- ٧٩ الفصل السادس فى علاج التآليل و العرق المدينى
- ٨٤ الفصل السابع فى علاج اورام الغدد
- ٨٦ الفصل الثامن فى علاج الآكلة
- ٨٧ الفصل التاسع فى علاج الجرب و الحكه
- ٩٤ الفصل العاشر فى علاج النفاطات و التهيج و الاورام الريحية
- ٩٧ المقالة السابعة عشر فى علاج الجرح و الكسر و الخلع و تنقسم الى تسعة و ثلاثين فصلا
- ٩٨ الفصل الاول فى علاج الجراحة

- ١٠٧ الفصل الثاني فى علاج الصدمة و السقطه
- ١١٠ الفصل الثالث فى علاج حرق النار و من ضرب بالسياط و السحج العارض من الركوب و عقر الخف
- ١١٣ الفصل الرابع فى عضه الكلب الكلب
- ١١٧ الفصل الخامس فى علاج عضه الانسان و الكلب الغير الكلب و القرد
العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٢٧٤
- و الذئب
- ١١٨ الفصل السادس فى علاج عضه الاسد و النمر و الفهد
- ١١٩ الفصل السابع فى علاج لدغ الحيات و الثنائين
- ١٢٢ الفصل الثامن فى علاج لدغ العقارب الجراره و غير الجراره
- ١٢٥ الفصل التاسع فى علاج لدغه ام اربعه و اربعين و الرتيلاء و الشبث و العنكبوت
- ١٢٧ الفصل العاشر فى علاج لدغه الزنابير و النحل و قمله البسر و النمل
- ١٢٨ الفصل الحادى عشر فى علاج عض السنور و التمساح و الضفادع
- ١٢٩ الفصل الثانى عشر فى علاج عضه ابن عرس و موغالى و العضايه و سام ابرص و سلامندار
- ١٣١ الفصل الثالث عشر فى اخراج السهام و الازجه
- ١٣٣ الفصل الرابع عشر فى اخراج الشوك و السلا
- ١٣٤ الفصل الخامس عشر فى علاج كسر القحف
- ١٣٧ الفصل السادس عشر فى علاج كسر الانف و الفك الاعلى
- ١٣٨ الفصل السابع عشر فى علاج كسر الفك الاسفل
- ١٣٩ الفصل الثامن عشر فى كسر الترقوه
- ١٤٠ الفصل التاسع عشر فى علاج كسر الكتف
- ١٤١ الفصل العشرون فى علاج كسر الصدر و الاضلاع
- ١٤٣ الفصل الحادى و العشرون فى علاج كسر عظم الورك و الخاصرتين و العانه
- ١٤٤ الفصل الثانى و العشرون فى علاج كسر الفقرات
- ١٤٥ الفصل الثالث و العشرون فى علاج كسر العضد
- ١٤٦ الفصل الرابع و العشرون فى علاج كسر الذراع
- ١٤٦ الفصل الخامس و العشرون فى علاج كسر الكف و الاصابع
العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٢٧٥
- ١٤٧ الفصل السادس و العشرون فى علاج كسر عظم الفخذ
- ١٤٧ الفصل السابع و العشرون فى علاج كسر فلكه الركبه و قصبتي الساق
- ١٤٨ الفصل الثامن و العشرون فى علاج كسر القدم
- ١٤٩ الفصل التاسع و العشرون كلام فى الخلع
- ١٥٠ الفصل الثلاثون فى علاج خلع الفك الاسفل و الترقوه

- ١٥١ الفصل الواحد و الثلاثون فى علاج خلع العضد و المرفق
- ١٥٣ الفصل الثانى و الثلاثون فى علاج خلع الرسغ و اصابع اليد
- ١٥٤ الفصل الثالث و الثلاثون فى علاج خلع الفقرات
- ١٥٥ الفصل الرابع و الثلاثون فى علاج خلع عظم الورك و الركبة
- ١٥٨ الفصل الخامس و الثلاثون فى علاج خلع الكعب و اصابع القدم
- ١٥٨ الفصل السادس و الثلاثون فى علاج الخلع مع الجرح و الكسر
- ١٥٩ الفصل السابع و الثلاثون فى علاج التعقد العارض فى الكسور
- ١٥٩ الفصل الثامن و الثلاثون فى علاج العضو المكسور اذا بقى ضعيفا بعد جبره
- ١٦٠ الفصل التاسع و الثلاثون فى علاج العظام المكسورة اذا انجبرت و هى معوجة
- ١٦٠ المقالة الثامنة عشر فى الكى على سبيل التفصيل و تنقسم الى خمسة فصول
- ١٦١ الفصل الاول كلام كلى فى الكى و فى كى القحف
- ١٦٤ الفصل الثانى فى كى الوجه
- ١٦٥ الفصل الثالث فى كى الفم و الرقبة
- ١٦٦ الفصل الرابع فى كى الصدر و البطن
- ١٧٠ الفصل الخامس فى كى مواضع اخر من البدن
- ١٧٣ المقالة التاسعة عشر فى علاج القروح و الدييلات و العمل بالحديد و الخصى و التطهير و تنقسم الى اربعة و ثلاثين فصلا
- العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢٧٦
- ١٧٥ الفصل الاول فى علاج القروح المركبة مع السبب
- ١٧٨ الفصل الثانى فى علاج القروح المركبة مع المرض
- ١٨٥ الفصل الثالث فى علاج القروح المركبة مع العرض
- ١٨٦ الفصل الرابع فى علاج النواصير
- ١٨٨ الفصل الخامس فى علاج الدييلات
- ١٨٨ الفصل السادس فى علاج الماء الذى يجتمع فى رؤوس الصبيان
- ١٨٩ الفصل السابع فى علاج من يحس فى جبهته بشىء شبيه بدبيب النمل
- ١٩٠ الفصل الثامن فى اخراج ما يسقط فى الاذن
- ١٩٢ الفصل التاسع فى علاج سدة الاذن و التى هى مثقوبة
- ١٩٣ الفصل العاشر فى علاج اللحم النابت فى الانف
- ١٩٤ الفصل الحادى عشر فى اخراج العقد التى تعرض فى الشفتين
- ١٥٩ الفصل الثانى عشر فى علاج اللحم الزائد فى اللثة
- ١٥٩ الفصل الثالث عشر فى جرد الاسنان و قلعها
- ١٩٧ الفصل الرابع عشر فى قطع الرباط الذى تحت اللسان و الضفدع المتولد تحته
- ١٩٨ الفصل الخامس عشر فى علاج ورم اللوزتين و ورم اللهاة المسمى العنبى

- ٢٠٠ الفصل السادس عشر فى علاج الخوانيق بشق الحنجره
- ٢٠١ الفصل السابع عشر فى اخراج ما ينشب فى الحلق من الشوك و العظام
- ٢٠٢ الفصل الثامن عشر فى علاج اثناء الرجال التى تشبه اثناء النساء و نتوء السره
- ٢٠٤ الفصل التاسع عشر فى بزل الماء من المستسقين
- ٢٠٥ الفصل العشرون فى علاج من يولد من الاطفال و كمرته و مقعدته غير مثقوبتين
- ٢٠٦ الفصل الحادى و العشرون فى التطهير و الاخصاء
- العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٢٧٧
- ٢٠٨ الفصل الثانى و العشرون فى احتباس البول فى المثانه و حقن المثانه بالزرقاه
- ٢٠٩ الفصل الثالث و العشرون فى اخراج الحصى
- ٢١١ الفصل الرابع و العشرون فى مداوه القرو بانواعه
- ٢١٤ الفصل الخامس و العشرون فى علاج استرخاء جلد الخصىه و البظر الزائد
- ٢١٥ الفصل السادس و العشرون فى علاج الخشى
- ٢١٥ الفصل السابع و العشرون فى علاج الرتقاء
- ٢١٦ الفصل الثامن و العشرون فى اخراج الجنين الميت
- ٢١٨ الفصل التاسع و العشرون فى اخراج المشيمه
- ٢١٩ الفصل الثلاثون فى خزم البواسير و قطعها و علاج شقاق المقعده و انفتاح افواه العروق
- ٢٢١ الفصل الحادى و الثلاثون فى علاج الاصابع الزائده و الملتصقه
- ٢٢١ الفصل الثانى و الثلاثون فى علاج ظفره الاظفار و برصها
- ٢٢٢ الفصل الثالث و الثلاثون فى علاج عله البقر
- ٢٢٣ الفصل الرابع و الثلاثون فى علاج المرض المعروف بالناقز
- ٢٢٣ المقاله العشرون فى الانقرا بادين و تنقسم الى احد عشر فصلا
- ٢٢٣ الفصل الاول فى بيان الحاجه الى تركيب الادويه
- ٢٢٨ الفصل الثانى فى العله فى اختلاف مقادير مفردات المركبات
- ٢٢٩ الفصل الثالث فى ذكر امور يحتاج الى معرفتها قبل اتخاذ المركبات و بعدها
- ٢٣٣ الفصل الرابع فى ذكر اصطلاحات الاطباء فى الاوزان و الاكيال
- ٢٣٥ الفصل الخامس فى الادهان
- ٢٤٤ الفصل السادس فى المراهم
- ٢٥٥ الفصل السابع فى الذرورات
- العمده فى الجراحه، ج ٢، ص: ٢٧٨
- ٢٥٦ الفصل الثامن فى السنونات
- ٢٥٨ الفصل التاسع فى الضمادات
- ٢٦١ الفصل العاشر فى الغمر

۲۶۲ الفصل الحادى عشر فى الاشربة و المعاجين

۲۶۶ ترجمه المصنف

۲۶۷ اهمية موضوع الكتاب

۲۶۸ مزایا الكتاب

۲۶۹ طريق التصحيح

۲۷۱ شغف سلطاننا بالطب القديم

تم فهرست الجزء الثانى من كتاب العمدة بعون الله تعالى و حسن توفيقه

العمدة فى الجراحة، ج ۲، ص: ۲۷۹

اعلان

جس کتاب پر مجلس دائره المعارف كى مهر يا عهدہ دار متعلقہ كى دستخط نہ ہون خریدار اسكومال مسروقه سمجھين

اورايسى كتاب كو بمقتضاء احتياط هرگز خرید نہ فرمائين۔

المعلن مهتم مجلس دائره المعارف العثمانية [۴۶۲]

[۱] (۱) ليس فى ك و د

[۲] (۲) ك- د- اقول-

[۳] (۱) ك- يشد

[۴] (۲) كذا

[۵] (۳) صف- على

[۶] (۴) ك- د- قیحت-

[۷] (۱) كذا و لعله راوند-

[۸] (۲) ليس فى ك و د

[۹] (۳) د- الماده للتحليل-

[۱۰] (۱) ليس فى د

[۱۱] (۲) ليس فى ك و د-

[۱۲] (۱) كذا

[۱۳] (۱) كذا

[۱۴] (۲) ليس فى ك و د-

[۱۵] (۱) كذا

[۱۶] (۱) ليس فى ك و صف

- [١٧] (٢) و هو دهن السمسم - ح
- [١٨] (٣) ليس في ك
- [١٩] (٤) ك - د قحت -
- [٢٠] (١) ك - د - باخذ
- [٢١] (٢) ك - د - الى البعض -
- [٢٢] (١) ك - د - المدة - كذا -
- [٢٣] (١) كذا -
- [٢٤] (١) د - يذرع -
- [٢٥] (١) ك - د - امير باريس -
- [٢٦] (١) ك - د - قحت
- [٢٧] (٢) ليس في ك و د - اربعة
- [٢٨] (١) ليس في ك و د
- [٢٩] (٢) كذا و في ك و د - ابديما -
- [٣٠] (١) ك - د - ثافيسا -
- [٣١] (١) ك - د - الموضوع
- [٣٢] (٢) ليس في ك و د -
- [٣٣] (٢) ليس في ك و د -
- [٣٤] (١) ك - د - الموضوع
- [٣٥] (٢) ك - د - ستة
- [٣٦] (٣) ك - الرديئة - د - السوداوية -
- [٣٧] (١) ليس في ك - و د
- [٣٨] (٢) ك - د - الماء
- [٣٩] (٣) ك - د - اذا جعل و لعله و اجعل ح
- [٤٠] (٤) د - المكان -
- [٤١] (١) د - ثم
- [٤٢] (٢) كذا في الاصول - و لعله - واثق - ح
- [٤٣] (١) بحر الجواهر - الخنوص كسنور ولد الخنزير جمعه خنايص
- [٤٤] (٢) ليس في ك و د
- [٤٥] (٣) د - فربيون - منزوع
- [٤٦] (١) ك - د - يستعمل في
- [٤٧] (٢) كذا و في ك - و د - مختره -
- [٤٨] (١) د - ثلاثة

- [٤٩] (٢) كـ - د - ثانيه -
- [٥٠] (١) كـ - د - نصف درهم
- [٥١] (٢) ليس في كـ و د
- [٥٢] (٣) معناه بالفارسيه - قدر على قدر - و هو الدواء الحاد المركب - مفردات ابن البيطار - ح
- [٥٣] (١) كذا - و الظاهر يجب ان لا يستعمل - ح
- [٥٤] (٢) كـ - خروجها -
- [٥٥] (١) كـ - د - بياقي
- [٥٦] (٢) صف - الموضوعيه
- [٥٧] (٣) ليس في كـ و د
- [٥٨] (٤) من كـ -
- [٥٩] (١) كـ - د - خمسه
- [٦٠] (٢) كـ - د تطبخ
- [٦١] (٣) ليس في كـ و د -
- [٦٢] (١) صف - كثيره
- [٦٣] (٢) كـ - د بصناره
- [٦٤] (٣) الشوحه - الحداه اى الرحمه - اقرب - ح
- [٦٥] (٤) زياده من كـ و د
- [٦٦] (٥) ليس في كـ و د -
- [٦٧] (١) و هو الحجر - اقرب
- [٦٨] (٢) كـ - د - يديم عضه -
- [٦٩] (١) كـ و د - ميزوره -
- [٧٠] (٢) صف - مقص
- [٧١] (١) كذا و في بحر الجواهر - مثريد يطوس و هو اسم حكيم و سمى الدواء المعجون باسمه
- [٧٢] (٢) د - ابيض -
- [٧٣] (١) كـ - د - الاكاله
- [٧٤] (٢) صف - او يشترط -
- [٧٥] (١) كذا و في كـ - جيد ان شاء الله - و لعله فهو جيد - ح -
- [٧٦] (١) كـ - د - و لانه
- [٧٧] (٢) د - خفت
- [٧٨] (٣) لعله - راوند - ح -
- [٧٩] (١) د - القدر
- [٨٠] (٢) ليس في كـ و د

- [٨١] (٣) صف - اخرج
- [٨٢] (٤) ك - د مرة
- [٨٣] (٥) ك - د - يجب -
- [٨٤] (١) ليس في د -
- [٨٥] (١) كذا و الظاهر - الحرنوب - ح
- [٨٦] (٢) ك - د - في وزن اربعين درهما دهن ورد -
- [٨٧] (١) ك - د - دفته
- [٨٨] (٢) لعله - فليحسو - ح -
- [٨٩] (١) ليس في ك و د
- [٩٠] (٢) ليس في د -
- [٩١] (٢) ليس في د -
- [٩٢] (١) جمع غمرة بالضم مركبة تجلو الوجه و تبيضه - بحر الجواهر
- [٩٣] (٢) كذا فتأمله -
- [٩٤] (١) ك - د - عرق كبير
- [٩٥] (٢) ك - د - حرافية فالمبزر
- [٩٦] (٣) ك - د - حبات - كذا -
- [٩٧] (١) مضروب عليه في ك
- [٩٨] (٢) د - الفتى
- [٩٩] (٣) ك - د - اتفاقية كذا - ح -
- [١٠٠] (١) سقط من ك و د
- [١٠١] (٢) ك - د - المذكورة
- [١٠٢] (٣) ك - د - زيادة منه
- [١٠٣] (٤) ك - د - فهر - و هو الحجر الرقيق الذي تسحق به الادوية على الصلاية - اقرب -
- [١٠٤] (١) ك - و قد رأينا - د - و رأينا
- [١٠٥] (٢) و هو اردأ اصناف الكماء - بحر الجواهر
- [١٠٦] (١) ك - د - الجمودة
- [١٠٧] (٢) ليس في - ك
- [١٠٨] (٣) ك - كماء الانكليس -
- [١٠٩] (١) ليس في ك و د
- [١١٠] (٢) سقط من - د -
- [١١١] (١) و يستعمل -
- [١١٢] (١) صف - ك - المثقلة -

- [۱۱۳] (۱) كذا و الظاهر ضمدهما
- [۱۱۴] (۲) د- ريح-
- [۱۱۵] (۱) سقط من صف
- [۱۱۶] (۲) ك- د- بدهن آس
- [۱۱۷] (۳) ك- د- يخلطان بحب بان- كذا-
- [۱۱۸] (۱) زيد في ك- فافصد العليل و ابتداء- كذا-
- [۱۱۹] (۱) كذا- و في ك- ميوزج و لعله ميوزج
- [۱۲۰] (۲) ليس في ك و د
- [۱۲۱] (۳) سقط من صف-
- [۱۲۲] (۱) ليس في ك و د-
- [۱۲۳] (۲) كذا و في د- ميوزج و لعله ميوزج- ح
- [۱۲۴] (۳) ك مضروب عليه و ليس في د-
- [۱۲۵] (۱) ليس في صف
- [۱۲۶] (۲) ك- د- لبقاء العلة-
- [۱۲۷] (۱) ليس في ك و د-
- [۱۲۸] (۱) و هو النحاس المحرق- بحر الجواهر
- [۱۲۹] (۲) ليس في د-
- [۱۳۰] (۱) ك- د- خشب
- [۱۳۱] (۲) ك- تغمسها-
- [۱۳۲] (۱) ك- د- لحوم الصيد
- [۱۳۳] (۲) هو بزر الكاكنج- بحر الجواهر
- [۱۳۴] (۳) ك- اعطه
- [۱۳۵] (۴) ك- د- سبعة-
- [۱۳۶] (۱) ليس في ك و د-
- [۱۳۷] (۱) د- و دهن ورد
- [۱۳۸] (۲) ك و د- ذلك-
- [۱۳۹] (۱) ك- د- صمغ عربي
- [۱۴۰] (۲) هو الميعة السائلة- بحر الجواهر
- [۱۴۱] (۳) ليس في ك و د
- [۱۴۲] (۴) ك- د- و تدهن
- [۱۴۳] (۵) د- البنجكشت- بحر الجواهر- البنجكشت معرب البنجكشت و هو نبات ذو الخمسة الاوراق-
- [۱۴۴] (۱) ك- د- على سكر ابيض عشرين درهما

- [١٤٥] (٢) ليس في ك و د -
- [١٤٦] (١) ك - د - مع -
- [١٤٧] (١) ك - د - تينه -
- [١٤٨] (١) ك و د - حتى -
- [١٤٩] (١) ك - د - ما يلين الطبع -
- [١٥٠] (١) ليس في د
- [١٥١] (١) ليس في د
- [١٥٢] (٢) ك - د - علاج -
- [١٥٣] (١) ليس في ك -
- [١٥٤] (١) ليس في ك
- [١٥٥] (٢) ك - د - جعد قنا و في بحر الجواهر - جعد قناه هو بر سياوشان
- [١٥٦] (٣) د - عشرون درهما -
- [١٥٧] (١) ك - د - تحلى -
- [١٥٨] (٢) ك - د - الدواء
- [١٥٩] (٣) د - كالسيوم الاول
- [١٦٠] (٤) من د -
- [١٦١] (١) ليس في ك و د
- [١٦٢] (٢) ك - التآليل
- [١٦٣] (٣) كذا و في ك و د - و يشد ثاني يوم ثم الخ -
- [١٦٤] (١) ك و د - خروجه -
- [١٦٥] ابن قف، امين الدوله بن يعقوب، العمده في الجراحة، ٢ جلد، في مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنه - حيدرآباد، چاپ: اول، ١٣٥٦ ه.ق.
- [١٦٦] (١) ك و د - عشرون
- [١٦٧] (٢) ك و د - الادهان -
- [١٦٨] (١) ك و د - لذلك
- [١٦٩] (٢) ك و د - التي بها تضر -
- [١٧٠] (١) د - و هذه صفته -
- [١٧١] (١) ك و د - و اما التدبير الخاص
- [١٧٢] (٢) د - ما ينبت
- [١٧٣] (٣) ك و د - ثم لا تغفل -
- [١٧٤] (١) ك و د - ثم -
- [١٧٥] (٢) د - بساعتين -

- [١٧٦] (١) د- نصف درهم
- [١٧٧] (٢) ك و د- او خل
- [١٧٨] (١) ك- د- اليوم
- [١٧٩] (٢) ك- مبزورة
- [١٨٠] (٣) د- اللحمية
- [١٨١] (٤) ك- د- الموضع و الاصابع-
- [١٨٢] (١) د- اول النهار
- [١٨٣] (٢) التيوع كل نبات له لبن حاد او مسهل الخ- بحر الجواهر
- [١٨٤] (٣) ك- د- زراوند-
- [١٨٥] (١) كذا و لعله فيضاف- ح-
- [١٨٦] (٢) صف- البقول-
- [١٨٧] (١) ك- في باب
- [١٨٨] (٢) ك- د- راوند
- [١٨٩] (٣) ك- د- الحكك
- [١٩٠] (٤) ك- للسوداء
- [١٩١] (١) د- جمودية
- [١٩٢] (٢) في ليس في ك-
- [١٩٣] (١) كذا
- [١٩٤] (٢) ليس في د-
- [١٩٥] (١) كذا و ليس في ك و د
- [١٩٦] (٢) ليس في د-
- [١٩٧] (١) كذا و ليس في ك و د
- [١٩٨] (٣) ك- د- شبت-
- [١٩٩] (١) ليس في ك- و د
- [٢٠٠] (٢) ك و د- التناين
- [٢٠١] (٣) الشبت دويبة كثيرة الارجل من احناش الارض- اقرب
- [٢٠٢] (٤) حيوان اصغر من ابن عرس- الجزء الثالث من القانون
- [٢٠٣] (٥) السالامندرا ضرب من العضاية- القانون-
- [٢٠٤] (١) اكثر هذه الفصول سقط من صف و زدناه من ك و د-
- [٢٠٥] (١) من د
- [٢٠٦] (٢) زيد بعده من د- لا يبرأ-
- [٢٠٧] (١) ك و د- حين-

- [٢٠٨] (١) كك و د- و الرشته-
- [٢٠٩] (١) كك و د- الى ان-
- [٢١٠] (١) ليس في د-
- [٢١١] (١) كك و د- و القريبه شديده الالم
- [٢١٢] (٢) كك و د- الخياطه
- [٢١٣] (٣) كك- د- يفتح-
- [٢١٤] (١) كك و د- عن شظايا
- [٢١٥] (٢) كك و د- هذا يراعى-
- [٢١٦] (١) ليس في كك- و د
- [٢١٧] (٢) ليس في كك
- [٢١٨] (٣) ليس في كك-
- [٢١٩] (١) كذا و في كك- و ان قال الموضع الخالى
- [٢٢٠] (٢) كك و د- اوجه-
- [٢٢١] (١) كك و د- فمزوره
- [٢٢٢] (٢) د- النوى-
- [٢٢٣] (١) كك و د- فانه نافع في جبر
- [٢٢٤] (٢) كك- خمسه عشر-
- [٢٢٥] (١) د- ينضج-
- [٢٢٦] (١) كك د- ميزوره-
- [٢٢٧] (١) كك د- و من عضه و من احوال-
- [٢٢٨] (١) كك د- كلب جائع-
- [٢٢٩] (١) هامش كك- و جذب ما هو حاصل فيه الى ظاهر البدن و ذلك يخرج بمشراط-
- [٢٣٠] (١) كك د- المطبوخين
- [٢٣١] (٢) كك د- الميزر
- [٢٣٢] (٣) كك د- السمين-
- [٢٣٣] (١) ليس في كك و د
- [٢٣٤] (٢) كك د- اجود الاوقات في اخذها على ما دلت
- [٢٣٥] (٣) ليس في كك و د-
- [٢٣٦] (١) كك- و في د- الحش-
- [٢٣٧] (١) كك- من الانثى من هذا النوع
- [٢٣٨] (٢) كك- د للمدوغ
- [٢٣٩] (٣) كك- في الاصلين و في د- يلعب-

- [٢٤٠] (١) كذا- فى الاصول-
- [٢٤١] (١) و يقال طرخشقون- و هو الهندياء البرى- بحر الجواهر
- [٢٤٢] (٢) كك د- يدق
- [٢٤٣] (٣) كذا فى الاصول- و ما بين القوسين مكرر
- [٢٤٤] (٤) ليس فى كك- و د-
- [٢٤٥] (١) كذا-
- [٢٤٦] (٢) كك د- القت-
- [٢٤٧] (١) كك د- الترياق الكبير-
- [٢٤٨] (١) كك د- كثيرة
- [٢٤٩] (٢) كذا
- [٢٥٠] (٣) كذا- و لعله- عرض للملذوغ عرق بارد الخ-
- [٢٥١] (١) كك -- د الاربية-
- [٢٥٢] (٢) صف- بخرز-
- [٢٥٣] (١) كك- تؤخذ
- [٢٥٤] (٢) كك- مستطيلة
- [٢٥٥] (٣) د- ما يكون لها
- [٢٥٦] (٤) كذا- و لعله تغيرت-
- [٢٥٧] (١) صف- النزر-
- [٢٥٨] (١) كذا-
- [٢٥٩] (١) هو جلد السلحفاة البرية و قيل البحرية- اقرب
- [٢٦٠] (٢) كك د- ينبت-
- [٢٦١] (١) صف- الخنصر
- [٢٦٢] (٢) كذا- و لعله- مجبولين
- [٢٦٣] (٣) كك د- يلصق-
- [٢٦٤] (١) هو الطعام المتخذ من العجين الفطير المعمول رقاقا المقطوع دقاقا يطبخ بلحم او بغيره- بحر الجواهر
- [٢٦٥] (٢) كك د- الخنصر
- [٢٦٦] (٣) كذا- و لعله صيرورة
- [٢٦٧] (٤) كك د فان كان الاول و كان الايمن-
- [٢٦٨] (١) كك د- يلصق
- [٢٦٩] (٢) من كك-
- [٢٧٠] (١) كك د- منخفضا
- [٢٧١] (٢) كك د- يمد-

- [٢٧٢] (١) كذا- و لعله التتققع
- [٢٧٣] (٢) كك د- عليها
- [٢٧٤] (٣) كذا و فى القاموس السرقة شقق الحرير-
- [٢٧٥] (١) صف- تترض
- [٢٧٦] (٢) كك- النخس
- [٢٧٧] (٣) كك- تتركز-
- [٢٧٨] (١) كك د- المذكورة
- [٢٧٩] (٢) صف- الى احد الشقين الى-
- [٢٨٠] (١) كك د- تتركز-
- [٢٨١] (١) ليس فى كك و د-
- [٢٨٢] (١) كك- توضع-
- [٢٨٣] (١) كك و د- لئلا يؤذى
- [٢٨٤] (٢) كك و د- ان يسكن العضو المذكور-
- [٢٨٥] (١) ليس فى كك و د
- [٢٨٦] (٢) كك- نائية
- [٢٨٧] (٣) كك و د- خراجه-
- [٢٨٨] (١) كك- رطوبات حركة العضو-
- [٢٨٩] (١) صف- لا تعالج-
- [٢٩٠] (١) كذا فى الاصول و لعله يرجحه-
- [٢٩١] (١) د- بعد ذلك-
- [٢٩٢] (١) كذا- و الظاهر- عن-
- [٢٩٣] (١) كك د- قوى ذراعيه-
- [٢٩٤] (١) صف- ان
- [٢٩٥] (٢) كك د- ليقويه
- [٢٩٦] (٣) د فوق-
- [٢٩٧] (١) كذا- و لعله يشتغل-
- [٢٩٨] (١) من كك-
- [٢٩٩] (٢) كذا-
- [٣٠٠] (١) كك و د- فى كلام
- [٣٠١] (٢) كذا و الظاهر يجب ان لا يستعمل-
- [٣٠٢] (١) ليس فى كك و د
- [٣٠٣] (٢) كذا- و لعله ينقى به-

[٣٠٤] (١) كك و د- الشعر الذى فى الرأس -

[٣٠٥] (١) كك و د- عند

[٣٠٦] (٢) صف- حتى تخرج

[٣٠٧] (٣) من كك- و مقام النقاط بياض فى كك

[٣٠٨] (١) د- الى ان

[٣٠٩] (٢) كك- تؤخذ-

[٣١٠] (١) كك- جنبتي

[٣١١] (٢) د- العضدين-

[٣١٢] (١) كك و د- الخراج-

[٣١٣] (١) صف- مدء

[٣١٤] (٢) كك- د- التخلخل-

[٣١٥] (١) كك نخرج

[٣١٦] (٢) كذا- و لعله- فليحصل

[٣١٧] (٣) كذا و لعله غرضها-

[٣١٨] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة فى الجراحة، ٢جلد، فى مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد،

چاپ: اول، ١٣٥٦ ه.ق.

[٣١٩] (١) كك- على المواضع-

[٣٢٠] (١) كك- المواضع

[٣٢١] (٢) كك و د- حتى ينقلع-

[٣٢٢] (١) كك- و د- بدنه-

[٣٢٣] (١) من كك-

[٣٢٤] (١) كك- بالعينى

[٣٢٥] (٢) كك و د- غير مثقوبة-

[٣٢٦] (١) كك يحرك

[٣٢٧] (٢) د- حاصل ما اجتمع-

[٣٢٨] (١) ليس فى كك-

[٣٢٩] (١) كك- بعد ذلك

[٣٣٠] (٢) ليس فى كك-

[٣٣١] (١) كك- الانباط

[٣٣٢] (٢) ليس فى كك-

[٣٣٣] (١) هو الرصاص الاسود- مفردات ابن البيطار

[٣٣٤] (٢) كذا- فى الاصول-

[۳۳۵] (۳) كذا- فى صف- و فى ك بياض-

[۳۳۶] (۱) ك- مر

[۳۳۷] (۲) ليس فى ك

[۳۳۸] (۳) ك- دهن ورد-

[۳۳۹] (۱) ك- و كان الورم

[۳۴۰] (۲) ك- الورم

[۳۴۱] (۳) ك- البلوط

[۳۴۲] (۴) كذا- فى صف و ك- و فى بحر الجواهر- بالسين و هو حجر الجص

[۳۴۳] (۵) ليس فى ك

[۳۴۴] (۶) صف- الخرق النار-

[۳۴۵] (۱) ك- سخونته اكثر من الفاتر-

[۳۴۶] (۱) ك- اخذت

[۳۴۷] (۲) صف- لانه

[۳۴۸] (۳) صف- للموجب للألم-

[۳۴۹] (۱) ك- ناعما

[۳۵۰] (۲) ك- الوجع

[۳۵۱] (۳) ليس فى ك

[۳۵۲] (۴) كذا و الظاهر النصف-

[۳۵۳] (۱) ك- عند

[۳۵۴] (۲) ليس فى ك

[۳۵۵] (۳) ك- يكون كثير النزلات-

[۳۵۶] (۲) ليس فى ك

[۳۵۷] (۳) ك ثم-

[۳۵۸] (۱) كذا و لعله المنخفض-

[۳۵۹] (۱) ليس فى ك-

[۳۶۰] (۱) كذا- و لعله مثنى

[۳۶۱] (۲) ك د- داخل الحنك-

[۳۶۲] (۱) هذه العبارة مضروب عليها فى ك و ليست فى د

[۳۶۳] (۲) ك د- حاذق-

[۳۶۴] (۱) من ك- و د-

[۳۶۵] (۱) كل نبات له لبن- اقرب

[۳۶۶] (۲) سقط من ك- و د-

- [٣٦٧] (١) صف - مما -
- [٣٦٨] (١) سقط من ك
- [٣٦٩] (٢) سقط من ك و د
- [٣٧٠] (١) سقط من ك و د
- [٣٧١] (١) من ك -
- [٣٧٢] (١) كذا و في ك و د - بعقافه - و لعله بعقافه -
- [٣٧٣] (١) ك - فيه
- [٣٧٤] (٢) ك - ماء ورد
- [٣٧٥] (٣) سرخس كجعفر نبات معروف ليس له ورق بحر الجواهر -
- [٣٧٦] (١) صف - عند
- [٣٧٧] (١) صف - عند
- [٣٧٨] (٢) صف - للحم
- [٣٧٩] (٣) كذا و لعله زائد -
- [٣٨٠] (١) صف - محديها
- [٣٨١] (٢) صف - تندی -
- [٣٨٢] (١) كذا و في ك - او فضة اسبازريه
- [٣٨٣] (٢) ليس في ك -
- [٣٨٤] (١) صف - كانوا
- [٣٨٥] (٢) ك - جين ثم -
- [٣٨٦] (١) و قد جاء بالنون و هو انبوب يعمل من الين الاجساد و اقبلها للتشيه على حسب طول القضيب - بحر الجواهر -
- [٣٨٧] (١) ك و د - الحصى في المثانه -
- [٣٨٨] (١) هو تمدد جلد الخصيتين - بحر الجواهر -
- [٣٨٩] (١) صف - استه
- [٣٩٠] (٢) ك - موارد
- [٣٩١] (٣) ك د - فذلك -
- [٣٩٢] (١) كذا -
- [٣٩٣] (٢) ك خلف البيضة ثم ادخل السبايه كسطا -
- [٣٩٤] (١) ك - لا يبالغ -
- [٣٩٥] (١) صف - فيكون ضيقا -
- [٣٩٦] (١) كذا - و في ك - قاقيا عصاره -
- [٣٩٧] (١) ليس في ك و د -
- [٣٩٨] (١) كذا و لعله فانه

- [٣٩٩] (٢) كذا و الظاهر و ثوقنا-
- [٤٠٠] (١) صف - موزر
- [٤٠١] (٢) ك - الى الآخر-
- [٤٠٢] (١) ك - د - الترياقات-
- [٤٠٣] (٢) صف - اندروماجوس
- [٤٠٤] (٣) ك - د - تتعدى من
- [٤٠٥] (٢) صف - اندروماجوس
- [٤٠٦] (٤) صف - القرع-
- [٤٠٧] (٥) صف - يخلط-
- [٤٠٨] (٢) صف - اندروماجوس
- [٤٠٩] (١) ك - يكفى -
- [٤١٠] (١) من - ك
- [٤١١] (٢) ك - اسبغ -
- [٤١٢] (١) ك - الافيون-
- [٤١٣] (١) ك - الافيون-
- [٤١٤] (١) كذا و فى ك و د بياض هنا- و الظاهر - القضبان-
- [٤١٥] (١) كذا و هاهنا سقط
- [٤١٦] (٢) صف انقاق
- [٤١٧] (٣) ك و د - الطبيعية
- [٤١٨] (٤) صف - الدراخمى
- [٤١٩] (٥) صف - دراحميات
- [٤٢٠] (٦) صف درحميات
- [٤٢١] (٧) ك دورقن
- [٤٢٢] (٨) ك هاس -
- [٤٢٣] (٩) ك ايلوس -
- [٤٢٤] (١) هذه الاوزان و الاكيال فى الاصول الثلاثة مشوشة جدا فلتأمل
- [٤٢٥] (٢) الكسب بالضم ثفل الدهن و عصارته - اقرب -
- [٤٢٦] (١) كذا
- [٤٢٧] (٢) السافات الصفوف - اقرب -
- [٤٢٨] (١) كذا - و قد تقدم هذا فلعله تصحيف دواء آخر -
- [٤٢٩] (٢) ليس فى ك -
- [٤٣٠] (١) اناء من الخزف و قيل من القوارير - بحر الجواهر

- [٤٣١] (٢) كذا- و لعله يعود كافور
- [٤٣٢] (٣) اى يخرج- يقال فش الوطب اخرج ما فيه من الريح-
- [٤٣٣] (١) ك- حديد
- [٤٣٤] (٢) هو البابونج- تقويم الادوية
- [٤٣٥] (٣) من ك و د-
- [٤٣٦] (١) كذا-
- [٤٣٧] (١) ك ثلث
- [٤٣٨] (١) صف- بارود و مر-
- [٤٣٩] (١) كذا و لعله سحنون
- [٤٤٠] (٢) صف- المتفرقة-
- [٤٤١] (١) صف- من الرض-
- [٤٤٢] (١) ك- خمسة عشر-
- [٤٤٣] (١) صف- تنجمد-
- [٤٤٤] (١) كذا- و لعله عشرة دراهم
- [٤٤٥] (١) كذا- و لعله عشرة دراهم
- [٤٤٦] (٢) د- عشرة-
- [٤٤٧] (١) ك- اترون
- [٤٤٨] (٢) صف- ينزل-
- [٤٤٩] (١) هو اشياف تجلب من دربند و هو بلد مشهور- بحر الجواهر-
- [٤٥٠] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة فى الجراحة، ٢جلد، فى مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ١٣٥٦ ه.ق.
- [٤٥١] (١) هو حجر برده فى الثانية و يبسه فى الثالثة- مفردات ابن البيطار-
- [٤٥٢] (١) ك و د- العجم
- [٤٥٣] (٢) كذا
- [٤٥٤] (٢) كذا
- [٤٥٥] (٣) ك و د- درهما-
- [٤٥٦] (١) كذا-
- [٤٥٧] (١) كذا-
- [٤٥٨] (١) كذا-
- [٤٥٩] (١) ك و د- يجلب
- [٤٦٠] (٢) كذا و لعله يسمى-
- [٤٦١] (١) و كذا فى نسخة (د) لكن بعد ذلك فيها مزية هذا نصها سنة اثنين و تسعمائة هجرية على صاحبها افضل الصلوة و اتم

السلام-

[٤٦٢] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة فى الجراحة، ٢ جلد، فى مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ١٣٥٦ ه.ق.

المجلد ٢

[المقدمة]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال العبد الفقير الى الله تعالى أبو الفرج ابن يعقوب بن اسحق المعروف بابن القف المتطبب المسيحى الملكى [١] المذهب- الحمد لله الذى خلق الخلق بقدرته و سهل لهم الطريق الى الحق بحكمته و هداهم الى سلوكها برحمته و دعاهم الى الاطلاع على انوار ملكوته و ندبهم الى الوقوف على اسرار جبروته و يقظ اهل الغباوة لمعرفته-

و بعد فقد شكا الى بعض جراحيه زماننا قلة اهتمام ارباب هذا الفن بأمر هذه الصناعة و ان واحدا منهم لم يعرف سوى تركيب بعض المراهم و اضافة مفرداتها بعضها الى بعض و انه لو سأله سائل ما هذا المرض الذى تعالجه و ما سببه و لم تداوويه بهذه المداواة و ما قوة كل واحد من مفرداتها و ما الفائدة فى تركيب هذه المفردات و لم [٢] لا تستعمل هى بمفردها لم يكن عنده ما يجيبه عن ذلك سوى انه يقول رأيت معلمى و هو يستعملها فى مثل هذه الصورة فاستعملتها-

ثم قال و هذا خطأ زائد لما عرفت من تراكيب الامراض و الاسباب و الاعراض و انه لا بد للمعالج من معرفة ما يعالجه، ثم اعتذر عنهم بانه ليس لهم كتاب يرجعون اليه فى هذا الفن بحيث ان يكون جامعا لما يحتاج اليه صاحب هذه الصناعة ثم سألتى سؤالا كثيرا أنى اصنف له كتابا فى ذلك و ان اذكر اولاً حد هذه الصناعة ثم اذكر ما يحتاج اليه من الامور الطبيعية التى هى مبادئ الصناعة، ثم اذكر علامة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٣

غلبة [٣] مادة مادة الموجبة للاورام التى هى مطالب صناعته، ثم اذكر كيفية حدوث تلك الاورام، ثم تقاسيمها على سبيل التفصيل و اسبابها و علاماتها، ثم اذكر المفردات التى يحتاج الجراحي اليها فى المداواة بماهيتها و تحقق أمرها، ثم اذكر معالجة ما ذكرناه من الامراض على وجه كلى ثم مفصلاً، ثم اذكر المراهم و الذرورات و الاطليئة و الادهان-

و بالجملة الادوية المركبة المحتاج اليها فى الصناعة المذكورة و اجعل ذلك بصورة الاقربادين للكتاب المذكور، و اقدم على ذلك امورا يحتاج الى معرفتها قبل الشروع فى المركبات-

فاجبته الى ذلك مستعينا بالله تعالى ذكره و تقدس اسمه و قد و سمته [٤] بالعمدة فى صناعة الجراحة و رتبته فى عشرين مقالة-

المقالة الاولى- فى حد الجراحة و ذكر الاخلاط-

المقالة الثانية- فى امزجة الاعضاء و فى تشريح الاعضاء البسيطة-

المقالة الثالثة- فى تشريح الاعضاء المركبة-

المقالة الرابعة- فى ذكر ما يجب على الجراحي ان يعرفه من انواع المرض و تعريف الورم و كيفية حدوثه و معرفة الاوقات الاربعة و علامة غلبة كل واحد من المواد-

المقالة الخامسة- فيما يحدث من الدم من الاورام و علامة كل واحد منها-

- المقالة السادسة- فيما يحدث من البلغم من الاورام و علامة كل واحد منها-
- المقالة السابعة- فيما يحدث من الصفراء من الاورام و علامة كل واحد منها-
- المقالة الثامنة- فيما يحدث من السوداء من الاورام و علامة كل واحد منها-
- المقالة التاسعة- فيما يحدث فى اكثر من مادة واحدة من الاورام و علامته-
- المقالة العاشرة- فى امور كلية محتاج الى معرفتها فى المعالجة-
- المقالة الحادية عشر- فى ذكر المفردات المحتاج اليها الجراحي فى معالجته-
- المقالة الثانية عشر- فى علاج ما هو حادث عن الدم-
- العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٤
- المقالة الثالثة عشر- فى علاج ما هو حادث عن البلغم-
- المقالة الرابعة عشر- فى علاج ما هو حادث عن الصفراء-
- المقالة الخامسة عشر- فى علاج ما هو حادث عن السوداء-
- المقالة السادسة عشر- فى علاج ما هو حادث عن اكثر من مادة واحدة-
- المقالة السابعة عشر- فى علاج ما هو حادث عن الجرح و الكسر و الخلع-
- المقالة الثامنة عشر- فى الكى على سبيل التفصيل-
- المقالة التاسعة عشر- فى علاج القروح و الديبلات و العمل بالحديد و الخصى و التطهير-
- المقالة العشرون- فى الاقربادين-

المقالة الاولى فى حد الجراحة و ذكر الاخلاط و تنقسم الى ستة فصول

اشاره

- فى حد الجراحة و ذكر الاخلاط و تنقسم الى ستة فصول-
- الفصل الاول فى حد الجراحة-
- الفصل الثانى فى تعريف الاخلاط و تقسيمها على وجه كلى-
- الفصل الثالث فى ذكر الدم-
- الفصل الرابع فى ذكر البلغم-
- الفصل الخامس فى ذكر الصفراء-
- الفصل السادس فى ذكر السوداء-

الفصل الاول فى حد الجراحة

الجراحة صناعة ينظر بها فى تعريف[٥] احوال بدن الانسان من جهة ما يعرض لظاهره من انواع التفرق فى مواضع مخصوصة و ما يلزمه و غايتها اعادة العضو الى الحالة الطبيعية الخاصة به فقولنا صناعة يجرى مجرى الجنس لجميع الصنائع و قولنا ينظر بها فى تعريف[٦] احوال بدن الانسان تمييز لها عن التى لا تنظر[٧] فى احوال

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٥

بدن الانسان و قولنا فى تعريف لان المدرك منها امور جزئية و قولنا من جهة ما يعرض لظاهرة من انواع التفرق تميز لها عن نظر الطبائعى فى احوال بدن الانسان الغير التفرقية و التفرقية الباطنة كديلات الكبد و المعدة و قرحة الرئة و غيرها مما قد عرف فى صناعة الطب و قولنا فى مواضع مخصوصة تميز لها عن نظر الكحال فى تفرقات العين و قولنا و ما يلزمه اى من معرفة المفردات و المركبات التى لا- تتم معالجته إلا- بمعرفتها و قولنا و غايتها رد العضو الى حالته الطبيعية الخاصة به فان رده الى المزاج الفاضل ليس هو اليه بل الى الطبائعى-

و اعلم ان هذه الصناعة لها مبادئ و مطالب فمبادئ الاخلاط و الاعضاء من الامور الطبيعية الناظر فيها الطبائعى، و المطالب معرفة الاورام و القروح و انواع التفرق الحاصل فى الاعضاء الظاهرة-

و انواع التفرق ثلاثة، طبيعى كفتح الطبيعة للخراجات و ارادى كفتحها بالحديد و بغيره و فصد العروق و الحجامة، و غير طبيعى كالشجات و ضرب السيف و السهام-

و قد رأينا ان نذكر فى هذا الكتاب من الامور الطبيعية الاخلاط و الاعضاء فقط ليكون طالب هذه الصناعة عارفا بها ان شاء الله تعالى-

الفصل الثانى فى الاخلاط

اما بيان كيفية تولدها فذلك مما يلزم الطبائعى و لذلك رأينا ان نترك ذكره فى هذا الكتاب و نذكر حقيقة الخلط و ان كان هذا ايضا للطبائعى-

فنقول ان الخلط جسم سيال متكون عن الغذاء الصائر الى الكبد تكونا اوليا فقولنا جسم جنس يعم الاجناس الثلاثة التى فى البدن الجامدة و هى الاعضاء و البخارية و هى الارواح و السائلة و هى الاخلاط، و قولنا سيال تميز لها عن الاعضاء و الارواح و قولنا متكون عن الغذاء تميز له عن المائىة الموجودة فى الكبد عن الكيلوس فان وجودها عنه ليس هو على سبيل التكوين بل على سبيل

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٦

التميز على ما عرف فى علم الطبيعة و قولنا اوليا تميز له عن المخاط و الرمص فانهما اجسام سيالة غير ان تكونهما عن الجوهر المذكور بواسطة الخلط و قولنا متكون و لم نقل مستحيل لتدرج فى ذلك الاخلاط الغير طبيعية فان هذه ليست متولدة عن الغذاء المذكور تولدا اوليا على سبيل الاستحالة، و هى متكونة عنه تكونا اوليا لانها لما صارت غير طبيعية لم تباين الطبيعة بالصورة النوعية بل بالاستحالة على ما عرف فى علم الطبيعة-

ثم هذا الجسم ينقسم الى اربعة اقسام دم و هو اشرفها لانه يناسب الحيوة بكيفيته جميعا [٨] الذين ستعرفها و هما الحرارة و الرطوبة، و بلغم و هو دونه فى الشرف لانه يغذ و البدن فى وقت عوز الدم لانه يناسب الحيوة برطوبته و صفراء و هى دون ذلك فى الشرف لانها لم تغذ على المذهب الحق غير انها تناسب الحيوة بالحرارة، و سوداء و هى دون الجميع فى الشرف لبعدها عن مناسبة الحيوة ببردها و يبسها و سنيين صحة ذلك على المواد المذكورة بالكيفيات المذكورة و صارت اربعة و ان كان هذا غير لازم للجرايحى- لوجهين احدهما توليد الغذاء خلطا فى الكبد طبخ، و الطبخ يتنوع الى ثلثة انواع قاصرا و معتدلا و مفرطا، فالقاصر هو البلغم و السوداء و المعتدل هو الدم و المفراط هو الصفراء، و ثانيهما ان الجوهر المتولد فى الكبد عن الغذاء لا يخلو اما ان يكون قوامه معتدلا اوليا يكون فان كان الاول فهو الدم، و ان كان الثانى فلا يخلوا ما ان يكون ارق من المعتدل او اغلظ

منه فان كان الاول فهو الصفراء و ان كان الثانى[٩] فاما ان يكون مع ذلك لزجا او لا يكون فان كان الاول فهو البلغم و ان كان الثانى فهو السوداء-

و اما بيان تميز كل واحد من هذه عن الدم و ما الفائدة منها و هل كلها تغذو البدن او الدم وحده و هل الصفراء المنحدرة الى المرارة احد و الطف من النافذة منها مع الدم او الامر بالعكس و كذلك الحال فى السوداء المنحدرة الى الطحال مع النافذة منها الى الاعضاء مع الدم و لم لا جعل للبلغم مفرغه مخصوصه كما جعل العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ٧
للمرتين، و ذكر الاسباب الاربعه للاختلاط و بيان اختلاف قوام الاختلاط و امزجتها مع اتحاد الفاعل و الآله فالى الطبيعى و الله اعلم-

الفصل الثالث فى الدم

الدم حار رطب و يدل على صحه ذلك كثرة تولده عن الاغذيه المسخنه المرطبه كاللحوم و الخمور و التمور و فى الاوقات الحاره الرطبه كالربيع و فى الاسنان الحاره الرطبه كالصبيان و اذا كثر فى البدن ولد عللا حاره رطبه و شفاء تلك العلل بما يبرد و يجفف و لذلك صارت نسبتته من الاختلاط نسبة الهواء من الاركان و هو ينقسم الى طبيعى و غير طبيعى، و الطبيعى ما اجتمع فيه خمس صفات اعتدال القوام، و حلاوة الطعم، و قانيه اللون، و ان لا يكون عديم الرائحة، و يكون معه من الاختلاط (بمقدار ما يحتاج اليه فى التغذية، او من المنافع التى لا بد منها على[١٠]) اختلاف المذهبين و بيان هذا جميعه الى صاحب علم الطبيعه- و الغير الطبيعى ينقسم الى قسمين فان الموجب لخروجه اما سوء مزاج او خلط خالطه، و سوء المزاج اما حراره ازيد مما له او برد و الخلط اما البلغم و اما الصفراء و اما السوداء و الله اعلم-

الفصل الرابع فى البلغم

البلغم بارد رطب و يدل على هذا كثرة تولده عن الاغذيه الباردة الرطبه كالفواكه و البقول الباردة و اللبن[١١] الحليب و الفطر و فى الاوقات الباردة الرطبه كالشتاء و فى الاسنان الباردة الرطبه كالمشايخ و اذا كثر ولد عللا بارده رطبه و يكون شفاؤها بما يسخن و يجفف و لذلك صار نسبتته من الاختلاط نسبة الماء من الاركان و هو ينقسم الى طبيعى و غير طبيعى و الطبيعى هو المتولد فى الكبد مع الدم، و طعمه تفه و قال قوم انه حلو، و تحقيق الحق فى هذا الى الطبيعى- و كذلك ذكر فوائده و له صفات خمسة بياض اللون، و غلظ القوام، و عدم الرائحة لبرد مزاجه، و عذوبه الطعم، و صلاحيته للتغذيه-

العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ٨

و الغير الطبيعى ينقسم من جهة طعمه و من جهة قوامه، و للاول اربعة اقسام، حلو و هو حادث عن مخالطه دم يسير للبلغم الطبيعى، و ما يحدث من هذا من فعل الحراره الغريزيه بحيث انها تقربه الى طبيعه الدم ثم يعيقها عن ذلك عائق فهذا بالطبيعى اشبه و يغلب على هذا الحراره و الرطوبه-

و مالح و هو حادث عن اختلاط الصفراء بالبلغم المذكور بشرط ان تكون الصفراء اقل من البلغم او عن احتراق شىء من البلغم فانه يستفيد بذلك مراره الطعم و يخالطه البلغم الطبيعى- و اما بيان العله من احداث الملوحة من اختلاط ذلك فالى الطبيعى، و يغلب على هذا الحراره و اليبوسه-

و حامض و حدوثة اما عن مخالطة سوداء يسيرة للبلغم المذكور او استيلاء برد و يبس عليه فان ذلك مما يفيد طعما حامضا-
و عفص و حدوثة ايضا على ما ذكرنا و يغلب عليه البرد و اليبس -
و للثاني اربعة ايضا، مخاطى و هو مختلف القوام عند الحس بعضه رقيق و بعضه غليظ و خام و هو اغلظ من المخاطى و ابرد منه،
و مائى و هو رقيق القوام شبيه بالماء، و جصى و هو اغلظ من الجميع و هذا تارة يكون بسبب غلظ قوامه و احتباسه فى المفاصل
فتحلل الحركة لطيفه و تفيده لونا و مثل هذا يسمى الزجاجى و تارة يكون سبب غلظه استيلاء برد الجمده [١٢] و تفيده قواما
عليظا و هذا هو الجصى على الحقيقة، و حكمنا على اصناف البلغم بالامزجة المذكورة هو باضافة بعضها الى بعض، و اما الى
مطلق الصفراء و الدم و السوداء فيما ذكرناه اولاً و الله اعلم-

الفصل الخامس فى الصفراء

الصفراء حارة يابسة و يدل على ذلك كثرة تولدها عن الاغذية الحارة اليابسة كالحوم الصيد و العسل و فى الاوقات الحارة
اليابسة كالصيف و فى الاسنان الحارة اليابسة كالشباب و اذا ولدت عللا كانت حارة يابسة و شفاؤها بما يبرد و يربط و نسبتها
من الاخلاط كنسبة النار من الاركان، و هى تنقسم الى

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٩

طبيعية و غير طبيعية، و الطبيعية هى المتولدة مع الدم فى الكبد، و نسبتها اليه كنسبة رغو العصير من العصير، ثم تنقسم قسمين
قسم ينحدر نحو المرارة ثم منها الى المعاء ينيها على دفع ما فيها من الفضول، و قسم يندفع مع الدم يغذو ما يناسبه من الاعضاء
و المنافع المطلوبة منه على اختلاف المذهبين، و هذا الصنف يشابه الدم فى حمرة لونه-

و الفرق بينهما من وجوه خمسة و هو ان طعم الصفراء امر و الدم حلو، و حمرة الدم قانية و الصفراء ناصعة، و قوام الدم غليظ و
الصفراء لطيفة، و الدم اى مجرى اخرج منه لم يحس منه بلذع كما يحس من الصفراء، و الدم اذا خرج جمدا و الصفراء لا تجمد،
و بيان علته هذا الى الطبائعى [١٣]-

و الغير الطبيعى اربعة احدها المرار الاصفر و تولده من اختلاط البلغم المائى بها، و ثانيها المخى و تولده تارة من اختلاط البلغم
الغليظ بها بحيث ان يكون مقدار البلغم اقل من الصفراء و تارة يكون حدوثة من فعل الحرارة الغريبة [١٤] فى الطبيعى فتحلل [١٥]
لطيفه و تبقى كتيفه-

و ثالثها الكراثى و حدوثة من اختلاط السوداء بالصفراء فان الاخضر لون مركب من اختلاط الاسود بالاصفر، و قد يحدث من
الامعان فى استعمال البقول فيصبغ الصفراء الحاصلة فى المعدة الى هذا اللون-

و رابعها الزنجارى و حدوثة من احتراق احد الاصناف المذكورة فانها اذا استولت الحرارة الغريبة عليها حطتها عن لونها الخاص
بها و ميلته الى البياض و بيان هذا الى الطبائعى و الله اعلم-

الفصل السادس فى السوداء

اما السوداء فان منها طبيعيا و منها غير طبيعى و الطبيعى منها هو المتولد مع الدم فى الكبد و هو المخصوص عند الاطباء بالخلط
السوداوى و نسبتها من الاخلاط نسبة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٠

الارض من الاركان و هي باردة يابسة و يدل على هذا كثرة تولدها عن الاغذية الباردة اليابسة كالعدس و في الاوقات الباردة اليابسة كالخريف و في الاسنان الباردة اليابسة كالكحول و اذا استولت على البدن ولدت عللا باردة يابسة و شفاؤها بما يسخن و يربط ثم اذا تولدت في الكبد انقسمت قسمين قسم ينحدر نحو الطحال ثم منه الى المعدة ينبه شهوة الطعام و قسم يندفع مع الدم يغذو ما يناسبه من الاعضاء او المنافع المطلوبة منه على اختلاف المذهبين و طعم هذا فيه عفوصة و حموضة و يسير حلاوة و لذلك صارت احمر من البلغم الطبيعي و الغير الطبيعي [١٦] اربعة اصناف المتولد عن السوداء الطبيعية و طعمه شديد الحموضة و لونه يراق تغلى منه الارض اذا وقع عليها-

و المتولد عن احتراق الصفراء و طعم هذا يميل الى المرارة و ما يحدث عنه شديد الاعراض (غير انه قابل للعلاج، و المتولد عن احتراق البلغم و طعم هذا فيه ملوحة يسيرة، و اعراض) [١٧] ما يحدث عنه ضعيفة و هو اعسر قبولاً للعلاج من الحادث من احتراق الصفراء و المتولد عن احتراق الدم و طعمه فيه ملوحة، و يفارق الحادث عن البلغم بحمرة لونه و هو متوسط في قبول المعالجة و الاعراض و الله اعلم-

ذكر النسخ التي ق الثانية [في امزجة الاعضاء و في تشريح الاعضاء البسيطة و تنقسم الى اربعة و عشرين فصلا]

اشارة

في امزجة الاعضاء و في تشريح الاعضاء البسيطة و تنقسم الى اربعة و عشرين فصلا الفصل الاول في امزجة الاعضاء، الفصل الثاني في حد الاعضاء و كلام كلي فيها- الفصل الثالث في تشريح القحف، الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين و الانف [١٨] الفصل الخامس في تشريح الفقارات، الفصل السادس في تشريح الترقوتين و الكتفين، الفصل السابع في تشريح القص و الاضلاع، الفصل الثامن في تشريح عظام اليدين، الفصل التاسع في تشريح عظم العانة، الفصل العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١١

العاشر في تشريح عظام الرجلين، الفصل الحادي عشر في تشريح الاعصاب، الفصل الثاني عشر في تشريح الشرايين، الفصل الثالث عشر في تشريح الاوردة الفصل الرابع عشر في تشريح العضل و كلام كلي في العضل، الفصل الخامس عشر في تشريح عضل الجبهة و العينين و الخدين و الانف، الفصل السادس عشر في تشريح عضل الشفتين و الفك الاسفل و اللسان، الفصل السابع عشر في تشريح عضل العظم اللامي و الحنجرة و العنق، الفصل الثامن عشر في تشريح عضل الكتفين و اليدين و الصدر، الفصل التاسع عشر في تشريح عضل البطن و الصلب و الاثنيين، الفصل العشرين في تشريح عضل القضيب و المثانة و المقعدة الفصل الحادي و العشرين في تشريح عضل الفخذين و الركبة و الساق و القدم، الفصل الثاني و العشرين في تشريح اللحم و الشحم، الفصل الثالث و العشرين في تشريح الاغشية و الغضاريف، الفصل الرابع و العشرين في تشريح الجلد-

الفصل الاول في امزجة الاعضاء

أحر أعضاء البدن القلب لانه معدن الحرارة الغريزية و مولد [١٩] الارواح و دائم الحركة ثم الكبد لان من شأنها طبخ الكيلوس و احالته الى الصورة الدموية و هما لا يتمان الا بالحرارة غير انها دون القلب في ذلك لانها ليست هي مبدأ لما القلب مبدأ له، ثم اللحم الاحمر [٢٠] لانه متولد عن متين الدم الذي هو حار على ما عرفت غير انه دون الكبد في ذلك و ذلك لما يخالطه من ليف العصب، و لان الكبد آله للهضم و الاحالة الغير الصادرتين عن اللحم ثم العضل لما فيه من اللحم و لانه آله للتحريك و

الحرارة معينة على ذلك غير انه اقل حرارة من اللحم لما فيه [٢١] من الليف و الرباط ثم الطحال و ذلك لما فيه من عكر الدم و لما فيه من الشرايين الا انه دون العضل في الحرارة و ذلك لانه يغتذى بالسوداء على رأى بعضهم او بدم الغالب عليه البرودة و اليبوسة (على رأى بعضهم) [٢٢] ايضا و لانه مفيض للسوداء ثم الكلى
العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٢

لان جوهرها لحمى و لانها خلقت آله للجذب و الحرارة معينة على الجذب الا انها دون الطحال في ذلك لان دم الطحال اكثر ثم طبقات العروق الضواري و ذلك بسبب مجاورة الروح و الدم لها الا انها دون حرارة الكلى لان حرارة الشرايين مستفاد و حرارة الكلى ذاتية ثم طبقات الاوردة بسبب مجاورة الدم الا انها اقل حرارة من الشرايين لانها تحوى مع الدم الروح التي هي احر من الدم ثم الجلد لان فيه دما غير انه اقل حرارة من الاوردة لان دم الجلد قليل و ليفه العصبى كثير-

و ابرد اعضاء البدن العظم لانه صلب الجوهر و الصلابة في المركبات لغلبة الاجزاء الارضية التي هي باردة و لانه قليل الدم ثم الغضروف لانه صلب و لانه قليل الدم الا انه اقل بردا من العظم لان قوامه الين و دمه اكثر ثم الرباط لانه نابت من العظم الذى هو بارد و لان قوامه صلب و دمه قليل غير انه اقل بردا من الغضروف لان قوامه الين و دمه اكثر ثم الوتر لانه مركب من العصب و الرباط غير انه اقل بردا من الرباط لانه الين و الدم فيه اكثر و فيه عصب و هو احر من الرباط ثم الغشاء لانه صلب القوام و لان دمه قليل غير انه اقل بردا من الوتر لانه من العصب الذى هو اجر من الرباط الذى هو احد جزئى الوتر ثم العصب لان قوامه صلب و لان دمه قليل غير انه اقل بردا من الغشاء لان الاعصاب منها دماغية و هو حار لمحاذاة القلب و منها نخاعية و هي حارة لمجاورة القلب و الكبد ثم النخاع لانه يحيط به امي [٢٣] الدماغ و هما باردان و عظام الفقرات و هي ايضا باردة فيستفيد منها بردا غير انه اقل بردا من العصب لانه مجاور للقلب و الكبد ثم الدماغ لانه يحيط به اميه [٢٤] و القحف و هذه كلها باردة و لان دمه قليل الا انه اقل بردا من النخاع لانه على محاذاة لقلب و الارواح الحيوانية دائما ترتفع اليه بل و ابخرة جميع البدن و كل هذه مسخنة ثم الشحم لانه متكون من مادة رطبة و عاقده البرد و لذلك صار الحريذيه الا انه اقل بردا من الدماغ لان جوهر الشحم دسم و الدسومة الغالب عليها الاجزاء الهوائية و النارية على ما عرف في علم الطبيعة

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٣

و هما حاران و اما جوهر الدماغ فليس هو كجوهر الشحم بل هو اقرب الى طبيعة اللحم الغددي الذى هو الغالب عليه البرودة ثم السمين لانه اذا ذوب جمد و استعداده للجمود ليس هو الا- ببرد المزاج الا- انه اقل بردا من الشحم و ذلك لانه مجاور للحم فيستفيد منه حرارة و لانه اذا ذوب و ذوب الشحم كان جمود الشحم اسرع و ابلغ من جمود السمين ثم الجلد لما فيه من الشظايا العصبية الا انه اقل بردا من السمين لان دمه اكثر و لان ابخرة البدن مائلة اليه دائما و هي حارة- و اربط ما فى البدن من الاعضاء السمين لغلبة الهوائية عليه التي هي رطبة و لانه لين الجوهر و لانه مجاور للحم فيستفيد منه رطوبة ثم الشحم فان قوامه الين و لغلبة الهوائية عليه ايضا الا انه اقل رطوبة من السمين لان قوامه اصلب و لانه ليس هو مجاور للحم ثم الدماغ للين قوامه غير انه اقل رطوبة من الشحم لان الشحم دسم ثم النخاع لانه جوهر لين الا انه دون الدماغ في ذلك لان قوامه اصلب منه ثم لحم الثدى لانه لحم غددي الذى الغالب عليه من الاخلاط البلغم و هو رطب و لان قوامه لين غير انه دون النخاع في ذلك فان قوامه اصلب من قوام النخاع ثم لحم الانثيين لانه ايضا لحم غددي الا- انه دون ذلك في الرطوبة لان قوامه اصلب و لان فيه حرارة طابخة للمنى و الحرارة محللة للرطوبة منشفة لها ثم الرئة لان قوامها لين غير انها اقل رطوبة و ذلك لان قوامها اصلب من قوام لحم الانثيين و لانها مجاورة للقلب و القلب حار و الحرارة محللة و لانها دائمة الحركة و الحركة مجففة ثم الكبد لان جوهرها جوهر دموى غير انها دون الرئة في الرطوبة لان الرئة دائما ترتفع اليها رطوبات و نتحدر اليها ايضا رطوبات من الدماغ و ان كان في هذا

خلاف و هو ان الكبد هل هي ارطب من الرئة او الرئة ارطب غير ان بيان الحق في هذا الى الطبائعى -

ثم الطحال لانه قريب من اللحمية غير انه اقل رطوبة من الكبد و ذلك لان غذاءه من دم الغالب عليه البرودة و اليبوسة او من السوداء على اختلاف المذهبين ثم الكلى لانها عضو لحمى و الدم الآتى اليها دم مائى فتستفيد منه الرطوبة غير انه دون

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٤

الطحال فى ذلك لان دم الطحال اكثر و قوام الكلى اصلب ثم العضل لان فيه اجزاء لحمية و هي رطبة غير انه دون الكلى فى ذلك لان فيه اجزاء عصبية و هي مائلة الى اليبوسة و لانه دائم الحركة و الحركة مجففة ثم الجلد لما فيه من الدم غير انه اقل رطوبة من العضل لخلوه من اللحم الذى هو ارطب من العصب الذى هو متكون منه -

و ايبس اعضاء البدن العظم لانه صلب ثم الغضروف لانه صلب و لان دمه قليل غير انه دون العظم فى ذلك للين قوامه ثم الرباط لان قوامه صلب و لانه نابت من العظم الذى هو صلب القوام [٢٥] ثم الوتر لانه صلب و لانه اريد منه الحركة و آلة الحركة يجب ان تكون يابسة لتكون صبورة على ذلك الا انه دون الرباط و ذلك لما فيه من العصب الذى هو اقل يبوسة من الرباط، ثم الغشاء لانه صلب غير انه اقل يبوسة من الوتر لخلوه من الرباط، ثم الشرايين لانها صلبة الجوهر الا انها دون الغشاء فى ذلك لانها مجلورة للدم و الروح و هما رطبان فتستفيد منهما ذلك، ثم الاوردة لانها صلبة الجوهر الا انها دون الشرايين فى ذلك لانها لين قواما منها و لان ما تحويه ارطب مما تحويه الشرايين ثم عصب الحركة لانها صلبة الجوهر لكنها دون الاوردة فى ذلك و ذلك لانها اقل صلابة منه ثم القلب و ذلك لصلابة جوهره غير انه اقل يبوسة من ذلك لان جوهره لحمى ثم عصب الحس لانه صلب غير انه اقل يبوسة من القلب و ذلك لان جوهره لين من جوهر القلب، ثم الجلد لما فيه من الاجزاء العصبية الا انه دون عصب الحس فى ذلك و ذلك لان فيه دما و لان قوامه لين من عصب الحس فظهر بما ذكرناه ان الجلد اعدل الاعضاء و خلق كذلك لانه غطاء للبدن و ملاق لجميع الآفات الواردة عليه فلو كان مائلا الى احدى الكيفيات لاشتد ضرره عند ملاقاته ضدها بخلاف ما اذا كان معتدلا و لان فضلات البدن مندفعه اليه فلو كان مائلا الى احدى الكيفيات لحصل له ما ذكرناه عند انصباب مادة مضادة بكيفيتها لكيفيته و الله اعلم -

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٥

الفصل الثانى فى حد الاعضاء و كلام كلى فيها

الاعضاء اجسام صلبة متولدة عن الاخلاط [٢٦]، و غايتها التام البدن على الهيئة المقصودة، و قولنا [٢٧] اجسام يجرى مجرى الجنس يعم الصلبة و غيرها، و قولنا صلبة تميز لها عن السائلة و البخارية و قولنا متولدة عن الاخلاط مطلقا من غير ان يشترط او لا او غير اول ليعم ذلك البسيطة و المركبة، و المراد بالاخلاط الطبيعى منها، و قولنا الاخلاط و لم نقل الدم ليصح ذلك على كلا المذهبين، (و- [٢٨]- قولنا على سبيل التكوين تميز له عن البلغم الحصى فان تولده على سبيل الاستحالة) ثم هي تنقسم بانواع من التقاسيم فيقال ان منها منوية و منها دموية اى منها ما هو متكون من المنى و منها ما هو متكون من الدم، و يقال ان منها ما هي صلبة و منها ما هي لينه و يقال ان منها ما هي حساسة و منها ما ليست بحساسة و منها ما يحيط بها غشاء و منها ما لا يحيط بها غشاء، و المحيط بها غشاء منها ما يحيط به غشاء واحد و منها ما لا [٢٩] يحيط به غشاء واحد، و منها ما هي مبدأ فعل او منفعة اولهما و منها ما هي ليست كذلك و يقال ان منها ما هي رئيسة و منها ما هي مرؤوسة، و منها ما هي لا رئيسة و لا مرؤوسة و منها ما هي محتاجة الى الرئيس من وجه و مستغنية عنه من وجه آخر و منها ما هي بسيطة و منها ما هي مركبة، و المراد بالبسيطة هو الذى اذا اخذ منه جزء كان مساويا لما اخذ منه فى الحد و الاسم كاللحم و لذلك سميت هذه متشابهة الاجزاء و المركبة ما

ليست كذلك و يقال لها آليّة لأنها آله للنفس في تمام الحركات و الافعال التامتين، و اصلب الاعضاء البسيطة العظام و ذلك لان بعضها اساس للبدن و الاساس يجب ان يكون اقوى و اصلب لما هو اس له مثل فقرات الظهر و بعضها دعامة للحركات و دعامة الشيء يجب ان يكون قوامه صلبا كعظم الفخذ، و بعضها جنه و وقايه لما تحته كعظم القحف و عظم الصدر و ذلك ايضا يقتضى الصلابه، ثم ما كان من العظام متحركا خلق مجوفا ليخف

العمده في الجراحة، ج ١، ص: ١٦

جرمه، فان كان مستورا ميل التجويف الى الجانب المستور ليكون المكشوف منه صلبا صبورا على ملاقاء الصدمات، و الرقيق في مكان حرير و ان كان مكشوبا من جميع جوانبه خلق تجويفه في الوسط لثلا- يضعف الجانب المائل اليه و خلق واحدا ليقوى جرمه و املى مخاطير طبه و ينديه لثلا يجف بكثره الحركات و ليغذوه، و خلق البدن من عظام كثيره و لم يخلق من عظم واحد لفائدتين احدهما ليتأتى له ان يحرك بعض اعضائه دون بعض عند الاضطرار الى ذلك و ثانيهما لثلا تسرى الآفة في جميعه اذا حصلت في بعض اجزائه-

ثم الاتصال بينهما على نوعين لحامى و مفصلى و الاول الذى لا يتأتى لاحد عظميه ان يتحرك بقدر العظم الآخر، و المفصلى بخلاف ذلك، و هذا على نوعين، منه ما حركته بينه و منه ما حركته خفيه و الاول مثل حركة الرسغ مع الساعد و مثل هذا يسمى سلسا، و تأليف هذا هوان يوجد لاحد العظمين زائده و للاخر نقره تركز الزائده في النقره، فان احتيج الى وثاقه خلقت الزائده طويله و النقره عميقه كمفصل الفخذين، و ان احتيج فيه الى سلسا خلقت الزائده غير مشرفه و النقره لاغور لها كمفصل العضد مع العضد، ثم هذه الزائده تارة تكون نابتة من العظم و هو عند كونه صلبا قويا و تارة تكون ملتصقة به و هو عند ما لا يكون كذلك، و ستعرف هذا عند التفصيل-

و الخفى على ثلثة انواع احدها على جهة الشان و الدرز و هو ان يكون لاحد العظمين تحازير و زوائد و للآخر كذلك تداخل [٣٠] تحازير هذا في نقر هذا و زوائد هذا في نقر الآخر و ذلك كتركيب عظام القحف بعضها مع بعض، و ثانيها على جهة الدرز و هو ان ينبت لاحد العظمين زائده و للآخر [٣١] نقره تركز تلك الزائده فيها و ذلك كالاسنان في اواريتها و معالقتها [٣٢] و ثالثها على جهة الالتصاق، ثم هذا على نوعين احدهما ان يرق احد طرفي العظمين الى ان ينتهى الى حد من الرقة و كذلك يحصل للآخر ثم يلتصق احدهما بالآخر كعظمى اليافوخ مع الحجريين [٣٣]

العمده في الجراحة، ج ١، ص: ١٧

فوق الاذنين و الثانى ان لا يكون كذلك، ثم هذا على نوعين تارة يكون طولا كالتصاق احد الزندين بالآخر و تارة يكون عرضا كالفقرات بعضها مع بعض، فهذا ما اردنا ذكره في هذا الفصل و الله اعلم-

الفصل الثالث في تشريح عظم القحف

القحف مركب من عظام كثيرة اثنان عظما اليافوخ و هما عظمان قريبان من التريبع يفصل بينهما طولا درز في وسط الرأس يسمى السهمى و السفودى، و مؤخر هذين العظمين اصلب من مقدمهما و ذلك للين مقدم الدماغ و حرارة مزاجه و لقرب ذلك منهما من حراسه الحواس، و المؤخر بعكس ذلك، و واحد عظم الجبهه و هو لين ايضا لما ذكرنا و شكله قريب من نصف دائرة و يفصل بينه و بين عظمى اليافوخ درز يسمى الاكلىلى، و عظم مؤخر الرأس و هو صلب لبعده عن حراسه الحواس و لانه يحيط بما هو اصلب اجزاء [٣٤] الدماغ و يفصل بينه و بين عظمى اليافوخ درز يسمى اللامى و عظما الجنبان و يسميان الحجريان [٣٥] لان جوهرهما صلب لبعدهما عن حراسه الحواس و لان في كل واحد منهما ثقيا و هو ثقب السمع و ذلك مضعف لجرم الشيء

فاستدرك ذلك فيها [٣٦] بصلاية الجهر و اما شكلها فقريب من التلث و ذلك لانه يفصلهما من اسفل من عظم الفك الاعلى
درز يتدئ من طرف الاكلىلى و ينحدر الى اسفل من تحت الاذن ثم يصعد و يتصل بطرف الدرز اللامى -

و اما اتصالهما بعظمى اليافوخ فهو على ما ذكرنا من الالتصاق ثم ان طرف العظم الحجرى يركب على طرف عظم اليافوخ و
ذلك ليكون صبورا على ملاقة الصدمات و الضربات و ليكون الملاقى لاغشية الدماغ، و لما كان فى داخل القحف جهر لين و
جهر صلب و كل واحد منهما مختلف و ذلك لان ما قرب منهما من الصدغ لين لانه قريب من حراسه الحواس و ما توسط منه
فهو اصلب

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٨

من ذلك و اتخن [٣٧] حكما جرما و ذلك ليحتمل الثقب و المؤخر منه دون الاوسط فى الصلاية و ينبت من هذا الجزء زائدة
تسمى الحلمة و ستعرفها عند الكلام فى الفك الاسفل فتكون دروز القحف على ما ذكرنا خمسة، ثلاثة حقيقية و هى السهمى و
الاكلىلى و اللامى و اثنان كاذبان و اربعة عظام الزوج من كل جانب اثنان موضوعان على الصدغ و جهرهما اصلب من جهر
عظم الجبهة و شكلهما قريب من الاستدارة خلقا لتوقية عضل الصدغ و لذلك صلب جهرهما ليوقيا ما تحتها توقية بالغة و
خلقا قريبين من الاستدارة ليعدا من قبول الآفات -

و خلق القحف من عظام كثيرة و لم يخلق من عظم واحد لفوائد ثلاثة - احدها انه محيط بعضو رطب لين القوام و هو على
محاذاة القلب و غطاء للبدن و الارواح دائما تتولد فيه و كانت الابخرة الدخانية متوفرة و هى بطبعها تطلب العلو فاحتيج ان تكون
فيه منافذ و مسام يتحلل منها و كثرة العظام انسب بذلك -

و ثانيها انه اذا حصل فيه آفة اما من ضربة او صدمة او غيرهما و كان عظما واحدا سرت الآفة فى [٣٨] جميع اجزائه فينضر الدماغ
جميعه و فى ذلك خطر عظيم، اما اذا كان من عظام كثيرة فأنه عند ما تنتهى الآفة الى جد العظم تقف و تنفصل عن الآخر و لا
شك ان هذا اجود من الاول -

و ثالثها انه احتيج ان تكون للاوردة الداخلة الى الدماغ و الشرايين الخارجة منه منافذ و مسالك يسلك فيها و كثرة العظام انسب
بذلك -

و اعلم ان اشكال الدماغ على نوعين طبيعى و غير طبيعى و الاول هو ان يكون مستدير الشكل له لظا من الجانبين اما استدارته
فليبعد عن قبول الآفات و ليسع من جهر الدماغ مقدارا مستوفرا فان المستدير اوسع من ذى الزوايا اذا تساوت احاطتهما و اما
اللظا فليتسع المجال على نبات [٣٩] الاعصاب و ليوجد بذلك نتوفى المقدم و نتوفى المؤخر لاجل التخيل و الذكر و الغير طبيعى
على ثلاثة انواع احدها ان ينقص التتو المقدم و يفقد له من الدرز الاكلىلى و يتصلا عظما اليافوخ

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٩

بذاتيها بعظام الفك الاعلى و ثانيها ان ينقص المؤخر و يفقد له فى مثل هذه الصورة الدرز اللامى و يتصل عظما اليافوخ من
خلف بعظام الفك الاعلى و ثالثها ان ينقص [٤٠] التتوان جميعا و يصير القحف كالكرة متساوية الطول و العرض و يكون له فى
مثل هذه الصورة درز ان احدهما فى طوله و الآخر فى عرضه من الاذن الى الاذن يقاطع احدهما الآخر على زوايا قائمة، و قد
يمكن ان يتوهم ان يكون للرأس شكل رابع غير طبيعى و هو ان يكون التتوان فى جانبي الاذن و اللظا من قدام و خلف غير ان
الوجود لا يساعد هذا الوهم لانه مضاد للحياة و الله اعلم -

اما الفك الاعلى فهو مركب من اثني عشر عظما و ان جعلنا الوتدى منها كانت ثلثة عشر عظما و يحد الاثنى عشر من فوق درز يبتدى من الصدغ من طرف الدرز الال-كليلى و يمر بالحاجبين الى ان يتصل بالطرف الآخر منه (ثم- [٤١]- بطرف اللامى ثم بطرف آخر منه) ثم تحت الاذن الاخرى ثم يتصل بالصدغ الآخر بطرف الدرز الال-كليلى و من اسفل اوارى الأسنان و من الحاجبين درز يبتدى من ناحية الاذن من نهاية (الدرز اللامى و يمر بالوتدى و كذلك من الجانب الآخر ثم ينتهيان الى- [٤٢]- نهاية) الاضراس فهذه حدوده من الجهات الاربعة [٤٣] و فى وسطه درز يبتدى (من بين الحاجبين ما را فى وسط الوجه الى بين [٤٤] ثم آخر عن يمينه- [٤٥]- و ياتى) على محاذاة الناب ثم آخر عن شماله فيحصل هناك عظاما مثلثان ثم يعترض هذه الدرور درز عريض [٤٦] و يحصل دونه فى ذلك عظاما مثلثان زاويتاهما الحادة عند النابين و قائمتا هما عند الخط الاوسط و منفرجتاهما عند الخطين الطرفين و ينحدر من الدرز المار من الصدغ الى الصدغ (و هما منابت باللسان- [٤٧]) عند كل

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٠

عين ثلثة دروز و ينتهى من كل جانب الى الدرز المار عن حنبتى الدرز الاوسط فيحصل بذلك من كل جانب ثلثة اعظم و من هذا يعلم عدد العظام و هى ستة فى العينين و عظما الوجنتين و المثلثين الحادتين من الثلاثة دروز القاسمة للوجه طولاً و عظاما مثلثان الحادتان من الدرز المعرض و هما اللذان فيهما منابت الاسنان-

و اما العظم الوتدى فهو عظم صلب متصل بعظم مؤخر الرأس مركزوز فى قاعدة الرأس ليملاً أخلل الحاصل بين عظام الفك الال-على و القحف و خلق صلباً ليعبد عن قبول العفونة فانه موضوع تحت فضول تنصب اليه دائما و خلق الفك الاعلى من عظام كثيرة لثلا اذا حصلت فيه آفة سرت اليه جميعه-

و اما الانف فانه مركب من عظمين مثلثين جوهرهما رقيق [٤٨] صلب يركبان الدرزين اللذين عن جنبتى الدرز القاسم للفك الال-على طولاً- و يلتقيان من فوق بزوايتيهما الحادة و على طرفيهما غضر و فان و يفصل بينهما غضروف ركب على الدرز الوسطانى قوامه اصلب من الغضروفين المتصلين بطرف اعظمى الانف و خلق الانف كذلك ليكون حاصر للهواء و للرائحة الداخلتين فيه و ليستر الفضول المنحدرة من الدماغ و يعين بتجويفه على دفع ما ينحدر اليه من الفضول و الفائدة فى الرقة ليسهل حمله على ما تحته و من الصلابه ليعبد عن قبول الافات و من اتصال الغضروفين بهما ليسهل انضغاطه مما يلقاه من الصدمات و الضربات و ليقبل الاتساع و الانتفاخ عند الحاجة الى شدة الاستنشاق و من الاوسط ليفصل الانف الى منخرين لما فى التوزيع من المنفعة و صلب جوهره لانه دائما يمر به فضول كثيرة-

و اما الفك الاسفل فانه مؤلف من عظمين يتصل احدهما بالآخر عند الذقن اتصالاً لحامياً و لكل واحد من طرفيه شعبتان احدهما حادة الرأس تأتى الى جهة القدم يحيط بها عظام الزوج و تتصل به يوتر من عظم الصدغ و بهذه الزائدة تكون حركة الانطباق و الاخرى عظيمة مستديرة الرأس مركوزة فى نقرة تحت الزائدة الشبيهة بحلمة الثدي الحاصلة فى العظم الحجرى على ما عرفت و بهذه تكون حركة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١

الفك الى اسفل و خلق من عظمين لتسهيل حركته و صار اتصاله لحامياً ليكون صبورا على المضغ و قويا على كسر الصلب و مضغ الشىء العلك فصار هذا المتحرك فى اكثر الحيوانات و ان كان من جهة القياس يجب ان يكون الال على هو المتحرك لانه اقرب الى مبدأ الحركة و ذلك لانه اقل عدداً و اتصاله بالقحف اتصالاً سلساً فكانت حركته اسهل-

و اما الاسنان فمنها حقيقية و هى النابتة من اول العمر و غير حقيقية و هى المسمأة بالنواجذ و تسمى اسنان الحلم و الاول فى كل فك اربعة عشر سنا ثنائيتان و رباعيتان و هى عريضة الرؤوس و تعرف بالقطاعة و نابان و رؤوسهما حادة و تعرف بالكاسرة و

اربعه اضراس يمنة و اربعة يسره و تعرف بالطواحين[٤٩] و هي عريضة الرؤوس صلبة الجوهر و الوسطى منها اغلظ من التي في الطرفين و النواجذ اربعة في آخر الفكين و ما كان من هذه في الفك الاعلى فاصوله اكثر و اغلظ من التي في الفك الاسفل ففائدة الاسنان مطلقا تهيئه الغذاء لفعل المعدة و احواله كيلوسا و لذلك خلق جوهرها اصلب من جوهر العظام و عرضت الثنايا و الرباعيات لتكون اوفق للقطع و حدت اطراف الانياب لتكون اوفق للكسر فانها تكسر ما عجزت الثنايا و الرباعيات عن قطعه و لذلك عظمت اصولها و دقت اطرافها و صار عددها في الاسنان قليلا لان حاجته الى الكسر اقل من حاجته الى القطع و لاجل هذا خلق له من القاطعة ضعف ما خلق له من الكاسرة و خلقت الاضراس للطحن و لذلك عرضت اطرافها ليستقر الغذاء عليها و خشنت لتكون ابلغ في ذلك كحال الرحي فانها متى تملست خشنت بالنقر ليجود طحنها و صلب جوهرها لتكون صبورة على ذلك و قادرة عليه و خلقت في آخر الفكين لان الطحن بعد القطع و الكسر و صار عددها اكثر من باقى الاسنان ليكون طحنها مساويا لقطع الثنايا و الرباعيات و كسر الانياب و صارت الوسطى هاهنا اعظم لان قوة الفعل في ذلك في الوسطى[٥٠] و صارت اصول الاسنان التي في الفك الاعلى اغلظ و اكثر

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٢

عددا لان حركتها على خلاف مركزها فان الاضراس في الفك الاعلى لها ثلاثة اصول و ربما كانت اربعة (او اكثر- [٥١]) و التي في الفك الاسفل اثنان فقط فانظر الى حسن هذه التراكيب و اتقان هذه الصنعة تبارك من له الصنع و الابداع، و اما ان الاسنان هل لها حس او عديمة الحس فالى الطبائعى و الله اعلم-

الفصل الخامس فى تشريح الفقرات

الفقرات بتبدى من مؤخر الرأس و تنتهى الى العصعص و يسمى هذا جميعه الصلب و عدد فقراته ثلاثون فقرة و تنقسم الى خمسة اقسام احدها العنق و فقراته سبعة و ثانيها فقرات الظهر و عددها اثنتا عشرة فقرة و ثالثها الحقو و يقال له القطن و فقراته خمسة و رابعها العجز و فقراته ثلاثة و خامسها العصعص و فقراته ثلاثة و هي جميعها مثقوبة فى وسطها ثقب بالطول ينحدر فيه النخاع و تثبت منه اعصاب من الجانبين على ما ستعرفه و فقرات العنق اوسع الفقرات جميعها لانها مسلك لمبدأ النخاع الذى هو اغلظ باقى اجزائه و لذلك هى ارق من غيرها لانها محمولة على غيرها و المحمول يجب ان يكون اخف من الحامل اذا كان التركيب على النظام الحكيمى غير ان الرقبة وسبعة[٥٢] التجويف مضعفان[٥٣] بجوهر الشىء و لما كان حالها كذلك اعينت بشىء آخر يقوى جرمها و هو الصلابه فكانت اصلب من باقى الفقرات و ابلغها فى السعة و الرقة و الصلابه الفقرة الاولى لانها مسلك لمبدأ النخاع تبارك من له الخلق و الامر و الفقرة الاولى عن يمينها و شمالها نقرتان و لذلك جعل هذا الجانب منها اثخن اجزاء الفقرة المذكورة و ذلك ليحتمل وجود الثقب و ينبت من عظم القحف على محاذاة هاتين النقرتين زائدتان يركزان فيهما و يحصل من ذلك مفصلان تتم بهما حركة الرأس يمينا و شمالا فعند ميله الى اليمين ترتفع الزائدة اليسرى عن نقرتها و هكذا اذا مال الى الجانب الآخر و ينبت منها من جهة القدام زائدة و هى لها نقره من عظم القحف على محاذاتها و بهذا تكون اطراف الرأس الى قدام و اما ميله الى خلف فيتم بمفصل يحصل

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣

بينه و بين الفقرة الثانية على ما ستعرفه و لها عن جنيها يمنة و يسرة زائدتان تسميان الجناحين و الثانية تثبت منها زائدة تسمى السن تدخل فى ثقب النخاع فى الفقرة الاولى الى الجهة القدامية و تصعد الى فوق و ذلك ليكون الموضع الارق منها فى مكان حرير و اربع زوائد مفصلية اثنتان الى فوق و اثنتان الى اسفل و عن يمينها و شمالها زوائد جنيبة و من خلفها زائدة مسماة

بالسنسنة و اتصالها بالفقرة الاولى بالزائدة المسماة بالسنة و بزوائدها المفصلية بان هي في الاولى نقره تركز فيها الزوائد المذكورة فيكون لها على هذا التقدير ثمان زوائد و اما الخمسة الباقية فلكل واحد منها احد عشر زائدة سنسنة و جناحان مضاعفان و ستة زوائد مفصلية اثنتان الى فوق و اربعة الى اسفل فيبلغ عدد زوائد فقرات العنق سبعة و ستين زائدة ففائدة السناسن ان تدفع عن الفقرات ما يرد عليها من خارج و لاجل هذا خلقت من خلف الفقرة و فائدة الزوائد الجنبية ان توقي مخارج الاعصاب و ان توقي و تحفظ اطراف الاضلاع و فائدة الزوائد المفصلية ان تربط الفقرات بعضها ببعض بمدخله هذه بعضها ببعض -

و اما الفائدة في خلقه العنق فلاجل التصويت فان ما لا عنق له من الحيوانات اما انه عديم الصوت كالسمك و اما ان له صوتا رديئا كالضفادع و ليكن للراس اطلاع على ما يرد على البدن من جميع الجهات - و اما الصدر فان فقراته اعظم من فقرات العنق و اثخن و اضيق تجويفا اما الاول و الثاني فلانها حاملة لما فوقها و اما الثالث فلدقه النخاع النافذ فيها و ذلك لنقصان جرمه الذاهب في نبات ما ينبت منه من الاعصاب و لها جميعها الزائدة النابتة من الخلف المسماة بالسنة و لكل واحد منها اربع زوائد اثنتان شاخصان الى فوق و اثنتان منكسان الى اسفل و اما الاجنحة فلعشرة منها فقط و اثنتان لا جناح لهما و خلقتا كذلك لان الاضلاع المتصلة بهانا قصة الطول و هي آخر اضلاع الخلف و لان معظم جرمها قد ذهب في زوائدها المفصلية و لو وجد لها ذلك مع وجود هذا الضعف جرمها -

و اما الفائدة في تضاعف مفاصلها السفلية فلتوقي المفصل و يبعد عن قبول الآفات

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٤

و لو امكن وجود ذلك في باقى فقرات الصدر لكان اجود غير ان الباقية احتاجت الى ان تكون سناسنها كبارا لاجل توقيه القلب فزوائدها الجنبية عظيمة و لاجل اتصال الاضلاع الباقية [٥٤] بها ذهب معظم مادتها الى هذه الزوائد و لذلك لما كانت الخمسة فقرات من فقرات العنق لم يحصل فيها ذلك ضوعفت زوائدها المفصلية الى اسفل فتكون زوائد فقرات الصدر اربعة و ثمانين زائدة - و اما فقرات لقطن فهي اعظم و اثخن و اضيق تجويفا من فقرات الصدر و قد عرفت العلة في هذا و ليكن لكل واحد منها تسع زوائد جناحان و سنسنة و ستة زوائد مفصلية اثنتان الى جهة فوق و اربعة الى جهة اسفل و الفائدة في ذلك ما ذكرناه فتكون زوائدها خمسة و اربعين -

و اما فقرات العجز فهي اعظم و اثخن و اضيق تجويفا من فقار القطن لما عرفته و لها الزوائد المفصلية اثنتان من كل جهة و ليس لها اجنحة و اثنتان من الثلاثة عريضتان الى العانة [٥٥] فيهما حفرتان غير غائرتين يتصل بهما عظما الوركين و لكل واحد منهما سنسنة فيكون عدد زوائدها خمسة عشر زائدة -

و اما العصعص فان فقراته غضروفية ليس لها زوائد و خلقت كذلك لانه ليس ثقل البدن عليها بل على الفخذين و اما الزوائد فانه لما كان جرمها كذلك لم تحتمل نبات زوائد منها -

و اما اتصال هذه الفقرات بعضها ببعض فهو بان جعل في بعضها نقر و في بعضها لقم يدخل اللقم في النقر اما التي فيها النقرة اما من فوق فمن الثانية الى العاشرة زوائدها المفصلية و السناسن المائلة الى اسفل فيها نقر و الصاعدة الى فوق فيها نقر و المائلة الى اسفل فيها لقم و يظهر مما ذكرنا ان زوائد العاشرة من الجانبين ليس فيها نقر بل لقم لا غير فتكون مسبوكة [٥٦] من الجانبين و صارت العاشرة كذلك لانها كالواسطة و المركز و اليها تنتهي الفقرات فتكون رابطة لها من الجانبين -

و اما بيان نبات الاعصاب من الفقرات فنذكره عند ذكرنا تشريح الاعصاب

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٥

من الفقرات فيبلغ عدد زوائد فقرات الصلب مأتى زائدة واحدة واحدى عشرة زائدة فهذه هيئة الصلب، و الفائدة منه جملته ان يكون مسلکا للنخاع الذى لا بد منه عند ما نتكلم فى تشريح اعضائه[٥٧] و ليكن وقايه و سورا للاعضاء الرئيسة التى هى فى داخل البدن كالقلب و الرئة و غيرهما و ليكن اساسا للبدن فان نسبته اليه كنسبة الخشبة التى تنصب فى السفينة اولا و ليكن للانسان استقلال[٥٨] عند قيامه و اعتماده عليه عند قعوده فبالنظر الى انه مسلک للنخاع خلق مجوفا و بالنظر الى انه وقايه لما تحته خلق له السناسن و الزوائد الجنبية و بالنظر الى انه اساس خلق صلبا و بالنظر الى انه آله للاستقلال و الاعتماد خلق من قطع كثيرة، تبارك من له الخلق و الامر و الله اعلم بالصواب-

الفصل السادس فى تشريح الترقوة و القص و الكتف

اما الترقوة فهى عظم محدب من الظاهر مقعر فى الباطن موضوع على اعلى القص من قدام مربوط به و من خلف بالكتف بزوائد على ما سنذكره و هما عظمان من الجانبين و يتصل احدهما بالآخر اتصالا موثقا و بينهما عظم غضروفي و فرجه فى مقابل قصبه الرئة تسمى المنخر و الفائدة من الترقوة توقيه ما تحتها من الاعضاء و خلقت مقعرة من الباطن ليتسع التجويف فى الباطن لاجل الاعضاء التى هناك و صارت من عظيمين لما فى الترويج من المنفعة و صار اتصالهما على ما ذكرنا ليكونا اصبر على ملاقاة الآفات و خلق بينهما غضروف ليكون اصبر على ملاقاة ما يلقاه و خلق بينهما فرجه لتكون للآلات النازلة و الصاعدة مكانا تسلك فيه و الرئة تبرز فيه فى وقت الحاجة الى الاستنشاق الشديد و ابتلاع اللقمة الكبيرة-

و اما القص فانه مؤلف من سبعة اعظم جوهرها قريب من جوهر الغضروف متصله بعضها ببعض من جهة الطول اتصالا موثقا و من جهة الاضلاع فهو بان انبت من الاضلاع زوائد و هى فيها نقر تركز زوائد الاضلاع فيها و هى محدبة العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤

من الظاهر مقعرة من الباطن و يتصل بها من اسفل عظم غضروفي طرفه الاسفل مائل الى الاستدارة شبيه برأس السكين يسمى[٥٩] الخنجري و الفائدة من عظام القص توقيه القلب و دفع الآفات عنه و خلقت غضاريف لتكون اطوع لحركات الانبساط فى وقت الحاجة الى استنشاق هواء متوفر و ليخف حملها على البدن و خلقت كثيرة العدد لئلا اذا حصلت فيها آفة سرت الى الجميع، و خلق شكلها مستديرا ليوجد داخلها تجويف محتاج اليه لتكون فيه اعضاء لا بد منها و خلقت من عظام و لم توجد من غيرها لان هذا الجوهر انسب ببقاء التجويف الذى لا بد منه على ما ستعرفه و ابلغ فى حصر الحرارة الغريزية غير انها لما كانت محمولة و تحتاج الى حركتها فى بعض الاوقات و الجوهر العظمى لا يناسب ذلك تلطف الصانع تعالى ذكره و خلق جوهرها متوسطا بين العظمية و الغضروفية فان الغضروفية المستعدة للآفات استعدادا قويا و صار عددها سبعة لان الاضلاع المحيطة به سبعة اضلاع و صار اتصالها بعضها ببعض موثقا ليحصل لها بذلك من القوة ما فاتها من جهة جوهرها و صار يتصل بها عظم غضروفي و ذلك ليكون واسطة بين ملاقاة الصلب الذى هو عظام القص و اللين الذى هو اللحم و ليستر فم المعدة و يوقيه من الآفات الواردة عليه من خارج-

و اما الكتف فهو عظم موضوع على ظاهر الصدر له تقعر من الباطن و تحديب من الظاهر و له طرف عريض يلي الصدر و هو من هذا الجانب مائل الى اسفل و دقيق و هو مائل الى فوق فيه نقرة غير عميقة تدخل فيها زائدة العصد و هذا الطرف يسمى الكتف على ما ذكره جالينوس فى ثلثة عشر المنافع فيكون شكلها على هذه الصورة قريبا من التثلث و على ظهرها زائدة تسمى عين الكتف و الحاجز و ابتداءها من الطرف العريض خفى ثم يرتفع بالتدريج الى حين يصل الى عنق الكتف و يحصل لهذه الزائدة بهذا الارتفاع شكل مثلث زاويته عند قاعدتها و قاعدته عند طرفها الدقيق ثم ان طرف هذه يرتفع قليلا الى جهة الترقوة و

يتصل بها اتصالا لصاقيا و يتوسط بينهما جوهر غضروفي و الاتصال المذكور يسمى

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٧

المنكب و جالينوس يسميه قلة الكتف، و ينبت من عين الكتف زائدة مائلة الى اسفل تلامس العضد من غير ان تتصل به تسمى منقار الغراب الاخرم و على اطرافها جميعها غضاريف غير ان الغضروف الكائن على طرفها الذى يلي الفقارات اكبر و اصلب فخلقت الكتف لتكون واقية للافات الواردة على الصدر من خلف فان هذا الجانب لما كان بعيدا عن حراسة الحواس احتاج الى موق يوقيه و خلقت محدبة لتكون ابلغ فى دفع الآفات و ليكون لها تعبير من داخل لاجل تحديب الاضلاع و عرضت من هذا الجانب لتأخذ مكانا واسعا فى التوقية و ميلت من هذا الجانب الى اسفل ليرتفع طرفها المتصل بالعضد و يرتفع به العضد و فى ذلك التمكين من الحركات الى الجهات الممكنة و خلقت النقرة فيها لانها ساكنة فتكون بالقبول اولى و خلقت عين الكتف لتوقيتها و سميت بذلك لان بها تدفع الآفات عنها كما تدفع الآفات عن البدن بالعين و صارت خفية عند قاعدة الكتف لان هذا الجانب لرقته لا يحتمل نبات زائدة كبيرة و رفعت عند عنقها لانه قوى يحمل ذلك و صار يرتفع من هذا الجانب ليتصل بعظم الترقوة و الفائدة من هذا الاتصال ليشتال الكتف الى فوق و ليمنع مفصل الكتف من الانخلاع و خلق منقار الغراب ليعضد الكتف و يقويه و صار يتصل بجميع اجزائها غضاريف لتكون واسط بين ملاقاة الصلب و اللين و لتزيد فى توقيها، تبارك الخلاق العظيم و الله اعلم-

الفصل السابع فى تشريح الاضلاع

الاضلاع عددها اربعة و عشرون ضلعا اربعة عشر منها تسمى التامة فى كل جانب سبعة، و شكل كل واحد منها قريب من نصف دائرة و هيئة صعودها انها اولا تميل الى اسفل بعدها ثم تكرر [٦٠] راجعة الى فوق و فى وسط كل واحد منها تجويف فيه مخ [٦١] مائل الى داخل و اما اتصالها بالفقرات فبان انبتت منها زائدتان و هى لهما نقرتين [٦٢] فى الفقرة داخل الجناح على ما عرفت يركزان فيهما-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٨

و اما بالقص فالصق باطرافها غضاريف و هى لها نقر فى عظام القص تركز فيها و اوسع هذه الاضلاع اوسطها و عشرة كل واحد منها ناقص عن نصف دائرة فى كل جانب منها خمسة تسمى اضلاع الخلف و كل واحد منها ينقص عن الآخر بالتدرج مع حفظ النسبة فى النقصان مثلا- الثالث ينقص عن الثانى كنقصان الثانى عن الاول الى حين ينتهى الحال الى الضلع الاخير و هو المسمى بالاقصر و على رؤوسها غضاريف ملبسة عليها و اتصالها بالفقرات كاتصال التامة و هى من هذه الجهة اصلب، الفائدة من الصدر ان يوقى القلب و ما حوله من الاعضاء الشريفة مما يرد عليها من خارج من الصدمات و غيرها و لذلك لم يخلق من عظم و خلق من عظام كثيرة خوفا من سريان الآفة على ما عرفت و لثلا يضغط القلب و يثقل حمله و ليواتى الحركة الانبساطية و الانقباضية المحتاج اليهما فى بقاء الحياة و كانت التامة من كل جانب على ما ذكرنا لانه كاف فيما وجد له، و خلق شكل كل واحد منها قريبا من نصف دائرة ليحصل منها و من عظام القص دائرة تامة فانه لو كان تام الدائرة لنتا الصدر الى خارج عند اتصال الاضلاع بالقص و فى ذلك اعداد الصدر لقبول الآفات، و الفائدة من الاستدارة ليبعد عن قبول الآفات كما ذكرنا، و ليوجد داخله تجويف يتمكن ما فيه من الحركة المذكورة و صار صعودها على ما ذكرنا لتأخذ مكانا اوسع فى الطول فانها لو كانت مستديرة بدون ذلك لأخذت مكانا ضيقا و الفائدة من تجويف جرمها ليأخذ الغذاء الغازى لها مكانا يستقر فيه و صار مائلا الى داخل ليكون الرقيق منها فى مكان حريز و الملاقى للصدمات و السقطات قويا صلبا و صار اتصالها بالفقرات

بمفصل مضاعف ليكون هذا الاتصال ابلغ و اوفق مما اذا كان بمفصل واحد و صارت الزوائد منها و النقر فى الفقرات لانها متحركة و الفقرات ساكنة فتكون بصورة انها فاعلة و الفقرات قابلة-

و اما اتصالها بعظام القص فان القص لما كانت عظامه غضروفية لم يحتمل ثبات شىء منها و سميت الناقصة بما ذكرنا لانها تخلفت عن تمام الاستدارة و صار حالها كذلك لثلا يمنع الانسان من تناول ما يحتاج اليه من الغذاء فى مرة واحدة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٩

و امتنعت من الحيل [٦٣] و صار نقصانها على ما ذكرنا لتوقى من الجانبين الاعضاء الرئيسة و الشريفة الموضوعه هناك كالكبد فى الجانب الايمن و الطحال فى الجانب الايسر و الفائدة من اتصال الغضاريف بها لتكون واسطة بين اللين و الصلب و صار اتصالها بالاضلاع [٦٤] على ما ذكرنا لتكون من هذا الجانب الذى هو بعيد عن حراسة الحواس امكن و اثبت و لذلك صلبت فى هذا الموضع و الله اعلم بالصواب-

الفصل [٦٥] الثامن فى تشريح عظام اليدين

اليدين مؤلفة من ثلاثة اجزاء العضد و الساعد و الكف، اما العضد فهو عظم كبير مجوف له تحديب من الجانب الوحشى و تقعر من الانسى و له تجويف فى وسطه اميل الى الجانب الانسى و له فى طرفه الاعلى زائدة ملحقة به مركوزة فى نقرة الكتف على ما عرفت و اما طرفه الاسفل الذى يلي الساعد فيتصل به زائدتان ملتصقتان به الكائنة منهما فى الباطن ادق و اطول و هى المسماة بالمرفق و ليس له مفصل بهذه الزائدة و الكائنة فى الظاهر هى اصغر و فيها حفرة يدخل فيها طرف الزند الاعلى على ما ستعرفه و يتتهما حز شبيه بحز البكرة فيه نقرتان يدخل فيه رماتتا الزند الاسفل فالعضد خلق ليوجد به مفصل الكتف و ذلك ليتأتى لليدين الحركات الى جهات شتى-

و خلق واحدا لان به تحصل الكفاية اذا لم يحتج الى ان يكون بينه و بين مفصل الكتف اكثر من مفصل واحد و صار اعظم عظام اليد و ذلك لانه حامل لها و الحامل يجب ان يكون اقوى من المحمول اذا كان التركيب على النظام الحكيمى و لأن يكون وقاية للعضل الموضوع فى الجانب الانسى و صار له تحديب من الجانب الوحشى و تقعر من الجانب الانسى ليكون العضلات و الاعصاب الموضوعه عنده فى مكان حريز و ليجود تأبط ما يناط به و خلق له تجويف لتخف

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٣٠

حركته و ليوجد له مكان يقف فيه غذاؤه و صار هذا التجويف مائلا الى داخل ليكون الموضوع الارق فى الجانب الانسى و الملاقى منه للصدمات و الضربات قويا صبورا على ما يلقاه و صارت الزائدة فى جانب الكتف ملحقة به لان جرمه ضعيف لا يحتمل نبات شىء منه و اما منفعة المفصل الاسفل فسنذكره عند ذكر الزند و الذى ظهر مما ذكرنا ان عظام العضد اربعة الزائدة الملحقة به الداخلة فى نقرة الكتف و نفس العضد و الزائدتان المتصلتان به من اسفل-

و اما الساعد فانه مؤلف من عظمين ملتصقين بالطول احدهما بالآخر احدهما غليظ موضوع اسفل يلي الخنصر و الآخر دقيق موضوع فوق يلي الابهام و وضع الاول مستقيم و اما الثانى فان وضعه معوج و ذلك لانه يأخذ من جهة الابهام ثم يأخذ الى خارج الى حين ينتهى الى العضد و هو من هذه الجهة ادق مما هو عند الجهة التحتانية و مع ذلك فوسط كل واحد منهما ادق من طرفيه و على طرف كل واحد منهما من جهة الرسغ زائدتان ملتصقتان بهما احدهما على الزند الاعلى تسمى الكرسوع و الأخرى على الاسفل تسمى الكوع و ستعرف كيفية اتصال ذلك بالرسغ و اما اتصالهما بالعضد فقد عرفته-

اذا عرفت هذا فنقول خلق الساعد مركبا من عظمين لما فى الترويج من المنفعة و لان له نوعين من الحركة احدهما الانبساط و

الانقباض و الاخرى الانكباب و الانقلاب فان هذين النوعين من الحركة لم يمكن ان يتما بمفصل واحد لانه ان كان سلسا كان معرضا للآفات و ان كان موثوقا منعها من كثير من افعالها فيه فينبغي ان يكون ذلك محتاجا الى مفصلين و يلزم من وجود مفصلين وجود عظيم فانه و ان كان يمكن وجود مفصلين بعظم واحد غير انه لم يكن موثوقا للحركة كما اذا كان بعظيمين و التصق احدهما بالآخر ليعضد احدهما و يقويه و صار الاسفل اغلظ من الاعلى لانه حامل و لان اعمال اليد به و صار وضع الاسفل مستقيما ليكون موافقا لما يطلب منه و هو الحركة المستقيمة و وضع الاعلى معوجا ليكون ايضا اطوع لما يطلب منه و هو الحركة المعوجة و صار وضعه على ما ذكرنا و لم يكن

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٣١

بالعكس لانه و ان كان صالحا للحركات المعوجة غير انه متى كان كذلك كان [٦٦] صالحا للانقلاب الذى لا يحتاج اليه الا نادرا و صار الطرف الاعلى المتصل بالرسغ اغلظ من طرفه الاسفل و ذلك لانه متصل بقص عريض و هو الرسغ و صار وسط كل واحد منهما ادق من طرفه ليكون للعضلات و الاعصاب المنحدرة على الذراع لتحريك الاصابع و غيرها مكان تسلك فيه و تتوقى به و ايضا لتخف الزندان بذلك و الذى ظهر مما ذكرنا ان الذراع مؤلف من اربعة اعظم الزندان و الكوع و الكرسوع [٦٧]-

اما الكف فانه مؤلف من الرسغ و المشط و الاصابع اما الرسغ فانه فى كل يد مؤلف من ثمان اعظم منضدة فى صفيين احدهما يلى الساعد و الآخر يلى المشط فالتى تلى الساعد ثلاثة منها منظمة بعضها الى بعض تجمع اطرافها من جهة الزند الاعلى حتى تصير كأنها عظم واحد يدخل فى الزائدة المسماة بالكوع فى نقرة مهيأة لها و اشكال هذه محدبة الظاهر مقعرة الباطن و جوهرها صلب مصمت و واحد متصل بالزند الاسفل بالزائدة المسماة بالكرسوع فى نقرة مهيأة لها و اما الصنف الاعلى من الرسغ فانه متصل بالنصف الاسفل اتصالا موثقا و هو اقل انضماما من الاول و لذلك اقل تحديدا و خلق الرسغ من عظام كثيرة لسان الكف [٦٨] ان تتعرق فى حال القبض و ان تنبسط فى حال البسط فان كثرة العظام انسب بذلك و لثلا اذا حصل لاحدها آفة سرت الى الباقي و صارت عظام الرسغ تدخل فى نقر الكوع و الكرسوع [٦٩] و ذلك لانها متحركة و الزائدين ساكتان و كانت بالوصول اولى و صار ثلاثة من الزند الاسفل يتصل بالزند الاعلى ليكون حد الكف اطوع للحركة الى الابكباب و الاختلاف [٧٠] (و صار هذا الصنف اصلب من الاول لانه اساس لما فوقه- [٧١]) و صار الصنف الآخر اقل انضماما و ذلك ليحسن اتصاله بعظام المشط التى هى اقل تحديدا و صار اتصالها بالصنف الاول اتصالا موثقا لتكون صبورة على

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٣٢

افعال اليد و صارت محدبة من الظاهر مقعرة من الباطن و ذلك ليوجد للكف التقعير الذى هو محتاج اليه فى غرف الاشياء السيالة و مسك الاشياء الكرية- و اما المشط فانه مؤلف من اربعة اعظم متصلة بالصنف الاعلى من عظام الرسغ اتصالا مفصليا و ذلك بان انبتت منها زوائد و هى لها فى عظام الرسغ نقر خفية و هى اقل انضماما من عظام الرسغ و محدبة غير ان تحديدها اقل من تحديدها عظام المشط فخلق المشط، من عظام كثيرة ليسهل تحركه و حمله و لثلا اذا حصل فيه آفة سرت الى الباقي و صار اتصالها بالرسغ اتصالا مفصليا ليسهل حركتها و صارت اللقم منها و النقر من عظام الرسغ و ذلك لأن عظام المشط اظهر حركة و صارت اقل انضماما من عظام الرسغ ليحسن اتصالها بالاصابع و صارت محدبة من الظاهر ليوجد التقعير فى الكف الذى لا بد منه لما عرفت و صارت اقل تحديدا ليحسن اتصالها بالاصابع التى هى مستقيمة-

و اما الاصابع فهى خمسة كل واحد منها مؤلف من ثلاثة اعظم يقال لها السلاميات اربعة منها فى صنف واحد و هى السبابة و الوسطى و البنصر و الخنصر و سلامياتها متصلة بالمشط و واحد هو الابهام سلامياته متصلة بالزائدة الموصولة بالزند الاعلى

المسماة بالكوع على محاذاة الصف الاول من عظام الرسغ و اتصال السلاميات بعضها ببعض اتصالا مفصليا بان انبت من الفوقانية زائده لطيفة و هى لها نقره فى التحتانية نركز فيها و السلامية التحتانية (اعظم من الفوقانية- [٧٢]) و اشكالها جميعها مستديرة و لها تحديب من خلف و تقعر من قدام و هى مصمته و قوامها صلب و هى مختلفه الاطوال و اطولها الوسطى ثم البنصر ثم السبابه ثم الحنصر و يتصل باطرافها من ظاهرها اجسام قريبه من الغضروف يقال لها الاظاير و يملأ الخلل الحاصل بين السلاميات عظام صغار يقال لها السمسانيه-

اذا عرقت هذا فنقول خلقت اليد لأن تكون آله للقبض و الغرف اما الاول فيتفرق تارة فيقبل حجما كبيرا او يجتمع اخرى فيأخذ حجما صغيرا و لذلك وجد بينها خلل و فرج، و اما الثانى فانها تجتمع و تصير كأنها عظم واحد و خلقت سلامياتها العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ٣٣

من عظام و لم تخلق من جوهر آخر لتكون اقوى و اصبر على الممسوك و القبض على المقبوض عليه، و خلقت كثيره العظام ليتيها لها ان تتحرك لذلك على ما يجب اذ لو كانت من عظم واحد لتعذر ذلك عليها و خلقت ثلثه لان هذا العدد اتم الاعداد و لان الزيادة عليه تورث و هنا و ضعفا فى الحركات و النقصان عن ذلك و ان كان يفيد [٧٣] و ثاقه غير انه يضر بتفنن الحركات و خلقت اربعة منها فى صف واحد لتكون متعاضة متعاونه على القبض و المسك و الغرف و جعل الابهام مقابلها ليقاومها و يعضدها عند المسك و قبضها عند الاحتواء على الشىء و صار اتصال سلامياتها مفصليا لتأتى لها الحركة عند ما يراد منها ما ذكرنا و صارت الزائده من الفوقانية و النقره فى التحتانية لان الاوله فاعله للحركه و الثانى قابله لها فكانت بالنقره اولى و صارت التحتانية اعظم لانها حامله لما فوقها و الحامل يجب ان يكون اقوى و اعظم من المحمول و صار شكلها جميعها مستديرا لتبعد عن قبول الآفات فانها دائمة ملاقيه للصددمات و السقطات و الضربات و صارت مقعره من الباطن ليجود احتواؤها على الممسوك و غرف الاشياء السياله و خلقت مصمته لتكون صبوره على ما يلقاها فانها و ان كانت من جهه القياس يجب ان تكون مجوفه لانها محموله غير انه روعى فى امرها الاله و هو ما ذكرنا و خلقت مختلفه الاطوال و ذلك ليجود احتواؤها على الشىء [٧٤] المقبوض المستدير الشكل و اغتراف ما يغترف من الاشياء السائله [٧٥] لان الكف يحتاج ان يوجد له تقعر فى مثل هذه الصوره و متى كانت مختلفه الاطوال تساوت اطرافها فى مثل هذه الصوره المذكوره و منعت المائع من السيلان و صارت الوسطى اعظم الجميع لانها تصير كالدائرة التى فى وسط الكره و وسط الكره اعظم من اطرافها و صار يتصل باطرافها الاظاير لتعضدها و تقويها و لذلك وضعت من خلف و لتعينها على التقاط الاشياء الصغيره الحجم و الحك و لتكون سلاحا فى بعض الحيوانات و صارت مستديرة الشكل لتبعد عن قبول الآفات و صار قوامها معتدلا لانها لو كانت صلبه لا نكسرت بسرعه مما يصادمها

العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ٣٤

و يلاقيها و لو كانت لينه لم تدعم الانمله و تقويها بحسب الحاجه و الله اعلم-

الفصل التاسع فى تشريح عظم العانه

هذا العظم ينقسم اولا قسمين يتصل احدهما بالآخر فى موضعين احدهما عند العانه اتصالا موثقا و الآخر من خلف بعظم العجز على ما عرفت و كل واحد منهما ينقسم الى ثلثه اجزاء احدها و هو اعلاها مما يلى عظم العجز و يقال له عظم الورك على الخصوص و هو اعظم من باقى اجزائه و اصلب و الآخر الى جهه قدام رقيق محدب الظاهر مقعر الباطن يقال له عظم الخاصره و الآخر يقال له عظم العانه و اتصال هذه بعضها ببعض اتصالا موثقا و يحصل منها شكل مستدير يحتوى ما فى [٧٦] داخل و يمنع الآفات من الوصول اليه و جعل اصلب اجزائه الخلفانى لانه بعيد عن حراسه الحواس و صار تحتها ليحتمل جرمه ان يكون فيه

نقرة تلتقم زائدة الفخذ و صار عظم الخاصرة ارق اجزائه لانه قريب من حراسه الحواس فظهر بما ذكرنا ان عظم العانة ستة اعظم في كل جانب ثلثة اعظم و الله اعلم بالصواب-

الفصل العاشر في تشريح عظام الرجلين

الرجل مؤلفة من ثلاثة اجزاء الفخذ و الساق و القدم، اما الفخذ فهو عظم عظيم بحيث انه ليس في البدن مثله في العظم و تتصل به في اعلاه زائده مستديرة تامه الاستدارة ملحقة به على ما ذكره جالينوس في ثانية المنافع و في تشريح العظام تدخل في حق الورك تسمى الرمانة بمفصل سلس و في اسفله زائدتان احدهما عظيمة و الاخرى صغيرة تدخلان في عظم لا حق بالقصبه العظمى من قصبتي الساق فالعظيمة من الجانب الوحشى و الصغيرة من الجانب الانسى و هاتان الزائدتان تسميان الحرقتين و اما شكله فانه مسطح من خلف و مستدير مع تحديب من قدام و خارج و تقعر من جهة خلف و داخل فهذه هيئة الفخذ-

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٣٥

إذا عرفت هذا فنقول الفائدة في عظم الفخذ ان يكون اساسا للبدن و ناقلا لما تحته و حاملا لما فوقه و لذلك خلق اعظم عظام البدن و صارت زائده العلياء لا حقة به لانه لما كان حاله كذلك خيف عليه ان يضعف جرمه بنباتها منه و صار مفصله سلسا من هذه الجهة ليتأتى له ان يتحرك الحركة الممكنة له و صار اتصاله من اسفل بالقصبه العظمى من الساق دون الصغرى لانها اقوى و اثبت على ما ستعرفه و صار ذلك الاتصال بمفصل مضاعف ليكون اقوى و امكن في الحركات و صارت الزائدة العظمى من الجانب الوحشى لانه بعيد عن حراسه الحواس و الصغرى من الجانب الانسى لانها محروسة بالحواس و خلق له تسطيح من خلف ليصلح للقعود و الجلوس و صار مستديرا و محدبا من قدام لامرئ احدهما ليتهدم في حق الورك تهندهما موافقا لانه لو اتصل به على استقامة لعرض من ذلك نوع من الفحج و لطال احد عظمي الفخذ على الآخر و ثانيهما ليوجد داخله تجويف ليكون مسلكا للاعصاب و العضلات التي هناك فظهر مما ذكرنا ان عظم الفخذ في كل رجل عظام احدهما نفس القصبه و الاخرى الزائدة الملحقة به من فوق- و اما الساق فانه مؤلف من عظمين احدهما كبير و الآخر صغير يقال لهما قصبتي الساق فالعظمى وضعها داخل البدن و تسمى القصبه الانسية و الصغرى خارجة و تسمى القصبه الوحشية و هي مشدودة بالاولى شدا محكما لفائدة و هو ان عظم الساق بالنظر الى انه حامل لعظم الفخذ و غيره من عظام البدن يجب ان يكون اعظم منه و بالنظر الى انه متحرك و عظم الفخذ محرك و المحرك يجب ان يكون اعظم من المتحرك [٧٧] يجب ان يكون اصغر منه و هذان امران متضادان قد اجتمعا في الساق، و لما كان حاله كذلك تلطف الصانع تعالى ذكره و خلقه من عظمين و شد احدهما بالآخر شدا وثيقا فيصير بذلك صالحا لسهولة الحركة و ذلك بالمعنى الاول و للثبات و الاستقرار و ذلك بالمعنى الثانى و صارت احدهما عظيمة و الاخرى صغيرة لان الساق له نوع واحد من الحركة و هو النقلة و هو مع ذلك آلة للثبات فاكتفى في امره بمفصل واحد من فوق و بهذا يخالف الساق الذراع فان زنديه متحركان

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٣٦

لان اليد لها نوعان من الحركة على ما عرفت فانفرد لكل نوع من الحركة فلذلك انتهت الصغرى دون مفصل الركبة و شدت بالعظمى شدا وثيقا و صارت العظيمة من داخل لانها العمدة في الحركة فجعلت في مكان حريز و شدت الصغرى بها شدا وثيقا لما عرفت و صار التحديب و التقعر في العظمى دون الصغرى لانها كبيرة الجرم محتملة لذلك و خلقت كذلك لتكون الآلات المحركة للساق في موضع تشد به و صارت الزوائد من عظم الفخذ و النقر من الزائدة الراجعة لان الفخذ فاعلة للحركة و القصبه قابلة و كانت بالنقر اولى، و اما الرضفة فخلقت لان تحفظ هذا المفصل من الخلع في حال الحنو و السجود و تحفظ البدن من

السقوط فى حال الصعود فى المراقى و المواضع المرتفعة فان ثقل البدن يصير فى مثل هذه الصورة على المفصل المذكور و خلقت مستديرة لتبعد عن قبول الآفات و خلق جوهره (١) قريبا من الغضروف لان هذا الجوهر ليس فيه قبول للانغماس المؤدى الى ضعف المفصل كاللحم و الشحم و العضل و لا فيه مقاومة فيقبل الكسر و ممانعة الحركة كباقى العظم و اما اتصاله بالكعب فسندكره-

و اما القدم فانه ينقسم الى الكعب و العقب و العظم الزورقى و الرسغ و المشط و الاصابع و الاظفير-
اما الكعب فهو عظم صلب بارز من الجانبين لا سيما من خلف و مستدير ايضا فى هاتين الجهتين و املس من خلف و له ميل الى فوق و بينه و بين مفصل الساق مفصل مضاعف على ما عرفت-

اذا عرفت هذا فنقول خلق الكعب من عظم ليكون احمل لثقل ما فوقه و خلق صلبا جدا ليكون ابلغ فى ذلك و خلق بارزا من الجانبين ليحفظ ربط مفصل القدم بالساق و صار بروزه من الجانب الوحشى اكثر ليكون للرجل استقرار و ثبات فى هذه الجهة التى هى بعيدة عن حراسة الحواس و خلق مستديرا من الجانبين ليبعد عن قبول الآفات من الضربات و الصدمات و لما كان حاله كذلك خلق الجلد المحيط به صلبا و خلق املس من خلف لذلك و خلق مائلا الى فوق ليرفع مفصل

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٣٧

الساق و خلقت الزوائد من الكعب و النقر فى قصبى الساق و كان يجب ان يكون الأمر بالعكس لان الساق متحرك و الكعب مركز [٧٨] فيه و هو بالقبول اولى و لست اعرف العلة فى هذا-

و اما العقب فهو عظم موضوع تحت عظام الرجل جميعها و هو اكبر عظامها جميعها و قوامه صلب الى الغاية و شكله مستطيل بحيث انه يفضل على الكعب من خلف و هو من هذه الجهة مستطيل [٧٩] الشكل املس عريض و غليظ ثم يأخذ فى الرقة اولا فالولا- الى الجانب الانسى و يتصل به من فوق الكعب بمفصل بينهما بان انبت من الكعب زوائد تدخل فى نقر منه و من قدام بالعظم الزورقى بان انبت منه زائدة تدخل فى نقره فى عظم العقب و من الجانب الوحشى بالعظم المسدس بان انبت منه زائدة تركز فى نقره فيه فخلق العقب كبيرا لانه اساس لجميع عظام القدم و لذلك خلق صلبا-

و اما استطالته من خلف فليعين على الثبات و الاستقرار-

و اما استدارته فلانه لما كان بعيدا عن حراسة الحواس من جهته خلق كذلك ليبعد عن قبول الآفات و لذلك خلق عريضا ايضا فى هذه الجهة و غلظ جرمه- و اما اخذه فى الرقة الى فوق فليوجد له الاخمص الذى هو محتاج اليه فى الثبات على المواضع المحدبة و الصعود فى المراقى ايضا و ليوجد له بذلك خفة تعينه على سرعة المشى و الحركة و صار الارق منه فى الجانب الانسى لانه قريب من حراسة الحواس و البعيد عن حراسة الحواس هو الغليظ و صارت النقر فيه و الزوائد من الكعب لان العقب ابعد من الكعب عن العضو المتحرك و كان بالقبول اولى و كذلك الحال فى اتصال ما يجاوره-

و اما العظم الزورقى فهو عظم موضوع من الجهة الداخلة له تحديب من فوق و تقعر من اسفل و يتصل بالعقب على ما عرفت و يحصل منها شكل له تقعر محسوس من جهة الارض و تحديب محسوس من ظاهر القدم و يتصل بالكعب من فوق بان انبت منه زائدة تدخل فى نقره فى العظم الزورقى و يتصل من قدام

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٣٨

بالرسغ بمفاصل ثلثة بان انبت منه ثلثة زوائد كل واحدة منها تركز فى نقره من عظام الرسغ و من خلف بالعظم المسدس بان انبت منه زائدة تدخل فى نقره منه فالفائدة من العظم الزورقى ان يربط المشط بالكعب و خلق على هذه الصورة المذكورة ليوجد له التجويف الذى لا- بد منه فيما ذكرنا و صارت الزوائد فى اتصاله بالكعب من الكعب لانه اقرب الى مبدأ الحركة و صارت

الزوائد فى اتصاله بالرسة منه لانه اىضا اقرب الى مبدأ الحركة و كذلك الحال فى اتصاله بالعظم المسدس -
و اما الرسة فانه مؤلف من اربعة اعظم ثلثة متصله بالزورقى و قد عرفت كيفية اتصالها و واحد منها يميل الى خلف يقال له
النردى و المسدس و اتصاله بالزورقى قد عرفته بالفائدة فى الرسة ان يحسن به اتصال ما ذكرناه بمشط القدم و صار عدده اقل
من عدد رسة اليدلان الحاجة الى اليد اشد منها فى القدم و كثرة العظام اعون على الحركة و انسب بها من القلة و صار اتصاله
بما يجاوره على ما ذكرنا بما ذكرنا-

و اما المشط فانه مؤلف من خمسة اعظم ثلثة منها تتصل بثلاثة من عظام الرسة و اثنان بالنردى و اتصاله بذلك بان انبت منها
زوائد و هى لها نقر فى عظام الرسة و النردى بالفائدة من المشط ان يكون واسطة فى حسن اتصال الاصابع بالمشط و صار عدد
عظامه خمسة لان الاصابع خمسة و صار اتصاله بما ذكرنا [٨٠] لان الحركة فى اصابع الرجل اظهر منها فى باقى اجزائه فكانت
بالزوائد اولى من غيرها بالقبول و اما الاصابع فهى خمسة فى كل اصبع منها ثلثة سلاميات الا الابهام فانه سلاميتان و تتركب هذه
بعضها مع بعض تركيبا مفصليا بزوائد منها و نقر فى عظام المشط ثم نقر فى التى [٨١] تقدم ثم لقم فى التى بعدها-

و الفائدة من اصابع القدم ان تعينه على القبض و المسك على الموطؤ عليه من الاجسام الكرية و المحدبة و خلقت على صف
واحد لانها لم يكن حالها كحال

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٣٩

اصابع اليد فى المسك على الاشياء التى يحتاج ان يكون الابهام مقابلا لها و معاضدا لها فى ذلك و اىضا لو خلق ابهام الرجل
فى غير هذا الموضع لتعطل فى الرجل كثير من افعالها و صار اتصاله بمشط الرجل بخلاف اتصال ابهام اليد لانه احتيج فيه ان
يكون على صف باقى الاصابع لما ذكرنا و صارت سلامياته اثنتين فقط لتكون اقوى و اصبر على الثبات لان اكثر ميل البدن فى
ذلك الوقت عليه-

و اما اظافير القدم بالفائدة منها ان تعين فى الحك فان الانسان كثيرا ما يحك بدنه باظافير رجليه و ذلك عند تعطيل يديه من
الحركة و ان تقوى اصابع القدم على المقبوض عليه بالقدم و الاحتواء على المواضع المحدبة و الكرية-

فهذا ما اردنا ذكره من العظام فى هذا الكتاب و يكون على ما ذكرنا عدد عظام البدن مائتين و تسعة و خمسين عظما، منها عظام
القحف و عظام الزوج عشرة و الفك الاعلى اثنا عشر و الانف عظامان و الفك الاسفل و العظم اللامى ثلثة و الاسنان و النواجذ
اثنان و ثلاثون سنا و الوتدى واحد و الفقرات ثلاثون و عظام القص سبعة و الاضلاع اربعة و عشرون و العضدان ثمانية و الزندان
ثمانية و رسغا اليدين ستة عشر و مشطاهما ثمانية و اصابعهما ثلاثون و عظم العانة ستة، ثلثة من كل جانب و الفخذان اربعة و
الساقان و الرضفتان ستة و القدمان اثنان و خمسون، هذا ما تحقق عندى من امر العظام من كلام الفاضل جالينوس-

الفصل الحادى عشر فى تشريح الاعصاب

الاعصاب على مذهب الطبيب بعضها نابت من الدماغ، و بعضها من نخاع و صار الحال كذلك لان الاعضاء على نوعين بعيدة
عن الدماغ و قريبة منه و كل واحد منها منه باطن و منه ظاهر فما كان قريبا او باطنا فالدماغية منبثة فيه و ما كان بعيدا او ظاهرا
فالنخاعية منبثة فيه و ذلك لان الدماغية لما كانت لدنة لينة لم يتهيأ لها قطع مسافة بعيدة و لا يمكن ان تكون مكشوفة خوفا من
ان تصير معرضة للآفات و اىضا فان اعصاب الدماغ معظم محمولها القوى الحساسة و الاعضاء العليا و الباطنة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٤٠

معظم حاجتها الى القوة المذكورة و البعيدة و الظاهرة حاجتها الى القوة المحركة اشد و كانت النخاعية منبثة فيها-

و الاعصاب الدماغية سبعة أزواج و ان كان بعض اطباء اليونان ظن انها ثمانية و جعل الزائدين الشبهيتين بحلمتى الشدى من جملة الاعصاب-

و الذى ا قوله فى هذا الباب انه لا منافاة بين الكلامين و ذلك انه ان اريد بالاعصاب كلمانبت من الدماغ كانت هذه اعصابا و ان اريد بالاعصاب كلما يفيد غيره حس اللمس و الحركة الارادية لم تكن هذه اعصابا فالزوج الاول يأتى العينين و هو عظيم صلب الجوهر مجوف و الايمن منه يتناسر قليلا و الايسر يتيامن قليلا ثم يلتقيان على نقطة داخل القحف ثم يفترقان فيأتى الايمن الى العين اليمنى و الايسر الى العين اليسرى الا انهما يتقاطعان تقاطعا صليبيا و صار الاول يأتى العينين لانها [٨٢] ارفع و ضعا و عناية الصانع تعالى ذكره مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها و هذا الزوج بالنسبة الى العين اقرب من وضع غيره و الزائدين الشبهيتين بحلمتى الشدى و ان كانت اقرب من ذلك غير انها للين قوامها لا تصلح ان تأتى العينين لما ستعرفه و صار عظيما و ذلك ليستدرك من امره ما يفوته من الوثاقفة بسبب تجويفه و خلق صلبا و ذلك ليكون قويا على حفظ ما ينفذ فيه و ليكون يعين على بقاء التجويف الذى لا بد منه فيه فان الجوهر الصلب انسب بذلك و لانه محتاج الى ان يخرج من عظم القحف و يقطع مسافة الى ان يأتى الى العينين فخلق كذلك ليبعد عن قبول الآفات و ليستدرك من امره بذلك ما فاتته من الوثاقفة بسبب التجويف و خلق مجوفا لحاجة العينين دائما الى روح متوفر لان الادراك البصرى ينتهى الى نهاية العالم من غير انقطاع و لان طبقات العين الغالب عليها الدكونة و الكدورة و كل هذا محوج الى توفر الروح الباصر و خلق الاتصال المذكور لتعضد احدى العينين الاخرى و ليكون لاحدى العينين الى الاخرى مسلك حتى اذا حصل فى احدهما آفة مالت الروح الآتية اليها الى الاخرى و صار هذا الاتصال داخل القحف ليبعد عن قبول الآفات لانه اشرف اجزاء

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٤١

العينين فان الروح الحاصل فيه قوية و هى المدركة للمبصرات و ما بعده و قبله مؤدى غير مدرك و الا ادركنا الشىء الواحد شئيين -

و الزوج الثانى منشأه خلف هذا الزوج و هو اصلب منه غليظ القوام يخرج فى ثقب فى باطن جوية [٨٣] العين بقرب ثقب عصب البصر ينبث جميعه فى عضل العين يعطيها الحركة و صار منشأه خلف الزوج الاول لان هذا الموضع اصلب من مقدم الدماغ الذى هو منبت الزوج الاول و صار قوامه صلبا لان الغرض منه افادة الحركة و لان يتصل بجسم صلب و هو العضل المحرك للعين و غلظ قوامه ليقوم له ذلك فى تقوية جوهره بما يقويه من ضعف جرمه بسبب لينه التابع لقرب وضعه من مقدم الدماغ و صار المعطى للعين الحركة النابت من الدماغ و ان كان النابت من النخاع اولى بذلك و ذلك لان حركات العين لطيفة و هى مع ذلك قريبة من الدماغ فاستغنت عن العصب الصلب النخاعى و صار هذا الزوج ينبث جميعه فى عضلها لانه ليس له معين يعينه على تحريكها-

و الزوج الثالث و هو المسمى عند الاطباء بالذواق لان منه منشأ عصب الذوق و منشأ الحد المشترك بين مقدم الدماغ و مؤخره فاذا خرج من ثقب القحف انقسم كل فرد منه الى اربع شعب اولها يدخل فى منفذ العرق السباتى و ينزل فى الرقبة الى الاعضاء التى فى الصدر دون الحجاب و يتصل بشىء من الزوج السادس فيفيد ما يداخله الحس اللمسى و ثانيها و هو اصلب من الاول يخرج فى ثقب الصدغ ينبث فيه و تخالطه شعبة من الزوج الخامس و تفيد حس اللمس و الحركة و صارت هذه الشعبة اصلب من الاولى لانها مكشوفة و لانها تفيد الحركة و ثالثها تخرج من ثقب الزوج الثانى يتصل معظمه بالعين و ينشعب ثلاثة شعب-

الشعبة الاولى تأتى الماق الاصغر و هو الكائن عند الصدغ تنبث فى عضله تفيد حس اللمس و الحركة و الثانية تأتى الماق الاكبر و هو اللحاظ و تتفرق فيه و فى الانف فى الغشاء المستبطن له و الثالثة تمر فى الوجه و تنقسم قسمين احدهما ينبث فى

الفم و يفيد حس اللمس و يتصل بالاسنان و بالاضراس و ثانيهما يتوزع في

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٤٢

الشفة العليا و طرف الانف و يفيدهما حس اللمس و الحركة-

و الشعبة الرابعة من اصل الشعب تنحدر في اللحي الاعلى و يتفرق اكثرها في طبقة اللسان و يوصل اليه حس الذوق و بقيته تتفرق في اصول الاسنان التي في اللحي الاسفل و في الشفة السفلى و حسه اللمسى يأتى اليه مع القوة الذائقة و صار عصب الذوق من هذا الزوج و ان كان يجب ان يكون من عصب اصلب من عصب السمع لان محسوسه اغلظ من محسوس عصب السمع-

فنقول و ذلك لان عصب الذوق مستور فاستغنى عن الصلابة و عصب السمع مكشوف فاحتاج الى فضل صلابة-

و الزوج الرابع منشأه خلف الثالث هو اصلب منه و يخالطه في خروجه ثم ينبت جميعه في الحنك فيعطيه الحس و الحركة و صار هذا الزوج اصلب من الذى قبله لانه متصل بعضو صلب الذى هو الحنك و لانه يعطيه القوة المحركة و قد علمت ان آلة قوة الحركة يجب ان تكون اصلب و لانه يلاقى انواع الطعوم الحارة و الباردة و الصلبة و الخشنة و غير ذلك فاحتاج الى فضل صلابة، و لما كان حاله كذلك انبت من مكان يليق به-

و الزوج الخامس منشأه خلف الرابع عن جنبتي الدماغ و كل فرد منه ينقسم في العظم الذى هو مسلكه قبل خروجه منه قسمين احدهما عظيم و الآخر صغير و لذلك ظن ان كل فرد منه زوج فيأتى (العظيم-[٨٤]) من كل قسم الى الصماخ الذى في جهته فيتفرق فيه و يعطيه حس السمع و اما الصغير فانه يخرج في العظم الحجرى في ثقب ملولب يسمى الاعمى و الاعور و يسمى بهذا الاسم لان بعض اليونان ادخل فيه شعرة خنزير فلم يكمل دخولها فيه ثم ادخل فيه شعرة ليف فلم يكمل دخولها فيه لكثرة عطفاته و التوائه فظن انه اعور اى انه غير نافذ فاشتهر عنه هذا اللقب بين الجمهور حتى سموه بهذا الاسم و صار مسلكه. كذلك لانه لما احتاج ان يكون قوامه صلبا لكونه متصلا باعضاء صلبة احتاج ان يكون مسلكه صلبا و معوجا اما الصلابة فليستفيد منه صلابة و اما التعويج فلكى يبعد عن مبدئه فانه يقوم مقام

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٤٣

بعد المسافة و العصب متى بعد عن مبدئه صلب قوامه فاذا برز انبت في الخد و فى عضل الصدغين يعطيهما الحس و الحركة الارادية[٨٥]-

و اما الزوج السادس فانه ينبت في مؤخر الدماغ حيث طرفى الدرز اللامى و قوامه اصلب من قوام ما قبله من اعصاب الدماغ ثم ان كل فرد منه قبل خروجه ينقسم الى ثلاثة اجزاء و يخرج جميعها في ثقب واحد و يحتوى عليها الام الجافية ثم اذا برزت من القحف تشعبت ثلاثة شعب احدها ينبت في عضل الحلق و فى اصل اللسان ليعين الزوج السابع على تحريكه و ثانيها و هو اكبر من الاول ينبت في العضلة العريضة التى على الكتف و ذلك لتقوى على تحريك العضو المذكور و ثالثها و هو اعظمها جميعها ينحدر الى الاحشاء فى مصعد العرق السباتى و يندرج عليه غشاء خلق له و ينحدر فى الرقبة ملاصقا للشريان السباتى ثم ينحدر الى اسفل مجاور للكمدي[٨٦] ثم يجاور الحنجرة و يتفرع منه شعب تأتى عضلها الراجع لها ثم ينحدر الى الصدر و عند انحداره تنشعب منه شعبة اخرى تصعد الى فوق و تتصل بعضل الحنجرة المحدبة لها الى اسفل و لهذا سمي الزوج الراجع-

و ذكر جالينوس فى رابعة عشر عمل التشريح انه هو اول من عرف هذه الشعبة و سماها بهذا الاسم ثم ما بقى من ذلك اذا مر بها لرثة تشعب منه شىء فيها ثم فى القلب عند مروره به ثم انه يخرق الحجاب و ينحدر الى اسفل فاذا حاذى فم المعدة انبت معظمه فيه و اعطاه حسابه يكون الشعور بعوز الغذاء ثم ان باقيه يتفرق من الاحشاء و يخالط الزوج الثالث و ينتهى تشعبه الى العظم

العريض الذى فى اقصى الصلب- و اما الزوج السابع فمنشأه فى مؤخر الدماغ و هو الموضع الذى انتهى اليه الدماغ و ابتداء النخاع فاذا خرج كل فرد من القحف انقسم الى اقسام جلها و اعظمها ينبث فى جوهر اللسان يعطيه الحركة بخلاف العصب الذواق (فانه ينشعب فى ظاهره و ذلك لان المذوقات تلاقى ظاهره لا باطنه و اما هو بكلية[٨٧]) فانه

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٤٤

محتاج الى الحركة و باقى اقسامه يأتى عضل الترسي العضلتين السفليتين من اضلاع العظم الشبيه باللام و يخالطه شىء من شعب الزوج الثالث و الرابع فهذا ما يتعلق بالعصب الدماغى-

و اما النخاعى اما النابت من فقار الرقبة فانه ثمانية ازواج الاول يخرج من الفقارة الاولى (من ثقب-[٨٨]- مؤديها) و الثانى من الثانية و الثالث من ثقب بين الثانية و الثالثة و الرابع بين الثالثة و الرابعة و الخامس بين الرابعة و الخامسة و السادس بين الخامسة و السادسة و السابع بين السادسة و السابعة و الثامن بين السابعة و الاولى من فقرات الصدر فهذه كيفية خروج الثمانية ازواج من فقار الرقبة اما الاول فهو دقيق صغيرا ما دفته فلاجل ضيق ثقب الفقرة الاولى و ذلك لصغر جرمها و اما صغره فلان الاعضاء القريبة منه يأتىها اعصاب من الدماغ لقربها منه فاذا خرج هذا الزوج انبث فى العضل المحركة لمفصل الرأس الملتصق من عظمه[٨٩] و الفقرة الاولى و يتصل بالزوج الثانى من اعصاب الرقبة و الزوج الثانى اغلظ من الاول لسعة ثقبه الخارج منه فان جرم الفقرة الثانية اعظم من جرم الاولى ثم اذا خرج صعد الى اعلا القفا (على و راب ثم انعطف الى قدام و انبث بعضه حول الاول و فى القفا-[٩٠]) ثم يصعد الى ان ينتهى الى الهامة و يعطى ما هناك من الاغشية و الجلد من الجانبين قوة الحركة و الحس اللمسى و الباقي من هذا الزوج ينبث فى العضل التى خلف العنق و فى العضلة العريضة التى على الكتف فيفيدها الحس و الحركة و الزوج الثالث اعظم من الزوج الثانى لسعة الثقب و ذلك لكبير الفقرة و عند خروجه من ثقبه ينقسم كل فرد منه الى قسمين احدهما يصير الى خلف ينبث فى العضل الذى هناك لا سيما فى العضل المقلبة للرأس و الرقبة و يتفرق فى ذلك الى اجزاء شبيهة بنسج العنكبوت ثم يصير الى شوكة الفقار ثم الى الجلد الكائن عند اصل الأذن و فى العضلة المحدقة بها و يصير منه شعب عنكبوتية الى عضلة الصدغ و القسم الآخر يصير الى قدام و يختلط بالزوج الثانى و الرابع

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٤٥

و يتفرق منه شعب فى العضل المحرك للرأس و الرقبة الى قدام و يصير منه الى الاذن شعب يعطيها الحس و الحركة- و الزوج الرابع ينقسم[٩١] فى كل فرد منه الى جزء مقدم و الى مؤخر و المقدم رقيق شبيه بنسج العنكبوت يميل الى اسفل و يأتى الحجاب و الغشاء الذى يقسم الصدر بنصفين و ينبث فى جرمه و اما المؤخر فينعطف الى خلف و يغور فى العمق[٩٢] حتى يصل الى فقرات العنق التى هناك و تتشعب منه شعب تتصل بالعضل المشترك بين الرأس و الرقبة من قدام و خلف ثم تميل الى قدام و الى عضل الخدو الاذنين و تأتى من هذه الشعب شعبة الى عضل الترقوة و الى الموضع المشرف من الكتف- و الزوج الخامس ينقسم كل فرد منه الى قسمين احدهما صغير و الآخر كبير فالصغير يأتى مقدم البدن و ينبث فى عضل الخدين و فى العضل الذى يحرك الرأس و الرقبة الى قدام و الكبير ينقسم الى قسمين قسم منه يصعد الى اعلى الكتف و ينقسم فى العضل الذى هناك و يخالطه شىء من شعب الزوج السادس و السابع و القسم الآخر ينحدر الى الغشاء القاسم للصدر بنصفين و يخالطه فى ذلك شىء من الزوج (الرابع-[٩٣]) و السادس و السابع-

و اما الزوج السادس و هو اغلظ من الازواج التى قبله لسعة الثقب و كثرة الاعضاء التى تتفرق فيها و عند خروجه يأتى كل فرد منه شىء الى الحجاب ينبث فيه و الباقي من كل فرد ينقسم الى ثلاثة اقسام الاعلى منه يصير الى عنق الكتف و الثانى الى الموضع الغائر من الكتف و ينقسم فى الاكبر الى ثلاثة اقسام اثنان منها الى المفصل الموضوع فى وسط الكتف و الثالث يصير

الى الموضع الاسفل منه و فرد[٩٤] منه يثبت فى العضل الحافظ للكتف و ما بقى منه يصير الى الجلد و ينقسم فى المواضع الخارجة التى هناك و القسم الثالث من الثلاثة الاول و هو احفظها يأخذ شعبةً منه الى الحجاب و الباقي يثبت فى الاعضاء التى هناك

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٤٦

و اما الزوج السابع و هو اغلظ من السادس لما عرفته و عند خروجه ينقسم كل فرد منه الى قسمين فالارفع منهما يخالط الزوج الثالث المنخفظ من السادس بعد ان ينشق بنصفين ثم يصير من هذا المجموع شعبةً صغيرةً الى العضل القريب من هناك و شعبةً كبيرةً و هى باقيةً تاتى الى العضل[٩٥] و تبت فى جميع عضلاته، و القسم الثانى و هو المنخفظ فانه ينقسم الى عصبتين العلياً منهما اعظم من السفلى و مع ذلك فكلاهما تصيران الى العضد و تتشعب منهما شعب الى الابط و الى مفصل الكتف و اما الزوج الثامن فان فرديه عند خروجهما يتصلان بالزوج التاسع ثم يفترقان ثم ينقسم كل فرد منه الى قسمين و يتصل كل واحد منهما بشعبةً من الزوج السابع و هما الحالين من اختلاط شعبةً السادس و ينشعب بعد ذلك الى شعبةً صغيرةً لا يدركها الحس يأتى بعضها الى المواضع المرتفعة من الكتف و بعضها الى المواضع الغائرة و البعض الى معظم لحم الكتف و البعض الى عضل اليد و تتشعب ايضا منه اجزاء فى عضلات الاضلاع و القص-

و اما النابت من فقار الصدر فاثنا عشر زوجا الاول يخرج من ثقب مشترك بين الفقرة الاولى و الثانية من فقار الصدر و الثانى بين الثانية و الثالثة و الثالث بين الثالثة و الرابعة و الرابع بين الرابعة و الخامسة و الخامس بين الخامسة و السادسة و السادس بين السادسة و السابعة و السابع بين السابعة و الثامنة و الثامن بين الثامنة و التاسعة و التاسع بين التاسعة و العاشرة و العاشر بين العاشرة و الحادية عشر و الحادى عشر بين الحادية عشر و الثانية عشر و الثانى عشر من الثانية عشر فلهذا وجه خروج الاثنى عشر زوجا من اثنتى عشرة فقرةً و هذه الأزواج يعمها كلها ان كل زوج يخرج منه يذهب جزء منه الى خلف و يتصل بعصل الصلب و العضلات التى منشأها عند عظم الصلب و اما الذى يختص كل زوج منه فهو ان الزوج الاول عند خروجه بما بين الضلع الاول من اضلاع الصدر و يثبت بعضه فى العضل الذى بين الاضلاع و بعضه فى عضل الصلب و بعضه يمتد على الاضلاع الاول من اضلاع الصدر و يصير الى الكتف يعطى ما يقرب منها الحس و الحركة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٤٧

ثم يمر الى العضد و يتوزع فى عضله ثم ينحدر الى الساعد و يثبت فى عضله ثم الى الاضلاع[٩٦] و يثبت فى عضلها و لذلك صارت اليد تتألم فى ذات الجنب و الثانى يثبت فى عضل الصلب ثم يمر الى الابطين و يتفرع فى العضلات التى هناك و كذلك الثالث و اما الرابع و الخامس و السادس و السابع فكلها تنضم و تمر الى الابط فى الجهتين و تنتسج فى العضل الموضوع هناك ثم تصعد الى مفصل الكتف ثم الى العضلة العريضة التى هناك ثم تبت اطرافه فى الجلد الموضوع هناك و تفيده الحس و الحركة و البعض الآخر يثبت فى العضلات الكائنة بين الاضلاع-

و اما باقى ازواج العصب فانها تنقسم كاقسام الأزواج الاول و تبت فيما انبت فيه-

و اما النابت من القطن فهو خمسة أزواج بعضها يدخل الى الباطن[٩٧] يثبت فى عضل الصلب و البعض يخرج و يثبت فى عضل المتن و فى عضل البطن و تخص الثلاثة الأزواج العليا التى فروعها يخالطها شىء من عصب الدماغ و هو الزوج السادس و الزوجان الباقيان شعبهما جميعها تصير الى الرجلين و يضاف الى ذلك شعبتان صغيرتان من شعب الزوج الثالث غير ان هاتين الشعبتين لا تجاوزان مفصل الورك بل تفترقان فى العضل الذى فيه-

و اما شعب عصب البطن فانها تنتهى الى المقدم و اما النابت من العجز فثلاثة أزواج الاول يثبت فى عضل القطن و يعطيه الحس

و الحركة و الباقي يتفرق فى عضل المقعدة و فى عضل الاحليل و الاثنيين و المثانة و الرحم و فى الاجزاء الانسيه من عظم العانة و فى العضل الناشىء منه و ينبت منه عضل فى الجلد الذى هناك- و اما العصعص فانه ينبت منه ثلاثة ازواج تنبت فى الاعضاء التى حوله و تعطيه الحس و الحركة و ينبت من اجزاء النخاع فرد من العصب ينبت فى عضل الدبر و القضيب و غير ذلك من الاعضاء المجاورة له فظهر فيما ذكرنا ان الاعصاب النابتة من النخاع احد و ثلاثون زوجا و فرد لا اخ له و الله اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٤٨

الفصل الثانى عشر فى تشريح الشرايين

نقول ستعرف ان البطن الايمن من القلب مشغول بجذب الدم من الكبد و الايسر مولد للروح الحيوانى و الشرايين هى مجارى لهذا الروح فوجب نباتها من هذا الجانب غيران النبات من هذا الجانب عرقان احدهما مؤلف من طبقة واحدة يعرف عند الاطباء بالشريان الوريدى لانه شابه الاوردة فى تأليفه فى طبقة واحدة و الشرايين فى حركته فلذلك سمي باسم مركب من اسميهما و فى هذا المجرى ينفذ النسيم البارد من الرئة الى القلب و غذاء الرئة منه اليها-

و للاطباء فى تركيبه من طبقة واحدة اقوال ثلاثة احدها قول اسفلياوس[٩٨] و هو ان هذا العرق لما كان له فى الرئة حركتان احدهما ذاتية و هى الخاصة به و عرضية و هى الحاصلة له بحركة الرئة صار يحصل له من التعب اكثر مما يحتمله جوهره فاستولى عليه الجفاف و الهزال بخلاف حاله فيما عدا الرئة فان ليس له سوى حركة واحدة و هى الذاتية فصار يفتدى بسببها اغتذاء حسنا فيشخن جرمه و يسمن-

و هذا قول فاسد من وجهين احدهما ان التشريح قد دل على ان مخالفة الاوردة للشرايين ليس هو بغلط الجوهر اورقته بل ان الاوردة مركبة من طبقة واحدة و الشرايين مركبة من طبقتين و ثانيهما شرايين الصدر لها حركتان كحال هذا الشريان فى الرئة و مع ذلك فهى مركبة من طبقتين-

و ثانيها قول ارسطاطاليس و هو ان هذا العرق لما كان انبثاثة من القلب الى الرئة و كان محاذيا للجهة التى نبتت منها الاوردة و هى الجهة اليمنى كان شبيها بما ينبت منها فيشابه الاوردة فى التركيب من طبقة واحدة و هذا قول فاسد فان الشريان المستدير حول القلب يأتى ايضا الى الجهة اليمنى من القلب و مع هذا فهو مركب من طبقتين-

و ثالثها قول جالينوس و هو ان هذا العرق لما كان دائم الحركة و الرئة اسفنجية

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٤٩

لينة الجوهر فلو كان هذا العرق مركبا من طبقتين لتأذى بصلابه جوهره- فان قيل فلم لا يتأذى بمجاورة الوريد الشريانى لانه مركب من طبقتين-

فنقول طبقات الشرايين اصلب من طبقات الاوردة على ما ثبت فى التشريح و ايضا فان الرئة دائمة الحركة فلو كان مركبا من طبقتين لم يكن مطاوعا للحركة معها كما اذا كان مركبا من طبقة-

فان قيل فلم لا يقال مثل هذا فى الوريد الشريانى-

فنقول طبقات الوريد الشريانى لينة و الشريان الوريدى صلب و جرم الشرايين اصلب من جرم الاوردة-

و اما كيفية انقسام هذا فى جوهر الرئة فتكلم فيه عند الكلام فى تشريح الرئة و العرق الآخر و هو المسمى بالابهر و الاوريطى و هو مركب من طبقتين ظاهرة للحس-

و اما طبقاته الخفية فاربعة احدها الخارجة و ليفها ذاهب طوليا و به تكون حركة الانبساط و هو جذب الهواء البارد و الداخلة

ذاهبه عرضا و بهذه تكون حركة الانقباض و هو دفع البخار الدخاني و هذه اغلظ من الاولى بخمسه اضعافها لان شأنها حفظ الروح و الدم الكائنان فيه و بينهما طبقة ذاهبه و رابا و بهذه يكون المسك و داخل الجميع طبقة اخرى شبيهة بنسج العنكبوت و كل هذا لاجل الصيانة و حفظ ما فى داخلها من الروح و الدم ثم ان هذا العرق ينشعب منه شعبتان احدهما صغيرة و الاخرى كبيرة فالصغيرة تنبث فى التجويف الايسر من القلب و الكبرى تستدير حول القلب و تتفرق فى اجزائه ثم ان ما بقى من العرق المذكور بعد ذلك يبرز قليلا و ينقسم قسمين غير متساويين اصغرهما يصعد الى اعلى البدن و اكبرهما ينزل الى اسفله و ذلك ان الاعضاء السفلى اكثر عددا و اكبر مقدارا و اكثر حركة بخلاف الاعضاء العليا فانظر الى حكمة الصانع تعالى فى هذه القسمة و ابلغ من هذا انه لم يهمل امرهما فى النزول و الصعود بل خلق لكل منهما شيئا يدعمه و يحفظه فى موضعه و ذلك لانهما لما كانا دائمي الحركة خيف عليهما

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٥٠

الزوال و التزعزع فخلق لهما ما ذكرنا فالجزء الصاعد يعتمد على الرئة و النازل على التوتة الموضوعه على الخرزة الخامسة من خرز الصدر تبارك الصانع الحكيم- و نتكلم اولا فى الجزء الصاعد فنقول هذا الجزء عند صعوده يعتمد على الرئة و يتوكأ عليها و عند نفوذه فى هذا الموضع تتشعب منه شعب من الجانبين فى العضلات الموضوعه هناك و فى الشراسيف و الثديين و المواضع الظاهرة من الصدر و فى خرز الرقبه الى النخاع الذى فيها-

و اما الاسفل فانه يرتقى الى فوق منحرفا عن الاستقامة حتى اذا بلغ اللبه و هى ملتقى الترقوتين و يعرف ايضا بالمنحر يجد فى هذا الموضع ايضا غده يعتمد عليها على ما عرفت ثم انه عند ذلك ينقسم ثلاثة اقسام اثنان منها يصعدان فى الرقبه مع الوداجين و هما اللذان يحس تحريكهما فى هذا الموضع و يعرفان بعرقى السبات و ينقسمان كاقسام الوداجين و يصير منهما الشبكة و الثالث ينقسم ثلاثة اقسام الواحد يصعد الى القص و الاضلاع الاول من اضلاع الصدر و الفقرات العليا من فقرات الرقبه و الترقوه ثم الى رأس الكتف و يخلف هناك شعبا ثم ينزل الى ناحية الابط و يخلف فيما يجاوره شعبا و الثانى ينقسم الى قسمين احدهما هو الاكبر يصير الى الرسغ مارا الى الزند الاعلى من الجانب الايسر و هو الذى يجسه الاطباء و الآخر يمر على الزند الاسفل مارا على الرسغ و يتفرقان جميعا فى عضل الكتف و ربما ظهر نبضهما فى ظاهره و الثانى يتفرع فى الجانب الايسر كتفريع الثانى و اما السباتيان فانهما عند صعودهما يجاوران الوداجين و يتشعب فى ممرهما شعب خفيه تتفرق فى الاعضاء التى هناك و فى النخاع فى الفقرة السادسة و السابعة و تتشعب من هذا شعب تتفرق فى الزوائد الجنبية التى فى الفقرات الست الاول من فقرات العنق ثم ينقسم كل واحد قسمين احدهما قدام و الآخر خلف و كل واحد من ذلك ينقسم ايضا قسمين آخرين فالاقسام القدامية يمر البعض الى اللسان و العضل الباطن من عضل الفك الاسفل و البعض يميل الى ظاهر البدن مما يلي قدام الاذن و عضل الصدغين تنقسم هناك و يعطى هذه الحياة ثم يصعد قله الرأس

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٥١

و تتصل اطراف التى فى الجانب الايمن بالتى فى الجانب الايسر و اطراف الباطنة باطراف الباطنة و الظاهرة بالظاهرة و اما الاجزاء الخلفانية فان كل واحد منها ينقسم قسمين غير متساويين الاصغر منهما يرتقى الى فوق مع ميل الى خلف و يصير الى قاعدة الجزء المؤخر من الدماغ و يدخل اليه فى ثقب عند منتهى الدرز اللامى و القسم الاعظم يدخل قدام الاصغر و ينبث فى العظم الحجرى و من هذا تصير الشبكة و هو انه عند ما يصعد فى ثقب العظم الحجرى يصير بين العظم المذكور و الام الجافية و ينقسم الى اقسام كثيرة دقاق الى الغاية و يأخذ يمنة و يسرة و قدام و خلف و يلتف بعضها على بعض طبقة فوق طبقة و يخلل بينهما جسم غددي و ستعرفه و يتصل بعضها ببعض حتى انه لا- يمكن ان تفضل طبقة عن اخرى ثم يجتمع بعد ذلك الى عرقين

مساويين للعرقين اللذين كانا منشأهما منهما و يثقبان الام الجافية ثقباً بازاء ثقب العظم الحجري ثم ينفذان الى النخاع و يتشعبان شعبا كثيرة و ينفذ لطيفه الى مقدم الدماغ و ينفذ من ذلك شىء من اعصاب الحواس الظاهرة و غليظه الى مؤخر الدماغ و ينفذ فى اعصاب النخاع فانظر الى حكمة الصانع تعالى ذكره فى وضع هذه العروق و تفرعها فانه لما كانت الحاجة اليها ضرورية و ما تحويه جوهر شريف جعلت فى احرز المواضع و ابعدها من الآفات و هو بين الدماغ و عظمه فهو بما فيه فوقها و عظمه تحتها- و اما تفرعها و تقاسيمها فلتتكون [٩٩] الاستحالة و تستعد الارواح التى فيها لقبول القوى النفسانية اولاً- فعالها على خلاف المذهبين و صارت تجتمع الى عرقين فى آخر الامر لحاجة بطنى الدماغ الى جوهر لطيف و جوهر غليظ فخلق لكل واحد منهما مجرى و اعجب من هذا نفوذ الاوردة و الشرايين اليه اما الشرايين فانها تنفذ على ما عرفت و اما الاوردة فانك ستعرف انها تهبط اليه من فوق و هو انها تصعد من فوق الرقبة ثم الى فوق القحف و تنحدر اليه من الشؤن و ذلك لان ما تحويه الشرايين لطيف هوائى و هو بطبعه يطلب الصعود و الارتقاء الى العلو فلو جعل محببى مجاريه كمجيبى الاوردة لكانت حركة ما فى داخلها على خلاف طبعتها

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٥٢

بخلاف ما فى باطن الاوردة فانه غليظ الجوهر فنج بالنسبة الى ما فى باقى الشرايين فهو بطبعه طالب الهبوط الى اسفل فيكون جذب الدماغ له اسهل و اهون و ايضا فانه بصعوده الى اعلى القحف ثم بهبوطه الى جرم الدماغ يقرب الى جوهر الدماغ بسبب طول المسافة فانظر الى حسن هذه الصنعة و اتقان هذا التدبير فى سلوك هذين المجريين المذكورين الى الدماغ تبارك من له الخلق و الامر فهذا ما يتعلق بالقسم الصاعد من قسمى او ربطى-

و اما النازل فانه يمضى على استقامة الى الغدة المسماة بالتوتة ليدعمه و يحيل ما بينه و بين صلابة الصلب ثم يميل عنه و ينحدر الى اسفل ممتد اعلى الصلب الى ان يبلغ عظم العجز و كلما حاذى فقرة خلف عندها شعبا يتفرق فيما يجاورها و يعطيها الحياة فاذا جاوز فقار الصدر تفرع منه شريانان يأتیان الحجاب و يتفرقان فيه يمنة و يسرة ثم بعد ذلك يخلف شريانان [١٠٠] تتفرق فى المعدة و الكبد و الطحال فتعطيها الحياة و تعينها على انضاج ما يصل اليها من مادة الغذاء بالحرارة الغريزية التى فيها و ينفذ من شعبة الكبد شعبة الى المثانة و شعبتان الى الجداول التى حول المعاء الدقاق ثم بعد ذلك تتفرع منه ثلثة فروع من كل جانب فرع يأتى الكلى من كل جانب و يتفرق فى لفائفها و ما يحيط بها من الاجسام و الاثنان الاخران يأتیان الاثنيين و القضيب و الرحم من النساء و كل واحد منهما تستصحبه شعبة من التى تأتى الكلبيين و تتفرع من ذلك فروع تشعب فى الجداول التى حول المعاء الغلاظ-

ثم ان ما بقى من الشريان النازل اذا وصل الى آخر الفقرات انقسم قسمين قسم يتيامن و قسم يتياسر و كل واحد منهما يعتمد على عظم العجز آخذاً الى عظم الفخذين و قبل وصولهما الى عظم الفخذين يخلف كل واحد شعبا تتوزع هناك و يأتى شىء منها ايضا الى المثانة و الى السرة و يلتقيان فيها و يظهران فى الاجنة ظهور ابينا و اما فى المستكملين فتكون اطرافها قد خفيت و بقى الذى يأتى المثانة يتفرع منه زوج يأتى القضيب و الرحم ايضا و ما بقى من العروق فانه عند نزوله على الفخذ تتفرع

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٥٣

منه فروع تنبث فى الفخذ و يعطيها الحياة ثم ينزل الى الساق و يتفرع منه شعبتان احدهما وحشية و الاخرى انسية ينبثان فى العضل الموضوع هناك و ينحدران الى اسفل و تميل من الانسية شعبة كبيرة تتفرق بين ابهام الرجل و السبابة فى الظاهر و الباطن و الوحشية بين باقى اصابع الرجل ظاهراً و باطناً تبارك الصانع الحكيم فهذا وجه انقسام القسم النازل- و الفائدة من الشرايين انها تعطى الحياة و الحرارة الغريزية لاعضاء البدن و لذلك جعلت مبثوثة فى جميعها غير انه يجب ان تعلم

ان فى البدن شرايين خالية من مجاورة الاوردة و ذلك فى مواضع ثمانية-

احدها الشريان الممتد الى سره الجنين على عظم الصلب و ثانيها الشريان الوريدى و ثالثها الشعبة التى تأتى الفقرة الخامسة من فقرات الصدر و رابعها الشريان الذى يصعد الى اللبة و خامسها الشريان الذى على الكتف و سادسها الشعبة التى تأتى الابط الايسر فانها كثيرا ما تمر فى هذا الموضع من غير ان تخالط وريدا و سابعها شريان السبات الذى تنسج منه الشبكة و ثامنها التى تأتى الحجاب قبل اتصال شعبه بشعب الاوردة-

و اما وضع الشرايين و الاوردة ففيه حكمة بالغه و لطف من الصانع تعالى ذكره اما مجاورة احدهما بالآخر فى اكثر المواضع فلاحتياج احدهما الى الآخر و ذلك ليربط احدهما بالآخر و لتستفيد الاوردة من الشرايين حرارة طابخه لما فيها و حياة تسرى فيها و فيما داخلها و الشرايين منها لطيف الدم و بخاريه و ذلك فى المسام المفضية من احدهما الى الآخر الخفية عن الحس - و اما الوضع فقد عرفت ان الشرايين على نوعين ظاهرة و باطنة فما كان منها ظاهرا فان وضعها تحت الاوردة لوجهين احدهما لتكون فى مكان حرير و ذلك لشرفها و ثانيهما ان ما فى داخلها احر مما فى داخل الاوردة و قد عرفت ان حاجة الاوردة الى الشرايين لاجل الطبخ و النضج فاذا كانت تحتها كانت نسبتها اليها كنسبة النار الى ما فى القدر الموضوعه فوقها و ما كان منها باطنا فان امرها بالعكس و ذلك لتكون

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٥٤

الاوردة و طاء لها تعتمد عليها فانظر الى لطف الصانع تعالى ذكره و حسن تدبيره فى مجاورة هذه المجارى بعضها ببعض فى وضع احدها بقرب الآخر فى الظاهر و الباطن تبارك من له الصنع و الابداع و الله اعلم-

الفصل الثالث عشر فى تشريح الاوردة

الاوردة نابتة من الكبد على رأى الطبيب و تعرف بالعروق السواكن و اول ما ينبت منها عرقان احدهما من الجانب المقعر و الآخر من الجانب المحذب و النابت من المقعر يعرف فى عرف الطب بالبواب و فيه ينجذب [١٠١] صفو الكيلوس من المعدة الى الكبد اما طرفه الغائر فانه يتشعب فى تجويف الكبد حتى الى اطرافها المسماء بالزوائد و اما طرفه الظاهر فانه كما يخرج منها ينقسم ثمانية اقسام ستة عظيمة و اثنان صغيران واحد الصغيرين يتصل بالمعاء الاثنى عشر ليجذب منه صفو الغذاء و القسم الآخر يتصل بسفل المعدة الذى هو البواب و اما الستة الباقية فواحد منها يتصل بسطح المعدة و القسم الثانى يتصل بعضه بالجرم المسمى بالغراس [١٠٢] و الجانب الايسر من المعدة و القسم الثالث يتفرق فى المعاء المستقيم يمتص منه ما فى الثقل من بقايا الغذاء و القسم الرابع يتفرق تفاريق كالشعر بعضها يأتى يمين المعدة يقابل ما يأتى يسارها من القسم الثانى و البعض الآخر يتصل باجزاء المعدة ايضا و اما القسم الخامس فانه يتفرع و يتصل بالمعاء [١٠٣] المعروف بقولون و القسم السادس يتفرق و يتصل منه شىء بالمعاء الصائم و بالاعور-

و بالجملة فهذه المجارى تتصل بجميع المعاء غير انا انما ذكرنا الشعب الكبيرة منها المتصلة بالمعاء المذكور و فى هذه المجارى ينفذ صفو الكيلوس ثم فى مجمعها المسمى بالبواب ثم بالشعب المنشعبة فى طرفه الغائر فى جرم الكبد و هذه الشعب كثيرة جدا ملتصقة بعضها فى بعض و ذلك ليطول تردد صفو الكيلوس فى جرم الكبد و تتم استحالتة الى الصورة الخلطية فان كثرة التردد تقوم مقام بعد المسافة-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٥٥

و اما النابت من محذبها و يعرف بالوتين و بالاجوف فانه يتشعب ايضا فى جرم الكبد الى شعب كثيرة تجذب الغذاء من فرج

الباب ثم انه يخرج من الكبد و يمتد مسافة قصيرة و ينقسم قسمين غير متساويين الاعظم منهما ينزل الى اسافل البدن و الاصغر يصعد الى الاعالى و ذلك لما ذكرنا فى الشرايين فتكون حاجتها الى الغذاء ابلغ من حاجة الاعضاء العليا و كثرة الغذاء محتاجة الى سعة المجرى النافذ فيه فلذلك عظم القسم النازل تبارك الصانع الحكيم-

و لتكلم اولاً- فى الصاعد فنقول انه عند صعوده يخرق الحجاب القاسم بين آلات التنفس و الغذاء و ينفذ فيه و يخلف فيه مع ذلك شعبا تتشعب فى جرمه و توصل اليه الغذاء ثم اذا حاذى غلاف القلب ارسل اليه ايضا شعبا تتفرع منه كالشعر و تعطيه الغذاء ثم انه بعد ذلك ينقسم قسمين احدهما عظيم و الآخر صغير فالعظيم يأتى القلب و يتصل به عند اذنه اليمنى فيه ينصب الدم الى التجويف الايمن من تجاويف القلب و تنشعب من هذا القسم ثلاثة شعب احدها تصير الى الرئة بعدان تمر بالقلب و فيه يأتى غذاء الرئة و هو مركب من طبقتين تعرف بالوريد الشريانى لانه شابه الوريد فى سكونه و شابه الشريان فى كونه مركبا من طبقتين-

و للاطباء فى هذا اقوال ثلاثة احدها قول اسقلياوس و هو ان ما عدا هذا العرق من اوردة البدن لما كان فى مواضع ساكنة ضعف جرمها و هزل لانها عدمت الحركة المعينة لها على هضم ما يصل اليها من الغذاء بخلاف الكائن فى الرئة فانه دائم الحركة فيجود حينئذ هضمه و يسمن-

و هذا قول فاسد من وجهين احدهما ان التشريح قد شهد ان مخالفة الاوردة للشرايين ليس هو بغلظ الجرم او رفته بل بان الشرايين مركبة من طبقتين و الاوردة مركبة من طبقة واحدة و ثانيهما ان الصدر دائم الحركة و ليست اورده مركبة من طبقتين كتركيب هذا العرق-

و ثانيها قول ارسطو طاليس و هو ان هذا العرق لما كان نابتا من الكبد من الجانب الايسر و هو جهة منشأ شرايين البدن شابه تلك الشرايين فكان مركبا من طبقتين
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٥٦

و هذا قول فاسد فان الكبد تنبت منها من هذا الجانب عروق اخر و ليست هى مركبة من طبقتين-

و ثالثها قول جالينوس و هو ان ذلك لوجوه ثلاثة احدها ان الرئة رقيقة الجوهر و الغذاء يجب ان يكون شبيها بالمغتذى ليخلف عليه عوض ما نقص منه و ليسد مسده و الدم الكبدى غليظ الجوهر فاذا كان هذا الدم محصورا فى مثل الوعاء المذكور لم يرشح منه الا الرقيق اللطيف المشابه بجوهر الرئة-

و ثانيها ان دم الكبد فج بالاضافة الى دم القلب فاذا كان محصورا فى وعاء كثيف ذى طبقتين ناله من النضج و الهضم بسبب احتباسه و طول مقامه فيه اكثر مما اذا كان محصورا فى وعاء ذى طبقة واحدة و عند ذلك يقرب من طبيعة الرئة و يصلح ان يغذوها-

و ثالثها ان الرئة دائمة الحركة و عند حركتها هذه يتحرك ما فيها من الاجزاء و ما يحويه هذا العرق غليظ الجوهر ثقيله فلو جعل جرمه طبقة واحدة لا خرق عند حركة الرئة-

اذا عرفت هذا فنعود الى ما كنا فيه فنقول و الشعبة الثانية مستديرة حول القلب من ظاهره و تنبت فيه كله و تغذيه و الشعبة الثالثة تصير الى الناحية السفلى من الصدر و تغذو ما هناك من العضل الذى بين الاضلاع-

و اما النافذ من الاجوف بعد ان تتفرع منه الفروع الثلاثة فانه اذا جاوز القلب فى الصعود خلف فى الغشاء المنصف للصدر بنصفين و فى غلاف القلب و اللحم المسمى توتة شعبا شعريه فاذا قارب الترقوة فى الصعود انقسم قسمين صعد كل واحد منهما الى ترقوة بعد ان يخلف كل واحد منهما شعبا فيما يمر به من الاعضاء ثم انهما يتباعدان على تأريب و ينشعب من كل واحد

منهما شعبتان احدى الشعبتين تأتيان الصدر احدهما عن يمينه و الاخرى عن شماله و الشعبة الاخرى من كل جانب تنقسم خمسة اقسام القسم الاول يتفرق فى الصدر و معظمه فى الارباع اضلاع منه و الثانى يأتى الكتفين و الثالث يصعد الى الترقوة ينبث فى عضلها و الرابع ينفذ

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٥٧

الى الست فقرات من فقرات الرقبة العليا و يصعد منه شىء الى الرأس و الخامس و هو عظيم يصعد الى الابط و ينشعب هناك اربعة شعب احدها تتفرق فى العضل الصاعد من القص الى الكتف و الثانى يتفرق فى اللحم الرخو الذى فى الابط و الثالث ينحدر الى الصدر ثم الى مرق البطن و ينبث فيه و الرابع من هذه ينقسم الى ثلاثة اقسام احدها ينبث فى عضل مقعر الكتف و ثانيها يتفرق فى العضلة الكبيرة التى فى الابط و الثالث يمر على العضد الى المرفق و هو المعروف بالابطى و هو الباسليق غير ان الذى يبقى من العرقين الاولين الصاعدين عند الترقوة بعد ان يتشعب منهما ما يتشعب ينقسم كل واحد منهما قسمين و يصعد احدهما باطنا و يسمى الوداج الغائر و الآخر ظاهر او يسمى الوداج الظاهر ثم ان الظاهر منقسم فى صعوده الى قسمين يمر احدهما فى الرقبة و ينزل قليلا من عمق البدن الى قدام و الثانى يميل الى قدام و الى اسفل و يستدير على الترقوة ثم يرتفع من خارج الى القسم بالقسم الاول و يختلط ببعضه و يصير منها الوداج الظاهر المعروف و قبل ان يختلط هذا القسم بالقسم الاول تتفرع منه فروع كثيرة ترتفع الى فوق بعضها ظاهر للحس و بعضها خفى عن الحس و يجتمع بين الخفية زوجان من كل جانب زوج احدهما يمر عرضا يتصل طرف احدهما عند ملتقى الترقوتين و الزوج الآخر لا يتصل عرقاه بل يخرج الى خارج و ينبثان هناك فاما الذى يظهر للحس و فيه عرق يمر على الكتف و يصير الى اليد يعرف بالكتفى و هو القيفال من كل جانب و من ذلك عرقان لازمان لاصل الكتفى احدهما يمر الى رأس الكتف و ينقسم هناك الى فروع كثيرة يعطى ما ينبث فيه الغذاء و الآخر يبلغ الى رأس العضد و ينبث هناك ثم ان القيفال و الباسليق اذا مرا على العضد تشعب من كل واحد منهما شعب تتفرق فى الجلد و فى الاجزاء الظاهرة هناك فاذا فارقا المفصل انقسما و اتصل كل واحد منهما بقسم من اقسام الآخر فى الوسط و صار منهما العرق المعروف بالاكحل فاما باقيها فان القيفال يمر على ظاهر الزند الاعلى على استقامة و هو حبل الذراع ثم انه بعد ذلك يميل الى الجانب

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٥٨

الوحشى الى ناحية الطرف المحذب من الزند الاسفل و يصير الى الرسغ و ينقسم فى ذلك الموضع و باقيه يمر فى العضد فى العمق مع بعض اقسام الابطى فاما باقى الابطى فانه ينقسم قسمين احدهما عظيم و الآخر صغير و العظيم ينقسم ثلاثة اقسام احدها ينقسم فى اسفل الساعد حتى يبلغ الى الرسغ و الثانى يتفرق فوق هذا و يصير ايضا الى الرسغ و الثالث يتوزع [١٠٤] فى وسط الساعد و اما الصغير فانه ينقسم قسمين احدهما يمر الى الجانب الانسى و يصير الى بين الخنصر و البنصر و هو المعروف بالاسليم و الى بعض الاصبع الوسطى و الآخر يصير الى الاجزاء الخارجة من اليد-

و اما الاكحل فانه بعد مروره فى وسط المرفق يصعد الى الزند الاعلى الى الجانب الوحشى و ينقسم قسمين احدهما يصعد الى طرف الزند الاعلى الى الرسغ و ينقسم خلف الابهام و السبابة و الثانى يصير الى طرف الزند الاسفل و ينقسم الى ثلاثة عروق احدها يصير الى ما بين السبابة و الوسطى و الثانى بين الوسطى و البنصر و هو الذى يفصد من الجانب الايسر لوجع الطحال و الثالث يصير الى بين البنصر و الخنصر فاما الوداج الظاهر بعد اختلاط فرديه فانه ينقسم بعد ذلك قسمين احدهما يميل الى الباطن ينشعب فى الفك الاعلى و الاسفل و الآخر يميل الى الظاهر فى الاذن و فيما يقرب منها- و اما الوداج الباطن فانه يصعد مجاورا للمرى و يتشعب منه فى الطريق شعب تنبث فيما يجاوره و ما بقى منه اذا وصل الى الدرز اللامى تشعب منه شعب يدخل

بعضها بين الفقره الاولى و الرأس و البعض بين [١٠٥] الاولى و الثانية ثم ان ما بقى منه يدخل الى جرم الدماغ من شؤون الدرز اللامى و تتفرق منه شعب فى غشاء من الدماغ ليغذوها و يربط الغشاء الصلب بما حوله و يقويه و تبرز منه فروع تتصل بالغشاء المجلل للقحف لتغذوه و الذى يبقى منه ينزل من الغشاء الرقيق الى جرم الدماغ يتفرق فيه كتفرق العروق الصوارب و يشدها كلها طى الغشاء الغليظ على ما ستعرفه فهذه تفاريع القسم الصاعد من الاجوف-

العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ٥٩

و اما القسم النازل فانه عند انفصاله من الاجوف و قبل ان يركب عظم الصلب تتفرع منه فروع شبيهة بالشعر تأتى الكليه اليمنى و لفائفها و ما يقرب منها يوصل اليها الغذاء ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يدخلان تجويف الكليتين فيهما تجذب الكلى مائيه الدم ثم يتفرع منه فرعان آخران يصيران الى الانثيين فالذى يتصل بالبيضة اليسرى تتصل به فروع من العرق المتصل بالكليه اليسرى و كذلك الكلام فى البيضة اليمنى ثم تتفرع مما تتصل بالانثيين فروع تداخل القضيب و الرحم من النساء ثم بعد ما يتفرع من الاجوف مما ذكرناه يتوكأ على الصلب على فقرات القطن و تتفرع منه عند كل فقره عروق دقاق تداخل الفقرات تغذيها و تغذى النخاع المنحدر فيها و البعض يتفرق فى الخاصرتين و ينتهى الى البطن و هكذا الى آخر [١٠٦] الفقرات فاذا وصل الى هذا الموضع انقسم قسمين و صار احدهما الى جهة الفخذ اليمنى و الآخر الى جهة الفخذ اليسرى و لتكلم فى كيفية تفريع احدهما و عليه يقاس تفريع الآخر-

فنقول المتجه الى الفخذ اليمنى قبل ان يتفرع فيها تتشعب منه عشرة عروق احدها ينبث فى المتن و ثانيها فى الصفاق و ثالثها فى اللحم الذى عند عظم العجز و رابعها فى عضل المقعده و خامسها فى الرحم و المثانه و سادسها فى العضل الموضوع على عظم العانة و سابعها فى العضل الموضوع على مرق البطن و ثامنها فى الرحم من الاناث و القضيب من الذكران و تاسعها فى العضل الباطن من عضل الفخذ و عاشرها فى الخاصره ثم ما بقى منه بعد ذلك يأخذ نحو الفخذ و تتشعب منه شعبه تنبث فى عضل مقدم الفخذ ثم شعبه اخرى فى اسفل الفخذ من الجانب الايسر ثم شعبه اخرى كبيره تنبث فى عمق عضل الفخذ و اذا صار فوق الركبه انقسم ثلاثه عروق [١٠٧] يأخذ احدها فى الوسط و ينبث فى جميع عضل الساق الداخلى و الخارج و الثانى ينحدر على القصبه العظمى من قصبتي الساق مما يلى الجانب الوحشى و هو ظاهر مفصل الكعب و يعرف بعرق النساء، و الثالث يمر فى الجانب

العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ٦٠

الداخلى من الساق حتى يصير الى الموضع العارى من اللحم و ينتهى الى اسفل و هو عند الكعب و يعرف بالصابن ثم ان كل واحد من هذين العرقين عند بلوغه ينقسم قسمين فقسم الانسى يستدير ان حول القصبه الصغرى احدهما فى الجانب الوحشى و الآخر فى الجانب الانسى و قسما الصابن يستدير ان حول القصبه العظمى فهذه نهايه تقسيم القسم النازل من الاجوف و فى البدن اورده خاليه من الشرايين و هى عشرة اورده احدها يأتى من باب الكبد الى سره الجنين و ثانيها العرق الاجوف و ثالثها الوريد الشريانى و رابعها عرق الحجاب و خامسها الكتفى و سادسها الابطى و سابعها الوداج الظاهر و ثامنها العرق المنحدر الى مرق البطن و تاسعها العرق الذى على عظم العجز و عاشرها الذى على ظاهر العجز- و اما منفعة الاورده فمعلومه و هى اىصال الغذاء من الكبد الى ما عداه و الله اعلم-

الفصل الرابع عشر فى كلام كلى فى تشريح العضل

العضل جسم مؤلف من عصب [١٠٨] و رباط و اورده و شرايين و ذلك العصب الدماغى او النخاعى اذا قرب من العضو الذى

يراد تحريكه يتخلل فيما بينها[١٠٩] باقى الاجسام التى ذكرناها فاذا قرب هذا الجسم من العضو تشظى الى شظايا ليفية و يتخلل فيما بينها شظايا الرباط النابت من العظم ثم المتحرك دق طرفه و فارقه اللحم و بقى العصب و الرباط لا غير و هو المسمى عند الاطباء بالوتر فان لم يمتد على هذه الصورة بل اوصل الى طرف عظمى المفصل احدهما بالآخر فانه يختص باسم العقب فانه هيئة العضل ثم هو بعد ذلك يختلف فى مقداره فان منه عظيما مثل عضل الفخذ و منه صغير مثل عضل الاجفان و منه متوسط مثل عضل ما توسط بين ذلك و فى شكله فان منه مثلثا مثل العضل الموضوع على الصدر و منه مستدير مثل عضل المثانة و منه مربع مثل عضل البطن و فى استقامته فان منه ما هو كذلك كعضل باطن الساق و منه معوج كعضل المراق و فى

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٦١

تركيبه فان من العضل ما لا ينتسج به العصب انتساجا تاما بل كان الوتر ينبت منه مثل العضل الذى على البطن و منه ما ينتسج به انتساجا تاما مثل باقى العضلات و فيما ينبت منه فان من العضل ما ينبت من كل عضلتين او ثلاثة و تر واحد مثل وتر العقب و منه ما ينبت من العضلة ثلاثة او تار او اربعة مثل العضلة الوسطى من عضل الساق فانه ينبت منها اربعة او تار تأتى اصابع القدم و منه ما لا ينبت منه و تر مثل عضل الجبهة فهذه الوجوه تختلف عضل البدن و الفائدة منه انك قد عرفت انه لا بد من تحريك الاعضاء و هذا انما يكون بصله آله المحرك بالعضو المتحرك و ستعرف ان تلك الآله هى العصب غير انه لم يجب ان تتصل هذه بالعظام المتحركة و ذلك للين قوامها و مثل هذا لا يليق اتصاله بجوهر العظام خشية من ان تؤذيها بصلابتها و ايضا فانها تحتاج ان تكون اغلظ مما هى عليه الآن و ذلك لتصير على ما ينالها من الآفات فى طول المسافة و يلزم من هذا ان يكون الدماغ اكبر مما هو عليه حتى يصلح ان تنبت منه الاجرام المذكورة فلذلك تطف الخالق تعالى ذكره و انبت من العظام اجساما شبيهة بالعصب غير انها اقوى و اصلب على الحركة و هى المسماء بالرباطات و شظيت الى شظايا ليفية و انتسجت مع ليف العصب المذكور و حصل من ذلك جسم صالح لتحريك العظام و غيرها وحشى ذلك لحما و لم يحش جسما آخر لانه ان حشى جسما اصلب منه لم يواتى فى الحركة و ان حشى جسما لينا فذلك اما لحم غددي و اما شحم لكن اللحم الغددي لم يصلح لذلك لانه بارد المزاج فيزيد فى برد العصب و الرباط و ذلك مؤذ مانع للحركة لا معين لها و لا الشحم ايضا و ذلك لبرده لانه يذوب بكثرة الحركة المضطر اليها فى أمر العضل فلم يبق ما يصلح لذلك سوى اللحم لانه حار المزاج فيتدارك برد العصب و الرباط و لان قوامه اصلب من قوام الشحم و اللحم الغددي فيكون اصبر على الحركة فلاجل ذلك كان حشوها لحما ثم انها لما كانت دائمة الحركة احتاجت الى غذاء متوفر فاحتاجت الى الاوردة و الى حرارة متوفرة لتعينها على الحركة و على جميع افعالها فاحتاجت الى شرايين متوفرة-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٦٢

ثم يجب ان تعلم ان عدد العضل بعدد الاعضاء المتحركة بالارادة و تلك الاعضاء فى البدن خمسة و عشرون عضوا الجبهة و المقلتان و الجفنان العليان و الخدو طرف الانف و الشفتان و الفك الاسفل و الحنجرة و اللسان و جملة الرأس و العنق و الكتف و مفصل العضد مع الكتف و مفصل العضد مع الساعد و مفصل الساعد مع الرسغ و جملة الاصابع و كل واحد من مفاصلها و الصدر و المثانة فى غلقها على البول و المسرة[١١٠] و مرق البطن و مفصل الفخذ و الساق و القدم و كل واحد من اصابعه فهذه جملة الاعضاء المتحركة بالحركة الارادية و كل منها له عضل خاص يحركه و الله اعلم-

الفصل الخامس عشر فى تشريح عضل الجبهة و العينين و الخدين و الانف

اما الجبهة فان المحرك لها عضلة واحدة رقيقة منبسطة تحت الجلد بحيث لا يمكن بسطها[١١١] وحدها و هى متبرية عن العظم

و يحيل بينها و بينه الغشاء المعروف بالسماح و خلقت الجبهة متحركة بالارادة و ذلك لان الحاجة داعية الى ذلك بحسب الاختيار لمعونتها على فتح العين و طبقتها فى وقت الحاجة [١١٢] و اكتفت بعضلة واحدة لان العضو المتحرك صغير لطيف الحركة و صارت رقيقة لتسهيل حركتها التى الحاجة داعية اليها و صارت عريضة منبسطة تحت الجلد كله و ذلك لتتمكن من تحريك جميع اجزاء الجبهة المحتاج اليها الى الحركة فانها لو كانت متصلة ببعضه لحركت ذلك البعض و تركت الباقي و فى ذلك مضرة عظيمة فى معونتها على فتح العين و طبقتها و صارت متبرية عن العظم و الغشاء ليسهل حركتها و صارت بلا وتر لانها مستغنية عنه لاتصالها بالجلد و لان العضو المتحرك صغير الحجم خفيف و القوة المحركة تأتياها من الدماغ فى الزوج الخامس و اما المقلة [١١٣] فالمحرك لها سبعة عضلات اربعة منها تحركها الى الجهات الاربع فوق و اسفل و يمين و شمال و منشأ رباط كل واحد منها من العظم الذى فى جهتها و عصبها من الزوج الثانى

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٦٣

من اعصاب الدماغ و عضلتان تحركانها على هيئة الاستدارة و وضعهما على تأريب فى كل جفن من جانب الآماق و تمتدان الى جهة اللحاظ احدهما فوق العين و الاخرى تحتها و منشأ رباطها من موضع ابتدائها و عصبها من الزوج المذكور و عضلة تدعم العصبه داخل العين و ذكر جالينوس و اصحاب الجوامع ان هذه ثلاثة عضلات و الحق ان اصلها واحد و فروعها ثلاثة فتكون العضلات المحركة للمقلتين اربعة عشر عضلة-

و اما الجفن الاعلى فالمحرك له ثلاث عضلات واحدة ترفعه الى فوق منشأ [١١٤] رباطها من العظم المحيط بالعين و عصبها من الزوج الثانى و بعضه من الثالث تتصل بوسطه و هو فى نفسه جسم غضروفى فعند ما يجذب جرما يتبعه باقى اجزائه و اثنتان تحطانها الى اسفل و وضعهما فى باقى العين مدسوستين و يتصل وترهما بحافتي الجفن فاذا اريد جذب الجفن الى اسفل جذباه و هو جفن غضروفى على ما عرفت فينجذب الى اسفل بكماله و صار الجفن الاعلى هو المتحرك لان العناية مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها و لا شك ان الاعلى اقرب الى الدماغ من الاسفل و خلق الاسفل ساكنا لان الغرض يتم بالاعلى فلا حاجة الى حركته اذ فى تكثير الآلات حوية على الطبيعة فى توليد الغذاء و دفع (فضلاته و ما يرد عليه من المؤذيات و صار المحرك الى فوق عضلة واحدة و الى اسفل عضلتان-[١١٥]) و لم يكن بالعكس و ان كان هو الاولى و ذلك لانه لو كان بالعكس لاحتاجت المحركة له الى اسفل ان تتصل به و الا كيف كانت تقدر على جذبه فاتصالها به لا يخلوا ما ان يكون من فوق و اما ان يكون من اسفل و هو ان يعطف و يمر بالخد الاسفل ثم يصعد و يتصل به فان كان الاول فاما ان يتصل بطرفه او بوسطه فان كان بطرفه لم يكن انطباق الجفن على العين فى حال التغميض انطباقا محكما بل يكون حالها فى هذا الوقت حال عين [١١٦] الملقو و ان كان بوسطه لم يكن رفع الجفن فى حال التحديق رفعا مستويا بل يكون وسطه منسبلا لان العضلة الرافعة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٦٤

له فى هذه الصورة متصلة باطرافه و ان كان الثانى و هو ان يعطف و يأتيه من اسفل فاما ان يتصل بطرفه او بوسطه فان كان الاول لم يستو انطباق الجفن على ما ينبغى لانه لم ينطبق منه فى حال التغميض الا الجزء المتصل به الوتر و حينئذ يكون حال العين فى حال الانطباق حال الملقو و فى ذلك تعريض العين [١١٧] للآفات فى حال النوم و ان كان الثانى غطت الحدقة و منعت الابصار فلما سبق فى علم الصانع تعالى ذكره هذه المضار تطف و جعل المحرك له الى اسفل عضلتين موضوعتين عن جنبتي الجفن على ما عرفت فعند ما يروم طبقه تجذبانها الى اسفل و تسترخى الفاتحة و عند ما يروم فتحه تسترخيان و تجذبه الفاتحة و لهذا لم يهمل امر الفاتحة فانها لما كانت تحرك الجفن الى خلاف طبعه عظم مقدارها بحيث انه يقارب فى ذلك مجموع العضلتين المطبقتين له تبارك الصانع الحكيم-

و اما الخد فانه فى كل و جنه عضله واحده عريضة منشأ ليفها من اربع مواضع احدها من الترقوة و يصعد الى فوق و يمر بالشفة ثم يتصل بالخد-

و الثانى منشأه منها ايضا و من القص و صعوده الى الخدين على و راب و التأريب من الذقن فالذى منشأه من الجانب الايمن يتصل بالخد الايسر و كذلك الحال فى النابت من الجانب الايسر غير ان التأريب لا يحصل الا للنابت من الترقوة و اما النابت من القص فانه يصعد على استقامة هكذا قال الفاضل جالينوس فى حادية عشر المنافع-

و الثالث منشأه من الاخرم و به تكون حركة [١١٨] الى الجانبين-

و الرابع منشأه من سناسن فقرات الرقبة و فى مجيئه الى الخد يمر بالاذنين ثم يتصل بالخدين و لذلك صار بعض الناس اذا حرك خده على تأريب تحركت اذنه و ذلك فىمن كان الليف المذكور ما را بالاذن مروراً ما مستحكما و صارت هذه العضلة كبيرة لحاجة الخد الى الحركة فى الجهات المذكورة و اما طرف الانف و هو المعروف، بالا رنية فله عضلتان صغيرتان قويتان موضوعتان عن جنبتيه منشأ

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٦٥

رباطهما من عظم الوجنة و عصبهما من بعض الشعبة الثالثة من الزوج الثالث و الله اعلم-

الفصل السادس عشر فى تشريح عضل الشفتين و الفك الاسفل و اللسان

اما الشفتان فلهما اربع عضلات و هى لطيفة جدا و متحدة بالجلد [١١٩] اتحادا بالغاً بحيث انها تخفى عن الحس و وجه معرفتها من رؤوسها قبل اختلاطها بالجلد و لكل واحدة زوج فزوج العلياء ينبت من عظمى الوجنتين و يتصل بها [١٢٠] فرديه على انحراف و زوج السفلى ينبت من الذقن و يرتفع على انحراف حتى يتصل بالشفة السفلى فبهذه العضلات تكون حركة الشفتين الى الجهات الاربع و اما جمعها و حركتها الى خارج و الى داخل فبالمجموع و القوة المحركة تأتى الى هذه العضلات فى الزوج الثالث من عصب الدماغ-

و اما الفك الاسفل فله اربعة ازواج من العضل زوجان [١٢١] يطبقه و هو اغلظها و زوج يفتحه و زوج متوسط يديره و هو المسمى بالماضع اما الطابق فزوج خارج الفم و هو عظيم و زوج داخله-

اما الاول فمنشأ رباطه من عظمى الزوج و عصبها من الزوج الثالث و وضعها عرضاً و ينشأ من كل واحد من فرديه و تر عظيم من وسطها يشتمل على حافة الفك الاسفل فاذا تشنج شاله الى فوق-

و اما الثانى ففرداه داخل الفم ينحدران الى الفك الاسفل و وضعهما عرضاً و منشأ [١٢٢] ليفهما من عظم الوجنة و عصبهما من الزوج المذكور و ينبت من كل واحد منهما و تر من وسطه يتصل بالفك الاسفل و اما الفاتح فزوج فرد من كل جانب رباطها ينشأ من الزوائد المعروفة بالابرية التى خلف الاذنين و عصبهما من الزوج الثالث و يتخلل بين شظى ذلك لحم و يصير عضله من كل جانب و يسلكان فى الرقبة من قدام فاذا صارتا حيث النغائغ دقتا و يصير طرف كل واحد منهما

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٦٦

و ترا معرى من اللحم فاذا صار الى موضع الذقن انقسم الوتر و تشظى و احتشى لحماً و صار عضلة مرة اخرى و اتصلت بالفك فذلك سموا الاطباء هذه العضلة عضلة مكررة و اما المدير فزوج من كل جانب عضلة مثلثة الشكل احد اضلاعها يمتد الى طرف عظم الزوج و الآخر نحو اللحي الاسفل و الثالث فى طول هذا اللحي (ايضا- [١٢٣]) و اما نفس العضلة فانها موضوعة [١٢٤] فى الوجنة فهذه هيئة عضل الفك الاسفل و صار هو المتحرك دون الاعلى و ان كان من جهة القياس يجب ان يكون الاعلى هو

المتحرك لانه قد علم ان عناية الصانع تعالى ذكره مصروفة الى تقريب الافعال من مبادئها و ذلك لوجوه خمسة-

احدها ان الفك الاسفل عظامه اقل من عظام الفك الاعلى و تحريكه الاقل اسهل من تحريك الاكثر-

و ثانيها ان اتصال الاسفل بعظام القحف اتصال سلس و اتصال الاعلى به اتصال موثق و تحريك السلس على الطبيعة اسهل من تحريك الموثق-

و ثالثها ان الفك الاسفل اصغر حجما من الاعلى و تحريكه الاصغر على الطبيعة اسهل من تحريكه الاكبر-

و رابعها ان الفك الاعلى فيه مجار و منافذ الفضول يحتاج الى اخراجها فلو تحرك لا نضغطت و انفلتت و لا شك ان هذا يمانع انحدار ما ينحدر فيها-

و خامسها ان قرب الفك الاعلى من الدماغ اشد من قرب الاسفل منه فلو تحرك لتزعزع جوهر الدماغ و تقلقل و تأذى فلما سبق فى علم الصانع تعالى ذكره هذه الامور جعل الاسفل متحركا فقط و اكتفى بحركته فى الطحن و المضغ و الاعلى كصورة المركز الساكن و خلق الطابق عظيما و ذلك لانه لما كانت حركته فى هذه الصورة على خلاف طبعه عظم المحرك له ليقدر على تحريكه و لانه لما كان قريبا من المبدأ كان قوامه لنا و ذلك يوهن القوة و يضعفها فاحتيط فى امره و اعضد يزوج آخر و جعل احدهما خارجا و الآخر داخلا حتى اذا حصل لاحدهما آفة من

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٦٧

جهة سلم الآخر منها لبعده عنها و صار نبات اوتارها الزوج الاول من عظام الزوج لانها لما كانت الفائدة منها ان ترفع الفك الاسفل الى فوق جعل مبدأ رباطها موافقا بجهة تحريكها للمتحرك و صار نبات ذلك منه لمبادئ مختلفة حتى اذا حصل لاحد مبادئه آفة قام الناشئ من المبدأ الآخر بالفعل و صار عصبه من الزوج الثالث من اعصاب الدماغ لانه اقرب اليه و جعل وضعه عرضا لان هذا العضل لما كان قريبا من مبدأ الحركات كان لطيفا و كانت الحاجة داعية اليه فى امر به قوام الحياة و هو طحن الغذاء و تهيئته لفعل المعدة و امتداد البدن به احتاجت ان تكون مستورة فاستترت بعظمى الزوج بخلاف ما اذا كان وضعها طوليا فانها تكون مكشوفة معرضة للآفات و صار نبات الوتر من وسطها لانه هو المحاذى للفك الاسفل و اما الزوج الثانى فجعل داخل الفم لانه لما كان الين من الاول و كان قابلا للآفات بسبب لينه جعل فى مكان حريز و صار وضعه عرضا للحرز و الوثاقه و كذلك الحال فى نبات الوتر منه فهذه العضلات اذا تشنجت و تقلصت جذبت الفك الى فوق و انطبقت مع الاعلى و عند فتحه تسترخى هذه العضلات بجذبه الفاتحات له و اكتفى فى الفتح بزوج واحد من العضل لان تحريكه الى جهة ميل الفك و صار نبات اوتاره من حيث ذكرنا و ان كان من جهة القياس يجب ان يكون نباته من جهة الفك الاسفل اذا كان كل عضو يتحرك الى جهة يجب ان يكون عضله المحرك له من تلك الجهة غير انه حصلت فيها مواضع و هو ضيق الموضع و كثرة آلات فيه و لا هناك عظم يصلح ان ينبت منه رباط الوتر و فقار الرقبة بعيدة عن ذلك فانبتت الرباطات من المواضع المذكورة و احدثت الى اسفل حتى تصير كأنها نابتة من جهة السفلى الموافقة لحركة الفك اليها و صارت اذا وصلت الى حيث النغاغ فتدق ثم اذا اتسع الموضع عليها عرضت و انبتت منها عضلة اخرى فانظر الى حسن هذه الخلقة و اتقان هذا التدبير فى امر هذا العضل كيف دق حيث الحاجة الى الدقة و غلظ حيث الحاجة الى الغلظ لانه لو بقى غليظا لا ضغط ما يجاوره و انضغط هو ايضا و لو بقى على دقته لضعف جرمه بسبب بعد

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٦٨

المسافة و لم يقبل تحريك الفك على ما ينبغى تبارك الخلاق العظيم و صار شكل عضلة المضغ مثثة لتصلح ان تنبت منها اوتار الى الجهات المذكورة و صار يتصل منها بتلك الجهات اوتار ليكون كل [١٢٥] واحد منها ان يميل الفك ميولا متعددة

ليتم فيما بينها السحق و المضع تبارك الصانع الحكيم-

و اما جملة عضل الرأس [١٢٦] فله حركات خاصة به و اخرى بشركة الرقبة و العضلات المحركة لذلك ثمانية و عشرون عضلة على ما ذكره جالينوس فى ثمانية عشر المنافع و اما الفاعلة للخاصة فسبعة أزواج فمن ذلك المنكس و هو ثلاثة أزواج الاول ينشأ رباطه من وسط الترقوة و يمتد الى خلف الاذنين و يتصل بعظم الرأس و الثانى ينشأ من آخر الترقوة و اول القص ثم يمتد الى اصل الاذنين و يتصل بالرأس و الثالث ينشأ من القص نفسه و يمتد الى اصل الاذن و يتصل بعظم الرأس و عصبه هذه الأزواج من الزوج الرابع من أزواج الدماغ فإى فرد من العضل المذكور انجذب تنكس الى جهته و ان انجذب الجميع تنكس الرأس بكماله و صارت مبادئ هذه العضلات من الجهات المذكورة فحاجت الفك الى الحركة فيه الى تلك الجهات-

و من ذلك المقلبة للرأس و هى اربعة أزواج ثلاثة ظاهرة للحس و واحدة خفية عنه لم يقف عليها احد قبل الفاضل جالينوس اما الزوج الاول فمنشأ رباطه من شوكة الفقرة الثانية و يمتد الى وسط عظم مؤخر الرأس و يتصل به و الثانى و هو الخفى نبات رباطه من حيث نبات الاول و الثالث من الزوائد الجنبية التى للفقرة الاولى و الرابع من شوكة الفقرة الثانية و يمر بالزائدة الجنبية التى للفقرة الاولى و يتصل بعظم الرأس و يجذبه مع ميل الى خلف و اعصاب هذه الأزواج جميعها من الزوج الرابع من اعصاب الدماغ-

و الذى لا يح لنا مما ذكرناه ان حركة الرأس الى خلف من غير ميل بالزوجين الوسطانيين و مع ميل الى جانب و الحركة الى الورا ببالطرفانيين و ينبغى ان يعلم ان مقادير هذه العضلات اكبر من التى تنكسه الى قدام و ذلك لان حركته الى

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٦٩

قدام اسرع و اسهل من حركته الى خلف-

و الذى يشهد بصحة هذا ان الانسان فى حال نعاسه يميل رأسه الى قدام و اما المنكسة له و للرقبة قروح واحد من كل جانب فرد يثبت من الفقرة الاولى و الثانية و يمر صاعدا تحت المرى و يتصل بعظم الرأس و هذا الزوج عظيم المقدار بحيث انه يساوى عظم زوجين من أزواج العضل المنكس للرأس خاصة و صار كذلك ليقوى على تحريك الرأس و فقار الرقبة-

و اما العضل المقلبة للرأس مع الرقبة الى خلف اربعة أزواج ينشأ من خمسة فقارات التى بقيت من فقار الرقبة و يتصل بعظم الرأس فالزوج الاول شكله مثلث فانه عند صعوده يتسع ثم يضيق عند اتصاله بعظم الرأس و الثلاثة الباقية تتصل بالرأس من غير ان يعرض لها شىء من ذلك فهذه العضلات متى تشنجت باعتدال انتصب الرأس فان زاد امتدادها انقلب الرأس الى خلف و اما المميلة له الى الجانبين فزوج من كل جانب احد فرديه يلى مقدم البدن و الآخر يلى مؤخره فالذى يلى المقدم ينشأ من شوكة الفقرة الثانية و يتصل بالفقرة الاولى و ينقسم فردين فرد يمنة و فرد يسرة و الجميع يتصل بعظم الرأس و يعين فى ميل الرأس الأزواج الطرفانية من المنكسة و المقلبة الى خلف فهذه العضلات المحركة للرأس الى الجهات المذكورة-

و صار للرأس حركات خاصة و عامة و ذلك لانه احتيج فى أمره الى شيئين متضادين احدهما الوثاقه فى الحركة خوفا من وصول الآفات الى مفاصله و هذا القدر يتم بوثاقه التركيب و قله مطاوعتها للحركة و ثانيهما السلاسة لتتمكن حاسة البصر من الاطلاع على ما يرد على البدن من الآفات و هذا القدر يتم بسلاسة المفاصل و مطاوعتها للحركة فعند احتياجنا الى الأمر الثانى نستعمل اللآت الفاعلة للخاصة و العامة و عند الاستغناء عنها نستعمل التى للخاصة فقط تبارك الصانع الحكيم-

و القوة المحركة لهذه الاعضاء جميعها تأتى فى الزوج الثالث و الرابع و الخامس من اعصاب الرقبة و اما العضل المحرك للسان

فذكر الفاضل جالينوس فى عمل

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٧٠

التشريح و فى تشريح العضل انه ثمان[١٢٧] عضلات زوج ينبت رباطه من الزوائد الابريه التى فى عظم الرأس و يمر الى جنبتي الحلق عند النغاغ ثم يصير الى اللسان و يحركه حركة مائلة الى الجانبين و عضلتان تنبتان من طرفى العظم اللامى و تنشأ ان فى جوهر اللسان و تحركانه ايضا على التأريب و عضلتان تنشأ ان من رأس العظم المذكور و تأتبان على استقامة الى اللسان تحركانه حركة مستقيمة و عضلتان موضوعتان تحت اللسان و تمتدان هناك عرضا ينبت احد طرفيهما من العظم اللامى و الطرف الآخر من الذقن تحركانه الى اسفل و اعصاب هذه العضلات جميعها من الزوج السادس و السابع من اعصاب الدماغ و الله اعلم-

الفصل السابع عشر فى تشريح عضل العظم للامى و الحنجره و العنق

اما العضل المحرك للعظم اللامى فست زوج عريض الافراد ينشأ من جنبتي خطيه المستقيمين و يصيران الى الاجزاء العريضة من اللحى الاسفل على تأريب شأنهما ان يجذباها الى فوق و يربطاه و عضلتان صغيرتان تبتدآن من الضلعين الفوقانيين من اضلاع الصدر و تنتهيان الى الرقبه شأنهما ان تجذباها الى ضد ما تجذباها العضلتان الاوليان و زوج آخر الطف من الجميع ذكره الفاضل جالينوس فى كتاب العضل و ادعى انه لم يقف عليه احد قبله من ارباب التشريح و نباته من الزوائد الابريه و ينتهى الى الطرف الاسفل من امتداد هذا الخط من الجانبين شأنه ان يجذب هذا العظم الى الجانبين و العصب المفصل لهذه العضلات من الزوج السابع و يأتية ايضا شىء من السادس-

و اما الحنجره فلها عشرون عضله على ما ذكر جالينوس فى سابعه المنافع اربعه ضامه تبتدئ من الغضروف الترسى اثنان منها يبتدآن منه و يصعدان من داخل الى حافتي الطرجهال[١٢٨] من كل جانب واحد احدهما مساويه للاخرى شأنهما ان يقبضا هذين الغضروفين احدهما بالآخر و اثنين من خارج الترسى من الجانبين

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٧١

و يتصلان بالطرجهال شأنهما ان يعينا الزوج الاول على طبق الترسى و اربعه تربط الغضروف الذى لا اسم[١٢٩] له بالطرجهال و شأنها ان تفتح طرف الطرجهال الاعلى اثنان منها يجذبانها الى الجانبين ليزداد فم الحنجره بذلك انفتاحا و عضلتان داخل الحنجره ابتداؤهما من الغضروف الترسى و تتصل بالغضروف الاول شأنهما ان تطبقافم الحنجره و عضلتان تخصان الغضروف الطرجهال وضعهما عرضا احدهما متصله بالآخرى شأنهما ان تعينا عضلاته الضامه له و الذى يخص هاتين العضلتين ايضا انهما يمنعان لسان المزمار من الانغلاق فى وقت التصويت الشديد فانهما عند ما يضمنا طرف الغضروف الذى هما موضوعان عليه يرتفع ما يتصل به بطرفه من قدام و لسان المزمار يتصل به من هذه الجهه على ما ستعرفه و عضلتان تبتدآن من الضلعين المنخفضين من اضلاع العظم اللامى و تمتدان فى طول الغضروف الترسى شأنهما ان يعلقاه الى فوق و يجذباها الى قدام عن الغضروف الذى لا اسم له و عضلتان موضوعتان على الغضروف الترسى عرضا تستديران حول المرى شأنهما ان يحركا الغضروف المذكور الى الانضمام و الدنو من الغضروف الذى لا اسم له فيضيق بهما مجرى الحنجره اكثر مما يضييق بسائر العضل الذى يضييقها-

و للحنجره اربعه عضلات تشارك بها غيرها من الاعضاء عضلتين نبتان من طرف الغضروف الترسى و تمتدان على انحراف عن جنبتي قصبتي الرئه و تتصلان بالقص فى موضع اتصاله بالترقوه و هما يجذبان الغضروف الترسى الى اسفل قليلا و يقبضانه و يجمعانه لثلا- يتسع اتساعا مفرطا عند الصياح الشديد و القياس يوجب ان يكون مبادئ هذه العضلات من اسفل لأن شأن العضلات ان تجذب الى مبادئها فهذه عضلات الحنجره بحسب ما فيها[١٣٠] من كلام الفاضل جالينوس فى الكتاب المذكور-

و اما الاعصاب المعطيه لهذه العضلات الحس و الحركة الاراديه فمن الزوج السادس و السابع من عصب الدماغ و اما العنق فالمحرك له حركة خاصه زوجان

احدهما يمنة و الآخر يسرة و واحد فردى و كل واحد منهما مائل الى قدام و الآخر الى خلف فباحد الزوجين تحصل حركة الرأس الى جانب و الى قدام و خلف و بعض حركة الاستدارة و كذلك الكلام فى الزوج الآخر و بانتصاب الزوجين يحصل انتصاب الرأس و اعصاب هذه العضلات من اعصاب الرقبة على ما عرفت و الله اعلم-

الفصل الثامن عشر فى تشريح عضل الكتفين و اليدين و الصدر

اما الكتفان فلكل واحد منهما سبعة عضلات زوج ينشأ من فقار الرقبة و ينحدر على تأريب و يتصل احد فرديه برأس الكتف و الآخر ينحدر الى اسفل من هذا الموضع و يتصل بالكتف و فائدة هذا الزوج ان يرجع الكتف الى جهة الرأس و عضلة تنشأ من الفقرة الاولى خاصة و تتصل بعين الكتف و فائدتها ان تدنى الكتف الى جانب الرقبة و عضلة تنشأ من العظم اللامى و تتصل بالزائدة التى فى الكتف المسماة بمنقار الغراب و فائدتها ان تميل الكتف الى ناحية الرأس و زوج ينشأ من سنان فقار الصلب و يتصل بالكتف و فائدته ان يجذب الكتف الى اسفل و عضلة منشأها من عظم العضد و تتصل باسفل الكتف و فائدتها ان تميل الكتف الى اسفل و الى قدام و اعصاب هذا من الزوج السادس من اعصاب الرقبة-

و اما اليد فقد عرفت انها تنقسم الى ثلاثة اقسام العضد و الساعد و الكف اما العضدان فلكل واحد اربع عضلات لبسطه و قبضه و كل اثنتين تتقاطعان على شكل الحاء فى كتاب اليونانيين فالقابضة موضوعة داخل العضد احدهما عظيمة و الاخرى صغيرة فالعظيمة تنشأ من الازياء الداخلة من الكتف حيث تلى الابط و تقبل نحو الزند الالى و تتصل به و الصغيرة تنشأ من ظاهر العضد مما يلي الكتف و تمر منحرفة فى فرجة العضد نحو الزند الاسفل و اما الباقيتان الباسطتان فموضوعتان فى ظاهر العضد احدهما ايضا كبيرة و الاخرى صغيرة و الكبيرة تنشأ من الجانب الانسى من العضد حيث يلى الابط و يتصل كل جزء من اجزائها بالاجزاء الاخرى

الخارجة من المرفق و الصغيرة تنشأ من فوق العضد و تمتد الى خلفه و تتصل بالزند الاسفل و هاتان العضلتان تتقاطعان ايضا كما ذكرنا فهذه عضلات العضد و اعصابها من الزوج السابع من اعصاب الرقبة-

و اما الساعد فقال جالينوس فى ثانياة المنافع العضل المحرك له ستة عشر عضلة سبعة فى باطنه و تسعة فى ظاهره اما السبعة الموضوعه فى باطنه اثنتان تحركان الاصابع و هما كبيرتان احدهما اعظم من الاخرى و هما موضوعتان فى وسط الذراع و الكبرى تحت الصغرى و صارتا كبيرتين ليصلح ان تنبت منهما اوتار عظيمة تحرك الاصابع و صارت احدهما اكبر من الاخرى و ذلك بحسب ما ينبت منهما فالذى ينبت منهما خمسة اوتار اعظم من التى ينبت منها الاربعة و صارت احدهما فوق الاخرى لتكون الاوتار النابتة منها [١٣١] متجاورة فى سلوكها الى الاصابع المحركة لها و صارت الكبرى اسفل لتكون فى مكان احرز لانها اشرف بسبب كثرة منافعها و صار وضعها فى وسط الذراع لتكون نسبتها الى جميع الاصابع على السوى و عضلة اخرى لطيفة فوق العضلتين المذكورتين ليس شأنها ان تحرك الاصابع بل ان وترها قبل ان يصل بمفصل الرسغ يأخذ فى الاستدارة ثم ينفرش تحت الجلد و ذلك ليفيد جلدة الكتف ثباتا و قوة حس و صلابة القوام فان هذه الثلاثة محتاجة اليها فى جلدة الكف و منشأ هذه الثلاث عضلات من موضع واحد و هو الجانب الداخلى من العضد و عن جنبتي هذه العضلات الثلاثة عضلتان صغيرتان احدهما فى الجانب الوحشى و الاخرى فى الجانب الانسى فالتى فى الجانب الوحشى منشأها من قرب المرفق و يتصل وترها بالعظم الذى يحاذى الخنصر من عظام الرسغ و شأن هذه العضلة ان تشي العظم مع ميل يسير الى الانقلاب و اما التى فى الجانب

الانسي فمشأها من الاجزاء العالیه القریبیه من الابهام و تمر بالعظم الادنى من عظام الرسغ ثم تتصل بالعظم الذى يحاذى الابهام من عظام المشط و شأن هذه العضله ان تكب الذراع الى اسفل قليلا و اما السادسة و السابعة فهما [١٣٢] تكبان الزند الاعلى على وجه ثم اليد بواسطة ذلك بكمالها و منشأها من الزند الاسفل و اما التى فى الظاهر

العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ٧٤

فخمسه منها شأنها ان تحرك الاصابع اربعة منها نباتها من الرمانه الوحشيه من رمانتى العضد يأتى لكل اصبع وتر واحد يأتى من الزند و يمر بالرسغ و يأتى الخنصر يحركه و ثلاثه اخرى و هى دون الاول فى الوسط و ميلها الى الجانب الوحشى احدها ينبت من الرمانه المذكوره و ينبت منها وتران يحركان الخنصر و البنصر الى الجانب الاسفل و الثانيه نباتها من طرف الزند الاسفل و فى مجيئها تماس الاولى و ينبت منها وتران يحركان الاصبع الوسطى و السبابه و الثالثه تنبت من الزند الاسفل و هى اكثر الثلاثه اعوجاجا و تتصل بالسبابه ثم ينبت منها وتر واحد يحرك الابهام الى جهه السبابه و واحد ينبت من الزند الاسفل و يتصل بالعظم الذى يحاذى الخنصر من عظام الرسغ شأنها ان تعين على كب الكف و لها وتران يتصل احدهما بموضع الرسغ الذى يحاذى الابهام و الآخر يتصل بالسلاميه الاخيريه من الابهام و تباعدها عن السبابه و جالينوس عد هذه العضله ذات الوترين عضلتين فى عمل التشريح و فى كتابه فى العضل فيكون عدد العضلات التى فى ظاهر الساعد على هذا التقدير عشر عضلات و فى كتاب المنافع جعلها تسعه و هو الحق فان اصل العضله واحد و ما ينبت منها اثنان و عصب عضل الساعد من الزوج الاول من اعصاب الصدر-

و اما الكف فله سبعة عضلات و للاصابع عضلتان اما الرسغ فقد اختلف كلام الاطباء فى عدد عضله بل جالينوس نفسه و الذى ترجح عندى فى ذلك كلامه فى كتاب المنافع قال فى ثانيه هذا الكتاب قولاً و حاصله العضل المحرك للرسغ الموضوع على باطن الذراع سبعة عضلات اثنتان تحركان الاصابع و اثنتان تثنيان الرسغ و اثنتان تثنيان الزند الاعلى على وجه و واحده تنفرش تحت جلده الراحة فالزوج الاول عظيم موضوع فى وسط الذراع واحد فرديه اكبر من الآخر و الاكبر موضوع تحت الاصغر و تنبت منه خمسة اوتار تتصل بمفصلين من مفاصل الاصابع الخمس اما الابهام فبالمفصل الثانى و الثالث و اما باقى الاصابع فبالمفصل الاول و الثالث و وجه تحريك الوتر الواحد لكل واحد من المفصلين المذكورين

العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ٧٥

انه عند امتداده الى المفصل الاعلى يخلف عند المفصل الادنى شعبه بها تحركه و الفرد الاصغر تنبت منه اربعة اوتار تحرك المفصل الثانى من الاصابع الاربع فقط و منشأ هذا الزوج من الزند الاعلى و الاسفل فالفرد الاكبر من الزند الاسفل و الاصغر من الزند الاعلى و اما باقى العضلات فمشأها من باطن الزندين و فائدتها ما ذكرنا-

و اما الاصابع فلها ثمانيه عشر عضله على ما ذكره جالينوس فى كتاب [١٣٣] تشريح العضل منضده فى صفين صف منها يلى الجلد و صف تحته و الاول سبعة عضلات خمسه منها تميل الاصابع الخمس الى فوق و الى الجانب الانسى و اربعة من هذه الخمسه تنشأ من الغشاء الذى يحيط بالاوتار التى ذكرنا انها تثنى المفصل الاول و الثانى من مفاصل الاصابع و ينتهى كل واحد منهما الى وتر دقيق يلتحم بجانب كل واحد من الاصابع يحركها الحركة التى ذكرناها و الخامسه تحركها الابهام و تنشأ من عظام الرسغ و تنتهى ايضا الى وتر دقيق يتصل بالابهام و السادسة تدنى الابهام من السبابه و تميله الى اسفل و تنشأ من اجزاء المشط مما يلى الاصبع الوسطى و السابعة تميل الخنصر الى اسفل و تنشأ من اول عظام الرسغ-

و اما الصف الثانى فاحد عشر عضله و هذه العضلات لها فعل عام و فعل خاص فالعام مثل قبضها لمفاصل المشط مع مفاصل الرسغ و الخاص مثل تحريك كل واحد منها فان كل اثنين منها يتصل بمفصل من مفاصل الاصابع الاربع و هو المفصل الاخير

منها فمتى تحركتا معا قبضتا المفصل المذكور قبضا مستويا و ان تحركت واحدة على انفراد فان كانت الفوقانية قبضت المفصل بعض القبض مع ميل الى فوق و ان كانت السفلى فعلت ذلك مع ميل الى اسفل و يتصل بالابهام ثلاثة عضلات احدهن بالمفصل الاول و الثانية و الثالثة بالمفصل الثاني منه و منشأ هذه الاحد عشر عضلة من الرباط الذى يحوى عظام الرسغ و اعصاب هذه العضلات من الزوج الاول من اعصاب الصدر-

و اما الصدر فله خمسة و تسعون عضلة قابضة و باسطة و الباسطة منها ما هى موضوعة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٧٦

على الصدر و منها ما هى موضوعة بين الاضلاع و القابضة منها ما يقبض بالذات و منها ما يقبض بالعرض فالذى يقبض بالذات موضوعة بين الاضلاع و التى بالعرض الحجاب على ما سنذكره و عصب الحجاب من الرابع من عصب الرقبة اما النوع الاول من الباسطة فالذى فهمناه من كلام الفاضل جالينوس فى سابعة المنافع و فى كتاب تشريح العضل ان ذلك ثلاثة ازواج من العضل و الحجاب اما الحجاب فهو عضو شريف [١٣٤] بين آلات التنفس و آلات الغذاء و ستعرفه و هو متصل برؤوس بعض الاضلاع على ما ستعرفه و بالقص فاذا توتر حرك الى خارج و الى فوق معا و عند سكونه يفعل الانقباض الا انه يتحرك حركة اخرى توجب الانقباض و اما الازواج المحركة حركة الانبساط فالزوج الاول ينشأ من الفقرة الاولى من فقار الرقبة و يمتد الى اسفل على الرقبة الى قاعدة الكتف ثم ينحدر على وسط اضلاع الصدر حيث يجذبها [١٣٥] و ينتهى الى ضلعين من اضلاع الخلف بقرب نبات العضلة العظيمة التى على البطن تجذب الصدر الى فوق و عند اتصاله بالاضلاع المذكورة ينقسم انقسامات كثيرة حتى يتوهم انه قد انقسم الى عضلات كثيرة و يتصل بها و الزوج الثانى [١٣٦] من الفقرة الثانية من فقار الرقبة ممتدا الى رأس الكتف يتوجه فرد منه يمتد و فرد منه يسره يتصلان بالضلعين الاولين من اضلاع الصدر شأنهما ان يجذبا الى فوق و الزوج الثالث ينشأ رباطه من نصف فقار الرقبة التحتانية و الفقرتين الاوليين من فقار الصدر و يمتد الى الضلع الثالث من اضلاع الصدر ثم الى الاربعة التى بعده و يلتحم بجميعها التحاما قويا-

و اما النوع الثانى من الباسطة فلنتكلم الآن فيه و فى القابض ايضا فنقول قد عرفت ان فى كل جانب اثنى عشر ضلعا فيكون فى كل جانب احدى عشرة فرجة فى كل فرجة اربعة عضلات و كل واحدة منها مخالفة للاخرى فى الوضع و فى الفعل اما الوضع فان احداها داخله و الاخرى خارجه و يشبه ان تكون الباسطة الخارجة و القابضة الداخلة-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٧٧

و الذى يدل على هذا وجهان احدهما ان الانبساط حركة الصدر من داخل الى خارج فيجب ان يكون محركه خارج الوضع فان شأن المحرك ان يجذب المتحرك الى جهته و الانقباض حركة الصدر من خارج الى داخل فيجب ان يكون وضعه داخلا لما عرفت-

الثانى انا نرى ان الآفة متى حصلت فى العضل الخارج تغير الانبساط عن واجبه و متى كانت فى العضل الداخلى تغير الانقباض و الذى يشهد لصحة هذا الشوصة فهذا هو الحق فى امر عضل الاضلاع الباسطة و القابضة-

و اما اصحاب الجوامع و صاحب الكامل فقد قالوا ان العضلة الواحدة من هذا العضل المذكور تفعل الانبساط و الانقباض و هو خطأ فان الانبساط ضد الانقباض فيجب ان يكون محركه غير محركه و وضعه غير وضعه-

و لما كان ذلك باطلا قال افضل المتأخرين ابن سينا فى تشريح عضل الصدر من الكليات من القانون- ان الاستقصاء و التأمل فى امر عضل الصدر يوجب ان تكون العضلة الباسطة غير القابضة فيكون على ما ذكرنا فى كل جانب من جوانب الصدر اربعة و اربعون عضلة اثنتان و عشرون باسطة و اثنتان و عشرون قابضة و يكون عدد جملة هذا ثمانية و ثمانين عضلة و النوع الاول من

الباسطة الحجاب و سته عضلات فيكون مجموع عضل الصدر خمسة و تسعين عضلة هذا هو الحق الا[١٣٧] انها مائة و سبعة عضلات كما زعم المحدثون من اطباء و كثرت عضلات الصدر لان حركته ضرورية في بقاء الحياة فان بها يكون التنفس الذى به جذب الهواء البارد و خروج البخار الدخانى عن القلب و المتوقف عليه الضرورى هو اولى بان يكون ضروريا و لما كان حاله كذلك ضوعفت المحركات للانبساط و الانقباض فى كل جانب حتى اذا حصل لاحدهما آفة قامت الاخرى بالفعل تبارك الصانع الحكيم و الاعصاب الآتية الى عضلات الصدر من الرابع و الخامس و السادس و السابع من اعصاب الصدر-
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٧٨

الفصل التاسع عشر فى تشريح عضل البطن و الصلب و الاثنيين

اما عضل البطن فانها ثمان عضلات زوج يتدئ من القص عن جنبتي الغضروف الحنجرى و يمتد مستقيما فى طول البدن و يتصل بعظم العانة و جوهره كله لحم و رأس هاتين العضلتين من جهة الغضروف المذكور رقيق ثم يصير وترا من جنس الاغشية و الزوج الثانى يمتد عرضا تحت الزوج الاول مماسا للصفاق و يقاطع الزوج المذكور على زوايا قائمة و يمتد من الجانبين الى طلوع[١٣٨] الخلف ثم الى الزوائد الجنبية التى لفقرات القطن و يتصل من كل جانب بالزائدة المنتصبة من عظم الخاصرة و ابتداء هذا الزوج من العظام المذكورة جوهره قريب من الاغشية-

و اما الزوجان الآخران فينحر فان فى الموضع على تأريب تحت الزوج الممتد طولا و فوق الزوج الممتد عرضا فى كل جانب زوج ينشأ من الضلع السادس فى الاكثر و ما بعده من طلوع[١٣٩] الصدر تحت العضلة العظيمة من عضل الصدر ثم تمتد شظاياه الموربة الى مقدم البطن الى موضع الحالبين حتى يصير الى عظم العانة فيتصل به و بالاربية بوتر من جنس الاغشية و تصير منه قبل وصوله الى[١٤٠] الاربية بقليل ثقب يجوز فيه الصفاق و وعاء المنى و عرق ضارب و غير ضارب و اما الآخر فان فرديه من الجانبين تمتد شظاياه ايضا موربة فى الموضع على شكل الشين فى كتابه اليونانيين و كل منها يتدئ من منشئه ثم ينتهى الى عظم العانة عن جنبتي الزوج المستطيل ثم يرجع كل فرد منه من فرديه من الخاصرة الى العظم الحنجرى فيلتقى طرف فرديه من اليسار و اليمين عند العانة و طرف فرديه من اليسار و اليمين عند العظم الحنجرى فهذه هيئة عضلات البطن و اعصابها من اعصاب القطن-

و اما فائدها فانها تعين الاحشاء على دفع ما هو محتاج الى دفعه كالبراز و البول و الولد و تدعم الحجاب المحيط بالآلات الغذاء و تحفظ وضعه و تمنعه من الانخراق عند

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٧٩

النفخة القوية و تعينه على خروج مادتها و تعين على حصر الحرارة الغريزية فتسخن الاحشاء-

و اما الصلب فله ثمان عضلات بعضها تشبه الى خلف و بعضها تحته الى قدام فالتى تشبه الى خلف زوج يحدس من امره ان كل واحد من فرديه مؤلف من ثلاثة و عشرين ليفا لانه يأتيها من كل فرد ليف مؤلف خلا الفقرة الاولى و هذا الزوج اذا تمدد باعتدال نصب الصلب نصبا مستقيما فان افرط تمد يده انثنى الى خلف و ان تمدد احد فرديه مال الصلب الى جهته و التى تحنيه زوجان زوج موضوع فوق و هى من العضل المحركة للرأس و العنق النافذ عن جنبتي المرى و طرفها الاسفل يتصل بخمس من الصدر العليا منه و زوج تحت هذا و يسمى المتن و ابتدأوهما من الفقرة العاشرة و الحادية عشر من الصدر و ينحدر ان الى اسفل فيحنيان حنيا حافظا فى الاثناء و الانعطاف ثم تحركه العضلات الموضوعه فى الاطراف و اعصاب الصلب من اعصاب القطن-

و اما الاثنيان فلهما فى الذكورة اربع عضلات و فى الاناث زوج واحد اما التى فى الذكورة فزوج يثبت من عظم العانة كل فرد منه من جانب بوتر لطيف من جنس الغشاء و زوج يثبت من الزوج الثانى من عضلات البطن و كل زوج ينزل كلا- فرديه الى الخصية حول مجراها فيحصروه[١٤١] و عند نزوله معه يعرض و يرق لثلا- يضيق التجويف و يشغل المكان و الفائدة فى نزول العضلات تشييل الاثنيين الى فوق لثلا تسترخيا اذا كانتا معلقتين-

و اما امر الاناث فلما لم تكن انثياهن بارزة لم يحتجن الى عضلتين بل كفى كل فرد عضلة واحدة و العصب الآتى الى عضل الاثنيين من عصب القطن و الله اعلم بالصواب-

الفصل العشرون فى التشريح عضل القضيب و المثانة و المقعدة

اما القضيب فله زوجان احدهما صغير متورب ينشأ فرداه من عظم العانة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٨٠

و يتصلان بمغرز الذكر شأنه ان يمدده عند انتشاره يعينه على الانتصاب حتى لا يسترخى و يميل الى جانب و ثانيهما لحميتان تقابل احدهما بالآخري فى حال انتصابه ليستقيم المنفذ عند ذلك و يسهل خروج المنى و انزراقه تبارك الخلاق العظيم-

و اما المثانة فلها عضلة واحدة محيطة بفتحها كحاطة عضل الشرج به يعصر[١٤٢] البول الى وقت الارادة-

و اما المقعدة فلها اربع عضلات عضلة محيطة بفتحها و هى مخالطة للحمه مخالطة شديدة و فائدتها ان تجمع الشرج و تمنع البراز من الخروج الى وقت الارادة و نبات هذه من عظم العانة و من العظم العريض و فوق هذه العضلة اخرى تعينها على ضم الشرج و نبات هذه من عظم العانة و فوق هذه عضلتان على تأريب من كل جانب شأنهما ان ترفعا المقعدة الى فوق بعد خروج البراز و الترحرا لشديد و لذلك متى استرخت هاتان العضلتان خرج البراز بغير ارادة و نبات هذا الزوج من العظم العريض و عظم العانة و العصب الآتى الى عضلات هذه الاعضاء الثلاثة من عصب القطن و الله اعلم-

الفصل الحادى و العشرون فى تشريح عضل الفخذ و الركبة و الساق و القدم

اما الفخذ قال جالينوس فى كتاب العضل المحرك للفخذ عشرة عضلات عضلة تجذب الفخذ الى خلف و الى الجانب الانسى و هى عظيمة جدا تبتدى من الضلع الحادى عشر من اضلاع الصدر جزؤها الداخلى يلتحم بخرز الورك الانسى برباط قوى و جزؤها الخارجى يلتحم بعظم الخاصرة و باقى المتن و وتر هذه العضلة يتصل بزائدة الفخذ الانسية بوتر قوى عريض و عضلة اخرى تلتجم بزائدة الفخذ المذكورة و تبتدى من عظم الورك و لونها آسمانخونى و تعرف بالبادنجانية و فعلها ان تدنى الفخذ بعض الدنو و عضلة اخرى تبسط الفخذ و تجذبها الى خلف مختلفة المبادى ينشأ بعضها من الخاصرة و البعض من عظم الورك و من عظم العصعص و عضلة اخرى لحمية تنشأ من اكثر[١٤٣] اجزاء عظم الخاصرة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٨١

(الوحشى-[١٤٤]) و من الاجزاء المنخفضة (من الوحشى[١٤٥]) من عظم العجز الى ان يبلغ العصعص و وضعها عند عظم الخاصرة تحت العضلة التى تقدم ذكرها و هذه العضلة تبسط جميع الفخذ و يمتد رأسها الى الجانب الوحشى و تلتحم تحت هذه العضلة اخرى آسمانجونية ايضا تنشأ من الاجزاء الانسية من عظم الفخذ و ينشأ منها و تر يلتحم بوتر العضء الكبيرة المقدم ذكرها و هذه العضلة تجذب رأس الفخذ الى فوق و تميله الى الجانب الوحشى و عضلة اخرى صغيرة تنشأ من الاجزاء الوحشية

من عظم الخاصرة التى عند الورك و تلتحم بالفخذ تحت العضلة الكبيرة التى تقدم ذكرها و هذه العضلة تجذب رأس الفخذ الى فوق و تميلها الى الجانب الوحشى و عضلتان اخريان تلتحمان بالنقرة الى خلف الزائدة الوحشية باوتار قوية عريضة تنشأ من جميع عظام العانة و فعل هاتين العضلتين ان تديرا رأس الفخذ الى الجانب الانسى و الى قدام و اما الاخرى فتدير رأس الفخذ الى الجانب الوحشى و الى خلف-

و اما العضلة العاشرة و هى من الموضع الانسى من الفخذ و هى التى تميل الفخذ الى الجانب الانسى و الاعصاب المحركة لهذه من اعصاب القطن و العجز-

و اما الركبة فخلاصة ما ذكره الفاضل جالينوس فى كتاب العضل فى عضلها ان لكل واحدة من الركبتين تسعة عضلات و الحق عندي انها عشرة على ما سيظهر عند التفصيل احدها عضلة تنشأ من وسط عظم الخاصرة و تنحدر من الموضع الانسى من الفخذ الى الساق و تلتحم بظهر الساق بقرب مفصل الركبة و شأن هذه العضلة ان تميل الرجل الى الجانب الانسى من البدن و عضلة اخرى تنشأ من عظم العانة و تلتحم ايضا بظهر الساق بقرب مفصل الركبة ايضا شأنها ان تميل الرجل الى الجانب الانسى مع ميل الى فوق ثم بعد هذا ثلاثة عضلات احدها تنشأ من الموضع الوحشى من عظم العانة و اثنتان تنشآن من الموضع الانسى من عظم العانة و تتصل هذه الثلاثة بالموضع الانسى من الساق و شأنها ان تميل الركبة الى الجانبين الوحشى و الانسى و ثلاثة عضلات من قدام تبسط قفل الركبة اثنتان قريبتان

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٨٢

من الجلد و تنتهيان الى و ترقوى عريض يلتحم بجميع عظم الرضفة و يمتد الى حواليه الى ان يبلغ الساق فيلتحم بجميع اجزائه من قدام منشأ احدهما من عظم الخاصرة و الآخر من الاجزاء الوحشية من الفخذ و عضلة تحتها تلتحم بالرضفة و بالرباطات التى حول المفصل و هذه العضلة تنتهى الى المواضع التى من قدام الى طرف لحمى و فى الموضع الانسى الى طرف غشائى و يظهر من هذا ان هذه العضلة مضاعفة اذ لو كانت واحدة لانتهدت الى وتر واحد متحد الجوهر و تنشأ هذه العضلة من موضعين احدهما من الزائدة الكبرى من عظم الخاصرة و ثانيهما من قدام الفخذ و هذا مما يحقق ان هذه العضلة عضلتان فانه اذ لو كانت منشؤها من موضعين و تنتهى الى وترين متباينين كيف يتصور ان يقال انها عضلة واحدة و عضلة اخرى تعين على انقباض الركبة و منشؤها من تحديب الفخذ و هو المسمى بجوزة الفخذ و تنحدر الى عظم الساق و تلبس مفصل الركبة من خلفه و فعلها ان تقبض هذا المفصل فهذه [١٤٦] عدد عضل الركبة و اعصاب هذه العضلات من عصب القطن و العجز-

و اما الساق فالذى صح عندي من كلام الفاضل جالينوس ان المحرك لكل واحد منهما اربعة عشر عضلة سبعة موضوعه من خلفه و سبعة من قدامه اما التى خلفه فتلاثة منها ما يتصل بالعقب و يقبض القدم و ثلاثة اخرى شأنها ان تنشئ الاصابع و واحدة تنفرش تحت جلدة القدم و من الثلاثة التى تتصل بالعقب اثنتان تنشآن من الجزء الخلفانى الذى فيه اصل الفخذ ثم تنحدر ان الى باطن الساق فاذا جاوزتا [١٤٧] نبت منهما وتر واحد قوى يتصل بالعقب من خلفه يجذب القدم الى خلف و الى خارج معا فهو يربط العقب بالساق و يعصمه عن الميل و الثالثة لونها آسمانجونى على ما ذكره جالينوس فى كتاب العضل و منشؤها من القصبة الوحشية من قصبتي الساق و تتصل بالعقب بنفسها من دون وتر ينشأ منها و اتصالها بالعقب فوق اتصال الوتر المذكور و قيل انما صارت آسمانجونية اللون لانها تغتذى بالسوداء- و اما الثلاثة التى تنشئ الاصابع فاحدها عضلة تنبت من اسفل منشأ العضلة الاولى

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٨٣

من خلف و هى اصغر منها و تنتهى الى وتر لطيف ينقسم قسمين يتصل احدهما بالخنصر و الآخر بالسبابه فيقبضانها ينشأ من

كل واحدة منهما جزء يختلط احدهما بالآخر اختلاطا تاما و يتصل بالابهام و يقبضها و ثانيها عضلة غائرة مرضفة فيما بين قصبتي الساق من فوق الى اسفل و تنتهى الى وتر و تتصل برسغ القدم و بالابهام شأنها ان تقبضها و تردها[١٤٨] الى خلف و الى داخل و الثالثة منشأها من رأس القصبه الانسيه حيث تضمها[١٤٩] القصبه الوحشيه ثم انها تمتد فيما بين القصبتين و ينبت منها وتر يتصل بالرسغ من اسفل قدام الابهام و يقبض جمله القدم الى خلف و يميلها الى الجانب الانسى و ينفرد منه جزء يتصل بالسلاميه الاولى من الابهام و يبسطها بسطا مؤربا الى الجانب الانسى -

و اما السابعة فانها تنشأ من الناحيه الخارجه من طرف الفخذ و تتصل بالعضلتين اللتين تنتهيان الى وتر واحد و تتصل بالعقب ثم تنتهى الى وتر عريض تنبسط تحت جلد اسفل القدم تعطيه الحس -

و اما القدم فلكل واحد من القدمين عضل يشيله و عضل يخفضه و العضل المشيل زوج احد فرديه عظيمه موضوعة قدام القصبه الانسيه و مبدأها الجزء[١٥٠] الوحشى من رأس القصبه فاذا برزت مالت على الساق و شالت القدم الى فوق و الاخرى تنبت من رأس القصبه الوحشيه و ينبت منها وتر يتصل بما[١٥١] يقارب اصل الخنصر و يشيل القدم الى فوق -

و الخافض خمسه عضلات زوج منها منشؤه من رأس الفخذ ثم ينحدر الى باطن مؤخر الساق و ينبت من فرديه وتر واحد و يتصل بالعقب يجذب القدم الى خلف و عضله اخرى تنشأ من رأس القصبه الوحشيه و تنحدر حتى تتصل بنفسها من غير وتر ترسله بل تبقى لحميه و تتصل بمؤخر العقب و عضله تنبعث منها وتران احدهما يقبض القدم و الثانى يبسط الابهام و عضله اخرى تنشأ من رأس القصبه الوحشيه من الفخذ و ينبت منها وتر يستبطن اسفل القدم و ينفرش ايضا

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٨٤

تحت جلده يعطيها الحس و الحركة و اعصاب هذه من اعصاب القطن و العجز - و اما اصابع الرجل فلكل واحد من اصابع الرجلين تسعه و عشرون عضله ثلاثه موضوعة فى ظاهر القدم احدها تنشأ من رأس القصبه الوحشيه و تنحدر ممتده عليها و ترسل وترا ينقسم الى وترين لقبض الوسطى و البنصر و ثانيها اصغر من هذه و منشأها من خلف الساق فاذا ارسلت الوتر انقسم وترها الى وترين يقبضان الخنصر و السبابه ثم يتولد من الوترين وتر يتصل بالمتشعب من العضله الاولى و تصير وترا و يتصل بالابهام فيقبضه و ثالثها ينشأ من وحشى طرف القصبه الانسيه و ينحدر بين القصبتين و ترسل جزءا منها لقبض القدم و جزءا الى المفصل الاول من الابهام و عشره فى كف يتصل بكل اصبع عضلتان تحركهما[١٥٢] حركه القبض يمنه و يسره اما على استقامه ان حركتا معا و الى ميل حركه واحده و منشأ هذه العضلات من عظم العقب و اربع عضلات على الرسغ لكل واحده من الاصابع الاربع خلا الابهام عضله و منشأ هذه من العظم الزورقى و عضلتان خاصتان بالابهام و الخنصر تحركانها للمباعده عما بينهما من الاصابع و منشأها من جانبي الزورقى و خمسه عضلات موضوعة فوق القدم من شأنها ان تميل القدم الى الجانب الوحشى و منشأها ايضا من العظم الزورقى و خمسه موضوعة تحتها يتصل بكل اصبع واحده و منشأها من طرفي القصبتين من اسفل و اعصاب هذه من اعصاب القطن و العجز فهذا عدد عضل البدن بحسب ما لخصناه و جوزناه من كلام الفاضل جالينوس فى كتبه فى التشريح و هو اربع مائه و تسعه و ثمانون عضله منها فى الجبهه عضله واحده و فى المقلتين اربع عشر عضله و الجنبان العاليان[١٥٣] سته عضلات و الوجنتان عضلتان و الارنبه عضلتان و الشفتان اربع عضلات و فى الفك الاسفل ثمانيه عضلات و الرأس مع الرقبه ثمانيه و عشرون عضله و اللسان ثمانيه عضلات و العظم اللامى سته عضلات و الحنجره عشرون عضله و العنق خاصه اربع عضلات و الكتفين اربعه عشر عضله و العضدين ثمانيه عضلات

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٨٥

و الساعدين اثنان و ثلاثون عضله و الرسغين اربعه عشر عضله و اصابع اليدين سته و خمسون عضله و الصدر خمسه و تسعون

عضلة و البطن ثمان عضلات و الصلب ثمانية عضلات و الاثنيان فى الذكور اربع عضلات و القضيب اربع عضلات و المثانة عضلة واحدة و الشرج اربع عضلات و الفخذين عشرون عضلة و الركبتين عشرون عضلة و السانين ثمانية و عشرون عضلة و القدمين اربعة عشر عضلة و اصابع الرجلين ثمانية و خمسون عضلة فهذا هو الحق فى عدد عضلات البدن-

و قول المحدثين من الاطباء انها خمسمائة و تسعة و عشرون عضلة قول غير محقق و لا محرر من قول الفاضل جالينوس الذى الاعتماد فى التشريح على كلامه و قوله و مع ذلك فان كلامهم فى تشريح عضل الاعضاء مناقض لكلامهم عند التفصيل للجملة المذكورة و من اراد معرفة هذا فليطالع كلامهم مثل صاحب الكامل فانه لما قال ان عدد عضل البدن خمسمائة و تسعة و عشرون عضلة قال العضو الفلانى فيه كذا و كذا عضلة و العضو الفلانى فيه كذا و كذا عضلة من ذلك قوله فى تشريح عضل الفك الاسفل قال انه اربعة ازواج و عند تفصيل الجملة قال انه اثنا عشر و ذكر ان الفك الاعلى غير متحرك و هو حق ثم عند تفصيل الجملة قال ان العضل المحرك للفكين اربعة و عشرون عضلة و غير ذلك مواضع اخر من اراد الاطلاع عليها فذلك سهل عليه من مطالعة هذا الكتاب و كذلك غيره من الاطباء و الله اعلم-

الفصل الثانى و العشرون فى تشريح اللحم و الشحم

لحم البدن يتنوع الى ثلاثة انواع احدها لحم العضل و هو اكثر ما فى البدن و ثانيها اللحم المفرد و هو اللحم على الاطلاق كلحم الفخذين و ظاهر الصلب و باطنه المسمى بالفارسية البستمازج و ثالثها اللحم الغددي كلحم الثدي و الكائن تحت الابطين و فى الاثنيين و منافع هذه ظاهرة اما لحم العضل فقد تكلمنا فيه كلاما مستقصى

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٨٦

و اما لحم الفخذ [١٥٤] فالفائدة منه ان يكون وطاء للبدن تعتمد عليه الاعضاء و يدفع نكايه البرد و الحر الخارجين عن عظم الفخذ و خلق هذا العضو لحما و لم يخلق شحما [١٥٥] و لا جوهره غدديا اما الاول فانه لو خلق كذلك لذاب بكثرة الجلوس عليه و اما الثانى فلو خلق كذلك لا- نضغط عند الجلوس و اما لحم الصلب فالفائدة منه انه يدفع الصلب و يحصر الحرارة الغريزية فيه و يكون دعامة للعروق الصاعدة و النازلة و اما اللحم الغددي فالفائدة منه ان يكون بعضه مولد الرطوبة محتاج اليها فى حفظ الشخص كلحم الثدي و بعضها مولد الرطوبة محتاج اليها فى حفظ النوع كلحم الاثنيين و بعضها يقبل فضلات عضو اشرف منه كالتى تحت الابطين و خلف الاذنين و بعضها للدعامة و الحفظ كالتى بين الماساريقا-

و اما الشحم فمنه ما يعلو اللحم و هذا يخص باسم السمين و منه ما لا يعلوه كالثرب و هو يخص بالشحم و الفائدة من الشحم مطلقا ان يندى الاعضاء و يرطبها و يمنع حرارتها الغريزية ان تتحلل و تتلاشى بلزوجته و يدفع نكايه ما يرد عليها من خارج و الله اعلم-

الفصل الثالث و العشرون فى تشريح الغضاريف و الاغشية

اما الغضاريف فانها تسمى فى عرف الطب العظام الرطبة فانها تشبه عظام الاطفال حين يلدون و هذه هى ارنبة الانف و الحنجرة و قصبه الرئة و اقسامها المبتوثة فى جرم الرئة و القص و العظم الحنجري و اطراف الاضلاع الناقصة المسماة بالشراسيف و الآذان و العصص و بعض عظام العجز و اطراف زوائد العظام التى بها المفاصل-

و خلقت هذه لفوائد ثلاثة احدها ان تكون واسطة فى ملاقاة الصلب و اللين و ثانيها ان يحشى [١٥٦] بها تجاور المفاصل

المتحاكة بالحركة فلا ترض لصلابتها فان الغضروف انجراده بالحركة اقل و رد عوض ما انجرد منه بالحركة اسهل و ثالثها

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٨٧

ان فعل بعض الاعضاء لا يتم الا بان يكون جوهره كذلك و ذلك كالحنجره و الجفن اما الحنجره فانها خلقت آله للتصويت و هو يتم بقرع الهواء بجسم متوسط بين الصلابه و اللين فان اللين لم يتم به صوت و ايضا فكانت منضغطة بعضها على بعض و ذلك يؤدى الى الهلاك لانه يمنع التنفس المحتاج اليه فى بقاء الحياه و الصلب جدا يحصل منه صوت كره و يمنع من سرعه انغلاقها و انفتاحها المحتاج اليه فى التنفس -

و اما الجفن فانه خلق لامن يغطى العين فلو كان من عظم فان [١٥٧] كان رقيقا انكسر من ادنى سبب و لو كان ثخينا لثقل على العين و منع سرعه حركتها المحتاج اليها و لو خلق من جوهر لين لا نسبل على العين و منع الابصار و لما كان الامر كذلك لم يكن موافقا لذلك سوى الغضروف -

و اما الاغشيه و هى اجسام رقيقه الثخانه صلبه القوام بيضاء اللون و هى تنقسم من جهه جوهرها الى ثلاثه اقسام فان منها ما هو متكون من جسم رباطى فقط كامي الدماغ فانهما متكونان من اجسام رباطيه نابتة من اطراف عظام القحف و هى العظام المسماة بالابريه و منها ما هو متكون من جسم عصبى كالغشاء العنكبوتى و منها ما هو متكون من اختلاطهما كباقي اغشيه البدن - و خلقت الاغشيه لفوائد ثلاثه - احدها - لتحفظ جوهر العضو اللين على شكله كالدماغ فان الغشاء المجلل له هو الحافظ له و ثانيها انها تعلق العضو الذى تغشيه و تربطه باعضاء اخرى لئلا يسقط بثقله عن موضعه الذى ينبغى له - و ثالثها - انها تفيد العضو الذى لا حس له حسا و ذلك كالرئه و الطحال و الكبد فان هذه ليس لها حس على مذهب الاطباء و اما على مذهبنا فان جميع الاعضاء لها حس و ان كانت مختلفه فى ذلك بالاشد و الاضعف و قد حررنا الكلام فى هذه المسئله فى شرحنا لكليات القانون -

فاعلم ان الاغشيه تنقسم بانواع من التقاسيم فيقال ان منها ما هو رقيق جدا كالغشاء العنكبوتى و منها ما هو غليظ جدا كغشاء القلب و منها ما هو متوسط بين ذلك كغشاء

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٨٨

الكبد و يقال ان منها ما يحيط بعضو صلب كالعظام و منها ما يحيط بعضو لين كالدماغ و منها ما يحيط بعضو متوسط كالكبد و يقال ان منها ما يكون المحيط منها بالاعضاء غشاء واحدا و منها ما يكون المحيط منها بالعضو اكثر من واحد فالاول مثل العضل و الثانى مثل الكبد و الطحال فان كل واحد منهما يحيط به غشاء خاص و غشاء عام و هو الصفاق على ما ستعرفه و كالدماغ فانه يحيط به امه و يقال ان منها ما تكون ملامسه لما تحيط به و منها ما تكون متبريه عنه فالاول مثل العضل و الثانى مثل القلب - اذا عرفت هذا فنقول الاغشيه التى فى الجوف اربعه - احدها - المحتوى على آلات الغذاء و هو المسمى بالصفاق - و ثانيها - المحيل بين آلات الغذاء و آلات التنفس و هو المسمى بالحجاب - و ثالثها - الملاقى لاضلاع الصدر من الباطن و يعرف بالغشاء المستبطن للاضلاع - و رابعها - القاسم للصدر بنصفين و هو المعروف بافرغما اما الصفاق و يسمى باليونانية فاراطين فهو غشاء مدمج رقيق الجرم موضوع تحت عضلات الجوف و ابتداؤه من الغضروف الحنجري و ينتهى من اسفل الى عظم العاناه و من الجانبين بالعضلتين اللتين على الجوف من الجانب الايمن و الايسر و متصل اطرافه من خلف بفقرات القطن فهذه حدوده و فيه عند الانثيين ثقتان تنحدر فيهما اورده و شرايين و متى اتسعتا انحدر فيهما الثرب و المعاء الى كيس الخصيتين و اما جرمه فانه مختلف الثخانه و ذلك لانه حيث يلى المعدة و المعاء و الرحم و المثانه ثخين و حيث يلى الكبد و الطحال رقيق و حيث يلى الكليتين معتدل فهذه هيئته و جميع الاعضاء التى من داخل [١٥٨] غشاؤها الخاص منشأه من هذا الغشاء كالكبد و الطحال و

الفائدة من الغشاء المذكور ان يحصر الحرارة الغريزية في الجوف و يمنعها من التحلل و يسترها و يحفظ اوضاعها بما ينبت منه من الاغشية الخاصة (و يقاوم الرياح النافخة لتجوييف المعدة و المعاء و يعين على دفع فضلات الغذاء بعصره ثم عصر الاغشية [١٥٩]) الخاصة الناشئة منه و ان يحيل بين عضلات البطن و بين الاعضاء الباطنة لئلا تنزل الى مواضعها و تراحمها و صار اثخن اجزائه

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٨٩

ما يسامت المعدة و المعاء منه و ذلك ليصبر على تمديد الغذاء و المشروب عند تذكرهما منه و لانه ليس هناك شىء من العظام يوقئها من الآفات الواردة عليها و مما يلي الكبد و الطحال منه اغلظ لان هناك ما يوقئها و هو اضلاع الخلف و بعض التامة فانظر الى حسن هذه الخلقة و اتقان هذا التدبير كيف وجد في عضو واحد الثخانة حيث الحاجة اليها و الرقة حيث الاستغناء عن الثخانة تبارك الصانع الحكيم- و اما الاغشية الخاصة ففائدتها ظاهرة بما ذكرنا و هي ان تحفظ اوضاع ما تحيط به و تحصر حرارتها الغريزية و توقيه مما يرد عليه و تعلقه بغيره-

و اما الحجاب فهو عضلة بالحقيقة نباتها من اطراف اضلاع الخلف الداخلة القريبة من العظم الحنجري و تتصل بعظام القص و بفقرات الظهر من خلف و فيه ثقبان احدهما عند الفقار و منه ينحدر المرى و الآخر يصعد فيه العرق الاجوف الى اعلى البدن و يتصل من فوق بالغشاء المستبطن للاضلاع و من اسفل بالغشاء المسمى فاراطين و لما كان حاله كذلك صار يحرك الصدر انبساطا و انقباضا لاتصاله برؤوس بعض الاضلاع و بعظام الصدر التي هي عظام القص و يسمى هذا الغشاء حجابا لانه يحجب آلات التنفس عن آلات الغذاء-

و له فوائد منها انه يمنع الابخرة الرديئة الرائحة المتولدة عن طبخ الغذاء الى جهة القلب- و ثانيها انه بصلابه قوامه و تلززه يمنع الحرارة الغريزية المتولدة في القلب من التحلل و الانفشاش و ثالثها انه يعين في التنفس الذى هو ضرورى في بقاء الحياة و اما الغشاء المستبطن للاضلاع فجوهره كجوهر الصفاق غير انه متشابه الاجزاء رقيقها يمتد على اضلاع الصدر جميعها و يتصل من اسفل بالحجاب و من خلف بفقرات الصدر-

و هذا الغشاء له فوائد منها انه يحصر الحرارة الغريزية و يمنعها من التحلل و منها أنه يوقئ ما فى داخل الصدر و يحيل بينه و بين صلابه العظم و منها انه تنبت منه اغشية خاصة بما فى داخل الصدر و اما القاسم للصدر بنصفين و هو المسمى بافرغما فانه ينشأ من الغشاء المستبطن و ابتداء نشوءه من عند الغضروف الحنجري و يصعد [١٦٠]

العمدة في الجراحة؛ ج ١؛ ص ٩٠

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٩٠

على عظام القص الى الترقوة و يمر على هذا الطول الى جهة القلب فاذا وصل اليه انقسم قسمين و احتويا على القلب و الرئة بغشائهما ثم اذا احتويا عليهما اتصلا و اتصل ذلك المتصل بفقار الصلب اتصلا التحاميا و يصير للصدر بهذا الغشاء تجوييفان متميز احدهما عن الآخر و هذا الغشاء له فوائد منها انه يوقئ القلب من الآفات الواردة عليه و منها انه يحصر الحرارة الغريزية و يمنعها من التحلل و منها انه يقسم الصدر بنصفين و قد علمت ما فى التزويج من المنفعة و منها انه تنبت منه اغشية خاصة بالقلب و الرئة فهذا ما اردنا ان نذكره من امر الاغشية و الله اعلم-

الجلد عضو منتسج من شظايا عصبية مختلفة الوضع بعضها طولا و بعضها عرضا و بعضها ورايا و تتخلل فيما بين ذلك اوردة و شرايين فبالاجزاء العصبية يحس و يشعر بما ينصب اليه من المواد و بما يرد عليه من خارج و بالاوردة يخلف عليه عوض ما يتحلل من غذائه و بالشرايين يحصل له الحياة و هو ملبس على جملة البدن من خارجه و ظاهره [١٦١] و يسمى بشرة و هو اصلب من باطنه المعروف بالادمة ثم هو يختلف بعد ذلك في الصلابة و اللين و الرقة و الغلظ و اختلاطه بما تحته و تبريه عنه و نبات الشعر فيه اما الصلابة و اللين فان منه صلبا مثل باطن القدم و خلق كذلك لان يكون صبورا على ملاقة ما يلقاه من الاشياء الحارة و الباردة و الصلبة و الخشنة و منه لين مثل جلدة باطن الراحة و خلقت كذلك لما احتيج فيها الى سرعة التغير فيها عما تلامسه و اما الرقة و الغلظ فان منه رقيقا مثل جلدة الوجنة و خلقت كذلك لتكون قوية الحس فان غلظ الجلد انسب [١٦٢] للحس و لاجل تحسين اللون و اشراقه و ذلك لانه تظهر فيه حمرة الدم و لون ما يتصاعد اليه من الابخرة الدموية و منه غليظ بمنزلة جلدة باطن القدم و ذلك

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٩١

لما ذكرنا-

و اما امر الاتحاد فان منه شديد الاختلاط و الاتحاد بما تحته بحيث لا يمكن كسطه بانفراده البتة مثل جلدة الجبهة و الخدين و الشفتين و الراحة و طرف المقعدة و خلقت هذه كذلك لتكون قوية الحس و اما نبات الشعر فان منه ما هو خال من الشعر كباطن الراحة و خلق كذلك ليكون شديد الادراك للملموسات و منه ما ينبت فيه ثم هذه تارة يكون الشعر فيه كثيرا مثل جلدة الرأس و تحت الابطين و منه ما يكون قليل الشعر كجلد الصدر و الله اعلم-

تمت المقالة الثانية في تشريح الاعضاء البسيطة من كتاب العمدة-

المقالة الثالثة في تشريح الاعضاء الآلية

اشارة

و تنقسم الى ثلاثة و عشرين فصلا، الفصل الاول في تشريح الدماغ، الفصل الثاني في تشريح النخاع، الفصل الثالث في تشريح العينين، الفصل الرابع في تشريح آله الشم، الفصل الخامس في تشريح الشفتين و اللسان، الفصل السادس في تشريح آله السمع، الفصل السابع في تشريح اللهاة و الحنجرة، الفصل الثامن في تشريح قصبه الرئة و الرئة [١٦٣]، الفصل التاسع في تشريح القلب، الفصل العاشر في تشريح المرى، الفصل الحادى عشر في تشريح فم المعدة و المعدة، الفصل الثانى عشر في تشريح الثرب، الفصل الثالث عشر في تشريح الامعاء، الفصل الرابع عشر في تشريح الماساريقا، الفصل الخامس عشر في تشريح الكبد، الفصل السادس عشر في تشريح المرارة، الفصل السابع عشر في تشريح الطحال، الفصل الثامن عشر في تشريح الكليتين، الفصل التاسع عشر في تشريح المثانة، الفصل العشرون في تشريح الخصيتين، الفصل الحادى و العشرون في تشريح القضيب، الفصل الثانى و العشرون في تشريح الرحم، الفصل الثالث و العشرون في تشريح الثدى-

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٩٢

الفصل الاول في تشريح الدماغ

اما جوهر الدماغ فهو جرم ابيض اللون رطب القوام و المزاج و هو ينقسم فى طوله بنصفين و فى عرضه ثلاثة اقسام تسمى بطونا

والمقدم منها الين من الاوسط و هو الين من المؤخر و يتصغر تصغرا متدرجا الى النخاع و ينبت من المقدم مما يلي الجبهة زائدتان من كل نصف زائدة شبيهتان بحلمتى الثدي بهما يكون الاحساس بالارائح على ما ستعرفه و فى وسط الدماغ بين المقدم و المؤخر منفذ يسمى الدودة و جوهره قريب من جوهر الغشاء له مفاصل بالعرض -

و اما سعته فعند البطن المقدم اوسع مما هو عند المؤخر و يحيط بهذا المجرى من الجانبين لحم غددي يسمى [١٦٤] اللتين فعند ما ينطبخ الروح فى البطن المقدم ينفذ الى المؤخر فى المجرى المذكور و فى مثل هذه الصورة يتقلص المجرى و يزداد عرضه و يتباعد الاليتين و عند انتهاء البطن المقدم و قبل الوصول الى الاوسط مكان ينصب اليه الدم يسمى البركة و فيها ينطبخ و منها ينفذ فى الدودة المذكورة و عند نفوذه ينسد المجرى و عند ذلك تتمدد الدودة و تنطبق عليها الزائدتان المذكورتان و فى جوهر الدماغ اجزاء حمر مستديرة الشكل تسمى الترييد الال- الزائدتين الشبيهتين بالاليتين فانهما خاليتان من الترييد و يحيط بالدماغ غشا آن يسميان امى الدماغ احدهما رقيق القوام يلي الدماغ و يسمى المشيمى و الام الرقيقة و هو غشاء تنتسج فيه اوردة و شرايين و يداخل الدماغ فى نهاية البطن الاوسط و الآخر غليظ صلب القوام يلي القحف و يسمى الام الجافية و تنشأ من هذا الغشاء زوائد تصعد الى القحف و تنفذ من الشؤون و تخرج الى خارج القحف و يتولد منها غشاء آخر فوق القحف و تحت الجلد يسمى السمحاق و تنشأ الام الجافية و الرقيقة من اطراف عظام القحف المسماة بالابرية و للدماغ فضول تتولد مما يتصاعد اليه من ابخرة البدن و مما يفضل من غذائه يحتاج الى دفعها

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٩٣

و اخراجها فما لطف منها يتحلل بالتحلل الخفى و يخرج من الشؤون و ما غلظ هيئى فى اسفله منافذ تخرج منها فضلة ما يتولد فى البطن المقدم ينحدر الى المنخرين فى ثقب ملولبة [١٦٥] فى الام الجافية ثم فى المصفاة فى ثقب ملولبة [١٦٦] ايضا ثم ينحدر الى المنخرين يحميه الهواء الخارج و اما فضلة البطن الاوسط و المؤخر فانها تخرج من اعلى الحنك فى مجريين ينحدران على تأريب الى الفم يتصل احدهما بالآخر و يجتمعان الى مجرى مستدير مجوف عميق و لا يزال يضيق الى اعلى الحنك و هذا المجرى اعلاه يسمى الآبز و اسفله يسمى القمع و جوهره غشائى و يحيط به التحامية فى مروره غدة موضوعة تحته شبيهة باكرة مفرطحة و هى التى تملأ الخلل الكائن بين اقسام الطبقة الشبكية ثم يمر بالعظم الشبيه بالمصفاة فى اعلى الحنك فهذه هيئة الدماغ-

و اما فائدته فمعلومه و هو افادة ما عداه الحس و الحركة و ليس بيان هذا الى الجرائحى - و اما وضعه فى اعلى البنية فليكون للعين مطلع على المؤذيات فتهرب منها و على النافعات فتقرب اليها و صار لونه يميل الى البياض لانه بهذا يصلح ان يكون مبدأ للافعال الصادرة عنه و صار قوامه رطبا و كذلك مزاجه و ذلك ليسهل انطباع ما ينطبع فيه من المعانى و تشكيل ما يتشكل فيه من المحسوسات و لثلا يجف بكثرة الحركات و لتنتب منه اعصاب لدنة و قسم فى طوله حتى يصير كل بطن منه بطنين و ذلك لما علم ما فى الترويج من المنفعة و سار مقسوما فى عرضه الى الاقسام المذكورة لانه مبدأ لقوى متعددة فاحتيج الى بطون متعددة ايضا ليصلح كل بطن منها ما لا يصلح له الآخر و صار بينها البطن المقدم ليصلح ان تنبت منه اعصاب لدنة لينه و ذلك ليسهل ادراكها لما تدركه و صارها صلبها المؤخر ليصلح ان تنبت منه اعصاب صالحة للحركة -

و اما الفائدة من الزائدة الشبيهة بحلمتى الثدي فستعرفه -

و اما الدودرة فالفائدة منها ان تكون منفذا و مجرى لما شأنه ان ينفذ من المقدم الى المؤخر و صار جوهره قريبا من جوهر الغشاء ليقبل التمديد عند الاتساع

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٩٤

و الانغلاق و خلقت مفاصلها عرضا ل يتم لها ذلك لانها متى كانت طولاً او وراباً لم يتم لها ذلك و صار طرفها عند المقدم اوسع لان الدم هناك كثير غليظ فاحتاج هذا الطرف الى السعة لئلا ينسد و جعل يحيط به الاليتين [١٦٧] و ذلك لتزاحمه و ليستحکم انطباقه-

و اما المعصرة فالفائدة منها ان ينطبخ الدم فيها و اما التزريد فليداخل جوهر الدماغ الروح الحيوانى و وجود طبخه و صارت الاليتان خاليتين من التزريد ليستحکم انطباقهما و انغلاقهما و صار يحيط بالدماغ غشا آن ليوقياه و يمنعاه من وصول الآفات اليه و يحصر فيه حرارته الغريزية و يجمعا جوهره و صار الرقيق يليه للين جوهره فلا يؤذيه لصلابة جوهره و الغليظ يلي القحف ليكون ايضا واسطة بين الرقيق و جوهر العظم و صار هذا الغشاء تنشأ منه رباطات تتصل بالشؤون و ذلك ليرتفع عن جوهر الدماغ و صارت فضول الدماغ اللطيفة تخرج من شؤون الدماغ لانها بالطبع تطلب الاعالى فجعل خروجها من جهة ميلها ليكون ذلك اسهل و ارفق و الغليظ من اسفل لذلك ايضا و صار البطن المقدم مستقلا فى دفع فضوله بمجرى واحد لانه عظيم و اشرك بين الاوسط و المؤخر فى بطن لان اكثر فضول المؤخر يندفع مع النخاع و صار مجرى الفضلات مستقيما ليكون انحدارها بالتدرج لئلا ينسد المجرى و سمي اعلى مجرى الاوسط و المؤخر آبزناً لانه يجمع الفضلات و اسفله قمعا لمشابهته له و خلق جوهره غشائيا ليقبل التمديد عند الحاجة و الانضمام عند الاستغناء-

و اما الغدة فالفائدة منها ان تدعم الشرايين المتتسجة و تحفظ اوضاعها و تملأ الخلل الكائن بينها و الله اعلم بالصواب-

الفصل الثانى فى تشريح النخاع

النخاع رسول الدماغ و خليفته و نسبته اليه كنسبة نهر عظيم جار من عين عظيمة و نسبة الاعصاب النابتة منه كنسبة السواقي و الجداول من النهر و اما

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٩٥

كيفية نباته فان البطن المؤخر اذا انتهى الى آخره استدق و انحدر فى ثقب الفقرات يحاط به أما الدماغ الرقيقة و الجافية و يحيط بهما غشاء ثالث صلب القوام ينبت من عظم القحف و تحيط بهذا الغشاء رطوبات كثيرة لزجة ثم انه عند انحداره كل ما بعد عن الدماغ يدق فاذا وصل الى آخر الفقرات انتهى الى غاية الدقة و اما قوامه فهو دون الدماغ فى اللين و اكبر من العصب و شابهه فى اللون و اما كيفية نبات الاعصاب منه فقد عرفته فهذه هيئة النخاع-

و اما فائدته فمعلومة و هو ان اعضاء البدن على نوعين قريبة من الدماغ و بعيدة عنه فالقريبة يأتيها حسها و حركتها من الدماغ لانه لم يخش على اعصابه آفة لقرب المسافة و البعيدة يحتاج عصبها ان يقطع مسافة بعيدة و ذلك مما يعرضها للآفات و لما كان الحال كذلك تلتطف الخالق تعالى ذكره و ارسل جزءا من الدماغ فى فقرات الظهر ليعطى ما يجاوره من الاعضاء المذكورة حسا و حركة و صار يحيط به اما الدماغ لتحفظا جوهره و صار يحيط به غشاء ثالث صلب القوام و ذلك لانه لما كان دائم الحركة مع الفقرات فى الانثناء و الانحناء و الانتصاب كان معرضا للآفات فاحتيط فى امره و حفظ جوهره باحاطة هذا الغشاء له تبارك الصانع الحكيم و صار تحيط بهذا الغشاء رطوبات كثيرة لتنديه و ترطبه لئلا يتولى عليه بسبب دوام الحركة الجفاف لا سيما و هو مستعد لذلك بسبب صلابة قوامه و صار يدق عند بعده من الدماغ لقلّة الاعضاء المحتاجة الى افادة الحس و الحركة و صار ينتهى فى آخره الى غاية الدقة ليصلح ان ينبت منه فرد من العصب و صار قوامه اصلب من قوام الدماغ ليصلح ان تنبت منه اعصاب الحركة و صار شبيها بالدماغ فى اللون و قريبا منه فى قوامه لانه صالح ان يفيد غيره بعض ما يستفاد من الدماغ و الله اعلم-

الذى تقرر عند جالينوس من امر العين انها مركبة من سبع طبقات و ثلاثة رطوبات اما الطبقات فالصلبية و المشيمية و الشبكية و العنكبوتية و العنبيه و القرنية

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٩٦

و الملتحمة، و اما الرطوبات فالزجاجية و الجليدية و البيضية و اما كيفية وجودها فاقول انه عرفت ان الزوج الاول من اعصاب الدماغ يأتى للعينين فيه القوة الباصرة سارية فى تجويفه و تغشيه الام الجافية و الرقيقة فاذا برزت العصبه من جوبه العين فارقتها الام الجافية و تشظت الى شظايا دقيقة و انتسج البعض البعض و صار منها طبقة تسمى الطبقة الصلبة ثم تفارقتها الام الرقيقة و يحصل منها ما حصل من تلك و تصير منها طبقة تسمى المشيمية ثم العصبه نفسها يحصل لها ما حصل لتلك و تصير منها طبقة تسمى الطبقة الشبكية ثم تتكون فى وسط هذه الطبقة رطوبة صافية حمراء اللون تسمى الرطوبة الزجاجية ثم يتكون فى وسط هذه جسم شفاف نير صلب القوام مستدير الشكل فيه ادنى تفرطح من قدام يسمى الرطوبة الجليدية و البردية [١٦٨] و العدسية نصفها مغرق فى الرطوبة المذكورة و من عادة اليونان ان يسموا هذا النصف من العين قوس قزح لان فيه الوانا مختلفة و يسموه ايضا اكليلًا لاستدارة شكله ثم يحيط بالنصف البارز من الجليدية غشاء رقيق الى الغاية شبيه بنسج العنكبوت يسمى الطبقة العنكبوتية و منشأ هذه الطبقة من الشبكية ثم يعلو هذا الغشاء رطوبة بيضاء صافية نيرة تسمى الرطوبة البيضية و يعلو هذه الرطوبة جسم كثيف ذلون ربما كان اسود و ربما كان آسمانجونيا فى وسطه ثقب شبيه بنصف دائرة عنبة حملها داخل وسطها الاملس خارج تسمى الطبقة العنبيه و منشأ هذه الطبقة من الطبقة المشيمية و اجزاء هذه الطبقة مختلفة الثخانة فالذى يلى الثقب منها اتخن مما بعد عنه ثم يعلو هذا الجسم جسم آخر شفاف شبيه فى لونه يقرن ابيض رقيق قد نحت و رقق و هو ذو طبقات اربعة فى غاية الرقة و منشأ هذه الطبقة من الطبقة الصلبة ثم يحتوى على ما فى الحدقة جسم ابيض ملتحم بجوانب القرنية يقال له الملتحم و مبدأه من السمحاق فانه ينحدر من فوق على العظم ثم يأتى الى ما ذكرناه و يتولد منه هذا الغشاء فهذه هيئة العين -

و اما الفائدة منها فمعلومه و هو ادراك المبصرات و لذلك وضعت فى اعلى البنية فان قياسها الى البدن قياس الطليعة الى العسكر و اوفق المواضع للطلائع المواضع

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٩٧

المرتفعة و خلقت الطبقة الصلبة لان تكون واسطه بين صلابه العظم و لين غيرها و خلقت المشيمية ليؤدى [١٦٩] فيها غذاء العين و حرارتها الغريزية و خلقت الرطوبة الزجاجية لتكون واسطه بين استحالة الدم و الرطوبة الجليدية فان الرطوبة المذكورة لما لم يمكن ان تكون هى المحيلة للدم خوفا من تغير لونها خلقت هذه لان تكون واسطه فى ذلك و صارت صافية لانها تغذو [١٧٠] جوهر اصافيا و سميت بهذا الاسم لمشابقتها للزجاج المذاب فى لونه و قوامه و خلقت الجليدية فى الوسط لتكون بعيدة عن قبول الآفات و لذلك خلقت مستديرة الشكل و خلقت شفافة اى عديمه اللون لتكون نسبتها الى جميع الالوان على السواء و صار فيها ادنى تفرطح لتستقر فى موضعها و لتلقى المبصرات على اكثر من نقطة و خلق العنكبوتى لتكون واسطه بين الجليدية و الرطوبة البيضية التى هى فضلها غذاءها و خلقت البيضية لتحيل بين الجليدية و خشونة العنبيه و تحيل بينها و بين تجفيف الهواء الخارج و صارت صافية لئلا تحجب المبصرات و لان فضلها الغذاء الصافى صاف و خلقت العنبيه لان تجمع الروح الباصر و تمنعه من التبدد بلونها و لان تكون واسطه بين لين الرطوبات و صلابه القرنية و صارت مثقوبة لانها لما كانت كثيفة ذات لون كانت مانعة للروح الباصر من النفوذ فنضبت و صار باطنها خشنا ليميل جميع اجزائها الرطوبة البيضية لئلا يستولى على بعضها الجفاف و قيل

لتمسك الماء عند ما تعالجه بميله عن الحدقة بالقدح-

و هذا قول فاسد اما اولاً- فان هذه الحاجة في افراد من الناس و اما ثانياً فان الاجزاء التي حول الثقب لها حمل ايضا و خلقت القرنية لتستر الجليدية و توقيها و تمنع الروح الباصر من التبدد و صارت هذه بلا ثقب لانها استغنت بعد مها بلون غير ذلك و خلقت هذه من طبقات خوفا من قبولها للخرق فانها لما كانت مكشوفة ملاقيه للآفات خلقت كذلك و اما الملتحم فخلق ليحفظ اوضاع طباق العين بالتحامه بها فانظر الى حسن هذه الصنعة و اتقان هذا الترتيب في الطبقات المذكورة تبارك الصانع الحكيم و الله اعلم-

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٩٨

الفصل الرابع في تشريح آلة الشم

قد عرفت انه تنبت من مقدم الدماغ زائدتان شبيهتان بحلمتى الشدى فاذا برزتا هاتان الزائدتان فارقتا لين الدماغ و لم يلحقهما صلابة العصب و لكل واحدة منهما اصل غليظ ثم يدق قليلا قليلا الى آخره و لكل منهما ثقب خفيه عن الحس على ما ذكره جالينوس في تاسعة عمل التشريح و موضعهما داخل القحف و الرائحة تصل اليهما في ثقبتي الانف المعروفتين بالمنخرين و يفرق بينهما الغضروف الداخل و قد عرفته فاذا انتهيا الى وسط الانف انقسم بقسمين مر احدهما على تأريب الى اقصى الفم و الآخر صاعدا حتى ينتهي الى العظم المشاشى الشبيه بالمصفاة في ثقب ملولبة [١٧١] ثم ينتهي هذا ايضا الى الام الجافية ثم منها الى الزائدتين المذكورتين- اذا عرفت هذا فنقول اما الفائدة من الزائدتين المذكورتين فظاهرة و هي ادراك الروائح و لذلك صار متى حصل لهما آفة تغير ادراكهما و متى حصل في مجرى الرائحة سدة من حيث انها تمنع وصول الرائحة اليهما اختل علينا ادراك الروائح و صار نباتهما من مقدم الدماغ لانه ارتبط فيكون اوفق للدراك و لان البطن المذكور محل للقوة المدركة للارائح و لغيرها من الحواس الخمس و هي الحس المشترك و صارتا اثنتين لما في الترويج من المنفعة و صار اصلهما غليظ ليستقرا في مكانهما و خلق فيهما ثقب لتنفذ فيهما الرائحة الى باطنهما و صار وضعهما داخل القحف ليكونا في موضع حريز و ليعدا عن قبول الآفات و جعل مجرى الانف اثنتين لما في الترويج من المنفعة و صار كل واحد من المنخرين يفضى الى اعلى الحنك و الى جهة الزائدتين المذكورتين لاجل استنشاق الهواء فإن حركة الفم في طبقه و فتحه لما كانت ارادية و هي تبطل في حال النوم و الغفلة و قد علمت ان الحاجة الى استنشاق الهواء ضرورية فاحتيج الى مجرى مفتوح دائما في حالتى النوم و اليقظة لينفذ فيه الهواء البارد الى القلب و يخرج البخار الدخانى عنه [١٧٢] و ايضا

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٩٩

لتصل الرائحة اليه و لذلك صارت الرائحة الطيبة اللذيذة تقوى القلب و الكريهة المؤذية تؤذيه و يظهر هذا القدر في الوقت الحاضر و القوة الآلية اذا امكنها ان تستعمل آلة واحدة في فعلين استعملتها فان في تكثير الآلات مؤدنة على الطبيعة في جلب المنافع و دفع المضار فلذلك جعل للمنخرين منفذ الى القلب و خلقت مجارى الرائحة ملوية لتكسر حمية الهواء الوارد على الزائدتين المذكورتين و لينسلخ عنه ما يخلطه من الشوائب الرديئة و هذه الثقب لها منفعة اخرى لانها مسلك للفضلات المنحدرة من الدماغ و ذلك ان العناية مصروفة الى تقليل الآلات اذ في تكثيرها ما عرفت-

الفصل الخامس في تشريح الشفتين و اللسان

اما الشفتان فجوهرهما مركب من لحم و عضل لين القوام و جلدهما ملتصق بهما و اما الفائدة منهما فتقوية الفم و منع جفافه و ثانيها الاعانة في الكلام و في تناول ما يتناول الرامى ما يرمى من الفم و ثالثها الاعانة ايضا في بعض الحيوانات على الافتراس و النهش و العض و جعلتا اثنتين لتسترا الاسنان ستراتاما و صارت حركتهما ارادية لتنفثا عند الحاجة و تنطبقا عند الاستغناء و خلق جوهرهما على ما ذكرناه اما اللحم فليكون لهما احساس بما يرد عليهما و اما العضل فليكون لهما في ذاتهما حركة و لين عضلهما ليسهل عليهما الحركة و صار جلدهما ملتصقا بجوهرهما ليحصل التمكن عند الحركة-

و اما اللسان فان جوهره مركب من لحم سخييف ابيض اللون و هو مقسوم في طوله بنصفين محاذيا للدرز السهمى و اصله يبتدى من حيث طبق الحنجرة و هو غليظ ثم يدق قليلا- قليلا- لى ان ينتهى الى طرفه و يحيط به غشاء رقيق الين من الغشاء الملبس الى فضاء الفم و تحته رباط قوى متصل باللحى الاسفل و عند هذا الرباط عروق في صورة الشرايين اى انها من طبقتين ابتداءوا من عند اصل اللسان و تنتهى بفوهاتها الى هذا الموضع تجرى فيها رطوبة لعابية عذبة الطعم و تسمى هذه

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٠٠

العروق ساكبة لللعاب و الراشحة و يحيط بهذه العروق لحم غددي يسمى المولدة للعب و تأتى اللسان اوردة و شرايين هى التى تفيده حمرة لون و تأتى اليه ايضا اعصاب و عضلات و قد عرفتها-

و اما الفائدة منه فمعلومة و هى ادراك الطعوم و الافصاح عن الحروف و الاعانة على الازدراد و خلق من لحم ليكون اطوع فيما ذكرنا و خلق جوهره سخييفا ليكون جرمه اخف و اطوع فيما ذكرنا و صار لونه ابيض لتخلخله و صار مقسوما في طوله بنصفين لما فى الترويج من المنفعة و صار غليظا ليجود قراره و ثباته فى موضعه و صار طرفه دقيقا لتسهل حركته و تقلبه للطعوم و تنقية جوانب الفم و اصول الاسنان من بقايا الغذاء و صار يحيط به غشاء ليفيده حسا لمسيا و يوقى جوهره و لين قوام هذا الغشاء ليكون اطوع فى الحركة و خلق تحته رباط ليحفظه لثلا- يترزعزع و يتقلقل عند حركته و صار اتصاله بسفل اللسان لا بطرفه لثلا يمنع اللسان من الحركة و يمنعه من ان يلحق اعلى الحنك و الاسنان العليا و بهذا القدر يقوى به على الانصاح عن كثير من الحروف و صار تأتية رطوبة لعابية دائما لتنديه و ترتق قوام الغذاء المستعمل و صارت عذبة لتكون نسبتها الى جميع الطعوم على السواء و صارت عروقها مركبة من طبقتين ليشدد انحصار الدم فيها و لا يرشح قبل ان يصير رطوبة و صار يحيط به لحم غددي ليعين على توليد الرطوبة المذكورة-

و اما فائدة اتصال الاوردة و الشرايين و الاعصاب و العضلات به فمعلومة اما الاوردة فلاجل تغذيته و الشرايين لاجل افادة الحياة و الاعصاب لاجل افادة الحس و الحركة و العضلات لاجل الحركة الارادية و الله اعلم-

الفصل السادس فى تشرح آلة السمع

العظم الحجرى فى داخله تجوييف و منفذ الى خارج ليس هو على استقامة بل لو؟؟؟ لى المسلك فاذا اتى اليه انقسم [١٧٣] المتفرع من الزوج الخامس من اعصاب الدماغ

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٠١

على ما عرفت و انبسط فى جميع جوانبه و هذا هو الآلة الاولى للسمع ثم يحيط بالمجرى جسم غضروفى مستدير يسمى الصدفة و الاذن و هى الآلة الثانية فى السمع فانه يجمع الهواء و يحصره و متى حصل للهواء ذلك نفذ الى العصب المذكورة فى الثقب المذكور و قرع الهواء المبتوث داخل التجوييف ثم هذا المقروع يقرع العصب و يحصل به ادراك الصوت المعبر عنه بالسمع-

و اما الفائدة فى خلقه الاذن من غضروف فلتكون اصبر على ملاقاء ما تلقاه فانها لو كانت عظما و كان ثخينا كان بعيدا عن

الآفات غير انه يثقل حملة و لو كان رقيقا لخف حملة غير انه يصير معرضا للآفات و لو كان لحميا او غيره من الاجسام اللينة لا نضغط و سد المجرى و منع ادراك المسموعات فانظر الى الحكمة فى تكوين هذا العضو الصغير كيف لم يهمل امره بل خلق من جوهر متوسط بين الصلابة و اللين فانه بالنظر الى انه ملاق للصدمات و الضربات يجب ان يكون صلبا يبعد قبوله بما يرد عليه من الآفات غير انه يحصل له ما ذكرناه و بالنظر الى انه [١٧٤] يجب ان يكون لنا ليقبل الضغط من الكاسر و الضاغظ غير انه يحصل له من الضرر ما ذكرنا فلذلك تطف الخالق تعالى ذكره و خلقه من الجوهر المذكور و خلق مستديرا ليعد عن قبول الآفات و له تعبير ليكون ابلغ فى حصر الهواء تبارك الخالق الحكيم و الله اعلم بالصواب-

الفصل السابع فى تشرح اللهاة و الحنجرة

اما اللهاة فانها عضو لحمى مستدير الشكل معلق فى اعلى الحلق خلقت لان تكسر حمية الهواء الداخلى و تمنع الغبار و الدخان من الدخول فى الحلق و خلقت من لحم لان هذا الجوهر موافق لما خلقت [١٧٥] له فانها بحرارتها تسخن الهواء الداخلى و برطوبة مزاجها و قوامها تنقى الهواء مما يخالطه من الشوائب الرديئة و يلين قوامها توتى الانشاء و الحركة عند تقطع الهواء للصوت و خلقت مستديرة الشكل لتبعد عن قبول الآفات تبارك الصانع الحكيم-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٠٢

و اما الحنجرة فانها موضوعة على طرف قصبه الرئة و تأليفها من اجزاء غضروفية و من جسم آخر يجرى مجرى لسان المزمار من المزمار و يسمى الغلصمة و اما الحنجرة فانها مؤلفة من ثلاثة غضاريف و يعم ثلاثها انها محدبة من الظاهر و مقعرة من الباطن واحد الثلاثة غضروف يعرف بالترسى ذو اربعة اضلاع لان شكله شبيه الترس المستطيل و هو اكبر الثلاثة و اكثرها تحديبا و تحديبه يبتدى من فوق الى اسفل و الغضروف الثانى دون الاول فى العظم موضوع من خلف مما يلى المرى يتم ما نقص من الغضروف الاول من الاستدارة و اتصاله بالاول بضلعين لاصقين بضلعى الاول و هذا من الجانبين و اما من اسفل فبان انبتت من الاول زائدتان تدخلان فى نقرتين من الثانى و يحصل من ذلك مفصل مضاعف على ما ذكره جالينوس فى تاسعة المنافع و اما من فوق فاتصالها اتصال لحامى و هذا الغضروف يعرف بالذى لا اسم له و اما الغضروف الثالث فهو اصغر من الثانى بمقدار ما هو الثانى اصغر من الاول و يعرف بالمكبى و الطرحهالى و هو ركب على الثانى و اتصال هذا الغضروف بالثانى اتصال مفصلى بان ابنت من الثانى زائدتان تدخلان فى نقرتين من هذا الغضروف فيلتئم بذلك بينهما مفصل به يكون انفتاح الحنجرة و طبقها و اما الجسم المعروف بلسان المزمار فهو المتمم لطبق الحنجرة و هو انه يتصل بالطرحهالى ببعض اجزائه بحيث ان سطحه يصير مساويا لسطحه و اما من طرفه السفلى فانه تبقى منه عضلة مدلاة غير متصلة به و بهذه العضلة يكون جمع الهواء و حصره و هذا لعضو ممتزج من غشاء و غدد و شحم و هو الآلة الاولى فى الصوت و يسمى بهذا الاسم لانه يشابه لسان المزمار فى شكله و فعله و وضعه اما فى شكله فانه يبتدى من اسفل و اسعا ثم يضيق شيئا نشيئا ثم يرجع الى السعة و اما وضعه فانه موضوع فى الحنجرة فى الموضع الذى يوضع فيه لسان المزمار فى المزمار و اما فعله فانه قد جعل له الفعل الذى للسان المزمار فى المزمار و هو التلحين و لما كان هذا الجسم يتم طبق الحنجرة سماه جالينوس طبق الحنجرة و فى جنبه ثقبان يمنة و يسرة ماران فى طوله من

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٠٣

فوق الى اسفل من غير ان يكون احدهما نافذا الى الآخر و اسفل كل واحد منهما اوسع من اعلاه و فم كل واحد منهما عليه غشاء منتسج يظن من يراه انه نسج من غير ان يكون فيه ثقب خفى حال التصويت ينطبق لسان المزمار من جميع جهاته على الحنجرة حتى ينحصر الهواء الخارج الذى هو مادة التصويت و ليستعين بالعضلتين الموضوعتين عن جنبتي الطرحهالى فانه بهما

يحكم طبق الغضروف المذكور بحيث انهما يقاومان في ذلك حركة الصدر في دفع الهواء المحصور فيه و لذلك متى اتفق ان يكون في اصل الخلقه هاتان العضلتان صغيرتين كان الصوت خفيا و ربما انقطع عند الصوت الشديد و اما في حال التنفس فتسترخي العضلتان المذكورتان و ينفخ الطرجهالى في حال ازدياد الطعام و شرب الشراب ينطبق الجميع و يحيط بالحنجره من داخل غشاء ملبس عليها جميعها بانظر الى حكمه الصانع تقدس اسمه في تكوين هذا و في حسن تأليفه و هو خلق الحنجره من جوهر غضروفي لان الصوت يتم بقارع و مقروع فالقارع هو الهواء و المقروع يجب ان يكون صلبا ليقاوم الهواء الخارج و الالم يتم الصوت و العظم و ان كان يحصل له ذلك غير انه به يفوتنا امر لا بد لنا منه و هو سهوله مواتاة الانغلاق و الانفتاح و اللحم و الشحم و ان كان يحصل بهما هذا القدر غير ان المعنى الاول يفوتنا فيه-

و يحصل بهما مع ذلك ضرر آخر و هو للينهما ينضغان و يسدان المجرى فلم يبق من جوهر الاعضاء ما هو موافق لذلك سوى الجوهر الغضروفي تبارك من له الحلق و الامر و مع ذلك فجرمها رقيق ليكون اطوع في ذلك و ليسهل حملها و خلقت من غضاريف و لم تخلق من غضروف واحد لانها لو كانت كذلك لم توات بسرعة في حركة الانبساط و الانقباض و الانفتاح و الانطباع المحتاج اليها دائما فلما سبق في علم الصانع تعالى ذكره ذلك خلقها من غضاريف و احكم ربطها و شدها بعضها ببعض بعضلات و اعصاب قد عرفتها-

و صار عدد غضاريفها ثلاثة لان هذا القدر اكمل الاعداد و لان به يحصل العرض و هو ان يكون واحد من الجانب الوحشى و الآخر من الجانب الانسى و آخر طابق

العمده في الجراحة، ج ١، ص: ١٠٤

و خلق شكله قريبا من الاستدارة ليكون بعيدا عن قبول الآفات و اعجب من هذا خلقه لسان المزمار من الجواهر المذكورة اما الغشاء فلاجل انفتاحه و انغلاقه و ليكون صبورا على الصياح الشديد و اما اللحم الغددي فلينديه و يفيدنا لئلا يتمزق و ينخرق عند ذلك و ليرطب الحنجره لئلا يتسارع اليها الجفاف بسبب حركتها و مرور المواد دائما بها و في الحميات الحادة-

و اما الشحم فليمسك الرطوبة المستفاده من اللحم الغددي و يمنعها بلزوجته من التحلل و صار مسلك الهواء فيه يتدئ من سعة الى ضيق ليخرج الهواء يحميه و يحصل الصوت و خلق على فوهة كل واحد منها غشاء ليسدها في حال بلع الطعام و شرب الشراب و صارت الحنجره تفتح في وقت التنفس لان الهواء الواصل في الثقب المذكورة لا يفى بما تحتاج اليه الرئة و القلب لا سيما في الحركة الشديدة و الحميات الحادة و صارت هذه المنافذ جميعها تنسد عند بلع الطعام و شرب الشراب لئلا ينحدر من ذلك شيء في قصبه الرئة و يحصل الشرق و صار يحيط بالحنجره غشاء ليحيل بين جرمها و بين المنحدر اليها دائما من الدماغ و المتصاعد اليها من الدماغ و المتصاعد اليها من ابخرة البدن فانظر الى حسن تركيب هذا العضو بحيث انه لا يهمل امر شيء من اجزائه تبارك الخلاق العظيم-

الفصل الثامن في تشريح قصبه الرئة

اما قصبه الرئة فابتدأها من الغضروف الترسى الى اسفل من [١٧٦] اللبء ثم ينقسم على ما ستعرفه و يتفرع في جرم الرئة و هي مؤلفه من حلق واسع غضروفي منضوده بعضها فوق بعض مربوطه باربطه غشائية و اصلها مما يلي لرقبه و ما المنحدر عن ذلك فهو دونه في الصلابه و شكلها من خارج مستدير و بينها من داخل جوهر غشائي و يكون مقدار استدارتها من خارج ثلاثة ارباع دائرة و الربع الآخر يتممه الغشاء و يستبطنها من داخل غشاء من الغشاء المجلل لباطن الحنجره- و اما الفائدة منها فلأن تكون منفذ الدخول الهواء البارد الى القلب و خروج

البخار الدخانى عنه و آله للتصويت و لذلك خلقت من جوهر موافق لذلك اما التنفس فانه لو كانت مؤلفه مما هو اصلب من الغضروف كالعظم مثلا لوافق من جهه دوام انفتاحه غير انه يضر من وجه آخر و هو انه لم يكن فيه مواته للامتداد و الاجتماع المحتاج اليهما فى حركه التنفس و لو كانت مؤلفه مما هو الين من الغضروف كاللحوم و الشحوم مثلا لوافق ذلك فى التنفس فى سهوله المواته للحركه المذكوره غير انه يضر من وجه آخر و هو انه ينضغط بعضه على بعض و يسد مجرى التنفس الذى الحاجه داعيه الى ان يكون مفتوحا دائما-

و اما التصويت فقد عرفت [١٧٧] انه يتم بقارع و مقروع على ما عرفت فالقارع هاهنا هو الهواء و المقروع يجب ان يكون صلبا ليقاوم القارع و يمانعه غير انه لم يجب ان يكون عظما و الاحصل منه الضرر فى التنفس على ما عرفت و خلقت من غضاريف و لم تكن من غضروف و ذلك لتواتى فى حركه الانبساط و الانقباض لتتم للتنفس الحركه و صارت واسعه لتسع من الهواء ما تحتاج اليه و صارت مربوطه باربطه غشائيه لتتم للتنفس الحركه فبالغضاريف يتم الصوت و بالغشاء يتم التنفس و صار اصلبها مما يلى الرقبه لانها ملاقيه للصددمات و الضربات و صارت مستديره فى هذه الجهه لتبعد عن قبول الآفات و صارت من جهه المرى ناقصه الاستداره و يتمها جوهر غشائى لامر لا بد منه و هو ان الانسان فى بعض الاوقات يزدرد لقمه كبيره فتضغط الغشاء الى داخل و يصير تجويف المرى مستعارا لها-

و اما الفائده من الغشاء المجمل لها من داخل فليوقىها من المواد المنحدره من الدماغ اما الرئه فانها مركبه من خمس جواهر اقسام القصبه و هى المعروفه بالعروق الخشنه و جرم الرئه و الوريد الشريانى و الشريان الوريدي و نفس الغشاء المحيط بها اما القصبه فانها عند ما تجاوز الترقوه الى اسفل تنقسم قسمين قسم يتوجه الى جهه اليمين و قسم الى جهه الشمال و المتوجه الى جهه اليمين يتفرع ثلاثه فروع و المتوجه الى جهه الشمال يتفرع فرعين فقط و هيئه هذه الشعب جميعها كهيئه القصبه بمعنى انها غضاريف غير انها الين من غضاريف القصبه و شكلها ثلاثه

ارباع دائره و يتمها جوهر غشائى و اما نفس الرئه فهو لحم رخو متخلخل كثير المنافذ و لونه ابيض فى المستكملين و فى الاطفال شديد الحمرة-

و اما الوريد الشريانى فانه يتفرع فى لحم الرئه كتفرع اقسام القصبه و يلاصقها من جهه استدارتها و اما الشريان الوريدي فانه ايضا يتوزع كتوزع ذينك [١٧٨] المنخرين و يلاصق اقسام القصبه من جهه الغشاء المتمم لاستدارتها و اما الغشاء فانه يحيط بها من جميع جهاتها فهذه هيئه الرئه-

و اما الفائده منها مطلقا فهى ان تكون آله للتنفس و جنه للقلب و وطاء له و ذلك لانها تجذب الهواء البارد و تخزنه عندها ثم تمد به القلب اولاً- فاولا و صار كذلك لان الانسان فى بعض الاوقات يعرض له امور تعيقه عن استنشاق الهواء كما فى المرور فى الدخان و الغبار و بالارواح الرديئه و فى وقت التزحر و الولادة و القلب دائم الحركه يجذب الهواء البارد و يدفع البخار الدخانى حتى قيل انه يتحرك فى التنفس المعتدل عشره مرات خمس انبساط و خمس انقباض فلو جعل القلب هو الجاذب للهواء بذاته لهلك الانسان فى الاوقات المذكوره و لما كان حال الرئه كذلك خلقت مجارى التنفس و هى اقسام القصبه جوهرها كجوهر القصبه لتكون دائما مفتوحه و لها تفاضل لتكون مواتيئه لذلك و لذلك خلقت ايضا من غضاريف و لم تخلق من غضروف واحد و صار قوامها الين لانها مستوره فاستغنت عن ذلك و لثلا تورم الرئه بصلابتها و صار يتم استدارتها غشاء ليتيح لها الاتساع عند استنشاق هواء متوفر و لتقبل عند الحاجه حركه الشريان الوريدي عند انبساطه و صارت متداخلة بجميع

اجزاء الرئة لحاجتها اليها لاجل نفوذ الهواء البارد و لا صلاح القلب لانها محيطة به من جميع الجهات فصارت مقسومة بقسمين لما فى الترويج من المنفعة فيكون كأن فى كل جانب رئين و جعل فى الجانب الايمن قسم آخر خامس ليقابل بثقله ثقل رأس القلب و ليكون و طاء للشريان الوارد الى الصدر و خلق لحمها متخلخلا- ليسع من الهواء ما تحتاج اليه و ليكون ايضا اطوع فى حركة الانبساط و الانقباض و صار لحم الرئة مائلا الى البياض لمداخلة الهواء له و لما كانت رئة الاطفال قليلة الهواء

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٠٧

و حركتها ضعيفة كان لونها مائلا الى الحمرة و اما ان حركة الرئة لذاتها و هى تابعة لحركة الصدر فلا يليق ذكره بصناعة الجراحة و قد اوضحناه فى شرحنا لكليات القانون-

و اما الوريد الشريانى فالفائدة منه انه يوصل الى الرئة غذاءها و لذلك جعل مثنوئا فى جميع اجزائها لحاجتها جميعها الى الغذاء و صار مجاورته لاقسام القصبة من جهة استدارتها لانها لما لم تكن متحركة لم تكن محتاجة الى مكان تدخل فيه عند الانبساط و لان النافذ فى تجويفها غليظ فاذا كان نفوذه الى باطن الرئة فى جرم اقسام القصبة لم ينفذ منه الا اللطيف (مما فيه و ارقه- [١٧٩]) و اما الشريان الوريدي فالفائدة منه ان يوصل الى الرئة الروح الحيوانى و غذاء الرئة و الحرارة الغريزية و صار مثنوئا فى جميع اجزائها لحاجتها الى ذلك و صار ملاصقا للقصبة فى حال فى جانب الغشاء لما ذكرنا و اما الغشاء فالفائدة منه حفظ جوهر الرئة و توقيته مما يرد عليه و حفظ حرارتها الغريزية و ليفيدها حسا فانظر الى حكمة الصانع فى تكوين هذا العضو و فى ترتيب آياته تبارك الخلاق العظيم-

الفصل التاسع فى تشريح القلب

القلب عضو لحمى صلب القوام مخروط الشكل قاعدته فى وسط الصدر و رأسه يميل الى الجانب الايسر و هو اصلب جميع اجزائه و فى القلب اصناف الالياف الثلاثة و له ثلاثة بطون بطن فى الجانب الايمن و بطن فى الوسط و بطن فى الجانب الايسر و له اربع منافذ فى الجانب الايمن اثنان احدهما ينفذ فيه الدم من الكبد الى القلب و على فوهة هذا المجرى ثلاثة اغشية معلقة من خارج الى داخل و هى اغلظ اغشية منافذ القلب و ثانيهما و هو الذى يتصل به الوريد الشريانى و على فوهته اغشية معلقة من خارج الى داخل و لم اعرف احدا ذكر عدد هذه الاغشية و اثنان من الجانب الايسر احدهما منفذ الابهر و على فوهته ثلاثة اغشية معلقة من داخل الى خارج و ثانيهما منفذ الشريان الوريدي و على فوهته غشآن معلقهما

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٠٨

من داخل الى خارج و عن جنبتي القلب زائدتان عصبيتان رقيقتا الجوهر تسميان اذنى القلب و يحيط بالقلب غشاء صلب يلاقصه فى بعض المواضع و يعلو الغشاء شحم كثير و تتصل به رباطات كثيرة و هو بغشائه فى وسط الرئة فهذه هيئة القلب-

و اما فائدته فهو اعطاء ما عدها من اعضاء البدن الحياء و الحرارة و سائر القوى على المذهب الحق و لذلك خلق فى وسط البدن ليكون بعده عن جميع جوانبه على السواء و صار جوهره لحميا لقوة حرارته و كثرة دمه و صار قوامه صلبا ليعيد عن قبول الآفات و ليكون صبورا على الحركة الدائمة و جعل شكله مستدير ليعيد عن قبول الآفات و ميل رأسه الى الجانب الايسر ليقابل ثقله لثقل الكبد و يفيد الجانب الايسر حرارة تساوى حرارة الجانب الايمن و صار رأسه صلبا ليكون ابلغ فى حفظ الحرارة و الروح الحيوانى و خلق فى القلب اصناف الالياف الثلاثة لحاجته الجذب و الدفع و الامسك فانه قد ثبت فى علم الطبيعة ان القوة الجاذبة تستخدم فى فعلها فى الاعضاء ذوات الليف اللين المتطاوول و الدافعة اللين المستعرض و الماسكة اللين المؤرب و ايضا فانه دائم الحركة فجعلت هذه الالياف مشتبكة بعضها فى بعض ليقوى جوهره و خلق له ثلاث بطون ليكون انتقال الدم الى

الروح الحيوانى بالتدرىج فهو ينصب و يجتمع فى البطن الـايمن و ليستعد فى الاوسط و يصير روحا فى الـايسر و خلق الـايمن اعظم بطونه ليسع دما كثيرا لانه خزانه لما بعد[١٨٠] من البطون و صار معلق الاغشيه مختلفا و ذلك بحسب الحاجه و الاحتياط فسعه الاجوف لما كان الدم نافذا منها الى القلب جعل معلق اغشيته من خارج الى داخل حتى يسهل دخوله اليه و يمنع خروج الدم عنه و الوريد الشريانى لما كان غذاء الرئه يدخل فيه جعل معلق اغشيته من خارج الى داخل ليسهل انفتاحه و دخول الدم فيه ثم ينطبق و يمتنع خروج الدم منه و صار معلق اغشيته الابهري على ما ذكرنا ليسهل خروج الدم و الروح منه و يتعذر عودها اليه و صار معلق اغشيته الشريان الوريدى على ما ذكرنا و ذلك لان المجرى[١٨١] المذكور و ان كان يخرج منه شىء

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ١٠٩

و يدخل منه شىء غير ان الداخل جسم واحد و هو الهواء البارد الى القلب و الخارج منه جسمان احدهما البخار الدخانى و الدم الذى يغذ و الرئه فروعى الاكثر فجعل معلق اغشيه هذا المجرى من داخل الى خارج ليسهل خروج ما ذكرنا منه و خلق له اذنان لتعينا القلب فى جذب ما يجذب و صار يحيط به غشاء ليوقيه مما يرد عليه و خلق صلبا ليكون ابلغ فى التوقيه و صار مبرا عنه فى اكثر المواضع لثلا يمنعه من حركته و خلق عليه شحم ليرطبه و ينديه خوفا من تجفيف الحركه و اما العله فى كثرة الشحم عليه مع كونه احرا اعضاء البدن و الحرارة تذيبه فيبانه فى علم الطبيعه و ليس للجرائحى فيه نظر و صار تتصل به رباطات لتمسكه و تمنعه من التزعزع و وضع فى وسط الرئه لتوقيه من الآفات الواردة عليه تبارك الصانع الحكيم-

الفصل العاشر فى تشريح المرى

اما المرى فهو جسم مستطيل مستدير الشكل مؤلف من لحم و طبقات غشائية الباطنه منها مستطيله و الخارجه مستعرضه و فيه ليف يسير ذاهبا و رابا و هو موضوع فى الوسط و ابتداءه من عند الحنجرة و انتهاؤه عند الفقره الثامنه من فقار الصدر و فى انحداره يلاصق الفقرات مربوطا بها برباطات قويه و هو من هذا فيه ادنى تفرطح و سلوكه الى اسفل الفقره الخامسه على استقامه ثم انه يميل ميلا يسيرا الى الجانب الـايمن هكذا قال الفاضل جالينوس فى سادسه المنافع ثم يعود الى الاستقامه ثم انه عند الفقره الثامنه يخرق الغشاء و يتصل بقم المعده و يحيط به من داخل طبقه غشائية و هى التى تغشى داخل الفم و الحنجرة و تتصل بقم المعده فهذه هيئه المرى-

و اما الفائده منه فلأن يكون مسلكا و منفذ للغذاء و اما استطالته فليطول تردد الغذاء فيه ليناله حظ من النضج و اما استقامته فليسهل نفوذ الغذاء فيه و خلق مستدير ليعود عن قبول الآفات (و صار فيه-[١٨٢]) لحم لينال ما ينفذ (فيه هضم ما و خلق فيه طبقات

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ١١٠

غشائية ليكون قابلا للتمديد عند ابتلاع اللقمه-[١٨٣]) الكبيره و قذف ماده متوفره او غليظه القوام من المعده فى القىء الغنيف و جعلت الباطنه المستطيله لحاجته الى الجذب و الخارجه الذاهبه عرضا لثلا يجتمع الجذب و الدفع معا و التى بينهما و رابا لتكون واسطه بين الجذب و الدفع و صارت هذه اقل اليافه لقله جاحته الى المسك لانه مجرى و صار يلاقى فى نزوله الفقرات ليعتمد عليها و يقوى بها و صار فيه من هذه الجهه ادنى تفرطح ليجود[١٨٤] استقراره على الفقرات و صار يميل الى الجانب الـايمن عند نهايه الفقره الخامسه و ذلك لثلا يزاحم قسما من الابهري النازل فانه عند نزوله يعتمد على الفقره المذكوره و يصير له بالانحراف المذكور زاويه يصير بسببها نزول الطعام الى المعده شيا فشيا و صار الانحراف الى الجانب الـايمن و لم يكن الى الجانب الـايسر لان الجانب الـايسر مشغول بالشريان المذكور و صار يعود المرى الى موضعه ليعتمد على الفقرات كما كان اولا و صار يحيط به

من داخل غشاء ليوقى جرمه و يحيل بينه و بين ما من شأنه ان يخرج من المعدة من المواد الحادة و غيرها بالقي و صار هذا الغشاء متصلًا بالفم ليكون له تأثير في الجسم الممضوغ و يدل على هذا التأثير انضاج الحنطة الممضوغة للدمامل و الخراجات و مما يدل على اتصال الغشاء بالفم انذار اختلاج [١٨٥] الشفة السفلى عند ما تروم المعدة قذف ما فيها بالقي فانها تتحرك لقذفه بتحريك ما يتصل بالفم فتظهر الحركة في الشفة المذكورة-

و اما الفائدة في اتصال الغشاء بالحنجرة فلكى اذا انجذب المرى داخل اللسان و النخاع في وقت الازدرداد الى اسفل ترتفع الحنجرة و تتعلق بطبقها و لا يدخل فيها شىء تبارك الخلاق العظيم-

الفصل الحادى عشر فى تشريح فم المعدة و المعدة

فم المعدة يقابل العظم الحنجرى و الغالب على جرمه الجوهر العصبانى من الزوج السادس من عصب الدماغ و بهذا يكون الاحساس بشهوة الطعام و هو مائل الى العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١١١

الجانب الايسر و خص هذا العضو بهذه الشهوة و ذلك لان ما عداه من اعضاء البدن ينتهى جذبها الغذاء اليه و هو لم يجذب من غيره فاحتاج ان يكون له شعور بعوز الغذاء ليحث الانسان على طلبه تبارك الصانع الحكيم- و صار عصبه دماغيا و لم يجعل نخاعيا مع انه اقرب اليه و ذلك لقوة حس الدماغ و صار يميل قليلا الى الجانب الايسر لان الكبد اشغلت الايمن-

و اما المعدة فانها موضوعة على الصلب و قعرها مائل الى الجانب الايمن و فمها الى الجانب الايسر و شكلها شبيه باكرة متطاولة تبتدى من ضيق و تنتهى الى سعة و هذا الشكل خاص بمعدة الانسان و لها من هذا الموضع منفذ يسمى البواب و هو اضيق من منفذها الاعلى فحيث هى اوسع فمجراها اضيق و حيث هى اضيق فمجراها اوسع و استدارتها من قدام ظاهرة و من جهة الصلب مسطحة و هى مربوطة به من هذه الجهة برباطات كثيرة سلسلة-

و اما تركيبها فلها من داخل طبقة عصبانية طولانية موافقة لانتساج طبقة المرى الداخلة و قوامها صلب [١٨٦] و انتساجها ضيق و ابلغها فى ذلك فمها ثم يقل فيها ذلك على التدريج الى اسفل حتى اذا كان قعرها وجد هناك جوهر لين لحمى و وراء هذه الطبقة طبقة اخرى ملتصقة بها التصاقا يوهم انهما واحدة ذاهبة و رابا و اخرى خارجة لحمية ذاهبة عرضا و تحيط بها بعد ذلك طبقة شبيهة بنسج العنكبوت و تأتى الى المعدة عروق كبدية بعضها غير نافذة الى تجويفها و هى قليلة و بعضها نافذة بفوهاتها مصاصة لصفو الكيلوس و هى اكثر من الاول و يحيط بها من الجانب الايمن زوائدها الخمس و من الجانب الايسر الطحال و من قدام الثرب و من تحت الكلى و المثانة و من خلف لحم الصلب و من فوق القلب بواسطة الحجاب فهذه هيئة المعدة-

و اما منفعتها فهى احالة الغذاء الى الصورة الكيلوسية و اعداده لفعل الكبد و صار وضعها على الصلب لتستقر عليه و صارت دون آلات التنفس و ان كان يجب من جهة القياس ان تكون (تلو- [١٨٧]) الفم و ذلك لتكون قريبة من مخرج العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١١٢

الاثقال و البول اللذين هما فضلات ما يتولد فيها و صار قعرها مائلا الى الجانب الايمن و ذلك لخلو هذا الموضع بسبب ارتفاع الكبد و لتكون قريبة من الكبد لتعينها بحرارتها على هضم ما فى قعرها و رأسها مائل الى الجانب الايسر لتكون على مسامتة فمها-

و اما استطالتها وسعة سفليها فلأن الانسان لما كان منتصب القامة و الغذاء بطبعه يميل الى اسفل فوسع سفليها لاجل ذلك و ضيق منفذها الاسفل المسمى بالبواب لان النافذ رقيق القوام فاستغنى عن السعة و ايضا فانه محل اجتماع الغذاء و ميله بطبعه اليه

فاحتيط في امره بذلك خوفا من ان ينحدر شيء منه و اما منفذها الاعلى فانه بخلاف هذا جميعه فان النافذ فيه غليظ القوام كبير الجرم و ليس هو في محل اجتماع الغذاء و ميله و سمي مجراها هذا بما ذكرنا لانه يفتح في وقت الحاجة و ينسد في وقت الاستغناء و صار شكلها مستديرا من قدام ليبعد عن قبول الآفات و يسع تجويفها من جرم الغذاء مقدارا متوفرا و سطحت من خلف ليجود استقرارها و ثباتها على الصلب عند تزلزلها [١٨٨] بالاغذية و الاشربة و صار يتصل بها رباطات كثيرة لتحفظ وضعها عند ذلك و صارت سلسلة لتقبل التمديد عند ذلك و صار الغالب على طبقتها الليف الذاهب طولاً لشدة حاجتها الى الجذب و صارت موافقة لطبقة المري ليكون الجذب متصلا و صلب قوام هذه الطبقة لتكون صبورة على تمديد الغذاء و الشراب و لذلك ايضا استحکم انتساجها و صار ابلغها في ذلك فمها لان الغذاء المار به لم ينله بعد هضم و تغير فيكون خشنا بخلاف حاله عند قعرها فانه يكون قد ناله قدر متوفر من الهضم فلذلك لين سفله و صارت الطبقة الداخلة عصبانية لتقبل التمديد عند التركيز و لا تنفرز و لان الحس اللمسى لا يدرك ملموسه الا بالملاقاة و صار الليف المؤرب يلاصق بهذا الغشاء لان الامساک بعد الجذب فهى بالليف المذكور تمسك غذاء البدن و اما غذاء نفسها فتمسكه بنفسها و صار الليف المستعرض متبرئا عن الليفين المذكورين اما عن المستطيل فلأن الجذب مناف للدفع و اما عن المؤرب فلانه ايضا يباين المسك و ايضا فان في

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١١٣

وضعه خارجا فائدة اخرى لانه يصير بصورة اللصام [١٨٩] و الجامع لاجزائها لثلا- تنفرز عند التركيز و صارت الطبقة اللحمانية خارجة لان الهاضم يجوز ان يفعل في المهضوم بذلك الملاقاة [١٩٠] كالنار فانها تنضج اللحم بواسطة القدر بخلاف الحاس حسا لمسيا فانه لا يدرك ملموسه الا بالملاقاة-

و اما الفائدة من الطبقة العنكبوتية فللمبالغة في حفظ جوهرها و صارت الاوردة الغير نافذة اقل من النافذة لان طبقتها الداخلة تغتذى بالكيلوس و صارت المصاصة الآتية اليها اقل من مصاصة المعاء لان معظم الجذب انما هو من المعاء لان الكيلوس ناقص الهضم بالنسبة الى كونه في المعاء و اما الفائدة مما يجاورها فلتجويد هضمها و اعانتها على ذلك تبارك الصانع الحكيم و الله اعلم-

الفصل الثاني عشر في تشريح الثرب

اما الثرب فهو جسم غشائي مؤلف من طبقتين مطبقة احدهما بالاخرى و بينهما شرايين و اوردة كثيرة و شحم كثير و شكله شبيه بشكل الكيس و ابتداءه من فم المعدة و انتهاؤه عند الامعاء و ملتحم بها و اما من الجانب الايمن و الايسر فالى اضلاع الخلف و ملتحم بها ايضا فهذه هيئة الثرب-

و اما الفائدة منه فهو حفظ الحرارة الغريزية في الباطن و لذلك تركب من طبقات عصبانية مستحصفة ليكون ابلغ في ذلك و صار وضعه من قدام لان الجانب القدامى من البدن لما كان عادما للاجسام الصلبة التي هي اشد وقاية و حفظا للحرارة الغريزية من الاجسام اللينة تلطف الصانع تعالى ذكره و خلقه من هذه الجهة و ركبها مما ذكرنا و لم يكتف بذلك بل ضوعفت طبقاته و صار ينسج فيه شرايين و اوردة كثيرة لتفيده زيادة حرارة ايضا تعينه على ما ذكرنا و صار يعلوه شحم كثير ليكون ابلغ في حفظ الحرارة و منعها من التحلل بدسومه و لزوجه لأن الشحم ايضا حار فيكون معينا على هضم الغذاء و صار شكله على ما ذكرنا لانه محيط باعضاء وضعها على هيئة الاستدارة و صار يتصل بما ذكرنا ليحفظ الاتصال وضعه و صار ينقطع في

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١١٤

الجانبين عند اضلاع الخلف لان ما بعد هذا الموضع [١٩١] فان اطراف الاضلاع و باقى الاضلاع التامة كاف في حصر الحرارة و

منعها من التحلل فانظر الى حكمته الصانع تعالى ذكره في خلقه هذا العضو و في خلقه تركيبه مما هو محتاج اليه فيما هو بصدده و كيف اوصله حيث الحاجة اليه و افصله حيث الاستغناء عنه تبارك من له الخلق و الامر- و الله اعلم-

الفصل الثالث عشر في تشريح المعى

المعى ابتداءها من البواب و انتهاؤها الى الدبر و هى ستة موضوعه على الصلب و مربوطه به برباطات وثيقه و تركيبها من طبقتين و الغالب على ليفها الذاهب عرضا ثلاثة بعضها [١٩٢] تعرف بالدقاق [١٩٣] اولها معى يعرف بالاثني عشر و وضعه على الصلب على استقامه و هو مائل بجملته الى جهه اليمين و جوهره الين من غيره من الامعاء الدقاق ثم بعده معى يعرف بالصائم و له ميل الى الجانب الايسر ثم بعده معى يعرف بالدقيق و هو كثير التلايف غير انه لا يتصل به من العروق كما يتصل بما قبله و جوهر هذه جميعها ارق من جوهر الامعاء الغلاظ و تجويفها اضيق و على سطحها الداخل رطوبة تسمى الترصيص و اما الغلاظ و هى السفلى و تعرف بالاعفاج و هى ثلاثة ايضا احدها يعرف بالاعور و هو واسع التجويف يأخذ الى الجانب الايمن و هيئته كهيئه الكيس اى له فم واحد يدخل فيه ما يدخل و يخرج منه ما يخرج و ثانيها معى يعرف بقولون و هو ارفع من الذى قبله الى الجانب الايمن نحو الخاصرة ثم يميل الى الجانب الايسر ثم ينطف الى الجانب الايمن و جوهر هذا المعى غليظ و انتساجه ضيق و ثالثها معى يعرف بالمستقيم متصل به و وضعه مستقيم و طرفه الدبر و هو واسع التجويف ايضا على سطحه الداخل ايضا رطوبة اغلظ من التى على سطح الامعاء الدقاق و يسمى ايضا الترصيص فهذه هيئه المعى-

و اما فائدها جميعها فهو ان تكون آله لتأديه الكيلوس من المعدة الى الكبد و ممرا

العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ١١٥

لفضله هذا الجوهر و لباقي البدن و لان تهضم ما فى غشاء المعدة ان فضل عن هضمه و لذلك خلق جوهرها قريبا من جوهر المعدة لا سيما الامعاء الدقاق-

و كثر تلافيفها و تعاريجها لوجهين احدهما ليطول تردد الغذاء فيها و ينجذب من الثانى ما فات جذبه من الاول بحيث ان فضله اذا خرجت لم يبق فيها ما يصلح لغذاء البدن و ثانيهما ليطول احتباس الفضلات فيها و لا يحوج الانسان الى القيام المتواتر و يكون حاله حال البهائم فى كثرة القيام و لا شك ان ذلك يعيقه عن مصالحه البدنيه و النفسانيه و اقتصر [١٩٤] على ما ذكرنا لان به تحصل الكفايه و جعل وضعها اسفل البدن لانها لما كانت مسلكا للكيلوس جعلت متصله بمعدته و بمولده [١٩٥] و مسلكا لفضلات البدن و هى بطبعها هابطه الى اسفل جعل وضعها مناسبا لجهه حركتها و صار مسلکها الى اسفل على الصلب لتستقر عليه و لتنتب منه اوتار تعضدها و تقويها لثلا- تترزع عند انحدار الفضلات اليها و مرورها بها و عند تركها باحتباس الطبع المتوفر و عند شدة التزحر و لاجل هذا وثقت [١٩٦] رباطاتها و ركبت من طبقتين لما فى الترويح من المنفعة فانها لما كانت ممر الفضلات البدن و مسلکها و كان بعضها حادا و بعضها خشنا و بعضها صلبا احتيط فى امرها و ركبت من طبقتين و صار الغالب على ليفها الذاهب عرضا لشدة حاجتها الى الدفع فان حاجتها الى هذا القدر اشد من حاجه غيرها لكونها ممر او مسلكا لما ذكرنا و اقتصر فى عدد كلى صنفها اى الدقاق و الغلاظ على الثلاثة لانها اكمل الاعداد لحصول المبدأ و الوسط و المنتهى فيها و سميت الثلاثة الاولى دقاقا لدقه جرمها و لضيق تجويفها و ذلك لان النافذ فيها لين جدا بالنسبه الى النافذ فى الامعاء الغلاظ فاستغنت عن غلظ الجرم وسعه التجويف و يسمى الاول منها بالاثني عشر لان امتداده الى اسفل يساوى اثني عشر اصبعاً مضمومه بعضها الى بعض من اصابع صاحبه و صار وضعه مستقيماً ليسهل انحدار ما ينحدر فيه و ميل الى الجانب الايمن لخلو هذا الموضوع بسبب ارتفاع الكليه اليمنى و صار جوهر هذا ارق من باقى الامعاء الدقاق لان

ما يحويه ارق مما يحويه باقى الدقاق و ذلك لانه اول منحدر عن المعدة و لم يحصل فيه بعد جذب و صار فى المعى الصائم تلايف لىتمكن الماساريقا من جذب ما فات جذبه من المعى الاول و صار ميله الى الجانب الايمن لخلوه على ما ذكرنا و سمي هذا صائما لخلوه فى اكثر الاوقات و صار كذلك و ذلك لكثرة ما يتصل به من الماساريقا و ذلك لقربه من الكبد و لكثرة ما ينصب من الصفراء و كثر تلايف الامعاء الدقاق لانه الاول لما كان عديم التجويف و الثانى قليله احتيج ان يكون هذا كثير التلايف ليحصل من هذا ما فات من الاولين من الاستقصاء فى الجذب و هضم المنجذب-

و اما العلة فى جعل هذه المعى ضيقة التجويف رقيقة الجرم فلما ذكرناه و اما الغلاظ و سميت بهذا الاسم لغلظ جرمها وسعة تجويفها و ذلك لخشونة ما تحويه و غلظ جرمه و ذلك لان جذاب الطبقة و غلظ جرمها لثلا تنفرز عند اجتماع ذلك فيها و وسع تجويفها لثلا يحتاج [١٩٧] الانسان الى قيام متواتر و خلق الاعور واسع التجويف ليطول مقام ما ينصب اليه و ذلك ليهضم ما فات الامعاء الدقاق هضمه و صار يميل الى الجانب الايمن لحرارة هذا الموضع بسبب مجاورة الكبد فيستفيد منها حرارة تهضم ما ينحدر اليه و لان هذا المكان فيه خلو بسبب ارتفاع الكليئة اليمنى و سمي هذا بالاعور لان له فما واحدا و صار كذلك ليطىء خروج ما ينحدر اليه لما ذكرنا و صار قولون يرتفع نحو الخاصرة الى الجانب الايمن لخلو هذا المكان ثم الى الايسر ليعتدل و زن البدن و غلظ جوهر هذا المعاء ليصبر على ما يناله مما يحويه و ضيق جرمه لذلك و سمي بهذا الاسم لان المرض المسمى بالقولنج كثيرا ما يحدث فيه و صار المستقيم وضعه على استقامة ليسهل اندفاع ما يحويه و ذلك ليس المندفع و وسع تجويفه (ليسع من البراز مقدارا صالحا و لا يحوج الانسان الى القيام المتواتر و غلظ جرمه [١٩٨]) ليحمل الم تمديد الفضل المندفع اليه و صارت الرطوبة التى على سطحه غليظة الجوهر لخشونة ما تحويه تبارك الخلاق العظيم و الله اعلم-

الفصل الرابع عشر فى تشريح الماساريقا

اما الماساريقا فهى عروق متشعبة من الباب متصله بالامعاء الدقاق و الغلاظ و باسافل المعدة بفوهاتها و هى كثيرة العدد ضيقة التجويف مركبة من طبقة واحدة و يحيط بها لحم غددي يسمى بالعداس [١٩٩] فهذه هيئتها-

و اما فائدتها فلان ينحدر فيها صفو الكيلوس من الامعاء الى الكبد و كثر عددها ليجذب الثانى ما فات الاول جذبه و الثالث ما فات الثانى جذبه و صارت متصله بالامعاء جميعها و باسافل المعدة ليكون الجذب متصلا و يحصل الاستقصاء فى امتصاص صفو الكيلوس و ينال البدن منه ما يحتاج اليه فى التغذية و خلقت ضيقة التجويف ليطول زمان نفوذ الكيلوس فيها فيتغير بعض التغير و يستعد لقبول الصورة الدموية و ليكون المنجذب فيها رقيقا خالصا من الاثقال التى ليست بغاذية و خلقت مركبة من طبقة واحدة لتكون اطوع و اقبل للتمديد و صار يحيط بها لحم غددي ليدعمها و يمنعها من الزوال عن مواضعها و الله اعلم بالصواب-

الفصل الخامس عشر فى تشريح الكبد

اما جوهر [٢٠٠] الكبد فهو اشبه شىء بالدم الجامد و فيه عروق كثيرة دقاق مشتبكة بعضها ببعض رقيقة الجوهر و هو فى نفسه قليل الحس الا ما قرب من الغشاء المحيط بها و فيها شرايين لكن اقل من الاوردة و مع ذلك فاكثر اتصالها بالمقعر و تأيتها شعبة صغيرة من عصب النخاع و يحيط بها غشاء من فاراطين و لها زوائد تختلف عددها باختلاف مقدارها و ذلك لانها متى كانت

عظيمة كانت زوائدها خمسة و متى كانت صغيرة كانت اربعة و هى موضوعة فى الجانب الايمن من البدن فى مقابلة الطحال غير ان وضعها ارفع منه و لها تعبير من جهة المعدة و تحديب من جهة الحجاب و فى اعلا تعبيرها مجرى المرارة و فى اسفله مجرى الطحال و اما مجرى المائية فانه متصل بالاجوف و هى مربوطة من خلف

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١١٨

برباطات قوية تتصل بخرز الظهر و بالاضلاع و من قدام بالشراسيف و بالحجاب و من اسفل بالمعاء و بالماساريقا فهذه هيئة الكبد-

و اما الفائدة منها فهى احالة الدم و اعداده لان تفعل فيه الاعضاء و تغذى به و لذلك خلق جوهرها كجواهر الدم و كثرت العروق فيها و كذلك تلافيفها ليطول تردد صفو الكيلوس فيها و يكمل نضجه و استحالتة الى الدموية و رقق جوهرها ليسهل نفوذ القوى الطبيعية فيها و لانها فى مكان حريز فاستغنت عن الثخانة و صارت قليلة الحس لانها ممر لفضلات البدن المنصبة الى الامعاء التى لا تخلو عن حدة [٢٠١] و خلق فيها شرايين لتفيدها حرارة منضجة و لينقص البخار المتولد فيها عند تولد الكيلوس فيه-

و اما اتصال القصبه بها فلتفيدها حسا و صار يحيط بها غشاء ليحفظ جوهرها و يحصر الحرارة الغريزية فيها و يفيدها حسا و صار اختلاف الزوائد تابعا لاختلاف مقدارها و ذلك بحسب احتمال جرمها و وضعت فى الجانب الايمن لشرفها و صارت ارفع من الطحال لتكون لها ميزة عليه فى الشرف و صار تعبيرها من جهة المعدة لتكون محتوية عليها و تحديبها من جهة الحجاب ليتسع الموضع عليه و لا- يتعذر عليه حركته و صار اتصال مجرى المرارة باعلا- مقعرها لان المرة لطافتها تطلب الاعالى فجعل اتصال منفذها حيث جهة حركتها و السوداء لما كانت غليظة تطلب الهبوط فجعل اتصال منفذها من اسفل حيث ميلها-

و اما مجرى المائية فجعل متصلا حيث الاستغناء عنها فان الحاجة اليها انما كانت عند كون الدم فى عروق الكبد لتعين الدم على النفوذ فيها و صارت مربوطة على ما حولها على ما ذكرنا لشدة العناية بامرها فى التوثيق و حفظ وضعها تبارك من له الخلق و الامر و الله اعلم-

الفصل السادس عشر فى تشريح المرارة

اما المرارة فانها موضوعة على الجانب الاعلى من مقعر الكبد و هيأتها كهيأة كيس

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١١٩

و جوهرها عصبانى صلب القوام رقيقه و تأليفها من طبقة واحدة فيه اصناف الالياف الثلاثة الطولانى و المستعرض و المؤرب و لها مجريان احدهما يتصل بالكبد فى الموضع الذى عرفت ثم يتفرع الى شعب كثيرة تداخل جرمها حتى زوائدها و الآخر يمر الى اسفل فاذا قارب اواخر المعدة انقسم قسمين غير متساويين اصغرهما يتصل باسفل المعدة و الاكبر بالمعى الاثنى عشر و ربما كان الامر بالعكس و صاحب هذه المعدة يكون دائما فى تهوع و غثيان و يتصل بالمرارة عصبه من الشعب المتصلة بالكبد و يريد من الكبد يأتى فيه دم يغذى به و شرايين فهذه هيئة المرارة-

اما الفائدة منها فهى تنقية الدم من المرة الصفراء و خزنها لوقت الحاجة لتسبيه المعى على دفع ما فيها و صار لها تجويف كتجويف الكيس لتجمع فيها المرار الى وقت الحاجة و صار جوهرها عصبانيا ليقبل التمديد عند التركيز و الاجتماع عند نقصان الصفراء و صلب قوامها ليبعد عن قبول الآفات و صار جرمها رقيقا ليسهل عليها التمديد و خلق فيها اصناف الالياف الثلاثة ليكون فيها الجذب و الدفع و المسك و صار مجراها المتصل بالكبد مداخلا بجرمها لان الصفراء ليس لها مكان مخصوص تتولد فيه

بل هي مبنوثة في جرمها و اما فائده اتصال آلات بها فمعلوم اما العصبه فلتفيدها حسا و الشرايين حرارة غريزية و الحياة ايضا و الاورده توصل اليها الغذاء و الله اعلم بالصواب-

الفصل السابع عشر في تشريح الطحال

اما الطحال فانه موضوع في الجانب الايسر من البدن لاعلى محاذاة الكبد بل انزل منها قليلا و جوهره سخييف شبيهه بالاسفنج و فيه شرايين كثيرة فوق ما يستحقه قدره و له تقعير يلي المعدة و تحديب يلي الاضلاع و شكله مستطيل و يتصل به مجريان احدهما يشارك به الكبد و اتصاله بها من اسفلها فيه تنصب السوداء اليه و الآخر متصل بقم المعدة و فيه تنصب السوداء اليه و تجويف هذا المجرى اضيق من

العمده في الجراحة، ج ١، ص: ١٢٠

تجويف الاول و يحيط به غشاء من فاراطين و يعلو الغشاء شحم يسير فهذه هيئه الطحال-

و اما الفائدة منه فهو تنقيه الدم من الخلط الاسود [٢٠٢] و خزنه الى وقت الحاجة الى دفعه الى قم المعدة لاجل تنبيه شهوة الطعام و اما بيان انه لم صار الطحال اعظم من المراره مع ان المراره اكثر من السوداء و نسبة المفيض الى المفيض كنسبة الخلط الى الخلط فالى علم الطبيعه و قد ذكرنا هذا جميعه في شرحنا لكليات القانون-

و صار وضعه في الجانب الايسر لان هذا الجانب اقل شرفا من الايمن و ايضا ليقابل بثقله ثقل الكبد و يعتدل و زن البدن و صار مائلا الى اسفل من هذه الجهه لئلا يكون في مقابله ما هو اشرف منه و لئلا يزاحم قم المعدة فانه مائل الى هذه الجهه على ما عرفت و صار جوهره سخييفا لان شأنه جذب فضله غليظه فاحتاج الى ذلك ليسهل قبوله لها و صار يتصل به شرايين كثيرة لتعينه على هضم ما ياتي من الفضل السوداء و ليلطف قوامها بدوام حركتها و ايضا بحركتها الانبساطيه و الانقباضيه تعينه على دفع الخلط الاسود [٢٠٣] و الى جهه الطحال و صار تقعيره يلي المعدة ليجود احتواؤه عليها و تحديبه يلي الاضلاع لئلا يزاحم الحجاب و صار شكله مستطिला ليقوم له في ملاقاء المعدة مقام العظم لان النافذ فيه لطيف رقيق القوام بسبب هضم الطحال له و صار يحيط به غشاء ليفيده قوة الحس و يعلوه شحم ليرطبه و ينديه و يعدل مزاجه تبارك الصانع الحكيم-

الفصل الثامن عشر في تشريح الكليتين

اما الكليتان فانهما موضوعتان عن جنبتي فقار الصلب و اليمنى ارفع من اليسرى حتى انها ربما قاربت زوائد الكبد و جوهرها صلب و لونها [٢٠٤] احمر و شكلها

العمده في الجراحة، ج ١، ص: ١٢١

مستطيل و لكل واحده منهما تحديب يلي الصلب و تقعير من داخل و يتصل بكل واحده منهما شعبتان من الكبد احدهما ياتي فيها غذاؤها و الاخرى تنفذ فيها [٢٠٥] المائيه و هذا المجرى يسمى البربخ و لكل واحده منهما مجرى آخر يتصل بالمثانه يسمى الحالب و هو اضيق تجويفا من الاول و يتصل بكل واحده منهما شعبه من الشريان المستبطن بالصلب و عصبه من اعصاب النخاع على ما عرفت فهذه هيئه الكليتين-

و اما الفائدة منهما فلجذب المائيه من الكبد و تنقيه الدم منها و صارتا اثنتين ليعتدل وزن البدن و لما في التزويج من المنفعه و صار جوهرهما لحميا ليميز الدم عن المائيه لقوة الجذب المقارن لهذا الجوهر و صار احدهما ارفع من الاخرى لئلا يتجاذبا و

يتمانعا في الفعل و رفعت اليمنى دون اليسرى لان العضو الذى خلقت الكليتان لتنقيه المائيه منه و هو الكبد موضوع في هذا الجانب فاستحقت اليمنى الرفع و ايضا فان الكبد لما كانت ارفع من الطحال لتكون لها ميزة عليه كان هذا الموضع خاليا فرفعت الكليه اليمنى لتشغل هذا الموضع و صلب جوهرها [٢٠٦] ليقوى جوهرها على جذب المائيه و دفعها عنها و ليقل انفعالها عما يرد عليها من المائيه الحاده و خلق لونها احمر لان هذا اللون انسب لجذب الدم و صار شكلها مستطيلا ليقوم لها في جذب ما تجذبه مقام العظم و صار محدبها يلي الجانب الوحشى لتبعد عن قبول الآفات و المقعر يلي الجانب الانسى لانه احرز و صار البربخ اوسع من الحالب لانه ينفذ فيه مع المائيه جوهر آخر و هو الدم بخلاف الحالب فانه لا ينفذ فيه شىء سوى المائيه فقط و اما اتصال العصبه و الشرايين و الاورده بها فقد عرفت فائده ذلك و الله اعلم-

الفصل التاسع عشر في تشريح المثانه

المثانه عضو عصبى ذات طبقه واحده ظاهره للحس صلبه الجوهر منتسجه من اصناف الشظايا الثلاثه و شكلها مستدير و عند اتصال الحالب بها لها طبقتان فاذا

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ١٢٢

اتصل الحالب بالطبقه الخارجه دخل بينهما ثم اتصل بقم الطبقة الاخرى و قم هذه الطبقة ليس هو محاذيا لقم الطبقة الخارجه بل يقابله نفس الطبقة و عند اتصال الحالب بها لحميه ما و غدد تولد رطوبه تسمى عند الاطباء المذى و على قمها عضله مستديره تمنع خروج البول بغير اراده و تتصل بها من نخاع العجز عصبه و من الشرايين و الاورده المنحدره الى الرجل شعب فتتصل هذه ثلاثتها بها و لها مجرى فى الذكوره متصل بالقضيب و هو فيهم ذو تعاريج [٢٠٧] و فى الاناث بالرحم و هو فيهن مستقيم واسع و اما وضعها ففى الذكوره على المعى المستقيم من جهه قدام و فى الاناث ايضا من هذه الجهه فوق الرحم فهذه هيئه المثانه-

و اما منفعتها فهى ان تستوعب البول كله الى حين يجتمع ثم يندفع جملة واحده فلولا هذا و الاحتاج الانسان على اللحظات ان يقوم لاخراج المائيه و يحصل من ذلك ما ذكرناه فى المعى و صار جوهرها عصبيا ليقبل التمديد عند تركها بالمائيه و الانقباض عند دفعه و صارت فى الظاهر طبقه واحده اليافها خفيه عن الحس و ذلك لانه لم تكن بها حاجه الى ظهور هذه الافعال المنسوبة اليها و خلق جوهرها صلبا ليحتمل ما ينالها من الم الانبساط و مرور المواد الحاده بها مع لذع المائيه وحدتها و صار شكلها مستديرا لتبعد عن قبول الآفات و لثلا تراحم ما يجاورها من الاعضاء و صار اتصال الحالب بالمثانه على ما ذكرنا لثلا يرجع البول و هذا اذا تركزت [٢٠٨] المثانه اذا استلقى الانسان على ظهره فانظر الى حسن هذه الخلقه تبارك الصانع الحكيم و صار يحيط بطرف الحالب المتصل بالمثانه لحم غددى و ذلك ليجود احتواؤه على البول و صار خروج البول بالاراده خوفا من اندفاعه فى حال النوم و الغفلة-

و بالجملة خروجه دائما اولافاولا و لا شك ان ذلك تشويه فى الخلقه-

و اما الفائده من اتصال الاعصاب و الشرايين و الاورده بها فقد عرفته و صار اتصالها بالقضيب على ما ذكرنا و ذلك ليكون اندفاع البول الى جهته قليلا قليلا و ذلك لضيق ثقب المجرى الذى هو القضيب و اما الاناث فانه لما كان مجرى

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ١٢٣

البول فيهن واسعا جعل اتصال مجرى البول فيهن مستقيما و جعل وضع المثانه فى اسفل البدن لتكون قريبه من مخرج الاثقال و صارت من جهه قدام لتكون قريبه من مجرى البول و هو القضيب من الذكوره و الفرج من الاناث تبارك الله الخلاق العظيم-

الفصل العشرون في تشرح الخصيتين

اما الخصيتان فجوههما مركب من لحم غددي ابيض اللون و اوردة كثيرة مؤلفة بعضها ببعض يأتيها [٢٠٩] من جهة الكلى شرايين كثيرة و اعصاب من جهة الصلب و يحيط بكل واحدة منهما غشاء منشأ الصفاق و هو عند مبدأه ضيق ثم لا يزال يتسع حتى يغشى الخصية و الخصية اليمنى في جمهور الناس اعظم من اليسرى الا فيمن كان اعسر و يتدئ من كل خصية مجرى شبيه بالبربخ صلب الجوهر لاصق بها الا [٢١٠] انه متكون منها و هما في الذكورة اطول مما هما في الاناث لانهما يتباعدان [٢١١] من موضع منشأهما و يصيران الى عظم العانة ثم ينحدر ان الى القضيب و يتصلان باصله اسفل من مجرى البول و هما اوسع و اصلب من مجرى الاناث فانهما في الاناث قصيران ضيقان كثيفا الجوهر و اما شكل الخصيتين فانهما في الذكورة مستديرتان و في الاناث فيهما ادنى تفرطح و اصغر مما في الذكورة و موضعهما خارج الرحم و يحيط ببيضتى الذكر من خارج جلد يسمى الصفرة [٢١٢] و هذه هيئة الانثيين -

اما فائدتهما فتوليد المنى الذى به بقاء النوع و حفظه على ما عرفت في علم الطبيعة و خلق جوههما غدد يا ابيض اللون ليكون انسب بتوليد المنى و ايضا ليخف حملهما فان اللحم الغددي كثير التخلخل و ليكون فيهما تجويف و يستحيل الدم فيهما منيا و خلقتا اثنتين لما في التزويج من المنفعة و خلق فيهما اوردة على ما ذكرنا اما كثرتها العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٢٤

فللحاجة الى مادة متوفرة لاجل تغذيتهما و لاجل توليد المنى و اما التفافها فليطول زمان تردد الدم فيهما و يستحيل منيا و كثرت الشرايين فيهما لتعنيهما على ذلك بالحرارة و احيط بهما غشاء ليحفظ جوههما و يحصره و يمنع حرارتها من التحلل و صارت اليمنى اعظم لان الجانب الايمن احر و الجانب الايسر اكثر مادة و اجود هضما و صار مجرى المنى في الذكورة على ما ذكرنا اما الطول فليطول زمان تردد الدم فيهما و تكمل استحالته و اما السعة فلتوفر المنى و اما الصلابة فلئلا يحصل فيهما بسبب بعد المسافة آفة و لتحصر الحرارة الغريزية و صار اتصاله باسفل القضيب اسفل من اتصال مجرى المثانة لانه اقرب و صارت الانثيان في الذكورة بارزتين خوفا من مزاحمتها لما يجاورهما و صار شكلهما مستديرا ليعدا عن قبول الآفات و صارتا في الاناث صغيرتين لئلا تزاكما ما حولهما و صار موضعهما خارج الرحم لئلا تزاكما ما من شأنه ان يتولد في الرحم و صلب قوامهما في الاناث لانهما مجاورتان رطوبة متوفرة فخييف عليهما العفونة و صار شكلهما ليس تام الاستدارة ليعدا عن قبول الآفات فاستغتنا عن ذلك تبارك الصانع الحكيم و الله اعلم بالصواب -

الفصل الحادى و العشرون في تشرح القضيب

اما القضيب فهو جسم رباطى منشأ من عظم العانة و له تجويف محسوس من بين الرباطات قريب من الجلد و فيه تجاويف اخر غير محسوسة خالية من الرباطات و طرفه لحمى يسمى الكمرة و يحيط به جلدة تسمى القلفة و هو دقيق ثم يزداد غلظه و هو مستقيم فى طوله و تأتيه اعصاب و شرايين و اوردة بمقدار ما يحتاج اليه و للقضيب ثلاث مجار [٢١٣] مجرى البول و مجرى المنى و مجرى المذى فهذه هيئة القضيب -

و اما منفعته فلأن يكون آله فى زرق المنى الى قعر الرحم و ان كان مجرى البول فى خروجه عن البدن فان القوة الالهية التى فى البدن اذا امكنها ان تستعمل عضوا

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٢٥

واحدًا في امرين استعملته إذ في تكثير الآلات كلفه عليها في جذب النافع و دفع الضار غير ان القصد الاول في تكوينه هو الاول لا الثاني و لذلك خلق جوهره رباطيا ليكون شديد الانتصاب عند انتشاره و ينزرق المنى منه الى قعر الرحم انزراقا تاما غير انه لما كان قريبا من محل البول الذى هو المثانة جعله الصانع مجرى له و خلق جوهره رباطيا لأن هذا الجوهر اوفق له من باقى جواهر الاعضاء اما العظام فانها لم تصلح لذلك لانها غير مواتية للانتشار و الانتصاب تارة و الاسترخاء و الانحناء اخرى و اما اللحم فكلًا [٢١٤] نوعيه غير موات لشدة التوتر و الانتصاب المحتاج اليهما في زرق المنى فاما الاعصاب فانها و ان كانت صلبة غير ان صلابتها لم تكف في ذلك و كذلك الكلام في الاوتار و فى الاوردة و الشرايين فلما سبق فى علم الصانع تعالى ذكره ذلك خلقه من الجوهر المذكور تبارك من له الخلق و صار نباته من عظمى العانة لانه مكان مستور يغطى الخاصرتين و الفخذين و لانه يقابل به الرحم و جعل موضعه هذا الموضع لانه لو انزل قليلا لزامم مخرج الاثقال عند انتصابه و منعها من الخروج على ما ينبغى و لو كان مائلا الى فوق لم يتأت نباته على ما ينبغى و كان ضعيف الانتصاب لبعده عن عظم العانة و خلق له تجويف من بين الرباطات لاجل انزراق ما ينزرق فيه و خروج ما يخرج منه و صار هذا التجويف قريبا من الجلد ليقلب التمديد عند انزراق ما ينزرق فيه بقوة و خصر شديد و ليكن على محاذة فم المثانة الذى هو مخرج البول و ليسهل خروجه و صار فيه تجاويف اخر غير محسوسة ليكون للحرارة و الارواح الموجبة للانتشار مكان تحتبس فيه مدة الحاجة و صار طرفه لحميا ليكون قوى الحس ليشعر بالدغدغة التى هى موجبة فى الاكثر لانتشاره و صار يحيط به جلده لتوقيه من الاشياء الحارة و الباردة و الخسنة و بالجملة الامور المؤذية و صار طرفه دقيقا ليسهل دخوله فى الرحم و خلق مستقيما ليسهل انزراق المنى فيه و لثلا- يطول تردده فيه فيبرد قبل دخوله الى الرحم و صار تأتية الآلات المذكورة اما الاعصاب فلتعطيه الحس للمسى و الحركة الارادية و اما الشرايين فلتعطيه قوة الانتشار و اما الاوردة فتعطيه مادة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٢٦

الشهوة و التغذية تبارك من له الصنع و الابداع-

الفصل الثانى و العشرون فى تشريح الرحم

الرحم عضو عصبى الجوهر معتدل القوام ذو طبقة واحدة مؤلف من ليف مختلف الوضع بعضه طولانى و هو قليل و بعضه مستعرض و هو اكثر منه و بعضه مؤرب و هو اكثر من الجميع و شكله شبيه بشكل المثانة غير انه يخالفها فى ان له زائدين عن جنبه شبيهتان بالقرنين يأخذان نحو الحالبين و فى باطنه فوهتان و هى اطراف الاوردة و الشرايين المفضية اليه يقال له النقر و باطنه يميل الى الخشونة و عن جنبه من خارج بين النقرتين بيضتان و هما اصلب و اصغر و اقل استدارة من بيضتى الذكورة على ما عرفت و يحيط بكل واحدة منهما غشاء من غير ان يجمعهما كيس واحد و لكل واحدة منهما مجرى يتصل بالرحم فيه ينفذ المنى اليه يسمى قاذف المنى و للرحم مجرى ينتهى الى الفرج يسمى عنق الرحم و رقبة الرحم و جوهره من خارج اقرب الى العضلية و من داخل اقرب الى العصبية يضيق فى حال الحبل و يتسع فى وقت الولادة باذن الصانع تعالى ذكره و فى آخر هذا المجرى الذى يلى الخارج ينتهى طرف المثانة و لذلك صار البول لا- يحتبس فى حال الحبل و على طرفه من خارج عروق مشتبكة بعضها ببعض و بينها اغشية تنتهك عند الافتضاخ و يسيل ما فيها من الدم و للرحم من خارج زوائد من الجلد نظير القلفة على القضيب يقال لها البظر و هى بالحقيقة موضوعة على الفرج و الفرج هو الفضاء الذى بين عظمى العانة و بين الثدى و الرحم مشاركة و مشابهة اما المشاركة فبالاوردة و لذلك صار الطمث ينقطع او ينقص فى وقت الرضاع و متى جرى نقص اللبن او انقطع-

و اما المشابهة ففى العدد و المقدار اما العدد فان عدد الاثدى فى كل حيوان كعدد بطون الرحم و اما المقدار فان الحيوان ما دام فى النشوء فاثداؤه صغيرة بقدر رحمه ثم كلما زاد فى النمو عظمت اثداؤه و رحمه و مع ذلك فهو فى اللواتى لم يحبلن العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٢٧

اصغر من رحم من حبلن و اما وضعه فهو بين المثانة و المعى المستقيم و طوله فى النساء المعتدلات القامة قريب من اثنى عشر اصبعا و ربما وصل الى الامعاء العليا و اما عرضه فهو ما بين الحالبين و يتصل به من فقرات الظهر رباطات كثيرة سلسلة فهذه هيئة الرحم-

و اما منفعته فنقول خلق الرحم لان يتكون فيه الجنين و لذلك وضع فى باطن البدن لثلا يستولى البرد على المنى و خلق جوهره عصبيا ليقبل التمديد عند الامساک و يجتمع الى حجم صغير عند الوضع و صار معتدلا فى قوامه فانه لو كان لنا لا نطوت اجزاؤه بعضها على بعض و يتعذر دخول المنى الى قعر الرحم و يستولى عليه البرد و ينفصل ما يخالطه من الارواح و الحرارة الغريزية اللذين هما مبدء التحريك و لو كان صلبا لبقى بعد قبول المنى مفتوحا فيستولى البرد ايضا عليه فانظر الى حسن هذه الصنعة و لطف الصانع تعالى ذكره فى تكوين هذا العضو فانه لما احتاج الى امرين متضادين احدهما لين القوام و الآخر صلابته كيف مزج بينهما و حصل له الاعتدال فى القوام تبارك الخلاق العظيم و خلق جرمه من طبقة واحدة ليكون ابلغ فى الصفاقة و حفظ الحرارة الغريزية و خلق فيه الالياف الثلاثة لحاجته الى الافعال الثلاثة التى هذه معينة على صدورها و صار اخفاها الطولانى ثم المستعرض و اظهرها المؤرب لان حاجته الى الجذب ضعيفة و ذلك فى وقت الجماع لجذب المنى فقط و اما الدفع فان حاجته الى ابلغ من حاجته الى الجذب و ذلك كما فى الولادة الطبيعية و غير الطبيعية و قذف المنى الفاسد و دفع مادة الطمث و اما الامساک فحاجته اليه اشد و زمان استخدامه له اطول و هو مدة الحبل و ذلك تسعة اشهر فلذلك كان اظهر اليافه المؤرب و اخفاها المستطيل و المستعرض متوسط بينهما تبارك من له الخلق و الابداع-

و خلق قريبا من الاستدارة ليعبد عن قبول الآفات و لثلا يزاحم ما حوله بسبب زواياه لو كانت له و خلق له قرنان و يسميان بطنين و ذلك لان الحمل قد يكون توأما و ان حصل فى الحمل اكثر من ذلك فيكون نادرا-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٢٨

و اما الفوهات فالفائدة منها اما الاوردة فلتوصل غذاء الجنين فى وقت الحمل و فى غير هذا الوقت لدفع فضلات بدنها و اما الشرايين فلتصل منها [٢١٥] الارواح الحيوانية و الحرارة الغريزية الى الجنين و صار باطنه يميل الى الخشونة ليمسك المنى و يمنعه من الازلاق و اما جعل بيضى الانثى من خارج و كون قوامهما صلبا و مقدارهما صغير او شكلهما مفرطحا فقد عرفته و صار يحيط بكل واحدة غشاء ليحفظ جوهرهما و صار ظاهر عنق الرحم عضلانيا اى كثير اللحم و ذلك ليجود احتواؤه على المنى عند وقوعه فى الرحم و على الجنين عند تكونه و باطنه اكثر عصبانية و ذلك ليقوى شعوره و احساسه بما يرد عليه و انفتاحه عند زرق المنى و صار مجرى البول يتصل بالرحم من خارج لثلا يحتبس عند انضمامه على الجنين و يكون ذلك سببا لضرر الحامل و المحمول و خلق على الفرج من خارج زوائد جلدية ليشتد انطباقها على الرحم و يمنع الهواء البارد من النفوذ الى داخل الرحم فيفسد المنى عند وقوعه فيه و صار بين الشدى و الرحم مشاركة لتنصرف المادة التى كان يغتذى بها الجنين عند تكونه فى جوف امه اليه عند خروجه منه و يغتذى به خوفا من اختلاف الغذاء عليه و ورود غذاء غريب غير ملائم على بدنه و قواه المتصرفه فيه فانظر الى هذا اللطف البليغ فى تدبير الجنين تبارك الصانع الحكيم- و صار عدد الاثداء بعدد الارحام خوفا من ان تفضل الاولاد على الاثداء فيهلك الولد الذى لا ثدى له لانه متى لم يجد ما يغتذى به انحلت قواه و هلك و هذا انما يتأتى فى الحيوانات الغير الناطقة و اما فى الناطقة فان هذا النوع لما كان له فكرة و روية كان له تدبير فى هذا الامر و هو ان

المرضعة تضع كل ولد على ثدى ليأخذ منه قسطه من الغذاء ثم ترفعه عنه و تعطيه لغيره الى حين يغتذى الاولاد و يحصل لهم الكفاية من ذلك-

و اما الحيوانات الغير الناطقة فلما عدموا ما ذكرنا تطف الصانع تعالى و خلق عدد الاثداء بعدد الارحام المتولد فيها الاجنة حتى اذا برز الى الخارج وجد بطبعه ما يغتذى به تبارك الخلاق العظيم و صار خروج الرحم حيث ذكرنا لانه احرز العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٢٩

و لاین الجنين لثقله يطلب الهبوط الى اسفل و لانه ليس هناك شىء صلب يمنع الجنين من النمو و الزيادة و صار طوله على ما ذكرنا ليتسع المكان على الجنين عند نموه و صار تتصل به رباطات من خلف لتمسكه و تحفظه فى وضعه فهذا ما يتعلق بالرحم- و اما الجنين فانه اذا تكون احاط به ثلاثة اغشية احدها يلقى بشرته يقال له السلا يجتمع فيه عرقه و الثانى يقال له السقى [٢١٦] يجتمع فيه برازه و بوله و يخرج اليه فى مجرى بارز من السرة اليه و الثالث المشيمى و فيه يأتى غذاؤه و يدخل اليه فى عرق يدخل فى سرتة ثم يتصل بمقعر كبده و الفضلات المذكورة تجتمع الى وقت الولادة و تخرج معه و تعينه على ذلك بالازلاق [٢١٧] و اما قعوده فى جوف امه فانه يكون معتمد ابو جهه على رجليه و براحتيه على ركبتيه و انفه بين ذلك و ساقيه على فخذيه و هما على بطنه و وجهه الى ظهر امه على ان قوما قالوا ان وجه الانثى الى وجه امها و فى هذا الموضع كلام طويل قد ذكرناه فى شرحنا لكليات القانون لا يليق ذكره فى هذا الكتاب لان الكلام فيه لا يليق بصناعة الجراحة و الله اعلم-

الفصل الثالث والعشرون فى تشريح الثدي

اما الثدي فهو عضو مركب من لحم غددي ابيض اللون سخي في عروق و شرايين كثيرة ملتفة بعضها ببعض متصلة بالرحم- و اما فائدته فهو ان يحيل ما كان يغتذى به الجنين فى جوف امه انى الصورة اللبنية ليغتذى به فى الخارج و لذلك صار لحمه ابيض اللون و اما انه غددي فليخف حمله و ليوجد فيه تخلخل يداخله الدم المستحيل لبنا و صار تتصل به اوردة لاجل اتصال الدم اليه المستحيل لبنا و شرايين لتفيده حرارة تعينه على انضاج ما يصل اليه من الدم الى اللبن و صار وضعه فى هذا الموضع ليكون قريبا من القلب ليعينه على انضاج ما ذكرنا و ليستر الصدر ايضا و بوقيه من الآفات الواردة عليه و صار العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٣٠

ثدى الانثى اكبر من ثدى الذكر لاجل توليد غذاء الجنين و للمبالغة فى توقيه صدرها و دفع نكاية البرد عما فيه و اما ثدى الرجل فالفائدة منه توقيه الصدر ايضا مما يرد عليه و لاجل تمام الخلقة و الله اعلم-

المقالة الرابعة [فى ذكر ما يجب على الجرائحى ان يعرفه من انواع المرض]

اشارة

فى ذكر ما يجب على الجرائحى ان يعرفه من انواع المرض و يعرف الورم و كيفية حدوثه و معرفه الاوقات الاربعة و علامة غلبه كل واحد واحد من المواد و تنقسم الى ثلاثة عشر فصلا الفصل الاول فى تعريف المرض و تقسيمه، الفصل الثانى فى ذكر اسماء التفرق بحسب وقوعه فى الاعضاء، الفصل الثالث فى اسباب فساد الشكل الفصل الرابع فى اسباب انصباب المادة الفصل الخامس فى تعريف الورم و كيفية حدوثه، الفصل السادس فى تقسيم القروح، الفصل السابع فى كيفية فساد العضو و علامة فساده، الفصل الثامن فى ذكر اوقات الامراض الاربعة، الفصل التاسع فى علامة غلبه الاخلاط مطلقا، الفصل العاشر فى علامة

غلبة الدم، الفصل الحادى عشر فى علامة غلبة البلغم، الفصل الثانى عشر فى علامة غلبة الصفراء، الفصل الثالث عشر فى علامة غلبة السوداء-

الفصل الاول فى تعريف المرض و تقسيمه

قد بان فى علم الطبيعه ان احوال بدن الانسان ثلاثه على مذهب الطبيب، الصحة و المرض و الحالة المتوسطه اما الصحة و الحالة المتوسطه [٢١٨] فليس للجرائحى فيهما نظر لا من جهه العلم بهما و لا من جهه الحفظ و الازاله بل الذى يجب عليه ان ينظر فى الحالة الاخرى فقط التى هى المرض لان له نظرا فى انواع الاورام و التفرقات الظاهره و لما كان حال المرض كذلك رأينا ان نذكر تعريفه هاهنا-

فنقول ان المرض حاله لبدن الانسان بها تنال الافعال الضرر المحسوس من غير توسط فقولنا حاله يعم الاحوال الثلاثه المذكوره و قولنا بها تنال الافعال

العمده فى الجراحيه، ج ١، ص: ١٣١

الضرر تميز لها عن الصحة و قولنا المحسوس تميز لها عن الحالة الثالثه و قولنا من غير توسط تميز لها عن السبب الموجب له- ثم هو ينقسم الى بسيط و مركب و البسيط ثلاثه انواع سوء المزاج و تغير الهيئه و تفرق الاتصال، و سوء المزاج ينقسم الى قسمين ساذج و مادى و الساذج ثمانية، اربعه مفرده و هى الحار و البارد و الرطب و اليابس و اربعه مركبه و هى الحار اليابس و الحار الرطب و البارد اليابس و البارد الرطب، و المادى يتنوع بحسب تنوع الاخلاط الاربعه و الساذج متى حصل فى البدن كان منسوباً الى العضو المتشابه الاجزاء بالذات و الى الآلى بطريق العرض و ذلك لان صورة العضو (المناسب) [٢١٩] المتشابه الاجزاء و المزاج فان لكل واحد منهما مزاجا مخصوصا به يكون صحيحا و تجرى افعاله على المجرى الطبيعى و العضو الآلى صورته الخاصه به هيئته التركيبية و لما كان المزاج صورة العضو البسيط كان سوء المزاج منسوباً اليه بالذات و الى النوع الآخر بطريق العرض لانه حاصل فى جزء منه ثم كل واحد من الساذج و المادى قد يكون حصوله فى جمله البدن و قد يكون فى عضو واحد فمثال الحار الساذج العام حمى دق و الخاص الصداع الاحتراقى و المادى العام حمى الغب و فى عضو واحد الورم الصفراوى، و البارد الساذج العام الجمود من قوة البرد و فى عضو واحد تناثر الاصابع من قوة البرد و المادى العام الاسترخاء و فى عضو واحد استرخاء ذلك العضو، و الرطب الساذج العام ترهل البدن و الخاص ترهل القرحة و المادى العام الاستسقاء و الخاص الورم البلغمى، و اليابس الساذج العام التشنج الاستفراغى و الخاص تشنج عضو واحد و المادى العام الجذام و الخاص السرطان-

و المرض الآلى اربعه انواع مرض الخلقه و مرض المقدار و مرض العدد و مرض الوضع و امراض الخلقه اربعه امراض الشكل و هو ان يتغير شكل العضو الخاص به فتحدث آفة فى فعله و امراض المجارى و هى اما بان [٢٢٠] تضيق كضيق مجارى

العمده فى الجراحيه، ج ١، ص: ١٣٢

التنفس و اما بان تتسع كاتساع عروق الرجلين و هو المعروف بالدوالى و اما بان تنسد كانسداد الثقب العنبي و امراض التجاوير اما بان تنسد كانسداد تجاوير بطون الدماغ فى السكته او تنقص كنقصانها فى الصرع او تخلو كخلو تجاوير القلب بالنسبه الى ما كانت كما فى القرحة المهلك و امراض المقدار اثنان احدهما من جنس الزيادة و الثانى من جنس النقصان و كل واحد منهما اما ان يكون عاما و اما ان يكون خاصا فالزيادة العامه السمن المفرط و الاستسقاء اللحمى و الخاصه عظم اللسان و النقصان العام مثل الهزال السلى و الخاص مثل ضمور اللسان و كل واحد من هذا مضر بالفعل اما الزيادة العامه فانها تمنع البدن من الحركات

المطلوبه منه هذا امر السمن و اما الاستسقاء فضرره بالفعل ظاهر و الخاص يمنع اللسان من الافصاح ببعض الحروف و النقصان العام اضراره بالفعل ظاهر و كذلك الخاص و امراض العدد صنفان و هو اما ان يزيد و اما ان ينقص و الزيادة اما ان تكون طبيعيه و اما ان تكون غير طبيعيه و الزيادة الطبيعيه هو ان يكون له مثل في البدن مثل الاصبع السادس و السن الشافيه و الظفره و اضرار هذه بالفعل ظاهر اما الاصبع فانها تمنع اليد من الدخول في الاواني الضيقه الفم و التقاء احدي اليدين بالآخرى حتى تصيرا كأنهما يد واحده في غرف الاشياء السياله و اما السن الشاغيه فانها تمنع التقاء احدي الشفتين بالآخرى و عند ذلك يدخل الهواء الى الفم و يجفف [٢٢١] الرطوبات للعابيه و اما الظفره فانها تمنع رؤيه الاشياء على ما ينبغي و الغير الطبيعي مثل التأليل و حب القرع و الحصا و اضرار هذا بالفعل ظاهر و النقصان اما ان يكون طبيعيا و اما ان يكون مكتسبا و كل واحد منهما اما عام و اما خاص فمثال الطبيعي العام كمن يولد و ليس له يدو الطبيعي الخاص كمن يولد و هو ناقص الاصابع و المكتسب العام مثل قطع اليد و الخاص مثل قطع سلاميه من سلاميات الاصابع او الاصبع باسرها-

و اما امراض الوضع فاعلم ان الوضع في عرف الطب يطلق و يراد به موضع العضو نفسه و ما يشاركه من الاعضاء و الاول له امراض اربعة احدها ان يلزم

العمده في الجراحه، ج ١، ص: ١٣٣

العضو موضعه كما في تحجر المفاصل و ثانيها ان يتحرك حركة غير طبيعيه كالعرشه و ثالثها انخلاعه كما في خلع المفاصل و رابعها زواله عن موضعه من غير انخلاع كما في الفتق المنسوب الى الامعاء و الثاني له مرضان و هو اما ان يجتمع من غير افتراق كما يلتصق الجفن الاعلى بالحاجب و الثاني ان يفترق من غير اجتماع كحال هذا بالنسبه الى الجفن الاسفل و المرض التفرقي تارة يكون وقوعه في الاعضاء المتشابهه الاجزاء و تارة يكون وقوعه في الاعضاء الآليه فان كان وقوعه في النوع الاول فتختلف اسماؤه على ما سنقول و ان كان وقوعه في النوع الثاني فيسمى قطع ذلك العضو غير انه متى كان وقوعه في النوع الاول فانه تارة يكون منسوباً اليه بالذات و الى الآلى بطريق العرض و تارة يكون منسوباً اليه بالذات فمثال الاول متى كان وقوعه في جزء من العصبه فانه يكون وقوعه على ما ذكرنا لانه وقع في جزء منه و مثال الثاني متى كان وقوعه في العصبه عرضا اى انبرت [٢٢٢] فانه يكون منسوباً اليها بالذات اما المتشابهه فلاختصاصه بالآفه و اما الآلى فلان الآفه حاصله في جزء منه و غيرت صورته الخاصه به و هى الهيئه التركيبيه-

و بهذا يجاب عن اعتراض مقدر و هو انه لقائل ان يقول كيف صار سوء المزاج الساذج الحاصل في المشابه منسوباً اليه بالذات و الى الآلى بطريق العرض و التفرق الحاصل له على ما ذكرنا منسوباً اليه بالذات-

فنقول الجواب عن هذا ما ذكرنا و هو ان في سوء المزاج الهيئه التركيبيه الخاصه بالعضو الآلى لم تتغير البتة بل المتغير الصوره الخاصه المتشابهه و هو المزاج و في التفرق تغير الهيئه التركيبيه و نفس العضو المتشابهه و مما ذكرنا يعلم حصر البسيط في الانواع الثلاثه و هو ان يقال صارت ثلاثه و ذلك ان للاعضاء صوره و ماده و الصوره صورتان احدهما خاصه بالبسيط و هو المزاج على ما عرفت و الثانيه خاصه بالآلى و هى الهيئه التركيبيه على ما عرفت و ماده الاتصال فانه حاصل لها فالمرض حينئذ اما ان يكون خاصا بالصوره و اما ان يكون خاصا بالماده و الاول اثنان سوء المزاج و المرض الآلى و الثاني تفرق الاتصال او يقال البدن فيه ثلاث

العمده في الجراحه، ج ١، ص: ١٣٤

تراكيب فالاول تركيب الاعضاء البسيطة من الاستقصات و الثاني تركيب الاعضاء الآليه منها و الثالث تركيب جمله البدن من ذلك فالمرض لا يخلو اما ان يكون حاصل في التركيب الاول او في الثاني او في الثالث فان كان في الاول فهو سوء المزاج و ان

كان فى الثانى فهو تغير الهيئه و ان كان فى الثالث فهو تفرق الاتصال فهذا ما يليق ذكره فى هذا الباب بصناعه الجراحه و فيه كلام آخر و قد ذكرناه فى شرحنا لكليات القانون و حققنا القول فيه و اما المركب فهو مثل الورم فان فيه الانواع الثلاثه المذكوره و ذلك لان ماده عند انصباها الى العضو و احداثها للورم لا بد و ان تكون كيفيتها قد تغيرت و يكون هناك سوء المزاج و ان تغير اوضاع الاعضاء يزيد فى مقدارها و يفسد شكلها فيكون هناك المرض الآلى و ان تفرق اتصال الاعضاء لانها لا بد و ان سيحدث لها فرج لم تكن فيكون هناك ايضا تفرق الاتصال فثبت بما ذكرنا ان الورم مرض مركب فيه الانواع الثلاثه المذكوره-

الفصل الثانى فى ذكر اسماء التفرق بحسب وقوعه فى الاعضاء

نقول قد عرفت ان تفرق الاتصال مرض عام بمعنى انه يحصل لكلى صنفى الاعضاء فانه تارة يحصل للمتشابه بدون الآلى كما ذكرنا فى وقوعه فى العصبه و تارة يكون حصوله فى الآلى بدون المتشابه كما اذا حدث استرخاء فى الرباط الناشىء من الزائده المذكوره فى النقره غير انه متى حصل فى العضو الآلى ليس له اسم سوى قطع ذلك العضو مثل قطع اليد و قطع الرجل و اما متى كان وقوعه فى النوع الآخر فان تسميته تختلف باختلاف تلك الاعضاء و ذلك لانه متى حدث فى الجلد و كان قريب العهد فانه يسمى خدشا، و ان بعد عهده سمي سحجا، و ان وقع فى اللحم و كان سببه من خارج فانه يسمى جراحه، و ان كان سببه من داخل ثم كان فى مباديه سمي ورما، و اذا اخذ فى الجمع سمي خراجا، و اذا انفجر سمي قرحه، فان بعد غوره و تجاوز اربعين يوما و صار على فمه صلابه و فى داخله لحم

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ١٣٥

ايض سمي ناسورا على ما نتكلم فيه، و ان وقع فى العظم و كان سببه من خارج و قد قسمه الى جزئين او الى اجزاء كبار سمي كسرا، و ان قسمه الى اجزاء صغار سمي تفتتا، و ان كان من داخل و هو ان تكون استولت عليه ماده فاسده فانه يسمى ريح الشوكه، و ان وقع بين عظيمين ملتصقين كالزندان سمي انفصالا، و ان كان احدهما راکزا فى الآخر و خرج الراكز عن موضعه خروجا تاما سمي خلعا، و ان لم يخرج بالتمام سمي زوالا و منهم من يسميه و ثيا، و ان لم يتحرك عن موضعه لكن انرض ما حوله سمي و هنا، و ان وقع فى الغضروف كيف كان سمي بتر، فان وقع فى العصبه و كان عرضا سمي بتر، ايضا، و ان كان طوليا سمي شقا، و ان كثر عدده سمي فدغا، و ان وقع فى طرف العضله سمي هتكا، و ان وقع فى نفس العضله سمي جزا، [٢٢٣] و ان وقع فى الشرايين و الاورده سمي على العموم انفجار الدم، و اما على الخصوص و هو انه ان كان عرضا سمي قطعا و فصلا و ان كان طوليا يسمى صدعا و ان كان فى فوهات سمي بثقا و ان كان فى الشريان و لم يلتحم و سال الدم منه الى الفضاء الذى هو فيه سمي ام الدم و الله اعلم-

الفصل الثالث فى اسباب فساد الشكل

هذه الاسباب بعضها حادث قبل الولادة و بعضها حادث فى حال الولادة و بعضها حادث بعد الولادة، و الاول اما ان يكون من جهه القوه، و اما ان يكون من جهه ماده، و الكائن من جهه القوه اما القوه المغيره الاولى فلا تحيل المنى الى المزاج الصالح لتكون الاعضاء على ما ينبغى، و اما المصوره فلا تقدر على ان تعطى الاعضاء صورها [٢٢٤] الخاصه بها و الكائن من جهه ماده فهو اما من جهه كميتها، و اما من جهه كيفيتها، و الكائن من جهه الكميئه فهو ان تكون كثيره المقدر فلا تقوى القوه على

التصرف فيها في اعطاء الشكل الموافق، او قليلاً جداً فلا تتمكن القوة من ان تجد منها الشكل الموافق، و الكائن من جهة الكيفية فهو اما ان تكون غليظة فلا تطاوع العضو للامتداد و الانطباع في قبول صورة الاعضاء، او رقيقة العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٣٦

فلا- تطاوع للتماسك الذي تصلح به لقبول اشكال الاعضاء، و مثل هذه التغيرات ليس للجرائح فيها عمل و تدبير بل هو من قبيل التشويهاط الطبيعية-

و اما الثاني فهو ان يخرج خروجاً غير طبيعي و الطبيعي هو ان يخرج رأسه اولاً و يده ممدودتان على فخذه و ما عدا هذا فهو غير طبيعي فانك قد عرفت حيث ذكرنا التشريح ان قعود الجنين في جوف امه على الصورة المذكورة، و اما الثالث و هو الحاصل بعد الولادة فيرتقى الى ثمانية اسباب، احدها من جهة القماط و هو انه اذا لم يلمس الطفل على ما ينبغي فتفسد اشكال اعضائه لانها لدنة رطبة سهلة الانعطاف، و ثانيها من جهة الحواضن و هو انه اذا لم يمسك الطفل على ما ينبغي و يضعه على ما لا ينبغي فتفسد بذلك اشكال بعض اعضائه، و ثالثها من جهة ضربة او سقطه تعرض لبعض الاعضاء، و رابعها من جهة الظئر و هو ان تطلق له المشى قبل الوقت الذي يجب المشى فيه، و خامسها من جهة المرضعة و هي ان تعطيه من اللبن اكثر من حاجته فيكثر الفضل البارد الرطب في بدنه فتفسد لذلك اشكال بعض اعضائه، و سادسها من جهة الجرائح و هو انه اذا لم يكن خبيراً بجبر العظم المكسور و ورد العظم المخلوع، سابعها من جهة المريض و هو انه عند ما يحرك العضو المذكور قبل ان يشد و يقوى، و ثامنها من جهة اسباب مرضية تعتريه فتغير اشكال الاعضاء مثل الجذام فان فيه يحصل للبدن زوائد و يتجر وجهه و الله اعلم بالصواب-

الفصل الرابع في اسباب انصباب المادة

هذه الاسباب ترتقى الى عشرة اسباب، احدها قوة العضو الدافع فان مثل هذا العضو متى انصبت اليه مادة او كان فيه دفعتها دافعة الى ما هو اضعف منه، و ثانيها ضعف العضو القابل و ذلك لان العضو المنذفع اليه المادة متى لم يكن كذلك حصل منه ما حصل من الاول، و ثالثها اتساع المجارى النافذة اليه فانها متى كانت كذلك اعانت على ميل المادة اليه، و رابعها ضيق المجارى الناشئة منه فانها متى

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٣٧

كانت كذلك تعذر اندفاع ما يندفع اليه عنه و خامسها تسفل العضو فانه متى كان كذلك سهل اندفاع ما يندفع اليه و سادسها ضعف هاضمته فانها متى كانت كذلك عجزت عن هضم ما يصل اليه من الغذاء و سابعها انقطاع استفراغ معتاد كخروج الدم من افواه العروق او من البواسير، و ثامنها انقطاع عضو كبير فان هذا العضو متى انقطع بقي ما كان ينصرف في غذائه كالا على الطبيعة فتدفعه الى بعض الاعضاء و تاسعها ترك حركة معتادة يستعين بها على تحليل فضلات البدن و عاشرها حرارة العضو فان مزاج العضو متى كان بهذه الصفة اعان على انصباب المواد ثم ان الحرارة المذكورة قد تكون طبيعية كحرارة اللحم و قد تكون مكتسبة كالحرارة الغريبة و الله اعلم بالصواب-

الفصل الخامس في تعريف الورم و كيفية حدوثه

اما الورم فقال صاحب الكامل غلظ يحصل للعضو يغير فعله و هذا تعريف ناقص لانه لم تندرج فيه الاورام الريحية و المائية فانه

ليس و لا واحد منها يصح ان يقال انه غلظ مع انه ورم بل الواجب ان يقال تمدد يحصل للعضو مضر بفعله-

و اما كيفية حدوثه فنقول قد عرفت ان الاعضاء على نوعين صلبة و لينه فما كان منها صلبا ففرجه ظاهرة للحس كباطن العظام لانها ليست هي منضغطه بعضها على بعض و ما كان منها لينا ففرجه خفيه عن الحس فاذا انصبت الى العضو مادة من الاسباب المذكورة فان كان العضو صلبا اختلف الاطباء في توريماها له فذهب محمد بن زكريا الرازي الى انها لا ترم البتة محتجا بان التوريم مفترق الى التمديد و الصلب لا يقبل ذلك و ما لا يقبل التمديد لا يرم فالعظم لا يرم و ذهب ابن سينا الى انها ترم و احتج على ذلك بانها تقبل التمديد و النماء بنفوذ مادة الاغتذاء فيها و اذا جاز قبولها ذلك بالمادة المذكورة جاز قبولها ذلك بالمادة الفاسدة و ذلك هو الورم-

و اعلم ان الحق في هذه المسئلة مع الرازي فان له ان يقول التمديد الحاصل بالنماء غير التمديد الحاصل بالورم من جهة الفاعل و المادة و نفس التمديد اما الفاعل

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٣٨

فان فاعل النمو القوة النامية الموكلة بتدبير الاعضاء و للورم المادة المورمة و اما المادة فان مادة النماء مادة صالحة مألوفة و مادة الورم مادة فاسدة ردية مؤذية و اما نفس التمديد فانه في النمو في الاقطار الثلاثة على التناسب الطبيعي و في الورم ليس هو كذلك و اذا كان الحال كذلك فلا- ينبغي ان يقاس احدهما على الآخر و ان كان العضو ليناز احمى المادة ما هناك من الاجزاء و استحدثت لها فرجا فان زاد مقدارها زاد تمديدها ثم انها تعفن لاحتباسها و تراكها و يضعف العضو عن احوالها و التصرف فيها على الوجه الطبيعي فتعفن حينئذ و تولد ما ذكرنا-

و مما ذكرنا يعلم ان البثور كالأورام [٢٢٥] غير انها تفارقها بالعظم و الصغر و هو ان البثور اورام صغار و الاورام بثور كبار-

قال ابقراط في سادسة الفصول اذا انصب دم الى فضاء على خلاف الامر الطبيعي فلا- بدان يتقيح و قوله على خلاف الامر الطبيعي تارة يفهم منه ان الضمير عائد الى الدم (اي ان الدم- [٢٢٦]) المنصب الى الفضاء اذا كان على خلاف الامر الطبيعي فانه لا- يتهيأ للدفع و الخروج على ما ينبغي الا بالتقيح و تارة يفهم منه انه عائد الى الفضاء اي ان الفضاء المنصب اليه الدم اذا كان فضاء غير طبيعي للدم فان الدم المنصب اليه لا بد ان يتقيح و ذلك لان الفضاء متى كان كذلك فانه يكون مباينا له و عند ذلك تحصل بينهما منافرة و مقاومة و تتغير كيميائته و يعفن و يولد وربما و متى ولد ذلك فان اندفاع مادته لا يتهيأ الا بالتقيح [٢٢٧] على ما ستعرفه و قول ابقراط لا بد ان يتقيح ينبغي ان يحمل بحسب الاكثر و غالب الامر و الا فقد يتحلل او يصلب فان مآل كل ورم الى احد ثلاثة اشياء اما الى تحليل و اما الى جمع و اما الى صلابة و العلة في ذلك مأخوذة من امر القوة و المادة فان القوة اما ان تكون مستولية على المادة المورمة اولا تكون مستولية فان كان الاول فالمادة المورمة لا تخلو اما ان تكون لطيفة [٢٢٨] و اما ان تكون غليظة فان كانت لطيفة [٢٢٩] آل الامر الى التحليل و ان كان الثاني آل الامر الى الجمع و التقيح و ان كان الثالث آل الامر الى

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٣٩

الصلابة و ذلك لان المادة اذا بقيت محتبسة لا بدوان يتحلل لطيفها و يبقى كثيفها و يؤول امرها الى الصلابة و قد يؤول امرها الى ذلك من جهة المعالج و هو انه اذا اخطأ في احد امرين اما انه افراط في استعمال المبردات فجمدت المادة و صلب قوامها و اما انه افراط في استعمال المحللات فحلل لطيف المادة و جمدها فلذلك كان اجود المآل التحليل ثم التقيح و اردؤه الصلابة و العلة في صيرورة المادة قيحا عند كونها كذلك هو ان الطبيعة البدنية عند ما تستولى على المادة تروم ان تحيلها الى مشابهة محلها و لون محلها مائل الى البياض فلاحالة حينئذ تكون في اللون فلذلك صارت المدد الجيدة هي البياض المعتدلة القوام و

المقدار الغير منتنة اما بياض اللون فدلالته على ما ذكرنا و اما اعتدال القوام فدلالته على تشابه فعل الطبيعة و استيلانه عليها و اما المقدار فلان كثرة المقدار يدل على ذوبان يحصل للعضو و قليله يدل على ان المادة لم تخرج بكما لها لفجاجة بعضها- و اعلم ان مواد الاورام عند المتأخرين ستة الاخلاط الاربعه و الريح و المائيه و الريحيه تنقسم قسمين التهيج و النفخة و الفرق بينهما من وجهين احدهما ان مادة التهيج مداخلة لجوهر العضو و مادة النفخة مجتمعته في تجويف العضو الثاني ان التهيج يستلنيه الحس و النفخة تقاوم المدافع و اما المائيه فهي مثل القيله و اجتماع الماء في بطون المستسقين على ما عرف في علم الطبيعة و الله اعلم بالصواب-

الفصل السادس في تقسيم القروح

القروح على نوعين بسيطة و مركبة و البسيطة هي عبارة عن الورم المتقادم عهده و المركبة على ثلاثة انواع منها ما هي مركبة مع سبب و منها ما هي مركبة مع مرض و منها ما هي مركبة مع عرض فالمركبة مع السبب مثل ما اذا كان هناك مادة تنصب الى القرحة و علامته كثرة الرطوبة في القرحة و سيلانها دائما و المركبة مع المرض تارة يكون ذلك المرض سوء مزاج حار و علامته تلهب الموضع و احمرار لونه و انتفاحه بالمبردات و استضراره بالمسخرات او بارد و علامته

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٤٠

ضد ذلك او يابس و علامته جفاف القرحة و يبسها او رطب و علامته ضد ذلك و تارة يكون من مرض آلى مثل ان يكون في القرحة لحم زائد او ناقص و تارة يكون تفرق الاتصال مثل ان يكون هناك تفرق اتصال في العصب او في العظم و المركبة مع العرض مثل ان يكون معها وجع شديد-

و اعلم ان القروح التي تعرض في الابدان الشديدة البياض و البرشة خبيثة عسرة البرء اما الاولى فقلقة الدم فيها و اما الثانية فلرداءة المواد فيها و الله اعلم-

الفصل السابع في كيفية فساد العضو و علامة فساد

قد عرفت في علم الطبيعة ان القوة الحيوانية هي المعطية للبدن الحياء و المعدة لآثارها ففساده حيثئذ بفسادها و فساد هذه القوة بفساد الروح الحامل لها و ذلك لامرين اما لامتناع دخول الهواء البارد المصلح لمزاجها الذي استعدت به لقبول ذلك و اما لا متناع خروج البخار الدخاني عنها المفسد لها و الثاني ورود كيفية سمية مفسدة لها ثم الموصوف بهذه الكيفية اما لانه في الاصل كذلك كالسوموم المحضه و اما لانه كان طبيعيا كالاخلاط الطبيعية ثم صار كذلك لفساد حصل له و الاول مثل سدة تحصل في مجارى الروح المذكورة و هذا الفساد [٢٣٠] تارة يكون سببه باديا كما اذا شددنا العضو شدا محكما فان مثل هذا اذا دام افسد العضو بما ذكرنا و تارة يكون سببه امرا بدنيا مثل ورم يحصل في العضو مع توفر سببه فانه متى كان كذلك اوجب ما ذكرناه لا سيما متى كان الورم حارا فانه يوجب ذلك بما يعده لسرعة قبول التأثير و بكثرة العفونة الحاصلة فيه و مثل هذا الفساد متى كان حاصلا في العظم فانه يسمى في عرف الطب ريح الشوكه و ان حصل في غيره و كان في ابتدائه و لم يفسد حس ما له حس و حركته فانه يسمى غانغرايا و ان كان قد بطل ذلك فيما له ذلك فانه يسمى سقاقلس [٢٣١] اى موت العضو هذا جميعه عند المتأخرين و اما الاقدمون فانهم يسمون الجميع سقاقلس-

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٤١

قال ابقراط فى سابعه الفصول من اصابه فى دماغه العلة التى يقال لها سقافلس فانه يهلك فى ثلاثة ايام فان جاوزها فانه يبرأ- وقال جالينوس فى شرحه لهذا الفصل ان اليونان كانوا يسمون العلة التى سموها الاطباء غانغرا يا سقافلس و هو حق و الا كيف يتصور ان يبرأ من عرض له سقافلس فى دماغه فان هذا لا يمكن ان يبرأ البتة فى غير الدماغ فكيف فى الدماغ مع رياسته و شرفه و قبول جرمه للآفات بقوامه و مزاجه-

و اما جالينوس فانه يسمى ما كان من ذلك فى طريق الفساد غانغرايا و هو موافق للمتأخرين من الاطباء فى اصطلاحهم و يعرف العظم الفاسد بترهل الجلد الذى فوقه و استرخاء اللحم و بنفوذ المروود فيه و ربما سمع له خشخشه و يعرف فساد اللحم بسواد لونه و قلة حسه و ترهله و نتن رائحته فهذا ما اردنا ذكره من هذا الباب فى هذه المقالة و الله اعلم بالصواب-

الفصل الثامن فى ذكر اوقات الامراض الاربعة

اعلم ان الجرائحى محتاج الى معرفة هذه الاوقات لا سيما الكلية على الخصوص فان المداواة تختلف باختلافها عند ما ستعرفه عند ما نتكلم فى المقالة العاشرة من هذا الكتاب اذا عرفت هذا فنقول الامراض الطارئة التى يؤول أمرها الى الصحة لها اوقات اربعة، ابتداء، و تزويد، و انتهاء، و انحطاط، و انما قلنا الطارئة فان الاصلية ليس لها اوقات إذ فيه مثل تسفط الرأس، و اعوجاج الساق و بعض زيادة العدد الطبيعى مثل الاصبع السادسة و السن الشاغية فان امثال هذه امراض على ما عرفت و ليس لها اوقات اربعة، و قولنا التى يؤول أمرها الى السلامة فان ما لا يكون منها كذلك ليس لها تلك الاوقات لان بعضها يقتل فى الابتداء و بعضها يقتل فى التزويد و بعضها يقتل فى الانتهاء-

فالا ابتداء هو الوقت الذى يظهر فيه ضرر الفعل الخاص بالعضو و هو الوقت الذى يحس فيه بدفع الخلط و بظهور الحجم-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٤٢

و التزويد هو الوقت الذى يحس فيه باشتداد الألم و بتزويد الحجم و المنتهى هو الوقت الذى يقف فيه الورم على حالة واحدة- و الانحطاط هو الوقت الذى يظهر فيه انتقاص الورم شىء بعد شىء و صارت هذه اربعة لان كل ورم اما ان يظهر فيه الاشتداد او الانتقاص فان كان الاول فهو التزويد و ان كان الثانى فهو الانحطاط و قبل الاول الابتداء و قبل الثانى المنتهى، و تعرف هذه الاوقات بامرین احدهما شدة الاعراض كالألم و الحمى و ثانيهما بظهور القيح، اما الاول فانها متى كانت آخذة فى القوة و الاشتداد فهو التزويد و متى كانت مستمرة على حالة واحدة فهو المنتهى و متى أخذت فى الانتقاص فهو فى الانحطاط و الابتداء ظاهر، و اما الثانى فان القيح متى ظهر و لو خفى فهو فى التزويد و متى تكامل ظهوره فهو فى المنتهى و اذا أخذ فى التلاشى فهو فى الانحطاط فهذا ما يليق ذكره فى هذا الكتاب بالاقوات الاربعة و الله اعلم بالصواب-

الفصل التاسع فى علامة غلبة الاخلاط مطلقا

خروج الاخلاط تارة يكون فى كفييتها مع بقاء كفيياتها، و تارة يكون بالعكس و تارة يكون من الوجهين جميعا فالاول يسمى فى عرف الطب امتلاء بحسب الاوعية و الثانى امتلاء بحسب القوة و الثالث امتلاء بحسبهما و لكل واحد منها دلائل-

اما الاول فيدل عليه عشرة وجوه، احدها ان يحس صاحبه بثقل فى الاعضاء و ذلك لتمديد المادة لاوعيتها و ضغطها لما يجاورها، و ثانيها الكسل عن الحركات و ذلك بسبب ثقل الاعضاء فتعجز القوة عن اقلال الاعضاء و تحريكها و ايضا فانها بسبب الكثرة تكون مغمورة فتعجز ايضا عن ذلك، و ثالثها حمرة اللون و ذلك لان الغالب على المواد الدم و هو احمر فيحمر

لذلك اللون، و رابعها انتفاخ العروق و ذلك لزيادة حجم المادة لتمديد الاوعية، و خامسها تمديد الجلد و ذلك لتوفر المادة و سادسها امتلاء النبض كذلك، و سابعها انصبغ البول الى الحمرة و ذلك

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٤٣

لكثرة المادة، و قد علمت ان الغالب على لونها الحمرة و المادة متى كثرت عجزت القوة المميزة عن تمييزها عن المائية على ما ينبغى فيبقى شىء منها مخالطا للبول فيفيده اللون المذكور، و ثامنها غلظ القوام للبول و ذلك لتوفر المادة فانها كيف كانت اغلظ قواما من المائية فاذا خالطته افادته غلظا، و تاسعها ضعف شهوة الطعام و ذلك لتوفر المادة فتشغل الطبيعة بدفعها عن طلب الغذاء، و عاشرها كدورة الحواس و ذلك لتوفر المادة و مخالطتها للارواح الحاملة لها-

و اما النوع الثانى فيدل عليه ما ذكرناه مع خفة و ظهور حمرة البول اكثر من النوع الاول و سرعته فى النبض و تنن فى البول و البراز كل هذا متى كان الخروج المذكور الى جانب الحرارة و متى كان الى جانب البرودة كان الامر بالضد-
و اما النوع الثالث فعلامته مركبة مما ذكرنا و الله اعلم بالصواب-

الفصل العاشر فى علامة غلبة الدم

علامة غلبة الدم قريبة من العلامات الدالة على [٢٣٢] الكمية، غير ان الذى يخصه من العلامات احد عشر علامة، احدها احتكاك مخارج الدم المعتادة و ذلك لاعتياد الطبيعة خروجه منها عند زيادة مقداره، و ثانيها كثرة التمطى و التثاؤب و ذلك لامتلاء عضلات البدن بالمادة المذكورة فتروم الطبيعة دفعها، و ثالثها كثرة النعاس و ذلك لرطوبة مزاجه و غلظ قوامه فتسد مسالك الروح، و رابعها بلادة الدهن و ذلك لكثرة ما يتصاعد الى الدماغ من الابخرة الغليظة الرطبة فتخالط ارواحه و تمنعها من التصرف على ما ينبغى، و خامسها حصول العيا بغير سبب من خارج و ذلك لتمديد المادة لآلات الحركة و لغمرها [٢٣٣] الطبيعة البدنية و منعها من التصرف على ما ينبغى و منعها من تحريك الاعضاء، و سادسها حلاوة الفم و ذلك لان طعم الدم هذا الطعم على ما عرفت و سابعها التدبير المتقدم و هو ان يكون مسخنا مرطبا، و ثامنها كثرة الدمايل و البثور فى ظاهر البدن،

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٤٤

و تاسعها بعد العهد بالفصد و عاشرها رؤية الالوان الحمر فى المنام، و حادى عشرها استيلاء الحمرة على البدن للون الدم و الله اعلم بالصواب-

الفصل الحادى عشر فى علامة غلبة البلغم

و هى عشر علامات، احدها بياض لون البدن و ذلك للون الخلط المستولى عليه و ثانيها ترهل الاطراف و ذلك لاستيلاء الرطوبة على البدن و غمرها للحرارة الغريزية و القوة الهاضمة، و ثالثها كثرة الريق و الغثيان، و رابعها قلة العطش لبرد المادة و رطوبتها. و خامسها ضعف الهضم و ذلك لغمر الحرارة و لا رخائه للمعدة و لانه يحيل بينها و بين الغذاء المستعمل، و سادسها بياض البول لبياض الخلط، و سابعها غلظه و كدورته لغلظ المادة و ثامنها كثرة النوم و ذلك لرطوبة المادة، و تاسعها الكسل عن الحركات و ذلك لارخائه لآلات الحركة و لغمره القوة المحركة، و عاشرها التدبير المتقدم و السن و الفصل و الاحلام ايضا مثل رؤيا الجمد و الثلج و الله اعلم-

الفصل الثانى عشر فى علامة غلبة الصفراء

و هي عشر علامات، احدها مرارة الفم و ذلك لان طعم الخلط المذكور هذا الطعم و ثانيها صفرة اللون كلون هذا الخلط، و ثالثها خشونة اللسان و جفافه و ذلك لحرارة المادة المذكورة و يبسهها، و رابعها شدة العطش لما ذكرنا، و خامسها صفرة البول اذا لم تكن الصفراء مندفعه الى ظاهر البدن، و سادسها التدبير المتقدم و الوقت و السن و المزاج، و سابعها ضعف شهوة الطعام و كثرة الغثيان و التهوع و ذلك لغلبة الصفراء على المعدة، و ثامنها سرعة النبض و تواتره و ذلك لحرارة المادة و يبسهها، و تاسعها رؤية النيران و الصواعق و البرق، و عاشرها احساس في ظاهر البدن يشبه بغرقات [٢٣٤] الابر و الله اعلم-

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٤٥

الفصل الثالث عشر في علامة غلبة السوداء

و هي عشر علامات، احدها سواد لون البدن، و ثانيها التدبير المتقدم و السن و الفصل و ثالثها حموضة الجشاء، و رابعها ضعف الهضم مع قوة الشهوة لبرد المادة و يبسهها، و خامسها كمودة البول و غلظ قوامه، و سادسها كثرة رؤية الالوان السود في المنامات، و سابعها الانتفاع بالمرطبات، و ثامنها كثرة السهر لبيس المادة و تاسعها جفاف البدن و عاشرها كثرة الهموم و الغموم و ضيق الصدر و حب الوحدة و الله اعلم بالصواب-

المقالة الخامسة في ذكر ما يحدث من الدم من الاورام و علامة كل واحد منها

اشارة

و تنقسم الى سبعة فصول، الفصل الاول في الفلغموني الفصل الثاني في الجدرى الفصل الثالث في الدماميل الفصل الرابع في بنات الليل و الداخس - الفصل الخامس في البادشنام و الدم الميت تحت الجلد الفصل السادس في الطواعين الفصل السابع في ايورسما و التوتة-

الفصل الاول في الفلغموني

هذه اللفظة كانت تطلق اولاً في اللسان اليوناني على ما ذكره جالينوس في اغلوقن [٢٣٥] على كل التهاب يحصل للعضو سواء كان عن سوء مزاج او عن مادة حارة (حادثة [٢٣٦]) ثم ان المتأخرين من الاطباء خصصوه بالورم الدموي الكبير الحجم و هو يختلف في التسمية باختلاف الاعضاء الحاصل فيها فانه متى كان في احد غشاء الدماغ سمي برساما و متى كان في نفس الدماغ سمي حمرة- و متى كان في الوجه جميعه سمي ما شرا و متى كان في الخد و كان صغيرا مستديرا احمر اللون شبيها بالتوتة سمي توتة و متى كان في الملتحم من طبقات العين سمي رمدا- و متى كان حدوثه في الغشاء المستبطن للاضلاع سمي ذات الجنب- و متى كان في عضلات

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٤٦

الصدر سمي شوصة و متى كان في الحجاب سمي برساما- و متى كان في جرم الرئة سمي ذات الرئة و متى كان بقرب الظفر سمي داخسا و متى كان تحت الابطين سمي طاعونا و متى كان في ظاهر الجلد و كان مروسا و اصله مسطح سمي دملا و متى كان غير مروس و كان له مقدار سمي فلغمونيا و هو الذي كلامنا الآن فيه و سببه دم عفن و ذلك اما بسبب باد مثل ضربة او سقطه و اما للافراط في استعمال ما يولده كاللحوم و الخمور و التمور و ترك حركات معتادة او انقطاع دم معتاد الخروج بالفصد

او بالبواسير او من افواه العروق او قطع عضو كبير مع استعمال ما ذكرناه و علامته حمرة اللون و مدافعتة للحس لا سيما متى كان الدم غليظ القوام و شدة الوجع لان المادة تؤلم بالكمية و الكيفية و لذلك صار هذا الورم اشد ايلاما من الحمرة-
و اعلم ان هذا الورم متى كان فى عضو قوى الحس و كثير الشرايين كان ضربانه شديدا جدا، و متى كان فى عضو قليل الحس و الشرايين كان قليل الوجع و الضربان و الله اعلم-

الفصل الثانى فى الجدرى

الجدرى بثور مستديرة تظهر على البدن لدفع الطبيعة المدبرة للبدن للفضلات الطمئية و سببه غليان يحصل للدم شبيه بالغليان الذى يعرض للعصارات فى الخارج و ذلك اما لامر من داخل و اما لامر من خارج و الداخلى مثل انتهاض الطبيعة لدفع الفضلات المذكورة و الخارج مثل الامعان فى استعمال الاغذية المسخنة المرطبة كالالبان و اللحوم و التمور و الحلوى و الشراب الحلو لا سيما الحديث و السكون فى المساكن الحارة الرطبة و اكثر عروضه للصبيان ثم للشباب و يقل عروضه للمشائخ و الكهول الا لاسباب قوية و عروضه فى الربيع اكثر من عروضه فى غيره من باقى الفصول و عند هبوب الرياح الجنوبية اكثر من عند هبوب غيرها و عروضه ليس هو فى الجلد فقط بل فى الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٤٧

و الباطنة و اجوده السريع الظهور الكبير الجرم المتباعد بعضه من بعض القريب من الاطراف السريع النضج الذى تسكن بسكونه الحمى و تخف الاعراض و اردؤه ما قابل ذلك لا سيما متى كان مع ذلك مضاعفا و قد يجدر الانسان مرتين و هو انه اذا لم تستقص الطبيعة البدنية فى دفع المادة الطمئية فى المرة الاولى استقصاء تاما بل تبقى منها بقية و يتفق لها محرك من خارج كما ذكرنا و علامة ظهوره وجع فى الظهر لثقل المادة و احتكاك فى الانف لاعتقاد الطبيعة بخروج الدم من هذه الجهة و فزع فى النوم لصعود ابخرة رديئة الى الدماغ و نخس شديد لميل المادة الى ظاهر البدن و لدعها اياه و ثقل عام لظهور المادة فى جميع الاعضاء و حمرة فى اللون و العين للون المادة و تمطى و تشاؤب و كسل عن الحركات لغلبة المادة و طلبها للظهور و فور ان فى البدن مع ظهور حرارة و ربما حصل معه حمى مطبقة و الله اعلم-

الفصل الثالث فى الدمايل

الدمل من جنس الجراحات [٢٣٧] و اجوده المروس الدقيق الاصل الشديد الظهور السريع النضج الخفيف الاعراض، و اردؤه ما قابل ذلك و علامة ظهوره حمرة فى سطح الجلد و ضربان و قلق و ربما حصل هناك حمى و صداع و عطش و توقف الطبع كل ذلك لثوران المادة و حرارة مزاجها و اشتغال الطبيعة بدفعها الى ظاهر البدن-

الفصل الرابع فى بنات الليل و الداخس

اما بنات الليل فهى بثور تظهر فى البدن فى زمان الليل و ذلك لارتفاع ابخرة دموية الى ظاهر الجلد فتصادف المسام متكاثفة لبرد الوقت فتحتبس هناك و توجب ذلك و صار اكثر حدوثها فى الليل و ذلك لتوفرا الهضم و كثرة الابخرة المتصاعدة الى ظاهر البدن و تكاثف المسام لا سيما متى كان المنهضم اغذية مسخنة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٤٨

مرطبة كالحوم و ما يجرى مجراها او كانت العادة جاريةً بخروج الدم ثم انقطعت مثل الفصد او من افواه العروق او بدم البواسير- و اما الداخس فهو ورم دموى يحدث بقرب الاظفار شديد الألم و ربما آل امره الى الأكله و اذا انفجر سال منه مادة رديئه منتنه الرائحة و فى ذلك خطر بالاصبع و الله اعلم بالصواب-

الفصل الخامس فى البادشنام و الدم الميت تحت الجلد

اما البادشنام فهى حمرة شديدة تشبه حمرة من ابتدئ به الجذام تظهر على الوجه و على الاطراف خصوصا فى الشتاء و فى البرد الشديد و ربما كان معها قروح و حدوثة عن احتقان ابخرة دموية متوفرة المقدار غليظة القوام- و اما الدم الميت تحت [٢٣٨] الجلد فسببه انفتاح بعض اوردة البدن و خروج دم منها ثم احتباسه تحت الجلد بحيث ان يظهر لونه و شكله للحس و ما كان من هذا الى الحمرة رقيقا سمي نمشا و ما كان الى السوار سمي برشافان كان متصل الاجزاء سمي كلفا و الله اعلم-

الفصل السادس فى الطواعين

هذه اللفظة كانت تطلق اولا فى اللسان اليونانى على كل ورم يحدث فى الاعضاء الغدية التى هى خلف الاذنين و فى الابطين و الاربيتين سواء كان حارا او باردا ثم خصص بعد ذلك و اطلق على الورم الحار فقط الحاصل فى المواضع المذكورة ثم خصص و اطلق على الحادث من ذلك تحت الابطين فقط ثم على الورم الدموى اذا لستحال الى كيفية رديئه سمية فقط و حدوثة على وجهين اما لميل المادة المذكورة الى المواضع المذكورة ثم اشتد فسادها و عفنها و اما لان القلب دفع المادة المذكورة (الى المواضع [٢٣٩]- المذكورة) ثم اشتد فسادها و عفنها ثم ان كان سببه الاول او الثانى فانه بعد ذلك يرسل الى القلب او تندفع هى بنفسها لكثرتها ابخرة سمية رديئه الجوهر و اكثر حدوث الطاعون فى سنى الوباء و البلاد الرديئه و اسلمه ما كان لونه مائلا العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٤٩

الى الحمرة ظاهر الورم خفيف الاعراض لم يحصل معه غشى البتة و كانت الطبيعة مجيبة و اردؤه ما كان لونه مائلا الى السواد و بالجملة ما قابل ذلك و الله اعلم-

الفصل السابع فى ايورسما و التوتة

ايورسما ورم يحدث عن انخراق الشريان بضربة تحصل له او جراحة و يلتحم الجلد فوقه و يبقى الشريان مفتوحا لا يلتحم و لا ينتسج عليه دشبهه [٢٤٠] و علامة هذا الورم ان يكون موضعه ينفض [٢٤١] و اذا غمز عليه باليد ذهب اكثر الورم- و اما التوتة فهى بثرة حمراء اللون تحدث فى الوجه لا سيما فى الخد لاستيلاء مادة دموية عفنة على هذا الموضع و الله اعلم-

المقالة السادسة فى ذكر ما يحدث من البلغم و تنقسم الى خمسة فصول

اشارة

الفصل الاول، فى اوزيما، الفصل الثانى، فى السلع، الفصل الثالث، فى الخنازير الفصل الرابع فى تعقد العصب و الغدد و تحجر المفاصل، الفصل الخامس فى البرص و البهق الابيض-

الفصل الاول فى اوديميا

هذه اللفظة يونانية و تفسيرها الورم البلغمى و حدوثه عن بلغم عفن معتدل فى الرقة و الغلظ و ذلك لان المادة متى كانت رقيقة حصل منها التهيج و متى كانت غليظة حصل منها الصلابه على ما ستعرفه و هذا الورم يقبل الغمز و يبقى فيه اثره بعد رفع الاصبع عنه و تكون معه حرارة هادئة ساكنة لاجل العفونة و حدوثه للامعان فى استعمال ما يولد البلغم من الاغذية و الاشربة و اكثر حدوثه فى الفصول فى زمان الشتاء و قد يحدث ابتداء و هو اذا انصبت المادة المذكورة الى

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٥٠

بعض الاعضاء و قد يحدث على سبيل الانتقال و ذلك عند ما تدفع الطبيعة مادة الحمى البلغمية و غيرها من الامراض البلغمية الى بعض الاعضاء الضعيفة و يستدل عليه بما ذكرنا من الغمز و بياض اللون للون المادة و الوجد فى هذا الورم ضعيف لرطوبة المادة و للين قوامها فيتهدأ للعضو المنصب اليه المادة بذلك التمديد فيقل [٢٤٢] الوجد و الله اعلم-

الفصل الثانى فى السلع

فى السلع السلع ديبالات بلغمية تحتوى على مواد عفنة و هى مختلفة المقدار فمنها ما يكون فى ابتدائه قدر الحمصة ثم يكبر الى ان يصير بقدر البطيخة و منها ما يبقى على ذلك القدر و تكون فى كيس يحتوى عليها من كل جانب و اذا قبض عليها و حركت لم تكن ملتصقة بنفس العضو بل كأنها مفارقة له و ان اتصالها انما هو بالجلد فقط و اصنافها اربعة الشحمية و العسلية و الاردهالجية و الشيرازية فالشحمية حادثة عن بلغم غليظ شبيه بالشحم و يكون اصلها ضيقا و لها حس يسير و اذا غمز عليها لم تتأمن لغلظ المادة و لا تقبل الغمز و العسلية حادثة عن بلغم ارق من بلغم الشحمية و بالجملة يكون قوامه شبيها بقوام العسل و اذا غمرت كان غمزها شبيها بغمز زق مملوء عسلا و تطأ منه عند الغمز اكثر من تطأ من الاول و الاردهالجية حدوثها عن مادة بلغمية بعضه رقيق و بعضه منعقد شبيه بالحسو الذى يغلى من الدقيق و هو الذى يسمى بالاسم المذكور و قبول هذا النوع للغمز اعسر من الصنف الثانى و اسهل من الاول و الشيرازية حدوثها عن بلغم رقيق شبيه باللبن المطبوخ المسمى شيرازا و قبول هذا للغمز قبول سهل و الله اعلم-

الفصل الثالث فى الخنازير

الخنزير ورم شبيه بالسلع غير انها ليست هى متبرئة كتبرئ السلع عن العضو بل هى متعلقة باللحم و اكثر حدوثها فى اللحوم الغدديّة لا سيما فى الرقبة و هى على نوعين منها ما يصحبها وجع و منها ما لا يصحبها وجع و هو اعسر علاجا و ربما احتيج العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٥١

فى علاجها الى بط و سبب ما كان معه حس مادة لطيفة رقيقة بحيث انها لم تبلغ ان تسد منافذ الحس و سبب عديمه الحس مادة غليظة لزجة سدت مسالك الحس و منعت من النفوذ و اشد الناس استعدادا لقبول الخنازير قصار الرقاب مرطوبو الامزجة و سميت هذه الغدد بالخنزير لوجهين احدهما انها كثيرة العروض للخنزير و ثانيهما لتشبيها للحيوان المذكور فى كبر واحد منها و كثرة عدد الصغار حولها كالخنزيرة و اولادها و الله اعلم-

الفصل الرابع فى تعقد العصب و الغدد و تحجر المفاصل

اما تعقد العصب فهو نفور يحصل فى العصب لانصباب مادة بلغمية اليه و اجتماعها فيه فيغلظ قوامها و ذلك لحركة الاعصاب فيتحلل لطيف المادة و يبقى غليظها و هذا الورم شبيه بالسلع فى نتوه و ظهوره و قبوله للانغماس غير ان الفرق بينهما ان حركة التعقد طول فقط و اما السلع فتتحرك الى جميع الجهات و اما الغدد فزيادات تتولد فى الاعضاء بقدر البندقة و الجوزة الصغيرة لمادة بلغمية تنصب اليها و اكثر حدوثها على الكف او على الجبهة و اما تحجر المفاصل فسيبه اما مادة بلغمية قد تحلل لطيفها و بقى كثيفها و اما لدوام حركة المفصل و اما للانتقال من استعمال المحللات القوية او حصل غلط فى معالجتها بايراد ما يبرد بردا قويا عليها فيشتد غلظها ثم يتحجر و الله اعلم-

الفصل الخامس فى البرص و البهق الابيضين

هذان المرضان يحدثان عن ضعف القوة المغيرة و عجزها عن تشبه الغذاء بالمغتذى فى اللون و القوام و له سبب بادى [٢٤٣] و سبب فاعلى فالبادى [٢٤٤] خلط بلغمى مستول على العضو غير انه اذا [٢٤٥] كانت رقيقة و الدافعة قوية دفعتها الى ظاهر البدن و اوجب الوضح الذى هو البهق و ان كانت غليظة و القوة ضعيفة بقيت المادة محتبسة فى الباطن و اوجب البرص فاذا طال زمان مجاورة المادة للعضو تكيف

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٥٢

العضو بمزاجها و احالت كل ما يرد عليه من الغذاء الى ما يجانسها و ان كان الغذاء مضادا- و اما بيان ان الغذاء له تأثير فى المغتذى فالذى يدل عليه انتقال النباتات من السمية الى الغذائية بانتقالها من مغارس الى مغارس كما حكى الفاضل جالينوس عن اللبخ فانه كان اولا ببلد فارس ثم نقل الى الديار المصرية و عند ما كان ببلد فارس كان سما مفسدا ثم لما نقل الى الديار المصرية صار غذاء مألوفاً و كما ذكر ايضا فى الجميز انه عند كونه ببلد فارس هو سم و عند نقلته الى بلد فلسطين صار غذاء- و الفرق بين البهق و البرص من وجوه ثلاثة احدها ان حفظ البرص لاثر الغمز ابلغ من حفظ البهق له و ثانيها ان البرص اذا شرط الجلد فيه سال منه رطوبة مائية بيضاء و البهق دم خالص و ثالثها ان الشعر النابت فى البرص ابيض اللون و فى البهق اسود و هذا الوجه ضعيف فان غير البرص يبيض فيه الشعر و هو آثار القروح و الكى و المحاجم و ذلك لضعف الغذائية التى فيه عن تشبه الغذاء بالمغتذى و الله اعلم بالصواب-

المقالة السابعة [فى ذكر ما يحدث من الصفراء من الامراض و تنقسم الى ثلاثة فصول]

اشارة

فى ذكر ما يحدث من الصفراء من الامراض و تنقسم الى ثلاثة فصول الفصل الاول فى الحمرة، الفصل الثانى فى النملة، الفصل الثالث فى الحصبه-

الفصل الاول فى الحمرة

الحمرة ورم صفراوى يحدث لانصباب هذه المادة الى بعض الاعضاء مع عفونتها و الفرق بينه و بين الفلغمونى من وجوه ستة، احدها من جهة اللون و هو ان حمرة الحمرة ناصعة و حمرة الفلغمونى قانية، و ثانيها من جهة الملمس و هو ان الحمرة اشد لهيبا و حرارة من الفلغمونى لان الصفراء احر فى الاصل على ما عرفت و ثالثها من جهة الوجع و هو ان الضربان فى الحمرة اقل منه

فى الفلغمونى لان الدم يؤلم

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٥٣

بالكمية و الكيفية معا و الصفراء بالكيفية فقط و رابعها ان الحمرة معظمها فى ظاهر الجلد و الفلغمونى فى باطنه و ذلك للطافة الصفراء و غلظ الدم و خامسها من جهة المدافعة للحس و هو ان مدافعة الحمرة للحس اقل مدافعة من الفلغمونى و ذلك لغلظ الدم و لطافة الصفراء و سادسها بالاشياء المتقدمة؟؟؟ هو انها ان كانت مما تولد الصفراء فالورم حمرة و ان كانت مما تولد الدم او كانت العادة بادبة؟؟؟ باخراج الدم اما بالفصد او من افواه العروق او من البواسير فالورم فلغمونى و الله اعلم-

الفصل الثانى فى النملة

النملة هى نوعان، ساعية و آكلة، و الساعية حدوثها عن صفراء لطيفة القوام حادة المزاج تسعى فى الجلد و تدب فيه كدبيب النملة، و الآكلة حدوثها عن صفراء غليظة القوام حادة المزاج ايضا فلغلظها تغور الى الباطن و لحدتها تؤثر [٢٤٦] ما ذكرنا و سميت هذه العلة بكلى نوعيها نملة لمشابهتها للحيوان المذكور فى الدبيب و السعى و النملة يكون معها حكاك قوى و يلتذ العليل به الى الغاية لاعنته على اخراج المادة ثم تؤلم بعد ذلك لتفرق الاتصال اللازم و للذع الصفراء للمواضع المتفرقة ثم تسيل منها بعد ذلك رطوبة صفراوية و ربما كثر مقدارها و الله اعلم-

الفصل الثالث فى الحصبة

الحصبة جدرى صفراوى و من الناس من يسميها الحميقاء و الفرق بينهما من وجوه ستة، احدها من جهة اللون و هو ان الحصبة لونها اصفر و الجدرى احمر و ثانيها من جهة الحجم و هو ان حجم الحصبة اصغر من حجم الجدرى و ثالثها من جهة العدد و هو ان عدد الحصبة اقل من عدد الجدرى و رابعها ان التهوع و الغثيان و الكرب من الحصبة اكثر مما هى فى الجدرى لفرط حرارة مادة الحصبة و خامسها ان ظهور الحصبة فى الاكثر دفعة و الجدرى قليلا قليلا و ذلك للطافة مادة الحصبة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٥٤

و غلظ مادة الجدرى و سادسها ان وجع الظهر فى الحصبة اقل منه فى الجدرى و ذلك للطافة مادة الحصبة و ميلها الى الخروج و الظهور و لغلظ مادة الجدرى و ميلها الى الباطن و التسفل و الله اعلم-

المقالة الثامنة فى ذكر ما يحدث من السوءاء

اشارة

و تنقسم الى خمسة فصول الاول فى السرطان، الفصل الثانى فى الجذام، الفصل الثالث فى البرص و البهق الاسودين، الفصل الرابع فى تشقق الاطراف، الفصل الخامس فى الدوالي و داء الفييل-

الفصل الاول فى السرطان

المادة السوداء لا تخلو اما ان تكون طبيعية او محترقة، فان كانت طبيعية اوجبت الصلابة و هو سيقروس و سنذكره، و ان كانت احتراقية اوجبت السرطان و هو ورم متقرح له ارجل شبيهة بارجل السرطان و ذلك لامتلاء العروق المتصلة بمحل الورم و الفرق

بينه و بين الصلابه من وجوه اربعة- احدها بما ذكرنا من جهة الشكل و هو ان السرطان ورم تتصل به عروق ممتلئه من مادة سوداوية و اما الصلابه فليس لها ذلك و ثانيها ان الصلابه هادئه ساكنه و ثالثها ان السرطان متقرح و اما الصلابه فغير متقرحه- و السرطان مؤذ متحرك و رابعها ان السرطان حدوثه دائما ابتداء و الصلابه بغالب الحال حدوثها انتقالا و اكثر حدوث السرطان فى الابدان المتخلخله و لذلك كثر حدوثه للنساء، و اول ما يظهر يكون كالبقلاء صلب مستدير الشكل كمد اللون ثم يكبر و يتقرح و سمي هذا المرض بالاسم المذكور اما لانه يتشبث بالعضو كما يتشبث السرطان بما يمسكه و اما لان له وسطا عظيما و تتصل به عروق فيكون شبيها بالسرطان فى كثرة الارجل و الله اعلم-

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ١٥٥

الفصل الثانى فى الجذام

الجذام علة تحدث من انتشار المادة السوداوية فى البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء و هيئتها و شكلها و ربما افسدت اتصالها حتى تتاكل و تتناثر و يحدث لكثرة الادمان على الاغذية المولده للسوداء او لسده تحصل فى مجرى الطحال او لقطع دم يخرج بالبواسير او من افواه العروق او لفساد يعرض فى الهواء كما يحدث فى منى الوباء او لمجاورة المجذومين فان الجذام يعدى بالمجالسه و استنشاق الرائحة و ذلك لانفصال ابخره لطيفه من بدنه او التوارث عن الاباء و الجدود فان المنى المنفصل عن البدن المذكور قد فسد مزاجه و استحال الى المادة المستولى على البدن و هذه العلة تسمى داء الاسد قيل و ذلك لان هذه العلة كثير اما تعترى الاسد و قيل لانها تفترس من تعتريه كما يفترس الاسد صيده بمعنى انها لا تفارقه و تتركه و قيل لان العين تستدير فيه لاستيلاء الجفاف فتشبه عين الاسد فى الاستداره، و قد يبلغ غلظ الدم فى المجذومين الى انه يخرج فى الفصد شبيها بالرمل و يعرف فى ابتداء حدوثه بحمرة تظهر فى الوجه مع سواد لا سيما فى ارنبة الانف و تظهر فى العين كموده الى الحمرة كل ذلك للون المادة و تضيق النفس لمزاحمة المادة لآلات التنفس و يبح الصوت ليبس المادة و تظهر فى الانف غنه و ربما صارت خشما و ذلك لسد المادة لمجارى الانف و تظهر فى العرق رائحة منتنه و رؤيته فى النوم احلاما رديئه موحشه و يحس فى النوم كأن شيئا ثقيلا يقع على البدن لغلظ المادة و يرق الشعر ثم يتناثر لقله مدده الصالح لتوليده و تنشق الاظفار و يسمح الوجه فاذا قوى ظهوره ظهرت فى البدن زوائد و اشتد بحة الصوت و سواد اللون و تغلظ الشفتان فان تمكن اكثر من ذلك اخذ الصوت فى الخفاء و الاطراف فى السقوط من غير احساس بذلك و متى آل امره الى ذلك لم يرج برؤه بل و لا تؤثر فيه المعالجه و من الجذام ما تطول مدته (و هو الحادث عن السواد الجموديه- [٢٤٧]) و القصير المده هو الحادث عن السواد الاحترقيه لا سيما عن الصفراء و الله اعلم-

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ١٥٦

الفصل الثالث فى البهق و البرص الاسودين

هذان المرضان يحدثان لانتشار المادة فى البدن من غير ان تكون قد خرجت فى كفيئتها عن مجرى طبيعتها بل زادت فى مقدارها فقط فان كانت لطيفه و الدافعه قويه حصل بها [٢٤٨] البهق و ان كانت غليظه و الدافعه قويه حصل منها البرص فاذا تمكنت هذه المادة احالت طبيعه العضو الى ما يشابهها على ما ذكرنا من ان الغذاء له تأثير فى المغتذى ثم ان المجموع يصير محيلا- لما يرد على العضو من الغذاء الى مشابهته ان كان الغذاء صالحا، و الفرق بين البرص و البهق الاسودين من وجهين

احدهما ان البهق اذا شرط موضعه كان الدم الخارج احمر قانيا و فى البرص شديد السواد و ثانيهما ان الجلد و ما تحته قوامه فى البهق اقل صلابه مما هو فى البرص و اما معرفه ذلك فى البدن الاسود فيعرف بخشونه الملمس و الله اعلم-

الفصل الرابع فى تشقق الاطراف

هذه العلّة تعرض فى سائر البدن غير ان اكثر حدوثها فى الاطراف لاستيلاء ماده سوداويه عليها او سوء مزاج حار يابس و الماده الموجهه له اما انها اندفعت عن الاعضاء الرئيسه الى الاطراف لقوتها و اهتمام الطبيعه بامرها و اما لان الماده متوفره المقدار فمالت هى بنفسها الى المواضع المذكوره و يفرق بين المادى و الكائن عن سوء مزاج بعلامه الماده و قد عرفتها و الله اعلم بالصواب-

الفصل الخامس فى الدوالى و داء الفيل

اما الدوالى فهى اتساع عروق الساقين لانصباب ماده سوداويه طبيعياً اليها تمددها و توسعها و ذلك لاستمرار الحركة و المشى و لذلك صار هذا المرض كثير اما يعترى الحماليين و اما للادمان على استعمال ما يولد السوداء فيكثر فى البدن ثم ينحدر العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ١٥٧

الى الساقين و ذلك اما لدفع الدافعه لها الى جهه الرجلين التى هى اطراف البدن خوفا على ما هو اشرف منها و اما لانها هى بنفسها قهرت القوة الماسكه التى تمسك رطوبات البدن فى مواضعها و هبطت الى اسفل فعند ميل الماده المذكوره فى الصور المذكوره الى عروق الساقين تمددها و توسعها و هى فى نفسها قابله لذلك لضعفها على ما عرفته فتتسع بحسب احتمالها و قدرتها و سميت هذه بالدوالى فى تشابهها بالدوالى فى تفريعها-

و اما داء الفيل فهو غلظ ظاهر جدا يحصل فى الساقين لميل ماده سوداويه اليهما ثم هو على نوعين متفرح و غير متفرح فالمتفرح سببه ماده محترقه و الغير متفرح سببه سوداء لطيفه طبيعياً و سببه ما ذكرنا فى الدوالى و سمي هذا المرض بما ذكرناه لمشابهته لرجل الفيل فى استوائها فى الثخانه و العظم و الله اعلم-

المقاله التاسعه فى ذكر ما يحدث من اكثر من ماده واحده

اشاره

و تنقسم الى عشرة فصول الفصل الاول فى ريح الشوكه، الفصل الثانى فى داء الثعلب و داء الحيه، الفصل الثالث فى الحزازه و السعفه و القوبا و الحصف الفصل الرابع فى الجمره بالجيم و الشراء، الفصل الخامس فى سقيروس الفصل السادس فى التآليل و العرق المدينى، الفصل السابع فى الاورام الغدديه، الفصل الثامن فى الآكله، الفصل التاسع فى الجرب و الحكه، الفصل العاشر فى النفاطات و النفاحات-

الفصل الاول فى ريح الشوكه

ريح الشوكه فساد يعرض فى العظم حتى انه يذهب منه جزء بعد جزء و سببه ماده سميّه قد داخلت جرم العظم و تلك الماده اما دم او هو و صفراء او هو و سوداء احتراقيه و علامتها ترهل فى الجلد و نتن رائحه و سيلان دم صد يدي و اذا ادخل

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ١٥٨

فيه المرود سهل دخوله فيه و يحس فيه بخشخشه و ربما خرج معه شيء من جرم العظم و الله اعلم-

الفصل الثاني في داء الثعلب و داء الحية

هاتان العلتان يسقط فيهما شعر الرأس و اللحية و الحاجبين و ذلك لاستيلاء مواد صفراوية حادة تخالط الدم الصائر الى هذه المواضع فيسقط الشعر بسبب ما يناله من الاحتراق و اما من مرة سوداء تخالطه فيسقط الشعر بتجفيفها اياه و اما من بلغم مالح يخالطه فيسقط الشعر بتجفيفه و افساده لمزاج الدم الصالح لتكوين الشعر و اما لبلغم غليظ لزج يسد مسالك الشعر- و علامة الحادث عن الصفراء صفرة لون الجلد و حرارة ملمس الرأس و اذا شرط سال من الموضوع دم اصفر- و علامة الحادث عن السوداء سواد لون الجلد و سواد ما يخرج بالشرط من الدم و علامة الحادث عن البلغم بياض لون الجلد و ظهور علامات البلغم- و الفرق بين داء الثعلب و داء الحية من وجهين، احدهما ان داء الثعلب يسقط الشعر فيه فقط من غير ان ينسلخ الجلد، و داء الحية ينسلخ فيه الجلد، و ثانيهما ان التمرط يكون في داء الثعلب متشابه الاجزاء و في داء الحية متعوجا [٢٤٩] كتعويج الحية عند مشيها و سميا المرضان المذكوران بما ذكرنا لما ذكرنا و الله اعلم-

الفصل الثالث في الحزاز و السعفة و الحصف و القوبا-

اما الحزاز و يسمى الابرية [٢٥٠] فهي اجسام صغار شبيهة بالنخالة تنتشر من جلده الرأس من غير تقريح و حدوثها عن بلغم مالح او دم يخالطه مادة سوداوية و الفرق بينهما بلون الجلد و بلون ما يتناثر- و اما السعفة فهي قروح تحدث في الرأس لها خشكريشة تسيل منها رطوبات العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٥٩ و عفة و هي خمسة انواع، احدها نوع يقال له الشهدى و هي ان تتقب معها جلده الرس ثوبا يسيل منها رطوبة تشبه الشهد و حدوثها عن مادة بلغمية بورقية و ثانيها نوع يقال له التينى و هي قروح مستديرة صلبة تعلوها حمرة و في جوفها شيء يشبه حب التين و حدوثها عن بلغم غليظ و مادة سوداوية، و ثالثها نوع يقال له اللحمى و هي قروح لها ثقب اضيق من ثقب الشهدية تسيل منها رطوبة حمراء شبيهة بماء اللحم و حدوثها عن دم قد خالطه سوداء و رابعها نوع يقال له الحلمى و هي قروح بيضاء ناتية شبيهة بحلمتى الثدي لها ثقب تخرج منها رطوبة شبيهة بمائىة الدم، و خامسها نوع يقال له القشرى و هي قروح بيض اللون تنقشر منها قشور شبيهة بالنخالة و حدوثها عن بلغم غليظ زجاجى قد عفن- و اما الحصف فهي حب صغار شبيهة بالجاورس تنفرش في ظاهر الجلد و حدوثه عن رطوبة رقيقة حارة صفراوية و قد يحدث عن دم لطيف و اكثر حدوث الحصف في زمان الصيف لا سيما لمن كان يعتاد غسل الرأس ثم ترك عاداته- و اما القوبا فهي خشونة تحدث في الجلد مع تغير لون و حكاك قوى و الفرق بينها و بين الحزاز ان القوبالا- تتناثر فيها عند الحك قشور و سببها بلغم مالح غليظ القوام مخالط للسوداء و الله اعلم-

الفصل الرابع في الجمرة بالجيم و الشرا

اما الجمرة فهي بثره تحصل في الجلد و يتنفظ ما حولها منه تنفظا شبيها بما يحدث من احتراق النار و الكى و يسود معها لون

الجلد و حدوثها عن مادة سوداوية محترقة مخالطة بمواد صفراوية رديئة و ربما خص بما كانت الصفراء فيه غالبه بالنار الفارسي و بما [٢٥١] كانت السوداء فيه غالبه بالجمرة، و الجمرة تارة يكون حدوثها في اللحم و تارة يكون حدوثها في العصب فما كان حدوثه في اللحم فهو اسرع تحللا و اقل الما و ما كان حادثا في العصب فهو اعسر تحللا و اشد الما و يستدل عليها بشدة الألم و السوداء و اذا انفجر كان على فمه خشكريشه و اكثر حدوث هذا الورم

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٦٠

في الوباء-

و اما الشرا فهو بثور صغار مسطحة على الجلد مائلة الى الحمرة مع حكاك شديد هناك و اذا الح عليها بالخك سال منها رطوبة حمراء و ربما كانت مائلة الى البياض و حدوثها عن ابخرة دموية و صفراوية تميل الى جهة الجلد و تارة تحدث عن مادة بلغمية بورقية تميل ايضا الى تلك الجهة و الدموي المرى يكون اسرع و اشد ظهورا و اشد حكاكا و احمر لونا و البلغمي بعكس ذلك و يشتد بكلي نوعيه ليلا و يخف نهارا و ربما اعقبه كرب و غم و لهب في الباطن و الله اعلم-

الفصل الخامس في سقيروس

سقيروس ورم صلب فتارة يكون حدوثه ابتداء و تارة يكون حدوثه انتقالا عن غيره-

و ذلك لاحد امرين اما لامعان الطيب في استعمال المحللات فيتحلل لطيف المادة و يبقى كثيفا او في المبردات فتجمد المادة و يغلظ قوامها و النوع الاول اكثر حدوثه عن الدم لانها قابلة للتحويل بسبب حرارة مزاجها و رطوبته و للجمود بغلظ جوهره، و الثاني اكثر حدوثه عن المادة البلغمية لاستعدادها للجمود و المبتدئ هو ان تكون المادة في الاصل غليظة القوام و تلك اما سوداء طبيعية غليظة جدا و اما بلغم غليظ جدا و كل واحد من هذين النوعين منه خالص و منه غير خالص و سقيروس الخالص هو ان لا يكون معه وجع و لا حس و الغير خالص هو الذي يكون معه وجع و لون يسير و يستدل على الحادث عن السوداء بالتدبير المتقدم و بلون الجلد فانه يكون بلون الاسرب و الحادث عن البلغم لونه بلون الجسد و الله اعلم-

الفصل السادس في التآليل و العرق المديني

اما التآليل فهي زوائد تنبت في ظاهر البدن صلبة القوام فان استدارت اطرافها

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٦١

سميت مسامير و ان تعققت سميت قرونا و حدوثها عن مادة بلغمية غليظة القوام- و اما العرق المديني فهي علة تحدث تحت الجلد شبيهة بالعرق تتحرك حركة ظاهرة ثم تظهر في الجلد بثره ثم تنفتح و يخرج منها شيء الى السوداء ثم لا يزال يطول و ربما كان له حركة غير انها تكون بطيئة و اما تحت الجلد فان حركته تكون ظاهرة و لذلك ظن بعضهم انه دود و ظن بعضهم انه شعبة من العصب و الحق انه شيء يتولد من بلغم لزج تعقده الحرارة الغريزية و تخالطه مادة سوداوية غير ان البلغم كيف كان هو الغالب عليه لاین هذه المادة اقبل للمواد للامتداد و اذا قطع هذا الجسم عند خروجه الم الما شديدا و ربما حصل منه غشى و جالينوس لم يحصل من امره شيئا لانه لم يره و اكثر حدوث هذا بالرجلين و اليدين و في البلاد الحارة اليابسة كالهند و مصر و الحجاز و لمدمنى الاغذية المجففة المسخنة و لمن كان قليل الاستحمام و يقل فيمن قابل ذلك في التدبير و سمي هذا العرق بالمديني لانه كثير الظهور بمدينة الحجاز و الله اعلم-

الفصل السابع فى الاورام الغددية

قد تحدث فى الغدد اورام ليست من جنس الطواعين بل يكون حصولها على سبيل الدفع من الطبيعة كما فى المجارى [٢٥٢] و اما لقروح و اورام تحدث فى الاطراف تجرى اليها مواد فتمر باللحوم المذكورة و تقبل شىء منها و تحدث فيها اورام و ذلك كما يعرض للاربية و الابط من تورمهما بقروح او ضربة تحصل فى اليدين و الرجلين و حدوث هذه اما عن دم و اما عن صفراء و اما عن بلغم او سوداء غير ان اكثر حدوثها عن المواد الحارة لانها اسهل انصبابا و ميلا من الباردة لان الطبيعة عند اتجاهها الى جهة الاورام و القروح المذكورة يتجه معها من المواد الدم لانه مركبها و الدم حار على ما عرفت و يستدل على نوع المادة بلون الموضوع و بعلامه كل واحد من المواد و قد عرفته و الله اعلم بالصواب-

العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ١٦٢

الفصل الثامن فى الآكله

الآكله فساد يعرض للعضو غير انه ان كانت الآفه فى ابتدائها و لم يبطل حس ما له حس فانه يسمى غانغرا و ان كان قد بطل فانه يسمى سقاقلس [٢٥٣] اى موت العضو و الجميع يطلق عليه الخيشه و متى حصل ذلك فى العظم فانه يسمى ريح الشوكه و قد عرفت و حدوث ذلك لمواد قد خرجت عن نوع الخلط الى كفيته سميته و يعرف ذلك بسواد لون الجلد و رداءه رائحه ما يخرج منه و صد يديته و يتناثر الجلد ثم يسقط شىء من لحم العضو بغير شعور و يكن الوجع و ان حصل كان يسيرا و الله اعلم بالصواب-

الفصل التاسع فى الجرب و الحكه

اما الجرب فهو بثور متفرحه تحدث بين اصابع اليد و حدوثه عن دم تخالطه صفراء او عن بلغم مالح يخالط ذلك او عن بلغم فقط و هو بجملته على نوعين رطب و يابس فالرطب فهو الذى تسيل منه رطوبة عند حكه و اليابس هو الذى لا يسيل شىء منه من ذلك و سبب الرطوبة رقه المادة الموجبه له و رطوبتها و قوة القوه بحيث ان تكون قادره على اخراجها عن البدن فى المواضع المتفرقه، و اليابس سببه غلظ المادة او ييوسه مزاجها و ضعف القوه بحيث تعجز عن اخراج المادة من المواضع المتفرقه و تعرف المادة الموجبه له بما ذكرنا من العلامات الخاصه بكل واحد من المواد- و اما الحكه فمادتها ماده الجرب لكن الفرق بين الحكه و الجرب ان الحكه لا تكون معها بثور بل تكون منبسطة على الجلد و ذلك اما لكثرتها و عجز الطبيعة عن دفعها عن جملته البدن بالعرق او بغيره من انواع الاستفراغ و ذلك هو حال المشائخ و الناقهين و لذلك صاروا يطلبون الحمام و يستلذون به و اما لانسداد المسام و تكاثفها و ذلك كما يعرض لمن كان يعتاد كثرة الاستحمام بالماء الحار ثم بتركه

العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ١٦٣

و اولى الاوقات بتوليد الحكه الخريف و الاغذيه الحريفة و المالحه [٢٥٤]-

الفصل العاشر فى النفاخات و النفاطات

هذان اسمان موضوعان لمسمى واحد و هى بثور (صغار [٢٥٥]) مستديرة الشكل تظهر على الجلد و حدوثها على وجهين اما لمائيه تندفع من غليان المواد الى سطح البدن دفعه واحده غير انها تصادف مسام البدن متكاثفه فتحتقن هناك و تولد ما ذكرنا

ثم تجتمع المائية و تنفجر و اما لدم لطيف رقيق يندفع الى ظاهر البدن و يصادف ما ذكرنا ثم ينفجر و تسيل منه رطوبة قيحية و اكثر عروض هذا المرض لمن كان معتاد الاستحمام بالماء الحار ثم تركه اذا استعمل عوضه الاستحمام بالماء البارد او كان معتادا لحركة تستعين الطبيعة بها في تحليل ما يندفع الى ظاهر البدن ثم تركت و الله اعلم بالصواب-

المقالة العاشرة في امور كلية محتاج الى معرفتها في المعالجة الجزئية

اشارة

و تنقسم الى ثلاثة عشر فصلا الفصل الاول فيما يجب على الجرائحي ان يعرفه من قوانين المعالجة- الفصل الثاني في الفصد، الفصل الثالث في الحجامه بالشرط، الفصل الرابع في الحجامه بلا شرط الفصل الخامس في العلق، الفصل السادس في علاج الورم على وجه كلى، الفصل السابع في علاج القروح على وجه كلى الفصل الثامن في البط، الفصل التاسع في الحيلة في قطع الدم، الفصل العاشر في الكى، الفصل الحادى عشر في علاج تفرق الاتصال على وجه كلى، الفصل الثانى عشر في علاج الخلع و الوثى و الوهن على وجه كلى الفصل الثالث عشر في تسكين الألم-

الفصل الاول فيما يجب على الجرائحي ان يعرفه من قوانين المعالجة

يجب على الجرائحي قبل معالجة العضو ان ينظر في امور اربعة مزاجه و وضعه

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٦٤

و جوهره و رتبته في الحس اما مزاجه الطبيعى فانه متى عرفته عرفت كيفية الدواء المستعمل في المداواة لان المداواة بالصد على ما عرف في علم الطبيعة، و اما الوضع العرضى فان بمعرفته تعرف بالحدس و التخمين رتبة تلك الكيفية، مثاله ان بعض الاعضاء حار على ما عرفت كاللحم الاحمر و بعضها بارد كاللحم الغددى و بعضها رطب كالشحم و بعضها يابس كالعظام فما كان منها حارا و حصل له سوء مزاج حار فانه يحتاج من المبدلات الى ما يبرد تبريدا يسيرا و ان حصل له سوء مزاج بارد فانه يحتاج من المبدلات الى ما يسخن تسخيناً قويا لانه قد خرج عن مزاجه خروجا كثيرا و كذلك الحال في باقى امزجة الاعضاء و فى هذا كلام طويل عائد الى الطبائعى، و قد اوضحنا الحق فيه فى شرحنا لكليات القانون ليس للجرائحي فيه نظر-

و اما جوهره فاعلم ان من الاعضاء ما هو مجوف و منها ما هو مصمت و منها ما هو متخلخل و منها ما هو متكاثف ثم ذو التجويف منه ما هو تجويفه من خارج فقط كالأعصاب التى فى داخل الصفاق و منه ما تجويفه من داخل فقط مثل الاوردة و منه ما تجويفه من الجهتين مثل الرئة فانه يحيط بها من خارج فضاء الصدر و من داخل اقسام القصبة و اما المصمت فمثل باقى اعصاب البدن ما خلا- عصبتي البصر و اما المتخلخل فمثل جرم الرئة و المتكاثف مثل الكلى و منها ما هو متوسط بين ذلك كالكبد و المراد بالتخلخل سعة المسام و بالثكاثف ضيق المسام ثم هذه تتركب مع تلك فمثال المجوف المتخلخل الرئة، و مثال المجوف المتكاثف اعصاب الصفاق و مثال المتخلخل المصمت اللحوم الغددية و مثال المصمت المتكاثف اكثر اعصاب البدن فما كان من الاعضاء مجوفا فانه يكتفى فى تبديل مزاجه و استفراغ مادته بالادوية الضعيفة و ذلك لان الدواء اذا ورد على العضو المذكور وجد له مكانا يستقر فيه و يثبت فيه و ما كان من الاعضاء مصمتا كان حاله بالعكس و حال المتخلخل فيما يورد عليه حال ذى التجويف غير ان الدواء المستعمل فى المتخلخل كيف كان يجب ان تكون قوته اضعف من قوة الدواء

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٦٥

المستعمل في ذى التجويف و ذلك لوجهين احدهما لكثرة التجاويف فيه و الثانى للين جرمه و ما يتركب بين ذلك فمداواته مركبة و اما الوضع فالوضع عند الطبيب عبارة عن امرين موضع العضو نفسه و مشاركته لما يشاركه من الاعضاء و لكل واحد منهما منفعة خاصة في المعالجة و للمجموع خاصة منفعة اخرى-

اما الاول فينتفع به في تقدير قوة الدواء المبدل للمزاج و المستفرغة لمادته فانه متى كان بعيدا و اردنا تبديل مزاجه و استفراغ مادة فيه زدنا في قوة الدواء الفاعل لذلك و متى كان قريبا نقصنا من ذلك مثاله اذا كان غور القرعة بعيدا زدنا في قوة الدواء المستعمل في مداواتها و متى كان قريبا نقصنا منه لانه لم يمر باعضاء كثيرة تفعل في قوته و اما المشاركة فينتفع به في استفراغ المادة و اخراجها عن العضو الضعيف مثاله اذا كانت المواد منصبة الى جهة الثدي و ورمته فانما تجذبها عنه بفصد الباسليق و اما هما فينتفع [٢٥٦] به في جذب المادة و سلهما اما جذبا فهو اذا كانت المادة في موضع من البدن ثم كان بين ذلك العضو عضو آخر يشاركه و اردنا اخراج المادة عن العضو الضعيف فانا نحتال في جذبها اليه اما باستفراغ كالفصد و المحاجم التي بالشرط او بغير استفراغ كالمحاجم التي بلا شرط لكن يجب ان تعلم ان المادة المنصبة الى العضو الضعيف تارة يكون ابتداء انصبابها و تارة تكون قد انصبت و انقطع انصبابها ثم هذه تارة تكون قريبة العهد بذلك و تارة تكون بعيدة العهد به فان كان الاول راعينا في الجذب امور احمسة-

احدها بعد الجهة و ثانيها المشاركة و ثالثها المحاذاة و السمت و رابعها اختلاف الجهة و خامسها ان يكون المجذوب اليه اخس من المجذوب عنه، اما الشرط الاول فانه اذا لم يمكن تميل المادة عن العضو الضعيف الى الجهة المذكورة لم تميل عنه بالكلية، مثاله اذا مالت مادة دموية الى جهة الساق فانا نجذبها بفصد عرق الباسليق و بالعكس و اما المشاركة فاعلم ان الاعضاء و ان كانت متشاركة غير ان مشاركة بعضها لبعض اشد و ابلغ فاذا كان الجذب المذكور على الصورة المذكورة مالت المادة عن العضو الضعيف ميلا سهلا و المراد بالمشاركة المذكورة المشاركة بالاوردة و ذلك كمشاركة الرحم

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٦٦

للثدى فانه قد عرف بالتشريح ان بينهما شركة بالاوردة و لذلك صار درور اللبن منذرا بانقطاع دم الحيض و بالعكس، و اما المحاذاة و السمت فاعلم ان مشاركة الجنب لما يليه اشد من مشاركة الجنب الآخر فان البدن مقسوم بنصفين حتى النخاع الذي يظن انه واحد في ذاته و الدليل على ذلك اختصاص المادة الموجبة للفالج باحد شقى البدن دون الشق الآخر بحيث ان الاعصاب النابتة منه تعطي ما تنبت فيه الحس و الحركة على ما ينبغي و لما كان حال المحاذاة هذا الحال روعيت في الجذب مع اختلاف الجهة مثاله اذا كانت المادة منصبة الى اليد اليمنى فينبغي ان يكون جذبها من الرجل اليمنى لا من اليسرى و اما جذبها للمادة من اليد اليمنى الى اليد اليسرى و بالعكس و ان كان فيه اختلاف الجهة غير انه ليس فيه فضيلة كفضيلة الجذب المذكور و اما اختلاف الجهة فقد عرفت العلة في اعتبارها و اما خسة المجذوب اليه فهو لا بد من اعتباره في جذب المادة لئلا يكون الضرر الحاصل من الجذب اشد من احتباس المادة في العضو الضعيف هذا حكم المادة اذا كانت في ابتداء انصبابها و اما حكمها اذا انصبت و انقطع انصبابها فان كانت قريبة العهد بذلك فينبغي ان يكون جذبها من موضع قريب كما اذا حصل ورم في الفرج فانها تجذب مادته بمحاجم يعلقها على باطن الفخذين و ان كانت بعيدة العهد فينبغي ان يكون اخراجها من العضو نفسه و مثل هذا يسمى في عرف الطب سل المادة و ذلك كمادة الجرب اذا استقرت بسكون الوجع فانا نخرجها عن العضو بتعليق العلق عليها و يعرف بعد عهد انصباب المادة بسكون الوجع و خفة الاعراض و ذلك لانها عند صيرورتها كذلك تكون قد أخذت لها مواضع و امكنة استقرت فيها-

و اما امر الحس فاعلم ان من الاعضاء ما هو قوى الحس كاللحم الاحمر و منه ما هو قليله كاللحم الغددي فما كان من الاعضاء

من القبيل الاول ثم حصل فيه ورم راعينا فى مداواته امرين احدهما ان لا نورد عليه ادوية شديدة اللذع لثلا يحصل منها وجع لا يطاق تداركه و ثانيهما ان لا نورد عليه ادوية مخدرة محضه التخدير عند الاحتياج الى استعمالها و ذلك لثلا يضعف حسها او يبطل و ما كان من الاعضاء

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٦٧

من القبيل الثانى فانا لا نتوقى شيئا من ذلك فى مداواته و الله اعلم-

الفصل الثانى فى الفصد

الفصد تفرق اتصال ارادى خاص بالاوردة بأله مخصوصه فقولنا تفرق اتصال جار مجرى الجنس الارادى و الطبيعى و غير الطبيعى و قولنا ارادى تميز له عن ذلك و قولنا خاص بالاوردة تميز له عن امرين احدهما بط الخراجات بالصناعة فانه تفرق اتصال ارادى مع انه ليس بفصد فى عرف الطب و ثانيهما عن الحجامه فانها تفرق اتصال ارادى غير انها ليست خاصة بالاوردة بل بسطح البدن و قولنا بأله مخصوصه تميز له عن فتح افواه العروق بالادوية و احداث الرعاف بالادوية المرعفة فان كل واحد منها تفرق اتصال ارادى خاص بالاوردة غير انه ليس هو بأله الفصد الذى هو الرائشه-

و يستعمل فى ثلاثه صور، احدها عند زيادة الاخلاط فى الكمية مع حفظ نسبتها و ثانيها عند زيادة كمية الدم فقط و ثالثها عند زيادة الكيفية الى جانب الحرارة و هذا قليل الاستعمال فان اصلاح هذا النوع فى الاكثر باصلاح التدبير الذى هو من لوازم الطبائعى-

ثم الفصد له شروط من جهة الغاصد و شروط من جهة المفتصد اما الاول فهو ان يكون عارفا بالتشريح ليعرف مسالك الاوردة و اوضاعها و ما يجاورها و ان لا يفصد فى مكان مظلم ليدرك العرق و يعرف كيف يضع الموضع و ان يتعاهد تنقيه دماغه ثم بصره بالاكحال المقوية له ان احتاج اليها و ان لا يقدم على فصد صبى صغير و لا على شيخ كبير و لا على طامث و لا على حبلى الا- باذن اقاربها و الطبائعى المباشر لها و لا على مملوك الا باذن مولاه و لا على محبوس الا باذن و الى امره و لا على من كانت معدته ضعيفة و كذلك كبده و لا على من كان مستعدا لاستطلاق البطن و لامراض باردة رطبة ساذجة او مادية و ان يوسع الفصد فى زمان الشتاء و عند كون السحنة مستحصفة و المواد غليظة و يضيقة فى زمان الصيف و عند كون السحنة متخلخة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٦٨

و الاخلاط رقيقة و ان يكون مبضعه نقياً من الصدأ و النمش و ان يطيل زمان جسده للعرق فانه ربما يكون متغلغلا فى اللحم و ان يديم تمرير العضد فى هذه الصورة و يأمر المفصود بمسك شىء ثقيل ليظهر العرق و ان يفصد العروق المفصلية طولاً ان اريد تأخر التحامها و عرضاً ان اريد تشيها بسرعة او ورابا و غير المفصلية طولاً ان اريد سرعة التحامها و الا عرضاً ان اريد تأخر التحامها و ان يشد العضو [٢٥٧] عند الفصد بعصابة معتدلة العرض دقيقة و اما الشد فانه ينه الطبيعة على ارسال الدم الى الموضع المفصود و يظهر العرق و يحفظ موضعه و يخدر [٢٥٨] العضو بضغطه للعصبه فينقص الم الفصد و اما اعتدال العصابة فان الدقيقة تحز العضد و تؤلمه و العريضة لم يتمكن الشد بها و اما الرفع فليواتى الشد و ان لا ينظر الى وجه امرأة عند فصدها و لا يطيل زمان جس عضدها و زندها بل يكون جسده للعرق [٢٥٩] فقط و ان يكون لطيف الانامل ناعمها لا يعمل بها اعمالاً خشنة و تكون معه ادوية مهياة لقطع الدم، و دينا فى دينه ظاهراً فى ذيله-

و اما التى من جهة المفتصد فاعلم ان الفصد على نوعين ضرورى و اختياري فالاول يستعمل متى دعت الحاجة اليه من غير ان يراعى فيه شرط سوى احتمال القوة و مقدار المادة فان كان المفصود طفلاً- صغيراً او دون البلوغ فانا نستعمل فيه الحجامه

عوض [٢٦٠] الفصد و الثاني تراعى فيه شروط و هو ان يكون بعد تمام هضم المعدة و دفع الفضلات البولية و البرازية و يحذر عند خلو المعدة و امتلائها و مع لين الطبيعة و عقيب التخمة و فى متخلخل السحنة و عقيب الحمام و الجماع و فيمن كان ضعيف الكبد مترهل السحنة و فى الحار المزاج و فى السمين سمنا شحميا و فى كثير الصوم او معتاد استعمال اغذية لطيفة و فى الاوقات الحارة جدا و الباردة جدا و فيمن كان كثير الحركة مكدودا و فى وقت الغضب و فى وقت الحبل و جريان دم الطمث- و ينبغى ان تعلم ان العروق المفصودة على نوعين اوردة و شرايين و فى فصد الشرايين خطر من وجهين احدهما عسر التحامها و ذلك لدوام حركتها و رقة دمها و صلابة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٦٩

جرمها و ثانيهما ان الدم الذى تحويه الغالب عليه الجوهر الروحي لا المادة المريضة [٢٦١] و لما كان حال الشرايين كذلك وقع اختيار الاطباء فى الفصد على فتح الاوردة و قد حصروها فى اربعة و ثلاثين وريدا فى الرأس منها اثنا عشر و هى عرق اليافوخ و يعرف بعرق الهامة و عرق الجبهة و عرق مؤخر الرأس و عرقان خلف الاذنين و يعرفان بالخششاء و عرق الارنبه و عرقا الماقين و عرق تحت اللسان و عرق العنقفة و الوداجان الظاهران-

و فى اليدين اثنا عشر عرقا فى كل يده القيفا لان و يعرف بالكفتى و الاكل و هو الكائن فى وسط المأبض و الباسليق الاعلى و حبل الذراع و الابطى و هو شعبة من الباسليق الاعلى و الاسليم و هو عرق بين الخنصر و البنصر- و على البطن عرقان احدهما على الكبد و الآخر على الطحال-

و فى الرجلين ثمان عروق فى كل رجل اربعة عرق مأبض الركبة و هو موضوع فى باطن الركبة و عرق الصافن و هو موضوع فى الجانب الانسى من الساق و عرق النسا و هو موضوع فى الجانب الوحشى من الساق و عرق مشط القدم و اما الشرايين فتارة تفصد و تارة تبت و تارة تسل و تارة تكوى و هى ثمانية الشريانات اللذان بين الابهام و السبابة فى كل يد و الشارقان و هما عرقان فى الشفتين يظهر نبضهما دائما تحت الاصابع و شريانا الصدغين و يعرفان بالبازرنكين و شريانات خلف الاذنين وضعهما خلف الاذنين فتكون العروق المفصودة فى البدن من الاوردة و الشرايين اثنين و اربعين عرقا-

و لنبين كيف فصد كل واحد منها و نفعه، اما عرق اليافوخ فكيفية فصدته ان تعصب الرقبة بمنديل او بعصا عريضة عسبا قويا فان كان الموضوع مستورا بشعر فيحلق حتى ينكشف و عند ظهوره يفصد بالآلة التى تسمى الفاس، و فصدته ينفع من القروح و البثور العارضة فى الرأس المزمنة و من الحمرة العارضة فى الملتحم و من السبل الحاصلة بمشاركة السمحاق و من جرب الاجفان المزمنة، و عرق الجبهة و هو الحديين الحاجبين و اظهاره بشد العنق بما ذكرنا و يفصد بما ذكرنا

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٧٠

غير انه يجب ان يكون طولا برفق و ينفع فصدته من ثقل العينين و الصداع المزمن لا سيما اذا كان فى مؤخر الرأس و عرق مؤخر الرأس اظهاره بشد العنق كما ذكرنا و حلق شعر الرأس و فصدته ينفع من الوجع فى مقدم الرأس و ينبغى ان يفصد برائشة لطيفة برفق و الخششاء عرقان خلف الاذنين- اظهارهما بحلق الشعر و بشد العنق و فصدتهما ينفع من السعفة و البثور العارضة فى الرأس و فصدتهما بالفاس و بالرائشة، و عرق الارنبه اظهاره بشد العنق كما ذكرنا و فصدته ينفع من اوجاع العينين عن مواد حادة [٢٦٢] و من البثور الصفراوية الحاصلة فى الوجه و من بواسير الانف و بثوره و سرطانة و من امتلاء اللثة و نتن الفم منها و فصدته بالفاس او بالرائشة، و عرقا الآماق اظهارهما بشد العنق و بنفخ الفم و فصدته ينفع من الجرب المزمن و من السبل و الكمنه و الرممد الدموى و ناصور العين و من الشعر الزائد و قطع دم هذا العرق اذا افرد خروجه ان تذر عليه شيئا من الصمغ العربى و فصدته بالرائشة من غير ان يغور بالمبضع خوفا من أمرين احدهما ان ينال المبضع للعضل المحرك للعينين فيحصل [٢٦٣] الحول، و ثانيهما احداث

الناصور، و عرق اللسان فصدته ينفع من الخوانيق و الذبحة، و عرق العنفة اظهاره بما ذكرنا و فصدته ينفع من البخر و اورام الشفتين و احتباس الدم فى العمور و الوداج اظهاره بما ذكرنا و فصدته ينفع من ابتداء الجذام و من الخنازير و من الماشرا و من داء الحية و الثعلب و ضعف الشم و من الصداع الشديد و من انتشار الهدب و من الآثار الرديئة فى الوجه فينبغى ان يكون فصدته طولاً و القيفال اظهاره بشد العضد على ما عرفت و فصدته ينفع من اوجاع الرأس -

و بالجمله الاعالى الدموية و يقطع الرعاف المعتاد و الاكل اظهاره بالعصب المذكور و فصدته ينفع من اوجاع الاعالى و الاسفل لانه كائن من الباسليق و القيفال و الباسليق اظهاره بما ذكرنا من العصب و فصدته ينفع من امراض الاسفل، و جبل الذراع اظهاره بما ذكرنا و فصدته يقوم فى النفع مقام القيفال، و اما الاسيلم فاظهاره بربط الزند فوق الكوع باربع اصابع و فصد الايمن ينفع من اوجاع

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٧١

الكبد و الايسر من الطحال و ينفع من البواسير و اوجاع الظهر اذا ازمن و ينبغى ان تجعل اليد عند فصدته فى ماء حار لانه عرق دقيق تفرقه سهل الانطباق و اما عرقا البطن فاظهارهما بنفخ البطن و فصد الموضوع فى الجانب الايمن ينفع من اوجاع الكبد و الكائن فى الجانب الايسر ينفع من اوجاع الطحال -

و اما عرق مأبض الركبة فاظهاره بعصب ما فوق الركبة باربع اصابع عسبا قويا و يلقي المفصود على ظهره و يرفع رجله الى فوق و يفتش الفاصد على العرق ثم يفصد و فصدته ينفع من اورام المثانة و الكلى و الفخذين و انقطاع دم الطمث و من البواسير و اختناق الرحم و عرق النسا المؤلم و قروح الساقين و حمى الربيع و اما عرق الصافن فاظهاره للفصد بان يشد فوق الكعب باربع اصابع شد اقويا و يضع القدم على جسم صلب و يغمز عليه بقوة فانه يظهر فاذا ظهر يفصد طولاً و فصدته يدر الطمث و ينفع من اورام الرحم الدموية و من اورام الخصيتين و الفخذين و الساقين -

و اما عرق النسا فاظهاره بشد الفخذين من مفصل الورك بنوار عريض الى اسفل من الركبة ثم على الساق الى فوق الكعب باربع اصابع و يجعل الرجل على جسم صلب ثم تغمز عليه فانه يظهر بذلك فاذا ظهر يفصد طولاً فان لم يظهر فيفصد العرق الذى بين الخنصر و البنصر من الرجل و فصدته ينفع من اوجاع الورك و من عرق النسا -

قال صاحب الكامل و الدم الذى يخرج من هذا بارد لانه دم بلغمى و كذا الحال فى فصد عرق مشط القدم -

و اما امر الشرايين اما فصدتها فينبغى ان لا يقدم عليه الا بعد الضرورة العظيمة و مع توق و حذر و ان يهئ ما يقطع الدم مما سذكروه، اما الشريان الذى بين الابهام و السبابة الذى امر جالينوس فى منامه بفصدته لألم كان يعتره فى كبده و حجابته فصدته فى اليقظة فبرئ مما كان به و المشهور ان الذى يفصد من ذلك الكائن فى اليد اليمنى على ما ذكره جالينوس فى مقالته فى الفصد و الشارقان فصدتهما يخرج

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٧٢

المادة الفاسدة الحاصلة فى العمور و اللثة و ينفع من البثور و القروح الحاصلة فى الشفتين و من الماشرا و البازرنكين ينفع فصدتهما من النوازل الحادة و من الكلف و الوردنج [٢٦٤] و الجرب و داء الحية و الثعلب و من قروح العينين، و شريانا الاذنين فصدتهما ينفع من الرمذ المزمن -

و اما البتر فيستعمل اذا افترط خروج الدم فيه اما لخطأ وقع فى الفصد و هو انه قصد فصد غيره ثم وقع طرف المبضع فيه و اما لانه قصد فصدته كما فى شريان الصدغين فافترط خروج الدم و لم ينقطع بوضع قاطعات الدم عليه فيستعمل البتر و هو ان يكشف عن موضع الشريان و ينحى عنه الاجسام التى حوله من اللحم و يعلقه بصنارة و يدخل تحته من كل جانب خيط ابريسم بآبرة ليست

بحادة الرأس و يربط ربطا وثيقا ثم يقطع بنصفين من موضع الشق الذى وقع فيه او يترك و يوضع عليه قاطعات الدم- و اما السل فهو كما يفعل بشريان الصدغين فى الشقيقة و اوجاع العينين و النزلات المزمنة فان العلل اذا طالت و ازمنت و لم ينبج فيها علاج بالادوية فانه يستعمل فيها السل و كيفية عمله هو ان يحلق الشعر او لا حلقا جيدا ثم يفتش عن الشريان حتى يعرف موضعه فان لم يظهر فينظّل موضعه بماء حار و تشد الرقبه فانه يظهر فاذا ظهر تعلم عليه بمداد ثم يشق الجلد شقا ظاهرا على طول الشريان و يعلق الجلد بصنابير و تكشف عن الشريان فاذا ظهر فان كان دقيقا فيمد الى فوق بصناره و تقطعه من الجانبين و تخرج منه قطعه طول ثلاثه اصابع مضمومه بعضها الى بعض ثم توضع عليه قاطعات الدم و ان كان عظيما فيشق و يخرج من الدم بمقدار الحاجه ثم يستعمل الشد بخيط ابريسم من الجانبين و يكون بينهما قدر ثلاثه اصابع ثم يقطع ما بين ذلك و تلقى قاطعات الدم ثم المراهم الملحمه-

و اما الكى فيستعمل عوضا عن السل و ذلك اذا لم يطاوع العليل على سل شريان صدغيه فى العلل المذكوره و هو ان يتخذ مكوى ثخانه رأسه على قدر سعه الشريان و يحمى فى النار ليحمر [٢٦٥] لونه و يحلق الشعر الذى يعلوه ثم يوضع عليه المكوى العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ١٧٣

و يكبس الشريان حتى يحرق الجلد و يصل الحريق الى الشريان و يتكمش الجميع بعضه الى بعض بحيث ان الدم ينقطع خروجه ثم بعد ذلك تستعمل الادويه الملحمه و القاطعه للدم-

اذا عرفت هذا فنقول خروج الاخلاط تارة يكون فى الكمية و تارة يكون فى الكيفيه فان كان الاول كان الخارج غير الدم فلا يستعمل الفصد البتة بل ما يخص من المسهلات و ذلك عائد الى الطبائعى و ان كان الخارج الدم فيستعمل [٢٦٦] الفصد و يخرج منه بحسب ما يراه الطبيب الحاضر من احتمال القوه و السن و التدبير المتقدم و المزاج و الوقت الحاضر و مقدار الماده، و ان كان الثانى و كان الخارج غير الدم فليستعمل ما يقابله من الاغذيه و الادويه فان افاد ذلك و الا فاستعمل ما يخصه من الاسهال و هذا كله عائد الى الطبائعى و ان كان الدم فيستعمل ما ذكرناه و يخفف ذلك بالفصد و يجعل مقدار الخارج فيه بحسب ما ذكرناه ثم الدم الزائد فى الكمية تارة يكون الشخص الحاصل فيه متهيئ الوقوع فى الامراض الحادته عنه و تارة يكون قد وقع فيها فان كان الاول فينبغى ان يكون مقدار ما يخرج فى الاول اقل مما يخرج منه فى الثانى اللهم الا ان يحصل فى الحاله التى وقع فيها امر يمنع من اخراج ما يحتاج اليه و ذلك اما من جهه المرض و اما جهه المريض و اما من جهه القوه-

اما الاول فهو اذا قارن المريض امر محلل كالتشنج الامتلائى الدموى فانه مرض مادى تقارنه حركه محلله ففى مثل هذا المرض لا- يجب ان يخرج من الدم ما نحن محتاجون الى خروجه بل يبقى منه بقيه يتحلل بالحركه التشنجيه فانه حين [٢٦٧] ان يقع المتحلل فى المواد الرديه و لا يقع فى المواد الصالحه-

و اما الثانى فان من الناس من يعرض له عنه غشى عند استعمال الفصد و ذلك اما لانصاب خلط ردى الى معدته بسبب فوران الماده و ضعف المعده و اما لضعف القوه و خوران النفس و فى مثل الصوره الاولى يجب ان يشغل المعده ببعض الاشربه المقويه للمعده الرادعه للمواد الحاده و فى مثل الصوره الثانيه يحتال بين

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ١٧٤

ناظره و بين الدم الخارج او يعصب العينين-

و اما الثالث فهو كما اذا كانت الماده متوفره و القوه ضعيفه و فى مثل هذه الصوره يحتاج الى التثنيه و التثليث و هو ان يخرج الدم مره بعد مره و الطريق فى هذا ان العروق على نوعين مفصلية اى ان يكون مسلكها على مفصل كالباسليق و غير مفصلى كجبل الذراع فاذا افصدت احدى هذه العروق و كانت الحاجه داعيه الى التثنيه و التثليث فينبغى ان يكون الفصد فى العروق

المفصلية طولاً ان اريد التثنية بعد ايام و مؤربا ان اريد فى اليوم و عرضا ان اريد فى الوقت و ان كانت غير مفصلية فالطريق فى استعمال التثنية عند الحاجة احد امور-

اما توسيع الموضع و اما تسدينه عند العمل به بدهن و اما ان توضع على الموضع خرقة مبلولة بزيت و ملح و اما ان يمنع المفضود من النوم بين التثنية فان النوم مما يعين التحام الموضع و ذلك لجذبه للمادة الى الباطن و بما يحصل معه من السكون و ينبغي قبل الفصد ان يتعرف احوال دم المفتصد فان كان غليظا فلا بأس ان يستحم بماء حار ليرقق الدم و يتهيأ للخروج و ان كان رقيقا فلا حاجة به الى ذلك بل ربما اوقف خروجه بتغليظه الجلد ثم يسهل له انطباقه بعد بضعه و يجب على المفتصد ان لا يمتلى من الطعام بعد فصده و ذلك لضعف القوة و عجزها عن هضم ما كثر من الاغذية و لان الاعضاء قد خلت تجاوبها و مجاريها فتجذب الغذاء من المعدة و هو بعد لم ينهضم و ان لا يجامع خوفا من اضعافه للقوة و ان لا يستحم خوفا من فرط تحليله و لا يرتاض رياضة قوية لذلك ايضا-

و يعرف مقدار الدم الخارج بامور- احدها لونه فانه متى كان متوفر المقدار كان لونه اسود و ذلك لانه يغمر الحرارة الغريزية المعطية له الاشراق و اما لانه بسبب كثرة مقداره تتكاثف اجزائه و تتلاشى الاجزاء الهوائية التى تداخله بصد ما فى حال تخلخله عند كونه قليل المقدار فاذا اشرق لونه و مال الى الحمرة الصافية فهو وقت قطعه غير ان هذا [٢٦٨] لا ينبغي ان يعتمد عليه و ذلك لانه من المحتمل ان يكون فى باطن البدن ورم او ان يكون الدم القريب من العرق المفتوح لونه مشرقا العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٧٥

و ما بعد عنه مائلا الى السواد و ايضا فانه من المحتمل ان يكون فى باطن البدن ورم و تكون المواد قد انجذبت اليه و قد علمت ان كثرة المادة موجبة للسواد و قلتها موجبة للاشراق فيكون الموضع القريب من الموضع مشرق اللون و فى مثل هاتين الصورتين لا ينبغي ان يعتمد على اللون-

و ثانيها حقن الدم و تراخيه فى خروجه فانه متى استمر حصره و تقطره فالحاجة داعية بعد الى اخراجه و ذلك لتوفر مقداره و مزاحمة اجزائه بعضها لبعض و متى استرخى فى خروجه فالواجب قطعه- و ثالثها و هو انه متى رأى حركته تأخذ من القوة الى الضعف و من العظم الى الصغر و من السرعة الى البطء فقطعه واجب و متى كان بالعكس فلا يجب قطعه فهذا القدر من امر الفصد كاف فى صناعة الجراحة و الله اعلم-

الفصل الثالث فى الحجامة بالشرط

التحجم عند الاطباء على نوعين بشرط و بلا شرط و التى بغير شرط على نوعين بنار و بغير نار و لنذكر اولا احكام التى بالشرط و هى التى الجرائحى محتاج اليها فنقول المادة الدموية المراد اخراجها لا تخلو اما ان تكون مستوية على الظاهر او على الباطن او عليهما او فيما بينهما فان كان الاول فاخراجها بالحجامة و ان كان الثانى و الثالث فاخراجها بالفصد و ان كان الرابع فبالعلق و العلة فى هذا ان الطبيب خادماً للطبيعة بمعنى انه يحذو و حذو افعالها و المواد البدنية اجسام سيالة ليس شأنها الاندفاع الى جهة الاندفاع و الدافع اما الطبيعية البدنية و اما الطبيعة الخلطية و الحركة الاولى للمادة تسمى حركة قسرية و الثانية تسمى طبيعية فاذا دعت الطبيعية المادة الى جهة من الجهات او مالت هى بنفسها الى تلك الجهة فالواجب ان تعان الطبيعة على اخراجها و يخفف مقدارها و ذلك بفتح مجاريها او بشرط الجلد ثم وضع ما يعين على بروزها و هو المحاجم بسبب ضرورة الخلاء فهذا هو بيان الحاجة الى الحجامة المذكورة و اما الفصد فقد تقدم الكلام فيه و العلق سيأتى الكلام فيه-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٧٦

ثم نقول و الحجامة المذكورة على نوعين ضرورية و اختيارية و الاولى هي المستعملة عند الحاجة و الثانية لها شروط عشرة- احدها ان يكون استعمالها فى وسط الشهر، فان الاخلاط فى هذا الوقت تكون نائرة هائجة و ثانيها ان يكون استعمالها فى الزمان المذكور فى الثالثة من النهار فان هذا هو اعدل اوقات النهار و ثالثها ان يكون استعمالها فى زمان الصيف فان المواد تكون فيه مطيعة للخروج و الاندفاع بالحجامة المذكورة لرقتها و لميلها الى ظاهر البدن بسبب ميل الحرارة الى الجهة المذكورة و رابعها ان يكون استعمالها فيمن كان دمه رقيقا و خامسها ان تشغل المعدة قبل استعمالها بشىء من الاشربة المقوية لها الرادعة للمواد و سادسها ان يتجنب استعمالها فيمن كان متخلخل البنية لكثرة ما يتحلل من بدنه و سابعها ان يتجنب استعمالها قبل سنتين و بعد ستين سنة و ذلك لاستيلاء الغلظ على المادة فى الوقتين المذكورين و ثامنها ان يتجنب استعمالها عقيب الحمام اللهم الا فيمن كان دمه غليظا و ذلك لادن الحمام يغلظ الجلد و يحوج الى شرط عميق لاخراج الدم و ذلك موجب لقوة الالم الموجب لضعف القوة و تاسعها ان يتجنب استعمالها عقيب الجماع و عاشرها ان يتجنب استعمالها عقيب الحركة المفرطة خوفا من فرط التحليل و ضعف القوة اللهم الا ان يكون الدم المراد اخراجه غليظا فهذه شروط الاختيارية-

و ينبغى ان يراعى فى الضرورية و الاختيارية امور ثلاثة احدها مقدار الشرط و هو ان يجعل عدده و عمقه بحسب مقدار المادة و قوامها و هو انه متى كان المقدار متوفرا و القوام غليظا فينبغى ان يجعل الشرط كثير العدد عميقا و متى كان بالعكس فبالعكس و ثانيها ان يمرخ العضو قبل الشرط ترميخا قويا و يعلق المحاجم عليه بغير شرط مرات لتنجذب المواد المراد اخراجها اليه و ثالثها ان يتجنب بعدها الامتلاء من الغذاء فان الطبيعة تكون مشغولة بدفع الم التفرقات عن تدبير الغذاء الوافر المقدار فيستحيل اكثره فضولا و استعمال البيض مطلقا قيل ان ذلك يوقع فى اللقوة و المعتمد فى هذا [٢٦٩] على التجربة و يتجنب ايضا الجماع-

و اعلم انه اذا تساوى مقدار الدم الخارج بالحجامة و الفصد كان اجحاف الخارج

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٧٧

بالحجامة بالقوة اكثر من الخارج بالفصد-

و ذلك لوجهين احدهما ان التفرق الحاصل بالحجامة اكثر من الحاصل [٢٧٠] بالفصد فيكون المة اكثر و الالم الكثير اضعافه للقوة اكثر من القليل منه و ثانيهما ان الدم الخارج بالحجامة ارق و الطف من الخارج بالفصد فتكون الارواح فيه اكثر و قبوله لصيروته روحا ابلغ من الخارج بالفصد و ما كان كذلك فيكون اضعافه للقوة اكثر مما اذا كان غليظا و انما قلنا ان دم الحجامة ارق لان تأثيرها فى ظاهر البدن و المتصل بذلك من العروق اطرافها الدقاق و الدم الكائن فى هذه ارق من الدم الكائن فى الغليظ منها-

و ينبغى ان تعلم ان منفعة الحجامة فى الابدان العبله اقبل منه فى الابدان القضيفة و المعتدلة و ذلك لوجوه اربعة-

احدها لتكاثف مسامها بسبب مزاحمة اللحم لها فلا تطاوع موادها للبروز و الخروج-

و ثانيها ان دم الابدان العبله فى الاكثر غليظ القوام و فى مثل هذا لا يطاوع الخروج كمطاوعة الدم الرقيق-

و ثالثها ان الابدان العبله فى الاكثر الغالب عليها البرد و ذلك لانها ان كانت شحمية فذلك ظاهر فيها و ان كانت لحمية فذلك

بسبب الغمز و ضغط [٢٧١] مسالك الروح و الحرارة و قد علمت ان معظم ما يخرج بالحجامة الدم الرقيق اللطيف الحار-

و رابعها ان الابدان العبله يلزمها فى الاكثر كثرة السكون و هو موجب لاجتماع المواد فى الباطن فيكون ممانعا لمقتضى الحجامة-

و الحجامة المذكورة تستعمل فى مواضع من البدن و تكون منفعتها مختلفة، منها وسط الرأس و هو المسمى بالهامه، و منها النقرة و هو فوق القفا باربع اصابع، و منها فوق هذا الموضع و هو المسمى بالمحدوة، و منها عن جنبتي العنق و هو المسمى

بالأخدعين، و منها تحت الحنك و هو المسمى بالذقن، و منها فى نفس الأذنين و هو المسمى بالتشريط، و منها بين الكتفين و هو المسمى بالكاهل، و منها الموضع المقابل العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٧٨

للترقوة من خلف و هو المسمى بالمنكب و منها رسغ [٢٧٢] اليدين، و منها الموضع الذى تنتهى اليه اليد اليمنى من خلف متسفة و اليسرى الى خلف متسفة ايضا و هو المعروف بالناغض، و منها بين الوركين، و منها على المقعدة، و منها على الفخذين و منها على الركبة، و منها على الساقين-

اما الهامية فانها تنفع من كمودة الوجه و كدورة الحواس و علل العينين، و حجامه النقرة تنفع من الرمد و اوجاع الأذنين و من ثقل الرأس و الاجفان الدمويين و من الكلف و البرش و النمش و ريح السبل و السلاق، و حجامه القمحدوة تنفع من اختلاط العقل و من الدوار الدموى و تبطىء بالسبب فى الدمويين لانها تستفرغ المادة الغامرة للحرارة الغريزية، و الاخدعية تنفع من وجع الاضراس و اللسان و اللثة الوارمة و الرمد و اورام الأذنين و الادمان عليها يورث الرعشة و البياض فى المواضع المذكورة، و حجامه الذقن تنفع من البخر الخاص بالفم و من ورم اللسان بعد تنقية البدن و من بثور الفم و القلاع و من ورم اللوزتين، و حجامه الأذنين تنفع من الصداع الحار المادة و ثقل الرأس الدموى، و الكاهلية تنفع من وجع الحلق بعد فصد الباسليق و تنقية البدن بالمسهل و من ضيق النفس و من الخناق [٢٧٣] الدموى، و حجامه المنكب اما الايسر فتتفع من اوجاع الطحال و من حمى الربع و الايمن من اوجاع الكبد الحارة، و حجامه رسغ اليدين تنفع من الجرب المزمن الدموى و الحكه و الشقاق فى اليدين، و حجامه الناغض الايمن تنفع من اوجاع الكبد الحارة و الايسر من اوجاع الطحال، و حجامه الوركين تنفع من البواسير و سيلان الدم من افواه العروق و الرحم و ورم المقعدة و من نزف الدم و بوله و من حرارة الكلى و حرقه البول، و حجامه المقعدة تنفع من اورامها و البواسير و اوجاع المعى و تدر الحيض كل هذا بعد تنقية البدن، و حجامه الفخذين اما الكائنه من قدام فانها تنفع من ورم الخصيتين و من القروح العفنة فى الساق و من اورام الرحم و من نزف الدم و من خروج الدم من افواه العروق (و الكائنه من خلف تنفع من ذلك ايضا و من البواسير و شقاق المقعدة)- [٢٧٤]

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٧٩

و حجامه الركبة و هو ان يمد المحتجم رجله على الارض مدا متمكنا و تعلق المحاجم على طرف عظم الفخذ بقرب المفصل و ينفع من ورم الركبتين و من وجع المفاصل الدمويه، و حجامه الساق تنفع من الخوانيق فى ابتدائها و الذبحة و من النملة فى الساق و تقطع نزف الدم و الله اعلم بالصواب-

الفصل الرابع فى الحجامه بلا شرط

قد عرفت ان هذه تارة تكون معها نار و تارة تكون خالية من النار بعد ان يجب ان تعلم انه لا يجوز استعمالها الا بعد تنقية البدن و هذه الحجامه نستعملها فى احد عشر صورة-

احدها عند ما نريد ميل ما يرد الى عضو فيه و ذلك كما نفعل بالمعدة اذا كانت شديدة القذف للغذاء الوارد عليها فان عند ما نفعل ذلك بمثل هذه المعدة فان الغذاء الوارد عليها يقف فيها الى ان تعمل فيه عملها من موضع الى موضع-

و ثانيها عند ما نريد ميل مادة من موضع الى موضع فانا نعلقها على الموضع الذى نروم ميل المادة اليه كما نضع المحاجم تحت الثديين عند ما نريد قطع النزف المفرط-

و ثالثها و هو اذا كان فى موضع من البدن ورم و كان غائرا لم تصل اليه قوة الدواء المستعمل فى مداواته على ما نريد فانا نعلق

على الموضوع المحاذى له من خارج المحاجم و نمصها مصا بالغا ثم نريح العضو ثم نمصها ثم نريح العضو فان الورم يظهر و حينئذ تتمكن من وضع الادوية عليه-

و رابعها اذا كان فى عضو من الاعضاء قرحة و لها غور و فى غورها مدة متوفرة لم نقدر نلقيها منها فانا نعلق المحاجم على فم القرحة و نمصها مصا بالغا فان المدة جميعها تخرج-

و خامسها اذا كان قد حصل فى بعض الاعضاء الشريفة ورم و اردنا نقله الى

(١) ك- د- و منها رسغ-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٨٠

عضو خسيس فانا نعلق المحاجم على الخسيس مرارا كما ذكرنا فان الورم ينتقل اليه- و سادسها اذا كان عضو من الاعضاء قد استولى عليه برد و اردنا تسخينه فانا نعلق عليه المحاجم و نمصها مصا بالغا فانه يسخن بالحركة و بما يجذب اليه من الدم و؟؟؟ نارياً فى هذا بيغية؟؟؟ جدا-

و سابعها اذا كان عضو من الاعضاء قد استولى عليه رياح قوية فانا نعلق عليه المحاجم و نمصها فان رياحه تتحلل و النارياً فى هذه الصورة ابلغ من غير النارياً و ذلك كما يفعل فى القولنج الريحى-

و ثامنها اذا كان عضو من الاعضاء قد زال عن موضعه و اردنا رده الى موضعه فانا نعلق عليه المحاجم و نمصها فانه يرجع الى موضعه و ذلك كما يفعل فى فقرات العنق اذا مالت الى داخل فى الخوانيق و كما يفعل بالضلع المكسور اذا مال ظرفه الى داخل-

و تاسعها اذا اشتد الوجع فى عضو من الاعضاء فانا نعلق المحاجم عليه و نمصها مصا بالغا فان الوجع يسكن لساعته و تسكين ذلك اما لتحليل مادته الوجعة و ذلك كما فى القولنج الريحى على ما عرفت و النارياً فى هذا ابلغ من غير النارياً و اما لجذب مادية المادة الوجعة الى جهة اخرى كما يفعل فى عرق النسا بوضع المحاجم على باطن الفخذين او على محديهما-

و عاشرها و هو انه اذا اردنا ان نعظم عضوا من اعضاء البدن فانا نمرخه تمرىخا بالغا ثم نعلق المحاجم عليه فانه يعظم بما يجذب اليه من المواد و بانهاض حرارته الغريزية و تحليلها لفضلاته-

و حادية عشرها و هو انه اذا اردنا تصغير عضو من اعضاء البدن فانا نعلق المحاجم على ما حوله فان المواد الغذائية له تنجذب عنه الى ما يجاوره فيتصغر مقداره- و كيفية عمل المحاجم بالنار هو ان يجعل داخل المحجمة او داخل قذح قطن و توقد فيه نار ثم تلقمه العضو فانه يجذبه و تمصه مصا قويا و ذلك بسبب ضرورة الخلاء على ما بان فى غير هذا الموضوع و الله اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٨١

الفصل الخامس فى العلق

قد عرفت ان جذبه للمواد الدموية ابلغ من جذب الحجامه و دون جذب بالفصد غير انه لا يجب ان يستعمل [٢٧٥] الا بعد تنقية البدن مما فيه من المواد بحيث انا من من انصباب مادة اخرى الى العضو المستفرغ منه المادة ثم ان العلق على نوعين منه ما فى طباعه السمية و منه ما هو خال من السمية فهذا هو المستعمل فى المداواة الطيبة، و الاول له علامات اربعة احدها ان يكون كبير الرأس و ثانيها ان يكون لونه كحليا او اسود و ثالثها ان يكون عليه زغب و رابعها ان يكون عليه خطوط لازوردية، و الاعتماد فى هذا الباب على التجربة على ما نقل عن اطباء الهند قالوا فانها تورث غشيا و نرف دم و اوراما رديئة و المستعملة ثمانية انواع الاول

الطحلييه و هي التي تأوى المياه الكثيره الطحلب الثانى المأخوذ من المياه الكثيره الضفادع و ذلك لان الضفادع تنقى الماء من العفونه و تفيده لطافه بسبب حرقتها، الثالث الذى لونه كلون الماش الرابع شقراء اللون المستديره الجنوب، الخامس الذى لونها بلون الكبد، السادس الشبيهه بالجراد الاصفر، السابع الشبيهه بذنب الفار الدقيق الصغيره الرؤوس، الثامن الحمراء البطون الخضراء الظهور فهذه الانواع المستعمله فى المعالجه، و لاستعمالها شروط قبل ارسالها و فى حال ارسالها و بعد ارسالها اما الاول فينبغى ان تصاد قبل ارسالها بيوم او يومين و يحتال فى تنقيتها و هو ان تكب على رؤسها حتى يخرج جميع ما فى اجوافها حتى يشتد جوعها و تلتقم الجلد عند ما ترسل عليه ثم بعد القىء بساعات يصب لها دم من حمل او من حيوان جيد الدم لتأكل منه لثلا يحتد مزاجها ثم تنظف من اوساخها ثم يمرخ العضو تمرىخا بالغاً (ثم يرسل عليه العلق فان لم يتعلق به فيمسح بطين الرأس فانه يتعلق به-[٢٧٦]) و اما الثانى فانها متى امتلأت اجوافها فالواجب ان تسقط حتى يعلق غيرها فان لم تسقط فيذر عليها ملح مسحوق او بورق او تحرق خرقة كتان و تسحق و تذر عليها او تحرق اسفنجة و تسحق و تذر عليها اوصوف

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ١٨٢

محروق و اما الثالث فهو ان تعلق المحاجم على مواضعها و تمص مصا بالغاً لتجذب الدم المتبقى فى الموضع و تنقيه من اثر لذعها فان رأيت الدم لم ينقطع بعد اسقاطها فينبغى ان تذر على الموضع قاطعات الدم و ستعرفها فانه قد يتفق فى بعض الاوقات ان تتعلق العلقه بفوهه وريد و الله اعلم-

الفصل السادس فى علاج الورم على وجه كلى

الاورام تختلف مداواتها من وجوه اربعه احدها من جهه اسبابها و ثانيها من جهه موادها و ثالثها من جهه مواضعها و رابعها من جهه الدافع لموادها-

اما الاول فاعلم ان اسباب الاورام[٢٧٧] اما تكون باديه او بدنيه فان كان الاول فلا يخلو اما ان تصادف البدن نقيا او لا تصادفه فان كان الاول فيوضع عليه ما يرخى و يحلل لتخرج الماده المنصبه الى العضو بالضربه و ما حول الضربه الرذاع لتضيق[٢٧٨] المجارى المنصب فيها الماده الى العضو المضروب و انما لم يوضع على نفس الضربه ما يردع لوجهين-

احدهما لثلا تحتبس الماده المنصبه الى العضو بذلك و ثانيها لثلا تكثفه نتريد فى الكميئه بما يلزم ذلك من التفرق ثم يصلح غذاء العليل و هو ان يخفف لثلا تتوفر الماده و تنصب اليه اكثر من الخارج منه و يجعل كفيئه مضاده[٢٧٩] لما يمال اليه و اكثر ميل البدن فى مثل هذا الوقت الى جانب الحرارة ثم بعد ذلك يشرع فى اخراج الماده المنفتحه اما بالحديد او بغيره على ما ستعرفه و ان كان الثانى فلا يجب ان يوضع على الموضع فى مبادئ الامر لا رادع و لا مرخ اما الاول فلوجهين احدهما خوفا مما ذكرنا و الثانى لثلا ترجع الماده الى عضو جليل الخطر و اما الثانى فلثلا ينجذب الى العضو فوق ما يتحلل منه بل الذى يجب ان يستعمل فى مثل هذا الوقت ان تجذب الماده عنه اما بالفصد او بالحجامة و يجعل خروج الدم بحسب احتمال القوه و مقدار الماده و بالجملة على ما عرفته ثم بعد ذلك يوضع على الموضع المرخى و ما حوله الرادع ثم

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ١٨٣

يستعمل ما ذكرناه-[٢٨٠]

العمده فى الجراحه ؛ ج ١ ؛ ص ١٨٣

اعلم ان اكثر ما يحدث عن الاسباب الباديه اورام حاره دمويه على الخصوص و ذلك لوجهين احدهما انه اكثر مواد البدن

فيكون انصبابه اسهل من انصباب غيره-

و ثانيهما ان الطبيعة شأنها في مثل هذا الوقت الميل الى جهة العضو المضروب طلبا لان تشفيه و تدفع عنه ما يؤذيه و متى مالت الطبيعة الى موضع من البدن مال [٢٨١] معها الدم و الحرارة الغريزية اما الدم فلانه مركب لها و اما الحرارة فلانها آلة لها- و ان كان سبب الورم امرا بدنيا فالمادة المنصبه لا تخلو اما ان تكون حارة و اما ان تكون باردة فان كانت حارة نقصنا منها بالفصد او بالحجامة و ليكن الخارج منها بحسب احتمال القوة و مقدار المادة و ان امكن استعمال المسهل فليستعمل ثم بعد ذلك يوضع على الموضع ما يردع و يقوى فانه لا بد من تقوية العضو و منع ما من شأنه الانصباب ان ينصب اليه هذا ان لم يكن الانصباب على عضو رئيس و سنتكلم في هذا ثم في الترييد نضيف الى الرادع مرخيا و ذلك لثلا تقبل مادة اخرى بل الاول و يتهيأ بالتمديد بالثاني قبل الالم و الوجع و في المنتهى يترك الرادع و يضيف الى المرخي المحلل و ذلك ليعد المرخي للمادة المنصبه الى العضو للتليل و ليحلل المحلل ساعده [٢٨٢] المرخي للتحلل، و في الانحاط ليقصر على المحلل المحض و ذلك ليعين الطبيعة على تحليل المادة المراد اخراجها عن العضو اللهم الا ان يكون الورم في عضو رئيس فانه يجب ان يجتنب في مثل هذه الصورة المحلل المحض خوفا من تحليل قوى العضو الرئيس بل نضيف اليه ما فيه قبض و عطرية ليقوى جرم العضو المذكور و تحفظ ارواحه من التحليل و ينبغي لنا في مثل هذا الوقت ان لا نهمل غذاء العليل و هو ان نلطفه حيث الحاجة اليه و تجعل كيفية مقابلة للمادة و نتعاهد تليين الطبع و لو بالخقن و ان كانت باردة عالجنها في ابتدائها بما يعالج به تزيد المواد الحارة و ذلك بالرادع و المرخي و سنتكلم في هذا-

و اما اختلافها من جهة موادها فقد عرفت ان مواد الاورام ستة الاخلاط

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٨٤

الاربعة و المائية و الريح و لكل واحد منها علاج خاص و اما الدموى كالفلغموني فمداواته بما ذكرناه و اما الصفراوى مثل الحمرة و النملة فمداواتها ايضا بما ذكرنا غير انه يجب ان يكون الرادع المستعمل في مداواة الاورام الصفراوية اقوى من المستعمل في الاورام الدموية لشدة حرارة الصفراء فان قرحت الاورام المذكورة للعضو فلا- ينبغي ان تنظر الى السبب في المعالجة بل يجب ان تنجو في المعالجة نحو الغرض و هو التجفيف للرطوبات المانعة للطبيعة من الالحم على ما عرفت، و اما الاورام البلغمية فمداواتها في مبادئ امرها بما يردع و يرخي لا- بالرادع المحض و لا- المرخي اما الاول فلثلا تجمد المادة و تحجرها و اما الثاني فلثلا ترخي العضو و تهينه لقبول المادة المورمة غير انه يجب ان تنظر الى المزاج الاصلى فانه ان كان رطبا كالصبيان فتقلل من الرادع و تكثر من المرخي لان البدن لم يخرج عن مزاجه الطبيعى خروجا كثيرا و ان كان يابسا كالمشائخ فيكون ذلك بالعكس لانه قد خرج خروجا كثيرا و ان كان متوسطا فمتوسطا ثم في حال التزيد يستعمل ذلك ايضا و تستفرغ المادة البلغمية بعد ظهور النضج و في المنتهى تستعمل ما ذكرنا في الورم الحار و كذلك في حال الانحطاط الا ان يكون الورم في عضو رئيس-

و اما السوداوية فتستعمل في مداواتها في المبادئ المرخيات مع رادع يسير ثم تستعمل ما ذكرنا ثم ما ينضج السوداء ثم ما يستفرغ و ذلك بحسب ما يرى الطبائعى المباشر و ان كانت علامة الدم [٢٨٣] ظاهرة فتتقص بالفصد اولاً-

و اما الريحية فمداواتها باستعمال ما يحلل الرياح من النطولات و غيرها و المائية باستعمال ما يفتح المسام و يخرجها ثم استعمال ما يجفف-

و اما الكائن من جهة المواضع فاعلم ان الاعضاء على نوعين مقعرة و غير مقعرة و هذا على نوعين رئيسة و غير رئيسة فالمقعرة مثل الغدة التى خلف الاذنين و تحت الابطين و فى الاربيتين على ما يأتى فى علم الطبيعة فهذه الاعضاء متى كان فيها ورم

سواء كان حارا او باردا فلا يجب ان يقرب منه الرادع البتة و ذلك لانه يعكس المادة المورمة الى العضو الرئيس و يردها اليه و فى ذلك ضرر عظيم بل يستعمل المرخى و ربما استعملنا المحاجم حتى تجذب جميع ما فى العضو الرئيس من المادة غير انه يجب على الطبائعى المباشر ان يبادر قبل ذلك الى تخفيف ما فى البدن من المواد فانه ربما اذا جذبنا المادة الى المقعرة عقيب [٢٨٤] عفونة عظيمة ثم تنعكس العفونة الى العضو الرئيس فى المجارى و المنافذ الناشئة منه المتصلة بالمقعرة و يعتنى مع ذلك بالعضو الرئيس و هو ان يعطى العليل ما يقويه و يصلح غذاءه و يتعاهد تليين طبيعته و ان كان المحل عضوا رئيسا فيستعمل جميع ما ذكرنا الا- المحلل المحض فى الانحطاط لما ذكرنا و ان كان المحل [٢٨٥] النوع الآخر فيستعمل ما ذكرناه من غير شرط- و اما الكائن من جهة الدافع فاعلم انه متى كان الدافع للمادة عضوا رئيسا او الطبيعة المدبرة للبدن فلا يجب ان يقرب الى العضو فى مبادئ الممه الرادع البتة-

اما الاول فلما عرفته غير انه لقائل ان يقول كيف تقول فى مادة [٢٨٦] الخوانيق اذا كانت مندفعه من جهة الدماغ الى الحلق فان فى مثل هذه الصورة ان استعملنا الرادع لتقوى اعضاء الحلق و يدفع ما هو منصب اليه و ترجع الى حيث كانت نكون قد خالفنا القاعدة المذكورة و ان استعملنا المرخى على ما قيل فى القاعدة المذكورة نكون قد جلبنا على المريض آفة عظيمة جدا و ذلك لان التدبير المذكور يعظم الورم و يزيده شرا-

فنقول الجواب عن هذا انا نراعى فى مثل هذه الصورة الاهم فالاهم و هو انا متى رأينا الخطر فى استعمال الرادع اكبر من تركه تركناه و ان كان الخطر فى تركه اكثر من استعماله استعملناه كما فى الخوانيق و هذا الاعتراض و الجواب عنه ليس للجرائحى فيه كلام-

و اما الثانى فخوفا من معاندة الطبيعة و مقاومتها فيما تروم ان تفعله و تعمله من مصالح البدن غير انه لقائل ان يقول استعمال الرادع فى مبادئ الاورام المذكورة

فيه نظر من وجوه ستة-

احدها ان الرادع يقوى العضو الضعيف عن قبول المادة و متى قوى دفعها الى غيره و لا شك انها مادة فاسدة فمتى مالت عنه و انصبت الى غيره فعلت فيه ما فعلته فى العضو الاول فان استعملنا ما استعملناه اولا حصل ما ذكرنا-

و بالجملة نكون قد اضعفنا فى البدن اعضاء كثيرة و لا شك ان ضعف عضو واحد فى البدن اجود من ضعف اعضاء كثيرة و اذا كان كذلك فلا فائدة فى استعمال الرادع-

و ثانيها ان الرادع بيرده يغلظ قوام المادة و يفججها و ان كان قويا حجرها و ذلك مما يؤخر برأ المرض و ان كان حاله كذلك فلا فائدة فى استعمال ما يوجب ذلك-

و ثالثها انه بيرده يجمد حرارة العضو الغريزية التى هى آلة القوى فى افعالها و يضعف القوى ايضا و متى ضعف الفاعل و الآلة تمكنت الآفة من العضو و افسدته و اذا كان حاله كذلك فلا فائدة فى استعماله-

و رابعها ان الرادع بيرده و قبضه يجمع اجزاء العضو بعضها الى بعض و لا شك ان المادة متى انصبت الى العضو و استعمل ذلك تزلزلت و مدت العضو و فرقت اتصاله و تفرقت الاتصال يؤلم و الألم جذاب للمواد و المادة زائدة فى تفرقت الاتصال و اذا كان حال الرادع كذلك فلا فائدة فى استعماله-

و خامسها ان الورم مرض مادى و المداواة بالضد فتكون مداواته بالاستفراغ و الرادع حابس للمادة فيكون مخالفا لمقتضى

المعالجة-

و سادسها ان الرادع يعكس المادة من الظاهر الى الباطن و الباطن اشرف من الظاهر فنكون ([٢٨٧]- قد داوينا الداء بادواً منه- و انما قلنا ان الباطن اشرف لوجوه ثلاثة، احدها لانه محل لاعضاء رئيسة و ثانيها لان القوى و الحرارة الغريزية فيه اقوى مما هي في الظاهر و ثالثها لان قوامه الين من قوام الاعضاء الظاهرة فيكون قبوله للآفات اسرع و ابلغ من قبول الاعضاء الظاهرة-

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٨٧

و الجواب عن الاول لا شك ان الرادع يحصل منه ما ذكرنا غير انا لم نقتصر عليه في المعالجة بل نستعمله ليقوى العضو الضعيف لثلا يقبل المادة المنصبة و تمكن فيه ثم بعد ذلك نستفرغ المادة الفاسدة و نخرجها عن البدن اما بالفصد و اما بالاسهال اما لو تركنا ذلك و اقتصرنا في المعالجة على الرادع فقط لحصل ما ذكرنا في الاعتراض-

و الجواب عن الثاني الرادع انما نستعمله في مداواة الورم الحار في ابتدائه فقط و المادة في هذا الوقت قليلة جدا و متى كان حالها كذلك لم نخف منها ما ذكرناه- و الجواب عن الثالث الرادع على انواع منه قوى و منه ضعيف و منه متوسط و هذه المراتب استعمالها بحسب المادة في جذبها و شدتها فالقوى منه للقوى منها و الضعيف منه للضعيف منها و المتوسط للمتوسط و اذا كان استعمال ذلك على ما ذكرنا لم يحصل شيء مما ذكرناه في الاعتراض-

و الجواب عن الرابع مما ذكرناه انما يحصل من الرادع اذا استعمل عند كمال انصباب المادة و نحن في هذا الوقت لم نستعمله البتة و ان استعملناه لم نستعمله بمفرده بل نضيف اليه ما يرخى لتهيأ العضو الى التمديد لقبول المادة المنصبة فلا يحصل له شيء من التفرق-

و الجواب عن الخامس ان الرادع متى استعمل في وقته لم يجبس المادة حتى يتوجه الال-عراض المذكور بل يكون معيناً على اخراجها و ذلك لانه بتقويته للعضو لم يتهيأ لقبولها حتى تستقر و تحتبس فيه بل يدفعها و عند ذلك تتهيأ للخروج بالفصد او بالاسهال اكثر من تهيئها اذا الحجت و استقرت في العضو و قول المعترض ان الورم مرض مادي فتكون معالجته بالاستفراغ قلنا لا نسلم ان معالجته بذلك فقط بل ربما يقوى العضو لثلا يقبل المادة المنصبة اليه فيتعذر علينا اخراجها-

و الجواب عن السادس ان الرادع لا شك ان يحصل منه ما ذكرناه اذا كان استعماله مع بقاء المؤذى و تركه في العضو و نحن لم نفعل ذلك بل نستعمل ما ذكرنا

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٨٨

و نستفرغ المؤذى و نخرجه عن البدن-

و قد عرفت ان مال كل ورم الى احد ثلاثة اشياء اما الى تحليل، و اما الى جمع و تقيح و اما الى صلابة و عرفت العلة في هذا و انها اجود فان دلت الدلائل على ان الامور تؤول الى التحليل فيجب ان تعان الطبيعة على تحليل المادة و ذلك بالتطولات المحللة و تخفيف الغذاء و تليين الطبع و ان دلت على النضج فينبغي ان تعاون على الانضاج-

و ذلك لوجوه اربعة احدها استفراغ المادة و ذلك ليقبل الواصل [٢٨٨] الى موضع الجمع فتستولى الطبيعة الخاصة على نضج الحاصل في العضو و ثانيها تسكين سوء المزاج ان كان هناك لتتفرغ الطبيعة للنضج-

و ثالثها ان يلفظ الغذاء المستعمل بحيث ان يكون كثير التغذية حسن الكيموس كيفيته مضادة لما قد حصل للبدن اما لطف القوام فلثلا تشغل الطبيعة بهضمه عن مقاومة المادة و اما كثرة التغذية فلتتوفر تقويته [٢٨٩] للقوة و اما حسن الكيموس فليصلح لان يتولد منه لحم كما في المكان المتقيح و ليهيئ المادة الحاصلة في العضو لان تصير قيحا و اما مضادة الكيفية فلما ذكرنا و ذلك لان البدن كثيرا ما يحصل له في هذا الوقت حمى و غيرها في وقت تولد المدة [٢٩٠]-

قال ابقراط في ثابئة الفصول في وقت تولد المدة يعرض الوجد و الحمى اكثر مما يعرضان بعد تولدها اما الوجد فلان توليده المادة قيحا طبخا و هذا القدر يلزمه كثير الحجم لاجل التخلخل الحاصل لها من فعل الحرارة الغريزية و عند ذلك لم يسعها المحل التي هي حاصلة فيه فتمدده و تفرق اتصاله و ذلك موجب للوجد و اما قوة الحمى فلوجهين احدهما لقوة الوجد فان الوجد يثير الحرارة و ثانيهما لغلجان المادة-

و رابعها استعمال الادوية المنضجة و هي التي حرارتها قريبة من حرارة بدن الانسان و ذلك لان القصد منها ان تعين الطبيعة الانسانية فيما من شأنه ان تعمله و هو

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٨٩

النضج و الطبيعة عملها ذلك بالحرارة و الرطوبة فيجب ان تكون الادوية المذكورة موصوفة بهاتين الكيفيتين-

و اعلم ان صيرورة المادة قيحا تارة تتقدم و تارة تتأخر و العلة في ذلك من وجوه ثمانية-

احدها من جهة الفصل فانه متى كان صيفا تقدم توليد المدة و متى كان شتاء تأخر ذلك-

و ثانيها من جهة القوة البدنية فانها متى كانت قوية تقدم ذلك و متى كانت ضعيفة تأخر-

و ثالثها من جهة قوام المادة فانه متى كان لطيفا تقدم ذلك و متى كان غليظا تأخر-

و رابعها من جهة تدبير الطبيب فانه متى كان على الواجب تقدم مجيئ ذلك و متى لم يكن كذلك تأخر-

و خامسها من جهة تدبير المريض فانه متى كان على ما ينبغي تقدم مجيئ ذلك و متى لم يكن كذلك تأخر-

و سادسها من جهة السن فانه متى كان سن الشباب تقدم ذلك و متى كان سن الشيخوخة او الكهولة تأخر ذلك-

و سابعها من جهة جوهر العضو الذي فيه الورم فانه متى كان لحميا تقدم ذلك و متى كان شحميا او غضروفيا كالاذن تأخر-

و ثامنها من جهة مزاج البدن فانه متى كان حارا تقدم ذلك و متى كان باردا تاخر، و اجود ما كانت المدة شديدة الارتفاع و

كان محلها حاد الراس احمر اللون رقيق اللمس لدلالة هذا جميعه على اندفاع المادة الى ظاهر البدن، و اردؤه ما كان بالخلاف

غير انه في بعض الصور تنطبخ [٢٩١] المادة و تصير قيحا و لم يظهر لنا ذلك بحاسة اللمس و لا بحاسة البصر و ذلك في

صورتين و هو عند كون المادة غليظة فانها متى كانت كذلك طلبت الغور و الباطن من ذلك العضو-

و ثانيهما عند كون الجلد غليظا فانه متى كان كذلك لم يطاوع المدة للتمديد و البروز

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٩٠

الى خارج-

قال ابقراط في سادسة الفصول اذا كان موضع من البدن قد تقيح فانا لم نبتين نضجه من تبل غلظ المادة (و الموضع [٢٩٢]) و

الله اعلم-

الفصل السابع في علاج القروح على وجه كلي

نقول العضو في حال صحته يفضل من غذائه فضلتان احدهما لطيفة تتحلل بالعرق و البخار و الاخرى غليظة تخرج بالوسخ فاذا

ضعف العضو عن احاله ما يرد عليه من الغذاء و دفع ما من شأنه ان يتولد فيه بقيت هاتان الفضلتان محبتستان فيه و مع ذلك فان

مقدارهما يزداد عما كان عليه في حال الصحة و ذلك لان الطبيعة العامة لا تفر عن توليد الغذاء و توزيعه على الاعضاء و

الخاصة عاجزة عن احاله ما يرد الى العضو من الغذاء فالاعضاء الصحيحة المجاورة لها تدفع اليها فضولها-

و اما تحقيق القول في الطبيعة العامة و الخاصة فالى الطبائعي دون الجرائحي فالفضلة اللطيفة تتولد منها رطوبة صديديه و الغليظة

رطوبة غليظة تسمى الوضر و في مثل هذا الوقت تحتاج الطبيعة العامة و الخاصة الى معونة الطيب اما الاولى فالى تخفيف الغذاء ليقل الواصل و اصلاحه لتصلح كفيته و تنقيه البدن مما هو مستولى عليه و اما الثانية فالى ما يزيل الحاصل و هو الرطوبتان المذكورتان فالاولى الى ما يخفف و الثانية الى ما يجلو و امثال هذه الادوية تسمى في عرف الطب ادوية منبته للحم مزيلة للمانع من الانبات و الا فالمنبت في الحقيقة هي الطبيعة البدنية العامة و الخاصة اما العامة فبارسالها مادة صالحة لان ينعقد منها لحم و الخاصة تدير العضو غير ان الادوية المذكورة انما تفعل الفعل المذكور بشرط امرين، احدهما ان يكون تأثيرها بمقدار محدود فانهما متى تجاوزتا في ذلك ادى الحال بهما الى فناء الرطوبة الفضلية او الاصلية التي يتكون منها اللحم المراد انباته و متى كانتادون ما يحتاج اليهما لم تؤثرا تأثيرا معتدا به، و ثانيهما ان تنظر الى مزاج البدن الحاصل فيه القرحة فانه متى كان رطبا ينبغي ان يكون الدواء المستعمل قليل التجفيف و الجلاء

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٩١

كابدان الصبيان و النساء و متى كان يابسا ينبغي ان يكون قوى التجفيف و الجلاء كابدان المشائخ و ذلك ليكون اللحم المتولد عن الدواء مناسباً في قوامه للبدن الذي القرحة حاصلة فيه، قال الاطباء اذا فرضنا قرحتين متساويتى الرطوبة ثم حصلت احدهما في بدن صبي و الاخرى في بدن شيخ فان الحاصلة في بدن الصبي اسهل براء من الحاصلة في بدن الشيخ و ذلك لانها مناسبة له و قد علم ان المرض المناسب اقل خطراً من غير المناسب-

و هذا الكلام فيه نظر و هو انه لا شك ان رطوبات الصبيان غريزية و رطوبات المشائخ غريبة و هذا امر قد عرف في امر الطبيعة و اذا كان كذلك فكيف يصح ان يقال ان مناسبة القرحة لبدن الصبي اشد من مناسبتها لبدن الشيخ فان مناسبة الغريب للغريب اشد من مناسبة الغريزي للغريب-

فان قيل ان رطوبة الصبيان عند ما ولدت القرحة خرجت عن كونها غريزية الى كونها غريبة و عند ذلك تصير مناسبة لها- فنقول هذا و ان كان حقا الا ان بين مادة القرحة و بين رطوبة الشيخ من المناسبة اكثر مما بينها و بين رطوبة الصبي و ذلك لان رطوبة الشيخ في الاصل غريبة ثم لما عفنت و اوجبت القرحة صارت غريبة دفعة ثانية فهي غريبة من وجهين و اما رطوبات الصبيان فانها في الاصل غريزية ثم لما ولدت القرحة و عفنت صارت غريبة فهي غريبة من وجه واحد و اذا كان حال الرطوبتين المذكورتين كذلك فتكون مادة القرحة مناسبة لبدن الشيخ اشد من مناسبتها لرطوبة بدن الصبي و الحق في هذا ان يقال انما كانت قرحة الصبي اسهل براء من قرحة الشيخ لوجوه خمسة، احدها ان القوى الطبيعية في بدن الصبي اوفر مما هي في بدن الشيخ على ما علم في علم الطبيعة و القوة المذكورة هي المتولية لما ذكرنا و ثانياً توفر الحرارة الغريزية في بدن الصبي التي هي آلة للفاعل المذكور و ثالثها مطاوعة الاعضاء في سن الصبي للزيادة و تعذر ذلك فيها في سن الشيخوخة و رابعها توفر المادة الصالحة لان يتولد منها عضو في سن الصبي و قلتها في سن الشيخوخة، و خامسها صلاحية

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٩٢

المزاج المعين على ذلك في سن الصبي و ممانعته في سن الشيخوخة هذا هو العلة في سهولة براء قرحة الصبيان و عسر براء قرحة المشائخ هذا تدير القرحة البسيطة- و اما المركبة فان كان معها سبب فعلاجها تنقيه البدن من الفضل المنصب اليها ثم تنقيتها مما هو فيها بما ذكرنا و استعمال النواشف من الاغذية و تليين الطبع بالحقن اللينة و الحادة و ذلك بحسب قوام المادة و مزاجها و ان كان مرضاً فان كان سوء مزاج قوبل بما يضاده و ينبغي ان يعنى بهذا الامر فان في صلاحه صلاحها و في فساده فساده و ان كان آليا فاللحم الزائد ان كان قليلا فيعالج بما يذيبه من الادوية و ان كان كثيرا فيقطع بالحديد ثم يعالج بالادوية و ان كان غائرا فيشق عليه الى ان يصل اليه و ينتزع منه اما بالحديد و اما بالادوية الاكالة ان احتمل العليل المها و الناقص يعالج بما ينبت اللحم و

قد عرفته-

واعلم اننا لا- نتوقع من معونة الطبيعة في اذهاب اللحم الزائد ما نتوقعه منها في انبات اللحم و ذلك لان الانبات فعل طبيعي فان الطبيعة شأنها تحصيل كمالات البدن بحسب الامكان و اما اكل ما قد نبت فليس هو بمعونة الطبيعة لانه نقص بل بمعونة الدواء فلذلك يجب ان يكون التعويل في هذا الباب على فعل الدواء لا على فعل الطبيعة و هو ان يكون قوته بقدر اللحم الزائد غير انه يجب ان يكون استعمال ما يستعمله فيه بالتدريج و ان كان تفرق اتصال فان كان حاصله في شريان او في عرق فيبادر الى قطع الدم الخارج منها بما ذكرنا و ان كان في عظم فيبادر الى الحامه و جيره بما ذكرنا و ان كان عرضا مثل الم قوى دبر بما يسكنه من المبردات فان لم يف بتسكين الالم فيوضع على الموضع المخدرات فاذا سكن الوجع ترك استعمالها فان الاستمرار على استعمالها يضر بالقرحة من وجوه ثلاثة- احدها انها تغلظ قوام الرطوبات الصديديه و الوضريه و عند ذلك يتعذر على الادويه المستعملة في مداواتها ان تعمل فيها ما نحن محتاجون الى عمله [٢٩٣]- و ثانيها ان تكثف المسالك و المجارى المتصلة بالعضو المتقرح و تمنع المادة الصالحة من النفوذ اليها، و ثالثها انها تضعف حرارتها العزيزية التي هي آلة القوى الطبيعية التي نحن محتاجون الى تقويتها في

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٩٣

هذا الوقت-

واعلم ان محل القروح منه ما هو باطن و منه ما هو ظاهر و الظاهر اسهل براء من الباطن من وجه و الباطن من وجه آخر اما الاول فلوجهين، احدهما انها مكشوفة فيتمكن من معالجتها و معرفة مقدار المانع منها و ثانيهما انا لا نخاف من استعمال الدواء القوى في معالجتها فان الاعضاء الظاهرة احس من الباطنة و لان الدواء المستعمل فيها لا يحتاج ان يمر باعضاء آخر كما يحتاج اليه الدواء المستعمل في معالجة الباطن و اما الباطن فثلاثة اوجه، احدها لتوفر القوى الطبيعية و الحرارة الغريزية هناك و ثانيها للين قوامها و قد عرفت ان لين القوام يعين في سرعة الالحم و ثالثها ان فضلاتها ابدأ تندفع الى الظاهر لان شأن الطبيعة البدنية ذلك غير ان الباطن يجب ان يراعى في مداواتها امران احدهما ان يتجنب الادوية الشديدة الجلاء و الحدة خوفا من اذيتها لما يمر بها و ثانيهما يضاف اليها ما يبذر قوتها و ينفذ قوتها الى جهة العضو المعالج-

واعلم ايضا ان القرحة متى كانت في النصف الاعلى من البدن خيف عليها من امور خمسة، احدها اختلاط العقل و ذلك لارتفاع شىء من بخار المادة الى جهة الدماغ و ذات الرئة اذا كانت بين العضو المتقرح و بينها مشاركة او مجاورة كانت الرئة قابلة لذلك و ذات الجنب اذا كان الامر على ما ذكرنا في الرئة و التقيح و ذلك عند اندفاع المادة الى تجويف الصدر و نفث الدم و ذلك اذا انقطع بعض اوردة الصدر-

و ان كانت في النصف الاسفل من البدن خيف منها فرط الاسهال لميل المادة لى اسفل البدن-

و للقرحة مواضع تمنعها من سرعة البرء و هي ثمانية امور اولها التوقف في الفصد و الاسهال اللذين برء القرحة موقوف عليهما و موجب ذلك اما امر طبيعي او غير طبيعي و الاول كما في الحبل لا سيما في الثلاثة الاشهر الاولى و الاخيرة و لذلك صارت قرحة الحبل عسرة البرء و ايضا فان فضلات بدنها محتبسة فيه الى وقت

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٩٤

النفاس، و الثانى كما اذا كانت القوة ضعيفة و المادة المذكورة متوفرة و ثانيها اذا تعذر علينا المسك عن الغذاء الذى هو محتاج اليه في مداواة القرحة و ذلك كما في سن الصبى، و ثالثها امتناع استعمال الحركة المعينة على تحليل الفضول الصديديه و الوضريه و ذلك كما في الزمنى و المقعدين و رابعها اذا امتنع علينا الشد و الربط على القرحة الذى هو مانع من انصباب المواد

اليها و الممسك للادوية المستعملة في مداواتها و ذلك كما في القروح الباطنة و خامسها التقصير في تنقية القرحة مما فيها و ذلك اما لاختفائها عنا فلا نعلم مقدار الرطوبة الحاصلة فيها كما في القروح الباطنة و اما لان الدواء المستعمل في علاجها قوته دون مقدار الرطوبة الحاصلة فيها و سادسها ضعف القوى البدنية فانها هي المتولى لتدبير البدن و عليها مدار الامر في المداواة و سابعا رداءة المادة الحاصلة في البدن و ذلك كما في ابدان المستسقين و المسقامين و ثامنها فساد العظم في العضو المتقرح فانه متى كان كذلك سال منها دائما رطوبات صديديه تمنع القرحة من سرعة الالتحام و الله اعلم-

الفصل الثامن في البط

البط على نوعين طبيعى و صناعى و الاول محمود لدلالته على قوة القوة و انطباع المادة للخروج سواء كان في اسرة العضوا و لم يكن الا ان يفرط خروج المدة فانها و ان كانت مادة فاسدة فان الافراط في خروجها يضعف القوة و يجحف بها و بيان هذا الى الطبائى-

و الصناعى لا يجوز استعماله الا بعد نضج المادة و تهيئها للاندفاع و الطريق الى هذا بامرین احدهما تخفيف الغذاء و اصلاح كفيته لينصلح الواصل و تتفرغ الطبيعة لنضج الحاصل و ثانيهما ترك الاسهال بالدواء المسهل فانه يجحف بالقوة و يضعفها فان احتيج الى تليين الطبيعة فيستعمل الحقن و المليينات كالشيرخشت و الترنجبين ثم بعد هذا استعمال المنضجات الحاضة بالورم و ستعرفها فاذا ظهرت دلائل النضج و هو ان يلين الموضع و يسكن الوجع و الحمى و يزداد الثقل فاذا ظهرت لك و جب العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٩٥

البط حينئذ و تنظر الى اى المواضع ارق فان فيه يجب البط فان كان الموضع المذكور في اسفل الخراج فهو اجود مما اذا كان في اعلاه لان المدة بطبعها تهبط الى اسفل و تحدث كهفا و محبأة ثم البط تارة يكون بالحديد و تارة يكون بالادوية المفجرة فمتى لم تنفجر بالادوية المفجرة اما لغلظ المادة و اما لضعف الحار الغريزى و اما لان العليل لا يقدر على صبر الم الادوية و اما لان الخراج بقرب مفصل او عضو رئيس فحينئذ يستعمل الحديد و يختلف ذلك باختلاف مقدار الخراج في عظمه و صغره و بحسب موضع لينه و بحسب وضعه و بحسب الاعضاء الحاصل فيها الخراج، اما المقدار فانه متى كان عظيما فالواجب ان يوسع البط بحيث ان يكون من الجانب الصحيح الى الجانب الصحيح لتخرج المدة بكمالها و متى كان صغيرا فليكن صغيرا و اما موضع اللين فهو ان يكون في طول البدن فان اكثر وضع لين البدن كذلك و اما وضعه فالواجب ان يكون البط في اسفل الخراج ان امكن خوفا مما ذكرنا و ايضا ليسهل خروج المدة، و اما بحسب الاعضاء فالكائن في الراس عرضا لثلا يغطى الشعر البط و في الجبهة طولا لثلا تسقط جلدتها على العين فتغطى البصر و يقرب العين هلاليا و تكون الحديد الى اسفل و في الانف بقدر طوله مستويا و خلف الاذنين طولانيا و فى الفكين طولانيا ايضا و فى الشدين و المرفقين و الا تامل و الذراعين طولانيا و فى البطن يجب ان يكون مائلا- عن جنبتي العضلة الموضوعه فى وسط البطن و فى الاربية و تحت الابط عرضا و كذلك فى الجنب و الظهر و الفخذ و فى الساق طولانيا و فى القضيبي و الخصيتين طولانيا ثم بعد هذا جميعه تنظر الى المدة الخارجة فان كانت فاضلة فتستكثر من خروجها و ان كانت دون ذلك فتقلل منها و المدة الفاضلة هي البيضاء المعتدلة القوام التي ليست بعديمة الرائحة و مقدارها بحسب مقدار المادة المتولدة عنها فان الكثيرة تدل على ذوبان فى جوهر العضو و القليلة تدل على ان النضج لم ينل المادة بكمالها اما بياض اللون فلتشبهها بلون الاعضاء و اما اعتدال القوام فليشابه النضج فيها و اما الرائحة فلان عديم الرائحة يدل على البرد و قوتها يدل على استيلاء الحرارة-

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ١٩٦

و اعلم ان الباطن يجب عليه ان يعتمد في تدبيره عشرة امور، الاول ان يكون عارفا بالتشريح ليعلم مسالك الاعصاب و الاوردة و الشرايين ليراعيها عند البطن، الثاني ان يتعاهد تقوية بصره بالاكحال المقوية للبصر ليدرك لون الموضع الذى يجب فيه البطن، الثالث ان يجعل بطنه فى الموضع الارق لان هناك النضج، الرابع يجتهد ان يكون البطن اسفل الخراج ان امكن لما ذكرنا، الخامس ان يجعل بطنه فى اعدل اوقات النهار، السادس ان يجعل ذلك بعد اشغال المعدة بشىء و ذلك اما بمرقه او ببعض الاشربة المقوية لفم المعدة و القلب، السابع ان يقدم على ذلك تليين الطبع اما ببعض الاشربة المليئة للطبع او بالحقن، الثامن ان يجعل اخراج المدة بحسب احتمال القوة، التاسع ان تكون معه ادوية قابضة قاطعة للدم فانه ربما وقع الموضع فى شريان او فى وريد و ستعرف هذه الادوية، العاشر ان يكون معه مكاوى معدة يكوى بها اطراف العروق ان كانت الادوية لم تقم بذلك فهذا ما يجب على الباطن ان يعتمد عليه فى تدبيره-

الفصل التاسع فى الحيلة فى قطع الدم

انه قد يتفق فى بطن الخراجات ان يقطع الموضع بعض الاوردة و الشرايين او يقع الموضع فى شريان عند فصد ما يجاوره من الاوردة او فى جراحة عضل لبعض الاعضاء او لخروجه فى الرعاف المفرط ففى مثل هذه الصورة يجب على الجراح ان يحتال فى قطعه و ذلك باحد وجوه عشرة، احدها صرف المادة الخارجة الى جهة اخرى و ذلك اما بالمحاجم او بفتح بعض الاوردة مثال الاول كما يفعل بالرعاف المفرط بتعليق المحجمة على الكبدان كان الخارج من المنخر الايمن او على الطحال ان كان الخارج من الجانب الايسر كما يفعل بوضع المحاجم تحت الثدي لقطع النزف، و مثال الثانى كما يفعل بنفث الدم المفرط بفتح القيفال و اخراج دم متوفر منه و ثانيها استعمال ما يغلظ قوام المادة و يوقف جريانها الى جهة المخرج و ذلك كالحشخاش و العدس و العناب، و ثالثها استعمال النوم و لو بالمنومات فانه يجذب

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٩٧

المواد الى الباطن لتميل الحرارة الغريزية الى الباطن و القوى الطبيعية و رابعها ان يربط المخرج نفسه كما يفعل بالخراجات التى ينقطع فيها وريدا و شريان و هو ان يكشف عنه و يربط فوهته بخيط ابريسم و قد يربط بشىء آخر و هو ان يجعل فوهة العرق داخل فم نملة من النمل الكبار ثم يقص رأسها و ذلك كما يفعل فى جراحة البطن اذا خرج الثرب و حصل لبعض عروقه بتر، و خامسها ان يوضع على فوهة المجرى ادوية باردة بالفعل كالثلج و الجمد فانه يغلظ قوام المادة الخارجة و يجمدها و تحدث فى الفوهة علقه دم [٢٩٤] سادة، و سادسها ان توضع على الفوهة ادوية قابضة شديدة القبض فانها تجمع اجزاء الفوهة بعضها الى بعض فيقف جريان المادة و ذلك كالعفص و الجلنار و القرض، و سابعها ان يوضع على الفوهة ادوية مجففة تنشف الرطوبات المرخية لها و المهينة لها للتوسع و ذلك كالاسفيداج و النورة المغسولة، و ثامنها ان يحتال فى احداث خشكريشة على الفوهة فانها تسد المخرج و تمنع ما كان شأنه الخروج منه و احداث ذلك تارة يكون بالادوية الكاوية و تارة يكون بالنار و ينبغى ان يكون المكوى ذهابا و ان يحمى بالنار الى الغاية و ان يدخل فى العضو الى اللحم الصحيح حتى ينشب [٢٩٥] على العضو-

ثم الدواء الكاوى على نوعين منه ما فيه قبض كالزاج و هذا يستعمل حيث يراد ثبات الخشكريشة و منه ما هو خال من القبض كالنورة الغير مطفأة و هذا يستعمل حيث لا يراد ثبات الخشكريشة-

و تاسعها ان يشد ما فوق المخرج شدا قويا و ذلك كما يفعل فى خطأ الفاصد فى فصد الباسليق اذا فصد و اصاب الشريان فانا نشد فوق المرفق باربع اصابع شدا قويا فيحتبس الدم الخارج منه-

و عاشرها ان تلقم فم المجرى شيئا يقطع الدم بالخاصية كاكرة من وبر الارنب و برادة الآبنوس و ان اضيف اليها شىء من

قاطعات الدم التى سنذكرها كان ذلك ابلغ فى قطع الدم و الله اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٩٨

الفصل العاشر فى الكى

الكى علاج بالغ لمنع انتشار الفساد و لذلك صار يستعمل حيث لا تفى الادوية بما يحتاج اليه فى التجفيف و آله الكى تتخذ من الحديد و من النحاس و من الفضة و الذهب و احودها جميعها الذهب لانه جوهر نفيس على الثمن بل لان التجربة قد شهدت بتوقيته للعضو بحيث انه لا يعقبه فساد و لا عفن كما يعقب غيره و ان كان فى هذا خلاف على ما سنذكره فيما بعد-

و الكى يقصد به امور خمسة احدها ان يمنع انتشار الفساد كما اذا حصل ذلك فى بعض اطراف البدن فانا نكوى نهايه وصوله الى العضو الصحيح فيمنع الفساد من السريران الى العضو الصحيح و ذلك لانه يضيق مجارى المادة و ربما سد بعضها و هو ما كان قريبا من الظاهر- و ثانيها ليمنع مادة معتادة الانصباب من الانصباب الى عضو من الاعضاء و ذلك كما يكوى الرأس فيمن يعرض له النزلات الى عينيه كثيرا و هو ان يحلق وسط رأسه و يكوى الجلد الى ان يبلغ اثر الكى الى العظم بمكاوى تشبه الزيتون فاذا سقط الجلد يحك العظم ثم يكوى الى ان يسقط منه شىء شبيه بالنخاله ان كانت النزله قويه و الافلا، و ثالثها لتسخين عضو قد برد مزاجه كما يفعل بالمعدة الرطبه فان الارطب مما ينبغى يجعل العضو ابرد مما ينبغى و كما يفعل بمفصل الورك فى عرق النسا على ما ستعرفه، و رابعها لحبس دم قد افرط خروجه و جريانه فانه يحدث على فوهه المجرى خشكريشه تحبس الخارج، و خامسها، لذوبان لحم فاسد قد عجزت الادوية عن ذوبانه و فى مثل هذه الصورة يجب ان يدخل المجس المحمى الى حين يحس بألمه فانه نهايه اللحم الفاسد-

و اعلم ان الموضع الذى يكون تاره يكون ظاهر او تاره يكون باطنا فان كان ظاهرا فكيه سهل لانه يقع عليه المكوى عيانا و ان كان باطنا كداخل الانف و الفم و المقعدة و الرحم فكيه صعب جدا و الطريق فى ذلك ان تتخذ انبويه من خشب و تطفى بمغرة مجبولة بماء ورد و يجعل ثخانته المكوى دون فضاء الانبويه

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٩٩

و تدخل و يجعل طرفها على موضع الكى ثم يدخل المكوى بحيث لا يصيب الانبويه [٢٩٦] و يكوى به الموضع حتى لا يبقى فيه شىء من الفساد و يذهب و يحس بالوجع فان احتاج الموضع الى الكى [٢٩٧] فيترك العمل الى حين برد الانبويه و يتوقى دائما فى الكى ان يصيب المكوى شيئا من الاعصاب و العضلات و الاوتار فان ذلك يوقع فى ألم شديد و الله اعلم-

الفصل الحادى عشر فى علاج تفرق الاتصال على وجه كلى

التفرق على نوعين بسيط و مركب و المراد بالبسيط هو ان لا يكون قد ذهب من جوهر العضو شىء و المركب هو ان يكون قد ذهب منه شىء و الاول له علاج عام و علاج خاص و العام قد حصره الاطباء فى اربعة انواع احدها جمع ما قد تفرق و ذلك لان الغرض من علاجه عود العضو الى اتصاله الاول و لا شك ان هذا القدر مفتقر الى الجمع و ثانيها حفظ ما قد اجتمع و ذلك ليتم غرضنا و هذا القدر تاره يتم بمسك الاجزاء المجتمعة بالاصابع كما فى الجراحات الطرية الصغيرة و تاره يكون بالخياطة و تاره يكون بان يجعل شفتى الجراحة فى فم شىء من الحيوان كما يعمل بالنمل الطيار فانه يفتح فاه و يلقم شىء من اجزاء الثرب عند تفرق اتصاله ثم يقص رأس النمل و يترك على ما هو عليه و يبقى فمه مطبوقا و تاره يكون بالعصب و هو ان تجعل على

شفتى الجراحة رفاتين مثلثي الشكل زاويتا كل واحدة منهما على شفتى الجراحة و الزاوية الاخرى من خارج ثم بعصبان فان الزاويتين يجتمعان عند العصب و يجتمعان شفتى الجرح و ثالثها ان يحترز من وقوع شىء بين شفتى الجراحة فانه يمنع التقاء هما و ذلك الشىء اما شعر و اما دهن و اما غبار و رابعها حفظ طبيعة العضو المتفرق على ما هو عليه اوردها الى ما كانت ان زالت و المراد بالطبيعة هاهنا المزاج و هذا القدر تديره عائد الى الطبائعى -

و اعلم ان المصلح بالحقيقة هو الطبيعة المدبرة للبدن و الادوية المستعملة لذلك تجرى مجرى المزيل للمانع فهذه المداواة العامة -

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٠٠

و اما الخاصة فتتنوع بحسب الاعضاء الواقعة فيها و هو انه متى كان فى العظم ثم كان وقوعه فى سن الصبا فان الطبيعة يمكنها تلحم الاجزاء بعضها ببعض و ذلك لوجود مادته فى البدن اولان البدن قريب العهد بها و لتوفر القوى الطبيعية و آلتها التى هى الحرارة الغريزية فى السن المذكور و لصلاحية المادة المتكونة منها الاعضاء و للين الاعضاء و قبولها لذلك و ان كان فى غير سن النماء لم يمكن الطبيعة ان تعمل ذلك البتة لانتفاء [٢٩٨] ما ذكرناه بل يلتصق احد طرفى العظمين بالطرف الآخر و ينسج عليه جسم ابيض شبيه بالعصب تسميه الاطباء بالدشيد و الاطباء مختلقة فى انتساج هذا الجوهر على ما سنذكره عند التفصيل -

و اعلم ان الجبر يتأخر لوجوه ستة احدها لكثرة التنطيل بالماء الحار فانه مما يجذب مادة متوفرة الى جهة العضو المكسور و يمنعه من جودة تهيبى سرعه الجبر و ثانيها ترك الرباط فى وقت الحاجة فانه مما يهيبى العضو المكسور و يمنعه لانصباب مادة اليه و ثالثها استعماله فى وقت الاستغناء فانه مما يمنع المادة اللزجة المتكون منها الدشيد من النفوذ الى جهة العضو و رابعها الاستعجال فى حركة العضو المكسور فان ذلك مما يمنع التصاق احد العظمين بالآخر و ايضا فانها تجذب الى جهة العضو المكسور مادة مستغنى عنها، و خامسها قلة الدم فانه مادة الدشيد و الجبر و سادسها قلة لزوجة الدم فان الدم متى كان بهذه الصفة تعذر الجبر و لاجل هذا يتعذر جبر العظم المكسور فى الناقهين و فى المحرورين اما الاول فلقلة الدم و اما الثانى فلقلة اللزوجة اذا عرفت هذا فنقول اذا انكسر العظم يجب على المجبر ان يبادر الى جبر ما انكسر فى يومه فانه ان اخر انصبت اليه مادة تمنعه من رجوع اجزائه الى مواضعها اللهم الا ان يكون هناك ورم و الم شديد فان كان فينبغى ان يعالج الورم و يسكن الالم اولا بما سنذكره ثم بعد ذلك يعالج الكسر و انظر الى الدم الخارج فيه فان لم يكن به الكفاية فتخرج منه مقدار الحاجة من الجانب المقابل، و بالجملة على ما عرفت فى قوانين المعالجة ثم بعد هذا يتأمل ميل العظم المكسور -

و يعرف هذا بوجوه ثلاثة احدها باللمس و هو ان يحس بنتو فى الجهة التى مال اليها

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٠١

و غور فى الجهة التى مال عنها و ثانيها ان الجهة التى مال العظم اليها يكون الوجع فيها شديدا جدا لمزاحمة طرف العظم المائل و ثالثها ان يحس فى الجهة التى مال اليها بخشخشة فاذا علم ذلك يجب ان يمد العضو بمقدار ما ينبغى برفق لثلا يؤلم و تنجذب منه مادة الى جهة العظم المكسور و يجب ان تعلم ان ألم جذب العضو المكسور و رده الى موضعه فى الابدان الرطبة اقل منه فى الابدان اليابسة و ذلك لان الابدان الرطبة قابلة للتمديد فاذا انجذب العظم و رجع الى موضعه دهن بدهن ورد و ذر عليه آس مدقوق و زرورد منزوع الاقماع و توضع عليه الجبائر من جوانبه الاربعة و اجود ما تتخذ من خشب قد جمع بين الصلابة و اللين مثل خشب القنا و خشب الدفلا و الرمان و هو ان تنحت و تجعل اوساطها اغلظ من اطرافها و طولها فوق الكسر باربع اصابع ان امكن و تحته مثل ذلك ان امكن ايضا و يجعل هيئة العضو مرتفعة لثلا تنصب اليه مادة و يجب ان لا تحل الجبائر عن العضو المكسور الى خمسة ايام و كيفية الربط ان يبدأ به من الموضع المكسور و يكون قويا هاهنا و كذلك من الموضع الاعلى ليمنع

المادة من الانصباب الى العضو المكسور غير انه لا- ينبغي ان يبالح بالشد الى ان يؤلم فانه رديئ لوجهين احدهما انه يحصر الحرارة و الفضلات فيه و ذلك مما يوقفه في الجبر و ثانيهما انه يمنع غذاءه من النفوذ اليه و ذلك ايضا مما يوقف الجبر و العصائب ينبغي ان تكون على ما سنذكره في علاج الخلع-

قال ابقراط في كتاب الجبر ينبغي ان يحل الرباط يوما و يوما و ذلك لامور ثلاثة-

احدها ليريح العليل و العضو المأوف من ألم الشد، ثانيها لينفذ الدم الى العضو فان العضو لم يجبر الا بالدم الغازى له، و ثالثها ليعرف هل حصل للعضو ورم او انصبت اليه مادة ام لا و اذ حصل [٢٩٩] الربط لا ينبغي ان يترك العضو كذلك زمانا له قدر بل ساعتين او اقل من ذلك لثلا تنصب اليه مادة فوق ما يحتاج اليه و اوقات الربط على الشرط المذكور عشرون يوما فان هذا هو وقت ابتداء انتساج الدشبذ

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٠٢

و في مثل هذا الوقت يجب على الجرائحى ان يعتمد في تدبير العضو امورا خمسة احدها ان يجعل الشد رخوا لثلا يمنع مادة الدشبذ من النفوذ الى العضو المكسور و ثانيها ان يمنع العليل من الحركة و الجماع و الغضب و السكون في المواضع الحارة فان هذه جميعها تذيب مادة الدشبذ و لا في المواضع الباردة جدا فانها تجمد مادة الدشبذ و تمنعه عن سرعة النفوذ و الوصول الى العضو المكسور و ثالثها ان يمنع من الشراب لا سيما الكثير المزاج و كثرة الابازير الحارة في الطعام فانها تطف مادة الدشبذ و ذلك مما يوقف الجبر و رابعها ان يجعل اغذيته فيها لزوجة ليسهل توليد الدشبذ منها و ذلك مثل صفار البيض و الهرائس و شوربا القمح و الارز و الاكارع و الاعضاد و لحوم الجداوان كان هناك حرارة فتترك هذه الاغذية و يؤخذ عوضها الماش، و خامسها ان ينظف موضع الكسر عند رفع الرفائد عنه بماء قد طبخ فيه زر الورد و الآس و الجلنار و البابونج-

اما الفائدة من التنظيل فلتحليل الفضلة المتبقية فيه عن مادة الدشبذ فانه لضعفه لا بد و ان يتولد فيه فضلة و اما الفائدة من القوابض فلثلا- يبلغ تحليلها الى ان تحلل مادة الدشبذ و ذلك مما يوقف الجبر فهذا تدبير تفرق اتصال العظم على وجه كلى و متى كان وقوعه في العصب فينبغى ان يهتم بمعالجته لثلا يقع صاحبه في تشنج ثم في اختلاط ذهن لوصل الآفة الى الدماغ من الاعصاب غير انها اذا وقعت طولا كان اقل خطرا مما اذا وقعت عرضا و الذى ينبغي ان يراعى في معالجته امور ثمانية احدها ان لا يقرب اليه ما يبرد بالفعل البتة و ذلك لانه يؤذى العصب و يشنجه و ثانيها ان لا يقرب اليه ما فيه قبض قوى خوفا من ان يجمع اجزاء بعضها الى بعض و يهيئه للتشنج و ثالثها ان يجتهد في تسكين الالم و لو باستعمال المخدرات خوفا من جذبها للمواد و رابعها لا ينبغي ان يبادر الى التحام الجراحة خوفا من احتباس المادة المنصبة اليه، و خامسها ان يتعاهد بحل الرباط في كل يوم مرتين في النهار و مثله في الليل لتحلل المادة المنصبة اليه و يريح محل الجرح، و سادسها ان يلين طبيعة المجروح و لو باستعمال الحقن و المليينات و سابعها ان يطف غذاء

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٠٣

العليل لثلا- تشتغل الطبيعة بهضمه عن مقاومة الآفة، و ثامنها ان يطلى حول الجرح غير بعيد بما فيه قبض لتمتع المادة من الانصباب و متى كان وقوعه في بعض العروق اما الاوردة و الشرايين فتدبر بما ذكرنا في الفصد و في الطريق في قطع الدم و الله اعلم بالصواب-

الفصل الثانى عشر في علاج الخلع و الوثى و الوهن على وجه كلى

اقول الخلع هو عبارة عن خروج العظم عن موضعه خروجا تاما و الوثى عبارة عن خروجه خروجا يسيرا و الوهن عبارة عن

حصول الآفة بما يحيط بالعظم مع بقائه في موضعه-

و اما علامة الخلع فهو ان يحصل غور في بعض المواضع و تتوفي موضع آخر غير معتاد فمتى حصل مثل هذا فالواجب ان يبادر اولا الى فصد العليل من جانب الخلع و يخرج له من الدم بحسب الحاجة و احتمال القوة و ان كان العليل صيبا فيحجم من ساقه او يشرط في اذنيه و يخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعدها يمد العضو الزائل الى الجهة التي مال عنها حتى يحاذى موضعه ثم يجعل فيه-

قال ابقراط في كتاب الجبر يجب ان يؤخر رد العضو الى موضعه الى ثلاثة ايام و ذلك حتى يسكن الوجع و الألم و يستفرغ ما يجب استفرغه و اما في زماننا فانه متى لم يبادر الى رده لموضعه في الوقت الحاضر و الا- يعسر على الجرائحى ذلك و قد شهدت التجربة في بلادنا بهذا القدر اقول و لعل العلة في ذلك ان بلاد ابقراط بلاد باردة فاذا أخر الرد على ما قاله لاجل ما ذكره لم يخف انصباب مادة الى الموضع الخالي بخلاف بلادنا فانها لما كانت احر من بلاده كانت المواد في ابدان سكانها سائلة مائعة فاذا أخر الرد الى المدة التي اشار اليها ابقراط مالت الى موضع العضو و ملأته و منعت من رجوع الزائل الى موضعه على الواجب-

ثم نقول فاذا صار العضو الى موضعه ادهنه بدهن ورد مفتر على النار و لا- تقرب اليه ماء حار البتة خوفا من ان يرخيه و يهيئه لقبول المادة و لاجل هذا نهى عن العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٠٤

تدهينه بغير دهن الورد لانه قد جمع بين ما يحتاج اليه و هو التحليل و التقوية ثم بعد ذلك يعصب و تجعل قوة الشد على العضو المخلوع ثم ترخى الشد الى اعلاه و اترك الشد عليه نهارا [٣٠٠] و ليلة ثم يطلى بما يقويه على ما ستعرفه و ينبغي ان تكون العصائب من خرق نظيفة رقيقة خفيفة عرضها من ثلاثة اصابع الى اربعة و طولها من ثلاثة اذرع الى ازيد من ذلك بشيء يسيرا ما اختيارنا في نظافتها فلتكون لينة قابلة للتعصيب غير مؤلمة و اما اختيارنا في رقتها فلينفذ فيها ما يطلى به على العضو و اما خفتها فلتلا- تثقل العضو و تؤلمه و اما عرضها المذكور فلتضم العضو و اما طولها المذكور فلتدور على العضو دورات بحيث ان تجعله كقطعة واحدة و مع هذا يلطف غذاء الثقيل لتفرغ الطبيعية لاصلاح الخلع و فيه جبر للاعضاء كالماش و اجتهد في تسكين الالم فان حصل هناك ورم فاترك معالجة الخلع و عاج الورم فهذا تدبير الخلع و تدبير الوثى قريب من ذلك-

و اما الوهن فتدبيره بتجفيف المادة البدنية و تغرق العضو بدهن الورد و لا تغفل عن تليين الطبع في هذا الوقت و الله اعلم-

الفصل الثالث عشر في تسكين الألم

انه قد يحصل للعضو المحتاج الى المعالجة ألم شديد يمنع الجرائحى من الصواب في معالجته و سبب الألم اما مادة حادة تنصب اليه و اما ضربة تقع في عصبه و اما جراحة تصيب اغشية ذلك و في مثل هذا الوقت يجب ان يحتال في تسكين الألم لثلا تنجذب الى العضو (الضعيف- [٣٠١]) مادة تزيد في ورمه و تضعف قوته التي الاعتماد عليها في المعالجة و ينبغي ان تعلم ان التسكين على نوعين حقيقي و غير حقيقي و الاول هو المقابل للسبب الموجب للألم و قد علم في علم الطبيعة ان ذلك اما تفرق الاتصال على رأى جالينوس و اما هو و سوء المزاج على رأى ابن سينا و اما سوء المزاج فقط على مذهب فخر الدين بن الخطيب و القاضي أبي الوليد ابن رشد

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٠٥

و قد بينا الحق في هذه الآراء في شرحنا لكليات القانون فان كان سببه تفرق الاتصال فقد تكلمنا في تدبيره على وجه كلي و

ستتكمم فيه كلاما مفصلا و ان كان سببه سوء مزاج فان كان ماديا فتدبيره باستفراغ المادة الموجبة و ذلك بحسب ما يرى الطبائعى الحاضر فان لم يتفق حضوره فنذكر فى المعالجة الجزئية ما يستفرغ و ذلك بحسب مادة مادة و ان كان ساذجا قوبل بما يضاده على ما ستعرفه ايضا بشرط ان تكون كيفية الدواء مساوية لكيفية العلل و المرجح لفعل الدواء الطبيعة البدنية، و الغير الحقيقى المخدر و هو الذى يحتاج اليه الجرائحى فى هذا الموضوع-

و تسكينه للألم على وجوه اربعة- احدها انه بيرده يسد مسالك الروح و يمنع القوة الحساسة من النفوذ و عند ذلك يبطل الشعور بالمنافى او ينقص فيسكن الوجع او يبطل فانه لا معنى للألم على ما عرف فى غير هذا الفن [٣٠٢] الا ادراك المنافى من حيث هو مناف- و ثانيها انه بيرده يغلظ جوهر الروح و يمنعه من النفوذ و السريان على ما ينبغى فى مسالكها فان الاعصاب و ان لم يكن لها منافذ محسوسة فلها منافذ كمنافذ البردى على ما ذكره جالينوس فى كتاب العلل و الاعراض و ثالثها ان الحس يتم بالحرارة و الرطوبة و المخدر مزاجه بارد يابس فيكون مضادا له و المضاد للشىء من شأنه ان يضعفه و يكسر قوته، و رابعها انه بسميته التى فيه يضعف القوة الحساسة لذاته بل و لجميع القوى و متى ضعف الحس ضعف الشعور بالوجع فيضعف الألم و المسكن الاول الذى هو الحقيقى هو النافع المحمود العاقبة و اما الثانى فانه و ان كان يحصل به التسكين للوجع او التمكن من المعالجة غير انه بمقدار ما ينقص من الوجع يضعف القوة و يجمد المادة الموجهة و يشبها بالعضو فلذلك يجب على الجرائحى ان لا يقدم على استعماله الا عن امر عظيم و الله اعلم بالصواب-

المقالة الحادية عشر [فى ذكر المفردات المحتاج اليها الجرائحى فى معالجته و تنقسم الى اربعة فصول]

اشارة

فى ذكر المفردات المحتاج اليها الجرائحى فى معالجته و تنقسم الى اربعة فصول-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٠٦

الفصل الاول فى ذكر شىء من صفات الادوية المحتاج الى معرفتها [٣٠٣] الجرائحىء الفصل الثانى فى ذكر درجات الادوية و حصرها، الفصل الثالث فى ذكر القوى الاول و الثانى و الثوالث للادوية، الفصل الرابع فى ذكر المفردات-

الفصل الاول فى ذكر الصفات

و هى التحليل، و الجلاء و التخشين، و الانبات، و التوسيح و التعفين، و الاحراق و الأكل، و النضج، و الجذب، و الكى، و التقريح و الارحاء، و التجفيف و الردع، و التقوية، و التفجيج و القبض و الدم-

فالدواء المحلل هو الذى من شأنه اذا ورد على المادة البدنية فرق اجزاءها و اخرجها عن مواضعها التى هى فيه جزءا بعد جزء بتبخيره اياها و ذلك بما فيه من الحرارة مع بيس يسير مثل الزيت العتيق و دهن الفجل-

و الجالى هو الدواء الذى من شأنه ان يبعد الرطوبات اللزجة و الجامدة عن مسام العضو كالعسل-

و المخشن هو الذى من شأنه ان يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء فى الارتفاع و الانخفاض و ذلك بما فيه من القبض كالعص و الجلنار-

و المنبت هو الذى من شأنه ان يزيل الرطوبات الفاسدة المانعة للطبيعة الخاصة بالعضو عن فعلها فى تكميل خلقه العضو و ذلك بما فيه من التجفيف اليسير و الجلاء المعتدل كالسوسن الآسمانجونى-

والموسخ هو الذى من شأنه ان يجعل رطوبات العضو اكثر مما يقتضيه طبعه كالادهان المرطبة و الشمع -
والمعفن هو الذى من شأنه ان يفيد العضو رطوبة يسيرة فاسده بحيث لا يصلح ان يكون جزءا لذلك العضو و ذلك كالسمن
العتيق و الزرنخ -

والمحرق هو الذى من شأنه ان يحلل لطيف المادة او العضو و يبقى رماديته و ذلك

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٠٧

كالزنجار و النورة الغير مطفأه -

و الأكال هو الذى من شأنه ان يذيب اللحم الزائد فى القروح و يتم ذلك بما فيه من التحليل و الجلاء كمرهم الزنجار -
و المنضج هو الذى من شأنه ان يعدل قوام الخلط و يهيئه للخروج و ذلك بما فيه من الحرارة و الرطوبة المعتدلتين و لزوجة
يسيرة كضمد الخبز المطبوخ بالدهن و الجاذب هو الذى من شأنه تحريك المادة و ميلانها الى جهة العضو و ذلك بما فيه من
الحرارة القوية الغير حادة كضمد بزر الكتان -

و الكاوى هو الذى من شأنه اكل اللحم و تشويط الجلد و تجفيفه و تصليبه بحيث ان يحصل له منه خشكريشه كالزجاج -
و القرع هو الذى من شأنه تحليل الرطوبة الجيدة الحاصلة بين اجزاء الجلد و جذب مادة رديئة الى سطح الجلد فتقرحه له و
ذلك كالبلادر -

و المرخى هو الذى من شأنه ان يجعل قوام المادة و الجلد لين مما هما عليه و ذلك بما فيه من الحرارة و الرطوبة كالزبد الطرى
و دهن الألية -

و المجفف هو الذى من شأنه ان يذهب بعض رطوبات الجسم بحيث ان يفيد به بذلك قواما اصلب من قوامه الاول و ذلك بما
فيه من حرارة معتدلة و يبوسة اقوى من ذلك و ذلك مثل ذرور الاسفيداج و العروق الصفرة -

و الرادع هو الذى من شأنه ان يحدث فى العضو بردا و تكثيفا فى مجاريه و مسامه و تغليظ و تجميدا فى السائل اليه و ذلك بما
فيه من البرد و القبض اليسير مثل ماء الهندبا و حى العالم فى الاورام الحارة [٣٠٤] -

و المفجع هو الذى من شأنه ان يضعف او يبطل ببرده فعل الحار الغريزي و الغريب ايضا فى الغذاء و الخلط حتى يتقيا [٣٠٥] غير
منهضمين و ذلك مثل ماء الخيار و حى العالم فى زمان المنتهى -

و المقوى هو الذى من شأنه ان يعدل مزاج العضو ليمتنع من قبول الفضول المنصبة اليه و ذلك اما بالخاصة مثل الطين المختوم و
اما لاعتدل مزاجه مثل دهن الورد

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٠٨

و المقبض هو الذى من شأنه ان يجمع اجزاء العضو بعضها الى بعض و ذلك مثل الآس -

و المدمل هو الذى من شأنه ان يجفف الرطوبة الحاصلة فى سطح القرحة او الجراحة حتى يصير الى التغيرية فتلتصق احدى شفتى
القرحة او الجراحة بالاخري و ذلك مثل دم الاخوين و الصبر فهذا ما يحتاج الجراح الى معرفته من صفات الادوية و الله
اعلم -

الفصل الثانى فى ذكر درجات الادوية و حصرها

درجات الادوية الحارة و الباردة اربعة و اما الرطبة و اليابسة فليس لها ذلك بالذات اصلا فالحار فى الاولى هو الذى من شأنه اذا
ورد على البدن المعتدل سخونه خفيفة كالحنطة، و فى الثانية هو الذى اذا ورد على البدن المذكور سخونه سخونه ظاهرة

من غير ان يبلغ الى ان يضر بافعاله كالعسل، و في الثالثة هو الذى اذا ورد على البدن المذكور سخنه سخونة ظاهرة و يبلغ الى ان يضر بافعاله من غير ان يهلك البدن و يفسده و ذلك مثل الفلفل، و في الرابعة هو الذى اذا ورد على البدن المذكور سخنه سخونة تبلغ الى ان تهلكه [٣٠٦] و تفسده كالأفريون، و مما ذكرناه يفهم حصرها في اربع درجات و هو ان يقال الدواء الحار عند وروده على البدن المذكور لا يخلو اما ان يؤثر فيه اولا بؤثر فيه فان كان الثانى فهو المعتدل فى نوعه و ان كان الاول فاما ان يظهر اثره اولا- يظهر فان لم يظهر فهو فى الاولى و ان ظهر فاما ان يبلغ الى ان يضر بالافعال اولا يبلغ الى ان يفعل ذلك فان كان الثانى فهو فى الثانية و ان كان الاول، فاما ان يفسد اولا يبلغ الفساد فان كان الثانى فهو فى الثالثة و ان كان الاول فهو فى الرابعة- و اما معرفة ان كم فى كل درجة جزءا من الحرارة او البرودة فاقول للطباء فى هذا الباب طريقان احدهما طريقة الكندى و الثانية طريقة ابن رشد اما الاولى ففيل فيها المعتدل اجزاؤه متكافئة اى ان فيه من الحرارة بقدر ما فيه من

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٠٩

البرودة و كذلك الكلام فى الرطوبة و اليبوسة و الحار فى الاولى فيه ضعف ما فى الاولى فيكون فيه جزءان حاران و الحار فى الثانية فيه ضعف ما فى الاولى فيكون فيه جزءان و الحار فى الثالثة فيه ضعف ما فى الثانية و الحار فى الرابعة فيه ضعف ما فى الثالثة فيكون فى الحار فى الرابعة ستة عشر جزءا من الحرارة و جزؤ واحد بارد هذه طريقة الكندى-

و اما طريقة ابن رشد فهو ان المعتدل فيه اربعة اجزاء من الكيفيات و الحار فى الاولى فيه جزءان حاران و فى الثانية ثلاثة اجزاء و فى الثالثة فيه اربعة اجزاء و فى الرابعة خمسة اجزاء و اظهار الحق فى ذلك ليس هو للجرائحى و قد اوضحناه فى شرحنا لكليات القانون غير ان الذى يعلم مما قلناه جواب عن اعتراض يمكن ايراده على الاطباء-

و هو انه لقاتل ان يقول تأثير الدواء فى درجة معينة لا يخلو اما ان يكون موقوفا على مقدار معين منه اولا يكون موقوفا فان كان الاول فيلزم من زيادة ذلك المقدار خروجه عن درجته المعينة و صيرورته فى درجة اعلى من تلك ثم اذا ضوعف مرة ثانية صار فى التى فوق تلك الى الرابعة و اذا نقص نزل عن درجته الى التى تحتها فيكون الدواء الواحد حارا فى اربع درجات و ذلك محال و ان كان الثانى فيلزم انه اذا اخذ من الدواء اى مقدار كان كان تأثيره فى درجته المعينة اى تأثيرا واحدا و بدهاءة العقل حاكمة ببطلان ذلك فان كل احد يعلم انه اذا اخذ من الفلفل رطل فان تسخينه للبدن اقوى و ابلغ من تسخين الدرهم منه-

فنقول الجواب عن هذا ان الدواء المسخن فى الثانية لوازيد مقداره مهما ازيد او نقص مقداره مهما نقص لم يخرج عن كونه حارا فى الثانية لان الاجزاء الحارة التى فيه التى صار بها حارا فى تلك الدرجة لم يزد عددا بزيادة المقدار و لم ينقص عددها بنقصان المقدار بل تلك باقية على عددها فى كلتى الحاليتين و مما ذكرناه ايضا يعلم مزاج المركب و هو انا نعدد الاجزاء الحارة و الباردة و نقابل بينها فان تساوت فهو معتدل و ان كانت احدها اكثر من الاخرى فننظر الى الكثرة و مناسبة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١٠

الاقل منها الى الاكثر فان كانت الكثيرة هى الحارة و القليلة هى الباردة و كانت نسبة الاقل منها الى الاكثر نسبة النصف فهو حار فى الاولى و ان كانت النسبة نسبة الربع فهو حار فى الثانية و ان كانت النسبة نسبة الثمن فهو حار فى الثالثة و ان كانت النسبة نسبة نصف الثمن فهو حار فى الرابعة هذا جميعه على مذهب الكندى- و اما على مذهب ابن رشد فهو ان كانت النسبة بين ذلك نسبة النصف فهو حار فى الاولى و ان كانت النسبة نسبة الثلث فهو حار فى الثانية و ان كانت النسبة نسبة الربع فهو حار فى الثالثة و ان كانت النسبة نسبة الخمس فهو حار فى الرابعة و الله اعلم-

اعلم ان للادوية قوى اول و ثواني و ثوالت فالاول مثل قوى التسخين و التبريد و الترطيب و التجفيف فان امثال هذه القوى ليس صدورها عن الادوية بواسطة شىء آخر و الثواني هى تلك اذا كانت مقدرة بمقدار معين و ذلك مثل الانضاج و الاحراق و التخدير و الردع فان انضاج المنضج و احراق المحرق بحرارة مزاجها غير انه بحرارة معينه و كذلك الكلام فى تخدير المخدر و ردع الرادع فان ذلك يبرد مزاجها غير انه يبرد معين و الثوالت مثل تفتيت الحصاة و ادرار البول و الزيادة فى المنى و اللبن فان هذه الافعال صادرة عن الادوية فى اعضاء مخصوصة لمادة مخصوصة فهذه الافعال الثوالت-

و لنتقل الآن الى ذكر المفردات و نتقصر على ذكر ما هو مذكور فى معالجة هذا الكتاب فى اقربا دينه فقط-[٣٠٧]

العمدة فى الجراحة ؛ ج ١ ؛ ص ٢١٠

-
- [١] (١) صف - الحنبلى
 - [٢] (٢) د- لم لم تستعمل-
 - [٣] (١) ك و د- مادة ما-
 - [٤] (٢) ك و د- و سميته-
 - [٥] (١) ن- ك- تعرف-
 - [٦] (٢) صف- تعرف
 - [٧] (٣) ك- لا ينظر بها-
 - [٨] (١) كذا فى صف و فى ك و د- بكيفياته- و لعله بكيفيته جميعا اللذين ستعرفهما- ح
 - [٩] (٢) ك و د- فلا يخلو من ان-
 - [١٠] (١) ليس فى- د
 - [١١] (٢) د- و لبن الحليب-
 - [١٢] (١) كذا فى الاصول- و لعله برد يجمده و يفيد- ح-
 - [١٣] (١) فى د- عبارة زائدة و هى (و هنا يعلم الصفات الحاكم بها
 - [١٤] (٢) د- الغريزية
 - [١٥] (٣) د- فهى تحلل-
 - [١٦] (١) د- جملة اربعة اصناف
 - [١٧] (٢) ليس ما بين المعكفين فى د-
 - [١٨] (٣) د- زيادة و الاسنان-
 - [١٩] (١) د- مولود
 - [٢٠] (٢) د- الاحر
 - [٢١] (٣) صف و ذلك ليف العصب و الرباط
 - [٢٢] (٤) سقط من ك و د-

- [٢٣] (١) كذا و الظاهر اما-
- [٢٤] (١) كذا و الظاهر اما-
- [٢٥] (١) زاد في ك- الا انه اقل ييوسء من الغضروف لان قوامه الين و دمه اكثر-
- [٢٦] (١) زاد في- د- على سبيل التكوين
- [٢٧] (٢) د- الاعضاء اجسام
- [٢٨] (٣) من ك-
- [٢٩] (٤) ك و د- و منها ما يحيط به غشاآن-
- [٣٠] (١) د- تداخل زاوية
- [٣١] (٢) ك و هي للآخرى
- [٣٢] (٣) في ك زيادة و معاقتها-
- [٣٣] (٤) في ك و د- الحجرتين-
- [٣٤] (١) صف- آخر
- [٣٥] (٢) كذا- في الاصول و الظاهر الجنبتين و الحجريين- ح
- [٣٦] (٣) كذا و الظاهر فيهما- و شكلهما ح
- [٣٧] (١) كذا- في صف
- [٣٨] (٢) د- الى
- [٣٩] (٣) ك- منابت-
- [٤٠] (١) د- له
- [٤١] (٢) من ك و د
- [٤٢] (٣) سقط من د
- [٤٣] (٤) ك- الاربع
- [٤٤] (٥) كذا
- [٤٥] (٦) سقط- من د
- [٤٦] (٧) صف- عرضا
- [٤٧] (٨) من ك و د-
- [٤٨] (١) د- دقيق-
- [٤٩] (١) كذا- في الاصول- و الظاهر- الطواحن
- [٥٠] (٢) صف- في الوسط
- [٥١] (١) من ك
- [٥٢] (٢) د- واسعة
- [٥٣] (٣) كذا في الاصول- و لعله- ضعيفة او نحوه-
- [٥٤] (١) ك- التامة

- [٥٥] (٢) د ك - الغايه
- [٥٦] (٣) صف - مقبوله -
- [٥٧] (١) ك - د - اعصابه
- [٥٨] (٢) ك - د - استدلال -
- [٥٩] (١) صف - الحنجري -
- [٦٠] (١) ك - د - تدور
- [٦١] (٢) صف - تجويف مخا
- [٦٢] (٣) و لعله - و لهما نقرتان -
- [٦٣] (١) كذا
- [٦٤] (٢) بهامش ك - و د - بالفقرات
- [٦٥] (٣) ك - د - الباب -
- [٦٦] (١) د - صار
- [٦٧] (٢) د ك الرسغ
- [٦٨] (٣) كذا في الاصول و لعله ليتاتي للكف - ح
- [٦٩] (٤) كذا - د - فتصد
- [٧٠] (٥) د ك - الانقلاب
- [٧١] (٦) ليس في - ك
- [٧٢] (١) ليس في ك -
- [٧٣] (١) ك - يزيد
- [٧٤] (٢) ك و د - الاشياء المقبوضه
- [٧٥] (٣) د - السيله -
- [٧٦] (١) ك و د - ما داخله -
- [٧٧] (١) ك و د - و المتحرك يجب ان يكون اصغر منه -
- [٧٨] (١) ك و د مركب
- [٧٩] (٢) ك - مستدير -
- [٨٠] (١) زاد في د - على ما ذكرنا
- [٨١] (٢) د - الذي -
- [٨٢] (١) ك و د - لانهما -
- [٨٣] (١) ك - د - جونه
- [٨٤] (١) ليس في ك و د -
- [٨٥] (١) د - ايضا
- [٨٦] (٢) ك - المري - و ليس في د

- [٨٧] (٣) سقط من د-
- [٨٨] (١) من ك- و د- موجود فيها
- [٨٩] (٢) ك- من عظمه الفقره الخ
- [٩٠] (٣) سقط من- ك و د-
- [٩١] (١) ك د- ينقسم كل
- [٩٢] (٢) كذا- و لعله- العنق- ح
- [٩٣] (٣) ليس في- ك و د
- [٩٤] (٤) ك د- جزء-
- [٩٥] (١) ك و د- العضد
- [٩٦] (١) ك د- الى الاصابع
- [٩٧] (٢) ك- يدخل الباطن-
- [٩٨] (١) ك د- اسقليناوس-
- [٩٩] (١) د- فلتلون-
- [١٠٠] (١) كذا و لعله شريانات-
- [١٠١] (١) ك و د- ينحدر-
- [١٠٢] (٢) د- بايغراس
- [١٠٣] (٣) د- باجزاء المعده بالمعاء-
- [١٠٤] (١) ك- د يتفرع
- [١٠٥] (٢) ك و د- بين اللامي الاولى-
- [١٠٦] (١) ك- اجزاء الفقرات- و ليس في د-
- [١٠٧] (٢) ك و د- اقسام-
- [١٠٨] (١) ك د- من لحم و عصب
- [١٠٩] (٢) د- بينهما-
- [١١٠] (١) د- المصرة
- [١١١] (٢) ك- كسطها
- [١١٢] (٣) د- الحاج
- [١١٣] (٤) د- الرباط-
- [١١٤] (١) د- و صار
- [١١٥] (٢) ليس في د
- [١١٦] (٣) ك د- حال العين الملقوه-
- [١١٧] (١) د تعرض للعين
- [١١٨] (٢) د- حركة الجانبيين-

- [١١٩] (١) ك - الحنك
- [١٢٠] (٢) كذا فى الاصول
- [١٢١] (٣) كذا و لعله زوجان يطبقانه و هما
- [١٢٢] (٤) ك - و ينشأ من -
- [١٢٣] (١) ليس فى - ك و د
- [١٢٤] (٢) د - ايضا و د - و منشأ من واحد عظم الوجنه -
- [١٢٥] (١) ك - لكل
- [١٢٦] (٢) صف - اعضاء الراس -
- [١٢٧] (١) ك و د - ثمانية
- [١٢٨] (٢) ك الطرجهارى - و بحر الجواهر الطرجهالى -
- [١٢٩] (١) ك يسمى بالطرجهال
- [١٣٠] (٢) كذا - و فى د - فيها - و لعله فهمنا - ح
- [١٣١] (١) د - منهما
- [١٣٢] (٢) صف - فمنشأهما -
- [١٣٣] (١) ك - د - فى تشریح -
- [١٣٤] (١) ك - د - يحيل
- [١٣٥] (٢) د - يحدبها
- [١٣٦] (٣) ك - د - زياده - ينشأ من -
- [١٣٧] (١) كذا - و الظاهر - لا انها - ح
- [١٣٨] (١) كذا - و الظاهر ضلوع
- [١٣٩] (١) كذا - و الظاهر ضلوع
- [١٤٠] (٢) صف - د - تصير منه الاربيه
- [١٤١] (١) كذا - و لعله - فيحصر - ح -
- [١٤٢] (١) ك - تحصر
- [١٤٣] (٢) ك - د - اكبر -
- [١٤٤] (١) ليس فى - ك و د
- [١٤٥] (٢) زيد من ك و د -
- [١٤٦] (١) ك - فهذه عدّه
- [١٤٧] (٢) د - جاوزتاه -
- [١٤٨] (١) ك - وترها
- [١٤٩] (٢) صف - تضامها
- [١٥٠] (٣) ك - الزوج

- [١٥١] (٤) كك د- بها-
- [١٥٢] (١) د- تحركه- و لعله- يتحركانه ح
- [١٥٣] (٢) كك د- الجفنان العليان-
- [١٥٤] (١) كك د- الفخذين-
- [١٥٥] (٢) دك- لحميا و شحميا
- [١٥٦] (٣) كك- يحسن-
- [١٥٧] (١) كك د- او كان-
- [١٥٨] (١) د- من الداخل
- [١٥٩] (٢) ليس في كك و د-
- [١٦٠] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة في الجراحة، ٢جلد، في مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ١٣٥٦ ه.ق.
- [١٦١] (١) صف- و ظاهر يسمى بشرة
- [١٦٢] (٢) كك و د- بقله الحس-
- [١٦٣] (١) ليس في كك و د-
- [١٦٤] (١) كذا و قال فيما سيأتي الاليتان و في القانون العنبتين-
- [١٦٥] (١) كك و د- ملوية-
- [١٦٦] (١) كك و د- ملوية-
- [١٦٧] (١) كذا في الاصول و قد تقدم ما في القانون-
- [١٦٨] (١) د- البريدية-
- [١٦٩] (١) صف لتأدي
- [١٧٠] (٢) د- تغذي-
- [١٧١] (١) كك و د- ملوية-
- [١٧٢] (٢) د- عنه فيه-
- [١٧٣] (١) د- القسم-
- [١٧٤] (٢) صف- وجدت-
- [١٧٥] (١) كذا-
- [١٧٦] (١) د- اللثة- كذا-
- [١٧٧] (١) د- علم و عرفت-
- [١٧٨] (١) صف- تينك-
- [١٧٩] (١) اللطيف و رقيقه-
- [١٨٠] (١) كك د- لما بعده
- [١٨١] (٢) كك- مجرى-

- [١٨٢] (١) هنا بياض فى - ك-
- [١٨٣] (١) ليس فى - ك-
- [١٨٤] (٢) صف- لىوجد
- [١٨٥] (٣) ك- اختلاف-
- [١٨٦] (١) صف اصلب-
- [١٨٧] (٢) هنا بياض فى صف-
- [١٨٨] (١) ك- نزولها-
- [١٨٩] (١) كذا فى الاصول
- [١٩٠] (٢) ك- للملاقاه-
- [١٩١] (١) كذا-
- [١٩٢] (٢) ك و د- منها
- [١٩٣] (٣) ك- الرقاق-
- [١٩٤] (١) ك و د- على عدده على ما
- [١٩٥] (٢) ك و د- بمغذيه و بمولده
- [١٩٦] (٣) ك و د- اوثقت-
- [١٩٧] (١) صف- تحوج
- [١٩٨] (٢) سقط- من صف-
- [١٩٩] (١) كذا و فى ك و د بايغراس
- [٢٠٠] (٢) ك و د- اما الكبد-
- [٢٠١] (١) ك و د- جذمه-
- [٢٠٢] (١) ك و د- السوداوى
- [٢٠٣] (٢) د- السوداوى
- [٢٠٤] (٣) كذا و الظاهر جوهرهما و لونهما و شكلهما-
- [٢٠٥] (١) د وصف- فيه
- [٢٠٦] (٢) كذا- و القياس التثنيه هنا و فيما بعد
- [٢٠٧] (١) ك صف- تعاويج
- [٢٠٨] (٢) ك- تذكرت-
- [٢٠٩] (١) كذا- و الظاهر ياتيها
- [٢١٠] (٢) كذا- و لعله- لانه- ح
- [٢١١] (٣) ك- يتبادان- ح
- [٢١٢] (٤) كذا فى الاصول و فى بحر الجواهر الصفن بالتحريك- ح-
- [٢١٣] (١) ك و د- الاول للبول و الثانى للمنى و الثالث للمدى-

- [٢١٤] (١) د- تكللى نوعيه فغير-
- [٢١٥] (١) د- فيها-
- [٢١٦] (١) كذا- و فى بحر الجواهر السفى بالفتح و القصر- غشاء متصل بالمشيمه
- [٢١٧] (٢) ك د- الازراق-
- [٢١٨] (١) صف- الحاله الثالثه-
- [٢١٩] (١) سقط من صف
- [٢٢٠] (٢) ك د- تضيق او تنقص كقصانها فى الصرع-
- [٢٢١] (١) ك- تخفف-
- [٢٢٢] (١) صف و د- انبرت-
- [٢٢٣] (١) د ك- حزا
- [٢٢٤] (٢) د- صورتها-
- [٢٢٥] (١) ك و د- اورام صغار
- [٢٢٦] (٢) سقط من- ك و د
- [٢٢٧] (٣) ك- التقيح
- [٢٢٨] (٤) ك و د طبيعیه-
- [٢٢٩] (٤) ك و د طبيعیه-
- [٢٣٠] (١) صف و د- الساد
- [٢٣١] (٢) كذا و فى بحر الجواهر سقاقلوس-
- [٢٣٢] (١) كذا فى ك و د- و فى صف على الزيادة فى الكثره الكميّه
- [٢٣٣] (٢) ك- تغمرها
- [٢٣٤] (١) ك د- التغرز-
- [٢٣٥] (١) اسم كتاب لجالينوس- بحر الجواهر
- [٢٣٦] (٢) ليس فى- د-
- [٢٣٧] (١) ك- الخراجات-
- [٢٣٨] (١) د- الميت المنبت تحت
- [٢٣٩] (٢) ليس فى صف و د-
- [٢٤٠] (١) هو كقنفذ او كز برج شىء شبيه بالغضروف- بحر الجواهر
- [٢٤١] (٢) صف- بيض-
- [٢٤٢] (١) ك- د- فيقبل-
- [٢٤٣] (١) كذا- و لعله مادى- ح
- [٢٤٤] (١) كذا- و لعله مادى- ح
- [٢٤٥] (٢) صف- ان-

- [٢٤٦] (١) ك د- توث-
- [٢٤٧] (١) سقط من- ك و د-
- [٢٤٨] (١) ك- منها-
- [٢٤٩] (١) ك- متعرجا كتعريج
- [٢٥٠] (٢) ك د- الاتربة-
- [٢٥١] (١) ك د- وربما خص بما-
- [٢٥٢] (١) كذا في د- وفي صف و ك- النجارين-
- [٢٥٣] (١) كذا- وفي بحر الجواهر سقاقلوس-
- [٢٥٤] (١) ك د- والحلوة
- [٢٥٥] (٢) ليس في د-
- [٢٥٦] (١) كذا-
- [٢٥٧] (١) ك د- العضد
- [٢٥٨] (٢) ك- العرق
- [٢٥٩] (٣) د- للعضد
- [٢٦٠] (٤) ك د- دون-
- [٢٦١] (١) ك وصف- المرضية-
- [٢٦٢] (١) د- حادثة
- [٢٦٣] (٢) ك د- فيحدث-
- [٢٦٤] (١) كذا في صف و ك وفي د- الوريديح
- [٢٦٥] (٢) ك د- حتى يحمر-
- [٢٦٦] (١) ك د- فلا يستعمل لا الفصد
- [٢٦٧] (٢) صف- خير-
- [٢٦٨] (١) ك و د- ينبغي ان لا يعتمد-
- [٢٦٩] (١) ك و د- في ذلك-
- [٢٧٠] (١) ك- د الخارج
- [٢٧١] (٢) ك- د- و ضعف-
- [٢٧٢] (١) صف- و منها على رسغ
- [٢٧٣] (٢) صف- الخفقان
- [٢٧٤] (٣) من ك-
- [٢٧٥] (١) كذا- و الظاهر يجب ان لا يستعمل
- [٢٧٦] (٢) من- ك و د-
- [٢٧٧] (١) ك د- الورم

- [۲۷۸] (۲) كك وصف - لتلتصق
- [۲۷۹] (۳) كك د- ما ضاده -
- [۲۸۰] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة في الجراحة، ۲جلد، في مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.
- [۲۸۱] (۱) صف - مالت
- [۲۸۲] (۲) كك د- ماعده -
- [۲۸۳] (۱) كك - الورم -
- [۲۸۴] (۱) كذا - في صف و ك - وفي د - عقب
- [۲۸۵] (۲) كك د - بالنوع
- [۲۸۶] (۳) د - مواد -
- [۲۸۷] (۱) من هنا الى و ذلك ليقل الحاصل سقط من ك و د -
- [۲۸۸] (۱) هنا انتهى السقط صف - المواضع
- [۲۸۹] (۲) كك - بقويته
- [۲۹۰] (۳) د - المادة -
- [۲۹۱] (۱) كك د - تنضج
- [۲۹۲] (۱) ليس في ك - و د -
- [۲۹۳] (۱) د - اليه -
- [۲۹۴] (۱) د - في الفوهة دم سادة
- [۲۹۵] (۲) صف - ينبت -
- [۲۹۶] (۱) كك و د - حيطان الانبوبة
- [۲۹۷] (۲) كك و د - الي كي آخر -
- [۲۹۸] (۱) كك و د - لا سيما -
- [۲۹۹] (۱) صف - او داخل الربط - كذا - و لعله و اذا حل -
- [۳۰۰] (۱) كك د - نهاره و ليله
- [۳۰۱] (۲) ليس في ك -
- [۳۰۲] (۱) كك د - الموضوع -
- [۳۰۳] (۱) د - اليها -
- [۳۰۴] (۱) د - الحادة
- [۳۰۵] (۲) كك د - يبقى - و لعل ما في الاصل بيقيا - ح -
- [۳۰۶] (۱) كك د - ان يهلك البدن و يفسده -
- [۳۰۷] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة في الجراحة، ۲جلد، في مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

حرف الالف

[اسفاناخ]

اسفاناخ- اجوده الغض الممطور النبات في ارض نقيئة و هو بارد رطب في الاولى العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢١١
يلين الطبع و ينفع من السعال الحادث عن مواد حادة و يزيل خشونة الصدر و هو من اجود الاغذية لاصحاب الاورام الصفراوية الا انه بولد نفخا و رياحا و اصلاحه بالمرى [٣٠٨]-

[اجاص]

اجاص- اجوده الكبير الحب القليل الحمض و هو بارد رطب في الثانية يلين الطبع و يطفى لهيب الحمى و يسكن العطش و لذلك صار نافعا من الاورام الصفراوية و المادية و الساذجة و الصداع الحار الا انه يرخى المعدة و يولد خلطا مائيا و اصلاحه بان يؤكل بعده [٣٠٩] ورد برى سكرى-

[اكليل الملك]

اكليل الملك- منه ابيض و منه اصفر و اجوده الحديث الاصفر القوي الرائحة الذي قد بزر و كمل بزره و اذا طبخ و نزل بمائه الاورام في حال الانحطاط حللها و نفع من اوجاع المفاصل بعد تنقية البدن-

[افيون]

افيون- هو عصارة الخشخاش الاسود المصري و قيل لبنه و اجوده الكثيف الرزين المر القوي الرائحة الهش السهل الانحلال في الماء و اذا اوقد في السرج لم يظلمها و هو بارد في الرابعة يابس في الثالثة يخدر الذهن و ينوم و يسكن الاوجاع طلاء و يجبس الاسهال و اذا ديف في ماء خس او في ماء حى عالم و طلى به الاورام الحارة الشديدة الوجع في ابتدائها سكنها الا انه يقتل اذا شرب من درهم الى درهمين خصوصا بالشراب-

[اسفيداج]

اسفيداج اجوده الشديد البياض الناعم الرزين و هو بارد في الثانية يابس في الثالثة يجفف القروح و يعين على اندمالها و يولد

اللحم فيها و يسكن لهيب الاورام الحارة و ينفع شقوق السفلى-

[اقتيمون]

اقتيمون- اجوده الا- قريطشى و المقدسى الظاهر الحمرة القوى الرائحة و هو حار يابس فى آخر الثانية يسهل السوداء و البلغم يرقق و لذلك صار نافعا من السرطان و الجذام و الصلابه و غير ذلك من الامراض السوداء و مقدار ما يؤخذ منه بمفرده من ثلاثة دراهم الى عشرة دراهم و مع غيره من المسهلات الى خمسة دراهم العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١٢ و هو مكرب و اصلاحه بالكثيراء-

[اسطوخودوس]

اسطوخودوس- اجوده الحديد العريض الورق الاغبر اللون و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يسهل السوداء و البلغم و ينقى الدماغ و لذلك صار نافعا من الصرع و السكتة و الاسترخاء و التشنج الامتلائي و من اوذيماء و انواع السلع و من السرطان و الصلابه و الجذام و يفتح سدة الكبد و الطحال و مقدار ما يؤخذ منه مع غيره من ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم و بمفرده الى عشرة دراهم الا انه يغثى و يكرب و اصلاحه بالكثيراء-

[يارج فيقرا]

يارج فيقرا- معناه الدواء [٣١٠] الالهى و هو حار يابس فى الثالثة ينقى الدماغ تنقية بالغثة و يقوى اعصاب العين و ينفع من الصرع و الاسترخاء و يقوى الاعصاب و ينفع اللقوة و من جميع الامراض البلغمية الساذجة و المادية و المورمة و غير المورمة-

[افستين]

افستين- نبات له ورق شبيه بورق الصعتر فيه مرارة و قبض يسير و حرافة و هى ستة اصناف خراسانى و رومى و طرسوسى و سوسى و نبطى و سورى و اجوده الرومى الحديد و الطرسوسى الحديد الاصفر العطر الرائحة و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يفتح سدد الكبد و الطحال و يسهل الصفراء برفق و ينفع من اليرقان و الحميات [٣١١] المتطاولة و يخرج الحيات من البطن و ينفع من السموم المشروبة و الملدوغة و يدر البول و الحيض اذا احتمل مع العسل و يحسن اللون و ينفع الاورام الصلبة ضمادا و مقدار ما يشرب منه من درهم الى اربعة دراهم-

[اشنة]

اشنة و هي شبيهة العجوز و هي قشور رقيقة لطيفة تلتف على اصول شجر البلوط و الصنوبر و الجوز و اجودها العطرة الرائحة و هي معتدلة في الحر و البرد و فيها قبض يسير تقوى به المعدة و الكبد و تشد المواضع السخيفة من اللحم و ينفع دخانها من الصرع و اختناق الرحم ضمادا و رماد اصله ينفع من القروح الرديئة الوسخة- انجرة- و هي بزر القريص و اجوده الرزين المائل الى السواد و هو حار يابس في

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢١٣

الثالثة يحلل المواد البدنية و يلففها و يلين الاورام الصلبة و ينفع من السرطان ضمادا و رماد اصله ينفع من القروح الرديئة الوسخة[٣١٢]-

[اذخر]

اذخر- هو الخلال المأموني و هو نبات دقيق و كذلك قضبانه مثل الاسل الا انه اعرض منه و اصغر يطحن و يدخل في الطيب و قل ما ينبت منه واحدة و نباته في السهول و اذا جف ابيض لونه و هو على نوعين اعرابي و اجامي و اجوده الاول الصلب الدقيق الطيب الرائحة الذي فيه حدة عند الذوق و ينفع من الحكمة اذا سحق و طبخ في الماء و طليت به المواضع الحاصلة فيها و يحلل الاورام الصلبة ضمادا على ما ذكرنا في الباطنة و الظاهرة و ينفع من التشنج الامتلائي و يدر البول و الحيض و يفتت الحصى الحاصلة في الكلى و المثانة و ينفع من وجع الاسنان اذا تمضمض بطبيخه و يعقل البطن و يسكن الغثيان-

[اصل قناء الحمار]

اصل قناء الحمار- اجوده الغليظ الحديث و هو حار يابس في الثالثة يغثي و ينقى البلغم و الاكثار منه يؤذى و اذا دق و طبخ بالماء و ضمده به الاورام الباردة اعان على نضجها و جمعها لا سيما متى خلط به سمن عتيق و تمر و اليه طريئة- اسرب- هو الرصاص المحرق و هو بارد يابس في الثانية يجفف القروح العفنة و ينفع ايضا من قروح العين الرديئة و اذا سحق في هاون حجر سحقانا عما الى الغاية و سقى دهن ورد و ماء هندباء حتى يصير قوام الجملة كقوام العسل و لطخ به البواسير نفعها منفعه بالغه و كذلك اذا لطخ به اورام الاثنيين سواء كانت حارة او باردة و كذلك اورام الثديين-

[اقليميا]

اقليميا-[٣١٣] هو المر قشيئا و هو على نوعين ذهبي و فضي و هو بجملته شيء يعلو الجوهر المذكور اذا كان خالصا الى الغاية عند سبكه و اجوده الذهبي اللازوردي اللون الدقيق الجرم و هو معتدل في الحرارة و البرودة يابس في الثانية ينقى القروح العفنة الرديئة من اوساخها و يدملها و ينفع من قروح العين ايضا بعد احراقه و غسله، و اجود الفضى ما كان شبيها بالمراد اسنج رقيق الجرم و هو معتدل في الحر و البرد يابس في الاولى فعلة كفعل الذهبي في القروح لا سيما في السرطانية-

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢١٤

[آس]

آس - منه برى و منه بستانى و الاول اشد قبضا من الثانى و هو بجملته بارد يابس فى الثانية و البستانى ابرد من البرى يقطع الاسهالات الحادة و يخشن المعدة و المعاء و رائحته تسكن الصداع و تقوى القلب و طبيخه يصبغ الشعر و يقوى اصوله و اذا جلس فيه ينفع من قروح المقعدة و الرحم و اذا شرب قطع نفث الدم و نفع من السعال و الاسهال معا و اذا نطل به موضع حرق النار و الماء نفع منها و اذا جفف ورقه و سحق و نثر على القروح العفنة الكثيرة الرطوبة جففها و كذلك اذا خلط بمراهمها اعان على توليد اللحم فيها ثم على الحامها و اذا نثر على الاعضاء الواهنة قواها و اذا جعل منه تحت الابط اذهب رائحته الرديئة و اذا عمل من طريه خاتم و لبس نفع من وجع الاربية التى فى ذلك الجانب -

[اصل القصب]

اصل القصب - اجوده الحديد الغليظ الجرم و هو حار يابس فى الاولى و اذا دق الاخضر منه دقا جيدا و ضمد به العضو الذى دخل فيه الحديد و الشوكة جذبه جذبا بالغا و اذا عجن بالخل و ضمد به المفاصل نفع من وجعها و اذا جفف و سحق سحقانا عما الى الغاية و خلط به مثله دقيق ترمس و ذلك به السخنة نقاها من آثارها الرديئة - اشق - هو صمغ الطرايث و يسمى لزاق الذهب لانه الذهب يلزق به على الرق و اجوده الابيض الضارب الى الزرقه و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يلين الاورام الصلبة و يحلل الخنازير و ينفع القروح الخبيثة اذا عمل منه و من الشمع الاصفر و الزيت العتيق مرهم و اذا شرب منه استفرغ البلغم اللزج و ادر البول و الطمث و سيل الدم من افواه العروق و ينفع من الربو و سوء التنفس الحادث عن البلغم -

[امبرباريس]

امبرباريس - [٣١٤] و هو الزرشك و اجوده الحديد الكثير اللحم الذى اخذ عند ادراكه و هو بارد يابس فى الثانية يجمع الصفراء و يقطع الاسهال الحاد و القيء الصفراوى - قال ديسقوريدس و اذا ضمد باصله و هو مسحوق موضع وقع فيه ازج او شظايا خشب جذبه الى خارج جذبا مستقصى -
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١٥

[آبنوس]

آبنوس - اجوده الاسود الاملس الشبيه بالقرن الطيب الرائحة اذا بخربه و يكون فيه خطوط و هو حار يابس فى الثانية و اذا حك عليه شيافات العين قوى العين و جلا ظلمتها و بياضها و برادته اذا جعلت على الجراحات الطريئة قطعت دمها و اذا اخذ منها مع اسكنجبين فتت حصى المثانة و الكلى -

[انزروت]

انزروت- صمغ شجرة شائكة يؤتى به من جبال فارس و اللورد جان فمته ابيض و منه احمر و اجوده الكبير الحب الابيض الضارب الى الصفرة السريع التفتت النقى من الخشب و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يلحم الجراحات الطريئة و يأكل لحم القروح العفنة و ينفع من الوشى و يعين على انضاج الاورام و يسهل البلغم و الصفراء و ينفع من نوازل العين و الرمذ و التصاق الجفن و كثرة الرمص-

[اظفار الطيب]

اظفار الطيب- قشر حيوان صدفى فى بحر الهند حيث ينبت السنبل و هو يغتذى به و اجوده المائل لونه الى البياض العطر الرائحة و رائحة بخوره تطرد الهوام و ينفع من الصرع و يدرم الحيض و ينفع من اختناق الرحم و اذا سحق و خلط بادوية القروح جففها و اعان على توليد البلغم فيها و اذا شرب اسهل من اى نوع كان- اهليلج- خمسة انواع اصفر و كابلى و اسود و بليج و آملج و اما الشير آملج فهو آملج اذا كسر و نقع فى لبن البقر الحليب يؤتى بالجميع من الهند ما الاصفر فاجوده الرزين الممتلىء الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية يسهل الصفراء بقوة مسهلة تابعة للعصر و ذلك بالصمغية التى فيه و لذلك صار اذا نقع بالماء المغلى كان فعلة اقوى مما اذا طبخ لان صمغيته تتحلل بالطبخ و تقوى الاحشاء مع ذلك و تجفف القروح العفنة اذا استعمل فى مراهمها و ينفع من النملة الساعية و الآكلة و من النار الفارسي اذا جعل فى مراهمها ايضا و اذا سحق و خلط بماء ورد نفع من المواضع المحرقة بالنار و الماء و اما الكابلى و هو افضل انواع الاهليلج و اجوده الرزين الذى يرسب فى قعر الماء المائل لونه الى الحمرة و هو حار باعتدال يابس فى الاولى يسهل البلغم و الصفراء بقوة تابعة للعصر و ينقى الحواس و يصفى الذهن و يفعل فى القروح فعل الاصفر و اما الاسود فاجوده الرزين ذو المنقار و هو بارد

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١٦

فى الاولى يابس فى الثانية يسهل السوداء برفق و يقوى الاحشاء و يجفف القروح العفنة و السرطانية اذا سحق و خلط بادويتها، و اما البليج فسنذكره فى حرف الباء و اما الآملج فاجوده الاسود الرزين و هو بارد يابس فى الثانية يقوى اصول الشعر و يسوده و يقوى الاعصاب و المفاصل المسترخية اذا ضمدت به و يقوى القلب و ينبه شهوة الطعام، و مقدار ما يؤخذ منه (مقدار- [٣١٥]) ثلاثة دراهم و يقوى السفل و ينفع من البواسير اذا سحق و خلط بادويتها و يجفف القروح العفنة اذا خلط فى مراهمها و اما الشير آملج فسنذكره فى حرف الشين-

حرف الباء

[بنفسج]

بنفسج- اجوده الشديد اللازوردية و هو بارد فى الثانية رطب فى الثالثة يسهل الصفراء بالازلاق و قيل بما فيه من القوة المسهلة و ينفع من السعال الحادث عن مواد حادة و اذا دق و خلط بدقيق الشعير و ضمد به الامور الحارة سكن وجعها و اعان على انضاجها و رائحته تسكن الصداع الحار و تنوم و تبرد القلب الحار بقله الحمقاء- و هى الرجل و الفرفخين و اجودها الغضة العريضة الورق و هى باردة رطبة فى الثانية تسكن لهيب المعدة و تنفع من الصداع الحار اكلا [٣١٦] و ضماد او تقمع الصفراء و

تذهب بالضررس و عصارته تنفع من نفث الدم و اذا احتقن بعصارتها نفعت من سحج المعاء و الاسهال المرارى و اذا دقت و ضمد بها الجمره و الاورام الدمويه نفعها نفعاً بالغاً و اذا حك بها التآليل قلعتهها و اذا دقت و ضمد بها البواسير الداميه نفعتهها و حليب بزرها ينفع من الامراض الحاده الساذجه و الماديه المورمه و غير المورمه و تقتل الدود المتولد فى الجوف الا انها تضعف الباه و الاكثار منها يولد غشاوه فى البصر و اصلاحها بالكرفس و الجرجير-

[بزرقتاء]

بزرقتاء- اجوده الرزین و هو الذى یرسب فى قعر الماء الذى لم یصفر و هو بارد رطب فى الاولى یجلو المواد الغلیظه و یدر البول و یفتت حصاء المثانه و الكللى و یعین على اخراج الدملى و اذا دق و ضمد به السحنه نقاها من آثارها الرديئه كالكلف و النمى و البرش الا انه یضر بالرأس و اصلاحه بالسكنجین-
العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٢١٧

[بزر خیار]

بزر خیار- اجوده ایضا الرزین الغير ضارب الى الصفرة و هو اقوى برداً من بزر الققاء یسكن العطش و لهیب المعده و یعین على اخراج ما فى آلات البول و اذا دق و ضمد به السحنه نقاها مما[٣١٧] فیها من الآثار الرديئه الا انه یضر بالانثین و یصلحه السکنجین-

[بطیخ]

بطیخ- على نوعین اخضر و اصفر و الاخضر یعرف بالرقى و الهندى و اجوده الكبیر الجرم الرزین الحلو الطعم الذى لون لحمه اصفر النبات فى ارض صالحه و هو بارد رطب فى الثانيه ینفع من الحمایات[٣١٨] الحاده و الصداع الحار و یسكن لهیب المعده و العطش و یغسل آلات البول مما فیها و فعله هذا جمیعہ مع السكر اكثر منه اذا كان خالیا منه و اذا ضمد به الاورام الحاره فى ابتدائها نفعها و سكن المها و اذا قشر بزره و دق دقانا عما الى الغایه و خلط بالخل و ضمد به السحنه نفعها و نقاها مما فیها من الآثار الرديئه و اذا اخذ من اصله و هو یابس و دق و خلط بالعسل و ضمد به السلع الشهدیه نفعها و اذا شرب منه وزن درهمین بماء حار اعان على القىء و اخراج مواد مختلفه الا انه یرخى المعده و یضعف شهوة الطعام و یضر بالمشائخ و مبرودى المزاج- و اما الاصفر فاجوده المدرك الحلو الطعم المستطیل الشكل و هو حار فى الاولى رطب فى الثانيه یجلو السحنه جلاء تاماً و كذلك بزره و آلات البول و یرج ما فى المعده من المواد الغلیظه و یرجها بالقىء و یحدرها الى المعاء و یخصب البدن و قشره یسرع بانضاج اللحم اذا طبخ معه و لب بزره یفتت الحصى الحاصله فى الكللى و المثانه و اجود ما أكل بین طعامین و اردأ ما أكل على الریق الا[٣١٩] انه یستحیل الى الصفراء و اصلاحه باخذ السکنجین بعده-

[برنج]

برنج [٣٢٠] حب هندی و هو نوعان كبار و صغار و اجوده الضارب الى الحمرة و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يسهل البلغم اللزج و يقتل الديدان و الكبار يغشى و يقىء البلغم و هو بكلا نوعيه يضر بالمثانة و يصلحه الكثيراء-
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١٨

[بابونج]

بابونج- على نوعين منه ما زهره اصفر و منه ما زهره ابيض و اجوده الذكى الرائحة الطرى الكثير الزهر و هو حار يابس فى الاولى يحلل بقايا مواد الاورام و يلطفها و ليس فيه جذب و هذه خاصية فيه و ينفع الاورام البلغمية و السوداوية و يعين على نضجها و اذا طبخ و نطل بمائه المفصل نفع من الاعياء التعبى و اذا جلس فيه من به عسر البول اعان على ادراجه و ادراة الحيض و اعان على اخراج الاجنة (و اذا عدم كان بدله القيصوم-[٣٢١])-

[بيض]

بيض- اجوده بيض الدجاج الفتية السن المتغذية باغذية سالحة السود الالوان و جملة البيض معتدل فى الحرارة مائل الى الرطوبة و يياضه بارد رطب فى اول الثانية و صفاره حار رطب فيها و اجود ما أكل نيمبرشت و هو ان يغلى الماء و يطرح فيه البيض ثم بعد ثلثمائة عدة يخرج من الماء فانه يصير نيمبرشت و اذا حسى و هو بهذه الصفة نفع من اوجاع الحلق الحادث عن مواد حادة و غرى قسبة الرئة و نفع من السل و خصب البدن و زاد فى الباه و اعان على انحدار ما فى آلات البول و المشتد ردىء بطىء الهضم يولد النفخ و القولنج و الحصى فى المثانة و الكلى الا انه اذا انهضم غدى غذا جيداً و هو صالح لاصحاب الكد و التعب- و دفع ضرره ان يؤكل معه او بعده دارصينى و زنجبيل او صعتر و ملح و اذا ضمد بياضه حرق النار و الماء سكن وجعه و منعه من التنفط و اذا ضمد به الاورام الحارة فى ابتدائها نفع منها و سكن وجعها و اذا لطخ به السحنة فى الشمس الحارة منع تأثيرها فيها و صفاره اذا ضمد به الاورام اعان على نضجها و صفرة البيض المشوية اذا خلط بالعسل و ضمد به السحنة نقاها من الكلف و البرش و النمش و اذا احتقن بصفاره من به سحج نفعه-

[بزركتان]

بزركتان، اجوده الحديد الرزين و هو حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة و اليبوسة يعين على انضاج الاورام الحارة و الباردة و اذا خلط بالنظرون نفع من الكلف و اذا دق و خلط بالشمع و جعل على الاظافر ابراً من برصها و اذا طبخ و جلست المرأة فى مائه نفع من اورام الرحم-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١٩

بصل الأكل- منه ابيض و منه احمر و اجوده الابيض الكبير الجرم الثخين القشر و هو حار يابس فى الثانية و الاحمر احمر من الابيض يلطف المواد الغليظة و ينه شهوة الطعام و يزيد فى الباه و يلين الطبع و يدفع ضرر المياه المختلفة و اذا قطر ماؤه فى الاذن حلل المواد و الطنين و اذا اكتحل بمائه قوى البصر فى المرطوبين و اذا دق و لطخ به اى عضو كان قرحه و اذا دق و ضمد

به داء الثعلب نفع منه و كذلك اذا ضمده به موضع عضه الكلب الكلب و غير الكلب و من نهش الحيات الا انه يصدع و الاكثار منه يورث النسيان و يضر بالعقل و يفتح افواه العروق و يحدث البواسير و اصلاحه بالخل و اللبن الحامض-

[بنج]

بنج- ثلاثة انواع اسود و احمر و ابيض فالاسود زهره ارجوانى و الاحمر زهره اصفر و الابيض زهره ابيض و اقل هذه الانواع غائله الابيض ثم الاحمر ثم الاسود و البنج بارد يابس فى الثالثه يخدر و ينوم شما و ضمادا على الجبين و يقطع نرف الدم و يسكن الاوجاع الضربانيه و اذا دق و خلط بعصاره الخس و طلى به الشدى الوارم و ربما حارا نفع منه الا انه يفسد العقل و يسرع بالشيب و يورث الخناق و ورم اللسان-

[بصل النرجس]

بصل النرجس- حار يابس فى الثانيه يفجر الخراجات[٣٢٢] اذا ضمده به و اذا ضمده به الاورام الباردة اعان على نضجها و جمع المده فيها-

بزر كرفس- على نوعين جبلى و هو المسمى بالفطر اساليون و بستانى و اجوده الرزين الحديد القوى الرائحة و هو حار يابس فى اول الثانيه يفتح سدد الكبد و الطحال و اذا على و طلى بمائه[٣٢٣] الاورام البلغميه اعان على انضاجها و كذلك اذا دق و ضمده به-

[بزر رازيانج]

بزر رازيانج- اجوده الرزين الحديد العطر الرائحة و هو حار يابس فى الثانيه يحلل الرياح[٣٢٤] و النفخ و يقوى المعده الباردة و اذا على و نطل به الاورام الريحيه نفعها منفعه بالغه و كذلك الاورام البلغميه-

العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٠

بوزيدان- و يعرف بالمستعجله و هو على نوعين غليظ و دقيق و اجوده الابيض الحديد الغليظ و هو حار يابس فى الثانيه يسهل البلغم برفق و لذلك صار ينفع من اوذيما و من انواع السلع و ينقى العصب و يزيد فى الباه-

[بورق]

بورق- اجوده الارمنى الهش الخفيف الابيض او الوردى و هو حار يابس فى الثانيه و اذا سحق و دللك به السحنه نقاها من آثارها الرديئه مثل الكلف و البرش و النمش و البهق و اعان على انفتاح الدماميل و ينفع من الحكه و الجرب الرطب و اذا شرب قطع المواد و لطفها و لين الطبع و حلل النفخ و الرياح و اذا اكتحل به جلا بياض العين الغليظ-

[بسد]

بسد- هو اصل المرجان و هو ثلاثة انواع اسود و ابيض و احمر و اجوده الاحمر الرقيق و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية ينفع من نفث الدم و قيئه و من سحج الامعاء و يقوى العين و يحد البصر و يقوى القلب و ينشف بله القروح و يعين على توليد اللحم فيها و يقطع الدم الشريانى و الوريدى اذا سحق و ذر على الموضع الخارج منه-

[باداورد]

باداورد- و هو الشوكه البيضاء تشبه الحسكه و له حب مثل القرطم الا انه اشد استدارة منه و اجوده الابيض الورق الحديث و هو (حار)-[٣٢٥] يابس فى الاولى يسهل البلغم اللزج و يحلل الغليظة و يلطفها و لذلك صار نافعا من الاورام البلغمية و الحميات البلغمية الطويلة و اذا سحق و ضمد به لدغه العقرب الغير الجرارة نفع منها قيل و غيرها من الهوام و اذا تمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان الكائن من البرد-

[بزر بطيخ اصفر]

بزر بطيخ اصفر- اجوده الرزين الحديث و هو حار رطب فى الاولى يجلو السحنة مما فيها من الآثار اذا قشر و دق و دلكت به و يدر البول و يفتت الحصى الكلائية و المثانية [٣٢٦] شربا-

[بلادور]

بلادور- يؤتى به من الهند و هو حب شبيه بنوى التمر الا انه مفرطح و له لب كلب الجوز و قشر متخلخل و اجوده الرزين الاسود و اذا كسر وجد له عسل كثير
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٢١
و هو حار يابس فى الرابعة ينفع من استرخاء العصب [٣٢٧] و من عرق النسا و الفالج و اللقوة و يصفى الدهن و يقويه و مقدار ما يؤخذ منه لذلك نصف درهم و مع مثله جوز فانه يدفع ضرره و غائلته لخاصية فيه و اذا بخر به البواسير ادملها [٣٢٨] و جففها و اذا أخذ عسله و ضمد به موضع من البدن فانه يقرحه تقرحا قويا-

[بزر حرمل]

بزر حرمل- اجوده الابيض الرزين و هو حار يابس فى الثانية يلطف المواد الغليظة و يقطع اللزجة و يدر البول و اذا دق و ضمد به الاورام البلغمية اعان على انضاجها و تحليلها و اذا طبخ و ضمد به الاورام الريحية حللها-

[بزر السلق]

بزر السلق- اجوده الرزین الحديث و هو حار يابس فى الاولی یجلو المواد الغلیظة و یحلل النفخ و الریاح شرابا و اذا دق و ضمد به الاورام الباردة اعان على انضاجها و حلل الاورام المائیة و الریحیة و یجلو السحنة مما فیها من الآثار الردیئة-

[بزر الفجل]

بزر الفجل- اجوده الرزین الاحمر المائل الى السواد و هو حار فى الثالثة یابس فى الثانية و اذا دق دقا ناعما و جبل بخل و خلط معه كندش و ذلك به السحنة نقاها من الآثار الردیئة و اذا دق وحده و جبل بماء حار و ضمد به الخراجات حلل مادتها تحلیلا بالغا و اذا شرب منه مدقوقا وزن درهمین حلل النفخ و الریاح الحاصلة فى المعدة و نفع من لدغ الهوام الا انه یضر بالكبد و یصلحه السبستان-

[بندق]

بندق- على نوعین هندی و غیر هندی و الهندی هو المعروف بالرتة و اجوده الحديث الرزین و هو حار يابس فى الاولی و اذا دق و طبخ و طلى على الخنازیر حللها تحلیلا- قویا و اذا دق و سعط به من به اللقوة بماء العسل ابرأها فى ثلاثة ايام و ینفع من الصرع و من الفالج و السدر[۳۲۹] و المالیخولیا و ینفع من ابتداء الماء و من السبل سعوطا بماء المرزنجوش و یدر الحیض و ینفع من الربو و اذا دق و ذلك به السحنة نقاها من الآثار الردیئة-

و اما الغیر هندی و هو المشهور فى بلادنا فاجوده الحديث الكبير الحب و هو حار يابس فى الاولی یزید فى الباه و ینفع من النهوش خصوصا العقرب مع التین العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۲۲

و السداب و الثوم اجزاء متساویة و یعقل البطن لا سیما اذا أكل بقشره الداخل و اذا احرق بقشره الخارج و سحق و خلط بزیت و طلى به الرأس انبت الشعر فى داء الثعلب و داء الحیة الا انه بطئ الهضم و یصدع و یصلحه الفانیذ-

[بادروج]

بادروج- هو الخوک و اجوده الطری الذکی الرائحة و هو حار فى الثانية یابس فى الاولی و عصارته تقطع الرعاف اذا قطر فى الانف مع كافور و اذا اكتحل بها قوت البصر و تدر البول و تزد فى اللبن و اذا دق و وضع على لسعة الرتیلا و العقارب نفع منها الا انه اذا ادمن على اكله اظلم البصر و دفع هذا عنه بأكل البقلة الحمقاء بعده او معه-

[بخور مریم]

بخور مريم- و يسمى شجرة مريم و اصله العرطنيا و هو حار في الثالثة يابس في الثانية يحلل الاورام الرخوة اذا ضمدت به و الخنازير و ينفع من التواء العصب و ينضح الصلابه و اذا دق الاخضر منه و أخذ من مائه و خلط بالعسل و اكتحل به قوى البصر و نفع من الماء و اذا سعط به نقى الدماغ و نفع من الصداع البارد و اذا احتمل به اخرج الجنين الميت و ادر الطمث و اذا شرب نفع من اليرقان و اذا ذلك به السحنة نقاها من آثارها الرديئه و اذا ذلك به داء الثعلب انبت الشعر فيه-

[بادازهر]

بادازهر- معناه مقاوم السم و هو على نوعين معدني و حيواني و المعدني حجر اصفر رخولا طعم له يؤتى به من بلاد الصين و الهند فاذا اوتى به الى خراسان سمي بادا زهر و هو الوان منه اصفر و منه اغبر و منه ما هو مشرب بخضرة [٣٣٠] و منه ما هو مشرب ببياض و هو معتدل و قيل انه حار في الاولى و من خواصه انه اذا وضع قبالة الشمس عرق و سال منه ماء و بهذا يعرف الخالص من غير الخالص و هو نافع بجملته من السموم مطلقا الحارة و الباردة و اذا سحق و اخذ منه وزن اثنتي عشرة شعيرة خلص من الموت و اخرج السم بالعرق و الوسخ و ان [٣٣١] تقلد به انسان او تختم به ثم وضع ذلك الخاتم في فم شارب السم و مصه نفعه و ان وضع ذلك الخاتم على موضع لدغ العقارب و الهوام و الطيارات ذوات السموم مثل العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٣

الذراريح و الزنابير نفع منها نفعاً بليغا و اذا سحق من هذا الحجر وزن شعيرتين و ديف بالماء و صب في افواه الافاعي و الحيات خنقها و اماتها في الوقت- و اما الحيواني فهو شيء شبيه بالحجر يوجد في قلوب الايائل و هو معتدل في الحرارة و البرودة و اذا حك بالماء على مسن و سقى منه كل يوم وزن دائق للصحيح على سبيل التقدم بالحفظ قاوم ما يستعمل بعد ذلك من السموم و لم يخش من غائلتها-

حرف التاء

[تمر]

تمر- منه هندي و منه غير هندي و الهندي اجوده الحديث الصادق الحمض و هو بارد يابس في الثانية يلين الطبع و يسكن القيء الصفراوي و العطش و الكرب و لذلك صار نافعا من الاورام الصفراوية و الدموية- و الغير هندي اجوده اللحيم الحديث الصادق الحلاوة و هو حار رطب [٣٣٢] في الثانية ينضح الخراجات و يلين الصلابات و اذا أكل زاد في المنى زيادة شديدة و خصب البدن الا انه يصدع و اصلاحه باستعمال شيء من الحوامض بعده-

[تين]

تين- منه رطب و منه يابس و الرطب اجوده الصادق الجلاوة و هو حار رطب في الثانية يغذي البدن غذاء صالحا و ينفع من خشونة الصدر و يقوى الكلى و المثانة و يخرج الرمل الحاصل فيها و يخصب البدن و يسمن الاكباد و يغزر المنى و اللبن و ينفع

من لدغته العقرب و الرتيلا مروخا و كذلك ينفع من عضه الكلب غير الكلب و يقلع الثآليل و يفتح افواه العروق من المقعدة-
و اما اليابس- فاجوده اللحيم الصادق الحلاوة و هو حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة و اليبوسة ينضح الاورام الصلبة ضمادا و
أكلا و ينفع من السعال المزمن و يفتح سدد الكبد و الطحال و يجلو ما فى آلات البول و ينفع من السموم و اذا طبخ و تغرغ
بمائه اعان على انضاج الخوانيق الا ان الادمان على أكله يولد القمل قيل لخاصية فيه و قيل لما فيه من الجلاء و يدفع الفضلات
الى سطح الجلد[٣٣٣] و قيل لانه يولد دما ليس بالجيد و يضر بالكبد و الطحال الوارمين و دفع هذا القدر عنه
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٤
باكل الجوز و اللوز-

[ترنجان]

ترنجان- اجوده الغض الطرى و هو حار فى الثانية رطب فى الاولى (طبيعة- [٣٣٤]) و طبيخه ينفع من السعال المزمن و يزيل
خشونة الصدر و اذا جيل به الادوية المنضجة للخراجات زاد فى انضاجها-

[تريد]

تريد- اجوده الابيض الدقيق الاملس السريع التفتت التى انابيه كانايب القصب و هو حار يابس فى الثانية يسهل البلغم الغليظ
اللزج الا انه بليد الفعل فاذا اضيف اليه مثل وزن نصفه زنجيل قوى عمله- و لذلك صار نافعا من جميع الامراض البلغمية التى
معها ورم و الخالية من الورم و مقدار ما يستعمل منه مع غيره بجرمه من نصف درهم الى درهم و فى المطبوخ من درهمين الى
ثلاثة دراهم و بمفرده بجرمه الى درهمين و فى المطبوخ الى خمسة دراهم-

[توتيا]

توتيا- هو شىء يتولد من الدخان المتصاعد من النحاس عند سبكه الاول و تخليصه من الحجارة و الرمل المخالطين له و هو على
انواع منه اصفر و منه ابيض و منه اخضر و منه مائل الى الحمرة و اجوده الهندى الابيض و هو بارد فى الاولى يابس فى
الثانية[٣٣٥] يجفف بله القروح لا سيما القروح السرطانية و المغسول منه يحفظ صحة العين و يمنع الفضول الخبيثة المنصبه اليها
و يدمل قروحها و ينفع من قروح السفلى اى قروح المقعدة-

[ترمس]

ترمس- هو الباقلى المصرى و اجوده الحديث الابيض الرزين الكبير الحب و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية طبيخه يدر البول
و يعقل الطبع و يخرج الديدان و اذا سحق و عجن بماء حار و طلى به على البشرة نقاها من الآثار الرديئة و يفتح سدد الكبد و
الطحال و اذا عجن بماء حار و ضمده به عرق النسا نفع منه و اذا غسل به الرأس نفع من قروحه-

[تراب الزئبق]

تراب الزئبق- و هو الموجود فى معادن الزئبق و هو بارد يابس فى الاولى يجفف القروح العفنة و ينشف رطوباتها الصديديه و
الوضريه و ينفع من البواسير الداميه و يقطع الدم الشريانى و الوريدى-
العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٢٢٥

[ترنجبين]

ترنجبين- طل يقع بنواحي خراسان و ماوراء النهر على نبات القتاد و اجوده الاشقر الظاهر الحلاوه النقى من الاوساخ و هو حار
فى الاولى معتدل فى الرطوبه و اليبوسه يلين الطبع و يحلل الاثقال المتحجره فى المعاء قيل و يسهل الصفراء بخاصيه فيه و ينفع
من خشونه الصدر و البحوحه و السعال الحار-

حرف الثاء

[ثافسيا]

ثافسيا-[٣٣٦] هو صمغ السداب الجبلى و اجوده الحديث و اذا اتى عليه حول ضعفت قوته و هو حار فى الثالثه يابس فى الثانيه
يحرق[٣٣٧] المواضع التى يوضع عليها و يفجر الخراجات[٣٣٨] اذا وضع عليها و ينبت الشعر فى داء الثعلب و ينفع من استرخاء
العصب تمرىخا ببعض الادهان المسخنه و كذلك فى اوجاع المفاصل الباردة و شرهه خطر جدا و ينبغى لجامعه من نباته ان لا
يجمعه من نباته و هو قائم او قاعد فى مقابله الريح الماره به فان رائحته تنفخ الوجه و تنفطه و تحدث الماشرا و ربما عرض
لصاحبه الرعاف الذى لا ينقطع حتى يموت صاحبه-

[ثوم]

ثوم- منه بستانى و منه برى و اجود الجميع القوى الحرافه و البستاني حار يابس فى الثالثه و البرى فى الرابعه يسخن و يحلل النفخ
و الرياح و يدفع ضرر (الرياح-[٣٣٩]) و المياه المختلفه و يطلق الطبع و ينفع من جميع السموم الباردة و عضه الكلب الكلب على
الخصوص بشراب عتيق و كذلك ضمادا و اذا حك به داء الثعلب انبت الشعر فيه و اذا احرق نباته و خلط رماده بعسل و ذلك
به السحنه نفع من الجرب و القوابى و البهق و اذا جلس فى طبيخه ادر البول و الحيض و اخرج المشيمه و اعان على خروج
الجنين-

حرف الجيم

[جعهه قناه]

جعده قناه- و هي البرسياوشان معتدله في الحرارة يابسه في الاولى طبيخها ينفع من السعال و خشونه الصدر و يلين الطبع و اذا جففت و سحقت و نثر منها على العمده في الجراحه، ج ١، ص: ٢٢٦ القروح الرطبه جففتها و اعانت على انبات اللحم فيها-

[جلنار]

جلنار- و هو زهر الرمان الغير المثمر و اجوده الشديد الحمره و هو بارد يابس في الثانيه يعقل الطبع و يخشن المعده و ينفع من قروح المعاء و يلزق الجراحات (الطريه- [٣٤٠]) و يقطع الدم الوريدي و الشرياني و يقوى الاسنان المتحركه و ينفع من الفتق-

[جاوشير]

جاوشير- يؤتى به من جبال فارس و هو صمغ نبات ورقه شبيه بورق الزيتون له زهر اصفر و ساقه كالقثاء و اجوده الحديث و هو حار يابس في الثانيه و قيل في الثالثه ينفع من الامراض البلغميه شربا و طلاء و مقدار ما يؤخذ منه في الشرب من دائق الى ربع درهم و لذلك صار نافعا جدا من امراض العصب و اوجاع المفاصل و القولنج البلغمي و وجع النسا و الصرع و يدر البول و الحيض و اذا اكتحل به قوى البصر و اذا اضيف الى مراهم الاورام الباردة نفع منها منفعة بالغه-

[جوز]

جوز- منه هندي و يعرف بالنارجيل و غير هندي و هو المعروف بالملوكي اما الاول فاجوده الحديث الشديد [٣٤١] البياض و هو حار في الثانيه رطب في الاولى يزيد في الباه و يقوى الانعاظ و يغذى البدن غذاء كثيرا و ينفع من تقطر البول الحادث عن البرد و العتيق منه يقتل الدود و يعقل الطبع و قشر لبه ثقيل على المعده و لذلك يجب ان يقشر عند اكله و دهنه ينفع من البواسير و من اوجاع الظهر البلغميه-

و الغير هندي- اجوده الذي ليس بعتيق و لا بحديث الرقيق القشر و هو حار في الثانيه يابس في الاولى الطري منه يطلق الطبيعه و اليابس يعقلها و يبثر الفم و يثقل اللسان و اذا اكل مع التين و السداب نفع من السموم و اذا ضمده به عضه الكلب الكلب مع البصل قرحها و جذب السم الى خارج و اذا حرق بقشره و سحق و جعل على الشعر صبغه الى السواد و عصارة قشره الخارج اذا تغرر بها نفع من الخوانيق- و كذلك اذا لطح به الاورام الحاره في ابتدائها و دهنه محلل ملطف

العمده في الجراحه، ج ١، ص: ٢٢٧

الا انه يصدع و يولد الصفراء و دفع هذا باستعمال السكنجيين و بمص الرمان الحامض-

[جندبادستر]

جندبادستر- خصى حيوان بحرى يقال ان الصيادين اذا دنوا من البحر و كان هناك هذا الحيوان و هو مخصى فانه ينام على ظهره و يرفع رجليه الى فوق ليعلمهم بانه مخصى و ان كان غير مخصى فانه يهرب منهم و اجوده ما كانت الخصيتان معلقتين مزدوجتين احدهما بالآخرى و هو حار يابس فى الثالثة يلطف المواد الباردة و يعينها على التحليل و يحلل النفخ و الرياح و ينفع من اوجاع المفاصل الباردة المادية[٣٤٢] بعد تنقية البدن مما فيه و ينفع من اوجاع الرحم الباردة و المغص الحادث عن البلغم و من القولنج اكلا و ضمادا و رائحته تنفع من النسيان و من السموم الباردة و يدر الطمث و يخرج المشيمة و الجنين الميت و مقدار ما يؤخذ منه من نصف الى درهم-

[جرجير]

جرجير- هو قره العين و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يزيد فى الباه زيادة عظيمة و يدر البول و الطمث و يفتت حصاة المثانة و الكللى اذا كان مطبوخا (او غير مطبوخ-[٣٤٣]) و بزره يقلع الآثار الرديئة من البدن مثل البرش و النمش و الكلف و البهق و البرص-

[جنطيانا]

جنطيانا- نبات له ورق كورق الجوز او كورق لسان الحمل لونه احمر و ثمرته فى اقماعه و اصله متطاول شبيه باصل الزراوند ينبت فى الجبال فى المواضع الكثيرة الطل[٣٤٤] و قيل انما سمي بهذا الاسم لان اول من عرفه جنطين ملك اللورية و هو حار فى الثالثة[٣٤٥] يابس فى الثانية ينفع من اورام الكبد و الطحال الباردة و يفتح سدها و يدر البول و الطمث و يخرج الجنين اذا شرب او احتمل به و ينفع من عضه الكلب الكلب و من لسع العقارب و عض السباع سواء شرب او ذلك به على العضو و يقلع البهق و ينفع من السقطه (جبارا-[٣٤٦])-

[جوز السرو]

جوز السرو- اجوده الحديث و هو بارد يابس فى الثانية ينفع من الفتق اذا سحق

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٨

و خلط بالغرى لا سيما غرى السمك و جبل بالماء و ضمده به الموضع و ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها اذا سحق و خلط بالماء و ضمده به الموضع و اذا سحق سحقانا عما و ذر على الجراحة قطع الدم من ساعته و اذا لوث به فتيلة و ادخلت فى الانف قطعت الرعاف المفرط و اذا طبخ و جلس فيه من به زحير صادق او بروز المقعدة نفعه و كذلك اذا جلست فيه المرأة نفع من استرخاء الرحم و كثرة رطوبته-

حرف الحاء

[حى العام]

حى العام- قيل انما سمي بهذا الاسم لانه دائما حى اى مورق و اجوده الغض[٣٤٧] الطرى الصغير الورق و هو بارد فى الثالثة يابس فى الاولى ينفع من الاورام الحارة الملتهبة فى ابتدائها و من نهش الرتيلا و اذا ضمد به الجبين نفع من الصداع الحار لا سيما اذا خلط به يسير من خل الخمر و اذا شرب من مائه خمسة دراهم نفع من ذلك منفعه بالغه و اذا دق و طبخ فى شراب نفع من قروح الامعاء و اذا ضمد باليابس منه الفتق نفع من ذلك منفعه عظيمه (و اذا دق و طبخ بشراب و شرب نفع من قروح المعاء)-[٣٤٨]-

[حلبه]

حلبه- اجودها الحديثه و هى حاره فى الثانيه يابسه فى الاولى تعين على انضاج الاورام الباردة البلغميه و السوداويه اذا سحقت و طبخت و ضمدت به و اذا طبخت بعسل و شرب ماؤه ادر الحيض و سهلت الولاده و اخرجت دم النفاس و ما فى المعاء من المواد الرديئه و اذهبت رائحة الشراب و زادت فى الباه و نقت الصدر مما فيه من المواد الغليظه و من ضيق النفس و اذا غسل بسلاقتها الرأس نفع من الحزاز و الحصف لا سيما اذا حلق الشعر-

[حضض]

حضض- منه هندی و منه مكى و الهندی عصارة الفيلزهرج و هو نبات ينبت هناك له ثمر كالفلفل و المكى مصنوع و هو ان يؤخذ صبر و مرو زعفران و عروق الصباغين تسحق هذه سحقا عاما الى الغايه و تطبخ فى ماء آس اخضر و ماء قشر رمان طبخا جيدا و تقرص اقراصا و تجفف و تستعمل و الهندی تقويته للشعر العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٩

ابلق من المكى و هذا نفعه فى الاورام ابلق من الاول و هو معتدل فى الحرارة و البروده يابس فى الثالثه و الهندی فيه تحليل و قبض يسير و يحمر الشعر و يقويه و ينفع من عضه الكلب الكلب شربا و ضمادا و جميعه ينفع من الداخس و الرمذ و نفث الدم و السعال و اليرقان الاسود شربا و ضمادا او من شقوق السفلى و الاسهال المزمن و طبيخه يذهب بالكلف و ينفع من قروح المعاء و نرف الدم و اورام الفرج و المقعدة شربا و من القروح الخبيثه و الساعيه و سحج الفخذين-

[حجر ارمنى]

حجر ارمنى- اجوده المغسول و هو حار يابس فى الاولى يسهل السوداء اسهالا بالغا و لذلك لما وجد على هذه الصوره ترك استعمال الخربق و تعوض به عنه الا انه يضر بالمعدة و يغثى و اصلاحه بالغسل و مقدار ما يستعمل منه (مقدار)-[٣٤٩] نصف درهم الى درهم-

[حب نيل]

حب نيل- هو القرطم الهندى و اجوده الحديث و هو حار يابس فى الاولى يسهل المواد البلغمية و السوادوية و يقتل الدود جميعه الا انه يغثى و اصلاحه ان يفرك بعد دقه بدهن لوز حلو و مقدار ما يؤخذ منه من دائق الى نصف درهم-

[حجر لا زورد]

حجر لا- زورد- اجوده المغسول و هو حار يابس فى الاولى يسهل السوداء دون الارمنى و اذا جبل و ضممد به التآليل اسقطها و مقدار ما يستعمل منه شربا من نصف درهم الى درهم-

[حطب الكرم]

[حطب الكرم]

حطب الكرم- حار فى الاولى يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة اذ اذر عليها-

[حجر الرحى]

حجر الرحى- بارد يابس فى الاولى اذا سحق سحقانا عما و خلط به خل و جعل على الاورام الحارة نفع منها نفع بالغا-

[حجر المسن]

حجر المسن- بارد يابس فى الاولى اذا سحق و خلط [٣٥٠] بادوية السرطان نفع منه نفع بالغا و ينفع الاورام الحارة فى ابتدائها و اذا حك بعضه ببعض بماء و جعل على الثدي و الخصىة قبل البلوغ منعها من العظم-

[حرمل]

حرمل- اجوده الحديث و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يقطع و يلطف المواد الغليظة شربا و ضماد او يدر البول و الطمث و يخرج الديدان باصنافه و ينفع العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٠
من القولنج شربا و ضمادا الا انه يغثى و يصلحه استعمال بعض الربوب الحامضة بعده-

[حبة خضراء]

حبة خضراء- هي البطم و اجودها الحديثة الشديدة الخضرة الصغيرة الحب الرزينة و هي حارة في الثانية يابسة في الاولى تدر البول و تنفع من الطحال و تقطع البلغم اللزج و تزيد في الباه و تلين الطبع و تنفع من نهش الرتيلا و اذا احقرت و دقت و طلى بها على داء الثعلب انبتت الشعر فيه و دهنها ينفع من الفالج و اللقوة-

[حنظل]

حنظل- هو العلقم و اجوده الحديث الاثني [٣٥١] الاصفر القشر الذى على اصله اكثر من واحدة و هو حار في الثالثة يابس في الثانية يسهل البلغم اللزج و الصفراء و لذلك صار نافعا من عرق النسا و اوجاع المفاصل و النقرس و الاستسقاء و الشربة من دائق الى نصف درهم و اذا استعمل في الحقن الواجب ان يستعمل بقشره على ما ذكره حبيش-

[حصالبان]

حصالبان- و هو الكندر و هو صمغ شجرة يؤتى به من بلد عمان و اجوده الذكر الابيض و هو ينفع من الذرب و قروح المعاء و يصفى الذهن اكلا و شما و ينقع في ماء و يشرب ذلك الماء و يحلل الرياح الحاصلة في المعدة و اذا ذوب مع شحم البط نفع من حرق النار و الماء و الشقاق الحاصل من البرد و ينفع من الداخس اذا خلط بعسل و جعل عليه و يجفف القروح الرطبة و ينفع من الحميات البلغمية و من نزف الدم و الذوزنطاريا [٣٥٢] الكبدية-

[حنطة]

حنطة- اجودها الرزينة النابتة في ارض نقيه المتوسطة اللون الحديثة من عامها و هي حارة في الاولى معتدلة في الرطوبة و اليبوسة اذا مضغت و وضعت على عضه الكلب الكلب نفعت منه و كذلك اذا وضعت على الجراحات [٣٥٣] و كذلك اذا طبخ دقيقها و دهنها نفع من القوابي غير انها تولد القولنج و الرياح و الدود في المعاء و دفع هذا عنها بان يضاف الى دقيقها عند العجن انيسون و حبة سوداء و رازيانج و مصطكى اى هذا حضر-

[حرف]

حرف- هو بزر الرشاد و هو حار يابس في الثالثة ينفع من الاورام البلغمية ضمادا العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٣١
و يقرح الجلد و ينفع من الجرب البلغمى و من صلابه الطحال ضمادا و يزيد في الباه اكلا و يخرج الدود و يدر الحيض و يحلل النفخ و الرياح و ينفع من لدغ الهوام شربا و ضمادا و اذا تحملته المرأة اسقط جنينها-

[حنا]

حنا- اجوده الاخضر المطحون من ساعته و هو بارد فى الاولى و قيل انه معتدل فى الحر و البرد يابس فى الثانية اذا طبخ فى الماء نفع فى الاورام الحارة فى ابتدائها و من حرق النار و الماء و يجبر العظام الواهنة و ينفع من قروح الفم و من الخناق اذا تغرغر به فى ابتداء حدوثة و نصف مثقال منه ينفع شربا من القولنج الحار لخاصية فيه و اذا خضب به الاظافر حسن لونها و اذا نقع ورقه يوم و ليلة و عصر و شرب مدة عشرين يوما بكرة النهار كل يوم مقدار اربع اواق باوقية سكر لمن فى عينه بياض فى ابتداء الجذام نفع منه منفعة عظيمة بشرط ان يجعل الغذاء فى هذه المدة لحم خروف سمين و اذا عجن بماء و خضب به قدم من بدأ به ظهور الجدرى منعه من ان يخرج-

حرف الغاء

[خطمى]

خطمى- اجودها الشديدة الخضرة و هى باردة رطبة فى الثانية تنضج الاورام الحارة و الباردة و تلين الصلابات و الخنازير و تنفع من حرق النار و من وجع عرق النسا ضمادا و اذا طلى باصله لدغ النحل و الزنابير نفع منها منفعة قوية و بزرها يجلو البرص و اذا غسل بها الرأس نفعت من الحصف و الابريه و نعمت الشعر-

[خبازى]

خبازى- اجودها الغض النبات فى ارض نقيه و هى باردة رطبة فى الاولى تلين الصلابات ضمادا و الطبع اكلا و تغزر اللبن و تنفع من السعال و تزيل خشونة قصبه الرئه و تفتح سدد الكبد و مضغها ينفع من القلاع و ورق البرى منه اذا دق مع ورق الزيتون و جعل على حرق النار نفع منه و عصارته تنفع من لسع الزنبور و النحل-

[خس]

خس- منه برى و منه بستانى و اجوده الثانى الغض العريض الورق و هو بارد رطب فى الثالثه و الدم المتولد عنه اجود من الدم المتولد عن غيره من البقول ينفع من اختلاف المياه و من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و يجلب النوم سواء أكل العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٢
او دق و ضمده به الرأس من خارج و ينفع من الخمار و بزره اذا شرب قلل المنى و اضعف شهوة الجماع و المغسول منه توليده للرياح اكثر من غير المغسول و ادمان اكله يضعف البصر و يصلحه النعنع و الكرفس-

[خيار شنبز]

خيار شنبر- منه هندی و منه كابلی و منه مصری و اجود جميعه الهندی المجلوب من صيمور الرقيق القشر الواسع القصب الكثير العسل الاملس من خارج البراق العسل و هو بارد رطب فى الاولى يسهل الصفراء المحرقة برفق و يلين اورام الحلق اذا تغرغره مخلوطا بلبن حليب و ينفع من اورام الاحشاء شربا و ضمادا و ينفع من السعال الحاد عن مواد حادة الا انه يضر بالسفل و اصلاحه بدهن اللوز الحلو و قیل بماء العناب-

[خيار]

خيار- و هو القثاء و اجوده الغض و هو بارد رطب فى الثانية ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و من حرق النار و الماء و يسكن الصداع الحار اذا ضمد بمائه الجبين و كذلك الكبد الحارة و يسكن العطش و لهيب المعدة و يدر البول و يعين على اخراج ما فى آلاته من المواد الا انه يولد رباحا فى المعدة و اصلاحه بالعسل-

[خروب]

خروب- منه نبطى و منه غير نبطى و الاول يعرف بخروب الماعز و خروب الشوك و اجوده الحديد و هو بارد يابس فى الثالثة [٣٥٤] و اذا دق و ذلك به التآليل اذهبها و اذا تمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان و الجلوس فى طبيخه يقوى السفلى و ينفع من سيلان الطمث المفرط اكلا و احتمالا و نطولا و الغير نبطى يعرف بالشامى و هو على قسمين طرى و يابس فالطرى قال جالينوس انه يلين الطبع و اليابس يعقل الطبع و يدبغ المعدة و يدر البول و ينفع من ضرر المياه المختلفة و يحلى المالح منها اذا دق و خلط بها و اذا دق و ذلك به التآليل اذهبها الا انه بطيى الهضم و اصلاحه بالفانيذ-

[خفاش]

خفاش- دمه يمنع الشعر من الانبات و دماغه يقوى البصر و زبله يبيض الشعر-

[خربق]

خربق- على نوعين ابيض و اسود و الاسود نبات له ورق شبيه بورق الدلب الا انه اصغر منه و اكثر تشريقا و اكثر سوادا منه و له خشونة و ساقه قصير و له زهر

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٣

ابيض و اذا سقط زهره خلف عنقودا فيه ثمر شبيه بحبة القرطم و له عروق دقاق سود مخرجها من اصل واحد كأنه رأس بصله و الابيض نبات له ورق كورق لسان الحمل او كورق السلق البرى الا انه اقصر منه و اميل الى السواد و له زهر احمر اللون و ساق طوله نحو من اربعة اصابع مضمومة و اذا ابتداء ان يجف انقشر و له عروق كثيرة مخرجها من اصل واحد مستطيل شبيه بالبصل و اكثر نباته فى المواضع الجبلية و الاسود حار يابس فى الثالثة يستفرغ السوداء من اقصى الاعضاء و لذلك صار نافعا من

الماليخوليا و الجذام و اذا سحق و خلط بخل خمر و طلى به البهق و البرص صبغه و كذلك اذا طلى على القوابى و اذا دق و هو حار و جعل على القروح أكل اللحم الميت منها و اما الابيض فهو حار يابس فى آخر الثانية يخرج البلغم بالقىء و الاسهال و لذلك صار نافعا من الفالج و الاسترخاء و اوجاع المفاصل و الصرع و اذا دق و طلى به الجرب و القوابى نفع منها و ينبغى ان يحذر من استعماله بكلا نوعيه من داخل فانه يجلب الخناق و التشنج و الغشى و يصلحه المصطكى -

[خردل]

خردل- منه برى و منه بستانى و كل واحد منهما منه احمر و منه ابيض و هو بجملته حار يابس فى الرابعة و البرى احر من البستانى و الاحمر من كل قسم احر من الابيض يقطع البلغم و يلطفه و يزيد فى الباه و رائحته تنفع من ليشرغس و اختناق الرحم و الصرع و اذا دق و خلط بماء حار و طلى به الاورام المزمنة و الخنازير و الجرب و القوابى نفع من ذلك-

[خبث الحديد]

خبث الحديد- بارد يابس فى الاولى يجفف القروح العفنة اذا سحق و نثر عليها خثى - اصله هو [٣٥٥] الشراش ينفع الدمامل ضماد او كذلك القروح الخبيثة الوسخة و يدر البول و الطمث و ينفع من لدغ الهوام اذا غلى بنباته جميعه و شرب الماء و اصله اذا سحق و ضمده به ورم الخصىة نفع منه و اذا نقع زهره فى شراب نفع ذلك الشراب من لدغ العقارب-
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٤

حرف الدال

[دهن الحل]

دهن الحل- هو الشيرج و اجوده المعتصر من السمسم الحديد الكبير الحب النابت فى ارض جيدة و هو حار رطب فى الثانية يلين الصلابات و ينفع من الشقوق العارضة فى الاطراف و ينفع من السوداء من داخل و من خارج و اذا طبخ فيه ماء آس اخضر و دهن به الشعر قوى اصوله و هو من المقاومات للسموم و ينفع من السعال الحادث عن المواد الحادة-

[دقلة]

دقلة- [٣٥٦] منها نهريه و منها غير نهريه و اجودها الخضراء الكثيرة الورق و هى حارة فى الثالثة يابس فى الثانية سلاقتها تقتل البراغيث اذا رشت فى البيت و اذا جعل ورقها فى الكتب قتل الارضة و اذا دق و هو اخضر و طبخ اليابس منه و ضمده به الاورام الصلبة نفع منها و من الحكمة و الجرب و الماء الذى تنبت عليه الدقلة ردى لا ينبغى ان يشرب البتة فان كان و لا بد من شربه فليستقطر و يمزج بجلاب و يستعمل و الدقلة قاتلة لسائر [٣٥٧] الحيوانات-

[دهن المراد]

دهن المراد-[٣٥٨]- هذه اللفظة في عرف الطب الزيت فمنه ما يعتصر من الزيتون الاخضر و هو المخصوص بزيت الانفاق و منه ما يعتصر من الزيتون المدرك و يخص باسم الزيت مطلقا و اما الركابي فهو منسوب الى الركاب و هي الابل يحمل عليها من الشام الى العراق و الزيت جميعه حار باعتدال رطب في الاولى و الانفاق اقل حرارة و رطوبة و المغسول من الجميع اجود من غير المغسول و كيفية غسله هو ان يخلط بماء حار الى الغاية و يحرك تحريكا قويا الى ان يبرد الماء ثم يصفى ثم يغسل مرة ثانية ثم تالته ثم يستعمل و الزيت يقوى الاعضاء و يغذو غذاء صالحا و يقاوم السموم و يحلل الاورام الصلبة و العتيق في هذا المعنى ابلغ من الحديث لا سيما المعتصر من الزيتون المدرك-

[دارصيني]

دارصيني- هو انواع و اجوده الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع الشديد الحمرة

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٥

الذى يهش و هو حار يابس في الثالثة يطف المواد و يرققها و يقوى المعدة و الكبد و الطحال و يفرح و يقوى القلب و يمنع المواد من العفن و يقوى البصر أكلا و كحلا و ينفع من نهش السموم و اذا ضمد به لسعة العقرب نفع منها الا انه يضر بالمثانة و تصلحه السليخة-

حرف الذال

[ذرايح]

ذرايح- اجودها الذهبية اللون و اذا اريد استعمالها في المداواة جعلت في كوز و شد على فمه خرقة كتان ثم يجعل خل قوى الحمض في قدر نحاس و يغلى غليانا جيدا و يجعل[٣٥٩] في الكوز على فم القدر حتى يصعد بخار الخل الى الذرايح و يجفها[٣٦٠] ثم بعد ذلك تستعمل فيما يراد و هي حارة يابسة في الثالثة تقرح البدن و تقلع التآليل اذا دلكت بها و اذا عمل منها و من الشمع و الزيت مرهم و طلى به على الظفر نفع من برصه و تقلع الاظافر الفاسدة و اذا سحقت بخل خمر و خردل و طلى به البهق قرح الموضع و اخفى لونه- و كذلك الحال في البرص و اذا دلكت به داء الثعلب اذهبه و انبت الشعر فيه و يحلل الاورام السرطانية و اذا طلى به الجرب و الحكة و القوابي نفع منها-

حرف الراء

[رمان]

رمان- منه حلو و منه حامض و منه متوسط بين ذلك و هو اللفان و يعرف برمان الالباء و الحلو اجوده المدرك الرقيق القشر الكبير الحب الكبير الفم الشديد الحلاوة و هذا يعرف بالمليسي يغذ و البدن غذاء جيدا و ينفع من خشونة الحلق و السعال و يجلو ما فى المعدة و يدر البول و ينفع من الخفقان الا انه يولد نفخا و رياحا و يصلحه الرمان الحامض بخاصية فيه و اقماعه اذا احرق و سحقت و ذر ذلك على الجراحة الطرية قطع دمها و اذا استعمل فى مرهم القروح العفنة نشف رطوباتها

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٦

و اعان على انبات اللحم فيها-

و الحامض- اجوده الرقيق القشر الكبير الحب الكثير المائية و هو بارد يابس فى الثانية يقمع الصفراء و ينفع من القئى و الاسهال الصفراويين و يدبغ المعدة و ينفع من الخفقان الصفراوى و يسكن الصداع الحار و يمنع البخار من الصعود الى الدماغ و يدر البول الا انه يخشن الحلق و يحدث السعال و اصلاحه بالرمان الحلو و اللفان متوسط بين ذلك-

[راوند]

راوند- اجوده الصينى الرزين المائل لونه الى السواد و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يقوى الاحشاء و يفتح سدد الكبد و الطحال و بهذا صار يعين الادوية المسهلة على الاسهال و المواد على الخروج و ينقى العروق من بقايا مواد الامراض و ينفع من اليرقان الاصفر و الاسود و اذا ضمده به المواضع التى قد حصل فيها فسوخ او وهن من ضربته او سقطه قواها و اذا سحق و جبل بالخل و جعل على السحنة نقاها من الآثار الرديئة و من آثار الضرب-

[رازيانج]

رازيانج- منه برى و منه بستانى و اجوده للأكل البستاني الطرى و هو حار يابس فى الثالثة و البرى دون البستاني فى ذلك يغزر اللبن و يدر البول و الطمث و يفتت الحصى الحاصلة فى المثانة و الكلى و يفتح سدد الكبد و الطحال و قشر اصله يعين على انضاج المواد البلغمية و اذا طبخ فى الشراب و شرب هذا الشراب نفع من نهش الهوام و اذا دق بالشراب و طلى به عضه الكلب الكلب نفع منها-

راتينج- هو صمغ الصنوبر و اجوده الابيض الضارب الى الصفرة رائحته كرائحة الصنوبر و هو حار يابس فى الثالثة يجفف و يحلل المواد الحاصلة فى القروح و يأكل اللحم الزائد فيها-

حرف الزاي

[زبد]

زبد- اجوده الطرى المأخوذ من لبن الضأن و هو حار رطب فى الاولى ينضج الاورام الصلبة و غير الصلبة و يسمن و يسخن البدن طلاء و اكلا و يسهل نبات الاسنان اذا دلكت اللثة به و ينفع من السعال و خشونة الصدر و يسهل النفث

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٧

و ینفع المسلولین و اذا اخذ منه بالعسل سهل قذف المدء و الاستکثار منه یلین الطبع و یقاوم السموم و ینفع من نهش الافاعى الا انه یرخى المعدة و یصلحه اخذ شىء حامض او قابض بعده-

[زعفران]

زعفران- اجوده الطری الحسن اللون الممتلئ الشدید الحمرة الذكى الرائحة و هو حار فى الاولی یابس فى الثانیة یعین على انضاج الاورام ضماد او یفرح و یقوى الاحشاء و یحسن اللون و یجلو البصر و الغشاوة و یکتحل به للزرقه و ینوم و یهیج الباه و یدر البول و یسهل الولادة و اذا شرب بشراب اسکر بسرعة-

[زنجبیل]

زنجبیل- اجوده الصینی الحدیث و هو حار فى الثالثه یابس فى الثانیة یحلل الفضول البلغمیة و یلطفها و یجود الحفظ و یجلو بیاض العین کحلا و یجود الهضم و یهیج الباه و ینفع من السموم-

[زیتون]

زیتون- منه برى و منه بستانى و اجوده البستانی الكبير الحب و هو (حار-[٣٦١]) یابس فى الاولی و البرى احمر من البستانی ینبه شهوة الطعام و یقوى فم المعدة و یمنع من البخار الا انه یصدع و یسهر و یولد خلطا سوداویا و ینبغى ان یؤکل فى وسط الغذاء و یستعمل بعده خل-

[زنبق]

زنبق- هو السوسن الابيض اللون القوى الرائحة و هو حار فى الثانیة یابس فى الاولی یسخن و یحلل و یجلو الآثار الردیئة فى السحنة اذا جفف و سحق و دلکت به و اذا غسل به الوجه صقله و بیضه و نفع من الجرب و الحكة و ینفع من لسعة العقرب و یعمل منه دهن و سذکره فى الاقربادین-

[زقوم]

زقوم- حار یابس فى الثانیة یحلل الاورام الریحیة اذا دق و ضمدت به- و كذلك اذا ضمد به بطن المستسقى و یعمل منه دهن و سذکره فى الاقربادین-

[زفت]

زفت- منه رطب و منه يابس و الرطب يقال له القار و اجوده الحديد و هو حار يابس فى الثانية ينضج الجراحات و يذهب اللحم الزائد فى القروح و ينشف رطوباتها و ينفع من برص الاظفار و القوابى و اليابس اجوده الحديد و هو احر من الاول و ايبس و يفعل ما يفعله الرطب الا انه يلحم الجراحات و يجلى القروح
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٨
و ينبت اللحم فى القروح و يحلل الصلابات الحاصلة فى المقعدة-

[زرنبخ]

زرنبخ- منه اصفر و منه احمر و منه ابيض و اجوده الاصفر و هو حار يابس فى الثالثة يحرق و يعفن و يحلق الشعر اذا ذوب فى ماء و جعل عليه و اذا خلط بالشحم و جعل على الجرب و السعفة نفع منها و اذا خلط بالزفت قلع آثار الدم الميت عن ضربة و مع الزيت قتل القمل و مع دهن الورد للبواسير و قد يحدث فى الجلد اذا طلى عليه كلفا لانه يثور الاخلاط و يجذبها الى ظاهر البدن-

[زيب]

زيب- منه اشقر و منه اسود [٣٦٢] و اجوده اللحيم الحديد و هو حار رطب فى الاولى ينضج الجراحات و الصلابات و هو صديق للمعدة و الكبد اذا أكل و يقويها لا سيما متى اكل بعجمه الا ان ادمان اكله يحرق الدم و يصلحه الخيار الاخضر اذا أكل بعده-

[زبد البحر]

زبد البحر- اجوده الخفيف الاملس الظاهر الخشن الباطن الوردى اللون و هو حار يابس فى الثالثة ينفع من داء الثعلب اذا سحق بالخل و طلى به و ينفع من البهق و الكلف و النمش و البرش و يجلو الاسنان و ينبت الشعر و يحلق النابت و ينفع من الخنازير و الجرب و القوابى مع دهن الورد و اذا أكل ادر البول و الحيض و اخرج رمل المثانة و الكلى و قدر ما يؤخذ منه من دائق الى دائقين-

[زراوند]

زراوند- منه طويل و منه مد حرج و الاول يعرف بالذكر و الثانى يعرف بالانثى و اجوده الحديد الاحمر اللون و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية ينبت اللحم فى القروح و يخرج الشوك من البدن فاذا أكل ادر الحيض و البول و اخرج الجنين و قتل

الدود المتولد فى المعاء بجميع اصنافه و اذا سحق و طلى به البدن مع الدهن قتل القمل و ينفع من لسع العقارب اكلا و ضمادا و المدحرج ينقى القروح الخبيثة مما فيها ابلغ من الاول فى ذلك و كذلك اخراجه للسلا و الازجئة و ينفع من البهق طلاء و ينقى و سخ الاذن اذا طبخ و قطر الماء فيها و يقوى السمع و اذا شرب بالماء المطبوخ فيه نفع من الصرع و الربو و الوسواس و من اخذ الادوية القتالة-

زنجار- اجوده النقى من الاوساخ و هو حار يابس فى الرابعة حاد يأكل اللحم

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٩

الميت من القروح و لذلك صار يعين على انبات اللحم فيها و ينفع من البرص و البهق و الجرب اذا حك و طلى به الموضع و اذا سحق و نفخ فى انف ذى اللحم الزائد أكله و اذهب رائحته الرديئة و ينفع من البواسير اذا خلط بادويتها-
زبل الحمام- اجوده الحديد و هو اسخن الازبال و هو حار يابس فى الثالثة (يقرح [٣٦٣]) و يحمر اللون و يعين على انفجار الاورام و اذا خلط بعسل و بزركتان مدقوق و وضع على النار الفارسي و حرق النار و القوبا و السعفة نفع من ذلك-
زيب الجبل- هو الموزج و اجوده الاسود و هو حار يابس فى الثالثة يحرق و يأكل اللحم العفن فى القروح و اذا سحق و خلط بالزرنخ و ذوب بخل خمر و طلى به الرأس و البدن قتل القمل و هو باجمعه ينفع من الجرب-

[زوفارطب]

زوفارطب- و هو وسخ يجتمع على صوف لوايا الضأن و هو حار فى الثانية رطب فى الاولى ينضج الاورام الصلبة و اذا ضمد به مع التين و الثوم لين الصلابات الظاهرة و الباطنة و ينفع من الاستسقاء و الكلى و المثانة و الرحم الباردة ضمادا و اكلا و حمولا-

[زوفايابس]

زوفايابس- هو نبات و هو على نوعين جبلى و بستانى و هو حار يابس فى الثالثة يلطف المواد الغليظة و اللزجة و اذا شرب طبيخه مع التين نفع من الربو و ضيق النفس و السعال المزمن و اذا ضمد به الاورام الصلبة اعان على تليينها و اذا أكل قتل حب القرع و بالجملة الدود بجميع انواعه و قد رما يؤخذ منه من درهم الى اربعة دراهم-

[زمرد]

زمرد- يؤتى به من بلاد الجاه [٣٦٤] و هو عروق توجد فى باطن الارض و اجوده الشديد الخضرة الصافى و هو حار يابس فى الاولى يقوى القلب و المعدة اكلا- و تعلقا و ينفع من نفث الدم و يطرد الهوام و اذا نظرت الافاعي اليه سالت اعينها و يقاوم السموم مطلقا و يقوم مقام الطين المختوم فى مفردات الترياق-

[زرورد]

زرورد- اجوده الاحمر العطر الرائحة و هو بارد يابس فى الثانية يقوى المعدة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٠

و يخشنها و يعقل الطبع و ينفع من الاسهالات الحادة و اذا ضمد به الاورام الحارة [٣٦٥] فى ابتدائها نفع منها و اذا استعمل فى القروح الكثيرة الرطوبة نفعها منفعه زائده و اذا ضمد به الجبين فى الصداع الحار سكنه فى وقته-
زبل العصافير [٣٦٦]- مزاجه و فعله قريب من زبل الحمام و اذا لطخ به القوبا نفع منها و كذلك البهق-

[زئبق]

زئبق- منه ما يستقصى من معدنه و منه ما يستخرج من حجارة معدنية كما يستخرج الذهب و الفضة و الحديد من حجارة معادنها و هو بارد رطب فى الثانية يقتل القمل اذا قتل و جعل على البدن و فى الرأس و اذا قتل و خلط بدهن الورد نفع من الجرب و الحكة-

[زاج]

زاج- اجوده الاخضر و هو المجلوب من جزيرة قبرس و ارداه زاج الاساكفة و يعرف بالشحيرة [٣٦٧] و هو حار يابس فى الثالثة يحرق البدن و يحدث فيه خشكيشة و لذلك صار نافعا من الناسور فانه يأكل اللحم الفاسد و يقطع الرعاف و ينفع من الجرب و السعفة-

حرف السين

[سنامكى]

سنامكى- اجوده الحجازى و هو حار يابس فى الثانية يستفرغ الصفراء المحرقة و السوداء و لذلك صار نافعا من الجرب و الحكة و السرطان و الجذام و بالجملة جميع الامراض السوداوية و اذا سحق و خلط بمراهم القروح جففها و اعان على انبات اللحم فيها-

[سلق]

سلق- منه ابيض و منه احمر و هو حار يابس فى الاولى يفتح سدد الكبد و الطحال و جرمه يمسك الطبع و ماؤه مسهل و لذلك يستعمل فى الحقن و اذا دلك بجرمه داء الثعلب انبت الشعر فيه و كذلك اذا دلك به الكلف و الحزاز و التأليل و القوبا مع العسل و اذا خلط بالعسل و قليل ملح و جعل فى الرأس قتل القمل-

[سنبل]

سنبل - و هو الناردین و هو حار یابس فی الثانیة یسخن المواد البلغمیة و یلطفها

العمدة فی الجراحة، ج ١، ص: ٢٤١

و لذلك صار نافعا من الاورام البلغمیة و الریحیة اذا استعمل فی مراهمها و یفتح سدد الكبد و الطحال و یسخن المعدة الباردة من داخل و خارج و الرحم حمولا و یقوی القلب بما فیہ من العطریة و یدر البول و دم الحیض و ینفذ قوی الادویة اذا استعمل من داخل و خارج-

[سورنجان]

سورنجان- اجوده الابيض الظاهر و الباطن الصلب یسهل البلغم و لذلك صار نافعا من جمیع الامراض [٣٦٨] البلغمیة و هو تریاق لجمیع اوجاع المفاصل و اذا سحق و اضیف الی مراهم القروح الصدیدیة جففها و اعان علی اخراج ما فیها من الرطوبات معونة عظیمة-

[سوسن]

سوسن- اجوده الآسمانجونی و هو حار یابس فی الاولی یجلو الآثار الردیئة من البدن اذا دلکت به و هو اخضر و اذا جفف و سحق و جبل بماء و دلکت به ایضا بیضها و صقلها و اذا سحق و خلط بمراهم القروح اعان علی انبات اللحم فیها و اصله ینفع من ضیق النفس منفعه بالغه و یرج المواد المحتبسة فی اقسام القصبه-

[سعد]

سعد- اجوده الكوفی المتکاثف العطر الرائحة الابيض الداخل و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیة یسخن و یجفف المواد أكلا و من خارج و ینفع من القروح العسرة الاندمال و المتاکلة و یفتت الحصى الحاصلة فی الكلی و المثانة و یدر الطمث و البول و یکسر الریاح و یفتح افواه العروق و ینفع من لسعة العقرب و یرج الیدیدان أكلا- و یطیب النكهة و یحسن اللون اذا دلک به السحنة و الاکثار منه یولد الجذام-

[سکینج]

سکینج- هو صمغ شبيه بالقثاء [٣٦٩] فی شکله ینبت فی البلاد التي یقال لها ماء و اجوده الصافی الذی یضرب خارجه الی البیاض و داخله الی الحمرة الحادة الرائحة و هو حار یابس فی الثالثة یحلل و یلطف المواد البلغمیة من داخل و خارج و یرید فی الباه و یدر الحیض و یفتت الحصى الحاصلة فی المثانة و الكلی و ینفع من ظلمة البصر و غلظ الاجفان اذا استعمل من داخل و من خارج کحلا-

العمدة فی الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٢

[سرطان]

سرطان- منه نهري و منه بحري (و الاول- [٣٧٠]) اجوده الكبير الذى يأوى المياه العذبة و هو حار رطب فى الاولى ينفع المسلولين و يزيد فى الباه و اذا انهضم غذى البدن غذاء جيدا و اذا فسخ و دق لحمه و ضمده به مواضع الازجة و الشوك [٣٧١] اخرجها من اعماق البدن و اذا احرق و اخذر ماده و جعل على شقاق الرجلين نفع منها و اذا نفع فى ماء حار و ذلك به السحنة نقاها من الآثار الرديئة مثل الكلف و البرش و البهق و النمش و ينفع من لسع العقرب و الرتيلا و اذا خلط مع العسل و أكل نفع من عضه الكلب الكلب-

[و اما البحرى]

و اما البحرى فالمراد به الحجري الاعضاء و المستعمل منه المحرق لانه يستفيد بذلك لطافة الى الغاية يجلو الاسنان اذا استن به و لذلك اذا دلكت به السحنة داخل الحمام و خارجه ينفع من الجرب-

[سيرقون]

سيرقون- و هو شىء يعمل من الرصاص و هو بارد يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة و يعين على انبات اللحم فيها لكن نفعه للقروح الحارة اكثر من نفعه للقروح الباردة و اذا سحق سحقانا عما و ذر على البواسير جففها و اذهب رائحتها-

[سليخة]

سليخة- نبات له ساق غليظ القشر و له ورق شبيه بورق الايرسا يؤتى به من بلاد اليمن و الهندا جودها الصافية الملساء المستطيلة الحمراء اللون و هى حارة يابسة فى الثالثة تحلل الرياح الغليظة و تقوى المعاء و تدر الحيض و تنفع من لدغه الافعى شربا و تسقط الاجنة و اذا سحق و خلطت بمراهم القروح العفنة نفعت منها-

[سوس]

سوس- المستعمل منه اصله و هو معتدل ينفع من السعال و يقطع ما فى قصبه الرئة من المادة الغليظة و يلفها و يعين على انضاج المواد البلغمية و السوداوية و يسكن العطش و اذا دق اصله و ضمده به الداحس نفع منه-

[سلجم]

سلجم- هو اللفت منه بستانى و منه برى و اجوده البستاني الغض الممطور الكبير الجرم و هو حار فى الثانية رطب فى الاولى يغذ

و البدن غذاء كثيرا و يزيد فى المنى و يدر البول و الحيض و يقوى الروح الباصر تقوية بالغه و اذا نطل بسلاقتة الاطراف
المثلوجة نفع منها منفعه بالغه-
العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٣

[سندروس]

سندروس- قيل انه صمغ شبيه بالكهربا و الحق انه جوهر معدنى يوجد داخل جسم حجرى بحيث انه يحكك عنه اجزاء كثيرة
حجرية حتى يظهر و هو حار يابس فى الثانية يحبس الدم و دخانه يجفف البواسير و كذلك اذا سحق و نثر عليها و اذا سحق
دخانه نفع من النوازل و من وجع الاسنان نفعا بالغا و ينفع من الخفقان و يقطع الاسهال المزمن و يهزل البدن تهزلا بالغا و مقدار
ما يؤخذ منه من نصف الى ثلاثة ارباع درهم-

حرف الشين

[شعير]

شعير- اجوده الكبير الحب الرزين الابيض اللون الذى ليس بحديث و لا عتيق هو بارد يابس فى الاولى و فيه (تحليل-[٣٧٢]) و
انضاج للاورام و دقيقه يجلو السحنة من آثارها الرديئة و كذلك فعله فى الجرب و الحكه-

[شراب]

شراب- المراد بهذه اللفظة فى عرف الطب الخمر و اجوده المتوسط الزمان و المائل فى طعمه الى الحلاوة و اما لونه فيختلف
باختلاف الامزجة و هو حار رطب فى الاولى يسخن المواد البلغمية و يعين على نضجها و تحليل الريحية و يجلو القروح العفنة اذا
حقنت به و يقاوم السموم و يقوى القلب و يفرح اذا شرب باعتدال-

[شاهترج]

شاهترج- اجودها الغضة الشديدة الخضرة و هى حارة يابسة فى الاولى تسهل الصفراء المحرقة و السوداء و لذلك صارت تنفع
من الجرب و الحكه و القوبا و تفتح سدد الطحال و تدر البول و مقدار ما يستعمل من مائها من خمسين درهما الى مائة درهم-

[شبت]

شبت- اجوده الغض الذى قد كمل زهره و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يحلل النفخ و الرياح الحاصلة فى المعدة و لذلك

صار نافعا من القولنج الريحي و ينفع من الفواق الامتلائي و يفتت حصاء الكلى و المثانة و اذا جعل فى الاحشاء غزر اللبن و ينوم بتحليله للاوجاع و اذا جلس فى طبيخه نفع اوجاع الرحم و اذا ضمده به الاورام الريحيه حللها و انضح البلغميه منها و رماده ينفع القروح المترهله

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٢٤٤

و الصديديه خاصه-

[شكاعا]

شكاعا- اجوده الاخضر و هو حار فى الاولى يابس فى الثانيه و اذا وضع فى وسائد الصبيان قطع اللعاب الجارى من افواههم و ينفع من الفالج طلاء و سعوطا و من رطوبات المعده و رياح الرحم و ينفع من الاورام الحادثه فى المقعدة و يدمل القروح العفنه اذا سحق و جعل فى ادويتها و رماده ايضا نافع من ذلك و يقطع الرطوبات المزمنه السائله من الرحم-

[شونيز]

شونيز- هو الحبه السوداء و اجوده الرزين و هو حار يابس فى الثانيه يحلل النفخ و الرياح الحاصله فى المعده و يطيب النكهه و يقوى المعده و الكبد و يدر الطمث و البول و يقتل الديدان و ينبه شهوة الطعام و شمه ينفع من الصداع البارد و الزكام و اذا طبخ بخل و تمضمض به نفع من اوجاع الاسنان و اذا سعط به فتح سدد المصفاة و يطرد الهوام و ينفع من لسع الرتيلا و رماده يجفف القروح العفنه-

[شبح]

شبح- اجوده الجبلى و هو حار يابس فى الثالثه يقطع و يلطف المواد الغليظه و يحلل الرياح الغليظه و يقتل الدود جميعه و ينفع من لسع العقارب و الرتيلا و رماده مع دهن اللوز ينفع من داء الثعلب و يمنع الاكله من السعى-

[شحم]

شحم- الشحوم كلها حاره رطبه فى الاولى تعين على انضاج الاورام معونه عظيمه و تسكن اللذع الحاصل من الاورام الحاره و ابغها (فى الانضاج شحم البط و الدجاج و الخنزير و شحم الاسد يحلل الاورام الباردة)-[٣٧٣] و كذلك شحم الذئب و الدب-

[شمع]

شمع- هو طل يقع على ورق النبات فما وقع[٣٧٤] من ذلك على الزهر فهو عسل و على الورق شمع و على قضبان النبات صمغ

و هو ما تدخره النحل لسنى القحط و المجاعة و الشمع كالهيولى لجميع المراهم الحارة و الباردة و اجوده الصافى و هو حار رطب فى الاولى يلين الصلابات و يعين على انضاج الاورام و يرطب البدن بطريق العرض لانه يسدد المسام و يحبس الرطوبات-

[شقائى النعمان]

شقائى النعمان- اجوده الكامل الزهر و هو حار يابس فى الاولى يحلل الاورام

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٥

و يعين على انضاجها و يسود الشعر اذا خلط بقشر الجوز الاخضر و اختضب به و اذا جفف و خلط بادوية الجرب و الحكمة نفع منها و يدر اللبن اذا طبخ بقضبانه و أكل و اذا تحملته المرأة فى صوفة اعان على ادرار طمثها-

شيرخشت-[٣٧٥]) هو طل يقع على شجر الخلاف بنواحي خراسان و اجوده الابيض الكبير الجرم السريع الذوبان فى الفم و هو حار فى الاولى و قيل معتدل فى ذلك رطب فى الثانية يحلل الاثقال و يخرج المواد اللطيفة برفق و قيل ان فيه قوة تسهيل و هو بعيد-

[شاهسفرم]

شاهسفرم- و هو المعروف عندنا بالريحان و اجوده الصعترى الذوق العطر الرائحة و هو حار يابس فى اول الثانية يسكن الصداع البارد و يفرح و يقوى القلب و اذا جفف و سحق و خلط بمراهم الاورام الباردة نفع منها منفعه بالغه و كذلك من الاورام الريحية-

[شيطرج]

شيطرج- اجوده الهندى و هو حار يابس فى الثالثة ينفع طلاء بالخل على البرص و البهق و الجرب و ينفع من اوجاع المفاصل البلغمية شربا و طلاء و ينفع من الطحال الكبير فانه يضمه و مقدار ما يؤخذ منه درهم-

[شيلم]

شيلم- هو الزوان[٣٧٦] و اجوده الاسود و هو حار يابس فى الثانية يحلل الاورام الباردة البلغمية و السوداوية و الريحية و اذا طلى به على البهق مع الكبريت نفع منه و بخوره يعين على الحبل و اذا دق و عجن بعسل و جعل على موضع فيه شوكة او غيره جذبته و اخرجته و دهنه ينفع من القوبا منفعه بالغه و سذكه فى الاقربادين-

[شير آملج]

شير آملج- و هو (الآملج-[٣٧٧]) اذا نقع فى اللبن الحليب البقرى و هو بارد يابس فى الثانية يستفرغ البلغم اللزج و لذلك صار نافعا من جميع الاورام الحادثة منه و يقوى اصول الشعر و يسوده و يعين على انباته فى داء الثعلب و الحية-

حرف الصاد

[صندل]

صندل- منه احمر و منه ابيض و اجوده العطر الرائحة و هو بارد يابس فى الثانية

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٤

و الاحمر اسرع تبريدا من الابيض ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و يسكن الصداع الحار اذا ضمده به الجبين و يقوى الكبد و الطحال و القلب الحارة و ينفع من الاسهالات الحارة-

[صبر]

صبر- عصاره نبات يقال له الصبارة يجعل (فى جرب-[٣٧٨]) فى شمس حارة حتى يجف و هو ثلاثة انواع، سقطرى و عربى و يعرف بالحصرى و سمحانى[٣٧٩] و اجوده السقطرى و لون هذا قبل جموده كلون ماء الزعفران و رائحته كرائحة المرصوص و اذا استقبل بالنفس صار لونه كلون الكبد و رائحته كرائحة السمندر و سقطرى جزيرة بقرب ساحل اليمن و دون السقطرى فى الفضيلة العربى ثم الثالث و الصبر حار يابس فى الثانية يجفف القروح تجفيفا معتدلا و ينفع مع العسل الموضع المضروب و يدمل الداحس و ينفع من اورام السفل و المذاكير و يلصق البواسير و يطلى على رض الظفر و يستفرغ الصفراء و البلغم و ينقى اعصاب البصر تنقية بالغة و كذلك يقوى البصر غير انه يضر بالمعاء و يصلحه المقل-

[صابون]

صابون- حار يابس فى الثانية يقرح و يفجر الاورام و اذا حقن بمائه القروح الكثيرة الرطوبة نقاها مما فيها-

[صفار بيض]

صفار بيض- اجوده الطرى و هو حار رطب فى الاولى ينضج الاورام الحارة و الباردة لا سيما متى خلط به زعفران و سمن او زبد و ينفع من شقاق السفل اذا اضيف اليه دهن ورد و مقل ازرق-

[صنوبر]

صنوبر- منه ذكر و يعرف بقضم قريش و اثني و هو كبير الحب و يعرف بالحلوز و هو حار يابس في الثانية يلصق الجراحات و اذا دق و ضمده به حرق النار و الماء نفع منهما-

[صمغ البلاط]

صمغ البلاط- على نوعين معدني و صناعي و المعدني هو شيء يتخذ من الرخام و التوتيا المعدني اذا سحقا و خلطا بالغراء المتخذ من جلود البقر و اما الصناعي فهو مركب من صبر و مرودم اخوين و صمغ البطم و انزروت و صمغ عربي من كل واحد جزء و اصل المرجان و زاج من كل واحد نصف جزء تسحق هذه سحقا

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٧

ناعما الى الغايه و تعجن بماء منقوع فيه صمغ عربي و يطلى به على بلاط رخام و يجعل قبالة عين الشمس عند كونها في قوة تأثيرها و يترك حتى يجف و كلما عتق فهو اجود ثم يجرد و يستعمل فانه يلحم الجراحات و يقطع الدم السائل من اي موضع كان-

[صدف]

صدف- اجوده الابيض القاطن في المياه العذبة و هو بارد يابس في الاولى اذا سحق لحمه و ضمده به المواضع في البدن الذي وقع فيها السلا و العظام جذبها الى خارج جذبا قويا و اذا احتملته المرأة ادر طمثها و ينفع من عضه الكلب الكلب ضمادا و اكلا و اذا احرق كما هو و ديف في ماء نفع من حرق النار و اذا ذر على الجراحات الطريئة قطع دمها-

[صمغ عربي]

صمغ عربي- هو صمغ السنط الذي ثمرته القرض و اجوده الصافي النقي من الشوائب و هو حار يابس في الاولى يجفف القروح العفنة و يذهب برطوباتها و لذلك صار معينا على انبات اللحم فيها و يقطع الدم السائل منها و من الجراحات-
صمغ الفستق- هو علك الانباط و اجوده الصافي الحديث النقي و هو حار في الثانية يابس في الاولى يجفف القروح الرطبة و يعين على انبات اللحم فيها ثم الحامها و يحلل الاورام الريحية و ينضح الاورام البلغمية و ينفع من انواع السلع-

حرف الطاء

[طين ارمني]

طين ارمني- اجوده النقي من الشوائب و هو بارد يابس يقوى العضو اذا (ديف بماء بارد و بماء آس و لطخ به العضو-[٣٨٠]) و يجفف القروح العفنة و يقطع الدم السائل من الاوردة و الشرايين في الجراحات-

[طين مختوم]

طين مختوم- و يسمى الطين الكاهنى لانه كان فى سالف الدهر لا تتقدم اليه الا امرأة كاهنة بضرب من التحيل ثم تصوله ثم تأخذ غليظه و تعرضه للجفاف فاذا جف تسحقه و تجبله بدم التيوس البرية على ما ذكره ديسقوريدس ثم يختم بخاتم ملك الوقت ثم يجفف و يستعمل و هو بارد يابس فى الاولى ينفع من الطواعين و الاورام الرديئة و اذا ديف بشراب عتيق و طلى به عضه الكلب الكلب و نهوش الافاعى و العقارب الجرارة و غير الجرارة منع السم (من الجريان الى باقى العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٨

البدن و من خاصيته انه يجمع السم الذى فى البدن و يقىء ثم يخرج هو و السم-[٣٨١] جميعا بالقىء و قد جربه جالينوس فى عضه الكلب الكلب ضمادا و اكلا فوجده بليغ النفع-

[طباشير]

طباشير- هو اصل القنا المحرقة و يقال انه يحترق فى مواضعه لاحتكاك اطرافها عند هبوب الرياح العاصفة بها و اجوده الخفيف الابيض السريع الفك و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقطع الاسهالات الحارة و ينفع من الحميات الحادة و يقوى القلب الحار و يجفف القروح الرطبة[٣٨٢]-

[طرخشقوق]

طرخشقوق- هو الهندبا البرى و اجوده الغض و هو بارد يابس فى الاولى عصارتة تنفع من الاستسقاء شربا و ضمادا و تفتح سد الكبد و تقاوم السموم و تضمد به اللسوع و خصوصا لسعة العقرب فانه ليس له نظير فى مثل ذلك-

[طين قيموليا]

طين قيموليا- هو صفائح كالرخام براق طيب فى طعمه سريع الفك و منه ما لا- بريق له و اجوده الاول و هو بارد يابس فى الاولى نافع من جميع الاورام طلاء عليها و ينفع من حرق النار و الماء و ينفع من القروح العسرة الاندمال-

[طرائث]

طرائث- قطع خشب فى غلظ الاصبع قابض الطعم يؤتى به من البادية فمنه احمر و طعمه حلو و منه ابيض و طعمه مرو اجوده الابيض و هو بارد يابس فى الثانية يقوى المفاصل المترخية ضمادا و يقوى الكبد و يخشن المعدة و المعاء و يحقن بسلاقتة للدم الخارج بالاسهال و اذا سحق و ذر على الجرح الطرى قطع الدم الخارج منه و ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا-

حرف الظاء

[ظلف الماعز]

ظلف الماعز - اذا احرق و سحق و ركب [٣٨٣] بزيت الانفاق و طلى به على داء الثعلب انبت الشعر فيه -

حرف العين

[عنب الثعلب]

عنب الثعلب - اجوده الاخضر الطرى و هو بارد يابس فى الثانية ينفع الاورام

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٩

الحارة ضمادا فى اواخرها و اذا خلط به دهن الورد و اسفيداج نفع من النملة و الجمره و اذا تغرغر بمائه نفع من اورام الحلق و اذا أخذ من اصله مثقال و سحق و استعمل بشراب نوم و اذا دق و ضمده به الجبين نفع من الصداع الحار -

[عناّب]

عناّب - اجوده اللحيم المدرك الشديد الحلاوة و هو حار رطب فى الاولى يسكن غليان الدم و ينفع من الصدر و الرئة بمعنى انه يزيل خشونتتهما و يعين على اخراج ما فيهما من المواد الحارة -

[عصا الراعى]

عصا الراعى - و هو البطباط و اجوده الغض و هو بارد يابس فى الثانية ينفع من نزف الدم و نفثه و خروجه بالاسهال و بالرعاف شربا و يقطع الاسهالات الحادة و ينفع الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و يدمل الجراحات الطريئة و يقتل الديدان فى الاذن اذا قطر ماؤه فيها و يجفف قروحها و يشفى من قروح الامعاء و يمنع انصباب المواد اليها -

[عفص]

عفص - و هو السر و الجبلى و اجوده الاخضر اللون الرزين و هو بارد فى الثانية يابس فى الثالثة ينفع القلاع اذا تمضمض بطبيخه او سحق و ذر عليه و يجلس فى طبيخه لقروح (المعدة و الرحم و يسود الشعر و ينفع من القوابى طلاء مع الخل و يجفف القروح) - [٣٨٤] الصديديه و ينقص اللحم الزائد فيها -

[عدس]

عدس- اجوده الرزين السريع الابتلال فى الماء الابيض اللون و هو بارد يابس فى الثانية جرمه يعقل الطبع و ماءه يسهل و يسكن حدة الاورام و اذا طبخ و ضمد به حول الورم منع انصباب المادة اليه و يولد خلطا سوداويا و يرى احلاما رديئة و يصلحه ان يطبخ معه اسفاناخ او لحم حمل [٣٨٥]-

[عافر قرحا]

عافر قرحا- قيل انه اصل الطرخون (الجبلى [٣٨٦]) و اجوده الرزين الابيض الاملس و هو حار يابس فى الثالثة [٣٨٧] يسكن و جمع الاسنان الباردة و اذا على فى زيت و ذلك به البدن ادر العرق [٣٨٨] و سكن النافض و اذا نشق ماءه فتح سدد المصفاء و اذا ضمد به الاورام الريحية و البلغمية نفع منها-
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٠

[عنصل]

عنصل- و يقال له الاشقىل و بصل الفار و اجوده المدرك الكبير الجرم و هو حار يابس فى الثالثة يحرق المواد و يجذب الدم الى ظاهر البدن و يقلع التآليل طلاء مع العسل و ينبت الشعر فى داء الثعلب و الحية-

[عصفر]

عصفر- و يعرف بالبرهمان و اجوده الظاهر الصبغ الثخين الشعر و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية ينقى السحنة من آثاها الرديئة اذا ديف بخل خمر و جعل عليها و كذلك يقلع اثر القوبا و اذا خلط بعسل نفع من قلاع الصبيان-

[عسل النحل]

عسل النحل- هو ظل يقع على زهر النبات فيلتقطه النحل و يدخره ليغتذى به فى وقت الحاجة و اجوده الشديد الحلاوة الطيب الرائحة معتدل القوام الربيعى- و اما لونه فيختلف باختلاف الامزجة و هو حار يابس فى الثانية يقطع و يلطف المواد الغليظة اللزجة و يفتح السدد و يجلو ظلمة البصر اذا اكتحل به و السحنة من آثاها الرديئة اذا دلكت به مع القسط و ينقى القروح الوسخة من وظرها اذا حقنت به و هو بذلك يعين على انبات اللحم و ينفع من عضه الكلب الكلب اكلا- و لطوخا و من اكل الفطرى [٣٨٩] الردىء-

[عنبر]

عبر- قال قوم انه شىء يتولد فى البحر من حركة امواجه كما يتولد الزبد و قيل انه شىء تقذفه دابة فى البحر من فيها و قيل انه زبل دابة فى البحر و قيل انه عين تنبع فى البحر و قيل انه طل يقع على وجه الماء فتدفعه الامواج الى شط البحر و اجوده الاشهب الدسم و ارداه الاسود و هو حار يابس فى الثانية ينفع المشائخ و المبرودين شما و اكلا- و يقوى القلب من هؤلاء و ينفع من القروح العفنة المتأكلة اذا اضيف منه شىء فى مراهمها-

[عاج]

عاج- اجوده النقى البياض و هو بارد يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة اذا حك و اخذت حكاكته و اضيفت الى المراهم المستعملة فى ذلك و اذا شرب مع شراب تفاح اعان على الحبل-

[عروق]

عروق- قيل هى عروق الزعفران و هى حارة يابسة فى الثانية تجلو المواد الغليظة العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥١
و كذلك اذا استعملت فى مراهم القروح العفنة نفعت منها نفعاً بالغا و اذا مضغت سكنت وجع الاسنان الحادث عن البرد و نفعت من خدرها-

[عسل اللبنى]

عسل اللبنى- هو الميعة السائلة و اجودها العطرة و هى حارة يابسة فى الثانية تجلل الرطوبات العفنة التى فى القروح و تنقيها من اوساخها و تحدر الطمث حمولا و تقاوم السموم الملدوغة و المشروبة و تنفع من السعال المزمن شربا و شماو مقدار ما يستعمل منها من درهم الى مثقال-

[عنكبوت]

عنكبوت- اجوده الرفيع النقى من الغبار و هو بارد يابس فى الاولى يقطع الدم الخارج من الجراحة لوقته و ربما الحمها [٣٩٠]-

[علك]

علك- هذا الاسم يقع [٣٩١] على كل نوع من الصمغ يمتد عند علكه و المشهور انه ثلاثة انواع علك الانباط و هو صمغ الفستق و قد عرفته و علك الروم و هو المصطكى و ستعرفه و علك البطم و هو صمغ شجرته و لتكلم الآن فيه و اجوده الابيض النقى من الشوائب و هو حار يابس فى الثانية ينفع من السعال المزمن و يدر البول اكلا و يجذب السلا و الشوك و ما ينشب فى البدن

إذا وضع عليه و يعين على انبات اللحم فى القروح و يلحم الجراحات-

[عودالند]

عودالند- يؤتى به من الهند و هو عروق اشجار تعلق و تدفن فى الارض حتى تعفن و يتآكل منها الغير جيد و يبقى [٣٩٢] منه اصناف و اجوده المندلى ثم القمارى الاسود من ذلك الصلب الرزين الذى يرسب فى الماء الثابت على النار و هو حار يابس فى الثانية يفتح سدد الكبد و الطحال و يقوى القلب و يطيب النكهة و يشد اللثة و يصفى الحواس و يقوى الاعصاب و ينشف بله المعده و يعقل الطبع و اذا سحق و خلط بمراهم القروح العفنة اذهب برطوباتها و طيب رائحتها-

حرف الغين

[غرب]

غرب- نبات لا يثمر و شجره من كبار الشجر و هو يابس فى الثانية و زهره و ورقه و عصارتة تجفف القروح تجفيفا بالغا و تلحم الجراحات الطريئة و رماد شجرته اذا ديف بالخل و ذلك به التآليل قلع آثارها و طبيخ شجرته ينفع من الجرب-
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٢

[غار]

غار- نبات له ورق كورق الآس الا انه اكبر منه و ثمره كالبندق الصغار و له ثمره طيبة الطعم و الرائحة ينبت فى المواضع الجبلية و اجوده البرى و هو حار يابس فى الثانية اذا سحق ورقه او ثمرته سحقا جيدا و ربب [٣٩٣] بشراب عتيق و لطح به البهق صبغه و ربما اذهب به و اذا دق ثمرته و ضمده به لسعة الزنبور و النحل نفع منها و طبيخه يعين على اخراج الدم من افواه العروق نطولا و شربا و ينفع من عسر النفس شربا-

[غاريقون]

غاريقون- هو شىء يتولد فى الاشجار المتآكلة على سبيل العفونة و هو على نوعين ذكر و انثى و اجوده الانثى و هو الهش الشديد البياض السريع التفتت و ما ضاده فهو ردى و هو حار يابس فى الثانية يسهل البلغم من اقاصى المفاصل لا سيما من الاعصاب و يسير من السوداء و الصفراء و يفتح سدد الكبد و اذا ضمده به لسع السموم نفع منها-

[غبار الرحى]

غبار الرحي - اجوده الحديد و هو بارد يابس فى الاولى يعين على جبر العظام المكسورة و يقوى الاعضاء الواهنة و يجفف القروح الرطبة -

حرف الفاء [٣٩٤]

اشارة

العمدة فى الجراحة ؛ ج ١ ؛ ص ٢٥٢

[فوفل]

فوفل - يؤتى به من الهند و هو ثمرة نبات مثل نبات النارجيل و هو على نوعين احمر و اسود و هو بارد فى الثالثة [٣٩٥] ينفع الاورام الحارة فى ابتدائها اذا ضمدت به و يقوى الدماغ الحار ضمادا ايضا على الجبين و شما و اذا جعل فى الفم نفع من القلاع الاصفر و الاحمر -

[فربيون]

فربيون - يؤتى به من المغرب و يعرف بالبان [٣٩٦] المغربى و هو صمغ نبات يوجد فى بلاد البربر لا ينبت حوله نبات و كيفية استخراجها ان يربط على اصل نباته كرش غنم مغسول و يزرق اصل النبات بمزراق من بعد فيخرج منه صمغ كثير فى الكرش و اجوده الحديد الصافى الاصفر و هو حار يابس فى الرابعة يحلل اوجاع المفاصل الباردة بعد تنقية البدن اذا ديف فى بعض الادهان الحارة و يحلل الرياح الغليظة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٣

الحاصلة فى المعدة اذا مرخت به و ينفع من الاورام البلغمية اذا جعل فى مراهمها و يحلل الاورام الرطبة و ينفع من عضه الكلب الكلب اذا ضمد به العضة -

[فراسيون]

فراسيون - هو الكراث الجبلى و اجوده الرومى و هو حار يابس فى الثالثة يفتح سدد الكبد و الطحال و ينقى الصدر و الرئة مما فيها من المواد الغليظة و يدر الطمث و مقدار ما يستعمل منه من نصف درهم الى درهم و اذا ضمد به عضه الكلب الكلب نفع منها و يذيب اللحم الزائد فى القروح و يجفف رطوباتها الصديديئة و الوضريئة -

[فقاح الاذخر]

[فقاح الاذخر]

فقاح الاذخر- الفقاح هو الزهر و اجوده العطر و هو حار (يابس- [٣٩٧]) فى الثانية ينفع من نفث الدم و يفتت الحصى الحاصلة فى المثانة و الكلى و يدر البول و الحيض و يزيد فى الباه و مقدار ما يؤخذ منه من درهم الى مثقال و ينفع الاورام الباردة من خارج ضماد او يعين على انضاجها و من نهش الهوام لا سيما العقارب-

[فوه]

- يعرف بعروق الصباغين و هى عروق حمر لها نبات يسمو على الارض دقيق و على رأسه حب احمر شديد الحمرة كثير الماء و اجودها الحديدية الدقيقة الشديدة الحمرة تفتح سد الكبد و الطحال و تدر البول و تنفع من اليرقان و من البرص و البهق اذا نعت فى خل خمر و لطخ به الموضع-

[فجل]

فجل- اجوده البستاني الممطور و هو حار يابس فى الثانية اذا سلق و دق و جعل على الرأس انبت الشعر فى [٣٩٨] داء الثعلب و داء الحية و اذا خلط ماؤه بدقيق الشيلم و غسل النحل و لطخ به الجلد قلع منه الآثار الرديئة و هو سم العقارب اذا قطر من مائه عليها فانها تموت و اذا جعل قطعة منه عليها قاربت [٣٩٩] ان تموت و هو يهضم الطعام اذا اكل بعده و يقىء اذا اكل قبله لانه يمنع استقراره فى قعر المعدة فيطفو على فم المعدة و كذلك يسهل القيء و ماؤه مع الشراب العتيق ينفع من الخنازير و اذا اكتحل بمائه قوى البصر و هو يزيد فى اللبن و اذا سحق بزره و طلى به القوبا و البهق قلع اثرها-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٤

[فضة]

فضة- اجودها النقية و هى معتدلة فى الحرارة و البرودة يابسة فى الاولى و اذا خلطت سحالتها بادوية القروح العفنة اعانت على اذهاب رطوباتها معونة تامة و كذلك اذا خلطت بادوية الجرب و الحكمة و اذا خلطت بالزيتون بعد دقه و جعل ذلك على البواسير نفع منها-

حرف القاف

[قطف]

قطف- هو السر مق اجوده البستاني و هو بارد رطب في الثانية يلين الطبع و ينفع من السعال و خشونة الصدر و بزره نافع من اليرقان الحادث عن سدد الكبد و ينقى البلغم و اذا ضمد به الاورام الحارة في ابتدائها انتفعت [٤٠٠] به غاية النفع-
قرع- هو الدبا و اجوده الاخضر اللون الغض الحلو الطعم و هو بارد رطب في الثانية و اذا ضمد به الاورام الحارة نفعها و كذلك اذا ضمد به الجبين فانه يسكن الصداع الحار و ينوم و هو في نفسه يغذ و غذاء يسيرا و اذا قطر ماؤه في الاذن سكن و رمها الحار-

[قافيا]

قافيا- عصارة القرص الطرى و هو ثمرة السنط و اجودها الصافية النقية من الاجزاء الترابية و هو بارد يابس في الثانية يقوى الاعضاء الواهنة و يعين على انجبار العظام المكسورة ضماد او اذا ضمد به الاورام الحارة في ابتدائها نفع منها و اذا ضمد به الجوف نفع من الاسهالات الحارة و اذا ذوب في زيت الانفاق و دهن الشعر منه منع من السقوط و قوى اصوله و اذا دهن بذلك المقعدة المسترخية قواها و اذا ذوب في ماء الآس و لطخ به حول الطواعين و الآكلة منع الفساد من السريان و رائحته تنفع من الوباء-

[قلقديس]

قلقديس- هو صنف من الزاج و هو حار في الرابعة يابس في الثالثة [٤٠١] يلطف المواد الغليظة في القروح و يأكل اللحم الزائد فيها و لذلك صار يعين على انبات اللحم فيها و ينفع من البواسير-

[قنبيل]

قنبيل- طل يقع ببلاد الهند و بنواحي خراسان لونه احمر كأنه رمل و اجوده الحديث و هو حار يابس في الثانية يقتل الديدان بجميع اصنافه و مقدار ما يؤخذ منه لذلك من العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٥
درهم الى درهمين و ينفع من الجرب و الحكه و السعفة منفعه تامه-

[قرطم]

قرطم- هو حب العصفر فممنه بستاني و منه برى و البرى حار في الثانية يابس في الثالثة اذا دق و خلط بشراب نفع من لسعة العقرب منفعه بالغه حتى قيل ان الملدوغ اذا مسكه لم ينله سوء و البستاني حار في الاولى يابس في الثانية يذيب اللبن الجامد و يجمد الرائب و يلين الطبع و يخرج موادا بلغمية و يزيد في الباه-

[قلقطار]

قلقطار- هو الزاج وقيل نوع منه و هو حار يابس فى الرابعة يجفف رطوبات القروح الغضة و ينفع من النملة الساعية و المحرق منه اشد تجفيفا من غير المحرق-

[قنة]

قنة- هى البارزد و هى صمغ نبات (يشبه-[٤٠٢]) القنا ينبت فى بلاد سوريا و هى حارة يابسة فى الثالثة تنفع من الخنازير و السلع و القروح العفنة و اذا شمها المصروع نفعته و تدر الطمث و تنفع من اختناق الرحم حمولا و شربا و هى ترياق للسهام المسمومة و سم الحيات لطوخا و دخانها يطرد الهوام و يسقط الاجنة اذا احتملته المرأة و كذلك اذا تبخرت به فى قمع-

[قناء الحمار]

قناء الحمار- اجوده الابيض الاملس الخفيف و هو حار يابس فى الثالثة[٤٠٣] و عصارته تنقى القروح و تعين على انفجار الاورام و اذا جفف و سحق و ذر على البدن نقاه من آثاره الرديئة و ينفع من الجرب و الحكمة و القوابى و طيخه نافع من عرق النسا-

[قطران]

قطران- هو شىء يتخذ من شجر الشربين[٤٠٤] و اجوده القوى الرائحة البراق الحديث و هو حار يابس فى الثالثة يقتل القمل اذا لطح به البدن و الرأس حتى قمل المواشى و ينفع من الجرب و الحكمة لطوخا و كذلك من داء الفيل و الاستسقاء بانواعه و يقوى الاسنان المتآكلة و يجلو آثار القروح (و اذا لطح به البدن و الرأس لم تقربهما هوام-[٤٠٥]) و اذا لطح به موضع نهش الافاعى نفع من ضرر سمها نفعاً بالغاً و اذا جعل فى مراهم القروح العفنة اعان على انبات اللحم فيها و هو يحفظ جثة العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٦ الميت من العفن-

[قردمانا]

قردمانا- هو الكراويا البرى و اجوده الحديث الاصفر الطويل الرزين و هو حار يابس فى الثانية ينقى الصدر مما فيه من المواد الغليظة و لذلك صار نافعاً من السعال المزمن و ينفع من المغص و القولنج و يقتل الديدان و ينفع من لسعة العقارب و يحلل الاورام الريحية و المائية و يعين على انضاج الاورام البلغمية ضمادا-

قنطوريون- على نوعين دقيق و غليظ ينبتان فى آخر الربيع و الدقيق يشبه الفوتنج الجبلى و ورقه يشبه ورق السداب و الغليظ له قضبان صفر و بيض فى وسطها خضر و هو بكلا- نوعيه حار يابس فى الثالثة يسهل البلغم برفق و لذلك صار ينفع من جميع

الاورام البلغمية و من عرق النسا البلغمى و اذا سحق بكلا نوعيه و جعل فى مراهم البواسير ادملها و نفع منها منفعه بالغه و فتح سد الكبد و الطحال [٤٠٦] و ادر الحيض -

[قسط]

قسط - منه عربى و هو ابيض و منه هندى و هو اسود خفيف مر و منه قرنفلى و اجوده الاول الممتلىء الغير متآكل و هو حار يابس فى الثالثه يسخن الاعضاء الباردة شربا و لطوخا و بخورا و يجلو الآثار الرديئه من الجلد و ينفع من عرق النسا ضمادا و يدر الحيض و البول و يقتل الديدان و يقوى الباه و يسكن عاديه النافض اذا ذلك به البدن -
قصب الذريه - نبات يوتى به من بلاد الهند شبيه بنبات القصب الدقيق فى انبوتته شىء ابيض مثل نسج العنكبوت فى طعمه حرافه و اجوده الياقوتى اللون المقارب العقده و هو حار يابس فى الثالثه يحلل الاورام الباردة و يدر البول و الحيض و يقاوم السموم -

[قفر اليهود]

قفر اليهود - هو شىء يتولد كل سنه فى بحيره فلسطين و هو حار يابس فى الثالثه يذيب الدم الجامد فى المعده و يذهب رطوبات القروح الصديديه و الوضريه -

[قرنفل]

قرنفل - منه هندى و منه غير هندى و الهندى هو ثمره شجره هناك كالياسمين و اشد سوادا منه و ذكره كنوى الزيتون و اطول و اشد سوادا منه و هو حار يابس

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٢٥٧

فى الثالثه يقوى الكبد و الطحال و يطيب النكهه و يقوى البصر كحلا و أكلا و ينفع من الغشاوه و رائحته تقوى الدماغ البارد و القلب و تفرح و تعين على تحليل الاورام الريحيه و المائيه و انضاج البلغم و اذا خلط بادويه القروح العفنه اذهب رطوباتها و غير الهندى و يعرف بالبستاني و هو الافر بخمشك و هو نبات فى طول الشاهسفرم و ورقه يشبه بورق الصعتر و له رائحه عطريه و هو حار يابس فى الثانيه يفعل افعالا قريبه من الاول -

حرف الكاف

[كسفره]

كسفره - [٤٠٧] منها رطبه و منها يابسه و الرطبه اجودها الغضه البستانيه و هى مركبه القوى فانها اذا استعملت من خارج ضمادا

حللت الاورام حتى الخنازير و اذا شرب ماؤها خدر البدن و الكثير منها يقتل بالتخدير و لاجل هذا اضطرب كلام الاطباء فى مزاجها و الحق انها باردة رطبة فى الاولى تنفع الاورام الحارة فى ابتدائها و تحلل السرطانية منها و تسكن الصداع البارد ضمادا على الجبين و اذا تمضمض بمائها نفع من القلاع الاحمر و الاصفر و يسكن لهيب المعدة و ينفع من الخمار و الاستكثار [٤٠٨] منها يفسد الدهن و اذا عمل من نباتها و من دهن البنفسج و الاسفيداج و الكافور و الشمع الابيض قيروطى نفع من النملة الساعية و المتآكلة و النار الفارسية فى ابتدائها نفعته منفعه بالغه [٤٠٩] و اليابسة منها باردة يابسه فى الثانية تسكن الجشا و تقوى المعدة الحارة و تطيب النكهة و تمسك الغذاء فى المعدة الى حين انهضامه و تنفع من الخمار و تبطئ بالسكر-

[كافور]

كافور- يؤخذ من نبات بيلاد الهند يبلغ من عظمه ان يظل مائه فارس و له ماء ابيض يسمى لبن الكافور و اجوده القيصورى و هو معتدل الرائحة المائل فى لونه الى السمرة و هو بارد يابس فى الثالثة ينفع من الحميات الحادة شما و ضمادا و اكلا و ينفع الكبد و المعدة الحاريتين و يقطع الاسهال الحار و يسكن الصداع الحار و ينفع من الاورام الحارة ضمادا و ينفع من القلاع اذا جعل فى الفم-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٨

[كثيراء]

كثيراء- و هو صمغ القتاد [٤١٠] اجوده الابيض السريع الابتلال ينفع من السعال و خشونة الصدر و قرحة الرئة و حرقة البول و اذا حمضت مسكت الطبع و تعين على انضاج الاورام الحارة اذا استعملت مع ادويتها-

[كالكنج]

كالكنج- هو نوع من عنب الثعلب و يعرف بذكر عنب الثعلب اجوده البستاني و هو بارد يابس فى الثالثة ينفع الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و يلين البواسير و يدر البول و ينفع من قروح المثانة و الكلى و يخدر و ينوم-

[كرفس]

كرفس- اجوده الغض و هو حار يابس فى الثانية يدر البول و الحيض و يفتح سد الكبد و الطحال و يحلل رياح المعدة و يزيد فى الباه و يعين على انضاج المواد البلغمية و يهيج نوبة الصرع بالمصروعين و اذا لسع آكله عقرب اشتد المه و قوى ضرره و لذلك يجب [٤١١] ان يجتنب استعماله فى الوقت الذى يتوقع فيه خروج العقارب و فى البلاد الكثيرة العقارب-

[كما فيطوس]

كما فيطوس - هو بزر الكرفس الرومى و اجوده البستاني يفتح سد الكبد و الطحال و يدر البول و الحيض و يحلل الرياح و يلين الصلابات و ينقى القروح العفنه مع (العسل-[٤١٢]) مما فيها-

[كبريت]

كبريت - منه ابيض و منه اصفر و هو حار يابس فى الثالثه يطف المواد و يقاوم السموم و اذا عجن بعلك البطم و جعل على الاظفير ابراً من برصها و اذا طبخ مع الخل و لطح به المواضع التى فيها البرص و البهق نفع من ذلك و كذلك الحال فى الجرب ([٤١٣]- الرطب)-

[كبيكج]

كبيكج - نبات له ورق كورق الكسفرة غير ان لونه مائل الى البياض يرتفع عن الارض نحو ذراعين ينبت على شطوط المياه و هو حار يابس فى الثالثه يقلع برص الاظفير و برص البدن بتقريحه و الجرب و الحكه و التأليل طلاء و مع الخل للسعفه و اذا جعل منه شىء على الضرس فتنه و اصله يثور العطاس ثوراناً قويا-

[كمثرى]

كمثرى - اجوده الشديد الحلاوه الكبير الجرم و هو بارد رطب فى الثانيه يقوى العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٢٥٩
فم المعده و يعقل الطبع اذا استعمل قبل الغذاء [٤١٤] و يسكن القيء و يمنع البخار المتصاعد الى الدماغ و يبطن بالسكر اذا تنقل به عند استعماله و يحدث الفولنج بخاصيه فيه-

[كندس]

كندس - عرق نبات داخله اصفر و خارجه اسود و نباته شبيه بالحرشف البستاني ارقط اللون و له ورق لونه بين البياض و الخضرة اجوده الضارب الى الصفرة و هو حار يابس فى الثالثه يهيج العطاس اذا شم و يستفرغ ما فى الرأس من المواد و يجلو البرص و البهق اذا لطح البدن به مذابا بماء الليمون و اذا ضمده به الطحال الصلب اذهب صلابته و يدر البول و الطمث و يفتت الحصى الحاصله فى المثانه و الكلى و يسهل البلغم اللزج من المفاصل-

[كمون]

كمون - منه كرمانى و هو اسود اللون و منه فارسى و هو اصفر اللون و منه بستانى و هو الموجود و منه نبطى و هو ايضا كثير

الوجود و الكمون حار يابس في الثالثة يحلل النفخ و الرياح و ينفع من القولنج و من تقطير البول و عصارته تقوى البصر و اذا سحق و نفخ في الانف قطع الرعاف و الادمان على اكله يصفر اللون و كذلك لطخ البدن به-

حرف اللام

[لؤلؤ]

لؤلؤ- اجوده النقى البياض الكبير الحب الاملس من خارج و هو بارد يابس في الثانية يقوى القلب و ينفع من الخفقان و الغم و نفث الدم و يقطع الاسهال الحار و مقدار ما يؤخذ منه دانقان و اذا لطخ به النملة الساعية منع انتشار المادة [٤١٥] في العضو

[لك]

لك- قيل انه صمغ نبات يشبه نبات المرطيب الرائحة و قيل انه طل يقع على ساق هذا النبات و يتراكم عليه و هو حار يابس في الثانية ينفع من الخفقان و الاستسقاء و اليرقان و اوجاع الكبد و يقويها و يحفظ عليها صحتها و يهزل البدن بقوة عظيمة و ينفع من القروح العفنة-

حرف الميم

[ماميثا]

ماميثا- نبات له ورق كورق الخشخاش الا انه يدبق باليد و هو قريب من الارض

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٦٠

مر الطعم كثير الماء و لون مائه شبيه بلون الزعفران و هو بارد يابس في الاولى ينفع من الاورام الحارة في ابتدائها و يسكن وجع القروح-

[ماء ورد]

ماء ورد- اجوده العطر الرائحة المر الطعم الابيض اللون و هو بارد يابس في الاولى يقوى اللثة اذا تمضمض به و ينفع من الاورام

الحارة في ابتدائها (و يقوى) [٤١٦] القروح العفنة) و يسكن وجع الصداع اذا استنشق رائحته و ضمده به الجبين-

ماش- هو المج و اجوده الكبير الحب الحديث و هو بارد يابس ينفع من السعال الحاد و يعقل الطبع و يضر بالباه و يجبر الاعضاء الضعيفة-

[محمودة]

محمودة- هي السقمونيا و هي شىء يستقطر من نبات ممتد على الارض يعرفه بعض الناس بالمدادة و هو ان يخرج النبات عند ادراكه و يجعل تحت الجرح صدف فانه يقطر فيه من ذلك النبات شىء شبيه باللبن و يترك الى حين يجمد هذا هو الخالص و قد يزغل بان يؤخذ دقيق كرسنه يعجن بلبن قثاء الحمار و يقرص اقراصا شبيهة بالمحمودة و اجودها الشقراء السريعة الفك التي اذا حلت فى الماء صيرته كاللبن و هي حارة يابسة فى الثالثة تسهل الصفراء مع يسير من البلغم و تنفع من الكلف و النمش و البرص و البهق و لسعة العقرب طلاء-

[مشمش]

مشمش اجوده المدرك الكثير المائية القوى الحلاوة الذى لب حبه حلو و هو بارد رطب فى الثانية بغذو البدن غذاء جيدا و يخصبه و يحسن لونه و يدر البول و يخرج ما فى آلاته من الفضول و نقيع قديده يسكن العطش و ينفع من الحمى المحرقة و يزيل البخر-

[مرتك]

مرتك- هو المرد اسنج و هو شىء يتخذ من الفضة او الرصاص و اجوده البراق الضارف الى الحمرة و هو بارد يابس فى الثانية يملأ القروح لحما و يجفف الرطوبات الصديديّة و الوضريّة و يذهب باللحم [٤١٧] الفاسد من القروح و يدملها و المغسول يدخل فى ادوية العين و اذا خلط بالنورة و جبل بالخل سود الشعر و اذا سحق و جعل تحت الابط طيب رائحته و ينفع مسح الفخذ و يجلو الكلف و الآثار الرديئة من البدن و من خواصه انه اذا طرح فى الخل القوى الحمض حلاه [٤١٨] العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤١

[مر]

مر- هو صمغ نبات ببلاد المغرب شبيه بالشوكة المصرية بشرط و يخرج منه الصمغ المذكور اجوده ما توسط لونه بين البياض و الحمرة الطيب الرائحة الرزين الصافى القليل المرارة و هو حار فى الثالثة [٤١٩] يابس فى الثانية يحلل الرياح و يمنع المواد من العفن حتى انه يمنع جشة الميت من ذلك و يلصق شجاج الرأس اذا نثر عليها و يدخل فى ادوية القروح الكثيرة الصديد و ينفع منها منفعة بالغة و اذا لطخ به القوبا نفع منها و اذا شرب بشراب نفع من لسعة العقرب و يقتل الدود اذا تسعط به بخل خمر-

[مصطكى]

مصطكى- يؤتى به من بلاد افرنجة و يعرف بعلك الروم اجوده الابيض النقى الكبير [٤٢٠] الحب و هو حار يابس فى الثانية يجبر

العظام المكسورة و يقوى الواهنه و ينفع القروح الوسخه و يقوى الكبد و المعدة و يحلل التهيج و الرياح و يحسن اللون و يقطع الاسهال و مضغه يجلب بلغما كثيرا من الرأس و يجلو الاسنان و يطيب النكهه-

[من]

من- طل يقع على شجر البلوط بنواحي سنجار و ديار بكر و نصيبين و جبل لبنان و اجوده النقى الظاهر الحلاوه و هو حار فى الاولى معتدل فى الرطوبه و اليبوسه ينفع من السعال و خشونه الصدر و يجلو ما فى الرئه و اذا حل فى ماء مالح و حقن به القروح العفنه جلاها و اخرج ما فيها من الرطوبات العفنه-

[مقل]

مقل- هو صمغ نبات كنبات الكبر ينبت فى بلاد اليمن فى المواضع الجبلية منها و اجوده الصافى الازرق الطيب الرائحه النقى من العيدان و هو بارد[٤٢١] يابس فى الثانية يلين الاورام الصلبه و ينقى القروح العفنه و يعين على انبات اللحم و ينفع من[٤٢٢] السعفه و يفتت حصاة الكلى و المثانة و ينفع من قروح السفلى و يدفع نكايه الادويه المسهله و يدر البول و الحيض-

[ماميران]

ماميران- عروق فيها عقد كثيرة فمنه صينى و هو اصفر اللون و منه خراسانى و لونه يميل الى الخضرة و اجوده الصينى الدقيق العود و هو حار يابس فى الثانية يقرح العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٢٤٢
الجلد و يقلع الاظافر الفاسده و يجلو بياض العين و يقوى البصر كحلا و اكله ينفع من اليرقان و يدر البول و مقدار ما يؤخذ منه نصف درهم و اذا سحق بالخل و طلى به الكلف اذبه-

[مغرة]

مغرة- اجودها القانيه الحمرة النقيه من الشوائب التى تربو فى الماء و هى بارده فى الاولى يابسه فى الثانية تدمل الجراحات و تعين على الحمامها و تقتل الدود اذا تحست مع البيض النيبرشت-

[مغاث]

مغاث- هو عروق الرمان البرى و اجوده (الهش)-[٤٢٣] الابيض الضارب الى الصفرة و هو حار رطب فى الثانية يزيد فى الباه و ينفع من اوجاع الظهر الباردة بعد تنقيه البدن و يعين على جبر الاعضاء المكسورة اذا خلط فى جاراتها و يقوى الضعيفه منها-

[مسك]

مسك- هو شىء يتولد (فى داخل جسم يتولد-[٤٢٤]) عند سره حيوان شبيه بالغزال له نابان معقفان الى الجانب الانسى و يداه اقصر من رجليه فتارة يصطاد و يؤخذ هذا الجسم منه و تارة يحتك هو من ذاته ببعض الاجسام الصلبه و يرمى بهذا الجسم و هو اجود من الاول لانه انضج منه و اشد ادراكا و هذا الجسم يسمى الانفجه-

ثم المسك على اقسام فمنه صينى و منه هندى و منه خراسانى و اجوده التبتى و تبت قريه فى بلاد الهند لان الحيوان المذكور يرمى فى هذا الموضع السنبل و البهمنين و اجوده مع ذلك الاشقر اللون و قيل الاصفر الطيب الرائحه و هو حار يابس فى الثالثه[٤٢٥] يقوى و يفرح و يزيل الهموم و الغموم و يقوى الدماغ و الدهن و ينفع من الخفقان و هو ترياق من السموم و خاصه النهش و يقوى العين و مقدار ما يؤخذ لذلك دائق-

[مخ]

مخ- جميع الامخاخ مسخنه مرطبه و لا يبلغ تسخينها و ترطيبها الدرجه الثالثه تنضج الصلابات و اذا خلط معها زعفران فتحت الاورام البلغميه و تنفع من شقاق[٤٢٦]

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٢٦٣

الاطراف و المخرج و ابلغها فيما ذكرنا مخ ساق العجل ثم الضان ثم المعز-

محلّب- يؤتى به من اذربيجان و نهاوند و جبل لبنان و نباته يعلو قامه الرجل و ورقه شبيه بورق المشمش و ثمره هذا النبات هو المحلب و اجوده الابيض اللؤلؤى الصافى الرزين و هو حار يابس فى الاولى معتدل فى اليبس يلطف المواد الحاده و يسكن الاوجاع و يدر البول و الحيض و ينفع من القولنج و اوجاع الظهر الباردة و اذا خلط بمراهم الاورام البلغميه نفع منها-

حرف النون

[نارنج]

نارنج- قشره حار يابس فى الاولى و حمضه[٤٢٧] معتدل يفرح و يقوى القلب و ليس فيه ضرر كما فى حمض الليمون و افعاله قريه من افعال حمض الاترنج-

[نينوفر]

نينوفر- اجوده العطر الرائحه الكثير الزهر و هو بارد رطب فى الثالثه ينفع الصداع الحار شما و ضمادا على الجبين و من الاورام الحاره فى ابتدائها ضمادا و ماؤه يسكن العطش و لهيب المعده و يفرح و يقوى القلب المحزون و يلين الطبع-

[نخاله]

نخاله- اجودها نخالة الحنطة الحمراء الرزينة و هي حارة يابسة في الاولى تحلل الاورام الريحية و المائية و البلغمية اذا طبخت و نطلت بمائها و اذا سخنت و كمد بها الاورام الريحية نفعت منها-

[نطرون]

نطرون- هو البورق الارمنى و اجوده ما جلب من الديار المصرية و هو حار يابس في الثانية يجلو القروح مما فيها من الرطوبات الصديدية و الوضرية و هو ان يذاب بشراب عتيق او بعسل او بماء ملح او غير ملح و يحقن به و اذا اضيف الى مراهم الاورام البلغمية نفع منها و لين الطبع اذا اضيف الى الحقن و لذلك صار نافعا من القولنج الشديد و يعين على جلاء بياض العين-

[نشادر]

نشادر- هو شىء يتخذ من الاجزاء الدخانية المجتمعة من مادييات الحمامات التى توقد بالزبل بجمع و تصعد و يعمل منه قوالب و اجوده الابيض الصلب و المصرى اجود من الشامى و النشادر حار يابس فى الثالثة يجلو القروح العفنة مما فيها و يأكل العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٦٤
للحم الزائد فيها و ينفع من البواسير نفعاً بالغاً و يعين على انضاج الاورام البلغمية و يحلل الاورام الريحية و المائية-

[نحاس]

نحاس- المستعمل منه هو المحرق و هو الروسختج و قد تكلمنا فيه-

[نمام]

نمام- قيل انما سمي بذلك لسطوع رائحته فم على نفسه بذلك و اجوده الغض الساطع الرائحة و هو حار يابس فى الثانية يحلل الاورام الريحية اذا طبخ و نطل بالماء و كذلك الاورام البلغمية و رائحته تقوى الدماغ البارد و تحلل بقايا النزلات الباردة و التهيج الحاصل فى الاطراف و اذا دق و عصر و اخذ ماؤه و خلط بمثله شراب عتيق و شرب نفع من الفواق الامتلاثى نفعاً بالغاً و بزره يقتل الديدان و يخرج الجنين الميت و الحصى و اذا دق النمام و كمد به لسع الزنبور و النحل نفع من ذلك-

حرف الهاء

[هليون]

هليون- منه بستاني و منه جبلى و اجوده للتغذية و تخصيب البدن الاول و لادرار البول و خروج ما فى آلات البول الثانى و هو بجملته حار يابس فى الثانية و الثانى ابلغ فى ذلك من الاول يفتح سدد الكبد و الطحال و يحلل (النفخ-[٤٢٨]) و الرياح و ينفع من عروق النسا و من القولنج و لدغ الرتيلا و يدر البول و يزيد فى الباه و هو من اغذية من به ورم بلغمى و ماؤه يحلل الاورام الريحية و المائية و البلغمية-

[هندبا]

هندبا- منه برى و هو الطرخشقوق و منه بستاني و اجوده للأكل الثانى الغض الغير مغسول و هو بارد يابس فى الثانية يفتح سدد الاحشاء و يقوى الكبد و اذا دق و طلى به الاورام الحارة فى ابتدائها نفع منها-

حرف الواو

[و سمة]

و سمة- و هى ورق النيل و اجودها الهندية و هى حارة فى الاولى يابس فى الثانية تنفع الاورام الحارة فى ابتدائها بما فيها من القبض و التقوية و تسود الشعر-
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٦٥

[وسخ الكوائر]

وسخ الكوائر- و هو ما اجتمع فى كوائر النحل و هو شىء يلتقطه النحل و يدخره لسنى المجاعة و حرارته فى الاولى و كذلك رطوبته يعين على انضاج الجراحات لا سيما الدماميل-

حرف اللام الف[٤٢٩]

[لاذن]

لاذن- هو ظل يقع على نبات يعرف بقيسوس و يتراكم عليه فاذا رعت المعز ذلك النبات يعلق فى شعورها ثم يؤخذ من شعورها و يذوب و يصفى و يستعمل و اجوده الدسم الرزين الطيب الرائحة و هو حار رطب فى الثانية يلين الاورام الصلبة و ينضج البلغمية و يحلل الريحية و اذا شرب بشراب عقل الطبع و ادر البول و سخن المعدة الباردة و حلل ما فيها من البلغم و قدر ما يؤخذ منه من نصف درهم الى درهم-

[لامى]

لامى- هو صمغ يؤتى به من اليمن و هو حار يابس فى الثانية ينفع من الاورام البلغمية و يسرع بنضجها و يحلل التهاب و الترهل الحاصل فى الاعضاء بعد براء الاورام المذكورة و يقوى الاعصاب المسترخية اذا مرخت به و يعين على تحليل الاورام السوداء الصلبة و على تحليل مواد البلغم و الخنازير-

[لالا]

لالا- نبات يجلب من الجحاز و هو حار يابس فى الاولى اذ ابخر به البواسير سقطت من ساعتها و يقطع نرف الدم (شربا [٤٣٠])-

حرف الياء

[ياسمين]

ياسمين- منه ابيض و منه اصفر و منه ارجوانى و هو بجملته حار يابس فى الثانية يلطف المواد الغليظة و يذهب بالكلف اذا دلكت به السحنة و غيره من آثارها الرديئة و رائحته تنفع من الصداع البارد و النزلات الباردة و تقوى القلب البارد و تنفع من الاورام البلغمية و الريحية و الله اعلم بالصواب-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٦٦

تم الجزء الاول من كتاب العمدة فى الجراحة لامين الدولة ابى الفرج المعروف بابن القف المتطبب المسيحى بعونه تعالى و حسن توفيقه لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الثانى سنة ١٣٥٦ هجرية، و يتلوه الجزء الثانى و اوله، المقالة الثانية عشر فى علاج ما هو حادث عن الدم

ذكر النسخ التى قابلنا الاصل عليها

صف- النسخة الآصفية الكائنة ببلدة حيدرآباد الدكن -

ك- النسخة المحفوظة فى مكتبة المجمع العلمى بكلكتة المعروفة (برائل ايشياييك سوسائى)-

د- مكتبة دار المصنفين الكائنة باعظم كده-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٦٧

فهرست الجزء الاول من كتاب العمدة

٤ المقالة الاولى فى حد الجراحة و ذكر الاخلاط و تنقسم الى ستة فصول

٤ الفصل الاول فى حد الجراحة

٥ الفصل الثانى فى الاخلاط

- ٧ الفصل الثالث فى الدم
- ٧ الفصل الرابع فى البلغم
- ٨ الفصل الخامس فى الصفراء
- ٩ الفصل السادس فى السوداء
- ١٠ المقالة الثانية فى امزجة الاعضاء و فى تشريح الاعضاء البسيطة
- ١١ الفصل الاول فى امزجة الاعضاء
- ١٥ الفصل الثانى فى حد الاعضاء و كلام كلى فيها
- ١٧ الفصل الثالث فى تشريح عظم القحف
- ١٩ الفصل الرابع فى تشريح الفكين و الانف و الاسنان
- ٢٢ الفصل الخامس فى تشريح الفقرات
- ٢٥ الفصل السادس فى تشريح الترقوة و القص و الكتف
- ٢٧ الفصل السابع فى تشريح الاضلاع
- ٢٩ الفصل الثامن فى تشريح عظام اليدين
- ٣٤ الفصل التاسع فى تشريح عظم العانة
- ٣٤ الفصل العاشر فى تشريح عظام الرجلين
- ٣٩ الفصل الحادى عشر فى تشريح الاعصاب
- ٤٨ الفصل الثانى عشر فى تشريح الشرايين
- ٥٤ الفصل الثالث عشر فى تشريح الاوردة
- ٦٠ الفصل الرابع عشر فى كلام كلى فى تشريح العضل
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٦٨
- ٦٢ الفصل الخامس عشر فى تشريح عضل الجبهة و العينين و الخدين و الانف
- ٦٥ الفصل السادس عشر فى تشريح عضل الشفتين و الفك الاسفل و اللسان
- ٧٠ الفصل السابع عشر فى تشريح عضل العظم اللامى و الحنجره و العنق
- ٧٢ الفصل الثامن عشر فى تشريح عضل الكتفين و اليدين و الصدر
- ٧٨ الفصل التاسع عشر فى تشريح عضل البطن و الصلب و الاثنيين
- ٧٩ الفصل العشرون فى تشريح عضل القضيب و المثانة و المقعدة
- ٨٠ الفصل الحادى و العشرون فى تشريح عضل الفخذ و الركبة و الساق و القدم
- ٨٥ الفصل الثانى و العشرون فى تشريح اللحم و الشحم
- ٨٦ الفصل الثالث و العشرون فى تشريح الغضاريف و الاعشيه
- ٩٠ الفصل الرابع و العشرون فى تشريح الجلد
- ٩١ المقالة الثالثة فى تشريح الاعضاء الآلية
- ٩٢ الفصل الاول فى تشريح الدماغ

- ٩٤ الفصل الثاني فى تشريح النخاع
- ٩٥ الفصل الثالث فى تشريح العينين
- ٩٨ الفصل الرابع فى تشريح آلة الشم
- ٩٩ الفصل الخامس فى تشريح الشفتين و اللسان
- ١٠٠ الفصل السادس فى تشريح آلة السمع
- ١٠١ الفصل السابع فى تشريح اللهاة و الحنجرة
- ١٠٤ الفصل الثامن فى تشريح قصبه الرئه
- ١٠٧ الفصل التاسع فى تشريح القلب
- ١٠٩ الفصل العاشر فى تشريح المرى
- ١١٠ الفصل الحادى عشر فى تشريح فم المعدة و المعدة
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٦٩
- ١١٣ الفصل الثانى عشر فى تشريح الثرب
- ١١٤ الفصل الثالث عشر فى تشريح المعى
- ١١٧ الفصل الرابع عشر فى تشريح الماساريقا
- ١١٧ الفصل الخامس عشر فى تشريح الكبد
- ١١٨ الفصل السادس عشر فى تشريح المرارة
- ١١٩ الفصل السابع عشر فى تشريح الطحال
- ١٢٠ الفصل الثامن عشر فى تشريح الكليتين
- ١٢١ الفصل التاسع عشر فى تشريح المثانة
- ١٢٣ الفصل العشرون فى تشريح الخصيتين
- ١٢٤ الفصل الحادى و العشرون فى تشريح القضيب
- ١٢٦ الفصل الثانى و العشرون فى تشريح الرحم
- ١٢٩ الفصل الثالث و العشرون فى تشريح الثدى
- ١٣٠ المقالة الرابعة فى ذكر ما يجب على الجراحى ان يعرفه من انواع المرض
- ١٣٠ الفصل الاول فى تعريف المرض و تقسيمه
- ١٣٤ الفصل الثانى فى ذكر اسماء التفرق بحسب وقوعه فى الاعضاء
- ١٣٥ الفصل الثالث فى اسباب فساد الشكل
- ١٣٦ الفصل الرابع فى اسباب انصباب المادة
- ١٣٧ الفصل الخامس فى تعريف الورم و كيفية حدوثه
- ١٣٩ الفصل السادس فى تقسيم القروح
- ١٤٠ الفصل السابع فى كيفية فساد العضو و علامه فساد
- ١٤١ الفصل الثامن فى ذكر اوقات الامراض الاربعه

- ١٤٢ الفصل التاسع فى علامه غلبه الاخلاط مطلقا
- ١٤٣ الفصل العاشر فى علامه غلبه الدم
- العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٢٧٠
- ١٤٤ الفصل الحادى عشر فى علامه غلبه البلغم
- ١٤٤ الفصل الثانى عشر فى علامه غلبه الصفراء
- ١٤٥ الفصل الثالث عشر فى علامه غلبه السوداء
- ١٤٥ المقالة الخامسه فى ذكر ما يحدث من الدم من الاورام و علامه كل واحد منها
- ١٤٥ الفصل الاول فى الفلغمونى
- ١٤٦ الفصل الثانى فى الجدرى
- ١٤٧ الفصل الثالث فى الدمايل
- ١٤٧ الفصل الرابع فى بنات الليل و الداخس
- ١٤٨ الفصل الخامس فى الباد شنام و الدم الميت تحت الجلد
- ١٤٨ الفصل السادس فى الطواعين
- ١٤٩ الفصل السابع فى ايورسما و التوثه
- ١٤٩ المقالة السادسه فى ذكر ما يحدث من البلغم و تنقسم الى خمسه فصول
- ١٤٩ الفصل الاول فى اوذىما
- ١٥٠ الفصل الثانى فى السلع
- ١٥٠ الفصل الثالث فى الخنازير
- ١٥١ الفصل الرابع فى تعقد العصب و الغدد و تحجر المفاصل
- ١٥١ الفصل الخامس فى البرص و البهق الابيضين
- ١٥٢ المقالة السابعه فى ذكر ما يحدث من الصفراء
- ١٥٢ الفصل الاول فى الحمرة
- ١٥٣ الفصل الثانى فى النمله
- ١٥٣ الفصل الثالث فى الحصبة
- ١٥٤ المقالة الثامنه فى ذكر ما يحدث من السوداء
- العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٢٧١
- ١٥٤ الفصل الاول فى السرطان
- ١٥٥ الفصل الثانى فى الجذام
- ١٥٦ الفصل الثالث فى البهق و البرص الاسودين
- ١٥٦ الفصل الرابع فى تشقق الاطراف
- ١٥٦ الفصل الخامس فى الدوالى و داء الفيل
- ١٥٧ المقالة التاسعه فى ذكر ما يحدث من اكثر من ماده واحده ١٥٧ الفصل الاول فى ريح الشوكه

- ١٥٨ الفصل الثاني فى داء الثعلب و داء الحية
- ١٥٨ الفصل الثالث فى الحزاز و السعفة و الحصف و القوبا
- ١٥٩ الفصل الرابع فى الجمرة بالجيم و الشرا
- ١٦٠ الفصل الخامس فى سقيروس
- ١٦٠ الفصل السادس فى التأليل و العرق المدينى
- ١٦١ الفصل السابع فى الاورام الغدديّة
- ١٦٢ الفصل الثامن فى الآكله
- ١٦٢ الفصل التاسع فى الجرب و الحكه
- ١٦٢ الفصل العاشر فى النفاخات و النفاطات
- ١٦٣ المقالة العاشره فى امور كليّه محتاج الى معرفتها فى المعالجه الجزئيه
- ١٦٣ الفصل الاول فيما يجب على الجرائحى ان يعرفه من قوانين المعالجه
- ١٦٧ الفصل الثانى فى الفصد
- ١٧٥ الفصل الثالث فى الحجامة بالشرط
- ١٧٩ الفصل الرابع فى الحجامة بلا شرط
- ١٨١ الفصل الخامس فى العلق
- ١٨٢ الفصل السادس فى علاج الورم على وجه كلى
- العمده فى الجراحيه، ج ١، ص: ٢٧٢
- ١٩٠ الفصل السابع فى علاج القروح على وجه كلى
- ١٩٤ الفصل الثامن فى البط
- ١٩٦ الفصل التاسع فى الحيله فى قطع الدم
- ١٩٨ الفصل العاشر فى الكى
- ١٩٩ الفصل الحادى عشر فى علاج تفرق الاتصال على وجه كلى
- ٢٠٣ الفصل الثانى عشر فى علاج الخلع و الوثى و الوهن على وجه كلى
- ٢٠٤ الفصل الثالث عشر فى تسكين الألم
- ٢٠٥ المقالة الحاديه عشر فى ذكر المفردات المحتاج اليها الجرائحى فى معالجته
- ٢٠٦ الفصل الاول فى ذكر الصفات
- ٢٠٨ الفصل الثانى فى ذكر درجات الادويه و حصرها
- ٢١٠ الفصل الثالث فى ذكر قوى الادويه
- ٢١٠ الفصل الرابع فى ذكر المفردات
- ٢١٠ حرف الالف
- ٢١٦ حرف الباء
- ٢٢٣ حرف التاء

۲۲۵ حرف الثاء

۲۲۵ حرف الجيم

۲۲۸ حرف الحاء

۲۳۱ حرف الخاء

۲۳۴ حرف الدال

۲۳۵ حرف الذال

۲۳۵ حرف الراء

۲۳۶ حرف الزاي

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۷۳

۲۴۰ حرف السين

۲۴۳ حرف الشين

۲۴۵ حرف الصاد

۲۴۷ حرف الطاء

۲۴۸ حرف الظاء

۲۴۸ حرف العين

۲۵۱ حرف الغين

۲۵۲ حرف الفاء

۲۵۴ حرف القاف

۲۵۷ حرف الكاف

۲۵۹ حرف اللام

۲۵۹ حرف الميم

۲۶۳ حرف النون

۲۶۴ حرف الهاء

۲۶۴ حرف الواو

۲۶۵ حرف اللام الف

۲۶۵ حرف الياء

تم فهرست الجزء الاول من كتاب العمدة بعونه تعالى و حسن توفيقه

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۷۴

اعلان

جس كتاب پر مجلس دائره المعارف كى مهر باعهده دار متعلقه كى دستخط له هون خريدار اسكومال مسروقه سمجهين -

اوراينى كتاب كو بمقتضاء احتياط هرگز خريد له فرمائين -

- [١] (١) صف - الحنبلي
- [٢] (٢) د - لم لم تستعمل -
- [٣] (١) ك و د - مادة ما -
- [٤] (٢) ك و د - و سميته -
- [٥] (١) ن - ك - تعرف -
- [٦] (٢) صف - تعرف
- [٧] (٣) ك - لا ينظر بها -
- [٨] (١) كذا في صف و في ك و د - بكيفياته - و لعله بكيفيته جميعا اللذين ستعرفهما - ح
- [٩] (٢) ك و د - فلا يخلو من ان -
- [١٠] (١) ليس في - د
- [١١] (٢) د - و لبن الحليب -
- [١٢] (١) كذا في الاصول - و لعله برد يجمده و يفيد - ح -
- [١٣] (١) في د - عبارة زائدة و هي (و هنا يعلم الصفات الحاكم بها
- [١٤] (٢) د - الغريزية
- [١٥] (٣) د - فهي تحلل -
- [١٦] (١) د - جملة اربعة اصناف
- [١٧] (٢) ليس ما بين المعكفين في د -
- [١٨] (٣) د - زيادة و الاسنان -
- [١٩] (١) د - مولود
- [٢٠] (٢) د - الاحر
- [٢١] (٣) صف و ذلك ليف العصب و الرباط
- [٢٢] (٤) سقط من ك و د -
- [٢٣] (١) كذا و الظاهر اما -
- [٢٤] (١) كذا و الظاهر اما -
- [٢٥] (١) زاد في ك - الا انه اقل يبوسة من الغضروف لان قوامه الين و دمه اكثر -
- [٢٦] (١) زاد في - د - على سبيل التكوين
- [٢٧] (٢) د - الاعضاء اجسام
- [٢٨] (٣) من ك -
- [٢٩] (٤) ك و د - و منها ما يحيط به غشاآن -

- [٣٠] (١) د- تداخل زاوية
- [٣١] (٢) ك و هي للآخرى
- [٣٢] (٣) في ك زيادة و معاكفتها-
- [٣٣] (٤) في ك و د- الحجرتين -
- [٣٤] (١) صف- آخر
- [٣٥] (٢) كذا- في الاصول و الظاهر الجنبتين و الحجريين - ح
- [٣٦] (٣) كذا و الظاهر فيهما- و شكلهما ح
- [٣٧] (١) كذا- في صف
- [٣٨] (٢) د- الى
- [٣٩] (٣) ك- منابت-
- [٤٠] (١) د- له
- [٤١] (٢) من ك و د
- [٤٢] (٣) سقط من د
- [٤٣] (٤) ك- الاربع
- [٤٤] (٥) كذا
- [٤٥] (٦) سقط- من د
- [٤٦] (٧) صف- عرضا
- [٤٧] (٨) من ك و د-
- [٤٨] (١) د- دقيق-
- [٤٩] (١) كذا- في الاصول- و الظاهر- الطواحن
- [٥٠] (٢) صف- في الوسط
- [٥١] (١) من ك
- [٥٢] (٢) د- واسعة
- [٥٣] (٣) كذا في الاصول- و لعله- ضعيفة او نحوه-
- [٥٤] (١) ك- التامة
- [٥٥] (٢) د ك- الغاية
- [٥٦] (٣) صف- مقبولة-
- [٥٧] (١) ك- د- اعصابه
- [٥٨] (٢) ك د- استدلال-
- [٥٩] (١) صف- الحنجري-
- [٦٠] (١) ك- د- تدور
- [٦١] (٢) صف- تجويف مخا

- [٦٢] (٣) و لعله- و لهما نقرتان-
- [٦٣] (١) كذا
- [٦٤] (٢) بهامش ك- و د- بالفقرات
- [٦٥] (٣) ك- د- الباب-
- [٦٦] (١) د- صار
- [٦٧] (٢) د ك الرسغ
- [٦٨] (٣) كذا في الاصول و لعله ليتاتي للكف- ح
- [٦٩] (٤) كذا- د- فتصد
- [٧٠] (٥) د ك- الانقلاب
- [٧١] (٦) ليس في- ك
- [٧٢] (١) ليس في ك-
- [٧٣] (١) ك- يزيد
- [٧٤] (٢) ك و د- الاشياء المقبوضة
- [٧٥] (٣) د- السیالة-
- [٧٦] (١) ك و د- ما داخله-
- [٧٧] (١) ك و د- و المتحرك يجب ان يكون اصغر منه-
- [٧٨] (١) ك و د مركب
- [٧٩] (٢) ك- مستدير-
- [٨٠] (١) زاد في د- على ما ذكرنا
- [٨١] (٢) د- الذى-
- [٨٢] (١) ك و د- لانهما-
- [٨٣] (١) ك د- جونه
- [٨٤] (١) ليس في ك و د-
- [٨٥] (١) د- ايضا
- [٨٦] (٢) ك- المرى- و ليس في د
- [٨٧] (٣) سقط من د-
- [٨٨] (١) من ك- و د- موجود فيها
- [٨٩] (٢) ك- من عظمة الفقرة الخ
- [٩٠] (٣) سقط من- ك و د-
- [٩١] (١) ك د- ينقسم كل
- [٩٢] (٢) كذا- و لعله- العنق- ح
- [٩٣] (٣) ليس في- ك و د

- [٩٤] (٤) كك د- جزء-
- [٩٥] (١) كك و د- العضد
- [٩٦] (١) كك د- الى الاصابع
- [٩٧] (٢) كك- يدخل الباطن-
- [٩٨] (١) كك د- اسقليناوس-
- [٩٩] (١) د- فلتلون-
- [١٠٠] (١) كك و لعله شريانات-
- [١٠١] (١) كك و د- ينحدر-
- [١٠٢] (٢) د- بايغراس
- [١٠٣] (٣) د- باجزاء المعدة بالمعاء-
- [١٠٤] (١) كك- د يتفرع
- [١٠٥] (٢) كك و د- بين اللامي الاولى-
- [١٠٦] (١) كك- اجزاء الفقرات- و ليس في د-
- [١٠٧] (٢) كك و د- اقسام-
- [١٠٨] (١) كك د- من لحم و عصب
- [١٠٩] (٢) د- بينهما-
- [١١٠] (١) د- المصرة
- [١١١] (٢) كك- كسطها
- [١١٢] (٣) د- الحاج
- [١١٣] (٤) د- الرباط-
- [١١٤] (١) د- و صار
- [١١٥] (٢) ليس في د
- [١١٦] (٣) كك د- حال العين الملقوة-
- [١١٧] (١) د تعرض للعين
- [١١٨] (٢) د- حركة الجانبيين-
- [١١٩] (١) كك د- الحنك
- [١٢٠] (٢) كك في الاصول
- [١٢١] (٣) كك و لعله زوجان يطبقانه و هما
- [١٢٢] (٤) كك- و ينشأ من-
- [١٢٣] (١) ليس في- كك و د
- [١٢٤] (٢) د- ايضا و د- و منشأ من واحد عظم الوجنة-
- [١٢٥] (١) كك- لكل

- [١٢٦] (٢) صف - اعضاء الراس -
- [١٢٧] (١) ك و د - ثمانية
- [١٢٨] (٢) ك الطر جهارى - و بحر الجواهر الطر جهالى -
- [١٢٩] (١) ك يسمى بالطر جهال
- [١٣٠] (٢) كذا - و فى د - فيها - و لعله فهمنا - ح
- [١٣١] (١) د - منهما
- [١٣٢] (٢) صف - فمناهما -
- [١٣٣] (١) ك د - فى تشرح -
- [١٣٤] (١) ك د - يحيل
- [١٣٥] (٢) د - يحدبها
- [١٣٦] (٣) ك د - زياده - ينشأ من -
- [١٣٧] (١) كذا - و الظاهر - لا انها - ح
- [١٣٨] (١) كذا - و الظاهر ضلوع
- [١٣٩] (١) كذا - و الظاهر ضلوع
- [١٤٠] (٢) صف د - تصير منه الاربيه
- [١٤١] (١) كذا - و لعله - فيحصر - ح -
- [١٤٢] (١) ك - تحصر
- [١٤٣] (٢) ك د - اكبر -
- [١٤٤] (١) ليس فى - ك و د
- [١٤٥] (٢) زيد من ك و د -
- [١٤٦] (١) ك - فهذه عدّه
- [١٤٧] (٢) د - جاوزتاه -
- [١٤٨] (١) ك - وترها
- [١٤٩] (٢) صف - تضامها
- [١٥٠] (٣) ك د - الزوج
- [١٥١] (٤) ك د - بها -
- [١٥٢] (١) د - تحركه - و لعله - يتحركانه ح
- [١٥٣] (٢) ك د - الجفنان العليان -
- [١٥٤] (١) ك د - الفخذين -
- [١٥٥] (٢) د ك - لحميا و شحميا
- [١٥٦] (٣) ك - يحسن -
- [١٥٧] (١) ك د - او كان -

- [١٥٨] (١) د- من الداخل
- [١٥٩] (٢) ليس في ك و د-
- [١٦٠] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة في الجراحة، ٢جلد، في مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ١٣٥٦ ه.ق.
- [١٦١] (١) صف- و ظاهر يسمى بشرة
- [١٦٢] (٢) ك و د- بقله الحس-
- [١٦٣] (١) ليس في ك و د-
- [١٦٤] (١) كذا و قال فيما سيأتي الاليتان و في القانون العنبتين-
- [١٦٥] (١) ك و د- ملوية-
- [١٦٦] (١) ك و د- ملوية-
- [١٦٧] (١) كذا في الاصول و قد تقدم ما في القانون-
- [١٦٨] (١) د- البريدية-
- [١٦٩] (١) صف لتأدي
- [١٧٠] (٢) د- تغذي-
- [١٧١] (١) ك و د- ملوية-
- [١٧٢] (٢) د- عنه فيه-
- [١٧٣] (١) د- القسم-
- [١٧٤] (٢) صف- وجدت-
- [١٧٥] (١) كذا-
- [١٧٦] (١) د- اللثة- كذا-
- [١٧٧] (١) د- علم و عرفت-
- [١٧٨] (١) صف- تينك-
- [١٧٩] (١)؟؟؟ اللطيف و رقيقه-
- [١٨٠] (١) ك و د- لما بعده
- [١٨١] (٢) ك- مجرى-
- [١٨٢] (١) هنا بياض في- ك-
- [١٨٣] (١) ليس في- ك-
- [١٨٤] (٢) صف- ليوجد
- [١٨٥] (٣) ك- اختلاف-
- [١٨٦] (١) صف اصلب-
- [١٨٧] (٢) هنا بياض في صف-
- [١٨٨] (١) ك- نزولها-

- [١٨٩] (١) كذا فى الاصول
- [١٩٠] (٢) ك- للملاقاة-
- [١٩١] (١) كذا-
- [١٩٢] (٢) ك و د- منها
- [١٩٣] (٣) ك- الرقاق-
- [١٩٤] (١) ك و د- على عدده على ما
- [١٩٥] (٢) ك و د- بمغذية و بمولدة
- [١٩٦] (٣) ك و د- او ثقت-
- [١٩٧] (١) صف- تحوج
- [١٩٨] (٢) سقط- من صف-
- [١٩٩] (١) كذا و فى ك و د بايغراس
- [٢٠٠] (٢) ك و د- اما الكبد-
- [٢٠١] (١) ك و د- جذمة-
- [٢٠٢] (١) ك و د- السوداوى
- [٢٠٣] (٢) د- السوداوى
- [٢٠٤] (٣) كذا و الظاهر جوهرهما و لونهما و شكلهما-
- [٢٠٥] (١) د وصف- فيه
- [٢٠٦] (٢) كذا- و القياس التثنية هنا و فيما بعد
- [٢٠٧] (١) ك صف- تعاويج
- [٢٠٨] (٢) ك- تذكرت-
- [٢٠٩] (١) كذا- و الظاهر يأتيهما
- [٢١٠] (٢) كذا- و لعله- لانه- ح
- [٢١١] (٣) ك- يتبادان- ح
- [٢١٢] (٤) كذا فى الاصول و فى بحر الجواهر الصفن بالتحريك- ح-
- [٢١٣] (١) ك و د- الاول للبول و الثانى للمنى و الثالث للمدى-
- [٢١٤] (١) د- تكلى نوعيه فغير-
- [٢١٥] (١) د- فيها-
- [٢١٦] (١) كذا- و فى بحر الجواهر السفى بالفتح و القصر- غشاء متصل بالمشيمة
- [٢١٧] (٢) ك و د- الازراق-
- [٢١٨] (١) صف- الحالة الثالثة-
- [٢١٩] (١) سقط من صف
- [٢٢٠] (٢) ك و د- تضيق او تنقص كنفصانها فى الصرع-

- [٢٢١] (١) ك- تخفف-
- [٢٢٢] (١) صف و د- انبرت-
- [٢٢٣] (١) د ك- حزا
- [٢٢٤] (٢) د- صورتها-
- [٢٢٥] (١) ك و د- اورام صغار
- [٢٢٦] (٢) سقط من- ك و د
- [٢٢٧] (٣) ك- التقيح
- [٢٢٨] (٤) ك و د طبيعياً-
- [٢٢٩] (٤) ك و د طبيعياً-
- [٢٣٠] (١) صف و د- الساد
- [٢٣١] (٢) كذا و فى بحر الجواهر سقاقلوس-
- [٢٣٢] (١) كذا فى ك و د- و فى صف على الزيادة فى الكثرة الكمية
- [٢٣٣] (٢) ك- تغمرها
- [٢٣٤] (١) ك د- التغرز-
- [٢٣٥] (١) اسم كتاب لجالينوس- بحر الجواهر
- [٢٣٦] (٢) ليس فى- د-
- [٢٣٧] (١) ك- الخراجات-
- [٢٣٨] (١) د- الميت المنبت تحت
- [٢٣٩] (٢) ليس فى صف و د-
- [٢٤٠] (١) هو كقنفذ او كز برج شىء شبيه بالغضروف- بحر الجواهر
- [٢٤١] (٢) صف- بيض-
- [٢٤٢] (١) ك- د- فيقبل-
- [٢٤٣] (١) كذا- و لعله مادي- ح
- [٢٤٤] (١) كذا- و لعله مادي- ح
- [٢٤٥] (٢) صف- ان-
- [٢٤٦] (١) ك د- تؤرث-
- [٢٤٧] (١) سقط من- ك و د-
- [٢٤٨] (١) ك- منها-
- [٢٤٩] (١) ك- متعرجا كتعريج
- [٢٥٠] (٢) ك د- الاتربة-
- [٢٥١] (١) ك د- وربما خص بما-
- [٢٥٢] (١) كذا فى د- و فى صف و ك- النجارين-

- [٢٥٣] (١) كذا- و في بحر الجواهر سقاقلوس -
- [٢٥٤] (١) ك د- و الحلوة
- [٢٥٥] (٢) ليس في د-
- [٢٥٦] (١) كذا-
- [٢٥٧] (١) ك د- العضد
- [٢٥٨] (٢) ك- العرق
- [٢٥٩] (٣) د- للعضد
- [٢٦٠] (٤) ك د- دون-
- [٢٦١] (١) ك وصف- المرضية-
- [٢٦٢] (١) د- حادثة
- [٢٦٣] (٢) ك د- فيحدث-
- [٢٦٤] (١) كذا في صف و ك و في د- الوريدح
- [٢٦٥] (٢) ك د- حتى يحمر-
- [٢٦٦] (١) ك د- فلا يستعمل لا الفصد
- [٢٦٧] (٢) صف- خير-
- [٢٦٨] (١) ك و د- ينبغي ان لا يعتمد-
- [٢٦٩] (١) ك و د- في ذلك-
- [٢٧٠] (١) ك- د الخارج
- [٢٧١] (٢) ك- د- و ضعف-
- [٢٧٢] (١) صف- و منها على رسغ
- [٢٧٣] (٢) صف- الخفقان
- [٢٧٤] (٣) من ك-
- [٢٧٥] (١) كذا- و الظاهر يجب ان لا يستعمل
- [٢٧٦] (٢) من- ك و د-
- [٢٧٧] (١) ك د- الورم
- [٢٧٨] (٢) ك وصف- لتلتصق
- [٢٧٩] (٣) ك د- ما ضاده-

[٢٨٠] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة في الجراحة، ٢جلد، في مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد،

چاپ: اول، ١٣٥٦ ه.ق.

[٢٨١] (١) صف- مالت

[٢٨٢] (٢) ك د- ماعده-

[٢٨٣] (١) ك- الورم-

[٢٨٤] (١) كذا- فى صف و ك- و فى د- عقب

[٢٨٥] (٢) ك د- بالنوع

[٢٨٦] (٣) د- مواد-

[٢٨٧] (١) من هنا الى و ذلك ليقبل الحاصل سقط من ك و د-

[٢٨٨] (١) هنا انتهى السقط صف- المواضع

[٢٨٩] (٢) ك- بقويته

[٢٩٠] (٣) د- المادة-

[٢٩١] (١) ك د- تنضج

[٢٩٢] (١) ليس فى ك- و د-

[٢٩٣] (١) د- اليه-

[٢٩٤] (١) د- فى الفوهة دم سادة

[٢٩٥] (٢) صف- يثبت-

[٢٩٦] (١) ك و د- حيطان الانبوبة

[٢٩٧] (٢) ك و د- الى كى آخر-

[٢٩٨] (١) ك و د- لا سيما-

[٢٩٩] (١) صف- او داخل الربط- كذا- و لعله و اذا حل-

[٣٠٠] (١) ك د- نهاره و ليله

[٣٠١] (٢) ليس فى ك-

[٣٠٢] (١) ك د- الموضوع-

[٣٠٣] (١) د- اليها-

[٣٠٤] (١) د- الحادة

[٣٠٥] (٢) ك د- يبقى- و لعل ما فى الاصل يبقيا- ح-

[٣٠٦] (١) ك د- ان يهلك البدن و يفسده-

[٣٠٧] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة فى الجراحة، ٢ جلد، فى مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد،

چاپ: اول، ١٣٥٦ ه.ق.

[٣٠٨] (١) بحر الجواهر و هو (آبكامه)

[٣٠٩] (٢) د بعده بان ورد مربى و فى ك- مرى-

[٣١٠] (١) صف- المر

[٣١١] (٢) كذا و الظاهر الحميات هنا و فيما بعد-

[٣١٢] (١) صف- الطريئة

[٣١٣] (٢) ك د- اقليما-

[٣١٤] (١) ك د- اميرباريس- بحر الجواهر- انبر و قد يقال بالميم-

- [٣١٥] (١) ليس في د-
- [٣١٦] (٢) صف- و شما-
- [٣١٧] (١) ك د- بما
- [٣١٨] (٢) كذا و الظاهر- الحميات
- [٣١٩] (٣) كذا- و لعله- لانه يستحيل
- [٣٢٠] (٤) هو برنج كابلې و يقال ابرنجي و هو حب هندي- بحر الجواهر-
- [٣٢١] (١) من ك-
- [٣٢٢] (١) ك د- الجراحات
- [٣٢٣] (٢) ك د- به
- [٣٢٤] (٣) ك د- الاورام-
- [٣٢٥] (١) ليس في ك و د
- [٣٢٦] (٢) صف- الكلية و المثانة-
- [٣٢٧] (١) صف- القضيب-
- [٣٢٨] (٢) د- اذبلها
- [٣٢٩] (٣) د- السدد و بحر الجواهر السدر بالتحريك-
- [٣٣٠] (١) د- بحمره
- [٣٣١] (٢) د- و اذا-
- [٣٣٢] (١) ك د- يابس
- [٣٣٣] (٢) ك د- البدن-
- [٣٣٤] (١) ليس في د
- [٣٣٥] (٢) ك و د- الثالثه-
- [٣٣٦] (١) ك- تافسيا و في بحر الجواهر كلاهما
- [٣٣٧] (٢) صف- يخرق
- [٣٣٨] (٣) د- الجراحات
- [٣٣٩] (٤) ليس في صف-
- [٣٤٠] (١) ليس في ك و د
- [٣٤١] (٢) ك د- النقي البياض-
- [٣٤٢] (١) ك د- المائنه
- [٣٤٣] (٢) ليس في ك و د
- [٣٤٤] (٣) ك د- الظل
- [٣٤٥] (٤) ك- الثانيه
- [٣٤٦] (٥) ليس في ك و د-

- [٣٤٧] (١) ك د- البستاني الغليظ
- [٣٤٨] (٢) ليست في ك و هي مكررة مما قبلها-
- [٣٤٩] (١) ليس في د-
- [٣٥٠] (٢) د- خلط به الادوية-
- [٣٥١] (١) ليس في ك و د-
- [٣٥٢] (٢) بحر الجواهر- ذوسنطارية-
- [٣٥٣] (٣) ك د- الخراجات-
- [٣٥٤] (١) ك و د- الثانية-
- [٣٥٥] (١) ك د- الاشراس- بحر الجواهر فارسيه- سریش-
- [٣٥٦] (١) د- دفلى
- [٣٥٧] (٢) د- لجميع
- [٣٥٨] (٣) كذا في ك- و في صف و د- الماد و في بحر الجواهر- زيتون الماء و هو المربي بالماء و الملح لتذهب مرارته-
- [٣٥٩] (١) كذا- و الظاهر و يجعل الكوز
- [٣٦٠] (٢) كذا في الاصلين- و في د- يحفها و في مفردات ابن البيطار- و يخنقها- و هذا هو الصواب-
- [٣٦١] (١) ليس في د-
- [٣٦٢] (١) ك و د- ابيض-
- [٣٦٣] (١) ليس في د
- [٣٦٤] (٢) كذا في صف و في ك بلا نقط و في المفردات لابن البيطار البجاه
- [٣٦٥] (١) ك د الحادة-
- [٣٦٦] (٢) ك و د- زبل النعام-
- [٣٦٧] (٣) صف- الشجيرة-
- [٣٦٨] (١) ك- د- الاورام
- [٣٦٩] (٢) ابن البيطار- صمغ نبات شبيه بالقثاء-
- [٣٧٠] (١) ليس في ك و د-
- [٣٧١] (٢) ك- د- السلا-
- [٣٧٢] (١) ليس في ك- د-
- [٣٧٣] (١) ليس في ك- د
- [٣٧٤] (٢) صف- فايما وقع-
- [٣٧٥] (١) في مفردات ابن البيطار- شير خشك و هو معرب شير خشت- بحر الجواهر
- [٣٧٦] (٢) ك- د الزيوان
- [٣٧٧] (٣) ليس في ك و د-
- [٣٧٨] (١) ليس في ك و د

[٣٧٩] (٢) كذا- و في مفردات ابن البيطار- سمجاني-

[٣٨٠] (١) ليس في صف-

[٣٨١] (١) ليس في ك و د

[٣٨٢] (٢) ك- د- الرهله

[٣٨٣] (٣) صف و ك- و ذيب-

[٣٨٤] (١) ليس في ك و د

[٣٨٥] (٢) د- جمل

[٣٨٦] (٣) ليس في ك و د

[٣٨٧] (٤) ك د- الثانية

[٣٨٨] (٥) د- البول-

[٣٨٩] (١) كذا و في ك و د- الفطر- و هو بضمين ضرب من الكمأة قتال- اقرب-

[٣٩٠] (١) هذه خواص نسحه-

[٣٩١] (٢) صف- هذا اسم واقع

[٣٩٢] (٣) المفردات- الخالص

[٣٩٣] (١) صف- ذيب

[٣٩٤] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة في الجراحة، ٢جلد، في مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد،

چاپ: اول، ١٣٥٦ ه.ق.

[٣٩٥] (٢) ك د- بارد يابس في الثانية

[٣٩٦] (٣) كذا في صف- و في ك محله محكوك و في مفردات ابن لبيطار اللوبانة المغربية-

[٣٩٧] (١) ليس في ك و د-

[٣٩٨] (٢) د- الشعر فيه من داء

[٣٩٩] (٣) د- تقارب الموت-

[٤٠٠] (١) د- نفعها

[٤٠١] (٢) ك و د- الثانية-

[٤٠٢] (١) ليس في د

[٤٠٣] (٢) ك و د- الثانية

[٤٠٤] (٣) مفردات ابن البيطار هي شجرة عظيمة يكون منها القطران

[٤٠٥] (٤) ليس في صف-

[٤٠٦] (١) ك و د- مع الخل و ليس فيهما لفظ الطحال-

[٤٠٧] (١) و هي الكزبرة- بحر الجواهر

[٤٠٨] (٢) د- الاكثار

[٤٠٩] (٣) ك د عظيمة

[٤١٠] (١) فى الاصول القناء- و هو تصحيف القتاد- ح

[٤١١] (٢) ك د- ينبغى

[٤١٢] (٣) ليس فى ك- د

[٤١٣] (٤) ليس فى ك و د--

[٤١٤] (١) صف- العما

[٤١٥] (٢) ك د- انتشارها-

[٤١٦] (١) كذا- و ليس فى ك د

[٤١٧] (٢) د- اللحم

[٤١٨] (٣) ك د- اذهبه حموضته-

[٤١٩] (١) د- فى الثانية

[٤٢٠] (٢) د- الكثير

[٤٢١] (٣) ك و د- حار

[٤٢٢] (٤) د- و ينفع السعفة-

[٤٢٣] (١) ليس فى ك و د

[٤٢٤] (٢) ليس فى ك و د

[٤٢٥] (٣) ك و د- الثانية

[٤٢٦] (٤) د- من الشقاق فى الاطراف-

[٤٢٧] (١) صف و جمعه-

[٤٢٨] (١) ليس فى ك-

[٤٢٩] (١) كذا فى الاصول- و هذه الطريقة لم نعهدها

[٤٣٠] (٢) ليس فى ك و د-

الفصل الرابع فى ذكر المفردات

حرف الالف

[اسفاناخ]

اسفاناخ- اجوده الغض الممطور النابت فى ارض نقيه و هو بارد رطب فى الاولى

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١١

يلين الطبع و ينفع من السعال الحادث عن مواد حادة و يزيل خشونة الصدر و هو من اجود الاغذية لاصحاب الاورام الصفراوية

الا انه بولد نفخا و رياحا و اصلاحه بالمرى [٣٠٨]-

[اجاص]

اجاص- اجوده الكبير الحب القليل الحمض و هو بارد رطب فى الثانية يلين الطبع و يطفى لهيب الحمى و يسكن العطش و لذلك صار نافعا من الاورام الصفراوية و المادية و الساذجة و الصداع الحار الا انه يرخى المعدة و يولد خلطا مائيا و اصلاحه بان يؤكل بعده [٣٠٩] ورد برى سكرى-

[اكليل الملك]

اكليل الملك- منه ابيض و منه اصفر و اجوده الحديث الاصفر القوى الرائحة الذى قد بزر و كمل بزره و اذا طبخ و نطل بمائه الاورام فى حال الانحطاط حللها و نفع من اوجاع المفاصل بعد تنقية البدن-

[افيون]

افيون- هو عصارة الخشخاش الاسود المصرى و قيل لبنه و اجوده الكثيف الرزين المر القوى الرائحة الهش السهل الانحلال فى الماء و اذا اوقد فى السرج لم يظلمها و هو بارد فى الرابعة يابس فى الثالثة يخدر الدهن و ينوم و يسكن الاوجاع طلاء و يحبس الاسهال و اذا ديف فى ماء خس او فى ماء حى عالم و طلى به الاورام الحارة الشديدة الوجع فى ابتدائها سكنها الا انه يقتل اذا شرب من درهم الى درهمين خصوصا بالشراب-

[اسفيداج]

اسفيداج اجوده الشديد البياض الناعم الرزين و هو بارد فى الثانية يابس فى الثالثة يجفف القروح و يعين على اندمالها و يولد اللحم فيها و يسكن لهيب الاورام الحارة و ينفع شقوق السفلى-

[اقتيمون]

اقتيمون- اجوده الا- قريطشى و المقدسى الظاهر الحمرة القوى الرائحة و هو حار يابس فى آخر الثانية يسهل السوداء و البلغم برفق و لذلك صار نافعا من السرطان و الجذام و الصلابه و غير ذلك من الامراض السوداوية و مقدار ما يؤخذ منه بمفرده من ثلاثة دراهم الى عشرة دراهم و مع غيره من المسهلات الى خمسة دراهم

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١٢

و هو مكرب و اصلاحه بالكثيراء-

[اسطوخودوس]

اسطوخودوس- اجوده الحديد العريض الورق الاغبر اللون و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يسهل السوداء و البلغم و ينقى الدماغ و لذلك صار نافعا من الصرع و السكتة و الاسترخاء و التشنج الامتلائي و من اوذىما و انواع السلع و من السرطان و الصلابة و الجذام و يفتح سدة الكبد و الطحال و مقدار ما يؤخذ منه مع غيره من ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم و بمفرده الى عشرة دراهم الا انه يغثى و يكرب و اصلاحه بالكثيراء-

[يارج فيقرا]

يارج فيقرا- معناه الدواء [٣١٠] الالهى و هو حار يابس فى الثالثة ينقى الدماغ تنقية بالغة و يقوى اعصاب العين و ينفع من الصرع و الاسترخاء و يقوى الاعصاب و ينفع اللقوة و من جميع الامراض البلغمية الساذجة و المادية و المورمة و غير المورمة-

[افستين]

افستين- نبات له ورق شبيه بورق الصعتر فيه مرارة و قبض يسير و حرافة و هى ستة اصناف خراسانى و رومى و طرسوسى و سوسى و نبطى و سورى و اجوده الرومى الحديد و الطرسوسى الحديد الاصفر العطر الرائحة و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يفتح سدد الكبد و الطحال و يسهل الصفراء برفق و ينفع من اليرقان و الحميات [٣١١] المتطاولة و يخرج الحيات من البطن و ينفع من السموم المشروبة و الملدوغة و يدر البول و الحيض اذا احتمل مع العسل و يحسن اللون و ينفع الاورام الصلبة ضمادا و مقدار ما يشرب منه من درهم الى اربعة دراهم-

[اشنة]

اشنة و هى شبيهة العجوز و هى قشور رقيقة لطيفة تلتف على اصول شجر البلوط و الصنوبر و الجوز و اجودها العطرة الرائحة و هى معتدلة فى الحر و البرد و فيها قبض يسير تقوى به المعدة و الكبد و تشد المواضع السخيفة من اللحم و ينفع دخانها من الصرع و اختناق الرحم ضمادا و رماد اصله ينفع من القروح الرديئة الوسخة- انجرة- و هى بزر القريص و اجوده الرزين المائل الى السواد و هو حار يابس فى

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١٣

الثالثة يحلل المواد البدنية و يلطفها و يلين الاورام الصلبة و ينفع من السرطان ضمادا و رماد اصله ينفع من القروح الرديئة الوسخة [٣١٢]-

[اذخر]

اذخر- هو الخلال المأمونى و هو نبات دقيق و كذلك قضبانه مثل الاسل الا انه اعرض منه و اصغر يطحن و يدخل فى الطيب و قل ما ينبت منه واحدة و نباته فى السهول و اذا جف ابيض لونه و هو على نوعين اعرابى و اجامى و اجوده الاول الصلب الدقيق

الطيب الرائحة الذى فيه حدة عند الذوق و ينفع من الحكة اذا سحق و طبخ فى الماء و طليت به المواضع الحاصلة فيها و يحلل الاورام الصلبة ضمادا على ما ذكرنا فى الباطنة و الظاهرة و ينفع من التشنج الامتلائي و يدر البول و الحيض و يفتت الحصى الحاصلة فى الكلى و المثانة و ينفع من وجع الاسنان اذا تمضمض بطبيخه و يعقل البطن و يسكن الغثيان-

[اصل قناء الحمار]

اصل قناء الحمار- اجوده الغليظ الحديث و هو حار يابس فى الثالثة يغثى و ينقى البلغم و الاكثار منه يؤذى و اذا دق و طبخ بالماء و ضمده به الاورام الباردة اعان على نضجها و جمعها لا سيما متى خلط به سمن عتيق و تمر و اليه طريئة- اسرب- هو الرصاص المحرق و هو بارد يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة و ينفع ايضا من قروح العين الرديئة و اذا سحق فى هاون حجر سحقانا عما الى الغاية و سقى دهن ورد و ماء هندباء حتى يصير قوام الجملة كقوام العسل و لطخ به البواسير نفعها منفعه بالغه و كذلك اذا لطخ به اورام الاثنيين سواء كانت حارة او باردة و كذلك اورام الثديين-

[اقليميا]

اقليميا-[٣١٣] هو المر قشيئا و هو على نوعين ذهبى و فضى و هو بجملته شىء يعلو الجوهر المذكور اذا كان خالصا الى الغاية عند سبكه و اجوده الذهبى اللازوردى اللون الدقيق الجرم و هو معتدل فى الحرارة و البرودة يابس فى الثانية ينقى القروح العفنة الرديئة من اوساخها و يدملها و ينفع من قروح العين ايضا بعد احراقه و غسله، و اجود الفضى ما كان شبيها بالمراد اسنج رقيق الجرم و هو معتدل فى الحر و البرد يابس فى الاولى فعلة كفعل الذهبى فى القروح لا سيما فى السرطانية- العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١٤

[آس]

آس- منه برى و منه بستانى و الاول اشد قبضا من الثانى و هو بجملته بارد يابس فى الثانية و البستاني ابرد من البرى يقطع الاسهالات الحادة و يخشن المعدة و المعاء و رائحته تسكن الصداع و تقوى القلب و طبيخه يصبغ الشعر و يقوى اصوله و اذا جلس فيه ينفع من قروح المقعدة و الرحم و اذا شرب قطع نفث الدم و نفع من السعال و الاسهال معا و اذا نطل به موضع حرق النار و الماء نفع منها و اذا جفف ورقه و سحق و نثر على القروح العفنة الكثيرة الرطوبة جففها و كذلك اذا خلط بمراهمها اعان على توليد اللحم فيها ثم على الحامها و اذا نثر على الاعضاء الواهنة قواها و اذا جعل منه تحت الابط اذهب رائحته الرديئة و اذا عمل من طريه خاتم و لبس نفع من وجع الاربية التى فى ذلك الجانب-

[اصل القصب]

اصل القصب- اجوده الحديث الغليظ الجرم و هو حار يابس فى الاولى و اذا دق الاخضر منه دقا جيدا و ضمده به العضو الذى

دخل فيه الحديد و الشوكه جذبه جذبا بالغا و اذا عجن بالخل و ضمد به المفاصل نفع من وجعها و اذا جفف و سحق سحقانا عما الى الغايه و خلط به مثله دقيق ترمس و ذلك به السخنه نقاها من آثارها الرديئه- اشق- هو صمغ الطرايث و يسمى لراق الذهب لادن الذهب يلزق به على الرق و اجوده الابيض الضارب الى الزرقه و هو حار فى الثانيه يابس فى الاولى يلين الاورام الصلبه و يحلل الخنازير و ينفع القروح الخبيثه اذا عمل منه و من الشمع الاصفر و الزيت العتيق مرهم و اذا شرب منه استفرع البلغم اللزج و ادر البول و الطمث و سيل الدم من افواه العروق و ينفع من الربو و سوء التنفس الحادث عن البلغم-

[امبرباريس]

امبرباريس-[٣١٤] و هو الزرشك و اجوده الحديث الكثير اللحم الذى اخذ عند ادراكه و هو بارد يابس فى الثانيه يجمع الصفراء و يقطع الاسهال الحاد و القيء الصفراوى- قال ديسقوريدس و اذا ضمد باصله و هو مسحوق موضع وقع فيه ازج او شظايا خشب جذبه الى خارج جذبا مستقصى-
العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٢١٥

[آبنوس]

آبنوس- اجوده الاسود الاملس الشبيه بالقرن الطيب الرائحه اذا بخره و يكون فيه خطوط و هو حار يابس فى الثانيه و اذا حك عليه شيافات العين قوى العين و جلا ظلمتها و بياضها و برادته اذا جعلت على الجراحات الطريئه قطعت دمها و اذا اخذ منها مع اسكنجيين فتت حصى المثانه و الكللى-

[انزروت]

انزروت- صمغ شجره شائكه يؤتى به من جبال فارس و اللورد جان فممه ابيض و منه احمر و اجوده الكبير الحب الابيض الضارب الى الصفرة السريع التفتت النقى من الخشب و هو حار فى الثانيه يابس فى الاولى يلحم الجراحات الطريئه و يأكل لحم القروح العفنه و ينفع من الوثى و يعين على انضاج الاورام و يسهل البلغم و الصفراء و ينفع من نوازل العين و الرمذ و التصاق الجفن و كثرة الرمص-

[اظفار الطيب]

اظفار الطيب- قشر حيوان صدفى فى بحر الهند حيث ينبت السنبل و هو يغتذى به و اجوده المائل لونه الى البياض العطر الرائحه و رائحه بخوره تطرد الهوام و ينفع من الصرع و يدر دم الحيض و ينفع من اختناق الرحم و اذا سحق و خلط بادويه القروح جففها و اعان على توليد البلغم فيها و اذا شرب اسهل من اى نوع كان- اهليلج- خمسه انواع اصفر و كابللى و اسود و بليج و آملج و اما الشير آملج فهو آملج اذا كسر و نقع فى لبن البقر الحليب يؤتى بالجميع من الهندا ما الاصفر فاجوده الرزين الممتلىء

الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية يسهل الصفراء بقوة مسهلة تابعة للعصر و ذلك بالصمغية التى فيه و لذلك صار اذا نقع بالماء المغلى كان فعله اقوى مما اذا طبخ لان صمغيته تتحلل بالطبخ و تقوى الاحشاء مع ذلك و تجفف القروح العفنة اذا استعمل فى مراهمها و ينفع من النملة الساعية و الآكلة و من النار الفارسي اذا جعل فى مراهمها ايضا و اذا سحق و خلط بماء ورد نفع من المواضع المحرقة بالنار و الماء و اما الكابلى و هو افضل انواع الاهليلج و اجوده الرزين الذى يرسب فى قعر الماء المائل لونه الى الحمرة و هو حار باعتدال يابس فى الاولى يسهل البلغم و الصفراء بقوة تابعة للعصر و ينقى الحواس و يصفى الذهن و يفعل فى القروح فعل الاصفر و اما الاسود فاجوده الرزين ذو المنقار و هو بارد

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١٦

فى الاولى يابس فى الثانية يسهل السوداء برفق و يقوى الاحشاء و يجفف القروح العفنة و السرطانية اذا سحق و خلط بادويتها، و اما البليج فسنذكره فى حرف الباء و اما الأملج فاجوده الاسود الرزين و هو بارد يابس فى الثانية يقوى اصول الشعر و يسوده و يقوى الاعصاب و المفاصل المسترخية اذا ضمدت به و يقوى القلب و ينبه شهوة الطعام، و مقدار ما يؤخذ منه (مقدار- [٣١٥]) ثلاثة دراهم و يقوى السفلى و ينفع من البواسير اذا سحق و خلط بادويتها و يجفف القروح العفنة اذا خلط فى مراهمها و اما الشير آملج فسنذكره فى حرف الشين-

حرف الباء

[بنفسج]

بنفسج- اجوده الشديد اللازوردية و هو بارد فى الثانية رطب فى الثالثة يسهل الصفراء بالازلاق و قيل بما فيه من القوة المسهلة و ينفع من السعال الحادث عن مواد حادة و اذا دق و خلط بدقيق الشعير و ضمده بالاورام الحارة سكن وجعها و اعان على انضاجها و رائحته تسكن الصداع الحار و تنوم و تبرد القلب الحار بقله الحمقاء- و هى الرجل و الفرفخين و اجودها الغضة العريضة الورق و هى باردة رطبة فى الثانية تسكن لهيب المعدة و تنفع من الصداع الحار اكلا [٣١٦] و ضماد او تقمع الصفراء و تذهب بالضرر و عصارته تنفع من نفث الدم و اذا احتقن بعصارتها نفعت من سحج المعاء و الاسهال المرارى و اذا دقت و ضمدها بالجمرة و الاورام الدموية نفعها نفعها بالغا و اذا حك بها التآليل قلعته و اذا دقت و ضمدها بالبواسير الدامية نفعته و حليب بزرها ينفع من الامراض الحادة الساذجة و المادية المورمة و غير المورمة و تقتل الدود المتولد فى الجوف الا انها تضعف الباه و الاكثار منها يولد غشاوة فى البصر و اصلاحها بالكرفس و الجرجير-

[بزرقتاء]

بزرقتاء- اجوده الرزين و هو الذى يرسب فى قعر الماء الذى لم يصفر و هو بارد رطب فى الاولى يجلو المواد الغليظة و يدر البول و يفتت حصة المثانة و الكلى و يعين على اخراج الدم و اذا دقت و ضمده به السحنة نقاها من آثارها الرديئة كالكلف و النمش و البرش الا انه يضر بالرأس و اصلاحه بالسكنجيين-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١٧

[بزر خيار]

بزر خيار- اجوده ايضا الرزين الغير ضارب الى الصفرة و هو اقوى بردا من بزر القثاء يسكن العطش و لهيب المعدة و يعين على اخراج ما فى آلات البول و اذا دق و ضمده به السحنة نقاها مما[٣١٧] فيها من الآثار الرديئة الا انه يضر بالاثنيين و يصلحه السكنجيين -

[بطيخ]

بطيخ- على نوعين اخضر و اصفر و الاخضر يعرف بالرقى و الهندى و اجوده الكبير الجرم الرزين الحلو الطعم الذى لون لحمه اصفر النبات فى ارض صالحه و هو بارد رطب فى الثانية ينفع من الحميات[٣١٨] الحادة و الصداع الحار و يسكن لهيب المعدة و العطش و يغسل آلات البول مما فيها و فعله هذا جميعه مع السكر اكثر منه اذا كان خاليا منه و اذا ضمده به الاورام الحارة فى ابتدائها نفعها و سكن المها و اذا قشر بزره و دق دقانا عما الى الغاية و خلط بالخل و ضمده به السحنة نفعها و نقاها مما فيها من الآثار الرديئة و اذا اخذ من اصله و هو يابس و دق و خلط بالعسل و ضمده به السلع الشهيدة نفعها و اذا شرب منه وزن درهمين بماء حار اعان على القيء و اخراج مواد مختلفة الا انه يرخى المعدة و يضعف شهوة الطعام و يضر بالمشائخ و مبرودى المزاج- و اما الاصفر فاجوده المدرك الحلو الطعم المستطيل الشكل و هو حار فى الاولى رطب فى الثانية يجلو السحنة جلاء تاما و كذلك بزره و آلات البول و يخرج ما فى المعدة من المواد الغليظة و يخرجها بالقيء و يحدرها الى المعاء و يخضب البدن و قشره يسرع بانضاج اللحم اذا طبخ معه و لب بزره يفتت الحصى الحاصلة فى الكلى و المثانة و اجود ما أكل بين طعامين و اردأ ما أكل على الريق الا[٣١٩] انه يستحيل الى الصفراء و اصلاحه باخذ السكنجيين بعده-

[برنج]

برنج[٣٢٠] حب هندى و هو نوعان كبار و صغار و اجوده الضارب الى الحمرة و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يسهل البلغم اللزج و يقتل الديدان و الكبار يغثى و يقىء البلغم و هو بكلا نوعيه يضر بالمثانة و يصلحه الكثيراء-
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢١٨

[بابونج]

بابونج- على نوعين منه ما زهره اصفر و منه ما زهره ابيض و اجوده الذكى الرائحة الطريئ الكثير الزهر و هو حار يابس فى الاولى يحلل بقايا مواد الاورام و يلطفها و ليس فيه جذب و هذه خاصية فيه و ينفع الاورام البلغمية و السوداوية و يعين على نضجها و اذا طبخ و نزل بمائه المفاصل نفع من الاعياء التعبى و اذا جلس فيه من به عسر البول اعان على ادراره و ادرار الحيض و اعان على اخراج الاجنة (و اذا عدم كان بدله القيصوم-[٣٢١])-

[بيض]

بيض - اجوده بيض الدجاج الفتيه السن المتغذيه باغذيه صالحه السود الالوان و جمله البيض معتدل فى الحراره مائل الى الرطوبه و بياضه بارد رطب فى اول الثانيه و صفاره حار رطب فيها و اجود ما أكل نيمبرشت و هو ان يغلى الماء و يطرح فيه البيض ثم بعد ثلاثه عده يخرج من الماء فانه يصير نيمبرشت و اذا حسى و هو بهذه الصفه نفع من اوجاع الحلق الحادث عن مواد حاده و غرى قصبه الرئه و نفع من السل و خصب البدن و زاد فى الباه و اعان على انحدار ما فى آلات البول و المشتد ردى بطىء الهضم يولد النفخ و القولنج و الحصى فى المثانه و الكلى الا انه اذا انهضم غذى غذاء جيداً و هو صالح لاصحاب الكد و التعب - و دفع ضرره ان يؤكل معه او بعده دارصينى و زنجبيل او صعتر و ملح و اذا ضمّد بياضه حرق النار و الماء سكن وجعه و منعه من التنفط و اذا ضمّد به الاورام الحاره فى ابتدائها نفع منها و سكن وجعها و اذا لطخ به السحنه فى الشمس الحاره منع تأثيرها فيها و صفاره اذا ضمّد به الاورام اعان على نضجها و صفرة البيض المشويه اذا خلط بالعلسل و ضمّد به السحنه نقاها من الكلف و البرش و النمش و اذا احتقن بصفاره من به سحج نفعه -

[بزركتان]

بزركتان، اجوده الحديد الرزين و هو حار فى الاولى معتدل فى الرطوبه و اليوسه يعين على انضاج الاورام الحاره و الباردة و اذا خلط بالنظرون نفع من الكلف و اذا دق و خلط بالشمع و جعل على الاظفير ابراً من برصها و اذا طبخ و جلست المرأة فى مائه نفع من اورام الرحم -

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٢١٩

بصل الأكل - منه ابيض و منه احمر و اجوده الابيض الكبير الجرم التخين القشر و هو حار يابس فى الثانيه و الاحمر احمر من الابيض يلفظ المواد الغليظه و ينه شهوه الطعام و يزيد فى الباه و يلين الطبع و يدفع ضرر المياه المختلفه و اذا قطر ماؤه فى الاذن حلل المواد و الطنين و اذا اكتحل بمائه قوى البصر فى المرطوبين و اذا دق و لطخ به اى عضو كان قرحه و اذا دق و ضمّد به داء الثعلب نفع منه و كذلك اذا ضمّد به موضع عضه الكلب الكلب و غير الكلب و من نهش الحيات الا انه يصدع و الاكثار منه يورث النسيان و يضر بالعقل و يفتح افواه العروق و يحدث البواسير و اصلاحه بالخل و اللبن الحامض -

[بنج]

بنج - ثلاثه انواع اسود و احمر و ابيض فالاسود زهره ارجوانى و الاحمر زهره اصفر و الابيض زهره ابيض و اقل هذه الانواع غائله الابيض ثم الاحمر ثم الاسود و البنج بارد يابس فى الثالثه يخدر و ينوم شما و ضمادا على الجبين و يقطع نزف الدم و يسكن الاوجاع الضربانيه و اذا دق و خلط بعصاره الخس و طلى به الثدى الوارم و ربما حارا نفع منه الا انه يفسد العقل و يسرع بالشيب و يورث الخناق و ورم اللسان -

[بصل النرجس]

بصل النرجس - حار يابس فى الثانية يفجر الخراجات[٣٢٢] اذا ضمدت به و اذا ضمد به الاورام الباردة اعان على نضجها و جمع المدة فيها-

بزر كرفس- على نوعين جبلى و هو المسمى بالفطر اساليون و بستانى و اجوده الرزين الحديد القوى الرائحة و هو حار يابس فى اول الثانية يفتح سدد الكبد و الطحال و اذا على و طلى بمائه[٣٢٣] الاورام البلغمية اعان على انضاجها و كذلك اذا دق و ضمد به-

[بزر رازيانج]

بزر رازيانج- اجوده الرزين الحديد العطر الرائحة و هو حار يابس فى الثانية يحلل الرياح[٣٢٤] و النفخ و يقوى المعدة الباردة و اذا على و نطل به الاورام الريحية نفعها منفعه بالغه و كذلك الاورام البلغمية-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٠

بوزيدان- و يعرف بالمستعجلة و هو على نوعين غليظ و دقيق و اجوده الابيض الحديد الغليظ و هو حار يابس فى الثانية يسهل البلغم برفق و لذلك صار ينفع من اوذىما و من انواع السلع و ينقى العصب و يزيد فى الباه-

[بورق]

بورق- اجوده الارمنى الهش الخفيف الابيض او الوردى و هو حار يابس فى الثانية و اذا سحق و ذلك به السحنة نقاها من آثارها الرديئة مثل الكلف و البرش و النمش و البهق و اعان على انفتاح الدماميل و ينفع من الحكه و الجرب الرطب و اذا شرب قطع المواد و لطفها و لين الطبع و حلل النفخ و الرياح و اذا اكتحل به جلا بياض العين الغليظ-

[بسد]

بسد- هو اصل المرجان و هو ثلاثة انواع اسود و ابيض و احمر و اجوده الاحمر الرقيق و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية ينفع من نفث الدم و قيئه و من سحج الامعاء و يقوى العين و يحد البصر و يقوى القلب و ينشف بله القروح و يعين على توليد اللحم فيها و يقطع الدم الشريانى و الوريدى اذا سحق و ذر على الموضع الخارج منه-

[باداورد]

باداورد- و هو الشوكه البيضاء تشبه الحسكه و له حب مثل القرطم الا انه اشد استدارة منه و اجوده الابيض الورق الحديد و هو حار[٣٢٥] يابس فى الاولى يسهل البلغم اللزج و يحلل الغليظة و يلفظها و لذلك صار نافعا من الاورام البلغمية و الحميات البلغمية الطويلة و اذا سحق و ضمد به لدغه العقرب الغير الجرارة نفع منها قليل و غيرها من الهوام و اذا تمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان الكائن من البرد-

[بزر بطيخ اصفر]

بزر بطيخ اصفر- اجوده الرزین الحديث و هو حار رطب فى الاولی یجلو السحنة مما فیها من الآثار اذا قشر و دق و دلکت به و یدر البول و یفتت الحصى الکلائیة و المثنائیة [۳۲۶] شربا-

[بلادر]

بلادر- یؤتى به من الهند و هو حب شبيه بنوى التمر الا انه مفرطح و له لب کلب الجوز و قشر متخلخل و اجوده الرزین الاسود و اذا کسر وجد له عسل کثیر
العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۲۱
و هو حار یابس فى الرابعة ینفع من استرخاء العصب [۳۲۷] و من عرق النسا و الفالج و اللقوة و یصفى الذهن و یقويه و مقدار ما یؤخذ منه لذلك نصف درهم و مع مثله جوز فانه یدفع ضرره و غائلته لخاصیة فیة و اذا بخر به البواسیر ادملها [۳۲۸] و جففها و اذا أخذ عسله و ضمده به موضع من البدن فانه یقرحه تقریحا قویا-

[بزر حرمل]

بزر حرمل- اجوده الابيض الرزین و هو حار یابس فى الثانية یلطف المواد الغلیظة و یقطع اللزجة و یدر البول و اذا دق و ضمده به الاورام البلغمیة اعان على انضاجها و تحلیلها و اذا طبخ و ضمده به الاورام الریحیة حللها-

[بزر السلق]

بزر السلق- اجوده الرزین الحديث و هو حار یابس فى الاولی یجلو المواد الغلیظة و یحلل النفخ و الریاح شربا و اذا دق و ضمده به الاورام الباردة اعان على انضاجها و حلل الاورام المائیة و الریحیة و یجلو السحنة مما فیها من الآثار الردیئة-

[بزر الفجل]

بزر الفجل- اجوده الرزین الاحمر المائل الى السواد و هو حار فى الثالثة یابس فى الثانية و اذا دق دقا ناعما و جبل بخل و خلط معه کندهش و دلک به السحنة نقاها من الآثار الردیئة و اذا دق وحده و جبل بماء حار و ضمده به الخراجات حلل مادتها تحلیلا بالغا و اذا شرب منه مدقوقا وزن درهمین حلل النفخ و الریاح الحاصلة فى المعدة و نفع من لدغ الهوام الا انه یضر بالکبد و یصلحه السبستان-

[بندق]

بندق- على نوعين هندي و غير هندي و الهندي هو المعروف بالرتة و اجوده الحديد الرزين و هو حار يابس في الاولى و اذا دق و طبخ و طلى على الخنازير حللها تحليلا- قويا و اذا دق و سعط به من به اللقوة بماء العسل ابرأها في ثلاثة ايام و ينفع من الصرع و من الفالج و السدر[٣٢٩] و المايخوليا و ينفع من ابتداء الماء و من السبل سعوطا بماء المرزنجوش و يدر الحيض و ينفع من الربو و اذا دق و ذلك به السحنة نقاها من الآثار الرديئة-

و اما الغير هندي و هو المشهور في بلادنا فاجوده الحديد الكبير الحب و هو حار يابس في الاولى يزيد في الباه و ينفع من النهوش خصوصا العقرب مع التين

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٢

و السداب و الثوم اجزاء متساوية و يعقل البطن لا سيما اذا أكل بقشره الداخل و اذا احرق بقشره الخارج و سحق و خلط بزيت و طلى به الرأس انبت الشعر في داء الثعلب و داء الحية الا انه بطئ الهضم و يصدع و يصلحه الفانيذ-

[بادروج]

بادروج- هو الخوك و اجوده الطري الذكي الرائحة و هو حار في الثانية يابس في الاولى و عصارته تقطع الرعاف اذا قطر في الانف مع كافور و اذا اكتحل بها قوت البصر و تدر البول و تزيد في اللبن و اذا دق و وضع على لسعة الرتيلا و العقارب نفع منها الا انه اذا ادمن على اكله اظلم البصر و دفع هذا عنه بأكل البقلة الحمقاء بعده او معه-

[بخور مريم]

بخور مريم- و يسمى شجرة مريم و اصله العرنيثا و هو حار في الثالثة يابس في الثانية يحلل الاورام الرخوة اذا ضممت به و الخنازير و ينفع من التواء العصب و ينضج الصلابة و اذا دق الاخضر منه و أخذ من مائه و خلط بالعسل و اكتحل به قوى البصر و نفع من الماء و اذا سعط به نقى الدماغ و نفع من الصداع البارد و اذا احتمل به اخرج الجنين الميت و ادر الطمث و اذا شرب نفع من اليرقان و اذا ذلك به السحنة نقاها من آثارها الرديئة و اذا ذلك به داء الثعلب انبت الشعر فيه-

[بادازهر]

بادازهر- معناه مقاوم السم و هو على نوعين معدني و حيواني و المعدني حجر اصفر رخولا طعم له يؤتى به من بلاد الصين و الهند فاذا اوتى به الى خراسان سمي بادا زهر و هو الوان منه اصفر و منه اغبر و منه ما هو مشرب بخضرة[٣٣٠] و منه ما هو مشرب ببياض و هو معتدل و قيل انه حار في الاولى و من خواصه انه اذا وضع قبالة الشمس عرق و سال منه ماء و بهذا يعرف الخالص من غير الخالص و هو نافع بجملته من السموم مطلقا الحارة و الباردة و اذا سحق و اخذ منه وزن اثنتي عشرة شعيرة خلص من الموت و اخرج السم بالعرق و الوسخ و ان[٣٣١] تقلد به انسان او تختم به ثم وضع ذلك الخاتم في فم شارب السم و مصه نفعه و ان وضع ذلك الخاتم على موضع لدغ العقارب و الهوام و الطيارات ذوات السموم مثل

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٣

الذراريح و الزنابير نفع منها نفعاً بليغاً و اذا سحق من هذا الحجر وزن شعيرتين و ديف بالماء و صب في افواه الافاعي و الحيات خنقها و اماتها في الوقت- و اما الحيوانى فهو شىء شبيه بالحجر يوجد في قلوب الايايل و هو معتدل في الحرارة و البرودة و اذا حك بالماء على مسن و سقى منه كل يوم وزن دائق للصحيح على سبيل التقدم بالحفظ قاوم ما يستعمل بعد ذلك من السموم و لم يخش من غائلتها-

حرف التاء

[تمر]

تمر- منه هندي و منه غير هندي و الهندي اجوده الحديث الصادق الحمض و هو بارد يابس في الثانية يلين الطبع و يسكن القيء الصفراوى و العطش و الكرب و لذلك صار نافعا من الاورام الصفراوية و الدموية- و الغير هندي اجوده اللحيم الحديث الصادق الحلاوة و هو حار رطب[٣٣٢] في الثانية ينضج الخراجات و يلين الصلابات و اذا اكل زاد في المنى زيادة شديدة و خصب البدن الا انه يصدع و اصلاحه باستعمال شىء من الحوامض بعده-

[تين]

تين- منه رطب و منه يابس و الرطب اجوده الصادق الجلاوة و هو حار رطب في الثانية يغذى البدن غذاء صالحا و ينفع من خشونة الصدر و يقوى الكلى و المثانة و يخرج الرمل الحاصل فيها و يخضب البدن و يسمن الاكباد و يغزر المنى و اللبن و ينفع من لدغة العقرب و الرتيلا مروخا و كذلك ينفع من عضه الكلب غير الكلب و يقلع الثآليل و يفتح افواه العروق من المقعدة- و اما اليابس- فاجوده اللحيم الصادق الحلاوة و هو حار في الاولى معتدل في الرطوبة و اليبوسة ينضج الاورام الصلبة ضمادا و أكلا و ينفع من السعال المزمن و يفتح سدد الكبد و الطحال و يجلو ما في آلات البول و ينفع من السموم و اذا طبخ و تغرغر بمائه اعان على انضاج الخوانيق الا ان الادمان على اكله يولد القمل قيل لخاصية فيه و قيل لما فيه من الجلاء و يدفع الفضلات الى سطح الجلد[٣٣٣] و قيل لانه يولد دما ليس بالجيد و يضر بالكبد و الطحال الوارمين و دفع هذا القدر عنه العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٤
باكل الجوز و اللوز-

[ترنجان]

ترنجان- اجوده الغض الطرى و هو حار في الثانية رطب في الاولى (طبيعة- [٣٣٤]) و طبيخه ينفع من السعال المزمن و يزيل خشونة الصدر و اذا جبل به الادوية المنضجة للخراجات زاد في انضاجها-

[تربد]

تربد- اجوده الابيض الدقيق الاملس السريع التفتت التى انايبه كانايب القصب و هو حار يابس فى الثانيةً يسهل البلغم الغليظ اللزج الا انه بليد الفعل فاذا اضيف اليه مثل وزن نصفه زنجبيل قوى عمله- و لذلك صار نافعا من جميع الامراض البلغمية التى معها ورم و الخالية من الورم و مقدار ما يستعمل منه مع غيره بجرمه من نصف درهم الى درهم و فى المطبوخ من درهمين الى ثلاثة دراهم و بمفرده بجرمه الى درهمين و فى المطبوخ الى خمسة دراهم-

[توتيا]

توتيا- هو شىء يتولد من الدخان المتصاعد من النحاس عند سبكه الاول و تخليصه من الحجارة و الرمل المخالطين له و هو على انواع منه اصفر و منه ابيض و منه اخضر و منه مائل الى الحمرة و اجوده الهندى الابيض و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية [٣٣٥] يجفف بله القروح لا سيما القروح السرطانية و المغسول منه يحفظ صحة العين و يمنع الفضول الخبيثة المنصبه اليها و يدمل قروحها و ينفع من قروح السفلى اى قروح المقعدة-

[ترمس]

ترمس- هو الباقلى المصرى و اجوده الحديث الابيض الرزين الكبير الحب و هو حار فى الاولى يابس فى الثانيةً طبيخه يدر البول و يعقل الطبع و يخرج الديدان و اذا سحق و عجن بماء حار و طلى به على البشرة نقاها من الآثار الرديئة و يفتح سدد الكبد و الطحال و اذا عجن بماء حار و ضمده به عرق النسا نفع منه و اذا غسل به الرأس نفع من قروحه-

[تراب الزئبق]

تراب الزئبق- و هو الموجود فى معادن الزئبق و هو بارد يابس فى الاولى يجفف القروح العفنة و ينشف رطوباتها الصديديه و الوضريه و ينفع من البواسير الداميه و يقطع الدم الشريانى و الوريدى-
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٥

[ترنجبين]

ترنجبين- طل يقع بنواحي خراسان و ماوراء النهر على نبات القتاد و اجوده الاشقر الظاهر الحلاوة النقى من الاوساخ و هو حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة و اليبوسة يلين الطبع و يحلل الاثقال المتحجرة فى المعاء قيل و يسهل الصفراء بخاصية فيه و ينفع من خشونة الصدر و البحوحة و السعال الحار-

حرف التاء

[نافسيا]

نافسيا- [٣٣٦]) هو صمغ السداب الجبلى و اجوده الحديث و اذا اتى عليه حول ضعفت قوته و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يحرق [٣٣٧] المواضع التى يوضع عليها و يفجر الخراجات [٣٣٨] اذا وضع عليها و ينبت الشعر فى داء الثعلب و ينفع من استرخاء العصب تمرىخا ببعض الادهان المسخنة و كذلك فى اوجاع المفاصل الباردة و شربه خطر جدا و ينبغى لجامعه من نباته ان لا يجمعه من نباته و هو قائم او قاعد فى مقابلة الريح المارة به فان رائحته تنفخ الوجه و تنفطه و تحدث الماشرا و ربما عرض لصاحبه الرعاف الذى لا ينقطع حتى يموت صاحبه-

[ثوم]

ثوم- منه بستانى و منه برى و اجود الجميع القوى الحرافة و البستاني حار يابس فى الثالثة و البرى فى الرابعة يسخن و يحلل النفخ و الرياح و يدفع ضرر (الرياح- [٣٣٩]) و المياه المختلفة و يطلق الطبع و ينفع من جميع السموم الباردة و عضه الكلب الكلب على الخصوص بشراب عتيق و كذلك ضمادا و اذا حك به داء الثعلب انبت الشعر فيه و اذا احرق نباته و خلط رماده بعسل و ذلك به السحنة نفع من الجرب و القواى و البهق و اذا جلس فى طبيخه ادر البول و الحيض و اخرج المشيمة و اعان على خروج الجنين-

حرف الجيم

[جعدة قناه]

جعدة قناه- و هى البرسياوشان معتدلة فى الحرارة يابسة فى الاولى طبيخها ينفع من السعال و خشونة الصدر و يلين الطبع و اذا جففت و سحقت و نثر منها على العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٦ القروح الرطبة جففتها و اعانت على انبات اللحم فيها-

[جلنار]

جلنار- و هو زهر الرمان الغير المثمر و اجوده الشديد الحمره و هو بارد يابس فى الثانية يعقل الطبع و يخشن المعدة و ينفع من قروح المعاء و يلزق الجراحات (الطرية- [٣٤٠]) و يقطع الدم الوريدي و الشريانى و يقوى الاسنان المتحركة و ينفع من الفتق-

[جاوشير]

جاوشير- يؤتى به من جبال فارس و هو صمغ نبات ورقه شبيه بورق الزيتون له زهر اصفر و ساقه كالقثاء و اجوده الحديث و هو حار يابس فى الثانية و قيل فى الثالثة ينفع من الامراض البلغمية شربا و طلاء و مقدار ما يؤخذ منه فى الشرب من دائق الى ربع درهم و لذلك صار نافعا جدا من امراض العصب و اوجاع المفاصل و القولنج البلغمى و وجع النسا و الصرع و يدر البول و الحيض و اذا اكتحل به قوى البصر و اذا اضيف الى مراهم الاورام الباردة نفع منها منفعة بالغة-

[جوز]

جوز- منه هندی و يعرف بالنارجيل و غير هندی و هو المعروف بالملوكى اما الاول فاجوده الحديث الشديد [٣٤١] البياض و هو حار فى الثانية رطب فى الاولى يزيد فى الباه و يقوى الانعاظ و يغذى البدن غذاء كثيرا و ينفع من تقطر البول الحادث عن البرد و العتيق منه يقتل الدود و يعقل الطبع و قشر لبه ثقيل على المعدة و لذلك يجب ان يقشر عند اكله و دهنه ينفع من البواسير و من اوجاع الظهر البلغمية-

و الغير هندی- اجوده الذى ليس بعتيق و لا بحديث الرقيق القشر و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى الطرى منه يطلق الطبيعة و اليابس يعقلها و يبثر الفم و يثقل اللسان و اذا اكل مع التين و السداب نفع من السموم و اذا ضمد به عضه الكلب الكلب مع البصل قرحها و جذب السم الى خارج و اذا حرق بقشره و سحق و جعل على الشعر صبغه الى السواد و عصارة قشره الخارج اذا تغرر بها نفع من الخوانيق- و كذلك اذا لطخ به الاورام الحارة فى ابتدائها و دهنه محلل ملطف

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٧

الا انه يصدع و يولد الصفراء و دفع هذا باستعمال السكنجيين و بمص الرمان الحامض-

[جندبادستر]

جندبادستر- خصى حيوان بحرى يقال ان الصيادين اذا دنوا من البحر و كان هناك هذا الحيوان و هو مخصى فانه ينام على ظهره و يرفع رجليه الى فوق ليعلمهم بانه مخصى و ان كان غير مخصى فانه يهرب منهم و اجوده ما كانت الخصيتان معلقتين مزدوجتين احدهما بالآخرى و هو حار يابس فى الثالثة يلطف المواد الباردة و يعينها على التحليل و يحلل النفخ و الرياح و ينفع من اوجاع المفاصل الباردة المادية [٣٤٢] بعد تنقية البدن مما فيه و ينفع من اوجاع الرحم الباردة و المغص الحادث عن البلغم و من القولنج اكلا و ضمادا و رائحته تنفع من النسيان و من السموم الباردة و يدر الطمث و يخرج المشيمة و الجنين الميت و مقدار ما يؤخذ منه من نصف الى درهم-

[جرجير]

جرجير- هو قره العين و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يزيد فى الباه زيادة عظيمة و يدر البول و الطمث و يفتت حصاة المثانة و الكللى اذا كان مطبوخا (او غير مطبوخ) [٣٤٣] و بزره يقلع الآثار الرديئة من البدن مثل البرش و النمش و الكلف و البهق و البرص-

[جنطيانا]

جنطيانا- نبات له ورق كورق الجوز او كورق لسان الحمل لونه احمر و ثمرته فى اقماعه و اصله متطاوول شبيه باصل الزراوند ينبت فى الجبال فى المواضع الكثيرة الطل [٣٤٤] و قيل انما سمي بهذا الاسم لان اول من عرفه جنطين ملك اللورية و هو حار فى الثالثة [٣٤٥] يابس فى الثانية ينفع من اورام الكبد و الطحال الباردة و يفتح سددها و يدر البول و الطمث و يخرج الجنين اذا شرب او احتمل به و ينفع من عضه الكلب الكلب و من لسع العقارب و عض السباع سواء شرب او ذلك به على العضو و يقلع البهق و ينفع من السقطه (جبارا)-[٣٤٦]-

[جوز السرو]

جوز السرو- اجوده الحديث و هو بارد يابس فى الثانية ينفع من الفتق اذا سحق

العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٨

و خلط بالغرى لا سيما غرى السمك و جبل بالماء و ضمده به الموضع و ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها اذا سحق و خلط بالماء و ضمده به الموضع و اذا سحق سحقانا عما و ذر على الجراحة قطع الدم من ساعته و اذا لوث به فتيلة و ادخلت فى الانف قطعت الرعاف المفرط و اذا طبخ و جلس فيه من به زحير صادق او بروز المقعدة نفعه و كذلك اذا جلست فيه المرأة نفع من استرخاء الرحم و كثرة رطوبته-

حرف الحاء

[حى العام]

حى العام- قيل انما سمي بهذا الاسم لانه دائما حى اى مورق و اجوده الغض [٣٤٧] الطرى الصغير الورق و هو بارد فى الثالثة يابس فى الاولى ينفع من الاورام الحارة الملتهبة فى ابتدائها و من نهش الرتيلا و اذا ضمده به الجبين نفع من الصداع الحار لا سيما اذا خلط به يسير من خل الخمر و اذا شرب من مائه خمسة دراهم نفع من ذلك منفعه بالغه و اذا دق و طبخ فى شراب نفع من قروح الامعاء و اذا ضمده باليابس منه الفتق نفع من ذلك منفعه عظيمة (و اذا دق و طبخ بشراب و شرب نفع من قروح المعاء)-[٣٤٨]-

[حلبة]

حلبة- اجودها الحديثه و هى حارة فى الثانية يابسه فى الاولى تعين على انضاج الاورام الباردة البلغمية و السوداوية اذا سحق و طبخت و ضممت به و اذا طبخت بعسل و شرب ماؤه ادر الحيض و سهلت الولادة و اخرجت دم النفاس و ما فى المعاء من المواد الرديئه و اذهبت رائحة الشراب و زادت فى الباه و نقت الصدر مما فيه من المواد الغليظة و من ضيق النفس و اذا غسل

بسلاقتها الرأس نفع من الحزاز و الحصف لا سيما اذا حلق الشعر-

[حضض]

حضض - منه هندي و منه مكى و الهندي عصارة الفيلزهرج و هو نبات ينبت هناك له ثمر كالفلفل و المكى مصنوع و هو ان يؤخذ صبر و مرو زعفران و عروق الصباغين تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية و تطبخ فى ماء آس اخضر و ماء قشر رمان طبخا جيدا و تقرص اقراصا و تجفف و تستعمل و الهندي تقويته للشعر

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٢٩

ابلق من المكى و هذا نفعه فى الاورام ابلق من الاول و هو معتدل فى الحرارة و البرودة يابس فى الثالثة و الهندي فيه تحليل و قبض يسير و يحمر الشعر و يقويه و ينفع من عضه الكلب الكلب شربا و ضمادا و جميعه ينفع من الداخس و الرمد و نفث الدم و السعال و اليرقان الاسود شربا و ضمادا او من شقوق السفل و الاسهال المزمن و طبيخه يذهب بالكلف و ينفع من قروح المعاء و نرف الدم و اورام الفرج و المقعدة شربا و من القروح الخبيثة و الساعية و سحج الفخذين -

[حجر ارمنى]

حجر ارمنى - اجوده المغسول و هو حار يابس فى الاولى يسهل السوداء اسهالا بالغا و لذلك لما وجد على هذه الصورة ترك استعمال الخربق و تعوض به عنه الا انه يضر بالمعدة و يغثى و اصلاحه بال غسل و مقدار ما يستعمل منه (مقدار- [٣٤٩]) نصف درهم الى درهم -

[حب نيل]

حب نيل - هو القرطم الهندي و اجوده الحديث و هو حار يابس فى الاولى يسهل المواد البلغمية و السوادوية و يقتل الدود جميعه الا انه يغثى و اصلاحه ان يفرك بعد دقه بدهن لوز حلو و مقدار ما يؤخذ منه من دائق الى نصف درهم -

[حجر لا زورد]

حجر لا- زورد- اجوده المغسول و هو حار يابس فى الاولى يسهل السوداء دون الارمنى و اذا جبل و ضمد به التآليل اسقطها و مقدار ما يستعمل منه شربا من نصف درهم الى درهم -

[حطب الكرم]

[حطب الكرم]

حطب الكرم- حار فى الاولى يابس فى الثانىة يجفف القروح العفنة اذ اذر عليها-

[حجر الرحى]

حجر الرحى- بارد يابس فى الاولى اذا سحق سحقانا عما و خلط به خل و جعل على الاورام الحارة نفع منها نفعاً بالغاً-

[حجر المسن]

حجر المسن- بارد يابس فى الاولى اذا سحق و خلط [٣٥٠] بادوية السرطان نفع منه نفعاً بالغاً و ينفع الاورام الحارة فى ابتدائها و اذا حك بعضه ببعض بماء و جعل على الثدي و الخصية قبل البلوغ منعها من العظم-

[حرملة]

حرملة- اجوده الحديد و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يقطع و يلطف المواد الغليظة شرباً و ضماداً او يدر البول و الطمث و يخرج الديدان باصنافه و ينفع العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٠
من القولنج شرباً و ضماداً الا انه يغشى و يصلحه استعمال بعض الربوب الحامضة بعده-

[حبة خضراء]

حبة خضراء- هى البطم و اجودها الحديد الشديدة الخضرة الصغيرة الحب الرزينة و هى حارة فى الثانية يابسة فى الاولى تدر البول و تنفع من الطحال و تقطع البلغم اللزج و تزيد فى الباه و تلين الطبع و تنفع من نهش الرتيلا و اذا احترقت و دقت و طلى بها على داء الثعلب انبتت الشعر فيه و دهنها ينفع من الفالج و اللقوة-

[حنظل]

حنظل- هو العلقم و اجوده الحديد الانثى [٣٥١] الاصفر القشر الذى على اصله اكثر من واحدة و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يسهل البلغم اللزج و الصفراء و لذلك صار نافعا من عرق النسا و اوجاع المفاصل و النقرس و الاستسقاء و الشربة من دانق الى نصف درهم و اذا استعمل فى الحقن الواجب ان يستعمل بقشره على ما ذكره حبيش-

[حصالبان]

حصالبان- و هو الكندر و هو صمغ شجرة يؤتى به من بلد عمان و اجوده الذكر الابيض و هو ينفع من الذرب و قروح المعاء و يصفى الدهن اكلا و شما و ينقع فى ماء و يشرب ذلك الماء و يحلل الرياح الحاصلة فى المعدة و اذا ذوب مع شحم البط نفع من حرق النار و الماء و الشقاق الحاصل من البرد و ينفع من الداخس اذا خلط بعسل و جعل عليه و يجفف القروح الرطبة و ينفع من الحميات البلغمية و من نرف الدم و الذوزنطاريا[٣٥٢] الكبدية-

[حنطة]

حنطة- اجودها الرزينة النابتة فى ارض نقيه المتوسطة اللون الحديثة من عامها و هى حارة فى الاولى معتدلة فى الرطوبة و اليبوسة اذا مضغت و وضعت على عضة الكلب الكلب نفعت منه و كذلك اذا وضعت على الجراحات[٣٥٣] و كذلك اذا طبخ دقيقها و دهنها نفع من القوابى غير انها تولد القولنج و الرياح و الدود فى المعاء و دفع هذا عنها بان يضاف الى دقيقها عند العجن انيسون و حبة سوداء و رازيانج و مصطكى اى هذا حضر-

[حرف]

حرف- هو بزر الرشاد و هو حار يابس فى الثالثة ينفع من الاورام البلغمية ضمادا

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣١

و يقرح الجلد و ينفع من الجرب البلغمى و من صلابة الطحال ضمادا و يزيد فى الباه اكلا و يخرج الدود و يدر الحيض و يحلل النفخ و الرياح و ينفع من لدغ الهوام شربا و ضمادا و اذا تحملته المرأة اسقط جنينها-

[حنا]

حنا- اجوده الاخضر المطحون من ساعته و هو بارد فى الاولى و قيل انه معتدل فى الحر و البرد يابس فى الثانية اذا طبخ فى الماء نفع فى الاورام الحارة فى ابتدائها و من حرق النار و الماء و يجبر العظام الواهنة و ينفع من قروح الفم و من الخناق اذا تغرغر به فى ابتداء حدوثة و نصف مثقال منه ينفع شربا من القولنج الحار لخاصية فيه و اذا خضب به الاظافر حسن لونها و اذا نقع ورقه يوم و ليلة و عصر و شرب مدة عشرين يوما بكرة النهار كل يوم مقدار اربع اواق باوقية سكر لمن فى عينه بياض فى ابتداء الجذام نفع منه منفعه عظيمة بشرط ان يجعل الغذاء فى هذه المدة لحم خروف سمين و اذا عجن بماء و خضب به قدم من بدأ به ظهور الجدرى منعه من ان يخرج-

حرف الخاء

[خطمي]

خطمى - اجودها الشديدة الخضرة و هي باردة رطبة في الثانية تنضج الاورام الحارة و الباردة و تلين الصلابات و الخنازير و تنفع من حرق النار و من وجع عرق النسا ضمادا و اذا طلى باصله لدغ النحل و الزنابير نفع منها منفعة قوية و بزرها يجلو البرص و اذا غسل بها الرأس نفعت من الحصف و الابريئة و نعمت الشعر -

[خبازى]

خبازى - اجودها الغض النبات في ارض نقيه و هي باردة رطبة في الاولى تلين الصلابات ضمادا و الطبع اكلا و تغزر اللبن و تنفع من السعال و تزيل خشونة قصبه الرئة و تفتح سدد الكبد و مضغها ينفع من القلاع و ورق البرى منه اذا دق مع ورق الزيتون و جعل على حرق النار نفع منه و عصارتها تنفع من لسع الزنبور و النحل -

[خس]

خس - منه برى و منه بستانى و اجوده الثانى الغض العريض الورق و هو بارد رطب في الثالثة و الدم المتولد عنه اجود من الدم المتولد عن غيره من البقول ينفع من اختلاف المياه و من الاورام الحارة في ابتدائها ضمادا و يجلب النوم سواء أكل العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٢
او دق و ضمده به الرأس من خارج و ينفع من الخمار و بزره اذا شرب قلل المنى و اضعف شهوة الجماع و المغسول منه توليده للرياح اكثر من غير المغسول و ادمان اكله يضعف البصر و يصلحه النعنع و الكرفس -

[خيار شنبر]

خيار شنبر - منه هندی و منه كابلى و منه مصرى و اجود جميعه الهندی المجلوب من صيمور الرقيق القشر الواسع القصب الكثير العسل الاملس من خارج البراق العسل و هو بارد رطب في الاولى يسهل الصفراء المحرقة برفق و يلين اورام الحلق اذا تغرغبه مخلوطا بلبن حليب و ينفع من اورام الاحشاء شربا و ضمادا و ينفع من السعال الحادث عن مواد حادة الا انه يضر بالسفل و اصلاحه بدهن اللوز الحلو و قيل بماء العناب -

[خيار]

خيار - و هو القثاء و اجوده الغض و هو بارد رطب في الثانية ينفع من الاورام الحارة في ابتدائها ضمادا و من حرق النار و الماء و يسكن الصداع الحار اذا ضمده بمائه الجبين و كذلك الكبد الحارة و يسكن العطش و لهيب المعدة و يدر البول و يعين على اخراج ما في آلاته من المواد الا انه يولد رباحا في المعدة و اصلاحه بالعسل -

[خروب]

خروب- منه نبطى و منه غير نبطى و الاول يعرف بخروب الماعز و خروب الشوك و اجوده الحديد و هو بارد يابس فى الثالثه [٣٥٤] و اذا دق و ذلك به التآليل اذهبها و اذا تمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان و الجلوس فى طبيخه يقوى السفلى و ينفع من سيلان الطمث المفرط اكلا و احتمالا و نطولا و الغير نبطى يعرف بالشامى و هو على قسمين طرى و يابس فالطرى قال جالينوس انه يلين الطبع و اليبس يعقل الطبع و يدبغ المعدة و يدر البول و ينفع من ضرر المياه المختلفه و يحلى المالح منها اذا دق و خلط بها و اذا دق و ذلك به التآليل اذهبها الا انه بطيى الهضم و اصلاحه بالفانيد-

[خفاش]

خفاش- دمه يمنع الشعر من الانبات و دماغه يقوى البصر و زبله يبيض الشعر-

[خربق]

خربق- على نوعين ابيض و اسود و الاسود نبات له ورق شبيه بورق الدلب الا انه اصغر منه و اكثر تشريقا و اكثر سوادا منه و له خشونه و ساقه قصير و له زهر

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٢٣٣

ابيض و اذا سقط زهره خلف عنقودا فيه ثمر شبيه بحبه القرطم و له عروق دقاق سود مخرجها من اصل واحد كأنه رأس بصله و الابيض نبات له ورق كورق لسان الحمل او كورق السلق البرى الا انه اقصر منه و اميل الى السواد و له زهر احمر اللون و ساق طوله نحو من اربعة اصابع مضمومه و اذا ابتداء ان يجف انقشر و له عروق كثيره مخرجها من اصل واحد مستطيل شبيه بالبصل و اكثر نباته فى المواضع الجبلية و الاسود حار يابس فى الثالثه يستفرغ السوداء من اقصى الاعضاء و لذلك صار نافعا من المالىخوليا و الجذام و اذا سحق و خلط بخل خمر و طلى به البهق و البرص صبغه و كذلك اذا طلى على القوابى و اذا دق و هو حار و جعل على القروح أكل اللحم الميت منها و اما الابيض فهو حار يابس فى آخر الثانية يخرج البلغم بالقىء و الاسهال و لذلك صار نافعا من الفالج و الاسترخاء و اوجاع المفاصل و الصرع و اذا دق و طلى به الجرب و القوابى نفع منها و ينبغى ان يحذر من استعماله بكلا نوعيه من داخل فانه يجلب الخناق و التشنج و الغشى و يصلحه المصطكى-

[خردل]

خردل- منه برى و منه بستانى و كل واحد منهما منه احمر و منه ابيض و هو بجملته حار يابس فى الرابعه و البرى احمر من البستانى و الاحمر من كل قسم احمر من الابيض يقطع البلغم و يلطفه و يزيد فى الباه و رائحته تنفع من ليشرغس و اختناق الرحم و الصرع و اذا دق و خلط بماء حار و طلى به الاورام المزمنه و الخنازير و الجرب و القوابى نفع من ذلك-

[خبث الحديد]

خبث الحديد- بارد يابس فى الاولى يجفف القروح العفنئة اذا سحق و نثر عليها خنثى - اصله هو[٣٥٥] الشراش ينفع الدمامل
ضماد او كذلك القروح الخبيثة الوسخة و يدر البول و الطمث و ينفع من لدغ الهوام اذا غلى نباته جميعه و شرب الماء و اصله
اذا سحق و ضمد به ورم الخصبئة نفع منه و اذا نقع زهره فى شراب نفع ذلك الشراب من لدغ العقارب-
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٤

حرف الدال

[دهن الحل]

دهن الحل- هو الشيرج و اجوده المعتصر من السمسم الحديد الكبير الحب النبات فى ارض جيدة و هو حار رطب فى الثانية
يلين الصلابات و ينفع من الشقوق العارضة فى الاطراف و ينفع من السوداء من داخل و من خارج و اذا طبخ فيه ماء آس اخضر
و دهن به الشعر قوى اصوله و هو من المقاومات للسموم و ينفع من السعال الحادث عن المواد الحادة-

[دقلة]

دقلة-[٣٥٦] منها نهريه و منها غير نهريه و اجودها الخضراء الكثيرة الورق و هى حارة فى الثالثة يابس فى الثانية سلاقتها تقتل
البراغيث اذا رشت فى البيت و اذا جعل ورقها فى الكتب قتل الارضة و اذا دق و هو اخضر و طبخ اليابس منه و ضمد به الاورام
الصلبة نفع منها و من الحكمة و الجرب و الماء الذى تنبت عليه الدقلة ردى لا ينبغى ان يشرب البتة فان كان و لا بد من شربه
فليستقطر و يمزج بجلاب و يستعمل و الدقلة قاتلة لسائر[٣٥٧] الحيوانات-

[دهن المراد]

دهن المراد-[٣٥٨]- هذه اللفظة فى عرف الطب الزيت فمنه ما يعتصر من الزيتون الاخضر و هو المخصوص بزيت الانفاق و منه
ما يعتصر من الزيتون المدرك و يخص باسم الزيت مطلقا و اما الركابى فهو منسوب الى الركاب و هى الابل يحمل عليها من
الشام الى العراق و الزيت جميعه حار باعتدال رطب فى الاولى و الانفاق اقل حرارة و رطوبة و المغسول من الجميع اجود من غير
المغسول و كيفية غسله هو ان يخلط بماء حار الى الغاية و يحرك تحريكا قويا الى ان يبرد الماء ثم يصفى ثم يغسل مرة ثانية ثم
ثالثة ثم يستعمل و الزيت يقوى الاعضاء و يغذو غذاء صالحا و يقاوم السموم و يحلل الاورام الصلبة و العتيق فى هذا المعنى ابلغ
من الحديث لا سيما المعتصر من الزيتون المدرك-

[دارصينى]

دارصينى- هو انواع و اجوده الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع الشديد الحمرة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٥

الذى يهش و هو حار يابس فى الثالثة يطفى المواد و يرققها و يقوى المعدة و الكبد و الطحال و يفرح و يقوى القلب و يمنع المواد من العفن و يقوى البصر أكلا و كحلا و ينفع من نهش السموم و اذا ضمده به لسعة العقرب نفع منها الا انه يضر بالمثانة و تصلحه السليخة-

حرف الذال

[ذرايح]

ذرايح- اجودها الذهبية اللون و اذا اريد استعمالها فى المداواة جعلت فى كوز و شد على فمه خرقة كتان ثم يجعل خل قوى الحمض فى قدر نحاس و يغلى غليانا جيدا و يجعل [٣٥٩] فى الكوز على فم القدر حتى يصعد بخار الخل الى الذرايح و يجفها [٣٦٠] ثم بعد ذلك تستعمل فيما يراد و هى حارة يابسة فى الثالثة تفرح البدن و تقلع التآليل اذا دلكت بها و اذا عمل منها و من الشمع و الزيت مرهم و طلى به على الظفر نفع من برصه و تقلع الاظافر الفاسدة و اذا سحقت بخل خمر و خردل و طلى به البهق قرح الموضع و اخفى لونه- و كذلك الحال فى البرص و اذا دلكت به داء الثعلب اذبه و انبت الشعر فيه و يحلل الاورام السرطانية و اذا طلى به الجرب و الحكمة و القوابى نفع منها-

حرف الراء

[رمان]

رمان- منه حلو و منه حامض و منه متوسط بين ذلك و هو اللفان و يعرف برمان الالباء و الحلو اجوده المدرك الرقيق القشر الكبير الحب الكبير الفم الشديد الحلاوة و هذا يعرف بالمليسى يغذ و البدن غذاء جيدا و ينفع من خشونة الحلق و السعال و يجلو ما فى المعدة و يدر البول و ينفع من الخفقان الا انه يولد نفخا و رياحا و يصلحه الرمان الحامض بخاصية فيه و اقماعه اذا احقرت و سحقت و ذر ذلك على الجراحة الطرية قطع دمها و اذا استعمل فى مرهم القروح العفنة نشف رطوباتها

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٦

و اعان على انبات اللحم فيها-

و الحامض- اجوده الرقيق القشر الكبير الحب الكثير المائية و هو بارد يابس فى الثانية يقمع الصفراء و ينفع من القئى و الاسهال الصفراوين و يدبغ المعدة و ينفع من الخفقان الصفراوى و يسكن الصداع الحار و يمنع البخار من الصعود الى الدماغ و يدر البول الا انه يخشن الحلق و يحدث السعال و اصلاحه بالرمان الحلو و اللفان متوسط بين ذلك-

[راوند]

راوند- اجوده الصينى الرزين المائل لونه الى السواد و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يقوى الاحشاء و يفتح سدد الكبد و الطحال و بهذا صار يعين الادوية المسهلة على الاسهال و المواد على الخروج و ينقى العروق من بقايا مواد الامراض و ينفع من اليرقان الاصفر و الاسود و اذا ضمده به المواضع التى قد حصل فيها فسوخ او وهن من ضربته او سقطه قواها و اذا سحق و جبل بالخل و جعل على السحنة نقاها من الآثار الرديئة و من آثار الضرب-

[رازيانج]

رازيانج- منه برى و منه بستانى و اجوده للأكل البستاني الطرى و هو حار يابس فى الثالثة و البرى دون البستاني فى ذلك يغزر اللبن و يدر البول و الطمث و يفتت الحصى الحاصلة فى المثانة و الكلى و يفتح سدد الكبد و الطحال و قشر اصله يعين على انضاج المواد البلغمية و اذا طبخ فى الشراب و شرب هذا الشراب نفع من نهش الهوام و اذا دق بالشراب و طلى به عضه الكلب الكلب نفع منها-

راتينج- هو صمغ الصنوبر و اجوده الابيض الضارب الى الصفرة رائحته كرائحة الصنوبر و هو حار يابس فى الثالثة يجفف و يحلل المواد الحاصلة فى القروح و يأكل اللحم الزائد فيها-

حرف الزاى

[زبد]

زبد- اجوده الطرى المأخوذ من لبن الضأن و هو حار رطب فى الاولى ينضج الاورام الصلبة و غير الصلبة و يسمن و يسخن البدن طلاء و اكلا و يسهل نبات الاسنان اذا دلكت اللثة به و ينفع من السعال و خشونة الصدر و يسهل النفث العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٧

و ينفع المسلولين و اذا اخذ منه بالعسل سهل قذف المدة و الاستكثار منه يلين الطبع و يقاوم السموم و ينفع من نهش الافاعي الا انه يرخى المعدة و يصلحه اخذ شىء حامض او قابض بعده-

[زعفران]

زعفران- اجوده الطرى الحسن اللون الممتلى الشديد الحمرة الذكى الرائحة و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يعين على انضاج الاورام ضماد او يفرح و يقوى الاحشاء و يحسن اللون و يجلو البصر و الغشاوة و يكتحل به للزرقه و ينوم و يهيح الباه و يدر البول و يسهل الولادة و اذا شرب بشراب اسكر بسرعة-

[زنجبيل]

زنجبيل - اجوده الصينى الحديث و هو حار فى الثالثه يابس فى الثانيه يحلل الفضول البلغميه و يلففها و وجود الحفظ و يجلو بياض العين كحلا و وجود الهضم و يهيج الباه و ينفع من السموم -

[زيتون]

زيتون - منه برى و منه بستانى و اجوده البستاني الكبير الحب و هو (حار- [٣٦١]) يابس فى الاولى و البرى احر من البستاني ينبه شهوة الطعام و يقوى فم المعدة و يمنع من البخار الا انه يصدع و يسهر و يولد خلطا سوداويا و ينبغى ان يؤكل فى وسط الغذاء و يستعمل بعده خل -

[زنبق]

زنبق - هو السوسن الابيض اللون القوى الرائحة و هو حار فى الثانيه يابس فى الاولى يسخن و يحلل و يجلو الآثار الرديئه فى السحنة اذا جفف و سحق و دلكت به و اذا غسل به الوجه صقله و بيضه و نفع من الجرب و الحكه و ينفع من لسعة العقرب و يعمل منه دهن و سنذكره فى الاقربادين -

[زقوم]

زقوم - حار يابس فى الثانيه يحلل الاورام الريحيه اذا دق و ضمدت به - و كذلك اذا ضمد به بطن المستسقى و يعمل منه دهن و سنذكره فى الاقربادين -

[زفت]

زفت - منه رطب و منه يابس و الرطب يقال له القار و اجوده الحديث و هو حار يابس فى الثانيه ينضج الجراحات و يذهب اللحم الزائد فى القروح و ينشف رطوباتها و ينفع من برص الاظفار و القوابى و اليابس اجوده الحديث و هو احر من الاول و ايبس و يفعل ما يفعله الرطب الا انه يلحم الجراحات و يجلى القروح العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٨
و ينبت اللحم فى القروح و يحلل الصلابات الحاصلة فى المقعده -

[زرنخ]

زرنخ - منه اصفر و منه احمر و منه ابيض و اجوده الاصفر و هو حار يابس فى الثالثه يحرق و يعفن و يحلق الشعر اذا ذوب فى ماء و جعل عليه و اذا خلط بالشحم و جعل على الجرب و السعفة نفع منها و اذا خلط بالزفت قلع آثار الدم الميت عن ضربه و مع

الزيت قتل القمل و مع دهن الورد للبواسير و قد يحدث فى الجلد اذا طلى عليه كلفا لانه يثور الاخلاط و يجذبها الى ظاهر البدن-

[زيب]

زيب- منه اشقر و منه اسود [٣٦٢] و اجوده اللحيم الحديث و هو حار رطب فى الاولى ينضح الجراحات و الصلابات و هو صديق للمعدة و الكبد اذا أكل و يقويها لا سيما متى اكل بعجمه الا ان ادمان اكله يحرق الدم و يصلحه الخيار الاخضر اذا أكل بعده-

[زبد البحر]

زبد البحر- اجوده الخفيف الاملس الظاهر الخشن الباطن الوردى اللون و هو حار يابس فى الثالثة ينفع من داء الثعلب اذا سحق بالخل و طلى به و ينفع من البهق و الكلف و النمش و البرش و يجلو الاسنان و ينبت الشعر و يخلق النابت و ينفع من الخنازير و الجرب و القوابى مع دهن الورد و اذا أكل ادر البول و الحيض و اخرج رمل المثانة و الكلى و قدر ما يؤخذ منه من دائق الى دانقين-

[زراوند]

زراوند- منه طويل و منه مد حرج و الاول يعرف بالذكر و الثانى يعرف بالانثى و اجوده الحديث الاحمر اللون و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية ينبت اللحم فى القروح و يخرج الشوك من البدن فاذا أكل ادر الحيض و البول و اخرج الجنين و قتل الدود المتولد فى المعاء بجميع اصنافه و اذا سحق و طلى به البدن مع الدهن قتل القمل و ينفع من لسع العقارب اكلا و ضمادا و المدحرج ينقى القروح الخبيثة مما فيها ابلى من الاول فى ذلك و كذلك اخراجه للسلا و الازجة و ينفع من البهق طلاء و ينقى و سخ الاذن اذا طبخ و قطر الماء فيها و يقوى السمع و اذا شرب بالماء المطبوخ فيه نفع من الصرع و الربو و الوسواس و من اخذ الادوية القتالة-

زنجار- اجوده النقى من الاوساخ و هو حار يابس فى الرابعة حاد يأكل اللحم

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٣٩

الميت من القروح و لذلك صار يعين على انبات اللحم فيها و ينفع من البرص و البهق و الجرب اذا حك و طلى به الموضع و اذا سحق و نفخ فى انف ذى اللحم الزائد أكله و اذهب رائحته الرديئة و ينفع من البواسير اذا خلط بادويتها-

زبل الحمام- اجوده الحديث و هو اسخن الازبال و هو حار يابس فى الثالثة (يقرح [٣٦٣]) و يحمر اللون و يعين على انفجار الاورام و اذا خلط بعسل و بزركتان مدقوق و وضع على النار الفارسي و حرق النار و القوبا و السعفة نفع من ذلك-

زيب الجبل- هو الموزج و اجوده الاسود و هو حار يابس فى الثالثة يحرق و يأكل اللحم العفن فى القروح و اذا سحق و خلط بالزرنينخ و ذوب بخل خمر و طلى به الرأس و البدن قتل القمل و هو باجمعه ينفع من الجرب-

[زوفارطب]

زوفارطب- وهو وسخ يجتمع على صوف لوايا الضأن وهو حار فى الثانية رطب فى الاولى ينضج الاورام الصلبة و اذا ضممد به مع التين و الثوم لين الصلابات الظاهرة و الباطنة و ينفع من الاستسقاء و الكلى و المثانة و الرحم الباردة ضمادا و اكلا و حمولا-

[زوفايابس]

زوفايابس- هو نبات و هو على نوعين جبلى و بستانى و هو حار يابس فى الثالثة يطف المواد الغليظة و اللزجة و اذا شرب طبيخه مع التين نفع من الربو و ضيق النفس و السعال المزمن و اذا ضممد به الاورام الصلبة اعان على تليينها و اذا أكل قتل حب القرع و بالجملء الدود بجميع انواعه و قد رما يؤخذ منه من درهم الى اربعة دراهم-

[زمرد]

زمرد- يؤتى به من بلاد الجباه [٣٦٤] و هو عروق توجد فى باطن الارض و اجوده الشديد الخضرة الصافى و هو حار يابس فى الاولى يقوى القلب و المعدة اكلا- و تعلقا و ينفع من نفث الدم و يطرد الهوام و اذا نظرت الافاعى اليه سالت اعينها و يقاوم السموم مطلقا و يقوم مقام الطين المختوم فى مفردات الترياق-

[زرورد]

زرورد- اجوده الاحمر العطر الرائحة و هو بارد يابس فى الثانية يقوى المعدة العمدء فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٠
و يخشنها و يعقل الطبع و ينفع من الاسهالات الحادة و اذا ضممد به الاورام الحارة [٣٦٥] فى ابتدائها نفع منها و اذا استعمل فى القروح الكثيرة الرطوبة نفعها منفعة زائدة و اذا ضممد به الجبين فى الصداع الحار سكنه فى وقته-
زبل العصافير [٣٦٦]- مزاجه و فعله قريب من زبل الحمام و اذا لطح به القوبا نفع منها و كذلك البهق-

[زئبق]

زئبق- منه ما يستقصى من معدنه و منه ما يستخرج من حجارة معدنية كما يستخرج الذهب و الفضة و الحديد من حجارة معادنها و هو بارد رطب فى الثانية يقتل القمل اذا قتل و جعل على البدن و فى الرأس و اذا قتل و خلط بدهن الورد نفع من الجرب و الحكء-

[زاج]

زاج- اجوده الاخضر و هو المجلوب من جزيرة قبرس و ارداه زاج الاساكفة و يعرف بالشحيرة[٣٦٧] و هو حار يابس فى الثالثة يحرق البدن و يحدث فيه خشكريشة و لذلك صار نافعا من الناسور فانه يأكل اللحم الفاسد و يقطع الرعاف و ينفع من الجرب و السعفة-

حرف السين

[سنامكى]

سنامكى- اجوده الحجازى و هو حار يابس فى الثانية يستفرغ الصفراء المحرقة و السوداء و لذلك صار نافعا من الجرب و الحكة و السرطان و الجذام و بالجملة جميع الامراض السوداوية و اذا سحق و خلط بمراهم القروح جففها و اعان على انبات اللحم فيها-

[سلى]

سلى- منه ابيض و منه احمر و هو حار يابس فى الاولى يفتح سدد الكبد و الطحال و جرمه يمسك الطبع و ماؤه مسهل و لذلك يستعمل فى الحقن و اذا دلك بجرمه داء الثعلب انبت الشعر فيه و كذلك اذا دلك به الكلف و الحزاز و التآليل و القوبا مع العسل و اذا خلط بالعسل و قليل ملح و جعل فى الرأس قتل القمل-

[سنبل]

سنبل- و هو الناردين و هو حار يابس فى الثانية يسخن المواد البلغمية و يلفها

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤١

و لذلك صار نافعا من الاورام البلغمية و الريحية اذا استعمل فى مراهمها و يفتح سدد الكبد و الطحال و يسخن المعدة الباردة من داخل و خارج و الرحم حمولا و يقوى القلب بما فيه من العطرية و يدبر البول و دم الحيض و ينفذ قوى الادوية اذا استعمل من داخل و خارج-

[سورنجان]

سورنجان- اجوده الابيض الظاهر و الباطن الصلب يسهل البلغم و لذلك صار نافعا من جميع الامراض[٣٦٨] البلغمية و هو ترياق لجميع اوجاع المفاصل و اذا سحق و اضيف الى مراهم القروح الصديدية جففها و اعان على اخراج ما فيها من الرطوبات معونة عظيمة-

[سوسن]

سوسن- اجوده الآسمانجونى و هو حار يابس فى الاولى يجلو الآثار الرديئة من البدن اذا دلكت به و هو اخضر و اذا جفف و سحق و جبل بماء و دلكت به ايضا بيضها و صقلها و اذا سحق و خلط بمراهم القروح اعان على انبات اللحم فيها و اصله ينفع من ضيق النفس منفعه بالغه و يخرج المواد المحتبسه فى اقسام القصبة-

[سعد]

سعد- اجوده الكوفى المتكاثف العطر الرائحة الابيض الداخلى و هو حار فى الاولى يابس فى الثانى يسخن و يجفف المواد أكلا و من خارج و ينفع من القروح العسرة الاندمال و المتاكله و يفتت الحصى الحاصله فى الكلى و المثانة و يدر الطمث و البول و يكسر الرياح و يفتح افواه العروق و ينفع من لسعة العقرب و يخرج الديدان أكلا- و يطيب النكهة و يحسن اللون اذا دلكت به السحنة و الاكثار منه يولد الجذام-

[سكينج]

سكينج- هو صمغ شبيه بالقثاء [٣٦٩] فى شكله ينبت فى البلاد التى يقال لها ماء و اجوده الصافى الذى يضرب خارجه الى البياض و داخله الى الحمرة الحادة الرائحة و هو حار يابس فى الثالثه يحلل و يلطف المواد البلغمية من داخل و خارج و يزيد فى الباه و يدر الحيض و يفتت الحصى الحاصله فى المثانة و الكلى و ينفع من ظلمة البصر و غلظ الاجفان اذا استعمل من داخل و من خارج كحلا-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٢

[سرطان]

سرطان- منه نهري و منه بحرى (و الاول- [٣٧٠]) اجوده الكبير الذى يأوى المياه العذبة و هو حار رطب فى الاولى ينفع المسلولين و يزيد فى الباه و اذا انهضم غذى البدن غذاء جيدا و اذا فسخ و دق لحمه و ضمده به مواضع الازجة و الشوك [٣٧١] اخرجها من اعماق البدن و اذا احرق و اخذر ماده و جعل على شقاق الرجلين نفع منها و اذا نقع فى ماء حار و دلكت به السحنة نقاها من الآثار الرديئة مثل الكلف و البرش و البهق و النمش و ينفع من لسع العقرب و الرتيلا و اذا خلط مع العسل و أكل نفع من عضه الكلب الكلب-

[و اما البحرى]

و اما البحرى فالمراد به الحجرى الاعضاء و المستعمل منه المحرق لانه يستفيد بذلك لطافة الى الغاية يجلو الاسنان اذا استن به و لذلك اذا دلكت به السحنة داخل الحمام و خارجه ينفع من الجرب-

[سيرقون]

سيرقون- و هو شىء يعمل من الرصاص و هو بارد يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة و يعين على انبات اللحم فيها لكن نفعه للقروح الحارة اكثر من نفعه للقروح الباردة و اذا سحق سحقانا عما و ذر على البواسير جففها و اذهب رائحتها-

[سليخة]

سليخة- نبات له ساق غليظ القشر و له ورق شبيه بورق الايرسا يؤتى به من بلاد اليمن و الهندا جودها الصافية الملساء المستطيلة الحمراء اللون و هى حارة يابسة فى الثالثة تحلل الرياح الغليظة و تقوى المعاء و تدر الحيض و تنفع من لدغه الافعى شربا و تسقط الاجنة و اذا سحق و خلطت بمراهم القروح العفنة نفعت منها-

[سوس]

سوس- المستعمل منه اصله و هو معتدل ينفع من السعال و يقطع ما فى قصبه الرئة من المادة الغليظة و يطفها و يعين على انضاج المواد البلغمية و السوداوية و يسكن العطش و اذا دق اصله و ضمده به الداخس نفع منه-

[سلجم]

سلجم- هو اللفت منه بستانى و منه برى و اجوده البستاني الغض الممطور الكبير الجرم و هو حار فى الثانية رطب فى الاولى يغذ و البدن غذاء كثيرا و يزيد فى المنى و يدر البول و الحيض و يقوى الروح الباصر تقوية بالغة و اذا نطل بسلاقتة الاطراف المثلوجة نفع منها منفعه بالغة-
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٣

[سندروس]

سندروس- قيل انه صمغ شبيه بالكهربا و الحق انه جوهر معدنى يوجد داخل جسم حجرى بحيث انه يحك عنه اجزاء كثيرة حجرية حتى يظهر و هو حار يابس فى الثانية يجبس الدم و دخانه يجفف البواسير و كذلك اذا سحق و نثر عليها و اذا سحق دخانه نفع من النوازل و من وجع الاسنان نفعا بالغا و ينفع من الخفقان و يقطع الاسهال المزمن و يهزل البدن تهزلا بالغا و مقدار ما يؤخذ منه من نصف الى ثلاثة ارباع درهم-

حرف الشين

[شعير]

شعير- اجوده الكبير الحب الرزين الابيض اللون الذى ليس بحديث و لا عتيق هو بارد يابس فى الاولى و فيه (تحليل-[٣٧٢]) و انضاج للاورام و دقيقه يجلو السحنه من آثارها الرديئه و كذلك فعله فى الجرب و الحكه-

[شراب]

شراب- المراد بهذه اللفظه فى عرف الطب الخمر و اجوده المتوسط الزمان و المائل فى طعمه الى الحلاوة و اما لونه فيختلف باختلاف الامزجة و هو حار رطب فى الاولى يسخن المواد البلغميه و يعين على نضجها و تحليل الريحيه و يجلو القروح العفنه اذا حقنت به و يقاوم السموم و يقوى القلب و يفرح اذا شرب باعتدال-

[شاهترج]

شاهترج- اجودها الغضه الشديده الخضرة و هى حاره يابسه فى الاولى تسهل الصفراء المحرقة و السوداء و لذلك صارت تنفع من الجرب و الحكه و القوبا و تفتح سدد الطحال و تدر البول و مقدار ما يستعمل من مائها من خمسين درهما الى مائه درهم-

[شبت]

شبت- اجوده الغض الذى قد كمل زهره و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يحلل النفخ و الرياح الحاصله فى المعده و لذلك صار نافعا من القولنج الريحي و ينفع من الفواق الامتلائي و يفتت حصاء الكلى و المثانة و اذا جعل فى الاحشاء غزر اللين و ينوم بتحليله للاوجاع و اذا جلس فى طبيخه نفع اوجاع الرحم و اذا ضمده به الاورام الريحيه حللها و انضج البلغميه منها و رماده ينفع القروح المترهله

العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٤

و الصديديه خاصه-

[شكاعا]

شكاعا- اجوده الاخضر و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية و اذا وضع فى وسائد الصبيان قطع اللعاب الجارى من افواههم و ينفع من الفالج طلاء و سعوطا و من رطوبات المعده و رياح الرحم و ينفع من الاورام الحادته فى المقعده و يدمل القروح العفنه اذا سحق و جعل فى ادويتها و رماده ايضا نافع من ذلك و يقطع الرطوبات المزمنه السائله من الرحم-

[شونيز]

شونيز- هو الحبة السوداء و اجوده الرزين و هو حار يابس فى الثانية يحلل النفخ و الرياح الحاصلة فى المعدة و يطيب النكهة و يقوى المعدة و الكبد و يدر الطمث و البول و يقتل الديدان و ينبه شهوة الطعام و شمه ينفع من الصداع البارد و الزكام و اذا طبخ بخل و تمضمض به نفع من اوجاع الاسنان و اذا سعط به فتح سدود المصفاة و يطرد الهوام و ينفع من لسع الرتيلا و رماده يجفف القروح العفنة-

[شبح]

شبح- اجوده الجبلى و هو حار يابس فى الثالثة يقطع و يلطف المواد الغليظة و يحلل الرياح الغليظة و يقتل الدود جميعه و ينفع من لسع العقارب و الرتيلا و رماده مع دهن اللوز ينفع من داء الثعلب و يمنع الأكله من السعى-

[شحم]

شحم- الشحوم كلها حارة رطبة فى الاولى تعين على انضاج الاورام معونة عظيمة و تسكن اللذع الحاصل من الاورام الحارة و ابليها (فى الانضاج شحم البط و الدجاج و الخنزير و شحم الاسد يحلل الاورام الباردة)-[٣٧٣] و كذلك شحم الذئب و الدب-

[شمع]

شمع- هو طل يقع على ورق النبات فما وقع [٣٧٤] من ذلك على الزهر فهو عسل و على الورق شمع و على قضبان النبات صمغ و هو ما تدخره النحل لسنى القحط و المجاعة و الشمع كالهيولى لجميع المراهم الحارة و الباردة و اجوده الصافى و هو حار رطب فى الاولى يلين الصلابات و يعين على انضاج الاورام و يرطب البدن بطريق العرض لانه يسدد المسام و يحبس الرطوبات-

[شقائى النعمان]

شقائى النعمان- اجوده الكامل الزهر و هو حار يابس فى الاولى يحلل الاورام

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٥

و يعين على انضاجها و يسود الشعر اذا خلط بقشر الجوز الاخضر و اختضب به و اذا جفف و خلط بادوية الجرب و الحكه نفع منها و يدر اللبن اذا طبخ بقضبانها و أكل و اذا تحملته المرأة فى صوفة اعان على ادرار طمئتها-

شيرخشت-[٣٧٥] هو طل يقع على شجر الخلاف بنواحي خراسان و اجوده الابيض الكبير الجرم السريع الذوبان فى الفم و هو حار فى الاولى و قيل معتدل فى ذلك رطب فى الثانية يحلل الاثقال و يخرج المواد اللطيفة برفق و قيل ان فيه قوة تسهيل و هو

بعيد-

[شاهسفر م]

شاهسفرم- و هو المعروف عندنا بالريحان و اجوده الصعترى الذوق العطر الرائحة و هو حار يابس فى اول الثانية يسكن الصداع البارد و يفرح و يقوى القلب و اذا جفف و سحق و خلط بمراهم الاورام الباردة نفع منها منفعه بالغه و كذلك من الاورام الريحية-

[شيطرج]

شيطرج- اجوده الهندى و هو حار يابس فى الثالثه ينفع طلاء بالخل على البرص و البهق و الجرب و ينفع من اوجاع المفاصل البلغمية شربا و طلاء و ينفع من الطحال الكبير فانه يضمه و مقدار ما يؤخذ منه درهم-

[شيلم]

شيلم- هو الزوان[٣٧٦] و اجوده الاسود و هو حار يابس فى الثانية يحلل الاورام الباردة البلغمية و السوداوية و الريحية و اذا طلى به على البهق مع الكبريت نفع منه و بخوره يعين على الحبل و اذا دق و عجن بعسل و جعل على موضع فيه شوك او غيره جذبه و اخرجه و دهنه ينفع من القوبا منفعه بالغه و سذكه فى الاقربادين-

[شير آملج]

شير آملج- و هو (الآملج-[٣٧٧]) اذا نقع فى اللبن الحليب البقرى و هو بارد يابس فى الثانية يستفرغ البلغم اللزج و لذلك صار نافعا من جميع الاورام الحادثة منه و يقوى اصول الشعر و يسوده و يعين على انباته فى داء الثعلب و الحية-

حرف الصاد

[صندل]

صندل- منه احمر و منه ابيض و اجوده العطر الرائحة و هو بارد يابس فى الثانية

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٦

و الاحمر اسرع تبريدا من الابيض ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و يسكن الصداع الحار اذا ضمده به الجبين و يقوى الكبد و الطحال و القلب الحارة و ينفع من الاسهالات الحارة-

[صبر]

صبر- عصاره نبات يقال له الصبارة يجعل (فى جرب-[٣٧٨]) فى شمس حارة حتى يجف و هو ثلاثة انواع، سقطرى و عربى و

يعرف بالحصرى و سمحانى[٣٧٩] و اجوده السقطرى و لون هذا قبل جموده كلون ماء الزعفران و رائحته كرائحة المرصاص و اذا استقبل بالنفس صار لونه كلون الكبد و رائحته كرائحة السمن و سقطرى جزيرة بقرب ساحل اليمن و دون السقطرى فى الفضيلة العربى ثم الثالث و الصبر حار يابس فى الثانية يجفف القروح تجفيفا معتدلا و ينفع مع العسل الموضع المضروب و يدمل الداحس و ينفع من اورام السفلى و المذاكير و يلصق البواسير و يطلى على رض الظفر و يستفرغ الصفراء و البلغم و ينقى اعصاب البصر تنقية بالغة و كذلك يقوى البصر غير انه يضر بالمعاء و يصلحه المقل -

[صابون]

صابون - حار يابس فى الثانية يقرح و يفجر الاورام و اذا حقن بمائه القروح الكثيرة الرطوبة نقاها مما فيها-

[صفار بيض]

صفار بيض - اجوده الطرى و هو حار رطب فى الاولى ينضج الاورام الحارة و الباردة لا سيما متى خلط به زعفران و سمن او زبد و ينفع من شقاق السفلى اذا اضيف اليه دهن ورد و مقل ازرق-

[صنوبر]

صنوبر - منه ذكر و يعرف بقضم قريش و اثنى و هو كبير الحب و يعرف بالحلوز و هو حار يابس فى الثانية يلصق الجراحات و اذا دق و ضمده به حرق النار و الماء نفع منهما-

[صمغ البلاط]

صمغ البلاط - على نوعين معدنى و صناعى و المعدنى هو شىء يتخذ من الرخام و التوتيا المعدنى اذا سحقا و خلطا بالغراء المتخذ من جلود البقر و اما الصناعى فهو مركب من صبر و مرودم اخوين و صمغ البطم و انزروت و صمغ عربى من كل واحد جزء و اصل المرجان و زاج من كل واحد نصف جزء تسحق هذه سحقا

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٧

ناعما الى الغاية و تعجن بماء منقوع فيه صمغ عربى و يطلى به على بلاط رخام و يجعل قبالة عين الشمس عند كونها فى قوة تاثيرها و يترك حتى يجف و كلما عتق فهو اجود ثم يجرى و يستعمل فانه يلحم الجراحات و يقطع الدم السائل من اى موضع كان-

[صدف]

صدف- اجوده الابيض القاطن فى المياہ العذبة و هو بارد يابس فى الاولى اذا سحق لحمه و ضممد به المواضع فى البدن الذى وقع فيها السلا و العظام جذبها الى خارج جذبا قويا و اذا احتملتہ المرأة ادر طمئنها و ينفع من عضه الكلب الكلب ضمادا و اكلا و اذا احرق كما هو و ديف فى ماء نفع من حرق النار و اذا ذر على الجراحات الطريئه قطع دمها-

[صمغ عربى]

صمغ عربى- هو صمغ السنط الذى ثمرته القرض و اجوده الصافى النقى من الشوائب و هو حار يابس فى الاولى يجفف القروح العفنه و يذهب برطوباتها و لذلك صار معينا على انبات اللحم فيها و يقطع الدم السائل منها و من الجراحات- صمغ الفستق- هو علك الانباط و اجوده الصافى الحديث النقى و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يجفف القروح الرطبه و يعين على انبات اللحم فيها ثم الحامها و يحلل الاورام الريحيه و ينضح الاورام البلغميه و ينفع من انواع السلع-

حرف الطاء

[طين ارمنى]

طين ارمنى- اجوده النقى من الشوائب و هو بارد يابس يقوى العضو اذا (ديف بماء بارد و بماء آس و لطح به العضو-[٣٨٠]) و يجفف القروح العفنه و يقطع الدم السائل من الاورده و الشرايين فى الجراحات-

[طين مختوم]

طين مختوم- و يسمى الطين الكاهنى لانه كان فى سالف الدهر لا تتقدم اليه الا امرأه كاهنه بضرب من التحيل ثم تصوله ثم تأخذ غليظه و تعرضه للجفاف فاذا جف تسحقه و تجبله بدم التيوس البريه على ما ذكره ديسقوريدس ثم يختم بخاتم ملك الوقت ثم يجفف و يستعمل و هو بارد يابس فى الاولى ينفع من الطواعين و الاورام الرديئه و اذا ديف بشراب عتيق و طلى به عضه الكلب الكلب و نهوش الافاعى و العقارب الجراره و غير الجراره منع السم (من الجريان الى باقى العمده فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٨

البدن و من خاصيته انه يجمع السم الذى فى البدن و يقىء ثم يخرج هو و السم-[٣٨١]) جميعا بالقىء و قد جربه جالينوس فى عضه الكلب الكلب ضمادا و اكلا فوجده بليغ النفع-

[طباشير]

طباشير- هو اصل القنا المحرقه و يقال انه يحترق فى مواضعه لاحتكاك اطرافها عند هبوب الرياح العاصفه بها و اجوده الخفيف الابيض السريع الفك و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقطع الاسهالات الحاره و ينفع من الحميات الحاده و يقوى القلب

الحار و يجفف القروح الرطبة [٣٨٢]-

[طرخشقوق]

طرخشقوق- هو الهندبا البرى و اجوده الغض و هو بارد يابس فى الاولى عصارته تنفع من الاستسقاء شربا و ضمادا و تفتح سدد الكبد و تقاوم السموم و تضمد به اللسوع و خصوصا لسعة العقرب فانه ليس له نظير فى مثل ذلك-

[طين قيموليا]

طين قيموليا- هو صفائح كالرخام براق طيب فى طعمه سريع الفك و منه ما لا- بريق له و اجوده الاول و هو بارد يابس فى الاولى نافع من جميع الاورام طلاء عليها و ينفع من حرق النار و الماء و ينفع من القروح العسرة الاندمال-

[طراثيث]

طراثيث- قطع خشب فى غلظ الاصبع قابض الطعم يؤتى به من البادية فمونه احمر و طعمه حلو و منه ابيض و طعمه مرو اجوده الابيض و هو بارد يابس فى الثانية يقوى المفاصل المترخية ضمادا و يقوى الكبد و يخشن المعدة و المعاء و يحقن بسلاقتة للدم الخارج بالاسهال و اذا سحق و ذر على الجرح الطرى قطع الدم الخارج منه و ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا-

حرف الظاء

[ظلف الماعز]

ظلف الماعز- اذا احرق و سحق و ربب [٣٨٣] بزيت الانفاق و طلى به على داء الثعلب انبت الشعر فيه-

حرف العين

[عنب الثعلب]

عنب الثعلب- اجوده الاخضر الطرى و هو بارد يابس فى الثانية ينفع الاورام

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٤٩

الحارة ضمادا فى اواخرها و اذا خلط به دهن الورد و اسفيداج نفع من النملة و الجمره و اذا تغرغر بمائه نفع من اورام الحلق و اذا أخذ من اصله مثقال و سحق و استعمل بشراب نوم و اذا دق و ضمده به الجبين نفع من الصداع الحار-

[عناّب]

عناّب- اجوده اللّحيم المدرك الشديّد الحلاوة و هو حار رطب فى الاولى يسكن غليان الدم و ينفع من الصدر و الرئة بمعنى انه يزيل خشونتتهما و يعين على اخراج ما فيهما من المواد الحارة-

[عصا الراعى]

عصا الراعى- و هو البطباط و اجوده الغض و هو بارد يابس فى الثانية ينفع من نزف الدم و نفثه و خروجه بالاسهال و بالرعاى شربا و يقطع الاسهالات الحادة و ينفع الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و يدمل الجراحات الطريئة و يقتل الديدان فى الاذن اذا قطر ماؤه فيها و يجفف قروحها و يشفى من قروح الامعاء و يمنع انصباب المواد اليها-

[عفص]

عفص- و هو السر و الجبلى و اجوده الاخضر اللون الرزين و هو بارد فى الثانية يابس فى الثالثة ينفع القلاع اذا تمضمض بطبيخه او سحق و ذر عليه و يجلس فى طبيخه لقروح (المعدة و الرحم و يسود الشعر و ينفع من القوابى طلاء مع الخل و يجفف القروح)-[٣٨٤] الصديديّة و ينقص اللحم الزائد فيها-

[عدس]

عدس- اجوده الرزين السريع الابتلال فى الماء الابيض اللون و هو بارد يابس فى الثانية جرمه يعقل الطبع و ماءه يسهل و يسكن حدة الاورام و اذا طبخ و ضمّد به حول الورم منع انصباب المادة اليه و يولد خلطا سوداويا و يرى احلاما رديئة و يصلح ان يطبخ معه اسفاناخ او لحم حمل[٣٨٥]-

[عافر قرحا]

عافر قرحا- قيل انه اصل الطرخون (الجبلى)[٣٨٦] و اجوده الرزين الابيض الاملس و هو حار يابس فى الثالثة[٣٨٧] يسكن و جمع الاسنان الباردة و اذا على فى زيت و ذلك به البدن ادر العرق[٣٨٨] و سكن النافض و اذا نشق ماءه فتح سدد المصفاة و اذا ضمّد به الاورام الريحية و البلغمية نفع منها-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٠

[عنصل]

عنصل- و يقال له الاشقىل و بصل الفار و اجوده المدرك الكبير الجرم و هو حار يابس فى الثالثة يحرق المواد و يجذب الدم الى ظاهر البدن و يقلع التآليل طلاء مع العسل و ينبت الشعر فى داء الثعلب و الحية-

[عصفر]

عصفر- و يعرف بالبرهمان و اجوده الظاهر الصبغ الثخين الشعر و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية ينقى السحنة من آثاها الرديئة اذا ديف بخل خمر و جعل عليها و كذلك يقلع اثر القوبا و اذا خلط بعسل نفع من قلاع الصبيان-

[عسل النحل]

عسل النحل- هو طل يقع على زهر النبات فيلتقطه النحل و يدخره ليغتذى به فى وقت الحاجة و اجوده الشديد الحلاوة الطيب الرائحة معتدل القوام الربيعى- و اما لونه فيختلف باختلاف الامزجة و هو حار يابس فى الثانية يقطع و يطف المواد الغليظة اللزجة و يفتح السدد و يجلو ظلمة البصر اذا اكتحل به و السحنة من آثاها الرديئة اذا دلكت به مع القسط و ينقى القروح الوسخة من وظرها اذا حقنت به و هو بذلك يعين على انبات اللحم و ينفع من عضه الكلب الكلب اكلا- و لطوخا و من اكل الفطرى [٣٨٩] الردىء-

[عنبر]

عنبر- قال قوم انه شىء يتولد فى البحر من حركة امواجه كما يتولد الزبد و قيل انه شىء تقذفه دابة فى البحر من فيها و قيل انه زبل دابة فى البحر و قيل انه عين تنبع فى البحر و قيل انه طل يقع على وجه الماء فتدفعه الامواج الى شط البحر و اجوده الاشهب الدسم و ارداه الاسود و هو حار يابس فى الثانية ينفع المشائخ و المبرودين شما و اكلا- و يقوى القلب من هؤلاء و ينفع من القروح العفنة المتآكلة اذا اضيف منه شىء فى مراهمها-

[عاج]

عاج- اجوده النقى البياض و هو بارد يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة اذا حك و اخذت حكاكته و اضيفت الى المراهم المستعملة فى ذلك و اذا شرب مع شراب تفاح اعان على الحبل-

[عروق]

عروق- قيل هى عروق الزعفران و هى حارة يابسة فى الثانية تجلو المواد الغليظة

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥١

و كذلك اذا استعملت فى مراهم القروح العفنۃ نفعت منها نفعاً بالغاً و اذا مضغت سكنت وجع الاسنان الحادث عن البرد و نفعت من خدرها-

[عسل اللبني]

عسل اللبني - هو الميعۃ السائلۃ و اجودها العطرۃ و هى حارۃ يابسۃ فى الثانىۃ تجلل الرطوبات العفنۃ التى فى القروح و تنقيها من اوساخها و تحدر الطمث حمولاً و تقاوم السموم الملدوغۃ و المشروبه و تنفع من السعال المزمن شرباً و شماًو مقدار ما يستعمل منها من درهم الى مثقال-

[عنكبوت]

عنكبوت - اجوده الرفيع النقى من الغبار و هو بارد يابس فى الاولى يقطع الدم الخارج من الجراحۃ لوقته و ربما الحمها [٣٩٠]-

[علك]

علك - هذا الاسم يقع [٣٩١] على كل نوع من الصمغ يمتد عند علكه و المشهور انه ثلاثۃ انواع علك الانباط و هو صمغ الفستق و قد عرفته و علك الروم و هو المصطكى و ستعرفه و علك البطم و هو صمغ شجرته و لتكلم الآن فيه و اجوده الابيض النقى من الشوائب و هو حار يابس فى الثانىۃ ينفع من السعال المزمن و يدر البول اكلاً و يجذب السلا و الشوك و ما ينشب فى البدن اذا وضع عليه و يعين على انبات اللحم فى القروح و يلحم الجراحات-

[عودالند]

عودالند - يؤتى به من الهند و هو عروق اشجار تعلق و تدفن فى الارض حتى تعفن و يتآكل منها الغير جيد و يبقى [٣٩٢] منه اصناف و اجوده المندلى ثم القمارى الاسود من ذلك الصلب الرزين الذى يرسب فى الماء الثابت على النار و هو حار يابس فى الثانىۃ يفتح سدد الكبد و الطحال و يقوى القلب و يطيب النكهۃ و يشد اللثۃ و يصفى الحواس و يقوى الاعصاب و ينشف بلۃ المعدة و يعقل الطبع و اذا سحق و خلط بمراهم القروح العفنۃ اذهب برطوباتها و طيب رائحتها-

حرف الغين

[غرب]

غرب - نبات لا يثمر و شجره من كبار الشجر و هو يابس فى الثانىۃ و زهره و ورقه و عصارتة تجفف القروح تجفيفاً بالغاً و تلحم

الجراحات الطريئة و رماد شجرتة اذا ديف بالخل و ذلك به التآليل قلع آثارها و طيخ شجرتة ينفع من الجرب-
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٢

[غار]

غار- نبات له ورق كورق الآس الا انه اكبر منه و ثمره كالبندق الصغار و له ثمرة طيبة الطعم و الرائحة ينبت فى المواضع الجبلية و اجوده البرى و هو حار يابس فى الثانية اذا سحق ورقه او ثمرته سحقا جيدا و ربب [٣٩٣] بشراب عتيق و لطح به البهق صبغه و ربما اذهب به و اذا دق ثمرته و ضمده به لسعة الزنبور و النحل نفع منها و طيخه يعين على اخراج الدم من افواه العروق نطولا و شربا و ينفع من عسر النفس شربا-

[غار يقون]

غار يقون- هو شىء يتولد فى الاشجار المتآكلة على سبيل العفونة و هو على نوعين ذكر و انثى و اجوده الانثى و هو الهش الشديد البياض السريع التفتت و ما ضاده فهو ردى و هو حار يابس فى الثانية يسهل البلغم من اقاصى المفاصل لا سيما من الاعصاب و يسير من السوداء و الصفراء و يفتح سدد الكبد و اذا ضمده به لسع السموم نفع منها-

[غبار الرحي]

غبار الرحي- اجوده الحديث و هو بارد يابس فى الاولى يعين على جبر العظام المكسورة و يقوى الاعضاء الواهنة و يجفف القروح الرطبة-

حرف الفاء [٣٩٤]

اشارة

العمدة فى الجراحة ؛ ج ١ ؛ ص ٢٥٢

[فوفل]

فوفل- يؤتى به من الهند و هو ثمرة نبات مثل نبات النارجيل و هو على نوعين احمر و اسود و هو بارد فى الثالثة [٣٩٥] ينفع الاورام الحارة فى ابتدائها اذا ضممت به و يقوى الدماغ الحار ضمادا ايضا على الجبين و شما و اذا جعل فى الفم نفع من القلاع

[فربيون]

فربيون- يؤتى به من المغرب و يعرف بالبان[٣٩٦] المغربى و هو صمغ نبات يوجد فى بلاد البربر لا ينبت حوله نبات و كيفية استخراجها ان يربط على اصل نباته كرش غنم مغسول و يزرق اصل النبات بمزراق من بعد فيخرج منه صمغ كثير فى الكرش و اجوده الحديث الصافى الاصفر و هو حار يابس فى الرابعة يحلل اوجاع المفاصل الباردة بعد تنقيه البدن اذا ديف فى بعض الادهان الحارة و يحلل الرياح الغليظة العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٣
الحاصلة فى المعدة اذا مرخت به و ينفع من الاورام البلغمية اذا جعل فى مراهمها و يحلل الاورام الرطبة و ينفع من عضه الكلب الكلب اذا ضمد به العضه-

[فراسيون]

فراسيون- هو الكراث الجبلى و اجوده الرومى و هو حار يابس فى الثالثة يفتح سدد الكبد و الطحال و ينقى الصدر و الرئة مما فيهما من المواد الغليظة و يدر الطمث و مقدار ما يستعمل منه من نصف درهم الى درهم و اذا ضمد به عضه الكلب الكلب نفع منها و يذيب اللحم الزائد فى القروح و يجفف رطوباتها الصديديه و الوضريه-

[فقاح الاذخر]

[فقاح الاذخر]

فقاح الاذخر- الفقاح هو الزهر و اجوده العطر و هو حار (يابس-[٣٩٧]) فى الثانية ينفع من نفث الدم و يفتت الحصى الحاصلة فى المثانة و الكلى و يدر البول و الحيض و يزيد فى الباه و مقدار ما يؤخذ منه من درهم الى مثقال و ينفع الاورام الباردة من خارج ضماد او يعين على انضاجها و من نهش الهوام لا سيما العقارب-

[فوه]

- يعرف بعروق الصباغين و هى عروق حمر لها نبات يسمو على الارض دقيق و على رأسه حب احمر شديد الحمرة كثير الماء و اجودها الحديثه الدقيقه الشديده الحمرة تفتح سدد الكبد و الطحال و تدر البول و تنفع من اليرقان و من البرص و البهق اذا نعت فى خل خمر و لطخ به الموضع-

[فجل]

فجل - اجوده البستاني الممطور و هو حار يابس في الثانية اذا سلق و دق و جعل على الرأس انبت الشعر في [٣٩٨] داء الثعلب و داء الحية و اذا خلط ماؤه بدقيق الشيلم و عسل النحل و لطخ به الجلد قلع منه الآثار الرديئة و هو سم العقارب اذا قطر من مائه عليها فانها تموت و اذا جعل قطعة منه عليها قاربت [٣٩٩] ان تموت و هو يهضم الطعام اذا اكل بعده و يقىء اذا اكل قبله لانه يمنع استقراره في قعر المعدة فيطفو على فم المعدة و كذلك يسهل القيء و ماؤه مع الشراب العتيق ينفع من الخنازير و اذا اکتحل بمائه قوى البصر و هو يزيد في اللبن و اذا سحق بزره و طلى به القوبا و البهق قلع اثرها-

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٤

[فضة]

فضة - اجودها النقية و هي معتدلة في الحرارة و البرودة يابسة في الاولى و اذا خلطت سحالتها بادوية القروح العفنة اعانت على اذهاب رطوباتها معونة تامة و كذلك اذا خلطت بادوية الجرب و الحكمة و اذا خلطت بالزيتون بعد دقه و جعل ذلك على البواسير نفع منها-

حرف القاف

[قطف]

قطف - هو السر مق اجوده البستاني و هو بارد رطب في الثانية يلين الطبع و ينفع من السعال و خشونة الصدر و بزره نافع من اليرقان الحادث عن سدد الكبد و ينقى البلغم و اذا ضمد به الاورام الحارة في ابتدائها انتفعت [٤٠٠] به غاية النفع - قرع - هو الدبا و اجوده الاخضر اللون الغض الحلو الطعم و هو بارد رطب في الثانية و اذا ضمد به الاورام الحارة نفعها و كذلك اذا ضمد به الجبين فانه يسكن الصداع الحار و ينوم و هو في نفسه يغذ و غذاء يسيرا و اذا قطر ماؤه في الاذن سكن و رمها الحار-

[قافيا]

قافيا - عصارة القرص الطرى و هو ثمرة السنط و اجودها الصافية النقية من الاجزاء الترابية و هو بارد يابس في الثانية يقوى الاعضاء الواهنة و يعين على انجبار العظام المكسورة ضماد او اذا ضمد به الاورام الحارة في ابتدائها نفع منها و اذا ضمد به الجوف نفع من الاسهالات الحارة و اذا ذوب في زيت الانفاق و دهن الشعر منه منع من السقوط و قوى اصوله و اذا دهن بذلك المقعدة المسترخية قواها و اذا ذوب في ماء الآس و لطخ به حول الطواعين و الآكلة منع الفساد من السريان و رائحته تنفع من الوباء -

[قلقديس]

قلقديس- هو صنف من الزاج و هو حار فى الرابعة يابس فى الثالثة [٤٠١] يلطف المواد الغليظة فى القروح و يأكل اللحم الزائد فيها و لذلك صار يعين على انبات اللحم فيها و ينفع من البواسير-

[قنبيل]

قنبيل- طل يقع ببلاد الهند و بنواحي خراسان لونه احمر كأنه رمل و اجوده الحديد و هو حار يابس فى الثانية يقتل الديدان بجميع اصنافه و مقدار ما يؤخذ منه لذلك من العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٥ درهم الى درهمن و ينفع من الجرب و الحكه و السعفة منفعه تامه-

[قرطم]

قرطم- هو حب العصفر فممنه بستانى و منه برى و البرى حار فى الثانية يابس فى الثالثة اذا دق و خلط بشراب نفع من لسعة العقرب منفعه بالغه حتى قيل ان الملدوغ اذا مسكه لم ينله سوء و البستانى حار فى الاولى يابس فى الثانية يذيب اللبن الجامد و يجمد الرائب و يلين الطبع و يخرج موادا بلغميه و يزيد فى الباه-

[قلقطار]

قلقطار- هو الزاج و قيل نوع منه و هو حار يابس فى الرابعة يجفف رطوبات القروح الغضه و ينفع من النملة الساعيه و المحرق منه اشد تجفيفا من غير المحرق-

[قنه]

قنه- هى البارزد و هى صمغ نبات (يشبه-[٤٠٢]) القنا ينبت فى بلاد سوريا و هى حاره يابسه فى الثالثة تنفع من الخنازير و السلع و القروح العفنه و اذا شمها المصروع نفعته و تدر الطمث و تنفع من اختناق الرحم حمولا و شربا و هى ترياق للسهام المسمومه و سم الحيات لطوخا و دخانها يطرد الهوام و يسقط الاجنه اذا احتملته المرأه و كذلك اذا تبخرت به فى قمع-

[قناء الحمار]

قناء الحمار- اجوده الابيض الاملس الخفيف و هو حار يابس فى الثالثة [٤٠٣] و عصارته تنقى القروح و تعين على انفجار الاورام

و اذا اجفف و سحق و ذر على البدن نقاه من آثاره الرديئة و ينفع من الجرب و الحكة و القوابى و طيخه نافع من عرق النسا-

[قطران]

قطران- هو شىء يتخذ من شجر الشربين[٤٠٤] و اجوده القوى الرائحة البراق الحديث و هو حار يابس فى الثالثة يقتل القمل اذا لطخ به البدن و الرأس حتى قمل المواشى و ينفع من الجرب و الحكة لطوخا و كذلك من داء الفيل و الاستسقاء بانواعه و يقوى الاسنان المتآكلة و يجلو آثار القروح (و اذا لطخ به البدن و الرأس لم تقربهما هوام-[٤٠٥]) و اذا لطخ به موضع نهش الافاعى نفع من ضرر سمها نفعاً بالغاً و اذا جعل فى مراهم القروح العفنة اعان على انبات اللحم فيها و هو يحفظ جثء

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٦

الميت من العفن-

[قرمانا]

قرمانا- هو الكراويا البرى و اجوده الحديث الاصفر الطويل الرزين و هو حار يابس فى الثانية ينقى الصدر مما فيه من المواد الغليظة و لذلك صار نافعاً من السعال المزمن و ينفع من المغص و القولنج و يقتل الديدان و ينفع من لسعة العقارب و يحلل الاورام الريحية و المائية و يعين على انضاج الاورام البلغمية ضماداً-

قنطوريون- على نوعين دقيق و غليظ ينبتان فى آخر الربيع و الدقيق يشبه الفوتنج الجبلى و ورقه يشبه ورق السداب و الغليظ له قضبان صفر و بيض فى وسطها خضر و هو بكلا- نوعيه حار يابس فى الثالثة يسهل البلغم برفق و لذلك صار ينفع من جميع الاورام البلغمية و من عرق النسا البلغمية و اذا سحق بكلا نوعيه و جعل فى مراهم البواسير ادملها و نفع منها منفعه بالغه و فتح سدد الكبد و الطحال[٤٠٦] و ادر الحيض-

[قسط]

قسط- منه عربى و هو ابيض و منه هندى و هو اسود خفيف مر و منه قرنفل و اجوده الاول الممتلىء الغير متآكل و هو حار يابس فى الثالثة يسخن الاعضاء الباردة شرباً و لطوخاً و بخوراً و يجلو الآثار الرديئة من الجلد و ينفع من عرق النسا ضماداً و يدر الحيض و البول و يقتل الديدان و يقوى الباه و يسكن عادية النافض اذا دلك به البدن-

قصب الذريرة- نبات يؤتى به من بلاد الهند شبيه بنبات القصب الدقيق فى انبوتته شىء ابيض مثل نسج العنكبوت فى طعمه حرافه و اجوده الياقوتى اللون المقارب العقد و هو حار يابس فى الثالثة يحلل الاورام الباردة و يدر البول و الحيض و يقاوم السموم-

[قفر اليهود]

قفر اليهود- هو شيء يتولد كل سنة في بحيرة فلسطين و هو حار يابس في الثالثة يذيب الدم الجامد في المعدة و يذهب رطوبات القروح الصديديّة و الوضريّة-

[قرنفل]

قرنفل- منه هندي و منه غير هندي و الهندي هو ثمرة شجرة هناك كالياسمين و اشد سوادا منه و ذكره كنوى الزيتون و اطول و اشد سوادا منه و هو حار يابس
العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٧
في الثالثة يقوى الكبد و الطحال و يطيب النكهة و يقوى البصر كحلا و أكلا و ينفع من الغشاوة و رائحته تقوى الدماغ البارد و القلب و تفرح و تعين على تحليل الاورام الريحية و المائية و انضاج البلغم و اذا خلط بادوية القروح العفنة اذهب رطوباتها و غير الهندي و يعرف بالبستاني و هو الافر بخمشك و هو نبات في طول الشاهسفرم و ورقه يشبه بورق الصعتر و له رائحة عطرية و هو حار يابس في الثانية يفعل افعالا قريبة من الاول-

حرف الكاف

[كسفرة]

كسفرة-[٤٠٧] منها رطبة و منها يابسة و الرطبة اجودها الغضة البستانية و هي مركبة القوي فانها اذا استعملت من خارج ضمادا حلت الاورام حتى الخنازير و اذا شرب ماؤها خدر البدن و الكثير منها يقتل بالتخدير و لاجل هذا اضطرب كلام الاطباء في مزاجها و الحق انها باردة رطبة في الاولى تنفع الاورام الحارة في ابتدائها و تحلل السرطانية منها و تسكن الصداع البارد ضمادا على الجبين و اذا تمضمض بمائها نفع من القلاع الاحمر و الاصفر و يسكن لهيب المعدة و ينفع من الخمار و الاستكثار[٤٠٨] منها يفسد الدهن و اذا عمل من نباتها و من دهن البنفسج و الاسفيداج و الكافور و الشمع الابيض قيروطى نفع من النملة الساعية و المتآكلة و النار الفارسي في ابتدائها نفعته منفعه بالغه[٤٠٩] و اليابسة منها باردة يابسة في الثانية تسكن الجشا و تقوى المعدة الحارة و تطيب النكهة و تمسك الغذاء في المعدة الى حين انهضامه و تنفع من الخمار و تبطنى بالسكر-

[كافور]

كافور- يؤخذ من نبات ببلاد الهند يبلغ من عظمه ان يظل مائة فارس و له ماء ابيض يسمى لبن الكافور و اجوده القيصوري و هو معتدل الرائحة المائل في لونه الى السمرة و هو بارد يابس في الثالثة ينفع من الحميات الحادة شما و ضمادا و اكلا و ينفع الكبد و المعدة الحاريتين و يقطع الاسهال الحار و يسكن الصداع الحار و ينفع من الاورام الحارة ضمادا و ينفع من القلاع اذا جعل في الفم-

العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٨

[كثيراء]

كثيراء- و هو صمغ القتاد [٤١٠] اجوده الابيض السريع الابتلال ينفع من السعال و خشونة الصدر و قرحة الرئة و حرقة البول و اذا حمضت مسكت الطبع و تعين على انضاج الاورام الحارة اذا استعملت مع ادويتها-

[كاكنج]

كاكنج- هو نوع من عنب الثعلب و يعرف بذكر عنب الثعلب اجوده البستاني و هو بارد يابس فى الثالثة ينفع الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و يلين البواسير و يدر البول و ينفع من قروح المثانة و الكلى و يخدر و ينوم-

[كرفس]

كرفس- اجوده الغض و هو حار يابس فى الثانية يدر البول و الحيض و يفتح سدد الكبد و الطحال و يحلل رياح المعدة و يزيد فى الباه و يعين على انضاج المواد البلغمية و يهيج نوبة الصرع بالمصروعين و اذا لسع آكله عقرب اشتد المه و قوى ضرره و لذلك يجب [٤١١] ان يجتنب استعماله فى الوقت الذى يتوقع فيه خروج العقارب و فى البلاد الكثيرة العقارب-

[كما فيطوس]

كما فيطوس- هو بزر الكرفس الرومى و اجوده البستاني يفتح سدد الكبد و الطحال و يدر البول و الحيض و يحلل الرياح و يلين الصلابات و ينقى القروح العفنة مع (العسل- [٤١٢]) مما فيها-

[كبريت]

كبريت- منه ابيض و منه اصفر و هو حار يابس فى الثالثة يلفظ المواد و يقاوم السموم و اذا عجن بعلك البطم و جعل على الاظفير ابراً من برصها و اذا طبخ مع الخل و لطح به المواضع التى فيها البرص و البهق نفع من ذلك و كذلك الحال فى الجرب ([٤١٣]- الرطب)-

[كبيكج]

كبيكج- نبات له ورق كورق الكسفرة غير ان لونه مائل الى البياض يرتفع عن الارض نحو ذراعين ينبت على شطوط المياه و هو حار يابس فى الثالثة يقلع برص الاظفير و برص البدن بتقريحه و الجرب و الحكمة و التآليل طلاء و مع الخل للسعفة و اذا جعل منه شىء على الضرس فتنه و اصله يثور العطاس ثوراناً قويا-

[كمثرى]

كمثرى- اجوده الشديد الحلاوة الكبير الجرم و هو بارد رطب فى الثانية يقوى
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٥٩
فم المعدة و يعقل الطبع اذا استعمل قبل الغذاء [٤١٤] و يسكن القي و يمنع البخار المتصاعد الى الدماغ و يبطل السكر اذا تنقل
به عند استعماله و يحدث الفولنج بخاصية فيه-

[كندس]

كندس- عرق نبات داخله اصفر و خارجه اسود و نباته شبيه بالحرشف البستانى ارقط اللون و له ورق لونه بين البياض و الخضرة
اجوده الضارب الى الصفرة و هو حار يابس فى الثالثة يهيج العطاس اذا شم و يستفرغ ما فى الرأس من المواد و يجلو البرص و
البهق اذا لطح البدن به مذابا بماء الليمون و اذا ضمده به الطحال الصلب اذهب صلابته و يدر البول و الطمث و يفتت الحصى
الحاصلة فى المثانة و الكلى و يسهل البلغم اللزج من المفاصل-

[كمون]

كمون- منه كرماني و هو اسود اللون و منه فارسى و هو اصفر اللون و منه بستانى و هو الموجود و منه نبطى و هو ايضا كثير
الوجود و الكمون حار يابس فى الثالثة يحلل النفخ و الرياح و ينفع من القولنج و من تقطير البول و عصارته تقوى البصر و اذا
سحق و نفخ فى الانف قطع الرعاف و الادمان على اكله يصفر اللون و كذلك لطح البدن به-

حرف اللام

[لؤلؤ]

لؤلؤ- اجوده النقى البياض الكبير الحب الاملس من خارج و هو بارد يابس فى الثانية يقوى القلب و ينفع من الخفقان و الغم و
نفث الدم و يقطع الاسهال الحار و مقدار ما يؤخذ منه دانقان و اذا لطح به النملة الساعية منع انتشار المادة [٤١٥] فى العضو

[لك]

لك- قيل انه صمغ نبات يشبه نبات المرطيب الرائحة و قيل انه طل يقع على ساق هذا النبات و يتراكم عليه و هو حار يابس فى
الثانية ينفع من الخفقان و الاستسقاء و اليرقان و اوجاع الكبد و يقويها و يحفظ عليها صحتها و يهزل البدن بقوة عظيمة و ينفع من
القروح العفنة-

[ماميثا]

ماميثا- نبات له ورق كورق الخشخاش الا انه يدبق باليد و هو قريب من الارض

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٦٠

مر الطعم كثير الماء و لون مائه شبيه بلون الزعفران و هو بارد يابس فى الاولى ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها و يسكن وجع القروح-

[ماء ورد]

ماء ورد- اجوده العطر الرائحة المر الطعم الابيض اللون و هو بارد يابس فى الاولى يقوى اللثة اذا تمضمض به و ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها (و يقوى)-[٤١٦] القروح العفنة) و يسكن وجع الصداع اذا استنشق رائحته و ضمده به الجبين - ماش- هو المج و اجوده الكبير الحب الحديث و هو بارد يابس ينفع من السعال الحاد و يعقل الطبع و يضر بالباه و يجبر الاعضاء الضعيفة-

[محمودة]

محمودة- هى السقمونيا و هى شىء يستقطر من نبات ممتد على الارض يعرفه بعض الناس بالمدادة و هو ان يخرج النبات عند ادراكه و يجعل تحت الجرح صدف فانه يقطر فيه من ذلك النبات شىء شبيه باللبن و يترك الى حين يجمد هذا هو الخالص و قد يزغل بان يؤخذ دقيق كرسنه يعجن بلبن قثاء الحمار و يقرص اقراصا شبيهة بالمحمودة و اجودها الشقراء السريعة الفك التى اذا حلت فى الماء صيرته كاللبن و هى حارة يابسة فى الثالثة تسهل الصفراء مع يسير من البلغم و تنفع من الكلف و النمش و البرص و البهق و لسعة العقرب طلاء-

[مشمش]

مشمش اجوده المدرك الكثير المائية القوى الحلاوة الذى لب حبه حلو و هو بارد رطب فى الثانية بغذو البدن غذاء جيدا و يخصبه و يحسن لونه و يدر البول و يخرج ما فى آلاته من الفضول و نقيع قديده يسكن العطش و ينفع من الحمى المحرقة و يزيل البخر-

[مرتك]

مرتك- هو المراد اسنج و هو شىء يتخذ من الفضه او الرصاص و اجوده البراق الضارف الى الحمرة و هو بارد يابس فى الثانية يملأ القروح لحما و يجفف الرطوبات الصديديه و الوضريه و يذهب باللحم[٤١٧] الفاسد من القروح و يدملها و المغسول يدخل فى ادويه العين و اذا خلط بالنوره و جبل بالخل سود الشعر و اذا سحق و جعل تحت الابط طيب رائحته و ينفع مسح الفخذ و يجلو الكلف و الآثار الرديئه من البدن و من خواصه انه اذا طرح فى الخل القوى الحمض حلاه[٤١٨]

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٢٤١

[مر]

مر- هو صمغ نبات بلاد المغرب شبيه بالشوكه المصريه يشرط و يخرج منه الصمغ المذكور اجوده ما توسط لونه بين البياض و الحمرة الطيب الرائحه الرزين الصافى القليل المراره و هو حار فى الثالثه[٤١٩] يابس فى الثانية يحلل الرياح و يمنع المواد من العفن حتى انه يمنع جشه الميت من ذلك و يلصق شجاج الرأس اذا نثر عليها و يدخل فى ادويه القروح الكثيره الصديد و ينفع منها منفعه بالغه و اذا لطح به الفويا نفع منها و اذا شرب بشراب نفع من لسعه العقرب و يقتل الدود اذا تسعط به بخل خمر-

[مصطكى]

مصطكى- يؤتى به من بلاد افرنجه و يعرف بعلك الروم اجوده الابيض النقى الكبير[٤٢٠] الحار و هو حار يابس فى الثانية يجبر العظام المكسوره و يقوى الواهنه و ينفع القروح الوسخه و يقوى الكبد و المعده و يحلل التهيح و الرياح و يحسن اللون و يقطع الاسهال و مضغه يجلب بلغما كثيرا من الرأس و يجلو الاسنان و يطيب النكهه-

[من]

من- طل يقع على شجر البلوط بنواحي سنجار و ديار بكر و نصيبين و جبل لبنان و اجوده النقى الظاهر الحلاوه و هو حار فى الاولى معتدل فى الرطوبه و اليبوسه ينفع من السعال و خشونه الصدر و يجلو ما فى الرئه و اذا حل فى ماء مالح و حقن به القروح العفنه جلاها و اخرج ما فيها من الرطوبات العفنه-

[مقل]

مقل- هو صمغ نبات كنبات الكبر ينبت فى بلاد اليمن فى المواضع الجبلية منها و اجوده الصافى الازرق الطيب الرائحه النقى من العيدان و هو بارد[٤٢١] يابس فى الثانية يلين الاورام الصلبه و ينقى القروح العفنه و يعين على انبات اللحم و ينفع من[٤٢٢] السعفه و يفتت حصاه الكلى و المثانه و ينفع من قروح السفلى و يدفع نكايه الادويه المسهله و يدر البول و الحيض -

[ماميران]

ماميران- عروق فيها عقد كثيرة فمنه صيني و هو اصفر اللون و منه خراساني و لونه يميل الى الخضرة و اجوده الصينى الدقيق العود و هو حار يابس فى الثانية يقرح العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٦٢
الجلد و يقلع الاظافر الفاسدة و يجلو بياض العين و يقوى البصر كحلا و اكله ينفع من اليرقان و يدر البول و مقدار ما يؤخذ منه نصف درهم و اذا سحق بالخل و طلى به الكلف اذهبه-

[مغرة]

مغرة- اجودها القانية الحمرة النقية من الشوائب التى تربو فى الماء و هى باردة فى الاولى يابس فى الثانية تدمل الجراحات و تعين على الحمامها و تقتل الدود اذا تحست مع البيض النيبرشت-

[مغاث]

مغاث- هو عروق الرمان البرى و اجوده (الهش-[٤٢٣]) الابيض الضارب الى الصفرة و هو حار رطب فى الثانية يزيد فى الباه و ينفع من اوجاع الظهر الباردة بعد تنقية البدن و يعين على جبر الاعضاء المكسورة اذا خلط فى جباراتها و يقوى الضعيفة منها-

[مسك]

مسك- هو شىء يتولد (فى داخل جسم يتولد-[٤٢٤]) عند سره حيوان شبيه بالغزال له نابان معقفان الى الجانب الانسى و يداه اقصر من رجليه فتارة يصطاد و يؤخذ هذا الجسم منه و تارة يحتك هو من ذاته ببعض الاجسام الصلبة و يرمى بهذا الجسم و هو اجود من الاول لانه انضج منه و اشد ادراكا و هذا الجسم يسمى الانفجاء-

ثم المسك على اقسام فمنه صيني و منه هندي و منه خراساني و اجوده التبتى و تبت قرية فى بلاد الهند لان الحيوان المذكور يرمى فى هذا الموضع السنبل و البهمنين و اجوده مع ذلك الاشقر اللون و قيل الاصفر الطيب الرائحة و هو حار يابس فى الثالثة[٤٢٥] يقوى و يفرح و يزيل الهموم و الغموم و يقوى الدماغ و الدهن و ينفع من الخفقان و هو ترياق من السموم و خاصة النهش و يقوى العين و مقدار ما يؤخذ لذلك دائق-

[مخ]

مخ- جميع الامخاخ مسخنة مرطبة و لا يبلغ تسخينها و ترطيبها الدرجة الثالثة تنضج الصلابات و اذا خلط معها زعفران فتحت الاورام البلغمية و تنفع من شقاق[٤٢٦]

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٦٣

الاطراف و المخرج و ابلغها فيما ذكرنا مخ ساق العجل ثم الضأن ثم المعز-

محب- يؤتى به من اذربيجان و نهاوند و جبل لبنان و نباته يعلو قامه الرجل و ورقه شبيه بورق المشمش و ثمرة هذا النبات هو المحلب و اجوده الابيض اللؤلؤى الصافى الرزين و هو حار يابس فى الاولى معتدل فى اليبس يلطف المواد الحادة و يسكن الاوجاع و يدر البول و الحيض و ينفع من القولنج و اوجاع الظهر الباردة و اذا خلط بمراهم الاورام البلغمية نفع منها-

حرف النون

[نارنج]

نارنج- قشره حار يابس فى الاولى و حمضه [٤٢٧] معتدل يفرح و يقوى القلب و ليس فيه ضرر كما فى حمض الليمون و افعاله قريبة من افعال حمض الاترنج-

[نينوفر]

نينوفر- اجوده العطر الرائحة الكثير الزهر و هو بارد رطب فى الثالثة ينفع الصداع الحار شما و ضمادا على الجبين و من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و ماؤه يسكن العطش و لهيب المعدة و يفرح و يقوى القلب المحزون و يلين الطبع-

[نخاله]

نخاله- اجودها نخاله الحنطة الحمراء الرزينة و هى حارة يابسة فى الاولى تحلل الاورام الريحية و المائية و البلغمية اذا طبخت و نطلت بمائها و اذا سخنت و كمد بها الاورام الريحية نفعت منها-

[نظرون]

نظرون- هو البورق الارمنى و اجوده ما جلب من الديار المصرية و هو حار يابس فى الثانية يجلو القروح مما فيها من الرطوبات الصديدية و الوضرية و هو ان يذاب بشراب عتيق او بعسل او بماء ملح او غير ملح و يحقن به و اذا اضيف الى مراهم الاورام البلغمية نفع منها و لين الطبع اذا اضيف الى الحقن و لذلك صار نافعا من القولنج الشديد و يعين على جلاء بياض العين-

[نشادر]

نشادر- هو شىء يتخذ من الاجزاء الدخانية المجتمعة من مادييات الحمامات التى توقد بالزبل بجمع و تصعد و يعمل منه قوالب و اجوده الابيض الصلب و المصرى اجود من الشامى و النشادر حار يابس فى الثالثة يجلو القروح العفنة مما فيها و يأكل

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٦٤

اللحم الزائد فيها و ينفع من البواسير نفعا بالغا و يعين على انضاج الاورام البلغمية و يحلل الاورام الريحية و المائية-

[نحاس]

نحاس- المستعمل منه هو المحرق و هو الروسختج و قد تكلمنا فيه-

[نمام]

نمام- قيل انما سمي بذلك لسطوع رائحته فتم على نفسه بذلك و اجوده الغض الساطع الرائحة و هو حار يابس في الثانية يحلل الاورام الريحية اذا طبخ و نطل بالماء و كذلك الاورام البلغمية و رائحته تقوى الدماغ البارد و تحلل بقايا النزلات الباردة و التهيج الحاصل في الاطراف و اذا دق و عصر و اخذ ماؤه و خلط بمثله شراب عتيق و شرب نفع من الفواق الامتلائي نفعا بالغا و بزره يقتل الديدان و يخرج الجنين الميت و الحصى و اذا دق النمام و كمد به لسع الزنبور و النحل نفع من ذلك-

حرف الهاء

[هليون]

هليون- منه بستاني و منه جبلي و اجوده للتغذية و تخصيب البدن الاول و لادرار البول و خروج ما في آلات البول الثاني و هو بجملته حار يابس في الثانية و الثاني ابلغ في ذلك من الاول يفتح سدد الكبد و الطحال و يحلل (النفخ-[٤٢٨]) و الرياح و ينفع من عروق النسا و من القولنج و لدغ الرتيلا و يدر البول و يزيد في الباه و هو من اغذية من به ورم بلغمي و ماؤه يحلل الاورام الريحية و المائية و البلغمية-

[هندبا]

هندبا- منه برى و هو الطرخشقوق و منه بستاني و اجوده للأكل الثاني الغض الغير مغسول و هو بارد يابس في الثانية يفتح سدد الاحشاء و يقوى الكبد و اذا دق و طلى به الاورام الحارة في ابتدائها نفع منها-

حرف الواو

[و سمة]

و سمة- و هي ورق النيل و اجودها الهندية و هي حارة في الاولى يابس في الثانية تنفع الاورام الحارة في ابتدائها بما فيها من

القبض و التقوية و تسود الشعر-
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٦٥

[وسخ الكوائر]

وسخ الكوائر- و هو ما اجتمع فى كوائر النحل و هو شىء يلتقطه النحل و يدخره لسنى المجاعة و حرارته فى الاولى و كذلك رطوبته يعين على انضاج الجراحات لا سيما الدماميل -

حرف اللام الف[٤٢٩]

[لاذن]

لاذن- هو ظل يقع على نبات يعرف بقيسوس و يتراكم عليه فاذا رعت المعز ذلك النبات يعلق فى شعورها ثم يؤخذ من شعورها و يذوب و يصفى و يستعمل و اجوده الدسم الرزين الطيب الرائحة و هو حار رطب فى الثانية يلين الاورام الصلبة و ينضج البلغمية و يحلل الرحيه و اذا شرب بشراب عقل الطبع و ادر البول و سخن المعدة الباردة و حلل ما فيها من البلغم و قدر ما يؤخذ منه من نصف درهم الى درهم-

[لامى]

لامى- هو صمغ يؤتى به من اليمن و هو حار يابس فى الثانية ينفع من الاورام البلغمية و يسرع بنضجها و يحلل التهاب و الترهل الحاصل فى الاعضاء بعد براء الاورام المذكورة و يقوى الاعصاب المسترخية اذا مرخت به و يعين على تحليل الاورام السوداء الصلبة و على تحليل مواد البلغم و الخنازير-

[لالا]

لالا- نبات يجلب من الجحاز و هو حار يابس فى الاولى اذ ابخر به البواسير سقطت من ساعتها و يقطع نرف الدم (شربا [٤٣٠])-

حرف الباء

[ياسمين]

ياسمين- منه ابيض و منه اصفر و منه ارجوانى و هو بجملته حار يابس فى الثانية يلطف المواد الغليظة و يذهب بالكلف اذا

دلكت به السحنة و غيره من آثارها الرديئة و رائحته تنفع من الصداع البارد و النزلات الباردة و تقوى القلب البارد و تنفع من الاورام البلغمية و الريحية و الله اعلم بالصواب-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٦٦

تم الجزء الاول من كتاب العمدة فى الجراحة لامين الدولة ابى الفرج المعروف بابن القف المتطبب المسيحى بعونه تعالى و حسن توفيقه لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الثانى سنة ١٣٥٦ هجرية، و يتلوه الجزء الثانى و اوله، المقالة الثانية عشر فى علاج ما هو حادث عن الدم

ذكر النسخ التى قابلنا الاصل عليها

صف- النسخة الآصفية الكائنة ببلدة حيدرآباد الدكن-

ك- النسخة المحفوظة فى مكتبة المجمع العلمى بكلكتة المعروفة (برائل ايشياييك سوسائى)-

د- مكتبة دار المصنفين الكائنة باعظم كده-

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٦٧

فهرست الجزء الاول من كتاب العمدة

٤ المقالة الاولى فى حد الجراحة و ذكر الاخلاط و تنقسم الى ستة فصول

٤ الفصل الاول فى حد الجراحة

٥ الفصل الثانى فى الاخلاط

٧ الفصل الثالث فى الدم

٧ الفصل الرابع فى البلغم

٨ الفصل الخامس فى الصفراء

٩ الفصل السادس فى السوداء

١٠ المقالة الثانية فى امزجة الاعضاء و فى تشريح الاعضاء البسيطة

١١ الفصل الاول فى امزجة الاعضاء

١٥ الفصل الثانى فى حد الاعضاء و كلام كلى فيها

١٧ الفصل الثالث فى تشريح عظم القحف

١٩ الفصل الرابع فى تشريح الفكين و الانف و الاسنان

٢٢ الفصل الخامس فى تشريح الفقرات

٢٥ الفصل السادس فى تشريح الترقوة و القص و الكتف

٢٧ الفصل السابع فى تشريح الاضلاع

٢٩ الفصل الثامن فى تشريح عظام اليدين

٣٤ الفصل التاسع فى تشريح عظم العانة

٣٤ الفصل العاشر فى تشريح عظام الرجلين
٣٩ الفصل الحادى عشر فى تشريح الاعصاب
٤٨ الفصل الثانى عشر فى تشريح الشرايين
٥٤ الفصل الثالث عشر فى تشريح الاورده
٦٠ الفصل الرابع عشر فى كلام كلى فى تشريح العضل

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٢٦٨

٦٢ الفصل الخامس عشر فى تشريح عضل الجبهه و العينين و الخدين و الانف
٦٥ الفصل السادس عشر فى تشريح عضل الشفتين و الفك الاسفل و اللسان
٧٠ الفصل السابع عشر فى تشريح عضل العظم اللامى و الحنجره و العنق
٧٢ الفصل الثامن عشر فى تشريح عضل الكتفين و اليدين و الصدر
٧٨ الفصل التاسع عشر فى تشريح عضل البطن و الصلب و الاثنيين
٧٩ الفصل العشرون فى تشريح عضل القضيب و المثانه و المقعده
٨٠ الفصل الحادى و العشرون فى تشريح عضل الفخذ و الركبه و الساق و القدم

٨٥ الفصل الثانى و العشرون فى تشريح اللحم و الشحم

٨٦ الفصل الثالث و العشرون فى تشريح الغضاريف و الاعشيه

٩٠ الفصل الرابع و العشرون فى تشريح الجلد

٩١ المقاله الثالثه فى تشريح الاعضاء الآليه

٩٢ الفصل الاول فى تشريح الدماغ

٩٤ الفصل الثانى فى تشريح النخاع

٩٥ الفصل الثالث فى تشريح العينين

٩٨ الفصل الرابع فى تشريح آله الشم

٩٩ الفصل الخامس فى تشريح الشفتين و اللسان

١٠٠ الفصل السادس فى تشريح آله السمع

١٠١ الفصل السابع فى تشريح اللهاة و الحنجره

١٠٤ الفصل الثامن فى تشريح قصبه الرئه

١٠٧ الفصل التاسع فى تشريح القلب

١٠٩ الفصل العاشر فى تشريح المرى

١١٠ الفصل الحادى عشر فى تشريح فم المعده و المعده

العمده فى الجراحه، ج ١، ص: ٢٦٩

١١٣ الفصل الثانى عشر فى تشريح الثرب

١١٤ الفصل الثالث عشر فى تشريح المعى

١١٧ الفصل الرابع عشر فى تشريح الماساريقا

- ١١٧ الفصل الخامس عشر فى تشريح الكبد
- ١١٨ الفصل السادس عشر فى تشريح المرارة
- ١١٩ الفصل السابع عشر فى تشريح الطحال
- ١٢٠ الفصل الثامن عشر فى تشريح الكليتين
- ١٢١ الفصل التاسع عشر فى تشريح المثانة
- ١٢٣ الفصل العشرون فى تشريح الخصيتين
- ١٢٤ الفصل الحادى والعشرون فى تشريح القضيب
- ١٢٦ الفصل الثانى والعشرون فى تشريح الرحم
- ١٢٩ الفصل الثالث والعشرون فى تشريح الثدي
- ١٣٠ المقالة الرابعة فى ذكر ما يجب على الجراحى ان يعرفه من انواع المرض
- ١٣٠ الفصل الاول فى تعريف المرض و تقسيمه
- ١٣٤ الفصل الثانى فى ذكر اسماء التفرق بحسب وقوعه فى الاعضاء
- ١٣٥ الفصل الثالث فى اسباب فساد الشكل
- ١٣٦ الفصل الرابع فى اسباب انصباب المادة
- ١٣٧ الفصل الخامس فى تعريف الورم و كيفية حدوثه
- ١٣٩ الفصل السادس فى تقسيم القروح
- ١٤٠ الفصل السابع فى كيفية فساد العضو و علامة فساده
- ١٤١ الفصل الثامن فى ذكر اوقات الامراض الاربعه
- ١٤٢ الفصل التاسع فى علامة غلبة الاخلاط مطلقا
- ١٤٣ الفصل العاشر فى علامة غلبة الدم
- العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٧٠
- ١٤٤ الفصل الحادى عشر فى علامة غلبة البلغم
- ١٤٤ الفصل الثانى عشر فى علامة غلبة الصفراء
- ١٤٥ الفصل الثالث عشر فى علامة غلبة السوداء
- ١٤٥ المقالة الخامسة فى ذكر ما يحدث من الدم من الاورام و علامة كل واحد منها
- ١٤٥ الفصل الاول فى الفلغمونى
- ١٤٦ الفصل الثانى فى الجدرى
- ١٤٧ الفصل الثالث فى الدمايل
- ١٤٧ الفصل الرابع فى بنات الليل و الداخس
- ١٤٨ الفصل الخامس فى الباد شنام و الدم الميت تحت الجلد
- ١٤٨ الفصل السادس فى الطواعين
- ١٤٩ الفصل السابع فى ايورسما و التوتة

- ١٤٩ المقالة السادسة في ذكر ما يحدث من البلغم و تنقسم الى خمسة فصول
- ١٤٩ الفصل الاول في اوذيميا
- ١٥٠ الفصل الثاني في السلع
- ١٥٠ الفصل الثالث في الخنازير
- ١٥١ الفصل الرابع في تعقد العصب و الغدد و تحجر المفاصل
- ١٥١ الفصل الخامس في البرص و البهق الابيضين
- ١٥٢ المقالة السابعة في ذكر ما يحدث من الصفراء
- ١٥٢ الفصل الاول في الحمرة
- ١٥٣ الفصل الثاني في النملة
- ١٥٣ الفصل الثالث في الحصبة
- ١٥٤ المقالة الثامنة في ذكر ما يحدث من السوداء
- العمدة في الجراحة، ج ١، ص: ٢٧١
- ١٥٤ الفصل الاول في السرطان
- ١٥٥ الفصل الثاني في الجذام
- ١٥٦ الفصل الثالث في البهق و البرص الاسودين
- ١٥٦ الفصل الرابع في تشقق الاطراف
- ١٥٦ الفصل الخامس في الدوالي و داء الفيل
- ١٥٧ المقالة التاسعة في ذكر ما يحدث من اكثر من مادة واحدة ١٥٧ الفصل الاول في ريح الشوكة
- ١٥٨ الفصل الثاني في داء الثعلب و داء الحية
- ١٥٨ الفصل الثالث في الحزاز و السعفة و الحصف و القوبا
- ١٥٩ الفصل الرابع في الجمرة بالجيم و الشرا
- ١٦٠ الفصل الخامس في سقيروس
- ١٦٠ الفصل السادس في التآليل و العرق المديني
- ١٦١ الفصل السابع في الاورام الغددية
- ١٦٢ الفصل الثامن في الآكلة
- ١٦٢ الفصل التاسع في الجرب و الحكه
- ١٦٢ الفصل العاشر في النفاخات و النفاطات
- ١٦٣ المقالة العاشرة في امور كلية محتاج الى معرفتها في المعالجة الجزئية
- ١٦٣ الفصل الاول فيما يجب على الجراح ان يعرفه من قوانين المعالجة
- ١٦٧ الفصل الثاني في الفصد
- ١٧٥ الفصل الثالث في الحجامة بالشرط
- ١٧٩ الفصل الرابع في الحجامة بلا شرط

- ١٨١ الفصل الخامس فى العلق
- ١٨٢ الفصل السادس فى علاج الورم على وجه كلى
العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٧٢
- ١٩٠ الفصل السابع فى علاج القروح على وجه كلى
- ١٩٤ الفصل الثامن فى البط
- ١٩٦ الفصل التاسع فى الحيلة فى قطع الدم
- ١٩٨ الفصل العاشر فى الكى
- ١٩٩ الفصل الحادى عشر فى علاج تفرق الاتصال على وجه كلى
- ٢٠٣ الفصل الثانى عشر فى علاج الخلع و الوثى و الوهن على وجه كلى
- ٢٠٤ الفصل الثالث عشر فى تسكين الألم
- ٢٠٥ المقالة الحادية عشر فى ذكر المفردات المحتاج اليها الجرائحى فى معالجته
- ٢٠٦ الفصل الاول فى ذكر الصفات
- ٢٠٨ الفصل الثانى فى ذكر درجات الادوية و حصرها
- ٢١٠ الفصل الثالث فى ذكر قوى الادوية
- ٢١٠ الفصل الرابع فى ذكر المفردات
- ٢١٠ حرف الالف
- ٢١٦ حرف الباء
- ٢٢٣ حرف التاء
- ٢٢٥ حرف الثاء
- ٢٢٥ حرف الجيم
- ٢٢٨ حرف الحاء
- ٢٣١ حرف الخاء
- ٢٣٤ حرف الدال
- ٢٣٥ حرف الذال
- ٢٣٥ حرف الراء
- ٢٣٦ حرف الزاى
- العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٢٧٣
- ٢٤٠ حرف السين
- ٢٤٣ حرف الشين
- ٢٤٥ حرف الصاد
- ٢٤٧ حرف الطاء
- ٢٤٨ حرف الظاء

۲۴۸ حرف العين

۲۵۱ حرف الغين

۲۵۲ حرف الفاء

۲۵۴ حرف القاف

۲۵۷ حرف الكاف

۲۵۹ حرف اللام

۲۵۹ حرف الميم

۲۶۳ حرف النون

۲۶۴ حرف الهاء

۲۶۴ حرف الواو

۲۶۵ حرف اللام الف

۲۶۵ حرف الياء

تم فهرست الجزء الاول من كتاب العمدة بعونه تعالى و حسن توفيقه

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۷۴

اعلان

جس كتاب پر مجلس دائره المعارف كى مهر باعهده دار متعلقه كى دستخط له هون خريدار اسكومال مسروقه سمجهين -

اوراينى كتاب كو بمقتضاء احتياط هرگز خريد له فرمائين -

المعلن

مهتم مجلس دائره المعارف العثمانية

[۱] (۱) صف - الحنبلى

[۲] (۲) د - لم لم تستعمل -

[۳] (۱) ك و د - ماده ما -

[۴] (۲) ك و د - و سميته -

[۵] (۱) ن - ك - تعرف -

[۶] (۲) صف - تعرف

[۷] (۳) ك - لا ينظر بها -

[۸] (۱) كذا فى صف و فى ك و د - بكيفياته - و لعله بكيفيته جميعا اللذين ستعرفهما - ح

[۹] (۲) ك و د - فلا يخلو من ان -

[۱۰] (۱) ليس فى - د

[۱۱] (۲) د - و لبن الحليب -

- [١٢] (١) كذا فى الاصول- و لعله برد يجمده و يفيدہ-ح-
- [١٣] (١) فى د- عبارة زائدة و هى (و هنا يعلم الصفات الحاكم بها
- [١٤] (٢) د- الغريزية
- [١٥] (٣) د- فهى تحلل-
- [١٦] (١) د- جملة اربعة اصناف
- [١٧] (٢) ليس ما بين المعكفين فى د-
- [١٨] (٣) د- زيادة و الاسنان-
- [١٩] (١) د- مولود
- [٢٠] (٢) د- الاحر
- [٢١] (٣) صف و ذلك ليف العصب و الرباط
- [٢٢] (٤) سقط من ك و د-
- [٢٣] (١) كذا و الظاهر اما-
- [٢٤] (١) كذا و الظاهر اما-
- [٢٥] (١) زاد فى ك- الا انه اقل ييوسه من الغضروف لان قوامه الين و دمه اكثر-
- [٢٦] (١) زاد فى د- على سبيل التكوين
- [٢٧] (٢) د- الاعضاء اجسام
- [٢٨] (٣) من ك-
- [٢٩] (٤) ك و د- و منها ما يحيط به غشاآن-
- [٣٠] (١) د- تداخل زاوية
- [٣١] (٢) ك و هى للاخرى
- [٣٢] (٣) فى ك زيادة و معاقتها-
- [٣٣] (٤) فى ك و د- الحجرتين-
- [٣٤] (١) صف- آخر
- [٣٥] (٢) كذا- فى الاصول و الظاهر الجنبتين و الحجريين- ح
- [٣٦] (٣) كذا و الظاهر فيهما- و شكلهما ح
- [٣٧] (١) كذا- فى صف
- [٣٨] (٢) د- الى
- [٣٩] (٣) ك- منابت-
- [٤٠] (١) د- له
- [٤١] (٢) من ك و د
- [٤٢] (٣) سقط من د
- [٤٣] (٤) ك- الاربع

- [٤٤] (٥) كذا
- [٤٥] (٦) سقط - من د
- [٤٦] (٧) صف - عرضا
- [٤٧] (٨) من ك و د -
- [٤٨] (١) د - دقيق -
- [٤٩] (١) كذا - فى الاصول - و الظاهر - الطواحن
- [٥٠] (٢) صف - فى الوسط
- [٥١] (١) من ك
- [٥٢] (٢) د - واسعة
- [٥٣] (٣) كذا فى الاصول - و لعله - ضعيفه او نحوه -
- [٥٤] (١) ك - التامه
- [٥٥] (٢) د ك - الغايه
- [٥٦] (٣) صف - مقبوله -
- [٥٧] (١) ك - د - اعصابه
- [٥٨] (٢) ك د - استدلال -
- [٥٩] (١) صف - الحنجري -
- [٦٠] (١) ك - د - تدور
- [٦١] (٢) صف - تجويف مخا
- [٦٢] (٣) و لعله - و لهما نقرتان -
- [٦٣] (١) كذا
- [٦٤] (٢) بهامش ك - و د - بالفقرات
- [٦٥] (٣) ك - د - الباب -
- [٦٦] (١) د - صار
- [٦٧] (٢) د ك الرسغ
- [٦٨] (٣) كذا فى الاصول و لعله ليتاتى للكف - ح
- [٦٩] (٤) كذا - د - فتصد
- [٧٠] (٥) د ك - الانقلاب
- [٧١] (٦) ليس فى - ك
- [٧٢] (١) ليس فى ك -
- [٧٣] (١) ك - يزيد
- [٧٤] (٢) ك و د - الاشياء المقبوضه
- [٧٥] (٣) د - السيله -

- [٧٦] (١) ك و د- ما داخله-
- [٧٧] (١) ك و د- والمتحرك يجب ان يكون اصغر منه-
- [٧٨] (١) ك و د مركب
- [٧٩] (٢) ك- مستدير-
- [٨٠] (١) زاد في د- على ما ذكرنا
- [٨١] (٢) د- الذى-
- [٨٢] (١) ك و د- لانهما-
- [٨٣] (١) ك د- جونه
- [٨٤] (١) ليس في ك و د-
- [٨٥] (١) د- ايضا
- [٨٦] (٢) ك- المرى- و ليس في د
- [٨٧] (٣) سقط من د-
- [٨٨] (١) من ك- و د- موجود فيها
- [٨٩] (٢) ك- من عظمة الفقرة الخ
- [٩٠] (٣) سقط من- ك و د-
- [٩١] (١) ك د- ينقسم كل
- [٩٢] (٢) كذا- و لعله- العنق- ح
- [٩٣] (٣) ليس في- ك و د
- [٩٤] (٤) ك د- جزء-
- [٩٥] (١) ك و د- العضد
- [٩٦] (١) ك د- الى الاصابع
- [٩٧] (٢) ك- يدخل الباطن-
- [٩٨] (١) ك د- اسقليناوس-
- [٩٩] (١) د- فلتلون-
- [١٠٠] (١) كذا و لعله شريانات-
- [١٠١] (١) ك و د- ينحدر-
- [١٠٢] (٢) د- بايغراس
- [١٠٣] (٣) د- باجزاء المعدة بالمعاء-
- [١٠٤] (١) ك- د يتفرع
- [١٠٥] (٢) ك و د- بين اللامى الاولى-
- [١٠٦] (١) ك- اجزاء الفقرات- و ليس في د-
- [١٠٧] (٢) ك و د- اقسام-

- [١٠٨] (١) - ك د- من لحم و عصب
- [١٠٩] (٢) د- بينهما-
- [١١٠] (١) د- المصرة
- [١١١] (٢) ك- كسطها
- [١١٢] (٣) د- الحاج
- [١١٣] (٤) د- الرباط-
- [١١٤] (١) د- و صار
- [١١٥] (٢) ليس في د
- [١١٦] (٣) ك د- حال العين الملقوة-
- [١١٧] (١) د تعرض للعين
- [١١٨] (٢) د- حركة الجانبيين-
- [١١٩] (١) ك د- الحنك
- [١٢٠] (٢) كذا في الاصول
- [١٢١] (٣) كذا و لعله زوجان يطبقانه و هما
- [١٢٢] (٤) ك- و ينشأ من-
- [١٢٣] (١) ليس في- ك و د
- [١٢٤] (٢) د- ايضا و د- و منشأ من واحد عظم الوجنة-
- [١٢٥] (١) ك- لكل
- [١٢٦] (٢) صف- اعضاء الراس-
- [١٢٧] (١) ك و د- ثمانية
- [١٢٨] (٢) ك الطرجهاري- و بحر الجواهر الطرجهالي-
- [١٢٩] (١) ك يسمى بالطرجهال
- [١٣٠] (٢) كذا- و في د- فيها- و لعله فهمنا- ح
- [١٣١] (١) د- منهما
- [١٣٢] (٢) صف- فمنشأهما-
- [١٣٣] (١) ك د- في تشریح-
- [١٣٤] (١) ك د- يحيل
- [١٣٥] (٢) د- يحدبها
- [١٣٦] (٣) ك د- زيادة- ينشأ من-
- [١٣٧] (١) كذا- و الظاهر- لا انها- ح
- [١٣٨] (١) كذا- و الظاهر ضلوع
- [١٣٩] (١) كذا- و الظاهر ضلوع

- [١٤٠] (٢) صف د- تصير منه الاربية
- [١٤١] (١) كذا- و لعله- فيحصر- ح-
- [١٤٢] (١) ك- تحصر
- [١٤٣] (٢) ك د- اكبر-
- [١٤٤] (١) ليس في- ك و د
- [١٤٥] (٢) زيد من ك و د-
- [١٤٦] (١) ك- فهذه عدة
- [١٤٧] (٢) د- جاوزتاه-
- [١٤٨] (١) ك- وترها
- [١٤٩] (٢) صف- تضامها
- [١٥٠] (٣) ك د- الزوج
- [١٥١] (٤) ك د- بها-
- [١٥٢] (١) د- تحركه- و لعله- يتحركانه ح
- [١٥٣] (٢) ك د- الجفنان العليان-
- [١٥٤] (١) ك د- الفخذين-
- [١٥٥] (٢) د ك- لحميا و شحميا
- [١٥٦] (٣) ك- يحسن-
- [١٥٧] (١) ك د- او كان-
- [١٥٨] (١) د- من الداخل
- [١٥٩] (٢) ليس في ك و د-
- [١٦٠] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة في الجراحة، ٢جلد، في مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ١٣٥٦ ه.ق.
- [١٦١] (١) صف- و ظاهر يسمى بشرة
- [١٦٢] (٢) ك و د- بقله الحس-
- [١٦٣] (١) ليس في ك و د-
- [١٦٤] (١) كذا و قال فيما سيأتي الاليتان و في القانون العنبتين-
- [١٦٥] (١) ك و د- ملوية-
- [١٦٦] (١) ك و د- ملوية-
- [١٦٧] (١) كذا في الاصول و قد تقدم ما في القانون-
- [١٦٨] (١) د- البريدية-
- [١٦٩] (١) صف لتأدى
- [١٧٠] (٢) د- تغذى-

- [١٧١] (١) ك و د- ملويئ-
[١٧٢] (٢) د- عنه فيه-
[١٧٣] (١) د- القسم-
[١٧٤] (٢) صف- وجدت-
[١٧٥] (١) كذا-
[١٧٦] (١) د- اللئ- كذا-
[١٧٧] (١) د- علم و عرفت-
[١٧٨] (١) صف- تينك-
[١٧٩] (١) اللطيف و رقيقه-
[١٨٠] (١) ك و د- لما بعده
[١٨١] (٢) ك- مجرى-
[١٨٢] (١) هنا بياض في- ك-
[١٨٣] (١) ليس في- ك-
[١٨٤] (٢) صف- ليوجد
[١٨٥] (٣) ك- اختلاف-
[١٨٦] (١) صف اصلب-
[١٨٧] (٢) هنا بياض في صف-
[١٨٨] (١) ك- نزولها-
[١٨٩] (١) كذا في الاصول
[١٩٠] (٢) ك- للملاقاة-
[١٩١] (١) كذا-
[١٩٢] (٢) ك و د- منها
[١٩٣] (٣) ك- الرقاق-
[١٩٤] (١) ك و د- على عدده على ما
[١٩٥] (٢) ك و د- بمغذية و بمولدة
[١٩٦] (٣) ك و د- او ثقت-
[١٩٧] (١) صف- تحوج
[١٩٨] (٢) سقط- من صف-
[١٩٩] (١) كذا و في ك و د بايغراس
[٢٠٠] (٢) ك و د- اما الكبد-
[٢٠١] (١) ك و د- جذمة-
[٢٠٢] (١) ك و د- السوداوى

- [٢٠٣] (٢) د- السودانى
- [٢٠٤] (٣) كذا و الظاهر جوهرهما و لونهما و شكلهما-
- [٢٠٥] (١) د وصف- فيه
- [٢٠٦] (٢) كذا- و القياس التثنية هنا و فيما بعد
- [٢٠٧] (١) كك صف- تعاويج
- [٢٠٨] (٢) كك- تذكرت-
- [٢٠٩] (١) كذا- و الظاهر يأتيهما
- [٢١٠] (٢) كذا- و لعله- لانه- ح
- [٢١١] (٣) كك- يتبادان- ح
- [٢١٢] (٤) كذا فى الاصول و فى بحر الجواهر الصفن بالتحريك- ح-
- [٢١٣] (١) كك د- الاول للبول و الثانى للمنى و الثالث للمدى-
- [٢١٤] (١) د- تكلى نوعيه فغير-
- [٢١٥] (١) د- فيها-
- [٢١٦] (١) كذا- و فى بحر الجواهر السفى بالفتح و القصر- غشاء متصل بالمشيمه
- [٢١٧] (٢) كك د- الازراق-
- [٢١٨] (١) صف- الحاله الثالثه-
- [٢١٩] (١) سقط من صف
- [٢٢٠] (٢) كك د- تضيق او تنقص كقصانها فى الصرع-
- [٢٢١] (١) كك- تخفف-
- [٢٢٢] (١) صف و د- انبرت-
- [٢٢٣] (١) دك- حزا
- [٢٢٤] (٢) د- صورتها-
- [٢٢٥] (١) كك و د- اورام صغار
- [٢٢٦] (٢) سقط من- كك و د
- [٢٢٧] (٣) كك- التقيح
- [٢٢٨] (٤) كك و د طبيعیه-
- [٢٢٩] (٤) كك و د طبيعیه-
- [٢٣٠] (١) صف و د- الساد
- [٢٣١] (٢) كذا و فى بحر الجواهر سقاقلوس-
- [٢٣٢] (١) كذا فى كك و د- و فى صف على الزيادة فى الكثرة الكمية
- [٢٣٣] (٢) كك- تغمرها
- [٢٣٤] (١) كك د- التفرز-

- [٢٣٥] (١) اسم كتاب لجالينوس - بحر الجواهر
- [٢٣٦] (٢) ليس فى - د-
- [٢٣٧] (١) ك- الخراجات-
- [٢٣٨] (١) د- الميت المنبت تحت
- [٢٣٩] (٢) ليس فى صف و د-
- [٢٤٠] (١) هو كقنفذ او كز برج شىء شبيه بالغضروف- بحر الجواهر
- [٢٤١] (٢) صف- بيض-
- [٢٤٢] (١) ك- د- فيقبل-
- [٢٤٣] (١) كذا- و لعله مادى- ح
- [٢٤٤] (١) كذا- و لعله مادى- ح
- [٢٤٥] (٢) صف- ان-
- [٢٤٦] (١) ك د- تؤرث-
- [٢٤٧] (١) سقط من- ك و د-
- [٢٤٨] (١) ك- منها-
- [٢٤٩] (١) ك- متعرجا كتعريج
- [٢٥٠] (٢) ك د- الاتربة-
- [٢٥١] (١) ك د- و ربما خص بما-
- [٢٥٢] (١) كذا فى د- و فى صف و ك- النجارين-
- [٢٥٣] (١) كذا- و فى بحر الجواهر سقاقلوس-
- [٢٥٤] (١) ك د- و الحلوة
- [٢٥٥] (٢) ليس فى د-
- [٢٥٦] (١) كذا-
- [٢٥٧] (١) ك د- العضد
- [٢٥٨] (٢) ك- العرق
- [٢٥٩] (٣) د- للعضد
- [٢٦٠] (٤) ك د- دون-
- [٢٦١] (١) ك وصف- المرضية-
- [٢٦٢] (١) د- حادثة
- [٢٦٣] (٢) ك د- فيحدث-
- [٢٦٤] (١) كذا فى صف و ك و فى د- الوريدح
- [٢٦٥] (٢) ك د- حتى يحمر-
- [٢٦٦] (١) ك د- فلا يستعمل لا الفصد

- [٢٦٧] (٢) صف - خير -
- [٢٦٨] (١) ك و د - ينبغي ان لا يعتمد -
- [٢٦٩] (١) ك و د - في ذلك -
- [٢٧٠] (١) ك - د الخارج
- [٢٧١] (٢) ك - د - و ضعف -
- [٢٧٢] (١) صف - و منها على رسغ
- [٢٧٣] (٢) صف - الخفقان
- [٢٧٤] (٣) من ك -
- [٢٧٥] (١) كذا - و الظاهر يجب ان لا يستعمل
- [٢٧٦] (٢) من - ك و د -
- [٢٧٧] (١) ك - د - الورم
- [٢٧٨] (٢) ك وصف - لتلتصق
- [٢٧٩] (٣) ك - د - ما ضاده -
- [٢٨٠] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة في الجراحة، ٢ جلد، في مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ١٣٥٦ ه.ق.
- [٢٨١] (١) صف - مالت
- [٢٨٢] (٢) ك - د - ماعده -
- [٢٨٣] (١) ك - الورم -
- [٢٨٤] (١) كذا - في صف و ك - و في د - عقب
- [٢٨٥] (٢) ك - د - بالنوع
- [٢٨٦] (٣) د - مواد -
- [٢٨٧] (١) من هنا الى و ذلك ليقل الحاصل سقط من ك و د -
- [٢٨٨] (١) هنا انتهى السقط صف - المواضع
- [٢٨٩] (٢) ك - بقويته
- [٢٩٠] (٣) د - المادة -
- [٢٩١] (١) ك - د - تنضج
- [٢٩٢] (١) ليس في ك - و د -
- [٢٩٣] (١) د - اليه -
- [٢٩٤] (١) د - في الفوهة دم سادة
- [٢٩٥] (٢) صف - ينبت -
- [٢٩٦] (١) ك و د - حيطان الانبوبة
- [٢٩٧] (٢) ك و د - الى كي آخر -

- [٢٩٨] (١) كك و د- لا سيما-
- [٢٩٩] (١) صف- او داخل الربط- كذا- و لعله و اذا حل-
- [٣٠٠] (١) كك د- نهاره و ليله
- [٣٠١] (٢) ليس في كك-
- [٣٠٢] (١) كك د- الموضوع-
- [٣٠٣] (١) د- اليها-
- [٣٠٤] (١) د- الحادة
- [٣٠٥] (٢) كك د- يبقى- و لعل ما في الاصل يبقيا- ح-
- [٣٠٦] (١) كك د- ان يهلك البدن و يفسده-
- [٣٠٧] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة في الجراحة، ٢جلد، في مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ١٣٥٦ ه.ق.
- [٣٠٨] (١) بحر الجواهر و هو (آبكامه)
- [٣٠٩] (٢) د بعده بان ورد مربى و في كك- مرى-
- [٣١٠] (١) صف- المر
- [٣١١] (٢) كذا و الظاهر الحميات هنا و فيما بعد-
- [٣١٢] (١) صف- الطريئة
- [٣١٣] (٢) كك د- اقليما-
- [٣١٤] (١) كك د- اميرباريس- بحر الجواهر- انبر و قد يقال بالميم-
- [٣١٥] (١) ليس في د-
- [٣١٦] (٢) صف- و شما-
- [٣١٧] (١) كك د- بما
- [٣١٨] (٢) كذا و الظاهر- الحميات
- [٣١٩] (٣) كذا- و لعله- لانه يستحيل
- [٣٢٠] (٤) هو برنج كابل و يقال ابرنجى و هو حب هندی- بحر الجواهر-
- [٣٢١] (١) من كك-
- [٣٢٢] (١) كك د- الجراحات
- [٣٢٣] (٢) كك د- به
- [٣٢٤] (٣) كك د- الاورام-
- [٣٢٥] (١) ليس في كك و د
- [٣٢٦] (٢) صف- الكلية و المثانة-
- [٣٢٧] (١) صف- القضيبي-
- [٣٢٨] (٢) د- اذبلها

[٣٢٩] (٣) د- السدد و بحر الجواهر السدر بالتحريك-

[٣٣٠] (١) د- بجمرة

[٣٣١] (٢) د- و اذا-

[٣٣٢] (١) ك د- يابس

[٣٣٣] (٢) ك د- البدن-

[٣٣٤] (١) ليس في د

[٣٣٥] (٢) ك و د- الثالثة-

[٣٣٦] (١) ك- تافسيا و في بحر الجواهر كلاهما

[٣٣٧] (٢) صف- يخرق

[٣٣٨] (٣) د- الجراحات

[٣٣٩] (٤) ليس في صف-

[٣٤٠] (١) ليس في ك و د

[٣٤١] (٢) ك د- النقى البياض-

[٣٤٢] (١) ك د- المائنة

[٣٤٣] (٢) ليس في ك و د

[٣٤٤] (٣) ك د- الظل

[٣٤٥] (٤) ك- الثانية

[٣٤٦] (٥) ليس في ك و د-

[٣٤٧] (١) ك د- البستاني الغليظ

[٣٤٨] (٢) ليست في ك و هي مكررة مما قبلها-

[٣٤٩] (١) ليس في د-

[٣٥٠] (٢) د- خلط به الادوية-

[٣٥١] (١) ليس في ك و د-

[٣٥٢] (٢) بحر الجواهر- ذوسنطارية-

[٣٥٣] (٣) ك د- الخراجات-

[٣٥٤] (١) ك و د- الثانية-

[٣٥٥] (١) ك د- الاشراس- بحر الجواهر فارسيه- سريش-

[٣٥٦] (١) د- دفلي

[٣٥٧] (٢) د- لجميع

[٣٥٨] (٣) كذا في ك- و في صف و د- الماد و في بحر الجواهر- زيتون الماء و هو المربي بالماء و الملح لتذهب مرارته-

[٣٥٩] (١) كذا- و الظاهر و يجعل الكوز

[٣٦٠] (٢) كذا في الاصلين- و في د- يحفها و في مفردات ابن البيطار- و يخنقها- و هذا هو الصواب-

- [٣٦١] (١) ليس في د-
- [٣٦٢] (١) ك و د- ايض-
- [٣٦٣] (١) ليس في د
- [٣٦٤] (٢) كذا في صف و في ك بلا نقط و في المفردات لابن البيطار البجاه
- [٣٦٥] (١) ك د الحادة-
- [٣٦٦] (٢) ك و د- زبل النعام-
- [٣٦٧] (٣) صف- الشجيرة-
- [٣٦٨] (١) ك- د- الاورام
- [٣٦٩] (٢) ابن البيطار- صمغ نبات شبيه بالقثاء-
- [٣٧٠] (١) ليس في ك و د-
- [٣٧١] (٢) ك- د- السلا-
- [٣٧٢] (١) ليس في ك- د-
- [٣٧٣] (١) ليس في ك- د
- [٣٧٤] (٢) صف- فايما وقع-
- [٣٧٥] (١) في مفردات ابن البيطار- شير خشك و هو معرب شير خشت- بحر الجواهر
- [٣٧٦] (٢) ك- د الزيوان
- [٣٧٧] (٣) ليس في ك و د-
- [٣٧٨] (١) ليس في ك و د
- [٣٧٩] (٢) كذا- و في مفردات ابن البيطار- سمجاني-
- [٣٨٠] (١) ليس في صف-
- [٣٨١] (١) ليس في ك و د
- [٣٨٢] (٢) ك- د- الرهله
- [٣٨٣] (٣) صف و ك- و ذيب-
- [٣٨٤] (١) ليس في ك و د
- [٣٨٥] (٢) د- جمل
- [٣٨٦] (٣) ليس في ك و د
- [٣٨٧] (٤) ك د- الثانية
- [٣٨٨] (٥) د- البول-
- [٣٨٩] (١) كذا و في ك و د- الفطر- و هو بضمين ضرب من الكماء قتال- اقرب-
- [٣٩٠] (١) هذه خواص نسحه-
- [٣٩١] (٢) صف- هذا اسم واقع
- [٣٩٢] (٣) المفردات- الخالص

- [٣٩٣] (١) صف - ذيب
- [٣٩٤] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة في الجراحة، ٢ جلد، في مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ١٣٥٦ ه.ق.
- [٣٩٥] (٢) ك د - بارد يابس في الثانية
- [٣٩٦] (٣) كذا في صف - و في ك محله محكوك و في مفردات ابن ليطار اللوبانة المغربية -
- [٣٩٧] (١) ليس في ك و د -
- [٣٩٨] (٢) د - الشعر فيه من داء
- [٣٩٩] (٣) د - تقارب الموت -
- [٤٠٠] (١) د - نفعها
- [٤٠١] (٢) ك و د - الثانية -
- [٤٠٢] (١) ليس في د
- [٤٠٣] (٢) ك و د - الثانية
- [٤٠٤] (٣) مفردات ابن البيطار هي شجرة عظيمة يكون منها القطران
- [٤٠٥] (٤) ليس في صف -
- [٤٠٦] (١) ك و د - مع الخل و ليس فيهما لفظ الطحال -
- [٤٠٧] (١) و هي الكزبرة - بحر الجواهر
- [٤٠٨] (٢) د - الاكثر
- [٤٠٩] (٣) ك د عظيمة
- [٤١٠] (١) في الاصول القناه - و هو تصحيف القتاد - ح
- [٤١١] (٢) ك د - ينبغي
- [٤١٢] (٣) ليس في ك - د
- [٤١٣] (٤) ليس في ك و د -
- [٤١٤] (١) صف - العما
- [٤١٥] (٢) ك د - انتشارها -
- [٤١٦] (١) كذا - و ليس في ك د
- [٤١٧] (٢) د - اللحم
- [٤١٨] (٣) ك د - اذبه حموضته -
- [٤١٩] (١) د - في الثانية
- [٤٢٠] (٢) د - الكثير
- [٤٢١] (٣) ك و د - حار
- [٤٢٢] (٤) د - و ينفع السعفة -
- [٤٢٣] (١) ليس في ك و د

[٤٢٤] (٢) ليس في ك و د

[٤٢٥] (٣) ك و د- الثانية

[٤٢٦] (٤) د- من الشقاق في الاطراف-

[٤٢٧] (١) صف و جمعه-

[٤٢٨] (١) ليس في ك-

[٤٢٩] (١) كذا في الاصول- و هذه الطريقة لم نعهدنا

[٤٣٠] (٢) ليس في ك و د-

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

بسم الله الرحمن الرحيم

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَيْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَارِ - فِي تَلْخِصِ بَحَارِ الْأَنْوَارِ، لِلْعَلَّامَةِ فِيضِ الْإِسْلَامِ، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرِّضَا(ع)، الشَّيْخِ الصَّدُوقِ، الْبَابُ ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحداً من جهايدة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و يساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيئ مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: ديتيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشبّاب و عموم الناس إلى التحرّي الأذق للمسائل الدتية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايت المبتدلة أو الرديئة - في המחاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبّهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مواقع أُخَرَ

ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخريّ مع عشرات مراكز طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

ي) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المرّبي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السّنة

المكتب الرئيسيّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد"/ ما بين شارع "پنج رَمضان" و "مُفترق" وفائيّ/"بنايه" القائمة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (= ١٤٢٧ الهجريّة القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويّة الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونيّ: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتيّ: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجاريّة و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدممين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيّت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تتوافي الحجم المتزايد و المتّسع للأمور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَل الله تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

